A0219



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جمع ببديع حكمته اشتات العلوم باوجز كتاب * وفتح بمقاليد هدايته مقفلات الفهوم لافصح خطاب * انزله بابلغ معنى واحسن نظام * واوجز لفظ وافصح كلام * حلوا على ممر التكرار * جديدا على تقادم الاعصار * باسقا فى اعجازه الذروة العليا * جامعا لمصالح الآخرة والدنيا * واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له * الذى بمشيئته تتصرف الامور * وبارادته تتقلب الدهور * واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذى جعل كتابه خير كتاب * وصحابته افضل اصحاب * تلقوه من فيه الكريم غضا * وواظبوا على قراءته تلاوة وعرضا * حتى ادوه الينا خالصا مخلصا صلى الله وسلم عليه وعلى جميع الآل والاصحاب * وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم المآب (وبعد) فلما كان عام اثنين وثمانين بعد الالف ومن الله تعالى بالرحلة الى طيبة المنورة زادها الله تعالى نورا وشرفا ومهابة والمجاورة بها * صحبنى فيها جماعة من فضلائها فى قراءة القراء السبع وبعضهم فى العشر بما تضمنته طيبة النشر لحافظ العصر ابى الخير محمد شمس الدين بن محمد بن محمد ابن على بن يوسف الجزرى رضى الله تعالى عنه وارضاه فخطر لى بعد ذلك ان الخص ما صح وتواتر من القراءآت العشر حسبما تضمنته الكتب المعتمدة المعول عليها فى هذا الشان ككتاب النشر فى القراءآت العشر وطيبته وتقريبه للشيخ المذكور الذى ترجوه بانه لم تسمح الاعصار بمثله * ووصف

(* هذا كتاب إتحاف فضلاء البشر * في القراءات الاربعة عشر *)

تأليف الشيخ (احمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي الشهير بالبناء خاتمة من قام باعباء الطريقة النقشبندية * بالديار المصرية * ولد بدمياط ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل بالعلوم على علماء عصره ثم ارتحل الى القاهرة فلزم العلامة سلطان المزاحي والنور الشبراملسي فقرأ عليهما القراآت وتفقه بهما وسمع عليهما الحديث وعلى النور الاجهوري والشمس الشوبري والشهاب القليوبي والشمس البابلي والبرهان الميموني ثم ارتحل الى الديار الحجازية فحج واخذ الحديث عن البرهان الكوراني ورجع الى دمياط وصنف كتابا في القراآت سماه (الاتحاف) ثم اختصر السيرة الحلبية في مجلد وسط والف كتابا في اشراط الساعة سماه الذخائر المهمات * فيما يجب الايمان به من السموعات * ثم حج ثانيا وارتحل الى اليمن فاجتمع بسيدي احمد بن عجيل الفقيه فاخذ عنه حديث المصافحة وتلقن منه الذكر على طريقة النقشبندية ثم رجع واقام مرابطا بقرية قريبة من البحر الملح تسمى عزبة البرج ولم يزل في اقبال على الله وازدياد من الخير الى ان ارتحل الى الديار الحجازية فحج ورجع الى المدينة المنورة فادركته المنية بعد شيل الحاج بثلاثة ايام في المحرم سنة سبع عشرة ومائة والف

رحمه الله

تعالى

كتابه النشر بانه لم يسبق بمثله * وكشرح طيبة للامام ابى القاسم العقيلى الشهير بالنويرى * وككتاب اللطائف للشهاب المحقق احمد بن محمد بن ابى بكر القسطلانى شارح البخارى * ثم وقع الاعراض عن ذلك فحثنى عليه شديدا بعض اخوانى فاستخرت الله تعالى وشرعت فيه مستعينا به تبارك وتعالى فجاء بحمد الله تعالى على وجه سهل يمكن و يتيسر معه وصول دقايق هذا الفن لكل طالب مع الاختصار الغير المخل ليسهل تحصيله مع زيادة فوائد وتحريرات تحصلت حال قراءتى على شيخنا المفرد بالفنون * وانسان العيون محقق العصر ابى الضياء نور الدين على الشبراملسى رحمه الله تعالى وهو مرادى بشيخنا عند الاطلاق فان اردت غيره قيدت ثم جنح الخاطر لتتميم الفائدة بذكر قراءة الاربعة وهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والاعمش وان اتفقوا على شذوذها لما يأتى ان شاء الله تعالى من جواز تدوينها والتكلم على مافيها (وسميت) مجموع ماذكر من التلخيص وماضم اليه (باتحاف فضلاء البشر بالقراءآت الاربعة عشر) او يقال (منتهى الامانى والمسرات فى علوم القراءآت) وارجو من الله تعالى متوسلا اليه برسوله سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه عموم النفع به وان يسهله على كل طالب انه جواد كريم رؤف رحيم (وهذه مقدمة) ذكرها مهم قبل الخوض فى المقصود ليعلم ان علم القراءة علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم فى الحذف والاثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والابدال وغيره من حيث السماع او يقال علم بكيفية اداء كلمات القرءآن واختلافها معزوا لناقله (وموضوعه) كلمات القرءآن من حيث يبحث فيه عن احوالها كالمد والقصر والنقل واستمداده من السنة والاجماع (وفائدته) صيانته عن التحريف والتغيير مع ثمرات كثيرة ولم تزل العلماء تستنبط من كل حرف يقرأ به قارئ معنى لا يوجد فى قراءة الآخر والقراءة حجة الفقهاء فى الاستنباط ومحجتهم فى الاهتداء مع مافيه من التسهيل على الامة (وغايته) معرفة ما يقرأ به كل من أئمة القراء والمقرئ من علم بها اداء ورواها مشافهة فلو حفظ كتابا امتنع عليه اقراؤه بما فيه ان لم يشافهه من شوفه به مسلسلا لان فى القراءة شيئا لا يحكم الا بالسماع والمشافهة بل لم يكتفوا بالسماع من لفظ الشيخ فقط فى التحمل وان اكتفوا به فى الحديث قالوا لان المقصود هنا كيفية الاداء وليس كل من سمع من لفظ الشيخ يقدر على الاداء اى فلا بد من قراءة الطالب

على شيخ بخلاف الحديث فان المقصود المعنى أو واللفظ لا بالهيئات المعتبرة في اداء القرآن واما الصحابة فكانت فصاحتهم وطباعهم السليمة تقتضي قدرتهم على الاداء كما سمعوه منه صلى الله عليه وسلم لانه نزل بلغتهم واما الاجازة المجردة عن السماع والقراءة فالذي استقر عليه عمل اهل الحديث قاطبة العمل بها حتى صار اجماعا وهل يلتحق بها الاجازة بالقراآت قال الشهاب القسطلاني الظاهر نعم ولكن منعه الحافظ الهمداني وكأنه حيث لم يكن الطالب اهلا لان في القراءة امورا لا تحكمها الا المشافهة والافا المانع منه على سبيل المتابعة اذا كان المجاز قد احكم القرآن وصححه كما فعل ابو العلا نفسه يذكر سنده بالتلاوة ثم يردفه بالاجازة اما للعلو والمتابعة وابلغ من ذلك رواية الكمال الضريري شيخ القراء بالديار المصرية القراآت من المستنير لابن سوار عن الحافظ السلفي بالاجازة العامة وتلقاه الناس خلفا عن سلف القارئ المبتدئ من افرد الى ثلاث روايات والمتوسط الى اربع او خمس والمنتهي من عرف من القراآت اكثرها واشهرها والقرآن والقراآت حقيقتان متغايرتان فالقران هو الوحي المنزل للاعجاز والبيان والقراآت اختلاف الفاظ الوحي المذكور في الحروف او كيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما وحفظ القران فرض كفاية على الامة ومعناه ان لا ينقطع عدد التواتر فلا يتطرق اليه التبديل والتحريف وكذا تعليمه ايضا فرض كفاية وتعلم القراآت ايضا وتعليما (ثم ليعلم) ان السبب الداعي الى اخذ القراءة عن القراء المشهورين دون غيرهم انه لما كثر الاختلاف فيما يحتمله رسم المصاحف العثمانية التي وجه بها عثمان رضي الله عنه الى الامصار الشام واليمن والبصرة والكوفة ومكة والبحرين وحبس بالمدينة واحدا وامسك لنفسه واحدا الذي يقال له الامام فصار اهل البدع والاهواء يقرؤن بما لا يحل تلاوته وفاقا لبدعتهم اجمع راي المسلمين ان يتفقوا على قراآت أئمة ثقات تجردوا للاعتناء بشان القرآن العظيم فاختاروا من كل مصر وجه اليها مصحف ائمة مشهورين بالثقة والامانة في النقل وحسن الدراية وكمال العلم افنوا عمرهم في القراءة والاقراء واشتهر امرهم واجمع اهل مصرهم على عدالتهم ولم تخرج قراآتهم عن خط مصحفهم (ثم) ان القراء الموصوفين بما ذكر بعد ذلك تفرقوا في البلاد وخلفهم امم بعدهم فكثر الاختلاف وعسر الضبط فوضع الائمة لذلك ميزانا يرجع اليه وهو السند والرسم والعربية فكل ما صح سنده ووافق وجها

من وجوه النحو سواء كان افصح ام فصيحا مجمعا عليه اومختلفا فيه اختلافا
لايضر مثله ووافق خط مصحف من المصاحف المذكورة فهو من السبعة
الاحرف المنصوصة فى الحديث فاذا اجتمعت هذه الثلاثة فى قراءة وجب
قبولها سواء كانت عن السبعة ام عن العشرة ام عن غيرهم من الائمة المقبولين
نص على ذلك الدانى وغيره ممن يطول ذكرهم الاان بعضهم لم يكتف بصحة
السند بل اشترط مع الركنين التواتر والمراد بالتواتر مارواه جماعة عن جماعة
يمتنع تواطئهم على الكذب من البداءة الى المنتهى من غير تعيين عدد على الصحيح
وقيل بالتعيين ستة اواثناعشر اوعشرون اواربعون اوسبعون اقوال
وقدرأى صاحب هذا القول ان ماجاء بمجئ الآحاد لا يثبت به قرءان وجزم
بهذا القول ابو القاسم النويرى فى شرح طيبة شيخه متعقبا به لكلامه
فقال عدم اشتراط التواتر قول حادث مخالف لاجماع الفقهاء والمحدثين
وغيرهم لان القرءآن عند الجمهور من ائمة المذاهب الاربعة هو مانقل بين دفتى
المصحف نقلا متواترا وكل من قال بهذا الحد اشترط التواتر كما قال ابن الحاجب
وحينئذ فلا بد من التواتر عند الائمة الاربعة صرح بذلك جماعات كابن
عبد البر وابن عطية والنووى والزركشى والسبكى والاسنوى والاذرعى
وعلى ذلك اجمع القراء ولم يخالف من المتاخرين الامكى وتبعه بعضهم انتهى
ملخصا وقد اجمع الاصوليون والفقهاء وغيرهم على ان الشاذ ليس بقرءآن
لعدم صدق الحد عليه والجمهور على تحريم القراءة به وانه ان قرأ به غير
معتقد انه قرأن ولا بوهم احدا ذلك بل لما فيه من الاحكام الشرعية عند
من يحتج به اوالاحكام الادبية فلا كلام فى جواز قراءته وعليه يحمل
من قرأ بها من المتقدمين قالوا وكذا يجوز تدوينه فى الكتب والتكلم على مافيه
واجمعوا على انه لم يتواتر شئ مما زاد على العشرة المشهورة ونقل الامام
البغوى فى تفسيره الاتفاق على جواز القراءة بقراءة يعقوب وابى جعفر مع
السبعة المشهورة ولم يذكر خلفا لان قراءته لايخرج عن قراءة الكوفيين
كما حققه الحافظ الشمس ابن الجزرى فى نشره واطال فى ذلك بما لايجوز
خروجه عنه وجزم بذلك الامام الجليل المتقن المحقق التقى السبكى فى صفة
الصلوة من شرح المنهاج ثم قال والبغوى اولى من يعتمد عليه فى ذلك
لانه مقرئ فقيه جامع للعلوم وقال ولده المحقق تاج الائمة فى فتاواه
القراآت السبع التى اقتصر عليها الشاطبى والثلاثة التى هى قراءة ابى جعفر

وقراءة يعقوب وقراءة خلف متواترة معلوم من الدين بالضرورة انه منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لايكابر فى شئ من ذلك الاجاهل وليس تواتر شئ منها مقصورا على من قرأ بالروايات بل هى متواترة عند كل مسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولوكان مع ذلك عاميا خلفا لايحفظ من القرءآن حرفا قال ولهذا تقرير طويل وبرهان عريض لاتسعه هذه الورقة وحظ كل مسلم وحقه ان يدين الله تعالى وتجزم نفسه بان ماذكرناه متواتر معلوم باليقين لاتتطرق الظنون ولاالارتياب الى شئ منه انتهى والحاصل ان السبع متواترة اتفاقا وكذا الثلاثة ابو جعفر ويعقوب وخلف على الاصح بل الصحيح المختار وهو الذى تلقيناه عن عامة شيوخنا واخذنا به عنهم وبه ناخذ وان الاربعة بعدها ابن محيصين واليزيدى والحسن والاعمش شاذة اتفاقا (فان قيل) الاسانيد الى الائمة واسانيدهم اليه صلى الله عليه وسلم على مافى كتب القرءآة آحاد لاتبلغ حد التواتر (اجيب) بان انحصار الاسانيد المذكورة فى طائفة لايمنع مجئ القرا آت عن غيرهم وانما نسبت القرا آت اليهم لتصديهم لضبط الحروف وحفظ شيوخهم فيها ومع كل واحد منهم فى طبقة مايبلغها عدد التواتر ثم ان التواتر المذكور شامل للاصول والفرش هذا هو الذى عليه المحققون ومخالفة ابن الحاجب فى بعض ذلك تعقبها محرر الفن ابن الجزرى واطال فى كتابه المنجد بماينبغى الوقوف عليه

(باب اسماء الائمة القراء الاربعة عشر ورواتهم وطرقهم)

فاما القراء ورواتهم فهم نافع من روايتى قالون وورش وابن كثير من روايتى البزى وقنبل عن اصحابهما عنه وابو عمرو من روايتى الدورى والسوسى عن يحيى اليزيدى عنه وابن عامر من روايتى هشام وابن ذكوان عن اصحابهما عنه وعاصم من روايتى ابى بكر شعبة بن عياش وحفص بن سليمان عنه وحمزة من روايتى خلف وخلاد عن سليم عنه وعلى بن حمزة الكسائى من روايتى ابى الحارث والدورى عنه وابو جعفر يزيد بن القعقاع من روايتى عيسى بن وردان وسليمان بن جماز عنه ويعقوب بن اسحق الحضرمى من روايتى رويس وروح عنه وخلف بن هشام البزار من روايتى اسحق الوراق وادريس الحداد عنه وابن محيصين محمد بن عبد الرحمن المكى من روايتى البزى السابق وابى الحسن بن شنبوذ واليزيدى يحيى بن المبارك من روايتى سليمان بن الحكم واحمد بن فرح بالحاء المهملة والحسن البصرى من روايتى شجاع بن

ابى نصر البلخى والدورى السابق ذكره والاعمش سليمان بن مهران من روايتى الحسن بن سعيد المطوعى وابى الفرج بالجيم الشنبوذى الشطوى (ثم ان لكل راو من رواة القراء العشرة طريقين) كل طريق من طريقين ان تأتى ذلك والا فاربعة عن الراوى نفسه ليتم ثمانون طريقا عن الرواة العشرين واما طرق رواة الاربعة فتأتى بعد ان شاء الله تعالى (فاما قالون فمن طريقى ابى نشيط والحلوانى عنه فابو نشيط من طريقى ابن بويان والقزاز عن ابى بكر عنه فعنه والحلوانى من طريقى ابن مهران وجعفر بن محمد عنه فعنه (واما ورش) فمن طريقى الازرق والاصبهانى فالازرق من طريقى اسماعيل النحاس وابن سيف عنه فعنه والاصبهانى من طريقى ابن جعفر والمطوعى عنه عن اصحابه فعنه (واما البزى) فمن طريقى ابى ربيعة وابن الحباب عنه فابو ربيعة من طريقى النقاش وابن بنان بضم الموحدة بعدها نون عنه فعنه وابن الحباب من طريقى ابن صالح وعبد الواحد بن عمر عنه فعنه (واما قنبل) فمن طريقى ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه فابن مجاهد من طريقى السامرى وصالح عنه فعنه وابن شنبوذ من طريقى ابى الفرج بالجيم والشطوى عنه فعنه (واما الدورى) فمن طريقى ابى الزعراء وابن فرح بالحاء المهملة عنه فابو الزعراء من طريقى ابن ابى بلال والمطوعى عنه فعنه (واما السوسى) فمن طريقى ابن جرير وابن جمهور عنه فابن جرير من طريقى عبد الله بن الحسين وابن حبش عنه فعنه وابن جمهور من طريقى الشذاى والشنبوذى عنه فعنه (واما هشام) فمن طريقى الحلوانى عنه والداجونى عن اصحابه عنه فالحلوانى من طريقى ابن عبدان والجمال عنه فعنه والداجونى من طريقى زيد بن على والشذاى عنه عن اصحابه فعنه (واما ابن ذكوان) فمن طريقى الاخفش والصورى عنه فالاخفش من طريقى النقاش وابن الاخرم عنه فعنه والصورى من طريقى الرملى والمطوعى عنه فعنه (واما ابو بكر) فمن طريقى يحيى بن آدم ويحيى العليمى عنه فابن آدم من طريقى شعيب وابن حمدون عنه فعنه والعليمى من طريقى ابن خليع والرزاز كلاهما عن ابى بكر الواسطى عنه فعنه (واما حفص) فمن طريقى عبيد الله بن الصباح وعمرو بن الصباح عنه فعبيد من طريقى ابى الحسن الهاشمى وابى طاهر بن ابى هاشم عن الاشنانى عنه فعنه وعمرو من طريقى الفيل وزرعان عنه فعنه (واما خلف) فمن طرق ابن عثمان وابن مقسم وابن صالح والمطوعى اربعتهم عن ادريس

عنه (واما خلاد) فمن طرق ابن شاذان وابن الهيثم والوزان والطلحى اربعتهم عن خلاد (واما ابو الحارث) فمن طريق محمد بن يحى وسلمة بن عاصم عنه فابن يحيى من طريق البطى والقنطرى عنه فعنه وسلمة من طريق ثعلب وابن الفرح عنه فعنه (واما الدورى) فمن طريق جعفر النصيبى وابى عثمان الضرير عنه فالنصيبى من طريق ابن الجلندا وابن ديزويه عنه فعنه وابو عثمان من طريق ابن ابى هاشم والشذاى عنه فعنه (واما عيسى ابن وردان) فمن طريق الفضل بن شادان وهبة الله بن جعفر عن اصحابهما عنه فالفضل من طريق ابن شعيب وابن هارون عنه وهبة الله من طريق الحنبلى والحمامى عنه (واما ابن جماز) فمن طريق ابى ايوب الهاشمى والدورى عن اسماعيل بن جعفر عنه فالهاشمى من طريق ابن رزين والازرق الجمال عنه والدورى من طريق بن النفاح بالحاء المهملة وابن نهشل عنه (واما رويس فمن طرق النخاس بالمعجمة وابى الطيب وابن مقسم والجوهرى اربعتهم عن التمار عنه (واما روح) فمن طريق ابن وهب والزبيرى عنه فابن وهب من طريق المعدل وحمزة بن على عنه فعنه والزبيرى من طريق غلام بن شنبوذ وابن حبشان عنه فعنه (واما اسحاق) فمن طريق السوسنجردى وبكر بن شادان عن ابن ابى عمر وعنه ومن طريق محمد بن اسحاق نفسه والبرصاصى عنه (واما ادريس) فمن طرق الشطى والمطوعى وابن بويان والقطيعى اربعتهم عنه (فهذه ثمانون طريقا) عن الرواة العشرين والطرق المتشعبة عن الثمانين استوعبها مفصلة فى النشر وبها يكمل للائمة العشرة تسعمائة طريق وثمانون طريقا وفائدة تفصيلها وذكر كتبها عدم التركيب فى الوجوه المروية عن اصحابها وقد حرر ذلك الامام الجليل الحافظ شيخ القراء والمحدثين فى سائر بلاد المسلمين الشمس ابن الجزرى فى نشره الذى لم يسبق بمثله ولذا عولنا عليه فى كتابنا هذا كما اخذناه عن شيوخنا قاطبة وهم عن شيوخهم كذلك اثابه الله عنه وكرمه وقد ذكر فيه رحمه الله تعالى اتصال سنده بجميع الطرق المذكورة فلنذكر اتصال سندنا به لكونه الركن الاعظم فاقول قرات القرءآن العظيم من اوله الى آخره بالقرآآت العشر بمضمون طيبة النشر المذكور بعد حفظها على علامة العصر والاوان الذى لم يسمح بنظيره ما تقدم من الدهور والازمان ابى الضياء النور على الشبراملسى بمصر المحروسة وقرأ شيخنا المذكور على شيخ القراء بزمانه

الشيخ عبد الرحمن اليمنى وقرأ اليمنى على والده الشيخ شحاذة اليمنى وعلى الشهاب احمد بن عبد الحق السنباطى وقرأ السنباطى على الشيخ شحاذة المذكور وقرأ الشيخ شحاذة على الشيخ ابى النصر الطبلاوى وقرأ الطبلاوى على شيخ الاسلام زكريا الانصارى وقرأ شيخ الاسلام على الشيخين البرهان القلقيلى والرضوان ابى النعيم العقبى وقرأ كل منهما على امام القراء والمحدثين محرر الروايات والطرق ابى الخير محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف الجزرى باسانيده المذكورة فى نشره (واما طرق القرآء الاربعة فالبزى وابن شنبوذ عن ابن محيصن فمن شنبل عنه من المبهج ومفردات الاهوازى واما سليمان بن الحكم واحمد بن فرج عن اليزيدى فمن المبهج والمستنير واما المطوعى والشنبوذى عن الاعمش فمن قدامة عنه من المبهج واما البلخى والدورى عن الحسن البصرى فمن عيسى الثقفى عنه من مفردات الاهوازى والله تعالى اعلم (ولما كانت القراآت) بالنسبة الى التواتر وعدمه ثلاثة اقسام قسم اتفق على تواتره وهم السبعة المشهورة وقسم اختلف فيه والاصح بل الصحيح المختار المشهور تواتره كما تقدم وهم الثلاثة بعدها وقسم اتفق على شذوذه وهم الاربعة الباقية قدمت قراءة السبعة ثم الثلاثة ثم الاربعة على الترتيب السابق فان تابع احد من الثلاثة احدا من السبعة عطفته بكذا ابو جعفر مثلا تبعا لكتاب اللطائف وهو مرادى بالاصل فان وافق احد من الاربعة قلت بعد استيفاء الكلام على تلك القراءة وافقهم الحسن مثلا فان خالف قلت وعن الحسن كذا مثلا وهذا فى الاصول اما الفرش فاسقط لفظ كذا غالبا ايثارا للاختصار

(فصل)

فى ذكر جملة من مرسوم الخط لكونه احد اركان القران الثلاث على ما تقدم ونتبعه ان شاء الله تعالى بذكر مرسوم كل سورة اخرها لتتم الفائدة وقد سئل مالك رحمه الله تعالى هل يكتب المصحف على ما احدثه الناس من الهجاء قال لا الا على الكتبة الاولى لكن قال بعضهم هذا كان فى الصدر الاول والعلم غض حى واما الان فقد يخشى الالتباس وكذا قال شيخ الاسلام العز بن عبد السلام لا يجوز كتابة المصحف الان على المرسوم الاول باصطلاح الائمة لئلا يوقع فى تغيير من الجهال وهذا كما قال بعضهم لا ينبغى اجراؤه على اطلاقه لئلا يؤدى الى دروس العلم ولا يترك شئ قد احكمه

السلف مراعاة لجهل الجاهلين لاسيما وهو احد الاركان التى عليها مدار القراآت وهل يجوز كتابة القران بقلم غير العربى قال الزركشى لم ارفيه كلاما للعلماء ويحتمل الجواز لانه قد يحسنه من يقرؤه بالعربية والاقرب المنع كما تحرم قراءته بغير لسان العرب وقد سئل عن ذلك المحقق بن حجر المكى فاجاب بان قضية ما فى المجموع عن الاصحاب التحريم واطال فى بيان ذلك ثم ان الخط تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ولذا حذفوا صورة التنوين واثبتوا صورة همزة الوصل والهجاء هو التلفظ باسماء الحروف لامسميا تها لبيان مفرداتها وجاء الرسم على المسمى (ثم) ان الرسم ينقسم الى قياسى وهو موافقة الخط اللفظ واصطلاحى وهو مخالفته ببدل اوزيادة او حذف او فصل او وصل للدلالة على ذات الحرف او اصله اورفع لبس اونحو ذلك من الحكم واعظم فوائد ذلك انه حجاب منع اهل الكتاب ان يقرؤه على وجهه دون موقف (واعلم) ان موافقة المصاحف تكون تحقيقا كقراءة ملك يوم الدين بالقصر وتقديرا كقراءة المد وهذا الاختلاف اختلاف تغاير وهو فى حكم الموافق لا اختلاف تضاد وتناقض وتحقيقه ان الخط تارة يحصر جهة اللفظ فخلافه مناقض وتارة لا يحصرها بل يرسم على احد التقادير فاللافظ به موافق تحقيقا وبغيره موافق تقديرا لتعدد الجهة اذ البدل فى حكم المبدل ومازيد فى حكم العدم وما حذف فى حكم الثابت وما وصل فى حكم الفصل وما فصل فى حكم الوصل (وحاصله) ان الحرف يبدل فى الرسم ويلفظ به اتفاقا كاصطبر ويرسم ولا يتلفظ به اتفاقا كالصلوة ويرسم ويختلف فى اللفظ به كالغدوة ويزاد ويلفظ به اتفاقا كحسابيه ويزاد ولا يلفظ به اتفاقا كاولئك ومائة ويزاد ويختلف فيه كسلطانيه ويحذف كذلك نحو بسم الله ويرب وكالرحمن وكالداع ويوصل ويتبعه اللفظ كنا سككم وعليهم ويخالفه نحو كهيعص ويبنؤم ويختلف فيه نحو ويكأن ويفصل ويوافق نحو حم عسق ولا يوافق كاسرائل ويختلف فيه نحو مال واكثر رسم المصاحف موافق لقواعد العربية الا انه قد خرجت اشياء عنها يجب علينا اتباع مرسومها فمنها ما عرف حكمه ومنها ما غاب عنا علمه ولم يكن ذلك من الصحابة كيف اتفق بل عن امر عندهم قد تحقق (وقد انحصر) الرسم فى الحذف والزيادة والبدل والوصل والفصل والهمز وما فيه قرآتان يكتب على احدهما (الاول) فى الحذف فحذفوا الف لكن مخففة ومشددة كيف وقعت نحو ولكن البر

ولكنى اراكم والف اولئك واوليكم والف لام الى كالى بئسن والف ذلك وذلكم وكذلك وفذلكن والف هاء التنبيه نحو ها تم هؤلاء والف هذا وهذان وهذين والا الف الندائية نحو يرب يأيها يأيتها يادم بنوح بسماء يأخى والف السلم معرفا ومنكرا والف الّتى والسجد منكرا ومعرفا والف لام الله كيف جاء نحو لا اله الا هو والهنا والهكم واحد والف لام الملئكة وياء تبرك كيف جاء نحو تبرك الذى بركنا حوله واستثنى وبارك فيها والف ميم الرحمن والف حاء سبحن الاقل سبحان ربى وحذفوا الف بسم الله والف خلكم بينو نكم وخلل الديار والف سين المسكين كيف جاء والف لام الضلل نحو فى الضللة والف لام الحلل نحو حللا طيبا هذا حلل ولام كللة والف لام هو الخلق وقرأ المطوعى هو الخلق فوجه حذف الالف احتمال القرأتين ولذا حذفوا الف سللة من طين والف غلم حيث وقع نحو لى غلام وكان لغامين غلمن لهم والف الظلل ونحووظللهم واطرد حذفها اذا وقعت بين لامين نحو الخلل وفى اعناقهم اغللا وحذفوا ايضا الالف الدالة على الاثنين اعرابا وعلامة فى الاسم وضميرا فى الفعل مطلقا اذا كانت حشوا فان تطرفت ثبتت نحو قال رجلن همت طائفتن الفئتن تراء الجمعن قالوا ساحرن والذن يأتينها هذان خصمن الذان اضلنا حتى اذا جاءنا فخانتهما وما يعلمن تذودن يلتقين ونحو الان تخافا الا بما قدمت يداك وكذا الف الضمير المرفوع المتصل للمتكلم العظيم او لمن معه اذا اتصل به ضمير المفعول مطلقا نحو فرشنها ولقد اتينك وثم جعلنكم قدانجينكم وعلمنه نجينهما زدنهم انشأنهن واغرينهم وكذا الف عالم حيث جاء نحو علم الغيب والف لام بلغ والف لام سلسل والف طاء الشيطن كيف وقع والف لام ليئلف قريش وحذف الف طاء سلطن حيث وقع ولام اللعنون كيف اعرب نحو ويلعنهم اللعنون ولام الت وياء التية حيث وقعت وحاء اصحب حيث جاء ولام خليف وهاء الانهر كيف اتى وتاء يتمى النساء ونحوه وصاد نصرى وعين تعلى وهمزة الن الثانية نحو الن خفف الله عنكم الا فمن يستمع الآن لكن سيأتى ان شاء الله تعالى فى باب وقف حمزة ان الالف فى هذه انما هى صورة الهمز بعد لام التعريف والالف بعدها محذوفة على الاصل وكذا حذفوا الف لام ملقوا حيث جاء انهم ملقوا الله حتى يلقوا فلقيه والف باء مبركا والالف من اسماء العدد كيف تصرفت نحو ثلث مرات ثلثين ليلة ثلثمائة ثمنى حجج

ثمنين جلدة والف صين الميعد بالانفال واتفقوا على الاثبات فى غيرها نحو
لا يخلف الميعاد والف راء ترابا فى قوله كنا ترابا بالرعد والنمل وكنت ترابا بالنبأ
واثبتوا ماعداها نحو من تراب وحذفوا الفها من ايه المؤمنون ويا ايه
الساحر وايه الثقلان واثبتوا ماعداها نحو ياايها الناس وحذفوا الف
تاء الكتب كيف نصرف الا ار بعة لكل اجل كتاب بالرعد كتاب معلوم
بالحجر من كتاب ربك بالكهف وكتاب مبين اول النمل فاثبتوا فيها الالف
وكذا حذفوا الف ايت محكمات بابتسامصرة وآيته يؤمنون الاموضعين
بيونس واذا تتلى عليهم آياتنا اذالهم مكر فى آياتنا فاثبتوا الالف فيهما وكذا
حذفوها من قرانا بيوسف وانا جعلناه قرانا بالزخرف وقيل انها ثابتة فيهما
فى العراقية وتثبت فى غيرهما فى الكل نحو فيه القران قرانا عربيا وقال نصير
الرسوم كلها على حذف الف سحر فى كل القرآن الا قالوا ساحر بالذاريات
فانها ثابتة وقال نافع كلما فى القران من ساحر فبالالف قبل الحاء الا بكل سحار
بالشعراء فانه بعد الحاء واتفقت الرسوم على حذف الالف المتوسطة فى الاسم
الاعجمى العلم الزائد على ثلثة احرف حيث جاء نحو ابرهيم واسمعيل واسحق
وهرون وميكل وعمرن ولقمن وعلى اثبات الف طالوت ملكا فصل طالوت
وبجالوت وجنوده جالوت واتاه والف ان يأجوج ومأجوج والف داود
حيث اتى لحذف واوه واختلف فى هاروت وماروت وقارون وهامان
واسرائل حيث جاء لحذف يائه فثبتت فى اكثر المصاحف وحذفت فى اقلها
وقد خرج نحو آدم وموسى وعيسى وزكريا ونحو يصالح يمالك ونحو عاد
واتفقوا على حذف الف فاعل فى الجمع الصحيح المذكر نحو الظلمين العلمين
وخسرين الاطاغوت بالذاريات والطور وكراما كاتبين وعلى حذف الف الجمع فى
السالم المؤنث ان كثر دوره نحو المؤمنت المتصدقت ثيبت ظلمت واتفق المصاحف
الحجازية والشامية على اثبات الالف فى المشدد والمهموز نحو الضالين والعادين
وحافين وقائمون والصائمون والسائلين واكثر المصاحف العراقية وغيرها
على حذف الف فاعل فى الجمع الصحيح المؤنث حتى المشدد والمهموز واقلها
على حذف الاولى واثبات الثانية نحو الصلحت الحفظت قنتت ثيبت سبحت
صفت واتفقوا على رسم ليكة بالشعراء وص بلام من غير الف قبلها ولا بعدها
ورسمت فى الحجر وق الايكة بالفين مكتنفى اللام وعلى حذفها من كل جمع على
مفاعل او شبهه نحو المسجد واتفقوا على رسم ترا الجمعان بالف واحدة بعد الراء

وعلى رسم جاۤئ قال بالزخرف بالف واحدة بين الجيم والنون وعلى رسم كل كلمة لامها همزة مفتوحة بعد فتحة او الف قبل الف الاثنين او التنوين بالف واحـدة نحو ان تبوا خطا الجالين متكا من السماء ماد عا وندا فيذهب جفاثا وعلى رسم نا بسبحن وفصلت بالف واحـدة بعـد النون وعـلى رسم را الماضى الثلاثى اتصل بضمير او ظاهر متحرك اوساكن حيث وقع بالف بعد الراء نحو را كوكبا الاراى اول النجم وثالثها ما كذب الفؤاد ماراى لقد راى واساۤؤا السـوأى فانهما رسمتا بالف و ياء بعـد الرا والواو واتفقوا على رسم كل كلمة فى اولهـا الفان فصاعدا بالف واحدة وضابطه كل كلمة اولها همزة مقطوعة الاستفهام اوغيره تليها همزة قطـع اووصل على اى حركة محققة او مخففـة نحو قل آلله خير وآتى المال يا آدم ازر آمين انذرتهم انت قلت الدالها نزل عليه التى امتم الهتنا خير واتفقت المصاحف عـلى حذف الالف الثانية من خطيا فى جمع التكسير المضاف الى ضمير المتكلم او المخاطب او الغائب حيث جاء نحو نغفر لكم خطيكم يغفر لنا ربنا خطينا مما خطيهم واكثر المصاحف على حذف الاولى واقلها على ثبوتهـا وحذفوا فى كل المصاحف الالف بعد واو الجمع من قوله تعـالى وجاۤؤ حيث وقع نحو وجاۤؤ على قميصه جاۤؤ بالافك و باۤؤ حيث جاء نحو و باۤؤ بغضب وفان فاۤؤ بالبقرة وسعوفى اياتنا بسبأ وعتوعتوا بالفرقان والذين تبؤ الدار بالحشر وكذا حذفوها بعدوا والواحد فى عسى الله ان يعفو بالنساء دون بقية لفظها فى غيرها وامثالها نحو و يعفوا بالبقرة و يعفوا عن بالشورى وحذفوا لن ندعو من دونه ونبلو اخباركم بالقتال وترجوان بالقصص وادعو بمريم (واما حذف الياء) فاتفقوا على حذف اليا الواحدة المتطرفة بعد كسرة اجتزاء بالكسرة قبلها لاما وضمير المتكلم فاصلة وغيرها فى الفعل الماضى والمضارع والامر والنهى والاسم العارى من التنوين والنداء والمنقوص المنون المرفوع والمجرور والمنادى المضاف الى ياء المتكلم فالاول مائة وثلاثة وثلاثون نحو ولا تكفرون وفارهبون وفاتقون ويخافون وان يوتين و يشفين و يحيين واكرمن والثانى وهو المنقوص نحو غواش وهار والثالث نحو ياعباد لاخوف وياقوم ويارب قال فى المقنع حدثنا احمد حدثنى ابن الانبارى قال كل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه فياؤه ساقطة ثم قال الاحرفين اثبتوا ياءهما فى العنكبوت ياعبادى الذين امنوا وبالزمر ياعبادى الذين اسرفوا واختلف فى حرف بالزخرف ياعبادى لاخوف ففى مصاحف المدينة بياء وفى مصاحفنا

بغير ياء اى مصاحف العراق لان ابن الانبارى من العراق وحذفوا ياء الفهم
بقريش واتفقوا على حذف احدى كل يائين واقعتين وسطا اوطرفا خفيفتين
اواحداهما اصليتين اوزائدتين اواحداهما نحوا نانا ورئيا والحوارين والامين
وربانين والنبين ونحو خطين ومتكين وخسين والمستهزين والصبين
والسيات وسياتكم ونحو من حى عن ويحيى ويميت ولا يستحى ان وانت ولى وهل
المحذوف الاولى اوالثانية اختار الجعبرى حذف الاولى فى الاعراب والثانية
فى الآخر لكون اللام محل الاعلال واستثنوا من صورة الهمزهى التاو يهى
لكم وارجيه والسيئ وسيئة نحو مكر السيئ واخر سيئا ولا السيئة ونقل الغازى
فى هجاء السنة ان هيألنا ويهيأ لكم ومكر السيأ والمكر السيأ بياء واحدة
بعدها الف فيها وهو روى عن المدنى لكنه لم يتابع عليه كما قال الشاطبى
وعبارته *هيأ يهيأ مع السيأ بها الف *مع يائها رسم الغازى وقد نكرا *نعم قال
السخاوى رأيتها فى المصحف الشامى بالالف كقول الغازى قال الجعبرى
فيقدمان على التا فى لكونهما مثبتين واستثنوا ايضا من الاعرابية لفى عليين
بالمطففين فاجمعوا على كتبه بيائين واستثنوا ايضا ما اتصل به ضمير الجمع
والمخاطب والغائب نحو نحيي الموتى ثم يحييكم واذا حييتم ثم يحيين اعيينا قل يحييها
فاتفقوا على رسمه بيائين وكتبوا فى العراقية بآية وبآيات الواحد والجمع
المجرورين بالباء الموحدة كيف وقعا بيائين نحو واذا لم تاتهم بية والذين
كذبوا بيتنا وما نرسل بالايت الاولى ليس ذلك مشهورا وفى اكثرها كالبواقى
بياء واحدة (واما الواو) فاتفقوا على حذف احدى كل واوين تلاصقتا
فى كلمة انضمت الاولى اوانفتحت سواء كانت صورة الواو اوالهمزة اوالثانية
زائدة لتكميل الصيغ المبنية للمعانى اولرفع المذكر السالم اوضميره نحو داود
وبوسا والمودة ويؤده والغاون والمستهزون ولا يستون ويدرون وفادروا
وليسوا وليطفوا وانبؤنى وكذا حذفوا الواو من ويدع الانسان ويمح الله
بالشورى ويدع الداع وسندع الزبانية واتفقوا على رسم ما اوله لام لحقتها
لام التعريف بلام واحدة من الذى وتأنيثه وتثنيتهما وجمعهما حيث جاءت
نحو الذى جعل والذان يأتيانها وارنا الذين والذين يؤمنون ونحو القبلة
التى والى يئسن والتى دخلتم بهن واليل حيث جاء وعلى الاثبات فيما عدا
ذلك نحو اللغو واللهو واللؤلؤ واللات (واما الثانى وهو الزيادة) فاتفقوا
على زيادة الف بعد ضمير واو الجمع المذكرين المتصل بالفعل الماضى

والمضارع والامر والنهي وبعد واو الجمع والرفع في المذكر السالم المرفوع ومضاهيها
اذا تطرفت انضم ما قبلها او انفتح انفصلت عما قبلها كتابة او اتصلت وبعد الواو
التي هي لام في المضارع سكنت او انفتحت وان حذفا للساكنين لفظا ما لم تختصا
نحو امنوا وهاجروا وجاهدوا وخلوا الى عملوا اشتروا فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
ولا تهنوا وتدعوا ولا تنسوا الفضل وائتمروا واخشوا واتقوا الله ونحو ملاقوا ربهم
كاشفوا العذاب مرسلوا الناقة واولوا بقية واولوا العلم ونحو وادعوا ربي يرجوا
رحمة ربه بخلاف المفرد نحو لذو علم واتفقوا على زيادة الف بين الشين والياء
من قوله تعالى ولا تقولن لشايء اني فاعل بالكهف جعلوا الالف علامة فتحة
الشين كما هو في الاصطلاح الاول واختلفوا فيما سواه والصحيح انها لم تزد
في غيره وكتبوا في كل المصاحف بعد ميم مائة الفا كيف جاءت موحدة ومثناة
وواقعة موقع الجمع للفرق بينه وبين منه نحو مائة صابرة يغلبوا مائتين ثلثمائة
سنين واثبتوا الالف ابن وابنة حيث وقعا وصفا او خبرا او مخبرا عنه نحو عيسى
ابن مريم ومريم ابنت ان ابني من اهلي ان ابنك سرق احدى ابنتي وكذا
كتبوا الفا في الظنونا والرسولا والسبيلا ولا اذبحنه ولااوضعوا ولا الى الجحيم
ولا تايأسوا فلا ييأس وبين الجيم والياء في جاى نحو جاىء بالنبيين كما في مصاحف
الاندلسيين وهم يعولون على المدني (واما الياء) فاتفقوا على زيادتها على اللفظ
في ملائه المجرور المضاف الى مضمر نحو الى فرعون وملائه من فرعون وملائهم
وفي نبإى المرسلين ومن اناى اليل بطه وتلقاى نفسي بيونس ومن وراى حجاب
بالشورى وايتاى ذي القربى بالنحل بلقاى ربهم ولقاى الاخرة بالروم
بايكم المفتون بنيناها بأييد افاين مات افاين مت (واما الواو) فاتفقوا على زيادة
واو ثانية على اللفظ الموضوع لجمع ذي بمعنى صاحب كيف تصرف اعرابه
وكذا المشار به كيف جاء نحو واولوا الارحام يا اولي الالباب غير اولي الضرر
واولات الاحمال واولئك هم المفلحون (واما الثالث وهو البدل) فاتفقوا
على رسم الالف المتطرفة ياء وان اتصلت بضمير او هاء تانيث المنقلبة عن ياء
وان لقيت ساكنة غير ياء او عن واو وصايرة ياء او كالياء في الاسماء المتمكنة
والافعال نحو الهدى والقرى وفتى وقربى والموتى والاسرى وشتى
وادنى وازكى والاعلى وموسى والبشرى والذكرى والسلوى والمنتهى
واكدى ومثويه ومجريها ومرسيها واحديها واحديهن وثم هدى وسعى
ورمى واغنى وتردى واستوى وابتى واعتدى واستعلى وادريك ولاادريكم

و بجليها وار سيها وفسويهن وصلى ويدعى و يرضي و يتوفيكم ولا يخشى وتمارى واستثنوا من النوعين مواضع فاتفقوا على رسم القها الفاً منها جزئية تذكر في محالها من اواخر السور ان شاء الله تعالى ومنها كلية وهي كل الف جاورت ياء قبلها او بعدها اوا كتنفاها نحوالدنيا والعليا والحوايا ورؤيالك ومحياهم ثم هداى ومثواى وبشراى ونحو محياى ورؤياى ثم فاحياكم فاحيا به ومن احياها وامات واحيا الا يحيى اسما او فعلا وكذا وسقيها بالشمس فرسمت بالياء واختلف في تخشى ان تصيبنا ففي بعض المصاحف بالياء وفي بعضها بالالف ورسموا الف انى وعسى ياء كذلك حيث وقعا وكذا حتى و بلى وعلى وهدى والى حيث وقعن نحو انى شئتم وعسى الله وحتى يقول و بلى من وعلى هدى والى السماء واتفقوا على رسم نون التأكيد الخفيفة الفاً وليكونا من الصاغرين ولنسفعا وكذا نون اذا عاملة ومهملة الفا نحو فاذا لا يؤتون واذا لا تذقناك واذا لا يلبثون وعلى رسم كاين بنون حيث وقعت نحو وكاين من نبي وكاين من دابة وكتبوا بالواو الف الصلوة والزكوة والحيوة والربوا غير مضافات والغدوة ومشكوة والنجوة ومنوة ورسموا بالهاء هاء التأنيث الا رحمت بالبقرة والاعراف وهود ومريم والروم والزخرف ونعمت بالبقرة وآل عمران والمائدة وابراهيم والنحل ولقمان وفاطر والطور وسنت بالانفال وفاطر وغافر وامرأت مع زوجها وكلمت ربك الحسنى فنجعل لعنت الله والخامسة ان لعنت الله ومعصيت بقدسمع وشجرت الزقوم وقرت عين وجنت نعيم و بقيت الله و يا ابت والت ومرضات وهيهات وذات وابنت وفطرت (واما الرابع) وهو الوصل والفصل فنحو فيما وعما وان لم فيأتى ان شاء الله تعالى اواخر السور وفي باب الوقف على المرسوم (واما الخامس وهو الهمز) فكتبوا صورته بالحرف الذى يؤول اليه في التخفيف او يقرب منه واهملوا المحذوف فقد فيه ورسموا المبتدأة الفا واليه اشار ابن معطى بقوله * وكتبوا الهمز على التخفيف * واولى بالالف المعروف * فقياس الهمزة المبتدأة تحقيقا او تقديرا ان ترسم الفا والمتوسطة والمتطرفة الساكنة حرفا يجانس حركة سابقها فيكون الفا بعد الفتحة و ياء بعد الكسرة وواوا بعد الضمة والمتحركة الساكن ماقبلها صحيحا ومعتلا اصلا اوزائدا الا يرسم لها صورة الا المضمومة والمكسورة المتوسطتين بعد الالف فصور المكسورة ياء والمضمومة ولوا [illegible] له ماقبلها فصور بحرف يجانس حركتها الا المفتوحة بعد ضم فواو

وبعد كسرة فياء وقدوقعت مواضع فى الرسم على غير قياس لمعان نذكره
إن شاء الله تعالى فى باب وقف حمزة وهشام على الهمز وقد اتفقوا على رسم
همزة اولاء إذا اتصلت بهاء التنبيه واواحيث جاءت نحو هولاان وعلى
رسم همزة يومئذ وحينئذ ولئلا ولئن ياء ورسمت الهمزة الثانية فى اشمأزت
بالزمر وامتلأت بقاف الفا فى الحجازى والشامى واقل العراقية ولم يرسم
لها صورة فى اكثرها واتفقوا على رسم همزة الوصل الفا ان لم يدخل عليها
اداة اودخلت نحو الاسماء الحسنى ونحو بالله وتالله الا فى خمسة اصول لم يرسم
لها صورة الاول همزة لام التعريف الداخل عليها لام الجر والابتداء نحو
وللدار الآخرة الثانى الهمزة الداخلة على همزة فاء الكلمة اذا دخلت عليها
واو العطف نحو وآتوا البيوت وائتمر وابينكم اوفاء نحو فاتوا حرثكم الثالث
الهمزة الداخلة على امر المخاطب من سأل بعدواو العطف نحو واسلوا
الله واسل من ارسلنا اوفائه نحو فاسلوا اهل الذكر الرابع الهمزة
الداخلة عليها همزة الاستفهام نحو آلذكرين الخامس همزة اسم المجرور
بالباء المضاف الى الله نحو بسم الله و يأتى ان شاء الله تعالى بيان رسم الحروف
التى لم تطرد فى مواضعها السادس الذى فيه قراآتان نحو ملك و يخدعون
ووعدنا والريح والله الموفق (واما الركن الثالث) وهو علم العربية فاعلم انه
لما كان انزال القرآن العزيز انما وقع بلسان العرب توقف الامر فى ادائه
على معرفة كيفية النطق عندهم وذلك قسمان معرفة الاعراب المميز للخطأ
من الصواب والثانى معرفة كيفية نطقهم بكل حرف ذاتا وصفة وقد وضع
لكل منهما كتب مخصوصة فاضربنا عنهما ايثار اللاختصار

(فصل)

لا بأس بذكر شئ من آداب القرآن العظيم و القارئ وماينبغى لمريد علم
القراآت ومايتعلق بذلك كالفرق بين القراءة والرواية والطريق و الوجه
وكيفية جمع القراآت لمسيس الحاجة لجميع ذلك ليعلم ان طلب حفظ القرآن
العزيز والاجتهاد فى تحرير النطق بلفظه والبحث عن مخارج حروفه
وصفاتها ونحو ذلك وان كان مطلوبا حسنا لكن فوقه ما هو اهم منه واولى
واتم وهو فهم معانيه والتفكر فيه والعمل بمقتضاه والوقوف عند حدوده
والتأدب بادابه قال الغزالى رحمه الله تعالى اكثر الناس منعوا من فهم القرآن

لاسباب وحجب سدلها الشيطان على قلوبهم فعميت عليهم عجايب اسرار القرآن منها ان يكون الهم منصرفا الى تحقيق الحروف باخراجها من مخارجها قال وهذا يتولاه شيطان وكل بالقراء ليصرفهم عن فهم معانى كلام الله تعالى فلا يزال يحملهم على ترديد الحروف يخيل اليهم انها لم تخرج من مخارجها فهذا يكون تأملهم مقصورا على ذلك فانى تنكشف له المعانى واعظم محكة للشيطان من كان مطيعا لمثل هذا التلبيس ثم قال وتلاوة القرءآن حق تلاوته ان يشترك فيه اللسان والعقل والقلب فحظ اللسان تصحيح الحروف وحظ العقل تفسير المعانى وحظ القلب الاتعاظ والتأثر والانزجار والايتمار فاللسان يرتل والعقل يترجم والقلب يتعظ انتهى وفى الجامع الكبير للسيوطى رحمه الله تعالى من حديث ابى بن كعب ان النبى صلى الله عليه وسلم (صلى بالناس فقرأ عليهم سورة فاغفل منها آية فسئلهم هل تركت شيئا فسكتوا فقال ما بال اقوام يقرأ عليهم كتاب الله تعالى لايدرون ماقرئ عليهم فيه ولاماترك هكذا كانت بنو اسرائيل خرجت خشية الله من قلوبهم فغابت قلوبهم وشهدت ابدانهم الاوان الله عز وجل لايقبل من احد عملا حتى يشهد بقلبه مايشهد ببدنه) وفى الحديث (هلك المتنطعون هم المتعمقون الغالون الذين يتكلمون باقصى حلوقهم) مأخوذ من النطع وهو ماظهر من الغار الاعلى (واذا اراد) القارئ القرآن فلينظف فمه بالسواك و يتطهر ويتطيب وليكن فى مكان نظيف والمسجد افضل بشرطه و المختار عدم الكراهة فى الحمام و الطريق مالم يشتغل والا كره كحش وبيت الرحى وهى تدور اوفمه متنجس لامحدث فلايكره و يسن الجهر بها ان امن رياء وتاذى احد من نحو نائم ومصل وقارئ لحديث البياضى وهو صحيح لايجهر بعضكم على بعض بالقرءآن واما الحديث الدائر بين الناس ماانصف القارئ المصلى فقال الحافظ بن حجر لا اعرفه و يغنى عنه لايجهر بعضكم الخ قال وهو صحيح فى الموطأ وغيره انتهى والاسر والجلوس للقرآءة لانه اقرب الى التوقير وان يكون مستقبلا متخشعا متدبرا بسكينة مطرقا رأسه غير متربع وغير جالس على هيئة المتكبر وفى الصلوة افضل مع البكاء و التباكى ويساعده على ذلك التدبر ويردد الاية له ولغيره كابتغاء تكثير الحسنات وان يحسن صوته بالقرآءة و يسن طلب القرآءة من حسنه والاصغاء لها واذا مر باية رحمة سأل الله تعالى من فضله او آية عذاب استعاذ وان مرت به اية فيها اسم محمد صلى الله عليه وسلم سواء

القارئ والسامع ولو كان القارئ مصليا لكن بالضمير كصلى الله عليه وسلم لا اللهم صل على محمد للاختلاف فى بطلان الصلوة بركن قولى ويتأكد ذلك عند ان الله وملائكته يصلون الآية ويقول بعد ويزيدهم خشوعا اللهم اجعلنى من الباكين اليك الخاشعين لك وبعد سبح اسم ربك الاعلى سبحان ربى الاعلى وبعد باحكم الحاكمين بلى وانا على ذلك من الشاهدين رواه ابوداود مرفوعا وبعد اخر المرسلات امنا بالله تعالى وكان ابراهيم النخعى اذا قرأ نحو وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت اليهود يد الله مغلولة خفض بها صوته وان يجتنب الضحك واللغط والحديث خلال القراءة فيكره الا لحاجة قال الحليمى ويكره التحدث بحضورها لغير مصلحة ولا يعبث بيده ولا ينظر الى ما يلهى قلبه عن التدبر واذا عرض له خروج ريح فليمسك عن القراءة حتى يخرج ثم يعود للقراءة وكذا اذا تثاوب امسك عنها ويقطعها لابتداء السلام ندبا ولرده وجوبا وكذا يقطعها ندبا للحمد بعد العطاس وللتشميت ولاجابة المؤذن ولا بأس بقيامه اذا ورد عليه من يطلب القيام له شرعا واذا مر باية سجدة تلاوة سجد ندبا واوجبه الحنفية ويتأكد عليه ان يتعاهد القران فنسيان شئ منه كبيرة كما اوضحه ابن حجر المكى فى كتابه الزواجر لحديث ابى داود وغيره عرضت على ذنوب امتى فلم ار ذنبا اعظم من سورة اواية اوتيها رجل ثم نسيها ولا يقل ندبا انسيت كذا الا نسيته للنهى عنه فى الحديث ويندب تقبيل المصحف وتطييبه وجعله على كرسى والقيام له كما قاله النووى وكتبه وايضاحه اكراما له ونقطه وشكله صيانة له عن التحريف واول من احدث نقطه وشكله الحجاج بامر عبد الملك بن مروان واما نقل قراآت شتى فى مصحف واحد بالوان مختلفة فقال الدانى لا استجيزه لانه من اشد التخليط والتغيير للمرسوم وقال الجرجانى فى كتابه تفسير كلمات القرآن بين اسطره من المذموم انتهى وقراءته فى المصحف افضل منها عن ظهر قلب لان النظر فى المصحف عبادة اخرى نعم ان زاد خشوعه وحضور قلبه فى القراءة عن ظهر القلب فهى افضل قاله النووى رحمه الله تعالى تفقها واعتمده الاستاذ ابو الحسن البكرى قدس سره ويجب رفع ما كتب عليه شئ من القران وكذا كل اسم معظم وورد ان الملائكة عليهم الصلوة لم يعطوا فضيلة قراءته فهم حريصون على استماعه وقيل ان مؤمنى الجن يقرؤنه ويأتى ان شاء الله تعالى ما يتعلق بخثمة آخر الكتاب (ومن اراد علم القراآت

من تحقق) فلا بد له من حفظ كتاب كامل يستحضر به اختلاف القراء ثم يفرد القراآت التي يريدها بقراءة راو راو وشيخ شيخ وهكذا وكان السلف لا يجمعون رواية الى اخرى وانما ظهر جمع القراآت في ختمة واحدة اثناء المائة الخامسة في عصر الداني واستمر الى هذه الازمان لكنه مشروط بافراد القراآت واتقان الطرق والروايات (واعلم ان الخلاف اما ان يكون للشيخ كنافع اوللراوي عنه كقالون اوالراوي عن الراوي وان سفل كابي نشيط عن قالون والقزاز عن ابي نشيط اولم يكن كذلك فان كان للشيخ بكماله اي مما اجتمعت عليه الروايات والطرق عنه فقراءة وان كان للراوي عن الشيخ فرواية وان كان لمن بعد الرواة وان سفل فطريق وماكان على غير هذه الصفة مماهو راجع الى تخيير القارئ فيه فهو وجه مثاله اثبات البسملة بين السورتين قراءة ابن كثير ومن معه ورواية قالون عن نافع وطريق الاصبهاني عن ورش وطريق صاحب الهادي عن ابي عمرو وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر واما الاوجه فكثلاثة الوقف على العالمين ونحوه وثلاثة البسملة بين السورتين لمن بسمل فلا تقل ثلاث قراآت ولاثلاث روايات ولاثلاث طرق بل ثلاثة اوجه وتقول للازرق في نحو آدم واوتوا ثلاث طرق والفرق بين الخلافين ان خلاف القراآت والروايات والطرق خلاف نص ورواية فلو اخل القارئ بشيء منها كان نقصا في الرواية وخلاف الاوجه ليس كذلك اذهو على سبيل التخيير فأي وجه اتى القارئ اجزاء في تلك الرواية ولايكون اخلالا بشيء منها فلاحاجة لجمعها في موضع واحد بلا داع ومن ثمة كان بعضهم لا يأخذ منها الا بالاصح ويجعل الباقي مأذونا فيه وبعضهم لايلتزم شيئا بل يترك القارئ يقرأ بماشاء وبعضهم يقرأ بواحد في موضع وبآخر في غيره ليجتمع الجميع بالمشافهة وبعضهم يجمعها في اول موضع اوموضع ما وجمعها في كل موضع تكلف مذموم وانما شاع الجمع بين الاوجه في نحو التسهيل في وقف حمزة لتدريب القارئ المبتدئ فيكون على سبيل التعريف فلذا لا يكلف العارف بها في كل محل (واذاتقرر ذلك) فليعلم انه يشترط على جامع القراآت شروط اربعة رعاية الوقف والابتداء وحسن الاداء وعدم التركيب واما رعاية الترتيب والتزام تقديم قارئ بعينه فلا يشترط وكثير من الناس يرى تقديم قالون اولاثم ورش وهكذا على حسب الترتيب السابق ثم بعدما كمل السبعة أتى بالثلاثة والماهر عندهم هوالذي لايلتزم تقديم شخص

بعينه فاذا وقف على وجه لقارئ يبتدئ لذلك القارئ بعينه ثم يعطف الوجه الاقرب الى ما ابتدأ به عليه وهكذا الى آخر الاوجه واختلف فى كيفية الاخير بالجمع فمنهم من يرى الجمع بالوقف وهى طريق الشاميين وكيفيته انه اذا اخذ فى قراءة من قدمه لايزال يقرأ حتى يقف على مايحسن الابتداء بتاليه ثم يعود الى القارئ التالى ان لم يكن داخلا فى سابقه ثم يفعل بكل قارئ حتى ينتهى الخلف ثم يبتدئ بمابعد ذلك الوقف ومنهم من يرى الجمع بالحرف وهى طريق المصريين بان يشرع فى القراءة فاذا مر بكلمة فيها خلف اعاد تلك الكلمة بمفردها حتى يستوفى مافيها من الخلاف فان كانت ممايسوغ الوقف عليه وقف واستأنف والاوصلها بآخروجه انتهى اليه حتى ينتهى الى موقف فيقف وان كان الخلف ممايتعلق بكلمتين كالمنفصل والسكت على ذى كلمتين وقف على الكلمة الثانية واستأنف الخلاف وهذه اوثق فى استيفاء اوجه الخلاف واسهل فى الاخذ واحق والاول اشد فى الاستحضار واشد فى الاستظهار وللشمس ابن الجزرى وجه ثالث مركب من هذين وهو انه اذا ابتدأ بالقارئ ينظر الى من يكون من القراء اكثر موافقة له فاذا وصل الى كلمة بين القارئين فيها خلف وقف واخرجه معه ثم وصل حتى ينتهى الى وقف سائغ وهكذا حتى ينتهى الخلاف ومنهم من يرى كيفية التناسب فاذا ابتدأ بالقصر مثلا اتى بالمرتبة التى فوقه ثم كذلك حتى ينتهى لآخر مراتب المد وكذا فى عكسه وان ابتدأ بالفتح اتى بعده بالصغرى ثم بالكبرى وان ابتدأ بالنقل اتى بعده بالتحقيق ثم بالسكت القليل ثم مافوقه وهذا لايقدر على العمل به الاقوى الاستحضار (مهمة) هل يسوغ للجامع اذا قرأ كلمتين رسمتا فى المصاحف كلمة واحدة وكانت ذات اوجه نحو هولا يادم مثلا واراد استيناف بقية اوجهها ان يبتدئ باول الكلمة الثانية فيقول آدم بالتوسط ثم بالقصر مثلا مع حذف اداة النداء لفظا للاختصار قال فى الاصل لم ار فى ذلك نقلا والذى يظهر عدم الجواز قال ويؤيده مايأتى ان شاء الله تعالى فى مرسوم الخط انه لايجوز الوقف على ما اتفق على وصله الابرواية صحيحة كما نصوا عليه انتهى وهذا هوالذى اخذناه عن شيخنا رحمه الله تعالى (خاتمة) قال الامام ابوالحسن السخاوى فى كتابه جمال القراء خلط هذه القراآت بعضها ببعض خطأ وقال النووى رحمه الله تعالى واذا ابتدأ القارئ بقراءة شخص من السبعة فينبغى ان لايزال على تلك القراءة مادام للكلام ارتباط فاذا انقضى

ارتباطه فله ان يقرأ بقراءة آخر والاولى دوامه على تلك القراءة مادام فى ذلك المجلس وقال الجعبرى والتركيب ممتنع فى كلمة وفى كلمتين ان تعلقت احديهما بالاخرى والا كره قال فى النشر قلت واجازها اكثر الائمة مطلقا وجعلوا خطاء مانع ذلك محققا قال والصواب عندنا فى ذلك التفصيل فنقول ان كانت احدى القرائتين مترتبة على الاخرى فالمنع من ذلك منع تحريم كمن يقرأ فتلقى آدم من ربه كلمات برفعهما او بنصبهما ونحو وكفلها زكريا بالتشديد والرفع واخذ ميثاقكم وشبهه مما لا تجيزه العربية ولا يصح فى اللغة واما مالم يكن كذلك فانا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها فان قرأ بذلك على سبيل الرواية لم يجز ايضا من حيث انه كذب فى الرواية وان لم يكن على سبيل الرواية بل على سبيل القرأءة والتلاوة فانه جائز صحيح مقبول لا منع منه ولا خطر وان كنا نعيبه على ائمة القرآت من حيث وجه تساوى العلماء بالعوام لا من وجه ان ذلك مكروه او حرام اذ كل من عند الله تعالى نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين صلى الله عليهما وسلم تخفيفا عن الامة وتسهيلا على اهل هذه الملة فلو اوجبنا عليهم قراءة كل رواية على حدة لشق عليهم وانعكس المقصود من التخفيف وعاد الامر بالسهولة الى التكلف انتهى ملخصا والله تعالى اعلم

(باب الا ستعاذة)

هى مستحبة عند الاكثر وقيل واجبة و به قال الثورى وعطا لظاهر الآية وقال بعضهم موضع الخلاف انما هو فى الصلوة خاصة اما فى غيرها فسنة قطعا وعلى الاول هى سنة عين لا سنة كفاية فلو قرأ جماعة جملة شرع لكل واحد الاستعاذة والذى اتفق عليه الجمهور قديما وحديثا انها قبل القراءة وقيل بعدها ونقل عن حمزة وقيل قبلها بمقتضى الخبر و بعدها بمقتضى القرآن جمعا بين الادلة ونقل الثانى عن مالك وغيره لم يصح وكذا الثالث والمختار لجميع القراء فى كيفيتها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهو المأخوذ به عند عامة الفقهاء وحكى فيه الاجماع لكنه تعقب بما روى من الزيادة والنقص فلا حرج على القارئ فى الاتيان بشئ من صيغ الاستعاذة مما صح عند ائمة القرآء فمما ورد فى الزيادة على اللفظ المتقدم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم نص عليه الدانى فى الجامع ورواه اصحاب السنن الاربعة عن ابى سعيد الخدرى باسناد جيد وروى ذلك عن الحسن مع

زيادة ان الله هو السميع العليم مع الادغام وعن الاعمش من رواية المطوعى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وعن الشنبوذى كذلك لكن بالادغام (ومما ورد في النقص عنه) ما في حديث جبير بن مطعم المروى في ابى داود اعوذ بالله من الشيطان فقط و يستحب الجهر بها عند الجمع الاصح من اخفائهما من رواية المسيبى عن نافع ولحمزة وجهان الاخفاء مطلقا والجهر اول الفاتحة فقط والمراد بالاخفاء الاسرار على ما صوبه في النشر ومحل الجهر حيث يجهر بالقراءة فان اسر القراءة اسر الاستعاذة لانها تابعة وهذا في غير الصلوة اما فيها فالمختار الاسرار مطلقا وقيد ابوشامة اطلاقهم اختيار الجهر بحضرة سامع و يجوز الوقف على التعوذ ووصله بما بعده بسملة كان اوغيرها من القراءن وظاهر كلام الدانى ان الاولى وصلها بالبسملة (واما) من لم يسم فلا شبه الوقف على الاستعاذة و يجوز الوصل وعليه لو التقى مع الميم مثلها نحو الرجيم ما ننسخ ادغم من مذهبه الادغام كما يجب خذف همزة الوصل في نحو الرجيم اعلموا انما (تمة) اذا قطع القارئ القراءة لعارض من سوال او كلام يتعلق بالقراءة لم يعده بخلاف ما اذا كان الكلام اجنبيا ولو رد السلام فانه يستأنف الاستعاذة وكذا لو كان القطع اعراضا عن القراءة

(باب الادغام)

جرى كثير على ذكره بعد الفاتحة لاجل الرحيم ملك ومشى في الاصل وتبعته على رسمهم في جعله اول الاصول لما ذكر واخرت سورة الفاتحة ومعها البسملة لاول الفرش لتجتمع السور وهو عندهم اللفظ بساكن فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد فقولهم اللفظ بساكن فمتحرك جنس يشمل المظهر والمدغم والمخفى و بلافصل اخرج المظهر ومن مخرج اخرج المخفى وهو قريب من قول النشر اللفظ بحرفين حرفا كالثانى لان قوله بحرفين يشمل الثلاث وقوله حرفا خرج به المظهر وقوله كالثانى خرج به المخفى وهو نوعان كبير وصغير الاول الكبير وهو ما كان الاول من المثلين او المتجانسين او المتقاربين متحركا ثم ان لابى عمرو من روايتى الدورى والسوسى في هذا النوع اعنى الكبير مذهبين الادغام والاظهار كما ان له من الروايتين في الهمز الساكن الاتى مذهبين التخفيف بالابدال والتحقيق فيتركب من البابين ثلاثة مذاهب

كل منها صحيح مقرو به الاظهار مع الابدال لان تحقيق الهمزة اثقل من اظهار المحرك فخفف الاثقل ولايلزم تخفيف الثقيل وهو واحد وجهي التيسير من قراءته على الفارسى كالجامع من قراءته على ابى الحسن الثانى الادغام مع الابدال للتخفيف وهو فى جميع كتب اصحاب الادغام من الروايتين جميعا وهو عن السوسى فى الشاطبية والثانى فى التيسير وهو المأخوذ به اليوم من طريق الحرز واصله و به كان يقرئ الشاطبى رحمه الله كما ذكره السخاوى وهو مستند اهل العصر فى تخصيص السوسى بوجه واحد الثالث الاظهار مع تحقيق الهمز عملا بالاصل الثابت عن ابى عمرو من جميع الطرق واما الادغام مع الهمز فلا يجوز عند ائمة القراء عن ابى عمرو لما فيه من تخفيف الثقيل دون الاثقل نعم يجوز ذلك ليعقوب كما هو قاعدته كما يأتى فالاولى ان يحتج لابى عمرو بالاتباع واما منع الادغام مع مد المنفصل لابى عمرو ايضا فلقوله فى التيسير اذا ادرج او ادغم لم يهمز فخص الادراج الذى هو الاسراع بالمد والادغام بالابدال وسيعلم مما يأتى ان شاء الله تعالى جواز مد المنفصل مع الابدال فقول النويرى فى شرحه للطيبة هنا والابدال لايكون الامع القصر ان اراد به السوسى من طريق الحرز فسلم والا ففيه نظر لان كلا من الدورى والسوسى روى عنه مد المنفصل وتحقيق الهمز والابدال ولم يصرح احد من المصنفين من طريق الطيبة واصلها التى هى طرق كتابنا هذا بمنع المد مع الابدال وانما صرحوا بامتناع الادغام مع تحقيق الهمز كما تقدم ومع مد المنفصل وما ذكره اعنى النويرى فى باب الهمز بنا على ماذكره هنا فليتفطن له نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى مثال اجتماع الهمز مع الادغام (يأتيهم تأويله كذلك كذب) ففيه الثلاثة المتقدم بيانها و يمتنع الرابع ومثال اجتماع الادغام مع المد (قل لا اقول لكم) فيمتنع المد مع الادغام ويجوز الثلاثة الباقية ومثال اجتماعها اعنى الادغام والهمز والمد (قال لايأتيكما طعام ترزقانه الانبأتكما بتأويله) يحصل فيها ثمانية اوجه يمتنع منها ثلاثة وهى الادغام مع الهمز والمد والادغام مع الهمز والقصر والادغام مع البدل والمد وتجوز الخمسة الباقية (ثم) ان للادغام شروطا واسبابا وموانع فشرط فى المدغم ان يلتقى الحرفان خطا سواء التقيا لفظا ام لا فدخل نحو انه هو فلا تمنع الصلة وخرج نحو انا نذير وفى المد غم فيه كونه اكثر من حرف ان كان من كلمة ليدخل نحو خلقكم ويخرج نحو نرزقك وخلقك (واسبابه) التماثل وهو ان يتحدا

مخرجا وصفة كالباء في الباء والكاف في الكاف والتجانس وهو ان يتفقا مخرجا ويختلفا صفة كالدال في التاء والتاء في الطاء والثاء في الذال والتقارب وهو ان يتقاربا مخرجا اوصفة اومخرجا وصفة (وموانعه) قسمان متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه ثلاثة الاول كونه منونا اومشددا اوتاء ضمير فالمنون نحو غفور رحيم سميع عليم سارب بالنهار نعمة تمنها في ظلمات ثلاث رجل رشيد لان التنوين حاجز فهو جرى مجرى الاصول فمنع من التقاء الحرفين بخلاف صلة انه هو لعدم القوة ولا تمنع زيادة الصفة في المدغم ولذا اجمعوا على ادغام بسطت ونحوها والمشدد نحو رب بما مس سقر تم ميقات الحق كمن اشد ذكرا ووجهه ضعف المدغم فيه عن تحمل المشدد لكونه بحرفين وتاء الضمير متكلما او مخاطبا نحو كنت ترابا افانت تكره كدت تركن خلقت طينا جئت شيئا امرا وسيأتي ان شاء الله تعالى جئت شيئا فريا ولا يخفى ان في اطلاقهم تاء الضمير على نحو افانت تكره تجوزا اذ التاء فيه ليست ضميرا على الصحيح بل حرف خطاب والضمير ان (والمختلف فيه) من الموانع الجزم وقد جاء في المثلين في قوله تعالى ويخل لكم ومن يبتغ غير وان يك كاذبا وفي المتجانسين ولتأت طائفة والحق به وآت ذي القربى وفي المتقاربين في قوله ولم يؤت سعة والمشهور الاعتداد بهذا المانع في المتقاربين واجراء الوجهين في غيره وموانع الادغام عند الحسن البصري التشديد والتنوين فقط لا ادغام تاء المتكلم والمخاطب نحو كنت ترابا افانت تكره (فاذا) وجد الشرط والسبب وارتفع المانع جاز الادغام فان كانا مثلين اسكن الاول وادغم في الثاني وان كانا غير مثلين قلب كالثاني واسكن ثم ادغم وارتفع اللسان عنهما دفعة واحدة من غير وقف على الاول ولا فصل بحركة ولا روم وليس بادخال حرف في حرف بل الصحيح ان الحرفين ملفوظ بهما كما حققنا طلبا للتخفيف قاله في النشر (ثم ان) هذا النوع وهو الادغام الكبير ينقسم الى مثلين وغيره (اما) المدغم من المثلين فسبعة عشر حرفا الباء والتاء والثاء والحاء والراء والسين والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء والياء نحو لذهب بسمعهم الشوكة تكون حيث ثقفتموهم النكاح حتى شهر رمضان الناس سكارى يشفع عنده يبتغ غير خلائف في الارض الرزق قل ربك كثيرا لا قبل لهم الرحيم ملك نحن نسبح هو والذين فيه هدى يأتي يوم واختلف المدغمون فيما اذا جزم الاول وذلك في قوله تعالى ومن يبتغ غير

و يخل لكم وان يك كاذبا والوجهان فى الشاطبية وغيرها وصححهما فى النشر وكذا اختلفوا فى آل لوط وهى فى اربعة مواضع اثنان فى الحجر والثالث فى النمل والرابع فى القمر وعلل الاظهار فيها بقلة الحروف ولكن نقض ذلك بادغام لك كيدا والاولى التعليل بتكرار اعلال عينه اذ اصل آل عند سيبويه اهل فقلبت الهاء همزة توصلا الى الالف ثم الهمزة الفا لاجتماع الهمزتين لكن حمل صاحب النشر ما روى عن ابى عمرو من قوله لقلة حروفها على قلة دورها فى القرآن قال فان قلة الدور وكثرته معتبرة وكذا اختلفوا فى الواو اذا وقع قبلها ضمة نحو هو والذين هو والملائكة و وقع فى ثلاثة عشر موضعا و بالادغام اخذ اكثر المصريين والمغاربة و بالاظهار اخذ اكثر البغداديين واختاره ابن مجاهد ومن جعل علة الاظهار فيه المد عورض بادغامهم يأتى يوم ونحوه ولا فرق بينهما قاله الدانى فى جامع البيان و بالوجهين قرأت واختار الادغام لاطراده اما اذا اسكنت الهاء من هو وذلك فى ثلاثة مواضع فهو وليهم وهو وليهم وهو واقع بهم فلا خلاف فى الادغام ح خلافا لما وقع فى شرح الامام ابى عبد الله الموصلى المعروف بشعلة للشاطبية قال فى النشر بعد ان نقل عن جامع البيان عدم الخلاف فى ادغامه والصحيح انه لا فرق بين وهو وليهم و بين العفو وأمر و بين فهى يومئذ اذ لا يصح نص عن ابى عمرو واصحابه بخلافه واختلفوا ايضا فى اللائى يئسن بالطلاق على وجه ابدال الهمزة ياء ساكنة وقد ذكرها الدانى فى الادغام الكبير وتعقب بان محلها الصغير لسكون الياء واجيب بان وجه دخولها فيه قلبها عن متحرك وقد ذهب الدانى والشاطبى والصفراوى وغيرهم الى اظهار الياء فيها لتوالى الاعلال لان اصلها اللائى بياء ساكنة بعد الهمزة كقراءة ابن عامر ومن معه فحذفت الياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصارت كقراءة قالون ومن معه ثم ابدلت الهمزة ياء ساكنة على غير قياس لثقلها فحصل فى الكلمة اعلالان فلا تعل ثالثا بالادغام وذهب الآخرون الى الادغام قال فى النشر قلت وكل من وجهين الاظهار والادغام ظاهر مأخوذ به وبهما قرأت على اصحاب ابى حيان عن قراءتهم بذلك عليه وليسا مختصين بابى عمرو بل يجريان لكل من ابدل معه وهما البزى واليزيدى (واتفقوا) على اظهار يحزنك كفره من اجل الاخفاء قبله ولم يدغم من المثلين فى كلمة واحدة الا قوله تعالى مناسككم بالبقرة وما سلككم بالمدثر واظهر ما عداهما نحو جباههم ووجوههم واتحاجوننا

وبشر ككم خلافا للمطوعي عن الاعمش كما يأتي ان شاء الله تعالى (واما المدغم) من المتجانسين والمتقاربين فهو ضربان ايضا في كلمة اصطلاحية وفي كلمتين اما ماكان من كلمة فلم يدغم منه الا القاف في الكاف اذا تحرك ماقبل القاف وكان بعد الكاف ميم جمع لتحقق الثقل بكثرة الحروف والحركات نحو خلقكم ورزقكم وواثقكم وسبقكم ولا ماغني غيرهن ونحو نخلقكم ورزقكم فنغرقكم ولا مضارع غيرهن فان سكن ماقبل القاف نحو ميثاقكم ماخلقكم اولم يأت بعد الكاف ميم جمع نحو خلقك نرزقك فلا خلاف في اظهاره الا اذا كان بعد الكاف نون جمع وهو طلقكن فقط بالتحريم ففيه خلاف لكراهة اجتماع ثلاث تشديدات في كلمة قال صاحب النشر وعلى اطلاق الوجهين فيها من علماء من قراء الامصار انتهى واما ماكان من كلمتين فان المدغم من الحروف في مجانسه اومقاربه بشرط انتفاء الموانع المتقدمة ستة عشر حرفا وهي الباء والتاء والثاء والجيم والحاء والدال والذال والراء والسين والشين والضاد والقاف والكاف واللام والميم والنون وقد جمعت في قولك (رض سنشد حجتك بذل قثم) فالباء تدغم في الميم في قوله تعالى يعذب من يشاء فقط وهو في خمسة مواضع لاتحاد مخرجهما وتجانسهما في الانفتاح والاستفال والجهر وليس منه موضع آخر البقرة لسكون الباء فمحله الصغير وفهم من تخصيص يعذب خروج نحو سنكتب ماقالوا يضرب مثلا (والتاء) تدغم في عشرة احرف الثاء والجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء ففي الثاء نحو بالبينات ثم ذائقة الموت ثم واختلف عنه في الزكوة ثم بالبقرة والتورية ثم بالجمعة لانهما مفتوحان بعد ساكن فروى ادغامهما ابن حبش من طريقي الدوري والسوسي وبذلك قرأ الداني من الطريقين وروى اصحاب ابن مجاهد عنه الاظهار لخفة الفتحة بعد السكون (وفي الجيم) نحو الصالحات جنات ورثة جنت النعيم (وفي الذال) نحو الاخرة ذلك الدرجات ذو واختلف في وآت ذا القربى فآت ذا القربى كلاهما من اجل الجزم اومافي حكمه وبالوجهين قرأ الداني واخذ الشاطبي واكثر المصريين (وفي الزاي) نحو الآخرة زينا (وفي السين) نحو الصالحات سندخلهم (وفي الشين) نحو باربعة شهداء واختلف في جئت شيئا فريا بمريم وعلل الاظهار بكون تاء جئت للخطاب وبحذف عينه الذي عبر عنه الشاطبي بالنقصان وذلك لانهم لما حولوا فعل المفتوح العين الاجوف اليائي الى فعل بكسرها عند اتصاله بتاء الضمير

وسكنوا اللام وهى الهمزة هنا وتعذر القلب نقلوا كسرة الياء الى الجيم
فحذفت الياء للساكنين ولكن ثقل الكثرة سوغ الادغام وبالوجهين اخذ
الشاطبي وسائر المتأخرين (وفى الصاد) نحو والصافات صفا (وفى الضاد) نحو
والعاديات ضبحا (وفى الطاء) نحو الصلاة طرفى واختلف فى ولتأت طائفة لمانع
الجزم لكن قوى الادغام هنا للتجانس وقوة الكسر والطاء ورواه الدانى
والاكثرون بالوجهين واما بيت طائفة بالنساء فادغمه ابو عمرو وجها واحدا
كما يأتى فى محله ان شاء الله تعالى (وفى الظاء) نحو الملائكة ظالمى (والثاء) تدغم فى
خمسة احرف التاء والذال والسين والشين والضاد (فى التاء) نحو حيث
تؤمرون (وفى الذال) نحو الحرث ذلك لاضير (وفى السين) نحو وورث سليمن
(وفى الشين) نحو حيث شئتما (وفى الضاد) نحو حديث ضيف فقط (والجيم) تدغم
فى موضعين احدهما فى الشين فى اخرج شطأه على خلاف بين المدغمين والثانى
فى التاء فى ذى المعارج تعرج (والحاء) تدغم فى العين فى حرف وهو زحزح عن
النار على خلاف فيه ايضا بين المدغمين (والدال) تدغم فى عشرة احرف
التاء والثاء والجيم والذال والزاى والسين والشين والصاد والضاد والظاء
الا ان تكون الدال مفتوحة وقبلها ساكن فانها لا تدغم الا فى التاء لقوة
التجانس ففى التاء نحو المساجد تلك بعد توكيدها وفى الثاء يريد ثواب وفى الجيم
نحو داود جالوت وفى الذال نحو القلائد ذلك وفى الزاى يكاد زيتها وفى
السين نحو الاصفاد سرابيلهم وفى الشين نحو وشهد شاهد وفى الصاد نفقد صواع
الملك وفى الضاد من بعد ضراء وفى الظاء من بعد ظلمه (والذال) تدغم فى
السين فى قوله تعالى فاتخذ سبيله موضعى الكهف وفى الصاد فى قوله تعالى
مااتخذ صاحبة فقط (والراء) تدغم فى اللام نحو اطهر لكم المصير لا يكلف
النهار لايات فان فتحت وسكن ماقبلها اظهرت نحو الحمير لتركبوها وتقدم
التنبيه على ان زيادة الصفة فى المدغم كالتكرير هنا لا تمنع ادغامه فيما دونه
لاجماعهم على ادغام احطت مع قوة الطاء ولو سلم فالتكرير امر عدمى عارض
فى الراء لا متأصل فلا يقويها (والسين) تدغم فى الزاى فى قوله تعالى واذا
النفوس زوجت وفى الشين فى قوله تعالى الرأس شيبا باختلاف بين المدغمين
فيه واجمعوا على اظهار لا يظلم الناس شيئا لخفة الفتحة بعد السكون (والشين)
تدغم فى حرف واحد وهو السين من قوله تعالى ذى العرش سبيلا على خلاف
بين المدغمين (والضاد) تدغم فى الشين فى قوله تعالى لبعض شأنهم لاغير

بخلاف ايضا واما ادغام الارض شقا فغير مقرو به لانفراد القاضي ابي العلاء به عن ابن حبش (والقاف) تدغم في الكاف اذا تحرك ما قبلها نحو ينفق كيف يشاء وتقدم الكلام على نحو خلقكم مع طلقكن و يرزقك فان سكن ماقبلها لم تدغم نحو وفوق كل (والكاف) تدغم في القاف اذا تحرك ما قبلها نحو لك قال فان سكن ماقبلها لم تدغم نحو وتركوك قائما (واللام) تدغم في الراء اذا تحرك ماقبلها باي حركة نحو رسل ربك انزل ربكم كمثل ريح فان سكن ماقبلها ادغمها مكسورة اومضمومة فقط نحو يقول ربنا الى سبيل ربك فان انفتحت بعد الساكن نحو فعصوا رسول ربهم امتنع الادغام لخفة الفتحة الالام قال نحو قال ربك قال رجلان فانها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها (والميم) تسكن عند الباء اذا تحرك ماقبلها فتخفى بغنة نحو اعلم بالشاكرين وليس في الادغام الكبير مخفى غير ذلك عند من اخفاه فان سكن ماقبلها اظهرت نحو ابراهيم بنيه و نبه بتسكين الباء على ان الحرف المخفى كالمدغم يسكن ثم يخفى لكنه يفرق بينهما بانه في المدغم يقلب و يشدد الثاني بخلاف المخفى (والنون) تدغم اذا تحرك ماقبلها في الراء واللام نحو تأذن ربك نؤمن لك فان سكن ماقبلها اظهرت عندهما نحو يخافون ربهم يكون لهم الاالنون من نحن فقط فانها تدغم نحو نحن لك لثقل الضمة مع لزومها ولكثرة دورها (فهذا) ما ادغمه ابو عمرو وقد شاركه غيره فقرأ حمزة وفاقاله بادغام التاء في اربعة مواضع وهي والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات ذروا بغير اشارة واختلف عن خلاد عنه في فالملقيات ذكرا فالمغيرات صبحا وبالادغام قرأ الداني على ابي الفتح والوجهان في الشاطبية (وقرأ يعقوب) بادغام الباء في الباء في الصاحب بالجنب بالنساء وقرأ رويس بادغام اربعة احرف كابي عمرو لكن بلا خلاف نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت فلا انساب بينهم واختلف عنه في ادغام اثنى عشر حرفا الذهب بسمعهم بالبقرة وجعل لكم جميع ما في النحل وهو ثمانية ولاقبل لهم بالنمل وانه هو اغنى وانه هو رب الشعرى كلاهما بالنجم فادغمها النخاس من جميع طرقه وكذا الجوهري كلاهما عن التمار وهو الذي لم يذكر الداني واكثر اهل الاداء عن رويس سواه فهو الراجح و رواها ابو الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار عنه بالاظهار واختلف عن رويس ايضا لكن من غير ترجيح في اربعة عشر حرفا ثلاثة بالبقرة فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم والعذاب بالمغفرة نزل الكتاب بالحق بعدها

وفى الاعراف من جهنم مهاد وفى الكهف لامبدل لكلماته وفى مريم فتمثل لها وفى طه ولتصنع على عينى وفى النحل وانزل لكم من السماء وفى الزمر وانزل لكم من الانعام وفى الروم كذلك كانوا وفى الشورى جعل لكم من انفسكم وفى النجم انه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيى الاولان وفى الانفطار ركبك كلا وروى الاهوازى وابن الفحام ادغام جعل لكم جميع مافى القرآن وروى الحمامى التخيير فيها (وروى) ابو الكرم الشهرزورى صاحب المصباح عن يعقوب بكماله ادغام جميع ما ادغمه ابو عمرو من المثلين والمتقاربين واليه الاشارة بقول الطيبة وقيل عن يعقوب ما لابن العلاء وكذا ذكره ابو حيان فى كتابه المطلوب فى قراءة يعقوب وبه قرأ ابن الجزرى على اصحابه وحكاه ابو الفضل الرازى واستشهد به للادغام مع تخفيف الهمزة قال شيخنا وذلك لانهم لما اطلقوا الادغام عنه ولم يشترطوا له ما اشترطوا لابى عمرو دل على ادغامه بلا شرط قال وكما دل على الادغام مع الهمز يدل عليه مع مد المنفصل وهو كذلك كما تقدم التصريح به واختص يعقوب عن ابى عمرو بادغام التاء من ربك تتمارى بالنجم وروبس بادغامها من ثم تتفكروا بسبأ واذا ابتدأ بهاتين الكلمتين فبتاءين مظهرتين موافقة للرسم والاصل بخلاف الابتداء بتاآت البزى الآتية ان شاء الله تعالى فانها مرسومة بتاء واحدة فكان الابتداء بها كذلك (وافق) اليزيدى ابا عمرو على ادغام جميع الباب بقسميه اتفاقا واختلافا (والحسن) على ادغام المثلين فى كلمتين فقط وزاد تاء المتكلم والمخاطب ككنت ترابا افانت تكره وابن محيصين على ما ضم اوله من المثلين فى كلمتين نحو يشفع عنده و يشير الى ضم الحرف وزاد من المفردة ادغام باقى المثلين الا انه اظهر ما اختلف فيه عن ابى عمرو كجعل لكم وعنه ادغام القاف فى الكاف نحو خلقكم ورزقكم وعنه من المفردة ادغام جميع المتجانسين والمتقاربين الا انه اظهر ما اختلف فيه عن ابى عمرو وزاد منها ادغام الضاد فى التاء نحو افضتم واقرضتم و ادغم من المبهج والمفردة الضاد فى الطاء اذا اجتمعا فى كلمة نحو اضطر اضطررتم والظاء فى التاء من اوعظت ويبقى صوت حرف الاطباق (ووافق الشنبوذى) عن الاعمش على ادغام الباء فى الباء وعلى اخفاء الميم عند الباء نحو اعلم بالشاكرين وبياء يعذب عندهم من (والمطوعى) على ادغام جميع المثلين فى كلمتين وزاد مثلى

كلمة فى جميع القران نحو جباههم لتلا فى المثلين واستثنى من ادغام التاء الاموتنا ووافقهما ابن محيصن على ادغام بالغيب بالطور وعنه الاظهار من المبهج

(فصل)

يلتحق بهذا الباب خمسة احرف اولها بيت طائفة بالنساء ادغم التاء منه فى الطاء ابو عمرو وحمزة ثانيها الا تأمنا بيوسف اجمع الائمة العشرة على ادغامه واختلفوا فى اللفظ به فقرأ ابو جعفر بادغامه ادغاما محضا من غير اشارة وسيأتى له ابدال الهمزة الساكنة ووافقه الشنبوذى عن الاعمش والباقون بالاشارة واختلفوا فيها فبعضهم يجعلها روما فيكون ذلك اخفاء لا ادغاما صحيحا لان الحركة لا تسكن رأسا بل يضعف صوت الحركة وبعضهم يجعلها اشماما وهو عبارة عن ضم الشفتين اشارة الى حركة الفعل مع الادغام الصريح قالوا وتكون الاشارة الى الضمة بعد الادغام فيصح معه حينئذ الادغام والروم اختيار الدانى وبالاشمام قطع اكثر اهل الاداء قال ابن الجزرى واياه اختار مع صحة الروم عندى ووافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدى وعن المطوعى عن الاعمش الاظهار المحض فينطق بنونين اوليهما مضمومة والثانية مفتوحة ثالثها ما مكننى فى الكهف قرأ ابن كثير باظهار النون والباقون بالادغام رابعها اتمدوننى بالنمل ادغم النون فى النون حمزة وكذا يعقوب والباقون بالاظهار وهى بنونين فى جميع المصاحف وسيأتى حكم يائها فى الزوائد ان شاء الله تعالى خامسها اتعداننى بالاحقاف ادغم هشام النون فى النون ووافقه الحسن وابن محيصن بخلف عنه والباقون بالاظهار وهى كذلك فى جميع المصاحف ويأتى ان شاء الله تعالى جميع ذلك مبسوطا فى محاله من الفرش

(فصل)

تجوز الاشارة بالروم والاشمام الى حركة الحرف المدغم سواء كان مماثلا او مقاربا او مجانسا اذا كان مضموما وبالروم فقط اذا كان مكسورا وترك الاشارة هو الاصل والادغام الصحيح يمتنع مع الروم دون الاشمام والآخذون بالاشارة اجمعوا على استثناء الميم عند مثلها وعند الباء وعلى استثناء الباء عند مثلها وعند الميم واستثنى بعضهم الفاء عند الفاء وذلك نحو يعلم ما واعلم بما نصيب برحمتنا يعذب من تعرف فى وجوههم (تنبيهان) الاول كل

من ادغم الراء فى مثلها او فى اللام ابقى امالة الالف قبلها نحو وقنا عذاب النار ربنا والنهار لايات لعروض الادغام والاصل عدم الاعتداد به وروى ابن حبش عن السوسى فتح ذلك حالة الادغام اعتدادا بالعارض والاول مذهب ابن مجاهد واكثر القراء وائمة التصريف وقد رجح الامالة عند من يأخذ بالفتح فى قوله تعالى فى النار لخزنة لوجود الكسرة بعد الالف حالة الادغام قاله فى النشر قياسا (الثانى) لايخلو ماقبل الحرف المدغم اما ان يكون متحركا اوساكنا فالاول لا كلام فيه والثانى اما ان يكون معتلا او صحيحا فان كان معتلا امكن الادغام معه وحسن لامتداد الصوت به ويجوز فيه ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر كالوقف سواء كان المعتل حرف مد نحو الرحيم ملك قال لهم يقول ربنا اوحرف لين نحو قوم موسى كيف فعل والمدارج وفى النشر لوقيل باختيار المد فى حرف المد والتوسط فى حرف اللين لكان له وجه لما يأتى فى باب المد ان شاء الله تعالى وان كان الساكن صحيحا عسر الادغام معه لكونه جمعا بين ساكنين ليس اولهما حرف علة وذلك نحو شهر رمضان العفو وأمر زادته هذه المهد صبيا وفيه طريقان ثابتان صحيحان مأخوذ بهما طريق المتقدمين ادغامه ادغاما صحيحا قال الحافظ البارع المتقن الشمس ابن الجزرى والادغام الصحيح هو الثابت عند قدماء الائمة من اهل الاداء والنصوص مجتمعة عليه الطريق الثانى لاكثر المتأخرين انه مخفى بمعنى مختلس الحركة وهو المسمى بالروم المتقدم آنفا وهو فى الحقيقة مرتبة ثالثة لاادغام ولا اظهار وليس المراد الاخفاء المذكور فى باب النون الساكنة والتنوين وفرارهم من الادغام الصحيح لما يلزم عليه من التقاء الساكنين على غير حده وذلك لان قاعدة الصرفيين انه لايجمع بين ساكنين الا اذا كان الاول حرف علة مدا اولينا فان كان صحيحا جاز وقفا لعروضه لا وصلا لحصل من قاعدتهم انه لا يجمع بين ساكنين والاول صحيح فى الوصل وقد ثبت عن القراء اجتماعهما فخاض فيها الخائضون توهما منهم ان ماخالف قاعدتهم لايجوز كما قاله جميع المحققين انا لانسلم ان ماخالف قاعدتهم غير جائز بل غير مقيس وما خرج عن القياس ان لم يسمع فهو لحن وان سمع فهو شاذ قياسا فقط ولا يمتنع وقوعه فى القرآن وايضا فهو ملحق بالوقف اذ لا فرق بين الساكن للوقف والساكن للادغام ثم نعود ونقول دعواهم عدم جوازه وصلا ممنوعة وعدم وجدان الشئ لايدل على عدم وجوده

فى نفس الامر فقد سمع التفاؤهما من افصح العرب بل افصح الخلق على الاطلاق صلى الله عليه وسلم فيما روى (نعما المال الصالح للرجل الصالح) قاله ابو عبيدة واختاره وناهيك به وتواتر ذلك عن القراء وشاع وذاع ولم ينكر وهو اثبات مفيد للعلم وماذكروه نفى مستند ه الظن فالاثبات العلمى اولى من النفى الظنى ولئن سلمنا ان ذلك غير متواتر فاقل الامر ان يثبت لغة بدلالة نقل العدول له عمن هو افصح ممن استدلوا بكلامهم فبقى الترجيح فى ذلك بالاثبات وهو مقدم على النفى واذا حمل كلام المخالف على انه غير مقيس امكن الجمع بين قولهم والقراءة المتواترة والجمع ولو بوجه اولى وقال ابن الحاجب بعد نقله التعارض بين قولى القراء والنحويين مانصه والاولى الرد على النحويين فى منع الجواز فليس قولهم بحجة الاعند الاجماع ومن القراء جماعة من اكابر النحويين فلايكون اجماع النحويين حجة مع مخالفة القراء لهم ثم ولوقدر ان القراء ليس فيهم نحوى فانهم ناقلون لهذه اللغة وهم مشاركون للنحويين فى نقل اللغة فلايكون اجماع النحويين حجة دونهم واذاثبت ذلك كان المصير الى قول القراء اولى لانهم ناقلوها عمن ثبت عصمته عن الغلط فى مثله ولان القراءة ثبتت متواترة ومانقله النحويون آحاد ثم لوسلم انه ليس بمتواتر فالقراء اعدل واكثرفكان الرجوع اليهم اولى انتهى والله اعلم

(النوع الثانى الادغام الصغير) وهو ماكان الحرف المدغم منه ساكنا وينقسم الى واجب وممتنع وجائز (الاول) اذا التقى حرفان اولهما ساكن نحو ربحت تجارتهم يدرككم يوجهه قالت طائفة قدتبين اثقلت دعوا وجب ادغام الاول منهما بشروط ثلاثة الاول ان لايكون اول المثلين هاء سكت فانها لاتدغم لان الوقف على الهاء منوى نحو ماليه هلك ويأتى الكلام عليها فى محلها ان شاء الله تعالى الثانى ان لايكون حرف مد نحوقالوا وهم فى يوم لئلايذهب المد بالادغام الثالث ان لايكون اول الجنسين حرف حلق نحو فاصفح عنهم (القسم الثانى) الممتنع وهوان يتحرك اولهما ويسكن ثانيهما مثاله فى كلمة ضللتم وفى كلمتين قال الملاء (القسم الثالث) الجائز وهوالمراد هنا وينحصر فى فصول ستة وهى اذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل وحروف قربت مخرجها واحكام النون الساكنة والتنوين

(الفصل الاول)

فى حكم ذال اذ اختلف فى ادغامها فى ستة احرف وهى حروف (تجد والصفير) الصاد والسين والزاى فالتاء نحو اذ تبرأ والجيم اذ جاء والدال اذ دخلوا والصاد اذ صرفنا ولا ثانى له والسين اذ سمعتموه والزاى واذ زين فقرأ ابو عمرو وهشام بادغام الذال فى الستة وافقهما اليزيدى وابن محيصن واظهرها عند الستة نافع وابن كثير وعاصم وكذا ابو جعفر و يعقوب واختلف عن ابن ذكوان فى الدال فادغم الذال عندها من طريق الاخفش واظهرها من طريق الصورى كالخمسة الباقية وقرأ حمزة وكذا خلف بادغامها فى التاء والدال فقط و باظهارها عند الاربعة الباقية وقرأ خلاد والكسائى بادغامها فى غير الجيم وافقهما الحسن وعن الاعمش ادغامها فى الزاى والصاد و السين وزاد المطوعى عنه الجيم

(الفصل الثانى)

(فى حكم دال قد) اختلف فى ادغامها فى ثمانية احرف الاول الجيم نحو لقد جاءكم الثانى الذال ولقد ذرأنا ليس غيره الثالث الزاى ولقد زينا فقط الرابع السين قد سألها الخامس الشين قد شغفها فقط السادس الصاد ولقد صرفنا السابع الضاد قد ضلوا الثامن الظاء لقد ظلمك فادغمها فيهن ابو عمرو وحمزة والكسائى وهشام وكذا خلف وافقهم الاربعة لكن اختلف عن هشام فى لقد ظلمك بص فالاظهار له فى الشاطبية كاصلها وفاقا لجمهور المغاربة وكثير من العراقيين وهو فى المبهج وغيره عنه من طريقيه والادغام له فى المستنير وغيره وفاقا لجمهور العراقيين و بعض المغاربة وادغمها ورش فى الضاد والظاء المعجمتين واظهرها عند الستة وادغمها ابن ذكوان فى الذال والضاد والظاء المعجمات فقط واختلف عنه فى الزاى فالاظهار رواية الجمهور عن الاخفش عنه والادغام رواية الصورى عنه و بعض المغاربة عن الاخفش والباقون بالاظهار وهم ابن كثير وعاصم وقالون وكذا ابو جعفر و يعقوب

(الفصل الثالث فى حكم تاء التأنيث)

اختلف فى ادغامها فى ستة احرف اولها الثاء نحو كذبت ثمود ثانيها الجيم وجبت جنو بها ثالثها الزاى خبت زدناهم فقط رابعها السين كانت سرابا خامسها الصاد لهدمت صوامع سادسها الظاء حملت ظهورها فادغمها فى الستة ابو عمرو وحمزة والكسائى وافقهم الاربعة وادغمها فى الظاء

فقط ورش من طريق الازرق واظهرها خلف فى الثاء فقط وادغمها ابن عامر فى الظاء والصاد وادغمها هشام فى الثاء واختلف عنه فى حروف (سجز) السين والجيم والزاى فالادغام من طريق الداجونى وابن عبدان عن الحلوانى والاظهار من باقى طرق الحلوانى واختلف عن الحلوانى عنه فى لهدمت صوامع واظهرها ابن ذكوان عند حروف سجز المتقدمة واختلف عنه فى التاء فروى عنه الصورى الاظهار وروى عنه الاخفش الادغام واختلف عنه ايضا فى انبتت سبع فادغمها الصورى واظهرها الاخفش واما حكاية الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف عن ابن ذكوان فى وجبت جنوبها فتعقبه فى النشر بانه لا يعرف خلافا عنه فى اظهارها من هذه الطرق التى من جملتها طرق الشاطبية

(الفصل الرابع فى حكم لام هل و بل)

اختلف فى ادغامها فى ثمانية احرف اولها التاء نحو هل تنقمون بل تأتيهم ثانيها الثاء هل ثوب فقط ثالثها الزاى بل زين بل زعمتم فقط رابعها السين بل سولت معا فقط خامسها الضاد بل ضلوا فقط سادسها الطاء بل طبع سابعها الظاء بل ظننتم فقط ثامنها النون هل نحن بل نقذف فاشترك هل و بل فى التاء والنون واختص هل بالثاء المثلثة و بل بالخمسة الباقية فقرأ بادغام اللام فى الاحرف الثمانية الكسائى وافقه ابن محيصين بخلف عنه فى لام هل فى النون وقرأ حمزة بالادغام فى التاء والثاء والسين واختلف عنه فى بل طبع فادغمه خلف من طريق المطوعى وكذا رواه ابن مجاهد عن اصحابه عنه وادغمه خلاد ايضا من طريق فارس بن احمد وكذا فى التجريد من قرآته على الفارسى وخص فى الشاطبية الخلاف بخلاد والمشهور عن حمزة الاظهار من الروايتين وقرأ هشام بالاظهار عند الضاد والنون واختلف عنه فى الستة الباقية وصوب فى النشر الادغام عنه فيها وقال انه الذى عليه الجمهور وتقتضيه اصول هشام واستثنى اكثر رواة الادغام عن هشام هل تستوى الظلمات بالرعد فاظهروها وهو الذى فى الشاطبية وغيرها ولم يستثنها فى الكفاية واستثناها فى الكامل للحلوانى دون الداجونى ونص فى المبهج على الوجهين من طريق الحلوانى عنه والباقون بالاظهار فى الثمانية الا ان اباعمرو وادغم لام هل فى تاء ترى بالملك والحاقة فقط وافقه الحسن واليزيدى والله اعلم

(الفصل الخامس في حكم حروف قربت مخارجها)

وهي سبعة عشر حرفا (الاول) الباء الساكنة عند الفاء في خمسة مواضع يغلب فسوف تعجب فعجب اذهب فمن فاذهب فان يتب فاولئك فادغمها في الخمسة المذكورة ابو عمرو وهشام وخلاد والكسائي وافقهم الاربعة الا انه اختلف عن هشام وخلاد فاما هشام فالادغام له من جميع طرقه رواه الهذلي ورواه القلانسي من طريق الحلواني وابن سوار من طريق المفسر عن الداجوني عنه والاظهار في الشاطبية كاصلها كالجمهور وعليه جميع المغاربة واما خلاد فالادغام عنه ذكره الهذلي ومكي والمهدوي كالجمهور وعليه جميع المغاربة والاظهار عليه جميع العراقيين وخص بعض المدغمين الخلاف عن خلاد بقوله تعالى يتب فاولئك بالحجرات كالشاطبي والداني وفي العنوان اظهاره فقط (الثاني) يعذب من بالبقرة ادغم الباء في الميم منه ابو عمرو والكسائي وكذا خلف وافقهم اليزيدي والاعمش واختلف عن ابن كثير وحمزة وقالون فاما ابن كثير فقطع له بالادغام في التبصرة والعنوان وغيرهما وقطع بالاظهار للبزي صاحب الارشاد وهو في التجريد لقنبل من طريق ابن مجاهد واطلق الخلاف عن ابن كثير في الشاطبية كاصلها وتعقبهما في النشر بان مقتضى طرقهما الاظهار فقط واما حمزة فقطع له بالاظهار صاحب العنوان والمبهج وفاقا لجمهور العراقيين وبالادغام جميع المغاربة وكثير من العراقيين واما قالون فالادغام له عند الاكثرين من طريق ابي نشيط وهو رواية المغاربة قاطبة عن قالون والاظهار له من طريقه في الارشاد والكفاية لسبط الخياط ومن طريق الحلواني في المبهج وغيره وقرأ من بقي من الجازمين وهو ورش وحده بالاظهار (الثالث) اركب معنا بهود ادغمه ابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب وافقهم الاربعة بخلف عن ابن محيصن والاعمش واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد والوجهان صحيحان عن كل منهم والباقون وهم ورش وابن عامر وخلف وكذا ابو جعفر وخلف بالاظهار (الرابع) نخسف بهم بسبأ ادغم الفاء في الباء الكسائي وحده واظهرها الباقون وتضعيف الفارسي والزمخشري للادغام فيها من حيث انه ادغم الاقوى وهو الفاء في الاضعف وهو الباء رده ابو حيان وغيره (الخامس) الراء الساكنة عند اللام نحو يغفر لكم واصبر لحكم

فقرأ بالادغام ابو عمرو بخلاف عن الدوري عنه ووافقه ابن محيصين واليزيدي
والخلاف للدوري كما في النشر مفرع على الاظهار في الادغام الكبير فمن ادغم
الادغام الكبير ادغم هذا وجها واحدا ومن اظهر الكبير اجرى الخلاف في هذا
والاكثر على الادغام والوجهان صحيحان وفي المبهج الاظهار لابن محيصين
وبه قرأ الباقون (السادس) لم يفعل ذلك حيث وقع ادغمها في الذال
ابو الحارث عن الكسائي واظهرها الباقون (السابع الدال عند الثاء في ومن
يرد ثواب معا بآل عمران فقرأ بالادغام ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي
وكذا خلف ووافقهم الاربعة والباقون بالاظهار (الثامن) الثاء عند الذال
وهو يلهث ذلك فقط فاظهرها نافع وابن كثير وهشام وعاصم وكذا ابو جعفر
بخلاف عنهم والباقون بالادغام قال ابن الجزري وهو المختار عندي للجميع
للتجانس وحكى الاجماع عليه للجميع ابن مهران (التاسع) الذال عند التاء
من اتخذتم واخذت وما جاء من لفظه فاظهر الذال ابن كثير وحفص واختلف
عن رويس فروى الجمهور عن النحاس الاظهار وروى ابو الطيب وابن
مقسم الادغام وروى الجوهري اظهار حرف الكهف فقط وهو اتخذت
عليه وادغام الباقي وكذا روى الكارزيني عن النحاس والباقون بالادغام
(العاشر) الذال في التاء ايضا في نبذتها بطه ادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي
وكذا خلف ووافقهم اليزيدي والحسن والاعمش واختلف عن هشام فقطع
له المغاربة قاطبة بالاظهار وهو الذي في الشاطبية وغيرها وجمهور المشارقة
بالادغام ورواه في التجريد عنه من طريق الداجوني وفي المبهج من طريق
الحلواني ووافقه ابن محيصين بخلفه ايضا والباقون بالاظهار (الحادي عشر)
الذال في التاء ايضا من عذت معا فقرأه بالادغام ابو عمرو وهشام بخلف عنه
وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف ووافقهم الاربعة بخلف عن ابن محيصين
وهو لهشام عند الهذلي وغيره وفاقا لجمهور العراقيين والاظهار له في الشاطبية
كاصلها وفاقا لجميع المغاربة وبه قرأ الباقون (الثاني عشر) الثاء في التاء من لبثتم
ولبثت كيف جاء فادغمه ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر
ووافقهم الاربعة والباقون بالاظهار (الثالث عشر) الثاء في التاء ايضا في
اورثتموها بالاعراف والزخرف فادغمه ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي
ووافقهم الاربعة واختلف عن ابن ذكوان فالصوري بالادغام والاخفش
بالاظهار وبه قرأ الباقون وادخل في الاصل هنا خلفا في اختياره في المدغمين

وفيه نظر ولعله سبق قلم بل يظهر هذا الحرف فى السورتين كما تقرر قولا واحدا كما فى النشر وغيره (الرابع عشر) الدال فى الذال من كهيعص ذكر ادغمها ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم الاربعة والباقون بالاظهار (الخامس عشر) النون فى الواو من يس والقرآن فادغمه هشام والكسائى وكذا يعقوب وخلف وافقهم ابن محيصن والاعمش واختلف فيه عن نافع والبزى وابن ذكوان وعاصم فاما نافع فقطع له بالادغام من رواية قالون جهور العراقيين وغيرهم وبالاظهار صاحب التيسير والشاطبية وجهور المغاربة وفى الجامع للدانى الادغام من طريق الحلوانى والاظهار من طريق ابى نشيط قال فى النشر وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين والادغام لورش من طريق الازرق رواية الجمهور وقطع به فى الشاطبية وغيرها وبالاظهار له من الطريق المذكور قطع فى التجريد وقطع بالادغام من طريق الاصبهانى ابن سوار والاكثرون وبالاظهار ابن مهران والدانى وهما صحيحان عن ورش كما فى النشر واما البزى فروى عنه الاظهار ابو ربيعة والادغام ابن الحباب وهما صحيحان عنه كما فى النشر واما ابن ذكوان فروى عنه الادغام الاخفش والاظهار الصورى وهما صحيحان عنه ايضا واما عاصم فالوجهان صحيحان عنه من رواية ابى بكر من طريقيه كما فى النشر وروى عنه الادغام من رواية حفص عمرو بن الصباح من طريق زرعان والاظهار من طريق الفيل وهما صحيحان من طريق عمرو ولم يختلف عن عبيد عنه انه بالاظهار وبه قرأ الباقون وهم قنبل وابو عمرو وحمزة وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدى والحسن (السادس عشر) النون فى الواو من ن والقلم فقرأ قالون وقنبل وابو عمرو وحمزة وكذا ابو جعفر بالاظهار وافقهم الاربعة بخلف عن ابن محيصن والاعمش وقرأ هشام والكسائى وكذا يعقوب وخلف بالادغام واختلف عن ورش والبزى وابن ذكوان وعاصم فالادغام لورش من طريق الازرق فى التجريد وغيره والاظهار فى العنوان وغيره والوجهان فى الشاطبية وغيرها والخلاف عن البزى وابن ذكوان وعاصم كالخلاف فى يس سواء الا ان سبط الخياط قطع لابى بكر من طريق العليمى بالادغام هنا والاظهار فى يس ولم يفرق غيره بينهما (السابع عشر) النون عند الميم من طسم اول الشعراء والقصص فادغمه نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائى

وكذا يعقوب وخلف وافقهم الاربعة بخلف عن الاعمش واظهره حمزة وكذا ابوجعفر على انه لاحاجة الى ذكره مع المظهر لان مذهبه السكت على حروف الفواتح كما يأتي ان شاء الله تعالى ومن لازمه الاظهار (تتمة) وقع لابي شامة رحمه الله تعالى النص على اظهار نون طسم تلك اول النمل وهو كما في النشر سبق قلم بل النون مخفاة عند التاء وجوبا بلاخلاف والمشهور اخفاء نون عين عند الصاد للكل من كهيعص و بعضهم يظهرها وهو مروى عن حفص لانها حروف مقطعة ونظيرها نون عين عند السين من فاتحة شورى ولم ارمن نبه عليه فليراجع (واما) الم نخلقكم بالمرسلات فاجمعوا على ادغامها الا انهم اختلفوا في ابقاء صفة الاستعلاء في القاف فبالادغام التام اخذ الداني وبابقاء صفة الاستعلاء اخذ مكي والاول اصح رواية واوجه قياسا كما في النشر قال فيه بل لا ينبغي ان يجوز البتة غيره في قراءة ابي عمرو في وجه الادغام الكبير لانه يدغم المتحرك من ذلك ادغاما محضا فالساكن اولى واحرى

(الفصل السادس في احكام النون الساكنة والتنوين)

اكثر مسائل هذا الفصل اجماعية وانما ذكروه هنا لكثرة دور مسائله والاختلاف في بعضها وقيدوا النون بالسكون لتخرج المتحركة وترك ذلك في التنوين لان وضعه السكون واكثرهم قسم احكام الباب الى اربعة اظهار وادغام وقلب واخفاء وقيل والتحقيق انها ثلاثة اظهار وادغام محض وغير محض واخفاء مع قلب وبدونه ودليل الحصر استقرائي لان الحرف الواقع بعدهما اما ان يقرب من مخرجهما جدا اولا الاول واجب الادغام والثاني اما ان يبعد جدا اولا الاول واجب الاظهار والثاني واجب الاخفاء فالاخفاء حينئذ حال بين الادغام والاظهار وقيل بل خمسة والخلف لفظي (الاول) الاظهار وهو عند حروف الحلق الستة وهي الهمزة نحو ينئون فقط من آمن عادا اذ والهاء عنهم من هاد امرؤ هلك والعين انعمت من عمل حقيق على والحاء وانحر من حكيم حميد والغين فسينغضون من غل ماء غير والخاء المنخنقة ان خفتم يومئذ خاشعة فاتفق القراء على اظهار النون الساكنة والتنوين عند الستة لبعد المخرجين الا ان اباجعفر قرأ باخفائهما عند الآخيرين الغين والخاء المعجمتين كيف وقعا لكن استثنى بعض اهل الاداء له فسينغضون يكن غنيا والمنخنقة فاظهرهما

فيها كالجمهور وفى النشر الاستثناء اشهر وعدمه اقيس (الثانى) الادغام فى ستة احرف ايضاوهى النون نحو عن نفس ملكانقاتل والميم من مال سنبلة مائة حبة والواو من وال رعدو برق والياء من يقول فئة ينصر ونه واللام فان لم تفعلوا هدى للمتقين الراء من ربهم ثمرة رزقا فاتفقوا على ادغامها فى الستة مع اثبات الغنة مع النون والميم واما اللام والراء فحذفوا الغنة معهما وهذا كما فى النشر وغيره مذهب الجمهور من اهل الاداء والجلة من ائمة التجويد وعليه العمل عند ائمة الامصار وذهب كثير من اهل الاداء وغيرهم الى الادغام فيهما مع بقاء الغنة ورووا ذلك عن اكثر القراء نافع وابن كثير وابى عمرو وابن عامر وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب وغيرهم ووردت عن كل القراء وصحت من طرق النشر التى هى طرق هـذا الكتاب نصاواداء عن اهل الحجاز والشام والبصرة وحفص واشار الى ذلك فى طيبته بقوله وادغم بلا غنة فى لام وراوهى اى الغنة لغير صحبة ايضا ترى لكن ينبغى كما فى النشر تقييد ذلك فى اللام بالمنفصل رسما نحوان لاقول وان لاملجأ اما المتصل رسما نحوالن نجعل بالكهف فلا غنة فيه للرسم واما الواو والياء فاختلف فيهما فقرأ خلف عن حمزة بادغام النون والتنوين فيهما بغير غنة وافقه المطوعى عن الاعمش وبه قرأ الدورى عن الكسائى فى الياء من طريق ابى عثمان الضرير وروى الغنة عنه جعفر بن محمد وكلاهما صحيح كما فى النشر وقرأ الباقون بالغنة فيهما وهو الافصح واختلفوا فى الغنة الظاهرة مع الادغام فى الميم فذهب بعضهم الى انها غنة النون والجمهور انها غنة الميم وهو الصحيح واتفقوا على انها مع الواو والياء غنة المدغم ومع النون غنة المدغم فيه (واتفقوا) ايضا على اظهار النون الساكنة اذا اجتمعت مع الياء اوالواو فى كلمة واحدة نحوصنوان والدنيا وبنيان خوف التباسه بالمضاعف (تنبيه) التحقيق كما فى الحلبى على مقدمة التجويد لابن الجزرى ان الادغام مع عدم الغنة محض كامل التشديد ومعها غير محض ناقص التشديد من اجل صوت الغنة الموجودة معه فهو بمنزلة الاطباق الموجود مع الادغام فى احطت وبسطت انتهى ومقتضاه انه متى وجدت الغنة كان الادغام غير محض ناقص التشديد سواء قلنا انها للمدغم اوللمدغم فيه ومقتضى كلام الجعبرى انه محض كامل التشديد مع الغنة حيث كانت للمدغم فيه لاللمدغم نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى وماذكر من ان الادغام اذاصاحبته الغنة يكون ادغاما

ناقصا هو الصحيح فى النشر وغيره خلافا لمن جعله اخفاء وجعل اطلاق الادغام عليه مجازا كالسخاوى و يؤيد الاول وجود التشديد فيه اذالتشديد يمتنع مع الاخفاء (الثالث) القلب وهو فى الباء الموحدة فقط نحو انبئهم ان بورك عليم بذات فاتفقوا على قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة واخفائها بغنة عند الباء من غير ادغام و ح فلافرق فى اللفظ بين ان بورك ولم به جنة (الرابع) الاخفاء عند باقى الحروف وجملتها خمسة عشر وهى القاف و ينقلب من قرار تابع قبلتهم والكاف انكالا من كتاب كريم والجيم انجينا وان جنحوا ولكل جعلنا والشين ينشئ فمن شهد غفور شكور والضاد منضود من ضعف وكلا ضربنا والطاء ينطق من طين صعيدا طيبا والدال عنده من دابة عملا دون والتاء كنتم ومن تاب جنات تجرى والصاد ينصركم ولمن صبر عملا صالحا والسين الانسان ان سيكون رجلا سلما والزاى ينزل من زوال نفسا زكية والظاء انظر من ظهير ظلا ظليلا والذال لينذر من ذهب وكيلا ذرية والثاء الانثى فمن ثقلت ازواجا ثلاثة والفاء ينفق من فضله خالدا فيها فاتفقوا على اخفائهما عند الخمسة عشر اخفاء تبقى معه صفة الغنة فهو حال بين الاظهار والادغام كما تقدم والفرق بين المخفى و المدغم ان المدغم مشدد والمخفى مخفف ولذا يقال ادغم فى كذا واخفى عند كذا والله تعالى اعلم (تتمة) يجب على القارى ان يحترز من المد عند اخفاء النون فى نحو كنتم وعند الاتيان بالغنة فى النون والميم فى نحو ان الذين واما فداء وكثيرا ما يتساهل فى ذلك من يبالغ فى الغنة فيتولد منها واو وياء فيصير اللفظ كونتم اين ايما وهو خطأ قبيح وتحريف وليحترز ايضا من الصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند اخفاء النون فهو خطاء ايضا وطريق الخلاص منه تجافى اللسان قليلا عن ذلك وفى النشر اذاقرئ باظهار الغنة من النون الساكنة والتنوين فى اللام والراء عند ابى عمرو فينبغى قياسا اظهارها من النون المتحركة فيهما نحو نؤمن لك زين للذين تأذن ربك اذالنون من ذلك تسكن للادغام قال وبعدم الغنة قرأت عن ابى عمرو فى الساكن والمتحرك وبه اخذ و يحتمل ان القارئ باظهار الغنة انما يقرأ بذلك فى وجه الاظهار اى حيث لم يدغم الادغام الكبير قال فى الاصل بعد نقله ماذكر لكن القراءة سنة متبعة فان صح نقلا اتبع

(باب هاء الكناية)

ويسميها البصريون ضميرا وهي التي يكنى بها عن المفرد الغائب ولها احوال اربعة (الاول) ان تقع بين متحركتين نحو انه هو له صاحبه فى ربه ان ولا خلاف فى صلتها بعد الضم بواو وبعد الكسر بياء لانها حرف خفى الاما يأتى ان شاء الله تعالى (الثانى) ان يقع بين ساكنين نحو فيه القرآن آتيناه الانجيل (الثالث) أن تقع بين متحرك فساكن نحوله الملك على عبده الكتاب وهذان لاخلاف فى عدم صلتهما لئلا يجتمع ساكنان على غير حدهما (الرابع) ان تقع بين ساكن فمتحرك نحو عقلوه وهم فيه هدى وهذا مختلف فيه فابن كثير يصل الهاء بياء وصلا اذا كان الساكن قبل الهاء ياء نحو فيه هدى وبواو اذا كان غير ياء نحو خذوه فاعتلوه واجتبيه وهديه على الاصل وافقه ابن محيصين وقرأ حفص فيه مهانا بالفرقان بالصلة وفاقا والباقون بكسرها بعد الياء وضمها بعد غيرها مع حذف الصلة تخفيفا الا ان حفصا ضمها فى انسانيه بالكهف وعليه الله بالفتح وهذا من القسم الثانى وافقه ابن محيصين فى موضع الفتح وزاد ضم كل هاء ضمير مكسورة قبلها كسرة او ياء ساكنة اذا وقع بعدها ساكن نحو به انظر به الله وقرأ الاصبهانى عن ورش بضم به انظر كما يأتى فى محله ان شاء الله تعالى واستثنوا من القسم الاول حروفا اختلف فيها وجملتها اثنا عشر (منها) اربعة احرف فى سبعة مواضع وهى يؤده اليك معا بآل عمران ونؤته منها معا فيها ايضا ومأت فى الشورى ونوله ونصله بالنساء فسكن الاربعة فى المواضع المذكورة ابو عمرو وهشام من طريق الداجونى وابو بكر وحمزة وكذا ابن وردان من طريق النهروانى عن ابن شيب ومن طريق ابى بكر بن هارون كلاهما عن الفضل عنه وابن جماز من طريق الهاشمى وافقهم الحسن والاعمش وقرأ قالون وهشام من طريق الحلوانى بخلف عنه وابن ذكوان من اكثر طرق الصورى وكذا يعقوب وابن جماز من طريق الدورى وابن وردان من باقى طرقه باختلاس كسرة الهاء والباقون باشباع الكسر وافقهم اليزيدى وبه قرأ هشام فى احد اوجه من طريق الحلوانى وهو الثانى لابن ذكوان فصار لهشام فى الاربعة ثلاثة اوجه الاسكان والصلة والاختلاس ولابن ذكوان وجهان القصر والاشباع ولابى جعفر وجهان الاسكان والقصر (ومنها) يأته مؤمنا بطه فقرأه بالاسكان السوسى بخلاف عنه وافقه اليزيدى بخلفه ايضا

وقرأه بكسر الهاء مع حذف الصلة ومع اثباتها قالون وكذا ابن وردان وروبس والباقون باثبات الصلة وهم ورش وابن كثير والدورى والسوسى فى وجهه الثانى وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا ابن جماز وروح وخلف وافقهم ابن محيصن والحسن والاعمش (تنبيه) بما تقرر علم ان ابن عامر من اصحاب الصلة فى هذا الحرف اعنى يأته قولا واحدا وهذا هو الذى فى الطيبة كالنشر وتقريبه وغيرهما لكن كلام الشاطبى رحمه الله تعالى يفهم بظاهره جريان الخلاف لهشام عنه بين الصلة والاختلاس وذلك انه قال بعد ذكره يأته مع حروف آخر وفى الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف فاثبت الخلاف لهشام فى جميع ماذكره من يؤده الى يأته ودرج على ذلك شراح كلامه فيما وقفنا عليه ولم ارمن تنبه لذلك غير الامام الحافظ الكبير ابى شامة رحمه الله تعالى فقال بعدان قرر كلامه على ظاهره مانصه وليس لهشام فى حرف طه الا الصلة لاغير وان كانت عبارته صالحة ان يؤخذ له بالوجهين لقوله اولا وفى الكل قصر لكن لم يذكر احد له القصر فحمل كلامه على مايوافق كلام الناس اولى انتهى بحروفه ولم ينبه عليه فى النشر وهو عجيب (ومنها) يتقه بالنور فقرأه باختلاس كسرة الهاء قالون وحفص وكذا يعقوب وقرأه باسكان الهاء ابو عمرو وابو بكر وافقهما اليزيدى والحسن والاعمش وبه قرأ هشام من طريق الداجونى وخلاد فيما رواه ابن مهران وغيره وكذا ابن وردان من طريق الرازى وهبة الله واختلف فى الاختلاس عن هشام وابن ذكوان وابن جماز فتلخص ان لقالون وحفص ويعقوب الاختلاس فقط ولابى عمرو وابى بكر الاسكان فقط وافقهما اليزيدى والحسن والاعمش ولهشام ثلاثة اوجه السكون عن الداجونى عنه والاشباع والاختلاس من طريق الحلوانى ولابن ذكوان وكذا ابن جماز الاشباع والاختلاس ولخلاد وكذا ابن وردان الاسكان والاشباع والباقين وهم ورش وابن كثير وخلف عن حمزة والكسائى وكذا خلف الاشباع فقط وافقهم ابن محيصن وكلهم كسر القاف الاحفصا فانه سكنها تخفيفا ككتف وكبد على لغة من قال * ومن يتق فان الله معه * ورزق الله من بادوغاد * (ومنها) فالقه اليهم بالنمل فقرأ بالاختلاس قالون وابن ذكوان بخلف عنه وكذا يعقوب وقرأ باسكان الهاء ابو عمرو وعاصم وحمزة والداجونى عن هشام وكذا ابن وردان وابن جماز بخلف عنهما وافقهم على الاسكان اليزيدى والحسن والاعمش واختلف عن الحلوانى عن هشام

في الاختلاس والاشباع فتلخص ان لقالون وكذا يعقوب الاختلاس فقط ولابي عمرو وعاصم وحمزة السكون فقط وافقهم اليزيدي والحسن والاعمش ولابن ذكوان القصر والاشباع وهما لهشام عن الحلواني وله الاسكان عن الداجوني فكمل لهشام ثلاثة ولابي جعفر السكون والقصر والباقون بالاشباع (ومنها) يرضه لكم بالزمر فقرأه باختلاس ضمة الهاء نافع وحفص وحمزة وكذا يعقوب وافقهم الاعمش واختلف فيه عن ابن ذكوان وكذا ابن وردان والوجه الثاني لهما الاشباع وقرأه بالاسكان السوسي وافقه الحسن وقول ابي حاتم انه غلط تعقبه ابو حيان بانه لغة بني عقيل وغيرهم واختلف فيه اعني الاسكان عن الدوري وهشام وابي بكر وكذا عن ابن جماز وافقهم اليزيدي والوجه الثاني للدوري وكذا ابن جماز الاشباع والوجه الثاني لهشام وابي بكر الاختلاس والباقون وهم ابن كثير والكسائي وكذا خلف بالاشباع وافقهم ابن محيصن فتلخص ان لنافع وحفص وحمزة وكذا يعقوب الاختلاس فقط وافقهم الاعمش ولابن كثير والكسائي وكذا خلف الاشباع وافقهم ابن محيصن وللدوري وابن جماز الاسكان والاشباع وافقهم اليزيدي وللسوسي الاسكان فقط وافقه الحسن ولهشام وابي بكر الاسكان والاختلاس فقط ولابن ذكوان وابن وردان الاختلاس والاشباع ووقع لابي القاسم النويري انه ذكر لهشام هنا ثلاثة اوجه فزاد الاشباع ولعله سبق قلم (ومنها) ارجه بالاعراف والشعراء فقرأه بكسر الهاء بلا صلة قالون وابن ذكوان وكذا ابن وردان بخلف عنه وقرأه بالصلة مع كسر الهاء ورش والكسائي وكذا ابن جماز وابن وردان في وجهه الثاني وخلف وقرأ بضم الهاء مع الصلة ابن كثير وهشام من طريق الحلواني وافقهم ابن محيصن وقرأه بضم الهاء بلا صلة ابو عمرو والداجوني عن هشام وابو بكر من طريق ابن حمدون ونفطويه وكذا يعقوب وافقهم اليزيدي والحسن وقرأه باسكان الهاء عاصم من غير طريق ابي حمدون ونفطويه عن ابي بكر وحمزة وافقهما الاعمش فهذا حكم الهاء واما الهمزة فيأتي حكمها مع الهاء مفصلا في الاعراف ان شاء الله تعالى (ومنها) ان لم يره بالبلد وخيرا يره وشرا يره بالزلزلة فاما موضع البلد فقرأه بالاسكان هشام من طريق الداجوني وقرأه بالاختلاس ابن وردان ويعقوب بخلف عنهما وبالاشباع الباقون وبه قرأ هشام من طريق الحلواني وكذا ابن وردان ويعقوب في وجههما الثاني واما موضعا الزلزلة فقرأهما بالاسكان هشام وكذا ابن وردان من طريق

النهرواني عن ابن شنبوذ وقرأ هما بالاختلاس يعقوب بخلف عنه وابن وردان من طريق ابن هارون والطلاف عن ابن شبيب والباقون بالاشباع وبه قرأ يعقوب في الوجه الثاني وابن وردان من باقي طرقه في وجهه الثالث (ومنها) بيده موضعي البقرة بيده عقدة النكاح بيده فشربوا منه وموضع المؤمنين قل من بيده ملكوت وموضع يس الذي بيده فقرأه رويس باختلاس كسرة الهاء في الاربعة والباقون بالاشباع فيها (ومنها) ترزقانه بيوسف فقرأه باختلاس كسرة الهاء قالون وابن وردان بخلف عنهما والباقون بالاشباع وبه قرأ قالون وكذا ابن وردان في وجههما الثاني (ومما) استثنوه من القسم الثاني وهو ما وقعت فيه الهاء بين ساكنين عنه تلهى في رواية تشديد التاء من تلهى عن البزي ووافقه ابن محيصين في احد وجهيهما فانهما يقرآنه بواو الصلة بين الهاء والتاء مع المد لالتقاء الساكنين كما يأتي ان شاء الله تعالى

(باب المد والقصر)

والمراد بالمد الفرعي وهو زيادة المط على المد الاصلي وهو الطبيعي الذي لاتقوم ذات حرف المد الابه والقصر ترك تلك الزيادة وحد المد مطلقا طول زمان صوت الحرف فليس بحرف ولا حركة ولاسكون بل هو شكل دال على صورة غيره كالغنة في الاغن فهو صفة للحرف ولابد للمد من شرط وسبب فشرطه احد حروفه الثلاثة الالف ولاتكون الا ساكنة ولايكون ما قبلها الامفتوحا والواو الساكنة المضموم ماقبلها والياء الساكنة المكسور ماقبلها واما حرفا اللين فهما الواو والياء الساكنتان المفتوح ماقبلهما ويصدق اللين على حرف المد فيقال حرف مد ولين بخلاف العكس فلا يوصف اللين بالمد على مااصطلحوا عليه فبينهما مباينة ح وان تساويا من حيث قبول حرف اللين للمد واماسببه ويسمى موجبه فاما لفظي واما معنوي واللفظي همز اوسكون فالهمز يكون بعد حرف المد وقبله فان كان بعده فهو امامتصل مع حرف المد في كلمة واحدة اومنفصل فاما المتصل فنحو جاء وسيئت والسوء وقد اتفق القراء على مده لان حرف المد ضعيف خفي والهمز قوي صعب فزيد في المد تقوية للضعيف وقيل ليتمكن من النطق بالهمز على حقها وورد نصا عن ابن مسعود رضي الله عنه فلذا اجمعوا عليه لايعرف عنهم خلاف في ذلك حتى

ان امام المتأخرين محرر الفن الشمس بن الجزرى رحمه الله تعالى قال تتبعت قصر المتصل فلم اجده فى قراءة صحيحة ولا شاذة انتهى لكنهم اختلفوا فى مقداره (وذهب) اكثر العراقيين وكثير من المغاربة الى مده لكل القراء قدرا واحدا مشبعا من غير افحاش ولا خروج عن منهاج العربية واليه اشار فى الطيبة بقوله اواشبع ما اتصل للكل عن بعض وذهب اخرون الى تفاضل المراتب فيه كتفاضلها فى المنفصل ثم اختلفوا فى كمية المراتب فالذى ذهب اليه الدانى فى جامعه انها اربع طولى لحمزة وورش من طريق الازرق وابن ذكوان من طريق الاخفش عند العراقيين ووافقهم الشنبوذى عن الاعمش الثانية دونها لعاصم الثالثة دونها لابن عامر من غير طريق الاخفش المذكور والكسائى وكذا خلف ووافقهم المطوعى عن الاعمش الرابعة دونها لقالون وورش من طريق الاصبهانى وابن كثير وابى عمرو وكذا ابو جعفر و يعقوب ووافقه ابن محيصين واليزيدى والحسن وليس دون هذه المرتبة الاقصر المنفصل وذهب اخرون الى انها مرتبتان طولى لحمزة ومن معه و وسطى للباقين وهو الذى استقر عليه رأى الائمة قديما قال بعضهم وهو الذى ينبغى ان يؤخذ به ولا يمكن ان يتحقق غيره و يستوى فى معرفته اكثر الناس ولذا صدر به فى الطيبة و به كان يقرئ الشاطبى كما حكاه عنه السخاوى وعلل عدوله عن المراتب الاربعة بانه لا يتحقق ولا يمكن الاتيان بها كل مرة على قدر السابقة وهو ظاهر وان تعقبه الجعبرى (واما) المنفصل عن حرف المد بان وقع حرف المد اخر كلمة والهمز اول التالية نحو بما انزل امره الى به الا ونحو عليهم ءانذرتهم عند من وصل الميم خشى ربه اذا زلزلت عند من وصل فاختلف فى مده فقرأه ابن كثير وكذا ابو جعفر بالقصر فقط ووافقهما ابن محيصين والحسن واختلف فيه عن قالون من طريقيه وورش من طريق الاصبهانى وعن ابى عمرو من روايتيه وعن هشام من طريق الحلوانى وعن حفص من طريق عمرو وكذا يعقوب ووافقهم اليزيدى فقطع به اعنى القصر لقالون ابن مجاهد وابن مهران وابن سوار وابو العز من جميع طرقه وسبط الخياط من طريقيه وجمهور العراقيين و بعض المغاربة ومن طريق الحلوانى ابن بليمة فى كثيرين وهو احد الوجهين فى الشاطبية واصلها وقطع به للاصبهانى اكثر المشارقة والمغاربة كالدانى وهو احد الوجهين فى الاعلان وعلى القصر لابى عمرو من روايتيه الاكثرون وهو احد الوجهين بكماله

عن ابن مجاهد وقطع به من رواية السوسي فقط مكي والداني في التيسير والشاطبي وسائر المغاربة وهو احد الوجهين للدوري في الشاطبية وغيرها واما يعقوب فقطع له به اعني القصر ابن سوار والمكي وجمهور العراقيين والداني وابن شريح وغيرهم والقصر لهشام من طريق ابن عبدان عن الحلواني وهو المشهور عند العراقيين عن الحلواني من سائر طرقه بل قطع به ابن مهران لهشام بكماله وكذا في الوجيز ولا خلاف عنه في المد من طريق المغاربة وهو طريق الداجوني عنه وهو اعني القصر لحفص من طريق زرعان عن عمرو بن الصباح وهو المشهور عند العراقيين من طريق الفيل ايضا وتقدم ان كل من اخذ بالادغام الكبير لابي عمرو يأخذ بالقصر في المنفصل وجها واحدا والتمثيل بقوله تعالى به الا وامره الى للاعلام بان حروف الصلة معتبرة هنا كصلة الميم وقرأ الباقون بالمد وهم متفاوتون فيه على ما تقرر في المتصل واختلفت عباراتهم في تقدير زيادة كل مرتبة عما دونها فجعلها بعضهم ربع الف وبعضهم نصف الف وبعضهم الفا وكل ذلك تقريب تضبطه المشافهة والادمان بل يرجع الخلاف فيه الى ان يكون لفظيا لان مرتبة القصر اذا زيدت ادنى زيادة صارت ثانية وهلم جرا الى اقصى ما قيل منه فالمقدر غير محقق والمحقق انما هو الزيادة ثم ان الخلاف المذكور انما هو في الوصل واذا وقف عاد الحرف الى اصله وسقط المد (واما ان كان الهمز قبل حرف المد) واتصلا فاجمعوا على قصره لانه انما مد في العكس ليتمكن من لفظ الهمزة كما تقدم وهنا قد لفظ بها قبل المد فاستغنى عنه الا ورشا من طريق الازرق فانه اختص بمده على اختلاف بين اهل الاداء في ذلك على ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر سواء كانت الهمزة في ذلك محققة كآتى ونأى ولئلاف ودعائى والمستهزءين واوتوا وبؤسا ورؤف ومتكئون اومغيرة بالتسهيل بين بين كآمنتم في الثلاثة والهتنا بالزخرف وجاء ال لوط بالحجر والقمر او بالبدل نحو هؤلاء الهة من السماء آية او بالنقل نحو الآخرة الايمان الآن من امن ابى آدم الفوا آباءهم قل اى قد اوتيت (فروى) ابن سفيان ومكي والمهدوى وابن شريح والهذلي والخزاعي وابن بليمة والاهوازى والحضرمي وغيرهم زيادة المد في ذلك كله ثم اختلفوا في قدرها فذهب جمهور ومن ذكر الى التسوية بينه وبين ما تقدم على الهمز وذهب الداني والاهوازى وابن بليمة والهراس الى التوسط

وذهب الى القصر طاهر بن غلبون و به قرأ الدانى عليه وهو فى تلخيص ابن بليمة واختاره الشاطبي والجعبر والثلاثة جميعا فى اعلان الصفراوى والشاطبية وماذكر عن الجمهور القائلين بالمد من التسوية بينه و بين ما تقدم فيه حرف المد يعارض قول الجعبرى المد هنا دون المتقدم والمصير الى قولهم اولى (ثم) ان محل زوال الثلاث المذكورة مالم يجتمع مع السبب المذكور سبب اقوى منه كالهمز المتأخر عن حرف المد والسكون اللازم نحو رأى ايديهم وجاؤا اباهم وصلا ونحو آمين البيت فيجب المد وجها واحدا مشبعا عملا باقوى السببين وهو معنى قول الطيبة واقوى السببين يستقل فان وقف على نحو جاؤا جازت له الثلاثة وخرج بقيد اتصال الهمز بحرف المد نحو اولياء اولئك جاء اجلهم فى السماء اله ءامنتم من حالة ابدال الهمزة الثانية حرف مد فلا يجوز المد بل يتعين القصر وقد استثنى القائلون بالمد والتوسط هنا اصلين مطردين وكلمة اتفاقا منهم (اما) الاصلان فاحدهما ان يكون قبل الهمز ساكن صحيح متصل نحو القرآن والظمآن ومذؤما ومسؤلا ومسؤن لحذف صورة الهمز رسما فيتعين القصر وخرج المعتل سواء كان مدا نحو فاؤا اولينا نحو الموءودة الثانى ان تكون الالف مبدلة من التنوين وقفا نحو دعاء ونداء وهزؤا وملجأ فالقصر اجماعا لانها غير لازمة (واما) الكلمة فيؤاخذ كيف وقعت وهو استثناء من المغير بالبدل نحو لا تؤاخذنا لا يؤاخذكم الله وقول الشاطبي و بعضهم يؤاخذكم متعقب بان رواة المد كلهم مجمعون على استثنائه فلا خلاف فى قصره واعتذر فى النشر عنه بعدم ذكره فى التيسير واختلفوا فى ثلاث كلم واصل مطرد فاول الكلمات (اسرائيل) حيث وقعت فاستثناها صاحب التيسير ومن تبعه كالشاطبي ونص على مدها صاحب العنوان والهادى والهداية والكافى وغيرهم ثانيها الآن المستفهم بها فى موضعى يونس فاستثناها الدانى فى الجامع وابن شريح وابن سفيان وهو استثناء من المغير بالنقل ولم يستثنها فى التيسير والوجهان فى الشاطبية و الطيبة وغيرهما والمراد الالف الاخيرة لان الاولى ليست من هذا الاصل لان مدها للساكن اللازم المقدر وسيأتى بسط ذلك بيونس ان شاء الله تعالى وخرج بقيد الاستفهام نحو الآن جئت ثالثها عادا الالى بالنجم وهى من المغير بالنقل استثناها مكى وابن سفيان والدانى فى جامعه ولم يستثنها فى التيسير والوجهان فى الشاطبية وغيرها (تنبيه) اجراء الطول والتوسط فى المغير بالنقل انما ذلك حالة الوصل

اما حالة الابتداء اذا وقع بعد لام التعريف ولم يعتد بالعارض وهو تحريك اللام
وابتدئ بالهمزة فالوجهان جائزان كالاخرة والايمان والاولى فان اعتد بالعارض
وابتدئ باللام فالقصر فقط نحو لاخرة لايمان لولى لقوة الاعتداد فى ذلك
نص عليه المحققون والاصل المطرد حرف المد الواقع بعد همز الوصل
فى الابتداء نحو ايت بقرآن ايذن لى اوتمن فنص على استثنائه فى الشاطبية
كالدانى فى جميع كتبه وصححه فى النشر واشار اليه فى طيبته بقوله او همز
وصل اى لا بعد همز وصل فلا تمد له فى الاصح واجرى الخلاف فيها فى التبصرة
وغيرها (تنبيه) قال فى النشر واما الوقف على نحو رأى من رأى القمر
ورأى الشمس وترآء الجمعان فانهم فيه على اصولهم المذكورة من الاشباع والتوسط
والقصر عن الازرق لان الالف من نفس الكلمة وذهابها فى الوصل عارض
وهذا مما نصوا عليه واما مد ابانى ابراهيم بيوسف دعاءى الا بنوح حالة
الوقف وتقبل دعاءى ربنا بابراهيم حالة الوصل فكذلك هم فيها على اصولهم
ومذاهبهم عن ورش لان الاصل فى حرف المد من الاولين الاسكان والفتح
فيهما عارض من اجل الهمز وكذلك حرف المد فى الثالثة عارض حالة
الوصل اتباعا للرسم والاصل اثباتها فجرت فيها مذاهبهم على الاصل
ولم يعتد فيها بالعارض وكان حكمها حكم من وراءى فى الحالين قال وهذا
مما لم اجد فيه نصا لاحد بل قلته قياسا وكذلك اخذته اداء عن الشيوخ
فى دعاءى بابراهيم وينبغى ان لا يعمل بخلافه انتهى (النوع الثانى) من السبب
اللفظى (السكون) وهو اما لازم وهو الذى لا يتغير وقفا ولا وصلا
او عارض وهو الذى يعرض للوقف او الادغام وكل منهما اما مظهر
او مدغم فاللازم المظهر قسمان حرفى وهو كما نقله شيخنا عن التحفة
كل حرف هجاؤه ثلاثة احرف اوسطها حرف مد ولين نحو ميم ص ن
عند المظهر وكلى وهو ما وقع فيه بعد حرف المد ساكن متصل فى كلمة نحو
الآن موضعى يونس على وجه الابدال ومحياى فى قراءة من سكن الياء
واللاى عند من ابدل الهمزة ياء ساكنة وآنذرتهم آشفقتم جاآمرنا هؤلاء ان
كنتم عند من ابدل الهمزة الفا او ياء واللازم المدغم قسمان ايضا حرفى
نحو لام من الم وكذلك نحو ص من فاتحة مريم عند من ادغمها فى الذال
وكلى نحو الضالين دآبة آلذكرين على الابدال اللذانّ هذانّ عند من شدد
تأمرونى اعبد اتمدانى عند المدغم ونحو الصافات صفا عند حمزة ونحو

انساب بينهم عندرويس ولاتيمموا ولا تعاونوا عند البزى وابن محيصين واماالساكن العارض المظهر فكالرحمن ونستعين و يوقنون حالة الوقف بالسكون اوالاشمام فيمايصح فيه والعارض المدغم نحو قال لهم الرحيم ملك الصافات صفا عندابى عمرو اذا ادغم (فاما) المدللساكن اللازم باقسامه فاجمع القراء على مده قدرا واحدا مشبعا من غيرافراط قال فى النشر لااعلم بينهم فى ذلك خلافا سلفا ولاخلفا الاماذكره فى حلية القراء عن ابن مهران من اختلاف القراء فى مقداره قال فالمحققون يمدون قدرار بع الفات ومنهم من يمد ثلاثا والحادرون يمدون الفين ثم قال فى النشر وظاهر عبارة التجريد ان المراتب تتفاوت كتفاوتها فى المتصل وتحوى كلام ابن بليمة تعطيه والاخذون من الائمة بالامصار على خلافه ثم اختلفت اراء اهل الاداء فى تعيين هذا القدر المجمع عليه فالمحققون منهم على انه الاشباع والاكثرون على اطلاق تمكين المدفيه وعن بعضهم انه دون ماللهمز يعنى به كما فى النشر انه دون اعلى المراتب وفوق التوسط من غير تفاوت فى ذلك (ثم) ان الظاهر التسوية فى مقدار المدفى كل من المدغم وغيره من الكلمى والحرفى وفى النشر انه مذهب الجمهور اذالموجب واحد وهو التقاء الساكنين وعن بعضهم ان المد فى المدغم اطول منه فى المظهر وعن بعضهم عكسه (واما) للساكن العارض بقسميه فنهم من اشبعه كاللازم بجامع السكون قال فى النشر واختاره الشاطبى لجميع القراء واختاره بعضهم لاصحاب التحقيق كحمزة ومن معه ومنهم من وسطه لاجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه واختاره الشاطبى للكل ايضا واختير لاصحاب التوسط كابن عامر ومن معه ومنهم من قصره لعروض السكون فلايعتد به لان الوقف يجوز فيه التقاء الساكنين مطلقا كما تقدم واختاره الجعبرى وخصه بعضهم باصحاب الحدر كابى عمرو ومن معه والصحيح كما فى النشر جواز كل من الثلثة للجميع لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عن الجميع ولافرق عندالجمهور بين سكون الوقف وسكون الادغام عند ابى عمرو خلافا لابى شامة فى تعينه المدحالة الادغام الحاقا له باللازم والدليل على ان سكون ادغام ابى عمرو عارض اجراء احكام الوقف عليه من الاسكان والروم والاشمام كما تقدم بخلاف نحو الصافات لحمزة فانها ملحقة باللازم كما تقدم فى امثلتنا فهو عنده كالحاقة ودابة وكذا نحو انساب بينهم لرويس كما تقدم ايضا نص على جميع ذلك فى النشر وفرق شيخنا

رحمه الله تعالى بين ادغام ابى عمرو وادغام غيره ممن ذكر بان اباعمرو يجوز عنده كل من الادغام والاظهار بخلاف نحو حمزة فان الادغام لازم عنده فكان المدمعه واجبا لذلك ثم اورد عليه ان من روى الادغام لابى عمرو اوجبه له انتهى ولا يخفى ان قضية الفرق المذكور ان من روى عن يعقوب ادغام جميع ما ادغمه ابو عمرو كصاحب المصباح يجرى له الاوجه الثلاثة فى نحو الرحيم ملك بالالف وهو ظاهر لكنى لم ار من نبه عليه فلينظر (الثانى) من سببى المد (السبب المعنوى) وهو قصد المبالغة فى النفى وهو قوى مقصود عند العرب لكنه اضعف من اللفظى عند القراء ومنه المد للتعظيم وبه قال بعضهم لاصحاب قصر المنفصل فيما نص عليه الطبرى وغيره قال ابن الجزرى وبه قرأت وهو حسن واياه اختار نحو لا اله الا انت ويسمى مد التعظيم ومد المبالغة لانه طلب للمبالغة فى نفى الالوهية عن سوى الله تعالى وقد اشار اليه فى الطيبة بقوله والبعض للتعظيم عن ذى القصر مد ولذا يستحب بعضهم مد الصوت بلا اله الا الله لما فيه من التدبر وفى مسند الفردوس وذكره فى النشر من غير عزو ضعفه عن ابن عمر رضى الله عنه مرفوعا (من قال لا اله الا الله ومد بها صوته اسكنه الله دار الجلال دارا سمى بها نفسه فقال ذو الجلال والاكرام ورزقه النظر الى وجهه الكريم) وهو مروى عن حمزة فى نحو لا ريب فيه لا شية لا جرم لا مرد له هكذا اقتصر فى ذكر الامثلة فى الاصل كغيره وهو يفيد تقييد مدخول لا بالنكرة المبنية كما نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى وبه يصرح قول النشر لا التى للتبرئة ويشكل عليه ح تمثيل النويرى بلا خوف فليعلم والحكمة فيه المبالغة فى النفى لكنه لا يبلغ به الاشباع بل يقتصر فيه على التوسط لضعف سببه عن الهمز هذا ما تيسر من ذكر حكم المد فى حروفه (واما حرفا اللين) الياء والواو الساكنان المفتوح ما قبلهما فاختلف فى الحاقهما بحروف المد لان فيهما شيئا من الخفاء وشيئا من المد وانما يسوغ الالحاق بسببية الهمز مع الاتصال او السكون فاذا وقع بعدهما همزة متصلة بكلمة واحدة كشئ كيف وقع وكهيئة وسوءة والسوء ففيه وجهان عن ورش من طريق الازرق اولهما الاشباع واليه ذهب المهدوى واختاره الحصرى وهو احد الوجهين فى الهادى والكافى والشاطبية ويحتمل فى التجريد الثانى التوسط واليه ذهب مكى والدانى وبه قرأ على ابى القاسم خلف وفارس بن احمد وهو الثانى فى الكافى والشاطبية وظاهر التجريد وذكره

الجعبرى ايضا فى قصيدته وخرج بقيد الاتصال نحو خلوا الى ابنى آدم (تفريع) اذا اجتمع حرف اللين مع مد البدل حالة الجمع كقوله تعالى وآتيناه من كل شئ سببا يحصل للازرق اربعة اوجه القصر فى مد البدل على التوسط فى شئ طريق مكى وابن بليمة وطاهر بن غلبون والتوسط على التوسط طريق مكى وابن بليمة والدانى والطويل فى مد البدل عليه التوسط والطويل فى شئ فالاول طريق مكى والدانى من قراءته على فارس واحد وجهى الهادى والكافى والتجريد والثانى طريق العنوان وثانى الهادى والكافى والتجريد وقس على ذلك نحو انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الى قوله فى الآخرة فالتوسط فى حرف اللين عليه الثلاثة فى مد البدل فى الآخرة لما تقدم والطويل فى مد البدل على الطويل فى اللين فقط لما تقدم (ثم) انهم اجمعوا على استثناء كلمتين وهما موئلا بالكهف والموءدة بالتكوير اى الواو الاولى فيهما لعروض سكونهما لانهما من وأل ووأد (واختلف) فى واو سوأتهما وسوأتكم فلم يستثنها الدانى فى شئ من كتبه ولا الاهوازى فى كتابه الكبير واستثناها صاحب الهداية والهادى والكافى والتبصرة والجمهور ووقع للجعبرى فيها حكاية ثلاثة اوجه فى الواو تضرب فى ثلاثة الهمزة فتبلغ تسعة وتعقبه فى النشر بانه لم يجد احدا روى اشباع اللين الا وهو يستثنى سوآت قال فعلى هذا يكون الخلاف دائرا بين التوسط والقصر قال وايضا من وسطها مذهبه فى الهمز المتقدم التوسط فيكون فيها اربعة اوجه فقط قصر الواو مع ثلاثة الهمزة والتوسط فيهما ونظمها رحمه الله تعالى فى بيت (فقال) وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا * وسطهما فالكل اربعة فادر * وذهب اخرون الى زيادة المد عن الازرق فى شئ فقط كيف اتى مرفوعا ومنصوبا ومخفوضا وقصر باقى الباب كهيئة وسوأة وسوء كطاهر بن غلبون وصاحب العنوان والطرسوسى وابن بليمة والخزاعى وغيرهم واختلف هؤلاء فى قدر هذا المد فابن بليمة والخزاعى وابن غلبون يرونه التوسط وبه قرأ الدانى عليه والطرسوسى وصاحب العنوان يريانه الاشباع (واختلف) ايضا بعض الائمة من المصريين والمغاربة فى مد شئ كيف اتى عن حمزة فذهب الى مده ابو الطيب بن غلبون وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم وذهب الآخرون الى انه السكت وعليه الدانى ومن تبعه والعراقيون قاطبة وبالوجهين السكت والمد قرأ صاحب الكافى وهما ايضا فى التبصرة والمراد بالمد هنا التوسط قال فى النشر

وبه اى التوسط قرأت عن طرق من روى المد ولم يروه عنه الامن روى السكت فى غيره (واما) السكون بعد حرفى اللين فاما لازم او عارض وكل منهما مشدد وغير مشدد فاللازم المشدد فى حرفين هاتين بالقصص اللذين بفصلت فى قراءة ابن كثير بالتشديد واللازم المخفف حرف واحد وهو عين اول مريم والشورى والعارض المشدد نحو الليل لباسا كيف فعل بالخير لقضى فى قراءة الادغام. والعارض غير المشدد نحو الميت والخوف والطول حالة الوقف بالسكون او الاشمام فيما يسوغ فيه فالاول يجوز فيه لابن كثير ثلاثة الوقف والقصر مذهب الجمهور كذا فى النشر (واما) الثانى وهو عين ففيه الثلاثة ايضا كما نص عليه فى الطيبة وغيرها واختار الشاطبى الاشباع لاجل الساكنين وذهب صاحب العنوان وابناغلبون الى التوسط وهو الثانى فى الشاطبية لفتح ماقبل الحرف وهذان الوجهان مختاران لجميع القراء عند المصريين والمغاربة ومن تبعهم والقصر مذهب ابن سوار وسبط الخياط والهمدانى واختيار متأخرى العراقيين قاطبة لكن قال فى النشر قلت القصر فى عين عن ورش من طريق الازرق مما انفرد به ابن شريح وهو ممايناقى اصوله الاعند من لايرى مد اللين قبل الهمز (واما) الثالث وهو العارض المشدد ففيه الاوجه الثلاثة والجمهور على القصر (واما) الرابع وهو العارض المخفف ففيه للكل الاوجه الثلاثة ايضا حملا على حروف المد الا انه يمتنع القصر لورش من طريق الازرق فى متطرف الهمز نحو شىء فالاشباع مذهب من يأخذ بالتحقيق والتوسط اختيار الدانى وبه كان يقرئ الشاطبى وهو مذهب اكثر المحققين والقصر مذهب الحذاق وحكى الاجماع عليه والثلاثة فى الشاطبية كالطيبة والتحقيق فى ذلك كما فى النشر ان الاوجه الثلاثة لاتجوز هنا الالمن اشبع حروف المد فى هذا الباب اما القاصرون فالقصر لهم هنا متعين ومن وسط لايجوز له هنا الا التوسط والقصر اعتد بالعارض اولا ولايجوز له الاشباع فلذا كان الاخذ به فى هذا النوع قليلا كما نص عليه فى الطيبة ولفظه وفى اللين يقل طول وقد يحصل للازرق فى نحو شىء وسوء وجهان المد والتوسط وصلا ووقفا بالاسكان المجرد ومع الاشمام والروم بشرطهما فقول الشاطبى رحمه الله تعالى * بطول وقصر وصل ورش ووقفه * مراد . بالقصر التوسط لقوله بعد وعنهم سقوط المد فيه وصدق القصر عليه بالنسبة للاشباع وللباقين فيهما ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر وقفا على الهمزة المتطرفة

بالاسكان المجرد عن الاشمام ومعه والقصر فقط وصلا ووقفا على غير المتطرفة وعليها بالروم (تتمة) متى اجتمع سببان قوى وضعيف عمل بالقوى والغى الضعيف اجماعا كما فى نحو آمين البيت وجاؤا اباهم فلا يجوز توسط ولا قصر للازرق واذا وقفت على نحو نشاء وتفئ والسوء بالسكون لا يجوز فيه القصر عن احد ممن همز وان كان ساكنا للوقف وكذا لا يجوز التوسط لمن مذهبه الاشباع وصلا بل يجوز عكسه وهو الاشباع وقفا لمن مذهبه التوسط وصلا اعمالا للسبب الاصلى دون السبب العارض فلو وقفت لابى عمرو مثلا على السماء بالسكون فان لم تعتد بالعارض كان مثله حالة الوصل ويكون كمن وقف له على الكتاب بالقصر وان اعتد بالعارض زيد فى ذلك الى الاشباع كان قرئ له وصلا بالف ونصف زيد له التوسط بالفين والاشباع بثلاثة ولو وقف عليه مثلا للازرق لم يجز له غير الاشباع لان سبب المد لم يتغير بل ازداد قوة بسكون الوقف واذا وقف له اعنى الازرق على يستهزؤن ومتكئين ومآب فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك اعتد بالعارض اولا ومن روى التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض و بالمد ان اعتد به ومن روى القصر كطاهر بن غلبون وقف كذلك ان لم يعتد بالعارض وبالتوسط او الاشباع ان اعتد به (واذا) تغير سبب المد جاز المد والقصر مراعاة للاصل ونظر اللفظ سواء كان السبب همزا او سكونا وسواء كان التغير بين بين او بابدال او حذف او نقل والمد اختيار الدانى وابن شريح والشاطبى والجعبرى وغيرهم والتحقيق عند صاحب النشر التفصيل بين ماذهب اثره كالتغير بالحذف فالقصر نحو هؤلاء ان عند من اسقط اولى الهمزتين ومابقى اثر يدل عليه فالمد ترجيحا للموجود على المعدوم كقراءة قالون بتسهيل الهمزة المذكورة بين بين ونص عليه فى طيبته بقوله * والمد اولى ان تغير السبب * وبقى الاثر اوفا قصر احب * ويأتى التنبيه على جميع ذلك مفصلا فى محاله من الفرش ان شاء الله تعالى ومن فروع هذه القاعدة ماذا قرئ لابى عمرو ومن معه هؤلاء ان باسقاط احدى الهمزتين وقدرت الاولى على مذهب الجمهور فالقصر فى المنفصل وهو هامع وجهى المد والقصر فى اولاء على الاعتداد بالعارض وهو الاسقاط وعدمه فان مدها تعين المد فى اولاء وجها واحدا لان اولاء اما ان يقدر منفصلا فيمد معها او متصلا فيمد مطلقا فلا وجه حينئذ لمدها المتفق على انفصاله وقصر اولاء المختلف فى اتصاله

فالجائز ثلاثة اوجه فقط فان قرئت بالتسهيل لقالون ومن معه مثلا فالاربعة المذكورة جائزة بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه فى اولاء سواء مد الاول او قصر الا ان مدها مع قصرا ولاء يضعف لان سبب الاتصال ولو تغير اقوى من الانفصال لاجماع من رأى قصر المنفصل على جواز مد المتصل وان غير سببه دون العكس ومن فروع القاعدة المذكورة ما اذا قرئ للازرق نحو قوله تعالى آمنا بالله و باليوم الآخر فن قصر آمنا قصر الآخر مطلقا ومن وسط آمنا اواشبعه سوى بينه و بين الآخر ان لم يعتد بالعارض وهو النقل وقصر الآخر ان اعتد به

(باب الهمزتين)

المجمعتين فى كلمة وتأتى الاولى منهما للاستفهام ولاتكون الامفتوحة ولغير الاستفهام وتأتى الثانية متحركة وساكنة فالمتحركة همزة قطع وهمزة وصل فهمزة القطع بعد همزة الاستفهام تقع مفتوحة ومكسورة ومضمومة (فالمفتوحة) على ضربين ضرب اتفق القراء العشرة على قراءته بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه فالمتفق عليه بعده ساكن صحيح وحرف مد ومتحرك اما الذى بعده ساكن صحيح فوقع فى عشر كلم فى ثمانية عشر موضعا وهى ءانذرتهم بالبقرة و يس وءانتم بالبقرة والفرقان واربعة بالواقعة وموضع بالنازعات وءاسلمتم بآل عمران وءاقررتم بها وءانت بالمائدة والانبياء وءارباب بيوسف وءاسجد بالاسراء وءاشكر بالنمل وءاتخذتم بيس وءاشفقتم بالمجادلة (فقرأ) قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى وكذا ابو جعفر بتسهيل الثانية منهما بين الهمزة والالف مع ادخال الف بينهما وافقهم اليزيدى وقرأ ورش من طريق الاصبهانى وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل من غير ادخال الف وهو للازرق عن ورش عند صاحب العنوان والطرسوسى والاهوازى وغيرهم والاكثرون على ابدالها له الفا خالصة مع المد المشبع للساكنين وانكار الزمخشرى لهذا الوجه رده ابو حيان وغيره ووافق ابن محيصن الاصبهانى الافى ءانذرتهم معا فقرأه بهمزة واحدة وقرأ هشام من مشهور طرق الداجونى بالتحقيق من غير الف وبه قرأ الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف وروح وافقهم الحسن والاعمش واستثنى الصورى من جميع طرقه عن ابن ذكوان ءاسجد بالاسراء فسهل الثانية منهما وقرأ هشام من طريق الجمال بالتحقيق وادخال الف فتحصل

لهشام ثلاثة اوجه التسهيل مع الادخال من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى والتحقيق مع الادخال من طريق الجمال عن الحلوانى والتحقيق من غير ادخال من مشهور طرق الداجونى وبقى وجه رابع ممتنع من الطريقين وهو التسهيل بلا الف لكن صح هذا الوجه لهشام من طريق الداجونى فى ءاعجمى بفصلت وءان كان بن وءاذهبتم بالاحقاف فقط كما يأتى قريبا ان شاء الله تعالى وتقدم لهشام قصر المنفصل ومده عن الحلوانى وكذا عن الداجونى عن ابن مهران وصاحب الوجيز فتحصل لهشام ستة اوجه اذا جمع هذا الهمز مع المنفصل فى نحو ءانتم انشأتم شجرتها ام نحن جمعها النويرى فى بيت فقال* وسهل كاءنتم بفصل وحققن *معا لهشام كلها امدده واقصرن * وقوله معا متعلق بحقق فقط اى حقق بالفصل وعدمه معا وقوله كلها اى كل هذه الثلاثة مع مد المنفصل وقصره وبقى حرف واحد يلحق بهذا الباب ائن ذكرتم بيس قرأه ابو جعفر بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها مع الادخال وخرج بهمز القطع نحو آلذكرين آلان بيونس (واما) الذى بعده حرف مد ففى موضع واحد وهو ءالهتنا بالزخرف فقرأه نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر ورويس بتسهيل الثانية ووافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن ولم يبدلها احد عن الازرق بل اتفق اصحابه على تسهيلها بين بين لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر باجتماع الالفين وحذف احد بهما والباقون بتحقيقها وهم عاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف وروح ووافقهم الاعمش واتفقوا على عدم الفصل بينهما بالف كراهة توالى اربع متشابهات وبيان ذلك ان آلهة جمع اله كعماد واعمدة والاصل االهة بهمزتين الاولى زائدة والثانية فاء الكلمة وقعت ساكنة بعد مفتوحة قلبت الفا كآدم ثم دخلت همزة الاستفهام على الكلمة فالتقى همزتان فى اللفظ الاولى للاستفهام والثانية همزة افعلة فعاصم ومن معه ابقوهما على حالهما وغيرهم خفف الثانية بالتسهيل بين بين فلو فصلوا بينهما بالف لصارت رابعة وهم يكرهون توالى اربع متشابهات كما تقدم ولم يقرأ احد هذا الحرف بهمزة واحدة على لفظ الخبر فيما وصل الينا واما ماجاء عن ورش من رواية الاذفوى من ابدالها فضعيف قياسا ورواية مصادم لاصوله كما فى النشر فلا يعول عليه (واما) الذى بعده متحرك فرفان ءالدبهود وءامنتم بالملك والقراء فيهما على اصولهم المتقدمة فى نحو

ءانذرتهم لكن لا يجوز المد للازرق حالة الابدال على الالف المبدلة لعدم السبب
وهو السكون فالمد فيها بقدر الف فقط وهو الاصلى ولا يجوز ايضا ان يجعل من
باب آمن لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط وخالف
قنبل اصله فى حرف الملك فابدل الهمزة الاولى واوا من غير خلف وسهل الثانية
من طريق ابن مجاهد من غير الف وحققها من طريق ابن شنبوذ وهذا فى الوصل
فان ابتدأ حقق الاولى وسهل الثانية على اصله (واما) الضرب المختلف فيه بين
الاستفهام والخبر ولا يكون بعده الا ساكن و يكون صحيحا وحرف مد
فالساكن الصحيح وقع فى ءانذرتهم معا وءان يؤتى بآل عمران وءاعجمى
المرفوع بفصلت و ءاذهبتم طيبا تكم بالاحقاف وان كان بنون فاما ءانذرتهم
معا فعن ابن محيصين بهمزة واحدة والجمهور بهمزتين واما ءان يؤتى فقرأه
ابن كثير بهمزتين على الاستفهام الانكارى مع تسهيل الثانية بلا فصل
بينهما وافقه ابن محيصين والاعمش والباقون بهمزة واحدة على الخبر
(واما) ءاعجمى المرفوع فقرأه قنبل من رواية ابن مجاهد من طريق صالح
بن محمد وغيره وهشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وكذا رويس
من طريق ابى الطيب بهمزة واحدة وهو طريق صاحب التجريد عن الجمال
عن الحلوانى ورواه صاحب المبهج عن الداجونى عن اصحابه عن هشام
وافقهم الحسن وقرأ قالون وابو عمرو وابن ذكوان وكذا ابو جعفر بهمزتين
على الاستفهام وتسهيل الثانية مع ادخال الالف لكن اختلف عن ابن ذكوان
فى الادخال فنص له جمهور المغاربة و بعض العراقيين على الفصل ورده
الدانى ونص له على ترك الفصل غير واحد قال ابن الجزرى وقرأت له بكل
من الوجهين واشار اليهما فى طيبته بقوله ءاعجمى خلف ملبا وقرأ ورش
من طريق الاصبهانى والازرق فى احد وجهيه والبزى وحفص بتسهيل
الثانية مع عدم الادخال و به قرأ قنبل فى وجهه الثانى وكذا رويس فى ثانيه
ايضا وافقهم ابن محيصين والثانى للازرق ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين
وقرأ هشام من طريق الداجونى الا من طريق المبهج بالتسهيل والقصر
وقرأ ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وروح بالتحقيق مع القصر وقرأ
هشام من طريق الجمال عن الحلوانى الا من طريق التجريد بالتسهيل والمد
وخرج بقيد فصلت ءاعجمى بالنحل و بالمرفوع منصوب فصلت وتحصل
لهشام ثلاثة اوجه القراءة بهمزة واحدة على الخبر و بهمزتين محققة فسهلة

مع القصر والمد واما اذ هبتم طيباتكم فقرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم ابن محيصين بخلف عنه واليزيدى والاعمش وقرأ ابن كثير والداجونى عن هشام من طريق النهروانى وكذا رويس بهمزتين على الاستفهام وتسهيل الثانية مع القصر وافقهم ابن محيصين فى ثانيه وقرأ هشام من طريق المفسر والجمال بالتحقيق والمد وقرأ ابن ذكوان وكذا روح بالاستفهام والتحقيق مع القصر وافقهما ابن محيصين فى ثالثه وقرأ هشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وكذا ابو جعفر بالمد والتسهيل فصار لهشام ثلاثة اوجه تسهيل الثانية مع القصر والمد وتحقيقها مع المد وعن الحسن ابدال الثانية الفا مع المد للساكنين واما ان كان ذامال فقرأه نافع وابن كثير وابو عمرو وحفص والكسائى وكذا خلف بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر على انها ان المصدرية فى موضع المفعول مجرورة بلام مقدرة متعلقة بفعل النهى اى ولا تطع من هذه صفاته لان كان متمولا وافقهم ابن محيصين واليزيدى والمطوعى وقرأ هشام من طريق الحلوانى وابن ذكوان من طرق اكثر المغاربة وكذا ابو العلاء عن الصورى عنه وكذا ابو جعفر بهمزتين محققة فمسهلة مع المد وقرأ هشام من طريق المفسر بالتحقيق والمد منفردا به ولذا اسقطه من الطيبة وقرأ هشام من طرق الداجونى الا المفسر وابن ذكوان من باقى طرقه وكذا رويس وجها واحدا بتسهيل الثانية مع القصر والباقون وهم ابو بكر وحمزة وكذا روح بتحقيقهما مع القصر وافقهم الشنبوذى عن الاعمش وعن الحسن ابدال الثانية الفا مع المد للساكنين (واما ان كان) الساكن حرف مد من المختلف فيه فوقع فى كلمة واحدة فى ثلاثة مواضع وهى ءامنتم بالاعراف وطه والشعراء فقرأ قالون وورش من طريق الازرق والبزى وابو عمرو وابن ذكوان وهشام من طريق الحلوانى والداجونى من طريق زيد وكذا ابو جعفر بهمزة محققة واخرى مسهلة ثم الف بعدها وافقهم اليزيدى ولم يدخل احد بين الهمزتين فى هذه الكلمة الفا لما تقدم فى ءآلهتنا وكذلك لم يبدل الثانية الفا احد عن الازرق كما فى ءآلهتنا ايضا وقول الجعبرى وورش على بدله بهمزة محققة والف بدل الثانية واخرى عن الثالثة ثم تحذف احديهما للساكنين الى آخر ما قاله تعقبه فى النشر ونقله عنه فى الاصل مقرا له على عادته وقرأ ورش من طريق الاصبهانى وحفص وكذا رويس بهمزة

واحدة محققة بعدها الف فى الثلاثة وافقهم ابن محيصن وقرأ قنبل حرف الاعراف بابدال الهمزة الاولى واوا خالصة مفتوحة حالة الوصل كما فعل فى النشور ءامنتم بالملك وحققها فى الابتداء واختلف عنه فى الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد وحققها ابن شنبوذ وقرأ حرف طه بهمزة واحدة على الخبر من طريق ابن مجاهد وبهمزتين محققة فمسهلة من طريق ابن شنبوذ وقرأ موضع الشعراء بهمزة محققة واخرى مسهلة والف بعدها والباقون وهم هشام فيما رواه عنه الداجونى من طريق الشذاى وابو بكر وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بهمزتين محققتين والف بعدهما وافقهم الحسن والاعمش واتفقوا على ابدال الهمزة الثالثة الفا فى الثالثة (تنبيه من اقسام همزة القطع) الهمز المكسور ويأتى ايضا متفقا عليه بالاستفهام ومختلفا فيه فالمتفق عليه سبع كلم فى ثلاثة عشر موضعا أئنكم بالانعام والنمل وفصلت أئن لنا بالشعراء أإله خمسة بالنمل أئنا لتاركوا أئنك لمن أئفكا ثلاثتها بالصافات أئذا متنا بقاف فقرأها قالون وابو عمرو وكذا ابو جعفر بالتسهيل بين الهمزة والياء والفصل بينهما بالف وافقهم اليزيدى وقرأ ورش وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل كذلك لكن من غير فصل بالف وافقهم ابن محيصن وقرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بالتحقيق بلا فصل وبه قرأ الداجونى عن هشام فى الباب كله عند جمهور العراقيين وغيرهم وهو الصحيح من طريق زيد عنه وفى المبهج من طريق الجمال عن الحلوانى وافقهم الحسن والاعمش الاحرف ق أئذا عن الاعمش فبهمزة واحدة وقرأ هشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى ومن طريق الجمال عن الحلوانى فى التجريد عنه بالتحقيق والمد فى الجميع وهو المشهور عن الحلوانى عند جمهور العراقيين وطريق الشذاى عن الداجونى واحد وجهى الشاطبية واختلف عن هشام فى أئنكم لتكفرون بفصلت فجمهور المغاربة على التسهيل وجها واحدا مع الفصل بالالف وجمهور العراقيين عنه على التحقيق مع الادخال وعدمه كما تقدم والوجهان فى الشاطبية كجامع البيان (وخص جماعة) الفصل بالالف عن هشام من طريق الحلوانى فى سبعة مواضع بلاخلاف وهى أئن لنا بالشعراء أئنك أئفكا بالصافات أئنكم بفصلت وهذه الاربعة مما تقدم وأئنكم وأئن لنا بالاعراف وأئذا مامت بمريم وتركوا الفصل

فى غيرها وهو مذهب ابى الحسن ابن غلبون وابن شريح ومكى وابن بليمة وغيرهم وكذا اختلف عن رويس فى ائنكم لتشهدون بالانعام فحققه من طريق ابى الطيب خلافا لاصله واجرى له الوجهين التسهيل والتحقيق صاحب الغاية وهو بالقصر على اصله (تنبيه) ائن ذكرتم بيس اجمعوا على قراءته بالاستفهام وتقدم فتح همزته الثانية لابى جعفر فهو عنده كاانذرتهم والباقون يكسرونها فهو عندهم من هذا القسم (والمختلف فيه) من المكسورة بين الاستفهام والخبر نوعان مفرد ومكرر (فالمفرد) فى خمسة مواضع ائنكم لتأتون الرجال ائن لنا لاجرا كلاهما بالاعراف ائنك لانت يوسف بسورته ائذا مامت بمريم ائنا لمغرمون بالواقعة فاما الاول ائنكم لتأتون الرجال فقرأه نافع وحفص وكذا ابوجعفر بهمزة واحدة على الخبر والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم المتقدمة تحقيقا وتسهيلا وفصلا واما الثانى ائن لنا لاجرا فقرأه نافع وابن كثير وحفص وكذا ابوجعفر بهمزة واحدة وافقهم ابن محيصين والباقون بالاستفهام وهم على اصولهم كذلك وهما من السبعة التى خصهما بعضهم بالمد عن الحلوانى عن هشام واما الثالث ائنك لانت يوسف فقرأه ابن كثير وكذا ابوجعفر بهمزة واحدة على الخبر وافقهما ابن محيصين والباقون بالاستفهام وهم على اصولهم واما الرابع ائذا مامت بمريم فقرأه ابن ذكوان من طريق الصورى بهمزة واحدة على الخبر او حذف منه اداة الاستفهام للعلم بها وهو الذى عليه جمهور العراقيين من الطريقين وابن الاخرم عن الاخفش وافقه الشنبوذى عن الاعمش والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم وبه قرأ النقاش وغيره عن ابن ذكوان والوجهان له فى الشاطبية وغيرها واما الخامس ائنا لمغرمون فقرأه ابو بكر بالاستفهام والتحقيق مع القصر والباقون بالخبر (النوع الثانى) الذى تكرر فيه الاستفهام ووقع فى احد عشر موضعا فى تسع سور فى الرعد ائذا كنا ترابا ائنا وفى الاسراء موضعان ائذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا وفى المؤمنون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون وفى النمل ائذا كنا ترابا ائنا لمخرجون وفى العنكبوت ائنكم لتأتون الفاحشة ائنكم لتأتون الرجال وفى السجدة ائذا ضللنا فى الارض ائنا وفى الصافات موضعان ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون وفى الواقعة ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون وفى النازعات ائنا لمردودون فى الحافرة ائذا كنا عظاما (فاما) موضع الرعد

وموضعا سبحان وموضع المؤمنون والسجدة وثانى الصافات فقرأها نافع والكسائى وكذا يعقوب بالاستفهام فى الاول و بالاخبار فى الثانى وقرأها ابن عامر وكذا ابو جعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما (واما) موضع النمل فقرأه نافع وكذا ابو جعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى وقرأه ابن عامر والكسائى بالاستفهام فى الاول و بالاخبار فى الثانى و بزيادة نون فى ءاننا لمخرجون والباقون بالاستفهام فيهما (واما) موضع العنكبوت فقرأه نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر و يعقوب بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى وافقهم ابن محيصن والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف عنهم فى الاستفهام فى الثانى منها (واما الموضع الاول من الصافات فقرأه نافع والكسائى وكذا ابو جعفر ويعقوب بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى وقرأه ابن عامر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما (واما) موضع الواقعة فقرأه نافع والكسائى وكذا ابو جعفر و يعقوب بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف عنهم فى الاستفهام فى الاول كما تقدم فى ثانى العنكبوت (واما) موضع النازعات فقرأه نافع وابن عامر والكسائى وكذا يعقوب بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى وقرأه ابو جعفر وحده بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وكل من استفهم فهو على قاعدته المقررة فى أئنكم تحقيقا وتسهيلا وفصلا الا ان الجمهور عن هشام على الفصل كما قطع به فى الشاطبية كأصلها وفاقا لسائر المغاربة واكثر المشارقة واجرى الخلاف فيه كثير من المتفق عليه من هذا الضرب سبط الخياط والهذلى والصفراوى وغيرهم وهو القياس كما فى النشر (الضرب الثالث) الهمزة المضمومة ولا تكون الا بعد همزة الاستفهام و جاءت فى ثلاثة مواضع متفق عليها وواحد مختلف فيه فالثلاث المتفق عليها قل أؤنبئكم بآل عمران اءنزل عليه الذكر بص اؤلقى عليه الذكر بالقمر فقرأ قالون وابو عمرو وكذا ابو جعفر بتسهيل الثانية وادخال الف بينهما وافقهم اليزيدى لكن اختلف فى الفصل بالالف عن قالون وابى عمرو فالفصل لقالون طريق ابى نشيط والحلوانى فى جامع البيان من قراءته على ابى الحسن وعن ابى نشيط من قراءته على ابى الفتح وعليه الجمهور من الطريقين وروى عنه القصر من الطريقين ابن الفحام

وهو فى الجامع للحلوانى واما ابو عمرو فروى عنه الادخال فى الجامع وكذا غيره وروى عنه القصر جمهور العراقيين والمغاربة ولم يذكر فى التيسير غيره والوجهان فى الشاطبية وغيرها وقرأ ورش وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل من غير فصل ووافقهم ابن محيصن والباقون بالتحقيق بلا فصل واختلف عن هشام فى التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه ووقع الخلاف عنه بالنسبة للسور الثلاث على ثلاثة اوجه الاول التحقيق مع القصر فى الثلاثة كابن ذكوان وعليه الجمهور من طرق الداجونى الثانى التحقيق مع المد فيها وهو فى التجريد من طريق الجمال عن الحلوانى واحد وجهى التيسير وبه قرأ مؤلفه على فارس يعنى من طريق ابن عبدان عن الحلوانى الثالث التحقيق والقصر فى آل عمران والتسهيل والمد فى ص والقمر وهو الثانى فى التيسير وعليه جمهور المغاربة والثلاثة فى الشاطبية كالطيبة (والموضع) المختلف فيه من المضمومة أءشهد واخلقهم بالزخرف فقط فقرأه نافع وكذا ابو جعفر بهمزتين مفتوحة فمضمومة مسهلة بين بين وفصل بالالف ابو جعفر واختلف عن قالون فى المد والوجهان عن ابى نشيط فى الشاطبية كاصلها وعلى المد من الطريقين ابن مهران وبه قطع ابو العز وابن سوار للحلوانى من غير طريق الحمامى وقطع له اى لقالون بالقصر اكثر المؤلفين كقراءة ورش من طريقيه (واما همزة الوصل) الواقعة بعد همزة الاستفهام فتأتى على قسمين مفتوحة ومكسورة فالمفتوحة ضربان ضرب اتفقوا على قراءته بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه فالمتفق عليه ثلاث كلمات فى ستة مواضع آلذكرين موضعى الانعام آلآن معا بيونس آلله اذن لكم بها آلله خير بالنمل فاتفقوا على اثباتها وتسهيلها لكنهم اختلفوا فى كيفية التسهيل فذهب كثير الى ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين وجعلوه لازما ومنهم من رآه جائزا وهو فى التبصرة والهادى والكافى وغيرها وعليه جلة المغاربة والمشارقة وارجح الوجهين فى الحرز وهو المشهور فى الاداء القوى عند اهل التصريف كما قاله الجعبرى ووجه البدل بان حذفها يؤدى الى التباس الاستفهام بالخبر وتحقيقها يؤدى الى اثبات همزة الوصل وصلا وهو لحن والتسهيل فيه شئ من لفظ المحققة فتعين البدل وكان الفا لانها مفتوحة انتهى وذهب آخرون الى تسهيلها بين بين قياسا على سائر الهمزات المتحركات بالفتح اذا وليها همزة الاستفهام وهو مذهب صاحب العنوان وغيره والوجهان فى الحرز واصله ولم يفصلوا بينهما بالف لضعفها عن همزة

(القطع)

القطع والضرب المختلف فيه وقع فى حرف واحد وهو به السحر بيونس فقرأه ابوعمرو وكذا ابوجعفر بالاستفهام فيجوز لكل منهما وجهان البدل والتسهيل بلا فصل كما ذكر وافقهما اليزيدى والشنبوذى عن الاعمش والباقون بهمزة وصل على الخبر فتسقط وصلا وتحذف ياء الصلة قبلها للساكنين (واما) همزة الوصل المكسورة بعد همزة الاستفهام نحو افترى على الله استغفرت لهم اصطفى اتخذناهم سخريا فاتفقوا على حذفها لعدم اللبس ويؤتى بهمزة الاستفهام وحدها على خلاف بين القراء فى بعضها يأتى فى محله ان شاء الله تعالى وهنا انتهى الكلام على الهمزتين اللتين اولهما للاستفهام (فان كانت الاولى) لغير استفهام فان الثانية تكون متحركة وساكنة فالمتحركة لا تكون الا بالكسر وهى فى كلمة فى خمسة مواضع وهى ائمة بالتوبة والانبياء وموضعى القصص وموضع السجدة فقرأها قالون وورش من طريق الازرق وابن كثير وابوعمرو وكذا رويس بالتسهيل والقصر وافقهم ابن محيصين واليزيدى وقرأ ورش من طريق الاصبهانى بالتسهيل كذلك والمدفى ثانى القصص وفى السجدة كما نص عليه الاصبهانى فى كتابه وهو المأخوذ به من جميع طرقه وفى الثلاثة الباقية بالقصر كالازرق وقرأ ابوجعفر بالتسهيل مع الفصل فى الخمسة بلا خلف واختلف عنهم فى كيفية التسهيل فذهب الجمهور من اهل الاداء الى انه بين بين وهو فى الحرز كاصله وذهب آخرون الى انه الابدال ياء خالصة وفى الشاطبية كالجامع وغيره انه مذهب النحاة وليس المراد ان كل القراء سهلوا وكل النحاة ابدلوا بل الاكثر من كل على ماذكر ولا يجوز الفصل بينهما عن احد حالة الابدال كما نص عليه فى النشر كغيره وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بالتحقيق مع القصر فى الخمسة وافقهم الحسن والاعمش لكن اختلف عن هشام فى المد والقصر فالمد له من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى عند ابى العز وقطع به لهشام من طرقه ابوالعلا وروى له القصر المهدوى وغيره وفاقا لجمهور المغاربة واصل الكلمة ائمة على وزن افعلة جمع امام نقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة قبلها ليسكن اول المثلين فيدغم وكان القياس ابدال الهمزة الثانية الفا لسكونها بعد فتح لكن لوقالوا امة لالتبس بجمع ام بمعنى قاصد فابدلوها باعتبار اصلها وكان ياء لانكسارها فطعن الزمخشرى فى قراءة الابدال مع صحتها مبالغة منه كما فى النشر قال فيه والصحيح

ثبوت كل من الوجوه الثلاثة اعنى التحقيق وبين بين والياء المحضة عن العرب وصحته فى الرواية (واما) الهمزة الساكنة بعد المتحركة لغير استفهام فاجمعوا على ابدالها بحركة الهمزة قبلها فتبدل الفا فى نحو آدم وآسى وآتى، وواوا فى نحو اوتى واوذينا واوتمن و ياء فى نحو ايمان وايلاف وايت بقران بلا خلاف عنهم والله اعلم

(باب الهمزتين المتلاصقتين فى كلمتين)

و يعنون بهما همزتى القطع المتلاصقتين وصلا ليخرج نحو ماشاءالله لكون الثانية همزة وصل ونحو السوأى ان لعدم التلاصق و بقيد الوصل ما اذا وقف على الاولى (وهما) قسمان متفقان ومختلفان فالمتفقان اما بالكسر او الفتح او الضم فالمتفقتان بالكسر قسمان متفق عليه ووقع فى خمسة عشر موضعا نأتى فى محالها ان شاءالله تعالى من الفرش نحو هؤلاء ان ومختلف فيه فى ثلاثة مواضع للنبى ان بيوت النبى الا فى قراءة نافع من الشهداء ان فى قراءة حمزة والمتفقتان بالفتح فى تسعة وعشرين موضعا نحو جاء احدكم والمتفقتان بالضم فى موضع فقط اولياء اولئك بالاحقاف (فقرأ) قالون والبزى بحذف الاولى منهما وصلا فى المفتوحتين خاصة و بتسهيلها من المكسورتين بين الهمزة و الياء و من المضمومتين بين الهمزة والواو واختلف عنهما فى بالسوء الا يوسف فالجمهور من المغاربة وسائر العراقيين بابدال الاولى منهما واوا مكسورة وادغام الواو التى قبلها فيها وذهب اخرون الى تسهيل الاولى منهما طردا للباب وهو من زيادة الحرز على اصله والادغام هو المختار لهما واختلف ايضا فى للنبى ان و بيوت النبى الا عن قالون فالجمهور على الادغام و ضعف فى النشر جعل الهمزة فيهما بين بين ووافقهما ابن محيصين بخلفه و قرأ ورش من طريق الاصبهانى و كثير عنه من طريق الازرق وقنبل فيما رواه الجمهور عنه من طريق ابن مجاهد وكذا ابوجعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين فى الانواع الثلاثة وقرأ ورش من طريق الازرق فيما رواه عنه الجمهور من المصريين ومن اخذ عنهم من المغاربة وقنبل ايضا من طريق ابن شنبوذ فيما رواه عنه عامة المصريين والمغاربة بابدالها حرف مد خالصا من جنس سابقها فى الفتح الفا وفى الكسر ياء وفى الضم واوا مبالغة فى التخفيف وهو سماعى واختلف عن الازرق فى قوله تعالى هؤلاء

ان كنتم والبغاء ان فروى عنـه بعضهم جعل الثانيـة ياء مختلسة الكسر مراعاة للاصل وهو فى التيسير من قراءة مؤلفه على ابن خاقان عنه وقال انه المشهور عنـه فى الاداء لكن عبر عن ذلك فى جامعه بياء مكسـورة محضة الكسرة واكثر من روى عنه هذا الوجه على اطلاق الياء المكسورة من غير تقييد بالخفيفة الكسرة وبالاختلاس كما يفهم من النشر ولذا اطلقه فى طيبته واقتصر فى الشاطبية على الاول تبعا للدانى فى بعض كتبه فتحصل للازرق فى ذلك ثلاثة اوجه وقرأ ابو عمرو وقنبل من طريق ابن شنبوذ من اكثر طرقه وكذا رويس من طريق ابى الطيب بحذف الاولى منهما فى الانواع الثلاثة مبالغة فى التخفيف وافقهم اليزيدى وابن محيصن فى وجهه الثانى وماذكر من ان المحذوف هو الاولى هو الذى عليـه الجمهور من اهل الاداء وذهب سيبويه وابو الطيب ابن غلبون الى انها الثانية وتظهر فائدة الخلاف كما فى النشر فى المد فمن قال بالاول كان المد عنـده من قبيل المنفصل ومن قال بالثانى كان عنده من قبيل المتصل وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسـائى وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين فى الكل وافقهم الحسن والاعمش (تنبيه) فى النشر اذا ابدلت الثانيـة حرف مد للازرق وقنبل فان وقع بعده ساكن نحو هؤلاء ان جاء امرنا زيد فى حرف المد لاجل الساكنين وان وقع بعده متحرك نحو فى السماء اله جاء احدهم اولياء اولئك لم يزد على مقدار حرف المد فان وقع بعد الثانيـة من المفتوحتين الف وذلك فى الموضعين جاء آل لوط جاء آل فرعون فهل تبدل الثانية فيهما كما فى سائر الباب ام تسهل فقط من اجل الالف بعدها فقيل لاتبدل لئلا يجتمع الفان واجتماعهما متعذر بل يتعين التسهيل وقيل تبدل كسائر الباب ثم فيها بعد البدل وجهان احدهما ان تحذف للساكنين والثانى ان لاتحذف ويزاد فى المد فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين وتمنع من اجتماعهما كذا نقل الوجهين الدانى (ثم) قال فى النشر وقد اجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة فى المـد على مذهب من روى عن الازرق المد لوقوعه بعد همز ثابت فحكى فيه المد والتوسط والقصر وفى ذلك نظر لايخفى انتهى وحينئـذ فالمعول عليه وجهان فقط للازرق حالة البدل احدهما المد على وجه عدم الحذف والثانى القصر على وجه الحذف للالف ولاوجه للتوسط (واما المختلفتان) فعلى خمسة اضرب الاول مفتوحة فمكسورة وينقسم الى متفق عليه وهو سبعة عشر موضعا (اولها) شهداء ان

بالبقرة و يأتي باقيها في الفرش ان شاء الله تعالى ومختلف فيه في موضعين زكريا انا بعريم وا لا نبياء على قراءة غير حمزة ومن معه (الثمانى) مفتوحة فضمومة في موضع واحد جاء امة بالمؤ منين (الثالث) مضمومة فمفتوحة و ينقسم الى متفق عليه في احد عشر موضعا نحو السفهاء الا بالبقرة ومختلف فيه في اثنين النبي اولى اراد النبي ان بالاحزاب على قراءة نافع (الرابع) مكسورة فمفتوحة وهو ايضا متفق عليه في خمسة عشر موضعا نحو من خطبة النساء او ومختلف فيه في موضع واحد من الشهداء ان على قراءة غير حمزة الخامس مضمومة فمكسورة وهو ايضا قسمان متفق عليه في اثنين وعشرين موضعا نحو يشاء الى صراط بالبقرة ومختلف فيه في ستة مواضع زكريا انا بعريم في قراءة من همز زكرياء النبي انا معا بالاحزاب النبي اذا بالممتحنة النبي اذا بالطلاق اسر النبي الى بالتحريم على قراءة نافع في الخمسة (وقد) اتفقوا على تحقيق الاولى في الاضرب الخمسة واختلفوا في الثانية فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس بتسهيلها كالياء في الضرب الاول وكالواو في الضرب الثانى وبابدالها واوا خالصة مفتوحة في الضرب الثالث و ياء خالصة مفتوحة في الضرب الرابع وافقهم ابن محيصن واليزيدى واختلف عنهم في كيفية تسهيل الضرب الخامس فقال جمهور المتقدمين تبدل واوا خالصة مكسورة فدبروها بحركتها وحركة ماقبلها قال الدانى و هو مذهب اكثر اهل الاداء وقال جمهور المتأخرين تسهل بين الهمزة والياء فدبروها بحركتها فقط و هذا هو الوجه في القياس والاول اثر في النقل كما في النشر عن الدانى واما من سهلها كالواو فدبرها بحركة ماقبلها على رأى الاخفش فتعقبه في النشر بعدم صحته نقلا وعدم امكانه لفظا فانه لا يتمكن منه الابعد تحويل كسرة الهمزة ضمة اوتكلف اشمامها الضم وكلاهما لايجوز ولايصح وان ابن شريح ابعد واغرب حيث حكاه في كافيه و لم يصب من وافقه وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بتحقيقهما في الاقسام الخمسة على الاصل وافقهم الحسن والاعمش والله اعلم

(باب الهمز المفرد)

(وهو)

وهو الذي لم يلاصق مثله وهو ثلاثة انواع مايبدل وماينقل ومايسكت على الساكن قبله فالاول وهو المبوب له ينقسم الى ساكن ومتحرك ويقع فاء وعينا ولاما (القسم الاول) الساكن ويأتى بعد ضم نحو يؤمنون يؤتى رؤيا مؤتفكة لؤلؤ تسؤكم يقول ائذن لى وبعد كسر نحو بئس وجئت وشئت ورئيا وهيئ والذى اؤتمن وبعد فتح نحو فأتوهن فأذنوا وامر مأوى اقرأ ان يشأ الهدى ائتنا فقرأ ورش من طريق الاصبهانى جميع ذلك بابدال الهمزة فى الحالين حرف مد من جنس سابقها فى الاسماء والافعال فبعد الضم واوا وبعد الكسر ياء وبعد الفتح الفا فدبرها بحركة ماقبلها واستثنى من ذلك خمسة اسماء وهى البأس والبأساء واللؤلؤ ولؤلؤ حيث وقع ورئيا بمريم والكأس والرأس حيث وقعا وخمسة افعال وهى جئت وماجاء منه نحو جئناهم جئتمونا و نبئ وماجاء منه نحو انبئهم ونبئهم نبأنكما ام لم ينبأ وقرأن حيث جاء نحو قرأنا واقرأ و يهيئ وتؤوى وتؤويه واما من طريق الازرق فخص الابدال بالهمزة الواقعة فاء من الفعل فقط نحو يؤمنون و يألمون ولقاءنا ائت واستثنى من ذلك ماجاء من باب الايواء نحو المأوى وفأووا وتؤوى وتؤويه ولم يبدل ماوقع عينا من الفعل الا بئس كيف اتى والبئر والذئب وحقق ما عدا ذلك وقرأ ابو عمرو من روايتيه جميعا ووافقه اليزيدى بخلاف عنهما بابدال جميع ماتقدم الاماسكن للجزم اوالبناء وماابداله اثقل او يلتبس بمعنى آخر اولغة اخرى (فاما) الاول وهو الجزم فوقع فى ستة الفاظ الاولى ننساها بالبقرة خوف اللبس فانها بالهمز من التأخير و بتركه من النسيان الثانية تسوء فى ثلاثة مواضع تسؤهم بآل عمران والتوبة وتسؤكم بالمائدة الثالثة يشاء بالياء فى عشرة مواضع ان يشأ يذهبكم بالنساء والانعام وابراهيم وفاطر من يشاء الله يضلله ومن يشاء بالانعام ان يشأ يرحمكم اوان يشأ بالاسراء فان يشاء الله يختم ان يشأ يسكن الريح بالشورى الرابعة نشاء بالنون فى ثلاثة مواضع ان نشأ ننزل بالشعراء ان نشأ نخسف بسبأ وان نشأ نغرقهم بيس الخامسة يهيئ لكم بالكهف السادسة ام لم ينبأ بالنجم (واما) الثانى وهوماسكن للبناء فوقع فى احدى عشر كلمة وهى انبئهم بالبقرة ونبئنا بيوسف نبئ عبادى ونبئهم عن بالحجر نبئهم ان بالقمر ارجئه بالاعراف والشعراء وهيئ لنا بالكهف اقرأ كتابك بالاسراء اقرأ باسم ربك اقرأ وربك بالعلق (واما) الثالث وهو الثقل ففى كلمة فى موضعين تؤوى اليك

بالاحزاب وتؤوبه بالمعارج لان ابداله اثقل من تحقيقه لاجتماع الواو بن حالة البدل (واما) الرابع وهو الالتباس ففي موضع واحد وهو ورئيا بمريم لان المهموز مايرى من حسن المنظر والمشدد مصدر روى الماء امتلاء (واما) الخامس وهو الخروج من لغة الى اخرى ففي كلمة في موضعين مؤصدة بالبلد والهمزة لان آصدت كآمنت بمعنى اطبقت مهموز الفاء واوصدت كاوفيت معتلها ومؤصدة عند ابي عمرو من المهموز فحقق لينص على مذهبه مع الاثر واستثنوا ايضا بارئكم موضعي البقرة حالة قراءته بالسكون محافظة على ذات حرف الاعراب وانفرد ابو الحسن بن غلبون وتبعه في التيسير بابدالها ياء وحكاه عنه الشاطبي قال في النشر وذلك غير مرضي لان اسكان الهمزة عارض فلا يعتد به (وقرأ) ابو جعفر جميع هذا الضرب بالابدال ولم يستثن من ذلك كله الا كلمتين انبئهم بالبقرة ونبئهم بالحجر واختلف عنه في نبئنا بيوسف واطلق الخلاف عنه من الروايتين ابن مهران واتفق الرواة عنه على قلب الواو المبدلة من همز رؤيا والرؤيا وماجاء منه ياء وادغامها في الياء التي بعدها واذا ابدل تؤوى وتؤويه جمع بين الواوين مظهرا (تنبيه) اذا لقيت الهمزة الساكنة ساكنا فحركت لاجله كقوله تعالى من يشاء الله يضلله بالانعام فان يشاء الله بالشورى حققت عند من ابدلها في نظيره قبل متحرك وهو الاصبهاني عن ورش وابو جعفر فان فصلت من ذلك الساكن بالوقف ابدلت لسكونها نقله في النشر عن نص الداني في جامعه واذا سكنت المتحركة للوقف نحو نشاء ويستهزئ ولكل امرئ فهي محققة اتفاقا عند من يبدل الساكنة كالاصبهاني وابي جعفر اما حمزة فعلى اصله في الوقف (وههنا) حروف وافق بعض القراء فيها المبدلين وهي سبعة الفاظ احدها الذئب ثلاثة بيوسف فقرأها ورش من طريقيه والكسائي وكذا خلف بالابدال ثانيها يأجوج ومأجوج بالكهف والانبياء فقرأهما بالهمز عاصم ووافقه الاعمش والباقون بغير همز ثالثها اللؤلؤ ولؤلؤ قرأه بالابدال ابو بكر كابي عمرو وابي جعفر ووافقهم اليزيدي رابعها المؤتفكة والمؤتفكات قرأ بالابدال فيهما قالون من طريق ابي نشيط عند ابن سوار وصاحب الكفاية وابي العلاء وغيرهم وهو الصحيح عن الحلواني ورواه الجمهور عن قالون بالهمز والوجهان صحيحان عنه كما في النشر خامسها ضيزى بالنجم قرأه ابن كثير بالهمز على انه مصدر كذكرى وصف به ووافقه ابن محيصن والباقون

بالابدال على انه صفة على وزن فعلى بضم الفاء كسرت لتصح الياء كما قاله ابوحيان اى لان الصفات انما جاءت بالضم او الفتح والكسر قليل ثم قال و يجوز ان تكون مصدرا ايضا وصف به والضيزى الجائرة سادسها رئيا بمريم قرأه بتشديد الياء من غير همز قالون وابن ذكوان وكذا ابوجعفر والباقون بالهمز سابعها مؤصدة معا قرأهما بالهمز ابوعمرو وحفص وحمزة وكذا يعقوب وخلف وافقهم اليزيدي والحسن والاعمش والباقون بالابدال وعن الاعمش من طريق الشنبوذى ابدال سؤلك بطه وعن الحسن ابدال انبئهم ونبئهم مع كسر الهاء وعن ابن محيصن ابدال نحو الهدى ائتنا (القسم الثانى) الهمز المتحرك وهو ضربان قبله متحرك وساكن اما الاول فاختلف فى تخفيف همزه على سبعة احوال الاول مفتوحة قبلها مضموم فان كانت فاء من الفعل نحو يؤيد يؤاخذ يؤلف مؤجلا مؤذن فليؤد المؤلفة فقرأه ورش وكذا ابوجعفر بالابدال واوا لكن اختلف عن ورش فى مؤذن بالاعراف و يوسف فابدله من طريق الازرق على اصله وحققه من طريق الاصبهانى وكذا اختلف عن ابن وردان فى حرف واحد يؤيد بنصره بآل عمران فروى ابن شبيب وابن هارون كلاهما عن الفضل بن شاذان وكذا الرهاوى عن اصحابه عن الفضل تحقيق الهمز فيه وكأنه روعى فيه وقوع الياء مشددة بعد الواو المبدلة فيجتمع ثلاثة احرف من حروف العلة وروى سائر الرواة عنه الابدال (وان كانت) عينا من الفعل فقرأه ورش من طريق الاصبهانى بالابدال فى حرف واحد وهو الفؤاد وفؤاد بهود والاسراء والفرقان والقصص والنجم والباقون بالتحقيق فى ذلك كله (وان كانت) لاما من الفعل فقرأ حفص بابدالها واوا فى هزؤا المنصوب وهو فى عشرة مواضع اولها اتتخذنا هزوا بالبقرة و يأتى باقيها ان شاء الله تعالى وفى كفوا وهو فى الاخلاص (الثانى) مفتوحة بعد مكسورة فقرأها ابوجعفر بالابدال ياء فى رئاء الناس وهو فى البقرة والنساء والانفال وفى خاسئا بالملك وفى ناشئة الليل بالمزمل وفى شانئك بالكوثر وفى استهزئ بالانعام والرعد والانبياء وفى قرئ بالاعراف والانشقاق ولنبوئنهم بالنحل والعنكبوت وليبطئن بالنساء وملئت بالجن وخاطئة والخاطئة ومائة وفئة وتثنيتهما واختلف عنه فى موطئا من روايتيه جميعا كما يفهم من النشر ووافقه الاصبهانى عن ورش فى خاسئة وناشئة وملئت وزاد فبأى واختلف عنه فيما تجرد عن الفاء نحو بأى ارض بأيكم

المفتون والباقون بالتحقيق فى الجميع واختص الازرق عن ورش بابدال الهمزة ياء مفتوحة فى لئلا بالبقرة والنساء والحديد وافقه الاعمش (الثالث) مضمومة بعد مكسور وبعدها واو فقرأه نافع بحذف الهمزة فى الصابون بالمائدة وضم ماقبلها لاجل الواو وقرأ ابو جعفر جميع الباب كذلك نحو الصابون متكون مالون ليواطوا ليطفوا مستهزؤن قل استهزوا لانه لما ابدل الهمزة ياء استثقل الضمة عليها فحذفها ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين ثم ضم ماقبلها لاجل الواو واختلف عن ابن وردان فى المنشون والوجهان عنه صحيحان كما فى النشر قال فيه وقد نص بعض اصحابنا على الالفاظ المتقدمة ولم يذكر انبؤنى وانبؤن ونبئونى ويتكؤن ويستنبؤنك وظاهر كلام ابى العز والهذلى العموم على ان الاهوازى وغيره نص عليها ولا يظهر فرق سوى الرواية والباقون بالهمز وكسر ماقبله (الرابع) مضمومة بعد فتح وبعدها واو وهو ولايطون لم تطوها ان تطوهم فقط فقرأه ابو جعفر بحذف الهمزة فيهن قال فى الدر ابدل همزة يطا الفا على غير قياس فلما اسند للواو التقا الساكنان فحذف اولهما وانفرد الحنبلى بتسهيلها بين بين فى رؤف حيث وقع (الخامس) مكسورة بعد كسر وبعدها ياء فقرأه نافع وكذا ابو جعفر بحذف الهمزة فى الصابين بالبقرة والحج وزاد ابوجعفر حذف الهمزة من متكين والخاطين وخاطين والمستهزين حيث وقع والباقون بالهمز وتعبير الاصل هنا بالبدل لايظهر (السادس) مفتوحة بعد فتح فقرأه قالون وورش من طريق الاصبهانى وكذا ابوجعفر بالتسهيل بين بين فى ارأيت حيث وقع بعد همزة الاستفهام نحو ارايتم ارأيتكم ارأيت افرأيت واختلف عن ورش من طريق الازرق فابدلها بعضهم عنه الفا خالصة مع اشباع المد للساكنين وهو احد الوجهين فى الشاطبية والاشهر عنه التسهيل كالاصبهانى وعليه الجمهور وهو الاقيس وقرأ الكسائى بحذف الهمز فى ذلك كله والباقون بالتحقيق واذا وقف للازرق فى وجه البدل عليه على نحو ارأيت وكذا ءانت تعين التسهيل بين بين لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر ولا وجود له فى كلام عربى وليس ذلك كما لو وقف على المشدد فى نحو صواف لوجود الادغام كما يأتى ان شاء الله تعالى آخر الوقف على اواخر الكلم وقرأ الاصبهانى عن ورش رأيت احد عشر كوكبا ورأيتهم لى ورآه مستقرا ورآه حسبته

ورءاها تهمز ورأيتهم تعجبك بالتسهيل فى الستة وقرأ ايضا بتسهيل الهمزة الثانية
فى افأصفيكم ربكم وفى افأمن اهل القرى، افأمنوا مكر الله افأمنوا ان تأتيهم
افأمن الذين مكروا افأنتم ان يخسف بكم ولا سادس لها وكذلك سهلها فى افأنت
افأنتم وكذلك سهل الثانية من لأالآن فى الاعراف وهود والسجدة وص
وكذلك فى كأن حيث اتت مشددة ومخففة نحو كأنهم كأنك كأنما كأنه
ويكأن ويكأنه كأن لم يلبثوا وكذلك الهمزة فى اطمأنوا بها فى يونس واطمأن به
فى الحج وكذلك همزة تأذن ربك بالاعراف فقط بلا خلاف واختلف عنه فى
تأذن ربكم بابراهيم واختلف عن البزى فى رواية ابن كثير فى لأعنتكم بالبقرة
فالجمهور بالتسهيل عنه من طريق ابى ربيعة وروى صاحب التجريد عنه التحقيق
من قراءته على الفارسى وبه قرأ الدانى من طريق ابن الحباب عنه والوجهان
صحيحان عن البزى وقرأ ابو جعفر بحذف همزة متكأ بيوسف فيصير بوزن
متقا (واما السابع) وهو المكسور وقبله فتح فلا خلاف فيه من طرق هذا
الكتاب الا ما انفرد به الحنبلى عن هبة الله عن ابن وردان فى تطمئن ويئس حيث
وقع ولم يروه غيره ولذا لم يذكره فى الطيبة (الضرب الثانى) المتحرك بعد ساكن
والساكن اما الف او ياء او زاى فاما الالف فاختلف فى اسرائل وكأين
فى قراءة المد وهاءنتم واللائ فقرأ ابو جعفر بتسهيل اسرائل وكأين حيث
وقعا وافقه المطوعى عن الاعمش فى اسرائل (واما) هاءنتم فى موضعى آل عمرآن
وفى النساء وفى القتال فقرأ نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر بتسهيل الهمزة بين
بين مع الالف وافقهم اليزيدى والحسن لكن اختلف عن ورش فذهب الجمهور
عنه من الطريقين التسهيل مع حذف الالف بوزن هعنتم وروى اخرون
عنه من الطريقين اثبات الالف كقالون الا انه من طريق الازرق يمد مدا
مشبعا على اصله وروى بعضهم عنه من طريق الازرق ابدال الهمزة
الفا فيمد للساكنين فيصير لقالون وابى عمرو اثبات الالف مع المد والقصر
لكونه منفصلا عند الجمهور ويتحصل لهما فى هاءنتم هؤلاء من جمع المدين
المنفصلين ثلاثة اوجه قصرهما ومدهما وقصر هاءنتم ومد هؤلاء لكون
الاول حرف مد قبل همز مغير وللازرق ثلاثة حذف الالف بوزن هعنتم
وابدال الهمزة الفا فيمد للساكنين واثبات الالف كقالون لكن مع المد المشبع وله
القصر فى هذا الوجه لتغير الهمزة بالتسهيل كما تقدم فيصير اربعة وللاصبهانى
وجهان حذف الالف كالازرق واثباتها مع المد والقصر لتغير

الهمزة ايضا ولابي جعفر وجه واحد وهو اثبات الالف مع القصر فقط والكل مع التسهيل كامر وقرأ الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف بتحقيق الهمزة بعد الالف مثل ماانتم وهم على مراتبهم في المنفصل من المد والقصر وافقهم الاعمش و ابن محيصن بخلف عنه في حذف الالف واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد حذف الالف فيصير مثل سألتم كالوجه الاول عن ورش الا انه بالتحقيق وروى عنه ابن شنبوذ اثباتها كالبزي واعلم ان ماذكر في هذا الحرف هنا هو المقروء به من طرق هذا الكتاب كالنشر الذي من جملة طرقهما طرق الشاطبية كاصلها و به يعلم ان البحث عن كون الهاء بدلا من همزة او للتنبيه لاطائل تحته كما نبه عليه في النشر وتبعه النويري وغيره لان قراءة كل قارئ منقولة ثابتة سواء ثبت عنه كونها للتنبيه ام لا والعهدة على نقل القراءة نفسها لا على توجيهها قال فيه ويمتنع احتمال الوجهين عن كل واحد من القراء فانه مصادم للاصول ومخالف للاداء ويأتي لذلك مزيد ايضاح في حرف القتال ان شاء الله تعالى (تنبيه) على قول الجمهور ان ها من هاانتم للتنبيه لايجوز فصلها منها لاتصالها رسما وماوقع في جامع البيان من قوله انهما كلمتان منفصلتان تعقبه في النشر بانه مشكل يأتي تحقيقه في الوقف على المرسوم ان شاء الله تعالى (واما) اللائي بالاحزاب والمجادلة وموضعي الطلاق فقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة و الكسائي وكذا خلف باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة وافقهم الحسن والاعمش والباقون بحذفها واختلف الذين حذفوا الياء في تحقيق الهمزة وتسهيلها وابدالها فحققها منهم قالون وقنبل وكذا يعقوب وقرأ ورش من طريقيه وكذا ابوجعفر بتسهيلها بين بين واختلف عن ابي عمرو والبزي فقطع لهما بالتسهيل في المبهج وغيره وقرأ به الداني لهما على ابي الفتح وقطع لهما بالابدال ياء ساكنة في الهادي وغيره وفاقا لسائر المغاربة فيجتمع ساكنان فيمد لهما والوجهان صحيحان كما في النشر وهما في الشاطبية كجامع البيان وافقهما اليزيدي وكل من قرأ بالتسهيل اذا وقف قلبها ياء ساكنة ووجهه انه اذا وقف سكن الهمزة فيمتنع تسهيلها بين بين لزوال حركتها فتقلب ياء كما نقله في النشر عن نص الداني وغيره فان وقف بالروم فكالوصل واما ان كان الساكن ياء قبل الهمزة المتحركة فاختلف فيه من ذلك في النسيء بالتوبة وفي بريء و بريئون حيث وقع وهنيئا

مريئا بالنساء وكهيئة بآل عمران والمائدة وييئس وبابه وهو بيوسف استيأسوا منه ولاييئسوا أنه لاييئس استيأس الرسل وبالرعد افلم ييأس الذين آمنوا (فاما) النسئ فقرأه ورش من طريق الازرق وكذا ابو جعفر بابدال الهمزة ياء وادغام الياء قبلها فيها والباقون بالهمز (واما) رئ و رئون حيث وقع وهنيئا ومريئا فقرأه ابو جعفر بالبدل مع الادغام بخلف عنه من الروايتين (واما) كهيئة الطير فاختلف فيه كذلك عن ابي جعفر ايضا وقرأ الباقون ذلك بالهمز ووجه الادغام في الكل ان قاعدة ابي جعفر فيه الابدال فيجتمع مثلان اوليهما ساكن فيجب الادغام (واما) ييئس بيوسف والرعد فاختلف فيه عن البزى فابو ربيعة من عامة طرقه عنه بتقديم الهمزة الى موضع الياء مع ابدال الهمزة الفا وتأخير الياء الى موضع الهمزة وافقه المطوعى عن الاعمش في سورة الرعد وانما جاز ابدال الهمزة الفا لسكونها بعد فتحة كراس وكاس وان لم يكن من اصله ذلك وروى الآخرون عن ابي ربيعة وابن الحباب كالباقين بالهمز بعد الياء الساكنة من غير تأخير على الاصل فان الياء من ييئس فاء والهمزة عين (واما ان كان الساكن زايا) قبل الهمز المتحرك فهو حرف واحد وهو جزؤا بالبقرة وبالحجر جزؤ مقسوم وبالزخرف من عباده جزأ فقرأه ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاى وهى لغة قرأبها ابن شهاب الزهرى وغيره ويأتى توجيهها في الفرش ان شاء الله تعالى وذكر في الاصل في سورة البقرة ان ابا جعفر يقرؤ هزوا كذلك ولعله سبق قلم وبقى من هذا الباب حروف اختلفوا في الهمز وعدمه فيها لغير قصد التخفيف وهى النبئ وبابه ويضاهئون وبادئ وضئاء والبريئة ومرجئون وترجئ وسأل (فاما) النبئ وبابه نحو النبيئون والانبئاء والنبوءة فقرأه نافع بالهمز على الاصل وقد انكره قوم لما اخرجه الحاكم عن ابي ذر وصححه قال جاء اعرابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يانبئ الله فقال لست نبئ الله ولكنى نبى الله قال ابو عبيد انكر عدوله عن الفصحى اى فيجوز الوجهان ولكن الافصح بغير همز وبه قرأ الباقون وبه قرأ قالون في موضعى الاحزاب وهما للنبى ان وبيوت النبى الا في الوصل ويشدد الياء كالجماعة فاذا وقف همز (واما) يضاهئون بالتوبة فقرأه عاصم بكسر الهاء ثم همزة مضمومة قبل الواو وافقه ابن محيصن والباقون بضم الهاء ثم واو من غير همز (واما) بادئ بهود فقرأه ابو عمرو بهمزة

بعد الدال وافقه اليزيدى والحسن والباقون بالياء (واما) ضئاه بيونس والانبيـاء و القصص دقرأه قنبل بهمزة مفتوحة بعـد الضاد فى الثلاثة عـلى القلب بتقديم الهمزة عـلى الواو ان قلنا انه جمع او على الياء ان قلنا انه مصدر ضاء وزعم ابن مجـاهد ان هذه القراءة غلط مع اعترافه انه قرأ كذلك عـلى قنبل و قد خالف الناس ابن مجـاهد فرووه عنـه بالهمزة بلا خلاف والباقون بالياءفى الثلاثة مصـدر ضاء لغة فى اضاء اوجمع ضوء كحوض وحيـاض واصله ضواء قلبت الواو ياء لانكسار ماقبلها وسكونها فى الواحـد (واما) البريئة موضعى لم يكن فقرأهمـا نافع وابن ذكوان بهمزة مفتوحة بعد اليـاء لانه من برأالله الخلق اى اخـترعه فهى فعيلة بمعنى مفعولة والباقون بغير همز مع تشديد الياء تخفيفا (واما) مرجئون بالتوبة وترجىء بالاحزاب فقرأهما ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبـة وكذا يعقوب بالهمز من ارجأ بالهمز لغـة تميم وافقهم ابن محيصـين واليزيدى والحسن والباقون بغير همز من ارجأ المعتل لغة قيس واسد (واما) سأل بالمعارج فقرأه بالهمز ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف وافقهم الاربعة والباقون بالالف

(باب نقل حركة الهمز الى الساكن قبلها)

هو من انواع تخفيف الهمز المفرد لغة لبعض العرب واخرعن الساكن لخفتـه بناء على ان متحرك الهمز اخف من ساكنها بخلاف باقى الحروف فانهـا بالعكس لكن صحح الجعـبرى انها كغيرها (اعـلم) ان ورشـا من طريقيه اختص بنقل حركة همزة القطع الى الحرف الساكن الملاصق لهـا من اخر الكلمة التى قبلها فيتحرك الساكن بحركة الهمزة وتسقط الهمزة بشرط انيكون الساكن غـير حرف مد سواء كان تنوينا اولام تعريف اوغير ذلك اصليا اوزائدا نحومتاع الى شىء احصيناه خيرالاتعبدوا بعادارم يوم اجلت حاميه الهيكم ونحو الاخرة الايمان الاولى الآن جئت فالآن باشروهن الآن وقد يستمع الآن ونحومن آمن ومن اوفى الم احسب خذت الم نشرح ونحوخلوا الى ابنى آدم وذلك لقصـد التخفيف وخرج بهمزة القطع الم الله خلافا لمدعيه و بقيد السكون نحو الكتاب افلا و بغير حرف مد نحو ياايهـا قالوا امنا فى انفسـكم ودخل بزائدا تاء التأنيث قالت

اوليهم واما بير الجمع فيعلم عدم النقل اليها من مذهب ورش لانه يصلها
بواو وقبل همز القطع فلم تقع الهمزة الا بعد حرف الصلة (وليعلم)
ان لام التعريف وان اشتد اتصالها بمدخولها حتى رسمت معه هي في حكم
المنفصل وهي عند سيبويه حرف تعريف بنفسها والهمزة قبلها للوصل
تسقط في الدرج وقال الخليل الهمزة للقطع وحذفت وصلا تخفيفا
لكثرة دورها والتعريف حصل بهما ويتفرع عليه اذا ابتدأت بنحو الارض
على مذهب الناقل فعلى مذهب الخليل تبتدأ بالهمزة وبعدها اللام
متحركة وعلى مذهب سيبويه ان اعتد بالعارض ابتدأ باللام وان لم يعتد به
ابتدأ بالهمز وهذان الوجهان يجريان في كل لام نقل اليها عند كل ناقل
نص عليهما الداني والشاطبي وغيرهما قال في النشر وبهما قرأنا لورش
وغيره على وجه التخيير واختلف عن ورش في حرف واحد من الساكن
الصحيح وهو كتابيه انى بالحاقة فالجمهور عنه باسكان الهاء وتحقيق
الهمزة لكونها هاء سكت ولم يذكر في التيسير غيره ورجحه في الحرز
كالطيبة وروى اخرون النقل طردا للباب وضعفه الشاطبي وغيره
قال في النشر وترك النقل فيه هو المختار عندنا والاصح لدينا والاقوى
في العربية لان هاء السكت حكمها السكون فلا تحرك الا ضرورة الشعر
على مافيه من قبح (واختلف) في الآن وقد كنتم الآن وقد عصيت
موضعى يونس فقالون وكذا ابن وردان بالنقل فيهما كورش ووافقهم
ابن محيصن بخلف عنه واختلف عن ابن وردان في الآن في باقي القرآن
فروى النهرواني وابن هرون من غير طريق هبة الله عنه النقل وروى
هبة الله وابن مهران والوزان وابن العلاف عنه عدم النقل وكذا قرأ رويس
بالنقل في من استبرق بالرحمن خاصة كورش ووافقه ابن محيصن وخرج موضع
هل اتى (واختلف) في عادا الاولى بالنجم فقرأها نافع وابو عمرو وكذا
ابو جعفر ويعقوب بنقل حركة الهمزة المضمومة الى اللام وادغام التنوين
قبلها فيها حالة الوصل من غير خلاف عن واحد منهم (واختلف) عن قالون
في همز الواو بعد اللام همزة ساكنة فروى عنه همزها من الطريقين
جماعة وروى عنه بغير همز جماعة من طريق ابي نشيط وصاحب التجريد
عن الحلواني وعدمه اشهر عن ابي نشيط ووجه الهمز بان الواو لما ضمت
اللام قبلها همزت لمجاورة الضم كما همزت في سوق او على لغة من يقول لبأت

فى لبيت وذلك لمواخات بين الهمزة وحرف اللين كما وجه به قرأة ورش بالهمز هذا حكم الوصل واما حكم الابتداء فيجوز لكل من نقل وجهان احدهما الولى باثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها والثانى لولى بضم اللام وحذف همزة الوصل اعتدادا بالعارض على ماتقدم و يجوز لغير ورش وجه ثالث وهو الابتداء بالاصل فتأتى بهمزة الوصل واسكان اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها الواو وهذه الاوجه الثلاثة لقالون فى وجه همز الواو ايضا الا ان الوجه الثالث وهو الابتداء بالاصل لا يجوز همز الواو معه وافق اباعمرو اليزيدى والحسن والباقون وهو ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف بكسر التنوين قبلها وسكون اللام وتحقيق الهمزة من غير نقل فكسر التنوين لالتقاء الساكنين حالة الوصل والابتداء بهمزة الوصل وافقهم ابن محيصين والاعمش و يأتى لذلك مزيد فى النجم ان شاء الله تعالى (وليعلم) انه اذا وقع قبل اللام المنقول اليها ساكن صحيح اومعتل نحو يستمع الآن من الارض ونحو والقى الالواح واولى الامر قالوا الآن لاندركه الابصار وجب استصحاب تحريك الصحيح وحذف المعتل لعروض تحريك اللام وهذا مما لاخلاف فيه (واما) الابتداء بالاسم من قوله تعالى بئس الاسم فقال الجعبرى اذا ابتدأت الاسم فالتى بعد اللام على حذفها للكل واما التى قبلها فقياسها جواز الاتيان والحذف وهو الاوجه لرجحان العارض الدائم على العارض المفارق لكنى سألت بعض شيوخى فقال الابتداء بالهمزة وعليه الرسم انتهى وتعقبه فى النشر فقال والوجهان جائزان مبنيان على ماتقدم فى الكلام على لام التعريف والاولى الهمز فى الوصل والنقل ولا اعتبار بعارض دائم ولا مفارق بل الرواية وهى بالاصل الاصل وكذلك رسمت انتهى وقوله وهى بالاصل اى الاصل فى الرواية الابتداء بالاصل وهو الهمز وعليه الرسم والله اعلم (فان كان الساكن والهمز) فى كلمة واحدة فجاء النقل فى كلمات مخصوصة وهى القران وردا وسل ومل فاما القرآن كيف وقع منكرا ومعرفا فقرأه ابن كثير بالنقل وافقه ابن محيصين والباقون بالهمز من غير نقل واما ردأ يصدقنى بالقصص فقرأه بالنقل نافع وكذا ابو جعفر الا ان اباجعفر ابدل من التنوين الفا فى الحالين على وزن الى كأنه اجرى الوصل مجرى الوقف ووافقه نافع فى الوقف وليس من قاعدة نافع النقل فى كلمة الاهذه ولذا قيل انه ليس نقلا وانما هو من اردأ على كذا اى زاد

وافق على النقل ابن محيصين بخلف عنه واما اسئل وما جاء من لفظه اذا كان فعل امر و قبل السين واو اوفاء نحو واسئلوا الله من فضله واسئل القرية فسئل الذين فسئلو هن فقرأه بالنقل ابن كثير والكسائي وكذا خلف وافقهم ابن محيصين والباقون بالهمز واما ملؤ الارض بآل عمران فقرأه ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابن وردان بخلف عنهما بالنقل والوجهان من النقل وعدمه صحيحان عن كل منهما كما في النشر والله اعلم

(باب السكت)

على الساكن قبل الهمز وغيره السكت قطع الصوت على الساكن زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس فلا يجوز معه تنفس كما حققه في النشر بخلاف الوقف فانه كما يأتي قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة ولا بد من التنفس فيه ولا يقع في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما بخلاف السكت فيهما فقول الاصل هنا هو اي السكت قطع الصوت آخر الكلمة تبع فيه النويري التابع للجعبري وفيه قصور (ولا) يجوز السكت الا على ساكن ويقع بعده همز وغيره فالاول اما منفصل او متصل وكل منهما حرف مد وغيره فالمنفصل غير حرف المد نحو من آمن خلوا الى ابني آدم حاميه الهيكم ونحو الارض الآخرة الايمان مما اتصل خطا و المنفصل بحرف المد بما انزل قالوا آمنا في آذانهم بربه احدا ولو اتصل رسما كهؤلاء والمتصل بغير حرف المد نحو قرآن وظمآن وشيء وشيئا مسؤلا الخبء المرء دفء والمتصل بحرف المد نحو اولئك اسرائيل جاء السماء بناء يضيء قروء هنيئا مريئا (وقد) ورد السكت عن حمزة وابن ذكوان وحفص وادريس الا ان حمزة اشد القراء عناية به ولذا اختلفت عنه الطرق واضطربت الرواة والذي تحصل حسبما صح عنه وقرأنا به من طرق طيبة النشر التي هي طرق الكتاب سبع طرق (اولها) السكت عنه من روايتيه على لام التعريف وشيء كيف جاء مرفوعة ومنصوبة ومجرورة وهو المعنى بقول الطيبة والسكت عن حمزة في شيء وأل و به اخذ صاحب الكافي وغيره وهو احد المذهبين في الشاطبية كاصلها و به قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون الا ان روايته في التذكرة وارشاد ابي الطيب وتلخيص ابن بليمة هو المد في شيء مع السكت على لام التعريف فقط (ثانيها) السكت عنه من الروايتين على آل وشيء ايضا

والافعال بل هي مفصولة وان اتصلت رسما وفي كل واحد منها سر من اسرار الله تعالى استأثر الله تعالى بعلمه واوردت مفردة من غير عامل ولا عطف فسكنت كاسماء العدد اذا اوردت من غير عامل ولا عطف تقول واحد اثنان ثلاثة وهكذا (واما) الكلمات الاربع فعوجا اول الكهف ومرقدنا بيس ومن راق بالقيمة و بل ران بالتطفيف لحفص بخلف عنه من طريقيه يسكت على الالف المبدلة من التنوين في عوجا ثم يقول قيما وكذا على الالف من مرقدنا ثم يقول هذا وكذا على النون من من ثم يقول راق وكذا على اللام من بل ثم يقول ران والسكت هو الذي في الشاطبية كاصلها وروى عدمه الهذلي وابن مهران وغير واحد من العراقيين وغيرهم (خاتمة) الصحيح كما في النشر ان السكت مقيد بالسماع و النقل فلا يجوز الا فيما صحت الرواية به لمعنى مقصود ذاته وحكى ابن سعدان عن ابي عمرو والخزاعي عن ابن مجاهد انه جائز في رؤس الآي مطلقا حالة الوصل لقصد البيان و حمل بعضهم الحديث الوارد وهو قول ام سلمة رضي الله تعالى عنها كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف على ذلك قال واذا صح حمل ذلك جاز والله اعلم اى ان صح الحمل المذكور جاز السكت على ماذكر

(باب وقف حمزة وهشام على الهمز وموافقة الاعمش لهما)

هذا الباب يعم انواع التخفيف و لذا عسر ضبطه قال ابو شامة هو من اصعب الابواب نثرا و نظما في تمهيد قواعده وفهم مقاصده قال الجعبري وآكد اشكاله ان الطالب قد لا يقف عند قراءته على شيخه فيفوته اشياء فاذا عرض له وقف بعد ذلك اوسئل عنه لم يجد له اداء وقد لا يتمكن من الحاقه بنظرائه فيتحير ومن ثم ينبغي للشيخ ان يبالغ في توقيف من يقرأ عليه عند المرور بالمهموز صونا للرواية انتهى وقد افرده غير واحد بالتأليف واختص به حمزة ليناسب قراءته المشتملة على شدة الترتيل والمد والسكت وقد وافقه كثيرون كما في النشر وغيره كجعفر بن محمد الصادق وطلحة بن مصرف والاعمش في احد وجهيه وسلام الطويل ولغة اكثر العرب ترك الهمزة الساكنة في الدرج والمتحركة عند الوقف كما في النشر وغيره واما الحديث المروى عن ابن عمر رضي الله عنهما

ماهمز رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا الخلفاء وانما الهمز بدعة ابتدعوها من بعد هم فلا يحتج بمثله كما قاله ابوشامة واقره صاحب النشر وغيره قالوا لان فى سنده موسى ابن عبيدة وهو ضعيف ٤ (ثم ان لحمزة) فى تخفيف الهمز مذهبين تصريفى وهو الاشهر ورسمى واليه ذهب الدانى فى جماعة (وتكون) الهمزة ساكنة ومتحركة والساكنة خمسة اقسام الاول المتوسط بنفسه ويقع بعد الحركات الثلاث نحو تأتونى بئر يؤمنون الثانى المتوسط بحرف ويكون بعد فتح فقط نحو فأوا الثالث المتوسط بكلمة ويقع بعد الحركات الثلاث نحو الهدى ائتنا الذى اؤتمن قالوا ائتنا الرابع المتطرف اللازم ويقع بعد فتح نحو اقرأ وبعد كسر نحو هيئ وليس فى القرآن ماقبله ضم ومثاله لم يسؤ الخامس المتطرف وسكونه عارض للوقف ويقع بعد الحركات الثلاث نحو بدأ يبدأ ان امرؤ فهذه اقسام الهمز الساكن وحكمه عنده ان يخفف بابداله من جنس حركة سابقه فيبدل واوا بعد الضم والفا بعد الفتح ويا بعد الكسر وهذا محل وفاق عن حمزة الاماشذ فيه ابن سفيان ومن تبعه من تحقيق المتوسط بكلمة لانفصاله واجروا الوجهين فى المتوسط بحرف لاتصاله قال فى النشر وهذا وهم منهم وخروج عن الصواب واطال فى بيانه واختلف عن هشام فى الوقف على الهمز المتطرف فقط فروى تسهيله فى الباب كله على نحو ماسهله حمزة من غير فرق جمهور الشاميين والمصريين والمغاربة قاطبة عن الحلوانى عنه وهى رواية ابن مكى عن هشام وروى العراقيون وغيرهم عن هشام من جميع طرقه التحقيق كسائر القراء والوجهان صحيحان كما فى النشر (وليعلم) ان نحو شيئا المنصوب ودعاء وملجأ وموطئا من قسم المتوسط لان التنوين يقلب الفا فى الوقف بخلاف شئ المرفوع والمجرور فمن قبيل المتطرف لحذف تنوينه فيه ووافق حمزة الاعمش بخلف عنه فى المتوسط والمتطرف والباقون بالتحقيق فيهما (وههنا تنبيهات) (اولها) اذا وقف لحمزة على انبئهم بالبقرة ونبئهم بالحجر والقمر بالابدال ياء على ماتقرر فاختلف فى كسر الهاء وضمها فكسرها ابن مجاهد وابناغلبون لمناسبة الياء وضمها الجمهور للاصل وهو الاصح والاقيس كما فى النشر (ثانيها) اذا وقف على رئيا فتبدل الهمزة الساكنة ياء وح يجوز الاظهار مراعاة للاصل والادغام مراعاة للفظ والرسم

٤ قال الامام احمد لاتحل الرواية عنه وفى رواية لايكتب حديثه

وكذلك الحكم فى تؤويه وتؤوى كما نص عليه فى التيسير واهمله الشاطبي لما فى رئيا من التنبيه عليه (ثالثها) الرؤيا حيث وقع اجمعوا على ابدال همزه واوا واختلفوا فى جواز قلب الواو ياء وادغامها فى الياء بعدها كقراءة ابى جعفر فاجازه الهذلى وغيره وضعفه ابن شريح قال فى النشر وهو وان كان موافقا للرسم فان الاظهار اولى واقيس وعليه اكثر اهل الاداء اى وهو الذى فى الشاطبية كاصلها (رابعها) اذا خفف همز الهدى ائتنا امتنعت الامالة فى الالف لانها حينئذ بدل من الهمزة (خامسها) اذا ابتدئ بائتنا واؤتمن فبالابدال ياء فى الاول وواوا فى الثانى وجوبا لكل القراء (النوع الثانى) الهمز المتحرك ويكون قبله ساكن ومتحرك وكل منهما ينقسم الى متطرف ومتوسط فاما المتطرف الساكن ماقبله فلا يخلو ذلك الساكن من ان يكون الفا او ياء او واوا زائدتين اوغير ذلك والمراد بالزائد هنا مازاد على الفاء والعين واللام فنحو هنئ وشئ الياء فيه اصلية لان وزن هنئ فعل وشئ فعل ونحو هنيئا وخطيئة الياء فيه زائدة لان وزن هنيئا فعيلا وخطيئة فعيلة (فان كان) الفا نحو جاء والسفهاء ومنه الماء وعلى سواء فيسكن للوقف ثم يبدل الفا من جنس ماقبله فيجتمع الفان فيجوز حذف احدهما للساكنين فان قدر المحذوف الاولى وهو القياس قصر لان الالف ح تكون مبدلة من همزة ساكنة فلا مد كالف تأمر وان قدر الثانية جاز المد والقصر لانها حرف مد قبل همز مغير بالبدل ثم الحذف و يجوز ابقاؤهما للوقف فيمد لذلك مدا طويلا ليفصل بين الالفين وقدره ابن عبد الحق فى شرحه الحرز بثلاث الفات ويجوز التوسط كما نص عليه ابو شامة وغيره من اجل التقاء الساكنين قياسا على سكون الوقف فيحصل ح ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر (وان كان) الساكن قبل الهمز ياء او واوا زائدتين ولم يأت منه الا النسئ و برئ وقرو ولا رابع لها الا درئ فى قراءة حمزة فتخفيفه بالبدل من جنس الزائد فيبدل ياء بعد الياء وواوا بعد الواو ثم يدغم اول المثلين فى الآخر (وان كان) الساكن غير ذلك من سائر الحروف فاما ان يكون صحيحا ووقع فى سبعة مواضع اربعة الهمزة فيها مضمومة وهى دفء وملء وينظر المرء ولكل باب منهم جزء واثنان الهمزة فيهما مكسورة وهما بين المرء وزوجه والمرء وقلبه و واحد الهمزة فيه مفتوحة وهو يخرج الخبء واما ان يكون الساكن الواو والياء المدتين الاصليتين نحو المسئ لتنوء اوالينتين الاصليتين فالياء فى شئ لاغير نحو شئ عظيم على كل شئ والواو فى نحو مثل السوء

فتخفف الهمزة فى ذلك كله بنقل حركتها الى ذلك الساكن فيحرك بها ثم تحذف هى ليخف اللفظ (وقد) اجرى بعض النحاة الاصليين مجرى الزائدتين فابدل وادغم وجاء منصوصا عن حمزة وهو احد الوجهين فى الشاطبية كاصلها وقرأ به الدانى على ابى الفتح فارس وذكره ابو محمد فى التبصرة وابن شريح (واما المتطرف المحرك ماقبله) وهو الساكن العارض سكونه المتطرف نحو بدأ و يبدئ وان امرؤ وقد تقدم حكمه ساكنا وسيأتى ان شاء الله تعالى وحكمه بالروم اتباع الرسم واما المتوسط الساكن ماقبله و يكون متوسطا بنفسه ومتوسطا بغيره فالمتوسط بنفسه يكون الساكن قبله اما الفا نحو اولياؤه جاؤا خائفين الملائكة جاءنا دعاء هاؤم واماياء زائدة نحو خطيئة وهنيئا مريئا ولم يقع فى القرآن العزيز من هذا واو زائدة وتخفيفه بعد الالف بينه و بين حركته فالمفتوح بين الهمزة والالف والمكسور بينه والياء والمضموم بينه والواو و يجوز فى الالف حينئذ المد والقصر لانه حرف مد قبل همز مغير وتخفيفه بعد الياء الزائدة بابداله ياء ثم يدغم احد المثلين فى الآخر على القاعدة فان كان الساكن غير ذلك فاما ان يكون صحيحا و يأتى مضموما نحو مسؤلا مذؤما ومكسورا فى الافئدة لاغير ومفتوحا نحو القرآن الظمآن شطأه يجأرون هزؤا كفؤا على قرءة حمزة وكذا النشأة وجزء واما ان يكون ياء اوواوا اصليتين مديتين فالياء فى سيئت لاغير والواو فى السوأى لاغير اولينتين فالياء نحو كهيئة استيئاس وشيئا حيث وقع والواو فى سوأة اخيه وسوآتكم وموئلا والموؤدة لاغير وتخفيفه فى كل ذلك بالنقل كما تقدم فى المتطرف و يجوز فى الياء والواو الاصليتين الادغام ايضا كما تقدم فى المتطرف (واما المتوسط بغيره) من المحرك الساكن ماقبله فاما ان يكون الساكن متصلا به رسما اومنفصلا عنه فالاول يكون الفا و يكون غيرها فالالف تكون فى موضعين ياء الندا اوهاء التنبيه نحو يا ادم ياولى يا ايها كيف وقع وهؤلاء وهاءنتم فتخفيف ذلك بالتسهيل بين بين وغير الالف فى لام التعريف نحو الارض الآخرة الاولى وتخفيفها فى ذلك بالنقل وهذا مذهب الجمهور وروى منصوصا عن حمزة وكذا الحكم فى سائر المتوسط بزائد وهو ماانفصل حكما واتصل رسما وذهب جماعة الى الوقف بالتحقيق فى القسمين والوجهان فى الشاطبية كاصلها لكن وجه التحقيق فى لام التعريف لايكون الا مع السكت لما تقدم فى باب السكت عن النشر ان الوقف على نحو الارض بوجهين فقط النقل والسكت

وتقدم وجهه ثم الثاني المنفصل رسماً من المتوسط بغيره الساكن ماقبله ويكون الساكن قبله صحيحا او حرف لين وحرف مد فالصحيح نحو من آمن قد افلح عذاب اليم يؤده اليك وحرف اللين نحو خلوا الى ابني آدم واختلفوا في تسهيل ذلك وتحقيقه في النوعين فذهب كثير من اهل الاداء الى تسهيله بالنقل الحاقاله بما هو من كلمة وهو احد الوجهين في الحرز واستثنوا من ذلك ميم الجمع نحو عليكم انفسكم فلم يجز احد منهم النقل اليها لان اصلها الضم فلو تحركت بالنقل لتغيرت عن حركتها ولذا اثر ورش صلتها عند الهمز لتعود الى اصلها فلا تغير بغير حركتها وذهب الآخرون الى تحقيقه فلم يفرقوا بين الوصل والوقف والوجهان صحيحان كما في النشر ولا يجوز عنه غيرهما وما حكاه ابن سوار وغيره في حرف اللين خاصة من قلب الهمز فيه من جنس ماقبله ثم ادغامه فيه فضعيف لايقرأ به واما حرف المد فيكون الفا ويكون ياء ويكون واوا فان كان الفا نحو بما انزل استوى ٤ الى فبعضهم ممن سهل الهمز بالنقل بعد الساكن الصحيح سهل هذا بين بين واليه ذهب ابن مهران وابن مجاهد وغيرهما وذهب الجمهور الى التحقيق في هذا وفي كل ماوقع فيه الهمز متحركا منفصلا قبله ساكن او متحرك والله اعلم وان كان ياء اوواوا نحو تزدري اعينكم في انفسكم تاركي آلهتنا ظالمي انفسهم نفسي ان ونحو ادعوا الى قالوا آمنا فسهله بالنقل وبالادغام من سهل القسم قبله بعد الالف قال في النشر ومقتضى اطلاقهم يجري الوجهان يعني النقل والادغام في الزائد للصلة نحو به احدا امره الى اهله اجمعين والقياس يقتضي الادغام فقط ثم قال ولكني آخذ في الياء والواو بالنقل الا فيما كان زائدا صريحا لمجرد الصلة فبالادغام انتهى (واما الهمز المتوسط المتحرك) وقبله متحرك فهو ايضا قسمان متوسط بنفسه وبغيره فالمتوسط بنفسه تكون الهمزة فيه متحركة بالحركات الثلاث والمتحرك قبله كذلك فتحصل تسع صور الاولى نحو مؤجلا وفؤاد وسؤال ولؤلؤ الثانية نحو مائة وفئة وناشئة وننشئكم وسيئات وليبطئن الثالثة نحو شنآن ومآرب ورأيت الرابعة نحو سئل وسئلوا الخامسة الى بارئكم ومتكئين السادسة نحو تطمئن وجبرئيل السابعة برؤسكم الثامنة نحو يستهزؤن وانبؤني التاسعة نحو رؤف ويدرؤن ويكلؤكم فتخفيف الهمزة في الصورة الاولى وهي المفتوحة بعد ضم بان تبدل واوا وفي الصورة الثانية وهي المفتوحة بعد كسر بابدالها ياء وتخفيفها في الصور السبع الباقية بين الهمز وما منه حركتها فتجعل المفتوحة بين الهمز والالف والمكسورة

٤ اشار بهذا المثال الى ان الامالة لاتخرج الالف عن حكمها وان كانت محضة منه

بين الهمز والياء فى حالاتها الثلاث والمضمومة بين الهمزة والواو فى احوالها الثلاث وهذا مذهب سيبويه وجاء عن حمزة انه كان يقف على نحو مستهزؤن ومتكؤن والخاطؤن ومالؤن وليطفؤا و يستنبؤنك مما همزته مضمومة بعد كسر بغير همز فى الكل مع ضم الزاى والكاف والطاء واللام والفاء والباء وهو صحيح فى الاداء والقياس كما فى النشر واما حذف الهمزة وابقاء ماقبل الواو مكسورا على حاله فغير صحيح قياسا ورواية كما فى النشر ايضا وهو الوجه المخمل المشار اليه بقول الشاطبي * ومستهزؤن الحذف فيه ونحوه * وضم وكسر قبل قيل واخملا * فالضمير المستكن فى اخملا للكسر فقط والالف للاطلاق ولا يصح جعلها للضم مع الكسر لما تقدم من صحة الضم مع الحذف اداء وقياسا فلا يوصف بالاخمال ولو اراد ذلك لقال قيلا واخملا وحكى ابو حيان ان الاخفش النحوى ابدل المكسورة بعد الضم واوا والمضمومة بعد الكسر ياء خالصتين فيقول فى نحو سئل سول وفى نحو مستهزؤن مستهزيون فدبروها بحركة ماقبلها ونسبوه على اطلاقه للاخفش وذكره فى الطيبة بقوله ونقل ياء ليطفؤا وواو كسئل وهو ظاهر كلام الشاطبي والجمهور على الغاء هذا المذهب والاخذ بالتسهيل بين الهمزة وحركتها وذهب آخرون الى التفصيل فعملوا بمذهب الاخفش فيما وافق الرسم نحو سنقرئك و بمذهب سيبويه فى نحو سئل و مستهزؤن و هو اختيار الدانى و غيره لموافقة الرسم كما يأتى ان شاء الله تعالى (والمتوسط بغيره) من المتحرك يكون ايضا متصلا رسما ومنفصلا فالمتصل يكون بدخول حرف من حروف المعانى عليه كحروف العطف وحروف الجر ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك وهو المسمى بالمتوسط بزائد وتأتى الهمزة فيه بالحركات الثلاث وقبل كل منها كسر او فتح فتصير ست صور مفتوحة بعد كسر نحو بآية ولابويه فتبدل فى هذه ياء ومفتوحة بعد فتح نحو فاذن كانه ومكسورة بعد كسر نحو لبامام لئلاف ومكسورة بعد فتح نحو فانه فانهم ومضمومة بعد كسر نحو لاوليهم لاخريهم ومضمومة بعد فتح نحو واوحى فاوارى فتسهل فى هذه الخمسة بين بين وهذا مذهب الجمهور وذهب الاخرون الى التحقيق فى الستة والوجهان فى الشاطبية وغيرها والمنفصل من المتوسط بغيره يكون ايضا متحركا بالحركات الثلاث ويأتى قبله الحركات الثلاث ايضا فتبلغ تسع صور مفتوحة بعد ضم نحو يوسف ايها ومفتوحة بعد

كسر نحو فيه آيات ومفتوحة بعد فتح نحو افتطمعون ان ومكسورة بعد ضم نحو يرفع ابراهيم ومكسورة بعد كسر نحو من بعد اكراههن ومكسورة بعد فتح نحو غير احراج ومضمومة بعد ضم نحو الجنة از لفت ومضمومة بعد كسر نحو عليه امة ومضمومة بعد فتح نحو كان امة فتبدل المفتوحة بعد الضم واوا و بعد الكسر ياء وتسهل بين بين فى الصور السبع الباقية وهذا مذهب من خفف المتوسط المنفصل الواقع بعد حرف المد من العراقيين والجمهور على التحقيق فى التسع والله اعلم (المذهب الثانى) التخفيف الرسمى اعلم انه جاء عن سليم عن حمزة انه كان يتبع فى الوقف على الهمز خط المصحف العثمانى وهو خاص بالهمز دون غيره فلا تحذف الالف التى بعد شين مانشؤا بهود ولا يلفظ بالالف التى بعد الواو وقد اختلف فى الاخذ بتسهيل الهمز على الوجه الرسمى فذهب جماعة الى الاخذ به مطلقا فابدلوا الهمزة بما صورت به وحذفوها فيما حذفت فيه وهذا القول مجحو به لا يجوز العمل به و لا يؤخذ به وذهب مكى وابن شريح والدانى وشيخه فارس والشاطبي ومن تبعهم من المتأخرين الى الاخذ به لكن بشرط صحته فى العربية فانه ربما يؤدى فى الالف الى اجتماع ثلاث سواكن مثلا نحو رأيت وربما يتعذر فى بعضه وذلك اذا كان قبل الالف التى هى صورة الهمز ساكن نحو السوأى فهذا ونحوه لا تجوز القراءة به لمخالفته للغة وعدم صحته نقلا على ان سائر الائمة من العراقيين قاطبة والمشارقة لم يعرجوا على التخفيف الرسمى ولا ذكروه ولا اشاروا اليه لكن لا ينبغى ترك العمل به بشرطه اتباعا لخط المصحف وهذا هو المختار وعليه سائر المتأخرين فتبدل الهمزة بالشرط المذكور بما صورت به فما صور الفا ابدله الفا وما صور واوا ابدله واوا وما صور ياء ابدله ياء وما لم يصور حذفه (ثم) انه تارة يوافق الرسم القياسى ولو بوجه فيتحد المذهبان وتارة يختلفان و يتعذر اتباع الرسم كما تقدم فان كان فى التخفيف القياسى وجه راجح وهو يخالف ظاهر الرسم وكان الوجه الموافق ظاهره مرجوحا قياسا كان هذا اعنى المرجوح هو المختار عندهم لاعتضاده بموافقة الرسم ومعرفة ذلك متوقفة على معرفة الرسم فالاصل ان تكتب صورة الهمزة بما تؤول اليه فى التخفيف او يقرب منه فان خففت الفا او كالالف فقياسها ان تكتب الفا او ياء او كالياء ان تكتب ياء اوواوا او كالواو ان تكتب واوا او حذفا بنقل او ادغام اوغيره ان تحذف

مالم تكن اولا فتكتب حينئذ الفا سواء اتصل بها زائد نحو سأصرف اولا نحو آمنوا اشعارا بحالة الابتداء هذا هو القياس في العربية وخط المصحف وجاءت احرف في الكتابة خارجة عن القياس لمعنى مقصود ووجه مستقيم يعلمه من قدر للسلف قدرهم وعرف لهم حقهم (فمما خرج) عن القياس من الهمز الساكن المتطرف فى المكسور ماقبله هئ و يهئ لكم رسم فى بعض المصاحف صور الهمز فيهما الفا كراهة اجتماع المثلين وكذا مكر السئ والمكر السئ وانكار الدانى كتابة ذلك بالالف تعقبه السخاوى بانه رأه كذلك فى المصحف الشامى وايده صاحب النشر بمشاهدته فيه كذلك ايضا والوقف على ذلك كله على الوجه القياسى بابدال الهمزة ياء لسكونها وانكسار ماقبلها فلا يجوز بالالف على الرسمى (ومن المتوسط) رءيا بمريم كتبوها بياء واحدة فحذفوا صورة الهمزة كراهة اجتماع المثلين لانها لو صورت لكانت ياء ومن المتوسط المضموم ماقبله تؤى اليك والتى تؤيه كتبوها بواو واحدة خوف اجتماع المثلين كما فعلوه فى نحو داود فتبدل الهمزة فى تؤى وتؤيه واوا وفى رءيا ياء مع الاظهار والادغام واتباع الرسم متحد مع الادغام وكذلك حذفوها فى باب الرؤيا المضموم الراء خوف اشتباه الواو بالراء لقربهما شكلا فى الخط القديم اولتشمل القرأتين وهو الاحسن كما فى النشر وتسهيله على الوجه القياسى بابدال الهمزة واوا كما تقدم وعلى الرسمى بياء مشددة كقراءة ابى جعفر ونقل فى النشر جوازه عن الهذلى وغيره ثم قال وهو وان كان موافقا للرسم فان الاظهار اولى واقيس وعليه اكثر اهل الاداء واما حذف الهمزة والوقف بياء خفيفة فلا يجوز (ومن المفتوح) ماقبله فادارأتم بالبقرة لم يثبتوا الالف بعد الراء وحذفوا الالف بعد الدال تخفيفا والوقف عليه بوجه واحد وهو ابدال الهمزة الفا على القياسى ولا يجوز بحذف الالف وكذا امتلأت حذفوا الفها فى اكثر المصاحف واستأجره واستأجرت و يستأخرون غيبة وخطابا للعلم بها كما فى الصالحات ولا يجوز الوقف عليها بحذف الالف على الرسم بل بالبدل فقط على القياسى (ومما خرج) من المتحرك بعد ساكن غير الالف النشأة فى ثلاثة مواضع و يسئلون بالاحزاب وموئلا بالكهف والسوأى بالروم وان تبوأ بالمائدة وليسوأ بالاسراء لان القياس حذف صورتها اذ تخفيفها القياسى بالنقل فرسموا النشأة بالف بعد الشين لتحمل القراءتين وكذا اثبتوها فى يسئلون فى بعض المصاحف فيجوز

الوقف بالالف للرسم على تقدير النقل قال فى النشر وهو وجه مسموع حكاه الحافظ ابو العلا وهو قوى فى النشأة و يسألون لرسمهما بالالف انتهى واما موئلا فرسم بالياء اتفاقا وتخفيفه بالنقل و بالادغام فقط كما تقدم واما ابدالها ياء مكسورة على الرسم فضعيف كما فى النشر واما السوأى فرسمت بالالف بعد الواو و بعدها ياء هى الفا التانيث على مراد الامالة وتخفيفها بالنقل و بالادغام كما تقدم واما بين بين فضعيف واما ان تبوءا فرسمت بالالف ولم تصور متطرفة بعد ساكن بلا خلاف سوى هذه وتخفيفها بالنقل و بالادغام على القياسى و اما ليسوءا فرسمت بالالف ايضا على قراءة حمزة ومن معه واما على قراءة نافع ومن معه فالالف زائدة كالف قالوا وحذفت احدى الواوين لاجتماع المثلين ويلحق بذلك هزوا وكفوا رسمت بالواو وتخفيفها بالنقل و بالواو للرسم واما لتنوء بالعصبة فذكره الشاطبى كالدانى مما صورت الهمزة فيه الفا مع وقوعها متطرفة بعد ساكن فتكون مما خرج عن القياس وتعقب بان الالف زائدة كما كتبت فى تفتؤا وصورة الهمزة محذوفة على القياس واما لا تيأسوا انه لا ييأس افلم ييأس فذكره بعضهم فيما خرج عن القياس وتعقب بان الالف لا تعلق لها بالهمزة بل يحتمل ان تكون اثبتت على قراءة البزى او زيدت للفرق بين هذه الكلمات و بين يئسوا و يخفف بالنقل و بالادغام على اجراء الاصلى مجرى الزائد وحكى الهذلى وجها آخر وهو الالف على القلب كالبزى (واما) الموءدة فكتبت بواو واحدة خوف اجتماع المثلين وحذفت صورة الهمزة فيها على القياس وتخفيفها بالنقل و بالادغام لكن يضعف الادغام للنقل كما فى النشر وكذا مسؤلا فيخفف بوجه واحد وهو النقل ومما خرج من المتوسط المتحرك بعد الالف ويكون مفتوحا نحو ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم ولم يرسم له صورة ومضموما بعده واو نحو جاؤكم و يراؤن ومكسورا بعده ياء نحو اسرائيل واللائى على قراءة حمزة فرسموا بعد الالف فى المضمومة واوا واحدة وفى المكسورة ياء واحدة فيحتمل ان تكون المحذوفة صورة الهمزة وان تكون الاخرى واختلف فى اولياؤهم الطاغوت بالبقرة واولياؤهم من الانس وليوحون الى اوليائهم بالانعام الى اوليائكم معروفا بالاحزاب نحن اولياؤكم بفصلت ففى اكثر العراقية لم تصور واثبتت فى سائر المصاحف واختلفوا ايضا فى جزاؤه بيوسف فعند الغازى لا صورة لها

والتخفيف فى جميع ذلك بين بين فقط (واتفقوا) على رسم ترأ الجمعان بالف واحدة واختلف فى الثابتة هل هى الاولى اوالثانية وتخفف بوجه واحد بين بين مع المد والقصر والامالة للهمزة المسهلة لامالة الالف بعدها المنقلبة عن ياء التى تحذف وصلا للساكنين وهى لام تفاعل (واما المتطرف بعد الالف) ويكون مضموما ومكسورا فالمضموم فيكم شركاؤا بالانعام ام لهم شركاؤا بالشورى فى اموالنا مانشؤا بهود فقال الضعفؤا بابراهيم شفعؤا وكانوا بالروم ومادعؤا الكافرين بالطول لهو البلؤا المبين فى الصافات بلؤامبين بالدخان انا برؤا بالممتحنة جزؤا الظالمين انما جزؤا الاولان بالمائدة جزؤاسيئة بالشورى جزؤا الظالمين بالحشر فرسموا صورة الهمزة فى هذه الثمانية الفاظ واوا اتفاقا وزادوا بعدها الفا ولم يرسموا الالف المتقدمة تخفيفا ويأتى فى تخفيفها اثناعشر وجها تذكر فى محالها من الفرش ان شاء الله تعالى (واختلف) فى جزاؤا الحسنين بالزمر وجزاؤا من تزكى بطه وجزاؤا الحسنى بالكهف وعلمؤا بنى اسرائيل بالشعراء من عباده العلمؤا بفاطر وانبؤا ماكانوا بالانعام والشعراء (والمكسور) صورة الهمزة فيه ياء بعد الالف فى الاربعة بلاخلاف وهى من تلقاى نفسى بيونس ايتاى ذى القربى بالنحل من آناى الليل بطه من وراى حجاب بالشورى الاان الالف قبل الياء حذفت من تلقاى وايتاى فى بعض المصاحف واختلف فى بلقاى ربهم ولقاى الآخرة كلاهما بالروم فنص الغازى بن قيس على الياء فيهما وتخفيفهما يأتى فى محالها ان شاء الله تعالى (واما) ا تى فى السور الثلاث فعلى صورة الى الجارة كما تقدم لتحتمل القرا آت الاربع قال فى النشر فالالف حذفت اختصارا وبقيت صورة الهمزة عند من حذف الياء وحقق الهمزة اوسهلها بين بين وصورة الياء عند من ابدلها ياء ساكنة (واما) عند حمزة ومن معه ممن اثبت الهمزة والياء جميعا فحذفت احدى اليائين لاجتماع الصورتين والظاهر ان صورة الهمزة محذوفة والثابت هو الياء والله تعالى اعلم (ومماخرج) عن القياس من الهمز المتحرك المتطرف ماقبله بالفتح كلمات وتكون الهمزة مضمومة ومكسورة فالمضموم مرسمت واوا فى عشرة تفتؤا بيوسف تتفيؤا بالنحل اتوكؤا لاتظمؤا بطه يدرؤا عنها بالنور مايعبؤا بكم بالفرقان الملؤا الاول بالمؤمنين وثلاثة بالنمل الملؤا انى الملؤا افتونى الملؤا ايكم ينشؤا فى الحلية بالزخرف نبؤا فى غير حرف براءة وهو بابراهيم والتغابن نبؤا الذين و بص نبؤا عظيم و نبؤا

ا لخصم فيها الا انه كتب بغير واو فى بعض المصاحف و ينبوءا الانسان بالقيمة على اختلاف فيه وزيدت الالف بعد هذه الواو فى المواضع المذكورة كواو قالوا فيوقف بالواو على التخفيف الرسمى كما يأتى (واما) المكسورة فوضع واحد من نباى المرسلين بالانعام كتب بالف بعدها ياء وصوب فى النشر ان الياء صورة الهمزة وحرج يوقف بالياء على الوجه الرسمى (وخرج عن القياس) من المتوسط المتحرك بعد متحرك نحو مستهزؤن وصابؤن ومالؤن ويستنبؤنك وليطفؤا و برؤسكم ويطؤن ورؤف ونحو خاسين وصابين ومتكين مما وقع بعد الهمز فيه واو او ياء فلم يرسم له صورة كراهة اجتماع المثلين اولتحمل القراءتين اثباتا وحذفا فيوقف على نحو مستهزؤن بواو واحدة مع ضم ماقبلها وحذف الهمز على الرسمى وعلى نحو خاسين بياء واحدة مع الحذف وخرج من المفتوح بعد كسر سيأت فى الجمع نحو كفر عنهم سيأتهم فحذفوا صورة الهمز لاجتماع المثلين وعوضوا عنها اثبات الالف على غير قياسهم فى الفات جمع التأنيث واثبتوا صورتها فى المفرد نحو سيئة (واما) نحو مائة ومائتين وملائه وملائهم فرسمت بالف قبل الياء والالف فى ذلك زائدة والياء فيه صورة الهمز قطعا قال فى النشر وتعقب الدانى والشاطبى فى نظمهما بزيادة الياء فى ملائه وملائهم (وخرج) من المضموم بعد كسر نحو ولا ينبئك وسنقرئك فلم يرسم بواو على مذهب الجادة بل رسم بالياء على مذهب الاخفش فيخفف على الوجه الرسمى بابداله ياء ورسم عكسه سل وسلوا على مذهب الجادة و يخفف بوجهين بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه وعليه الجمهور وبابدالها واوا على مذهب الاخفش (واختلف) فى المفتوح بعد فتح فى اطمأنوا وفى لاملأن اعنى التى قبل النون وفى اشمأزت فرسم فى بعض المصاحف بالالف على القياس وحذفت فى اكثرها تخفيفا (واختلف) ايضا فى ارأيت وارأيتم وارأيتكم فى جميع القرأن فتكتب فى بعض المصاحف بالاثبات وفى بعضها بالحذف واما رأى فى جميع القرأن فبراء والف فقط فالالف صورة الهمز الافى موضعين وهما مارأى لقد رأى بالنجم فبالف بعدها ياء على لغة الامالة (واما) نأ بسبحان وفصلت فرسم بالنون والالف فقط ليحتمل القراءتين فعلى قراءة من قدم المد على الهمز ظاهر وعلى قراءة الجمهور الالف الثابتة صورة الهمزة والالف المنقلبة هى المحذوفة لاجتماع الفين (وخرج) من الهمز الواقع اولا اونبئكم

فرسم بواو بعد الالف وكان القياس رسمها الفا كسائر المبتدأت ولم ترسم واوا في نظيرها ءالئ ءازل بل كتبت بالف واحد لئلا يجتمع الفان وكذا سائر الباب مما اجتمع فيه الفان نحو ءانذرتهم ءانتم وكذا ما اجتمع فيه ثلاث الفات لفظا نحو ءآلهتنا وكذا ءاذا ءانا الامواضع كتبت بالياء على مراد الوصل ويأتي ان شاء الله تعالى مافي جميع ذلك من الاوجه وكتبوا يبنؤم بطه بواو موصولة بنون ابن مع وصل ابن بياء النداء المحذوفة الالف فالالف التي بعد الياء هي الف ابن على الصواب كما في النشر واما موضع الاعراف فكتبت همزة ام الفا مفصولة قلت وهذا من المتوسط بغيره فيوقف عليه بوجهين التحقيق والتسهيل كالواو على القياسي (وكتبوا) هؤلاء بواو موصولة بهاء التنبيه وحذف الفه كما في بأيها فتخفيفه القياسي كالواو والرسمي واو لكنه لا يجوز كما يأتي في محله (واما) هأنتم فقال الجعبري دخل حرف التنبيه على المضمر والالف صورة الهمزة فتخفيفه على القياسي كالالف وعلى الرسمي الف فيجتمع الفان لجاء وربما منع اذ ليس طرفا ويضعف على اصله جعلها بدلا عن همزة الاستفهام انتهى (واما) هاؤم بالحاقة فليس من باب هؤلاء لان همزة هاؤم متوسطة حقيقة لانها تتمة كلمة ها بمعنى خذ وليست من قبيل المتوسط بزائد وهي اسم فعل بمعنى خذ وتناول فليس فيها الا التسهيل كالواو وقال مكي اصلها هاؤموا بواو وانما كتبت على لفظ الوصل ولا يحسن الوقف عليها لانه ان وقف على الاصل بالواو خالف الرسم وان وقف بغيرها خالف الاصل وتعقب بان الواو فيه ليست ضميرا وانما هي صلة ميم الجمع واصل ميم الجمع الضم والصلة وتسكن وتحذف تخفيف ورسم جميعه بغير واو وكذلك الوقف عليه فلافرق بين هاؤم اقرؤا وانتم الاعلون في الرسم والوقف فتسهل همزة هاؤم بين بين بلاخلاف ويوقف على الميم من غير نظر (وخرج) من المضموم بعد فتح ولا اوضعوا ولا اوصلبنكم بطه والشعراء فكتبت في بعضها بالواو بعد الالف ومثله سأوريكم ثم قيل الواو زائدة والالف صورة الهمز وبه قطع الداني كما في النشر ثم قال فيه والظاهر ان الزائد في ذلك هو الالف وان صورة الهمزة هو الواو قال والدليل على ذلك زيادة الالف في نظير ذلك وهو لا اذبحنه ولا اوضعوا (وخرج) من المكسور بعد فتح لئن ويومئذ وحينئذ فرسمت صورة الهمزة فيه ياء موصولة بما قبلها كلمة واحدة

وكذا صورت في انكم بالانعام والنمل وثاني العنكبوت وفصلت وائن لنا
لاجرا بالشعراء وانا لمخرجون بالنمل وأئنا لتاركوا بالصافات وائذا متنا
بالواقعة واما ائن ذكرتم بيس وائفكا بالصافات ففي مصاحف اهل العراق
بالياء موصولة كذلك وفي غيرها بالف واحدة وكذا سائر الباب (واما)
افائن مات بآل عمران افائن مت بالانبياء فرسمت بياء بعد الالف ايضا وصوب
في النشر كون الياء صورة الهمزة والالف زائدة (واما ائمة) فليست
من هذا الباب لان الهمزة فيه ليست اولا وان كانت فاء (وخرج)
من المفتوح بعد لام التعريف آلئن موضعي بونس وفي جميع القرأن فحذفت
الهمزة في ذلك اجراء للمبتدأة مجرى المتوسطة (واختلف) في فمن يستمع
الآن بالجن ففي بعضها بالف وهي صورة الهمزة لان الالف التي بعدها
محذوفة على الاصل اختصارا (ومنه) اعني المفتوح بعد لام التعريف
ليكة بالشعراء وص ففي جميعها بغير الف بعد اللام وقبلها تحتمل القراءتين
وخرج من المفتوح بعد كسر بايكم المفتون وبايد فرسم بالف بعد الباء
الموحدة وبائين بعدها والالف هي الزائدة كزيادتها في مائة والياء بعدها
صورة الهمزة على ماصوبه صاحب النشر (واما) بائية وبائينا فرسم
في بعضها بالف بعد الموحدة وبائين بعدها فذهب جماعة الى زيادة الباء
الموحدة كذا في النشر اى فتكون الالف صورة الهمزة ويأتي بيان الوقف
على ذلك في محاله ان شاءالله تعالى

(فصل)

يجوز الروم والاشمام في الهمزة المخفف بانواع التخفيف المتقدم مالم تبدل
الهمزة المتطرفة فيه حرف مد وذلك شامل لاربع صور الاولى فيما نقل
اليه حركة الهمزة نحو المرء ودفء وسوء وشيء فترام الحركة المنقولة وتشم
بشرطه (الثانية) فيما خفف بالابدال ياء وادغم فيه ماقبله نحو برئ
والنسيء او واوا وادغم فيه ماقبله نحو قرو وسو وشي عند من ادغمه كذا
ففيه الروم والاشمام كذلك (الثالثة) ماابدلت الهمزة المتحركة فيه واوا
او ياء على التخفيف الرسمي نحو الملوا والضعفوا ومن نباى المرسلين وايتاى
(الرابعة) ماابدل كذلك على مذهب الاخفش نحو لولو ويبدى (اما)
المبدل حرف مد فانه لايدخله روم ولااشمام نحو اقراو نبي مماسكونه لازم

(ونحو)

ونحو يبدى وان امرؤ ومن شاطئ يشا من السما مما سكونه عارض لان هذه الحروف لا اصل لها فى الحركة نعم يجوز الروم بالتسهيل فى الهمز اذا كان طرفا متحركا وقبله متحرك نحو يبدا ويبدى واللؤلؤ وكذلك اذا كان طرفا متحركا وقبله الف اذا كان مضموما اومكسورا نحو يشا والما والدعا ومن السما ومن ما فاذا رمت حركة الهمزة فى ذلك تسهلها بين بين تنزيلا للنطق ببعض الحركة وهو الروم منزلة النطق بجميعها فتسهل وهو مذهب ابى الفتح فارس وسبط الخياط والشاطبى وكثير من القراء وبعض النحاة وانكره جمهورهم قالوا لان سكون الهمز وقفا يوجب الابدال حملا على الفتحة قبل الالف فهى تخفف تخفيف الساكن لا تخفيف المتحرك فلا يجوز على هذا سوى الابدال وقال به صاحب العنوان وغيره وضعفه الشاطبى ومن تبعه وعدوه شاذا والصواب كما فى النشر صحة الوجهين جميعا وذهب ابن شريح ومكى فى آخرين الى التفصيل فاجازوه فيما صورت فيه الهمز واوا او ياء دون غيره (وتقدم) ان هشاما من طريق الحلوانى بخلف عنه يسهل الهمز المتطرف خاصة وقفا فى جميع الباب مثل ما يسهله حمزة من غير فرق وموافقة الاعمش بخلفه لحمزة فى جميع الباب متطرفا وغيره والباقون بالتحقيق فى الحالين هذا ماقدر ايراده من هذا الباب على سبيل الاجمال وسيأتى معظم مسائله مفصلة بوجوهها فى محالها من الفرش ان شاء الله تعالى

(باب الفتح والامالة)

الفتح هنا عبارة عن فتح الفم بلفظ الحرف لا فتح الحرف اذ الالف لا تقبل الحركة ويقال له التفخيم وربما قيل له النصب وينقسم الى شديد وهو نهاية فتح الفم بالحرف ويحرم فى القرآن وانما يوجد فى لغة العجم ومتوسط وهو ما بين الشديد والامالة المتوسطة والامالة ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء كثيرا وهى المحضة ويقال لها الكبرى والاضجاع والبطح وهى المرادة عند الاطلاق وقليلا وهو بين اللفظين ويقال له التقليل وبين بين والصغرى (ويجتنب) فى الامالة المحضة القلب الخالص والاشباع المبالغ فيه ثم ان الفتح والامالة لغتان فصيحتان صحيحتان نزل بهما القرآن والفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة عامة اهل نجد من تميم واسد وقيس (و) اختلف فى الاولى منهما

واختار الداني التقليل وهل الامالة فرع عن الفتح اوكل منهما اصل ذهب الى الاول جماعة والى الثاني آخرون والامالة في الفعل اقوى منها في الاسم لتمكنها في التصريف وهي دخيلة في الحرف بجموده ولذا قلت فيه (والقراء) فيها على اقسام منهم من امال ومنهم من لم يمل والاول قسمان مقل وهم قالون والاصبهاني عن ورش وابن عامر وعاصم ومكثر وهم الازرق عن ورش وابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش واصل حمزة والكسائي وكذا خلف الكبرى وافقهم الاعمش واصل الازرق الصغرى اما ابو عمرو فتردد بينهما جمعا بين اللغتين (فاما) حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش فامالوا كل الف منقلبة عن ياء تحقيقا حيث وقعت في اسم اوفعل امالة كبرى من غير غلب خالص ولا اشباع مفرط كما تقدم وصلا ووقفا فالاسماء نحو الهدى والهوى والزنا ومأواه ومثواكم ونحو ادنى وازكى والاعلى والاتقى وموسى ويحيى وعيسى والافعال نحو اتى وابى وسعى ويخشى ويرضى فسوى واجتبى واستعلى وقد خرج بقيد التحقيق نحو الحياة ومنات للاختلاف في اصلهما وبمنقلبة الزائدة نحو قائم وبعن ياء نحو عصاي ودعاه وتعرف ذوات الياء من الاسماء بالتثنية ومن الافعال باسناد الفعل الى المتكلم اوالمخاطب فان ظهرت الياء فهي اصل الالف وان ظهرت الواو فهي اصلها تقول في اليائي من الاسماء في نحو فتى فتيان وفي هدى هديان وفي عمى عميان وفي مولى موليان وفي مأوى مأويان وفي الواوي منها في اب ابوان وفي اخ اخوان وصفا صفوان وسنا سنوان وعصا عصوان وتقول في اليائي من الافعال في نحو رمى رميت وسعى سعيت وسقى سقيت واشترى اشتريت واستعلى استعليت وارتضى ارتضيت وفي الواوي منها في نحو دعا دعوت وفي عفا عفوت ونجا نجوت ودنا دنوت وعلا علوت وبدا بدوت وخلا خلوت فلوزاد الواوي على ثلاثة احرف فانه يصير يائيا وذلك كالزيادة في الفعل بحروف المضارعة وآلة التعدية نحو يرضى مثلا لان اصله يرضو فلما وقعت الواو رابعة متطرفة قلبت ياء ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ويدعى ويتزكى وزكاها وتزكى ونجانا وانجاه وتتلى وتجلى فمن اعتدى فتعالى الله من استعلى (وكذا يميلون) افعل في الاسماء نحو ادنى واربى وازكى واعلى لان لفظ الماضي من ذلك كله يظهر فيه الياء اذا رددت الفعل الى نفسك نحو ازكيت وانجيت وابتليت واما فيما

لم يسم فاعله نحو يدعى فلظهور الياء فى دعيت و يدعيان فظهر ان الثلاثى المزيد يكون اسما نحوادنى وفعلا ماضيا نحوابتلى وانجى ومضارعا مبنيا للفاعل نحو يرضى وللمفعول نحو يدعى (وكذا اما لوا) الفات التأنيث وهى كل الف زائدة رابعة فصاعدا دالة على مؤنث حقيقى اومجازى وتكون فى فعلى بضم الفاء اوكسرها اوفتحها نحوطوبى وبشرى وقصوى والقربى والانثى ودنيا واحدى وذكرى وسيما وضيزى وموتى ومرضى والسلوى والتقوى ودعوى والحقوابذلك موسى وعيسى ويحيى اذهى اعجمية وانما يوزن العربى لكنها مندرجة عند حمزة ومن معه تحت اصل ما رسم بالياء انما الاشكال فى تقليلها لابى عمرو ووجهه بعضهم بانها قدتوزن لكونها قربت من العربية بالتعريب فجرى عليها شئ من احكامها وعليه يحمل قول بعض شراح الحرز انها فعلى وفعلى وفعلى (وكذا امالوا) ما كان على وزن فعالى بضم الفاء وفتحها نحواسارى وسكارى وكسالى ويتامى ونصارى والايامى والحوايا وكذا كل الف متطرفة رسمت فى المصاحف ياء فى الاسماء والافعال نحومتى وبلى ويا اسفى ياويلتى ياحسرتى وعسى وانى الاستفهامية وتعرف بصلاحية كيف اواين اومتى مكانها (واستثنى) من ذلك خمس كلمات فلم تمل بحال وهى لدى والى وحتى وعلى ومازكى منكم (وكذا امالوا) من الواوى شديد القوى والعلى والربوا كيف وقع والضحى كيف جاء مماوله مكسور اومضموم قيل لان من العرب من يثنى ما كان كذلك بالياء وان كان واويا فيقول ربيان وضحيان فرارا من الواو الى الياء لانها اخف حيث ثقلت الحركات بخلاف المفتوح (واتفقوا) على فتح الثلاثى فى غير ذلك نحو فدعا ربه علا فى الارض عفا الله خلا بعضهم ان الصفا شفا حفرة سنا برقه ابا احد لكونها واوية ورسمها بالالف (وكذا امالوا) الفات فواصل الآى المتطرفة تحقيقا او تقديرا واوية او يائية اصلية اوزائدة فى الاسماء والافعال الا ما يأتى ان شاء الله تعالى تخصيصه بالكسائى والاالمبدلة من التنوين مطلقا وذلك فى احدى عشرة سورة طه والنجم وسأل والقيمة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق ولكن هذه السور منها ثلاث عمت الامالة فواصلها وهى سبح والشمس وفى المدنى الاول فعقروها رأس آية ولايعال والليل وباقى السور اميل منها القابل للامالة فالممال بطه من اولها الى طغى قال

الاواقم الصلوة لذكرى ثم من يا موسى الى لترضى الاعنى وذكرى وماعشيهم ثم حتى يرجع الينا موسى ثم ل ثم من الاابليس ابى الى اخرها الاابصيرا وفى النجم من اولها الى النذر الاولى الامن الحق شيئا وفى سأل من لظى الى فاوعى وفى القيمة من صلى الى اخرها وفى النازعات من حديث موسى الى آخرها الاالانعامكم وفى عبس من اولها الى تلهى وفى الضحى من اولها الى فاغنى وفى العلق من ليطغى الى يرى (ثم) ان كل مميل انما يعتد بعدد بلده لحمزة و الكسائى وخلف والاعمش يعتبرون الكوفى وابو عمرو ومن معه يعتبرون المدنى الاول لعروضه على ابى جعفر فعند الكوفى طه رأس آية ولقد اوحينا الى موسى عدها الشامى فقط منى هدى زهرة الحيوة الدنيا المدنيان والمكى والبصرى والشامى واله موسى المدنى الاول والمكى عن من تولى الشامى من طغى البصرى والشامى والكوفى استغنى و يسعى كلاهما رأس آية الاشقى كذلك من اعطى ليس برأس آية بل وانقى واستغنى والاشقى و الانقى ور به الاعلى وكذا والضحى رأس آية ارأيت الذى ينهى عدها كلهم الاالشامى (اذا علمت هذا) فاعلم ان قوله فى طه لتجزى كل نفس وفالقاها وعصى آدم وحشرتنى اعمى وفى النجم اذيغشى وعن من تولى واعطى قليلا واغنى وفغشاها وفى القيمة اولى لك وثم اولى لك وفى الليل من اعطى ولا يصليها يفتح جميع ذلك ابو عمرو لانه ليس برأس آية ماعدا موسى عند من قلله له والازرق ايضا يفتح جميعه من طريق ابى الحسن بن غلبون ومكى وابن بليمة ومن سيذكر معهم و يقلله من طريق التيسير والعنوان وفارس بن احمد ومن يذكر معهم ٤ ويترجح له الفتح فى لايصلاها لتغليظ اللام كما يأتى فى باب اللامات ان شاء الله تعالى

٤ وكذا فاما من طغى فانه مكتوب بالياء مهد

(فصل)

اختص الكسائى وحده مما تقدم با مالة احياكم وفاحيا به واحياها حيث وقع اذا لم يكن منسوقا اونسق بثم اوالفاء فقط فان نسق بالواو فاتفق حمزة والكسائى وكذا خلف على امالته وهو فى موضع النجم فقط امات واحيا وافقهم الاعمش واما ل الكسائى وحده ايضا الالف الثانية من خطايا حيث وقع نحو خطاياكم وخطاياهم وخطايانا وهو جمع خطيئة ومرضاتى ومرضات حيث وقع وهى مخصصة من ذوات الواو وحق تقاته بآل

عمران وخرج منهم تقاة وقدهدان بالانعام وخرج بقيد قد انني هداني ولوان الله هداني واجتباه وهداه ومن عصاني بابراهيم وخرج وعصي آدم وانسانيه بالكهف وخرج منه فانساه وآتاني الكتاب بمريم فآتاني الله بالنمل وهو مخصص من مزيد الياني واوصاني بالصلوة بمريم وهومخصص من ذوات الياء وخرج عنه ووصى بها ومحياهم بالجاثية وخرج محياى ودحاها بالنازعات وتلاها وطحاها بالشمس واذا سجى بالضحى (وامال) الكسائي ايضا وكذا خلف الرؤيا بالمعرف بال بيوسف والصافات والفتح وكذا موضع الاسراء اذا وقف عليه (وامال) الكسائي وكذا ادريس من طريق الشطي رؤياي المضاف الى ياء المتكلم وهوموضعان بيوسف (وامال) الدورى عن الكسائي وكذا ادريس من طريق الشطي رؤياك المضاف للكاف وهو اول يوسف وخرج ذواللام فخلف ادريس خاص بالمجرد من ال واليه الاشارة بقول الطيبة * وخلف ادريس برؤيا لابال * (وامال) الدورى فقط هداى المضاف للياء وهو بالبقرة وطه ومثواى المضاف للياء ايضا بيوسف وخرج عنه اكرمى مثواه ومثواكم وهومخصص من ذوات الياء ومحياى المضاف للياء آخر الانعام وخرج محياهم والالف الثانية من اذانهم المجرورة وهوسبع مواضع بالبقرة والانعام والاسراء وموضعي الكهف وبفصلت ونوح وآذاننا بفصلت وطغيانهم وخرج طغيانا وبارئكم موضعي البقرة وسارعوا بآل عمران فقط ونسارع لهم ويسارعون سبعة مواضع اثنان بال عمران وثلاثة بالمائدة وفى الانبياء والمؤمنين والجوار ثلاث بالشورى والرحمن والتكوير وكمشكوة بالنور (وامال) ايضا لكن بخلف عنه البارئ المصور بالحشر اجراء مجرى بارئكم كذا رواه عنه جهور المغاربة وهو الذى فى الشاطبية وغيرها ورواه عنه بالفتح منصوصا ابو عثمان الضرير وهو الذى فى اكثر الكتب والوجهان صحيحان عن الدورى كما فى النشر (واختلف) عنه ايضا فى يوارى وفاوارى كلاهما بالمائدة ويوارى بالاعراف وفلاتمار بالكهف فروى عنه ابو عثمان الضرير امالتها نصا واداء وروى الفتح عنه جعفر بن محمد النصيبي وجعفر هذا هو طريق التيسير فذكره للامالة فى حرفى المائدة حكاية اراد بها مجرد الفائدة على عادته لكن تخصيصه لحرفى المائدة دون الاعراف لاوجه له كما فى النشر ولذا تعقب فيه الشاطبي فى ذكره حرفى المائدة ثم فى تخصيصه لهما كالداني دون حرف الاعراف

والحاصل ان اماالتهما ليست من طرق الشاطبية كاصلها اذلا تعلق لطريق ابي عثمان الضرير بطريق التيسير كالحرز (وامال) الدوري ايضا من طريق ابي عثمان الضرير الالف الواقعة بعد عين فعالى لاجل امالة الالف بعد اللام فهي امالة لاما لة من يتامى و كسالى واسارى ونصارى والنصارى وسكارى وفتحها الباقون عن الدوري في الالفاظ الخمسة (تنبيه) قولهم هنالاجل امالة الالف الخ يؤخذمنه انه اذاامتنع امالة الالف الثانية لعارض كالتقاء الساكنين نحو النصارى المسيح و يتامى النساء حال الوصل يمتنع امالة الالف الاولى بعد العين حينئذ لانها انماميلت تبعا لمابعدها وصرح بذلك في الاصل تبعا للنشر لكن عورض ذلك بامالة حمزة وخلف الراء من تراءى الجمعان وصلا مع ان امالتها لاجل امالة الالف التي هي لام الكلمة لانقلا بها عن ياء اذاصلها ترآى كتفاعل وقد امتنعت الامالة فيها اعني الالف الثانية لالتقاء الساكنين ووجهوا امالة الراء في الوصل باستصحاب حكم الوقف فكان قياسه امالة الالف الاولى هناعملاباستصحاب حكم الوقف ايضا واجاب عنه شيخنارحمه الله تعالى بعد صحة الرواية بان للراء خواص في هذا الباب ليست لغيرها كما يعلم ذلك من سبر كلامهم في الباب فقوى استصحاب حكم الوقف بهاولا كذلك ماهنا

(فصل)

وقرأ ابو عمرو وحمزة و الكسائي و خلف بامالة كل الف بعد راء في فعل كاشترى وترى واري فاراه يفترى تمارى يتوارى اواسم للتأنيث كبشرى وذكرى واسرى والقرى والنصارى وسكارى واسارى امالة كبرى وافقهم اليزيدي والاعمش (واختلف) عن ابي عمرو وابي بكر في ياء بشرى بيوسف فالفتح عن ابي عمرو رواية عامة اهل الاداء و به قطع في التيسير ورواه عن ابي بكر يحيى ابن آدم من اكثر طرقه والامالة المحضة عن ابي عمرو رواها عنه جماعة منهم ابن مهران والهذلي ورواها عن ابي بكر العليمي من اكثر طرقه وقلله عن ابي عمرو بعضهم و هو احد الوجهين له في التذكرة والتبصرة والثلاثة لابي عمرو في الشاطبية كالطيبة و في النشر الفتح اصح رواية والامالة اقيس على اصله وافقه اليزيدي على الثلاثة (واختلف)

عن ابن ذكوان فى هذا البـاب اعنى الراء فاماله عنه الصورى وفتحه عنه الاخفش (واختلف) عن الاخفش عن ابن ذكوان فى ادراك وادراكم حيث وقع فاماله عنه ابن الاحزم وهو الذى فى الهداية وغيرها وفتحه عنه النقاش وهوالذى فى التجريد وغيره (وقرأ) ابو بكر بامالة ادراكم بيونس فقط (و) اختلف عنه فى غيرة فروى عنه العراقيون الفتح وروى عنه جميع المغاربة الامالة (و) وافقهم حفص على امالة مجراها بهود ولم يمل فى القرآن العظيم غيره للاثر

(فصل)

وقرأ ورش من طريق الازرق بالتقليـل فى جميـع ماذكر من ذوات الراء (واختلف) عنه فى ولو اراكهم بالانفال ففتحه عنـه بعضهم لبعد الفه عن الطرف و به قرأ الدانى عـلى ابن خاقان وابن غلبون وقال فى تمهيـده انه الصواب واطلق الخلاف عنـه فى الشاطبية كالطيبة وصحح فى النشر الوجهين عنه (وقرأ) الازرق ايضا باتفاق بالتقليل فى الفات رؤس الآى فى فواصل السور الاحـدى عشرة المتقدمة سواء كانت من ذوات الياء نحو الهدى ويخشى اوالواو نحو الضحى والقوى واستثنوا من الاتفاق مااتصل به هاء مؤنث وذلك فى النازعات والشمس سواء كان واويا نحو دحاها وضحاها وتلاها وطحاها او يائيا نحو بناها وسـواها فاختلف فيه فذهب جماعة كصاحب العنوان وفارس والخاقانى الى الاطلاق التقليل فيها كغيرها من الفواصل وذهب آخرون كالمهدوى ومكى وابن شريح وابن بليمة وابن غلبون وغيرهم الى الفتح و به قرأ الدانى على ابى الحسن و هو الذى عول عليه فى التيسير ولا خلاف عنه فى تقليل ما كان من ذلك رائيا وهو ذكراها والى جميع ذلك اشار فى الطيبة بقوله * وقلل الراء وروس الآى خف * ومابها غير ذى الرا يختلف * مع ذات ياء مع اراكهم * (واما) قول السخاوى ان هذا القسم ينقسم ثلاثة اقسـام ما لا خلاف عنـه فى امالته نحو ذكراهـا وما لا خلاف عنـه فى فتحه نحو ضحاها من ذوات الواو ومافيه الوجهان وهو ما كان من ذوات اليـاء وتبعه عـلى ذلك بعض شراح الحرز فتعقبه فى النشر بانه تفقـه لا يساعده عليـه رواية بل الرواية اطلاق الخلاف فى الواوى واليائى كما تقرر (واختلف) ايضا عن ورش من طريق الازرق

فى غير الفواصل من اليائى وهو كل الف انقلبت عن الياء اوردت اليها اورسمت
بها مما اماله حمزة والكسائى اوانفرد به الكسائى اواحد واو يه على اى
وزن كان نحو هدى والزنا بالزاى ونأى واتى ورمى وهداى ومحياى واسعى
واعمى وخطايا وتقاته ومتى واناه ومثواى ومثوى والمأوى والدنيا وطوى
والرؤيا وموسى وعيسى ويحيى وبلى وكسالى ويتامى فروى عنه التقليل
فى ذلك كله صاحب العنوان والمجتبى وفارس وابن خاقان والدانى فى التيسير
وغيرهم وروى عنه الفتح طاهر بن غلبون وابوه ابو الطيب ومكى وابن بليمة
وصاحب الكافى والهادى والهداية والتجريد وغيرهم واطلق الوجهين
الدانى فى جامعه وغيره والشاطبى والصفراوى ومن تبعهم وتقدمت الاشارة
اليهما بقول الطيبة مع ذات ياء وصححهما فى النشر واجمعوا له على
فتح مرضاتى ومرضات ومشكاة لكونهما واويين واما الربوا بالموحدة
وكلاهما فالجمهور على فتحهما وجها واحدا لكون الربوا واويا
وانما اميل ماأميل من الواوى لكونه رأس آية وقد الحق بعضهم الربا
وكلاهما بنظائرهما من القوى والضحى فقللوهما وهو صريح العنوان وظاهر
جامع البيان لكن فى النشر ان الفتح هو الذى عليه العمل ولا يوجد نص
بخلافه وقد اختلف فى الف كلاهما فقيل عن واو لابدال التاء منها فى كلتا
فلهذا رسمت الفا وعللت امالتها بكسرة الكاف وقيل عن ياء لقول سيبويه
لوسميت بها لقلبت الفها فى التثنية ياء فالامالة للدلالة عليها ويأتى التنبيه
عليها فى الاسراء واما كلتا فسيأتى الكلام عليها ان شاء الله تعالى فى الكهف
(واجمع) من روى الفتح عن الازرق فى اليائى على تقليل رأى وبابه فيما
لم يكن بعده ساكن وجها واحدا الحاقا له بذوات الراء لاجل امالة الراء
قبلها (والحاصل) ان غير ذوات الراء للازرق فيه ثلاث طرق الاولى
التقليل مطلقا رؤس الآى وغيرها سواء كان فيها ضمير اولم يكن وهو مذهب
صاحب العنوان وشيخه وابى الفتح وابن خاقان الثانية التقليل فى رؤس الآى
فقط سوى ما فيه ضمير فالفتح وكذا مالم يكن رأس آية وهو مذهب ابى الحسن
بن غلبون ومكى وجمهور المغاربة الثالثة التقليل مطلقا رؤس الآى وغيرها
الا ان يكون رأس آية فيها ضمير تأنيث وهو مذهب الدانى فى التيسير وهو
مذهب مركب من مذهبى شيوخه واما الطريق الرابعة وهى الفتح مطلقا
رؤس الآى وغيرها التى ذكرها فى الاصل تبعا للنشر فانفرد بها صاحب

التجريد وخالف فيها سائر الرواة عن الازرق ولذا لم يعرج عليها فى الطيبة ولم يقرأ بها فلذلك تركناها (تنبيه) للازرق فى نحو فآتاهم كقوله تعالى وآتى المال على حبه ذوى القربى خمس طرق بالنظر الى تثليث مد البدل وتقليل الالف المنقلبة عن الياء وفتحها الاولى قصر البدل والفتح فى الالف طريق وجيز الاهوازى واحد طريق تلخيص العبارات واختاره الشاطبى الثانية التوسط فى الهمزة والفتح فى الالف طريق وجيز الاهوازى واحد طريق تلخيص العبارات الثالثة المد المشبع مع الفتح من كافى ابن شريح وهداية المهدوى وتجريد ابن الفحام وتبصرة مكى الرابعة المد المشبع مع التقليل من العنوان الخامسة التوسط مع التقليل من التيسير وبه قرأ الدانى على ابن خاقان وابى الفتح وبالطرق الخمس قرأنا من طرق الطيبة التى هى طرق الكتاب ومنع شيخنا العلامة المتقن سلطان رحمه الله الطريق الثانية من طريق الحرز وهى التوسط مع الفتح معللا لذلك بان من رواه ليس من طرق الشاطبية وايد ذلك بما نقل عن العلامة عثمان الناشرى قال انشدنى لنفسه شيخنا العلامة محمد بن الجزرى * كآتى لورش افتح بمده وقصره * وقلل مع التوسيط والمد مكملا * لحرز وفى التلخيص فافتح ووسطن * وقصر مع التقليل لم يك للملا * وقوله وقصر مع التقليل الخ تصريح بامتناع الطريق السادس وهى قصر البدل مع التقليل فلا يصح من كلا الطريقين لان كل من روى القصر فى البدل لم يرو التقليل (وقس) على ذلك نظائره كقوله تعالى اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فتلقى ادم فتأتى بالفتح مع كل من ثلاثة مد البدل فهذه ثلاثة ثم بالتقليل مع التوسط والطويل تكملة الخمس طرق ويخرج على طريق الحرز على ما حرره شيخنا المذكور التوسط على الفتح (واما) قوله تعالى يا بنى آدم قد انزلنا عليكم لباسا الآية ففيها القصر فى مد البدل على القصر فى حرف اللين مع الفتح فى التقوى والتوسط فى مد البدل مع القصر فى حرف اللين ايضا مع تقليل التقوى وكذا مع فتحها على طرق الطيبة ثم بالتوسط فى حرف اللين على التوسط فى مد البدل مع تقليل التقوى وكذا مع فتحها على ما ذكر ثم بالطويل فى مد البدل على القصر فى حرف اللين مع الفتح والتقليل فى التقوى فالكل سبعة من طرق الكتاب وخمسة من طرق الشاطبية على ما حرره شيخنا المذكور (وكذلك) قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص الآية فتأتى بالقصر فى مد البدل وهو آمنوا على الفتح فى الانثى بالانثى على التوسط فى حرف اللين فى شئ

ثم بالتوسط فى البدل على الفتح والتقليل على التوسط فى حرف اللين فهذه ثلاثة
ثم تأتى بالطويل فى البدل على الفتح والتقليل كلاهما مع التوسط والطويل فى
حرف اللين فالكل سبعة على طرق الطيبة بناء على ما تقدم فى باب المد حيث اجتمع
مد البدل مع اللين وقس على ذلك نظائره واما نحو قوله تعالى وعسى ان تكرهوا
شيئا فيجوز التوسط والطويل فى شيئا على كل من الفتح والتقليل فى عسى
كما نص عليه ابن الجزرى نفسه (تنبيه آخر) اذا علمت ما تقدم من اتفاقهم
من الازرق على تقليل رؤس الآى غير ما فيه هاء الضمير فاذا قرأت قوله تعالى
وهل اتيك حديث موسى تأتى بالفتح والتقليل فى اتيك على تقليل موسى فقط
لان من يقرأ بالفتح فى غير رؤس الآى كابن غلبون ومن معه يقرؤن بالتقليل
فى رؤس الآى (وكذا) قوله تعالى اعطى كل شئ خلقه ثم هدى فتأتى
بالفتح والتقليل فى اعطى على كل من التوسط والطويل فى شئ مع
التقليل فى هدى (كذلك) نحو قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى فتقرأ
بثلاثة مد البدل على التقليل فقط لما تقدم من الاتفاق على تقليل رؤس الآى
ونحو قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى فتأتى بالفتح فى عصى على ثلاثة
البدل فى آدم مع التقليل فى غوى ثم بالتقليل فى عصى مع التوسط والطويل فى آدم
على التقليل فى غوى ويخرج منها على طريق الحرز وجه واحد وهو الفتح
فى عصى على التوسط فى البدل على ما تقدم وانما اطلنا القول فى هذا لما يترتب
على عدم اتقانه من تخليط الطرق بعضها ببعض

(فصل)

وقرأ ابو عمرو بالتقليل فى الفات فواصل السور الاحدى عشرة المذكورة
سواء اتصل بها هاء مؤنث ام لا واوياً كان او يائياً ما عدا ذوات الراء منها فبالكبرى
وهذا هو الذى فى الشاطبية كاصلها والتذكرة وغيرها وعليه المغاربة قاطبة
وجمهور المصريين واختلف هؤلاء عنه فى امالة الف التأنيث فى فعلى كيف جاءت
مما لم يكن رأس آية ولا من ذوات الراء كنجوى ورؤيا وسيما وما الحق به من يحيى
وموسى وعيسى فذهب الجمهور منهم الى تقليله وهو الذى فى الشاطبية
واصلها والتبصرة والتذكرة والارشاد والتلخيص وغيرها وذهب الآخرون
منهم الى الفتح وعليه اكثر العراقيين وهو الذى فى العنوان وغيره وروى
جمهور العراقيين وبعض المصريين فتح جميع الفصل لابى عمرو من الروايتين

من روس الآى وغيرها ماعدا الرائى من ذلك وهو الذى فى المستنير وكامل الهذلى وغيرهما فظهر ان الخلاف فى فعلى اليائى مفرع على امالة روس الآى وبه يعلم ان التقليل عن ابى عمرو فى روس الآى اكثر منه فى فعلى والفتح عنه فى فعلى اكثر منه فى روس الآى وافقه اليزيدى (تفريع) اذا قرئ نحو قوله تعالى قالوا ياموسى اما ان تلقى واما ان نكون اول من القى لابى عمرو فالفتح فى ياموسى مع الفتح والتقليل فى القى لكونه رأس آية والتقليل فى موسى مع التقليل فى القى وجها واحدا بناء على ماتقدم (وافاد) بعضهم ان فعلى بضم الفاء فى القرءان فى مائة واثنين وعشرين موضعا وكلها محصورة فى سبع عشرة كلمة موسى دنيا انثى قربى وسطى وثقى حسنى اولى سفلى عليا روءيا طوبى مثلى سوأى زلفى سقيا عقبى وفعلى بالفتح فى تسعة وستين موضعا فى احدى عشرة كلمة سكرى موتى قتلى تقوى مرضى نجوى دعوى شتى صرعى طغوى يحيى اسماء وفعلى بالكسر فى خمسة وثلاثين موضعا فى اربع كلمات سيما احدى ضيزى عيسى (واختلف) ايضا هؤلاء المطلقون للتقليل عن ابى عمرو فى سبعة الفاظ وهى بلى ومتى وعسى وانى الاستفهامية وياويلتى وياحسرتى وياأسفى فامابلى ومتى فروى تقليلهما عنه من روايتيه ابن شريح والمهدوى وصاحب الهادى واماعسى فقللاها له كذلك صاحب الهداية والهادى ولكنهما لم يذكرا رواية السوسى من هذه الطرق واما انى وياويلتى وياحسرتى فروى تقليلها من رواية الدورى عنه صاحب التيسير وجماعة وتبعهم الشاطبى واما ياأسفى فروى تقليلها عن الدورى بلا خلاف صاحب الكافى والهداية والهادى ويحتمله ظاهر كلام الشاطبى ونص الدانى على فتحها له دون اخواتها وروى فتح الالفاظ السبعة عنه من روايتيه سائر اهل الاداء من المغاربة وغيرهم والوجهان صحيحان كما فى النشر (و) اختلف عنه ايضا فى تمحيض امالة الدنيا فروى بكر بن شاذان والنهروانى عن زيد بن فرح عن الدورى عنه امالتها محضة حيث وقعت قال فى النشر وهو صحيح مأخوذ به من الطرق المذكورة والى كل ذلك الاشارة بقول الطيبة * وكيف فعلى مع روس الآى حز * خلف سوى ذى الراوانى وبلى * ياحسرتى الخلف طوى قيل متى * بلى عسى واسفى عنه نقل * وعن جماعة له دنيا امل * غير انه سوى فى الخلاف بين فعلى وروس الآى وتقدم مافيه وظاهر النظم قصر الخلاف فى تقليل بلى ومتى على رواية الدورى لانه سوى بينهما وبين باقى الالفاظ

السبعة وتقدم نقل تقليلها عن ابي عمرو من روايتيه جميعا عن ابن شريح ومن معه وهو كذلك في النشر وتبعه الاصل خلافا للنويري التابع لظاهر النظم فليعلم ذلك

فصل

اتفق ابو عمرو والدوري عن الكسائي على امالة كل الف عين او زائدة بعدها راء متطرفة مكسورة نحو الدار النار القهار الغفار النهار الديار الكفار الابكار بقنطار انصار واوبارها واشعارها اثارها آثارهم ابصارهم ديارهم جارك ووافقهما اليزيدي (واختلف) عن ابن ذكوان فروى الصوري عنه امالة ذلك كله وروى الاخفش عنه الفتح وعليه المغاربة (وروى) الازرق عن ورش تقليل جميع ماذكر (وخرج) عن هذا الاصل ثمانية احرف (اولها) الجار موضعي النساء فقرأه الدوري عن الكسائي بالامالة مختصا به ووافقه اليزيدي وفتحه ابو عمرو وللاثر الا انه اختلف عنه من رواية الدوري فروى عنه الجمهور الفتح وروى جماعة عن ابن فرح عنه الامالة والباقون بالفتح الا انه اختلف عن الازرق ايضا فيه فالتقليل له من الكافي والتيسير والمفردات وقطع له بالفتح صاحب الهداية والهادي والتلخيص وغيرهم والوجهان في الشاطبية وكلاهما صحيح كما في النشر واذا جمع للازرق قوله تعالى اليتمى والمساكين والجار فالمحصل من الطرق المذكورة مع ما تقدم في ذوات الياء الفتح والتقليل في الجار على كل من الفتح والتقليل في اليتامى فهي اربعة لكن نقل شيخنا العمدة سلطان بعد ان قرر ماذكر عن ابن الجزري في اجوبة المسائل التي وردت عليه من تبريز انه يقرأ بالتقليل مع التقليل وبالفتح مع الفتح ونظير ذلك ياموسى ان فيها قوما جبارين كما يأتي (الثاني) هار بالتوبة فاتفق على امالته كبرى ابو عمرو وابو بكر والكسائي ووافقهم اليزيدي واختلف عن قالون وابن ذكوان وبالفتح لقالون قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وبالامالة على فارس وعليه المغاربة وكلاهما صحيح عن قالون من طريقيه واما ابن ذكوان فامال عنه الصوري وكذا ابن الاخرم عن الاخفش وفتحه الاخفش عنه من طريق النقاش وهما في الشاطبية كظاهر اصلهما وقرأه الازرق عن ورش بالتقليل والباقون بالفتح واصل هار هاور عند الاكثر قلبت قلبا مكانيا فصار هارو ثم اعل اعلال غاز بان قلبت الواو ياء ثم حذفت

حركتها ثم الياء للالتقاء الساكنين فاعرابه تقديرى بكسرة مقدرة على الياء المقدرة (الثالث) جارك بالبقرة والجار بالجمعة فاختلف فيهما عن الاخفش عن ابن ذكوان فرواه الجمهور بالامالة من طريق ابن الاخرم ورواه آخرون بالفتح من طريق النقاش وبالامالة لابن ذكوان بكماله قطع صاحب المبهج وصاحب التيسير والباقون على اصولهم فابو عمرو والدورى عن الكسائى بالامالة والازرق بالتقليل وباقيهم بالفتح (الرابع) الغار بالتوبة فاختلف فيه عن الدورى عن الكسائى فرواه عنه بالامالة جعفر النصيبى ورواه عنه ابو عثمان الضرير بالفتح فخالف اصله فيه والباقون على اصولهم كما تقدم (الخامس والسادس) البوار بابراهيم والقهار حيث وقع فاختلف فيهما عن حمزة فقللهما له جميع المغاربة وهو الذى فى التيسير والشاطبية والكافى والهادى وغيرها وروى فتحهما له العراقيون قاطبة وهو الذى فى الارشاد والغايتين والتجريد وغيرها والباقون على اصولهم على ما تقدم آنفا (السابع) جبارين بالمائدة والشعراء فاختص بامالته الدورى عن الكسائى واختلف فيه عن الازرق فقلله له فى الكافى والدانى والتيسير والمفردات وبه قرأ على الخاقانى وفارس وبالفتح قرأ على ابى الحسن بن غلبون وهو الذى فى التذكرة والتبصرة والكافى والهادى والتجريد وغيرها وهما فى الشاطبية قال فى النشر وبهما قرأت وآخذ والباقون بالفتح (الثامن) انصارى بآل عمران والصف اختص بامالته الدورى عن الكسائى وفتحه الباقون ورواه مكسورة فى موضع رفع لامجرورة

(فصل)

وما كررت فيه الراء من هذا الباب بان وقعت الف التكسير بين رائين الاولى مفتوحة والثانية مجرورة وهى ثلاثة اسماء الابرار المجرورة من قرار ذات قرار دار القرار من الاشرار فاماله ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى والاعمش وقرأ الازرق بالتقليل واختلف عن حمزة فروى الامالة الكبرى عنه من روايتيه جماعة وهو الذى فى الجامع والعنوان والمبهج وغيرها ورواها عنه من رواية خلف فقط جمهور العراقيين وقطعوا لخلاد بالفتح وروى التقليل عنه من الروايتين جمهور المغاربة والمصريين وهو الذى فى التيسير والشاطبية وغيرهما فحصل لخلاد

الامالة المحضة والتقليـل والفتح وخلف المحضة والتقليل فقط والبـاقون بالفتح و به قرأ الاخفش عن ابن ذكوان

(فصل)

خالف بعض القراء اصله فوافق من امال على امالة بعض ذوات الياء فى احدى عشرة كلمة (اولها) بلى قرأه بالامالة شعبة حيث وقع من طريق ابى حمدون عن يحيى بن آدم عنه لحمزة والكسائى وخلف وافقهم الاعمش وفتحه شعيب والعليمى عن شعبة (ثانيها) رمى بالانفال امالها ابو بكر ايضا من جميع طرق المغاربة لحمزة ومن معه وفتحها عنه جمهور العراقيين وهو بائن لظهور الياء فى رميت (ثالثها) اعمى موضعى الاسراء اعمى فهو فى الآخرة اعمى قرأهما ابو بكر ايضا من جميع طرقه بالامالة لحمزة ومن معه وقرأ ابو عمرو وكذا يعقوب بالامالة الاول محضة دون الثانى للاثر وفرقا بين الصفة وافعل التفضيل وافقهما اليزيدى وخرج بقيد الاسراء حشرتنى اعمى بطه فهو ممال لحمزة ومن معه مقلل للازرق بخلفه على القاعدة لكونه يائيا مفتوح لابى عمرو كالباقين اما ونحشره يوم القيمة اعمى بطه ايضا فبالتقليل للازرق وابى عمرو بخلفه لكونه رأس آية وبالكبرى لحمزة ومن معه ووقع للنويرى وصاحب الاصل فى ذلك ماينبغى التفطن له ولعله سبق قلم (رابعها) مزجاة يوسف اختلف فيه عن ابن ذكوان فروى عنه امالته صاحب التجريد من جميع طرقه لحمزة ومن معه والهذلى من طريق الصورى وكل من الفتح والامالة صحيح عن ابن ذكوان كما فى النشر (خامسها وسادسها) اتى امر الله اول النحل ويلقاه منشورا بالاسراء قرأهما بالامالة الاكثرون عن ابن ذكوان من طريق الصورى لحمزة ومن معه وفتحهما الاكثرون عن الاخفش والوجهان فيهما صحيحان عن ابن ذكوان كما فى النشر (سابعها وثامنها) سوى بطه وسدى بالقيامة قرأهما بالامالة عن شعبة المصريون والمغاربة قاطبة فى الوقف مع من امال وبالفتح قطع له فيهما اكثر النقلة وهو طريق العراقيين وصحح فى النشر الوجهين عنه (تاسعها) اناه بالاحزاب قرأه بالامالة لحمزة ومن معه هشام من طريق الحلوانى لانقلابه عن الياء ورواه الداجونى عن اصحابه عنه بالفتح (عاشرها) نأى بالاسراء وفصلت قرأه خلاد بامالة الهمزة فقط فى الموضعين وقرأ الكسائى

وخلف عن حمزة وكذا فى اختياره بامالة النون والهمزة معا فى الموضعين وافقهم المطوعى وقرأ ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل فى الهمزة مع فتح النون وقرأ ابو بكر بامالة الهمزة فقط فى الاسراء دون فصلت هذا هو المشهور عنه واختلف عنه فى النون من الاسراء فروى عنه العليمى والحمامى وابن شاذان عن ابى حمدون عن يحيى بن آدم عنه امالتها مع الهمزة وروى سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه فتحها وامالة الهمزة واما امالة الهمزة فى السورتين عن ابى بكر وكذا الفتح له فى السورتين فكل منهما انفراده ولذا اسقطهما من الطيبة واقتصر على ما تقدم وهو الذى قرأنا به وكذا ما انفرد به فارس بن احمد فى احد وجهيه عن السوسى من امالة الهمزة فى الموضعين وتبعه الشاطبى ولذا لم يعول عليه فى الطيبة هنا وان حكاه بقيل آخر الباب قال فى النشر واجمع الرواة عن السوسى من جميع الطرق على الفتح لانه لم يذهبم فى ذلك خلافا ولذا لم يذكره فى المفردات ولا عول عليه (حادى عاشرها) رأى فعلا ماضيا ويكون بعده متحرك وساكن والاول يكون ظاهرا ومضمرا فالظاهر سبعة مواضع رأى كوكبا بالانعام رأى ايديهم بهود رأى قيصه رأى برهان ربه بيوسف رأى نارا بطه مارأى لقد رأى بالنجم والمضمر ثلاث كلمات فى تسعة مواضع رآك الذين كفروا رآها تهتز بالنمل والقصص رآه معا بالنمل وبفاطر والصافات والنجم والتكوير والعلق فقرأ ورش من طريق الازرق بالتقليل فى الراء والهمزة معا فى الكل بعده ظاهر او مضمر وقرأ ابو عمرو بالامالة المحضة فى الهمزة فقط مع فتح الراء فى الجميع وذكر الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف فى امالة الراء عن السوسى تعقبه فى النشر بانه ليس من طرقه ولا من طرق النشر لان رواية ذلك عن السوسى من طريق ابى بكر القرشى وليس من طرق هذا الكتاب ولذا لم يعرج عليه هنا فى الطيبة وان حكاه بقيل آخر الباب (وقرأ) ابن ذكوان بامالة الراء والهمزة معا فى السبعة التى مع الظاهر واختلف عنه فيما بعده مضمر فامالهما معا عنه جميع المغاربة وجمهور المصريين ولم يذكر فى التيسير عن الاخفش من طريق النقاش سواه وفتحهما عن ابن ذكوان جمهور العراقيين وهو طريق ابن الاخرم عن الاخفش وفتح الراء وامال الهمزة الجمهور عن الصورى واختلف عن هشام فى القسمين معا فروى الجمهور عن الحلوانى عنه الفتح فى الراء والهمزة معا فى الكل وهو الاصح عنه وكذا روى الصقلى وغيره

عن الداجونى عنه وروى الاكثرون عن الداجونى عنه امالتهماوالوجهان صحيحان عن هشام كما فى النشر (واختلف) عن ابى بكر فيما عدا الاولى وهى رأى كوكبا بالانعام فلاخلاف عنه فى امالة حرفيهمامعاامالستةالباقيةالتى مع الظاهر فامال الراءوالهمزة معايحيى ابن آدم وفتحهما العليمى واما فتحهما فى السبعة وفتح الراءوامالة الهمزة فى السبعة فانفرادتان لاتقرأ بهما ولذا تركهما فى الطيبة واماالتسعة مع المضمر ففتح الراء والهمزة معا فى الجميع العليمى عنه واما لهما يحيى ابن آدم على ماتقدم (وقرأ) حمزة والكسائى وكذاخلف بامالة الراءوالهمزة معا فى الجميع وافقهم الاعمش والباقون بالفتح على الاصل (واما) الذى بعده ساكن وهو فى ستةمواضع رأى القمر رأى الشمس بالانعام رأى الذين ظلموا بالنحل وفيها رأى الذين اشركوا وبالكهف ورأى المجرمون وبالاحزاب رأى المؤمنون الاحزاب فقرأ بامالة الراءمن ذلك وفتح الهمزة ابو بكر وحمزة وكذا خلف وافقهم الاعمش والباقون بالفتح فيهما وحكاية الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف فى امالة الهمزة عن ابى بكر وفى امالة الراء والهمزة معا عن السوسى تعقبها فى النشر بان ذلك لم يصح عن ابى بكر ولا عن السوسى من طرق الشاطبية كاصلها بل ولا من طرق النشر قال وبعض اصحابنا ممن يعمل بظاهر الشاطبية يأخذ للسوسى فى ذلك باربعة اوجه فتحهما وامالتهما وفتح الراء وامالة الهمزة وعكسه ولايصح منها سوى الاول والله اعلم هذا حكم الوصل اما الوقف فكل من القراء يعود الى اصله فى الذى بعده متحرك غير مضمر من الفتح والامالة والتقليل

(فصل)

فى امالة الالف التى هى عين فعل ماض ثلاثى فقرأ باما لتها حمزة فى عشرة افعال وهى زاد فى خمسة عشر وشاء فى مائة وستة وجاء فى مائتين وعشرين وخاب بالموحدة فى اربعة وران بالمطففين فقط وخاف بالفاء فى ثمانية وطاب بالنساء فقط وضاق خمسة وحاق عشرة وزاغ فى اثنين مازاغ البصر فلمازاغوا واجمعوا على استثناء زاغت الابصار بالاحزاب وزاغت عنهم بص وافقه الاعمش وخرج بقيد الفعل نحو ضائق و بالماضى نحو يخافون والمراد بالثلاثى المجرد من الزيادة فيخرج نحو ازاغ وفاجاءها المخاض لكن اماله الاعمش فخالف القراء وهذه الافعال تسمى الجوف جمع اجوف كحمر واحمر

وهوماعينه حرف علة وعينات العشرة بآت مفتوحة الاشاء فياء مكسورة والاخاف فواو مكسورة اعلت كلها بالقلب لتحركها وانفتاح ماقبلها وقرأ ابن ذكوان وكذا خلف بالامالة لحمزة فى شاء وجاء كيف وقعا واختلف فيهما وفى زاد عن هشام فامالهاعنه الداجونى وفتحهاعنه الحلوانى واختلف عن الداجونى عن هشام فى خاب بالوحدة فى مواضعه الاربعة فاماله عنه صاحب التجريد والروضة والمبهج وغيرهم وفتحه عنه ابو العز وابن سوار واخرون وكذا اختلف فيهما عن ابن ذكوان فامالها عنه الصورى وفتحها الاخفش واما زاد فلا خلاف عن ابن ذكوان فى امالة الاولى بالبقرة وهى فزادهم الله مرضا واختلف عنه فى باقى القرءان ففتحه عنه الاخفش من طريق ابن الاخرم واماله الصورى والنقاش عن الاخفش واتفق ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف على امالة بل ران بالتطفيف وافقهم الحسن والباقون بالفتح والله اعلم

(فصل)

فى امالة حروف مخصوصة غير ماذكر وهى خمسة عشر التوربة حيث جاء والكافرين بالياء حيث وقع والناس مجرورا حيث جاء وضعافا بالنساء واتيك موضعى النمل والمحراب حيث جاء وعمران حيث اتى والاكرام واكراههن والحوار بين بالمائدة والصف وللشار بين بالنحل والصافات والقتال ومشارب بيس وآنية بالغاشية وعابدون وعابد بالكافرين وترآئى الجمعان بالشعراء (فاما التوربة) فاماله ابوعمرو وابن ذكوان والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى والاعمش واختلف فيها عن قالون وورش وحمزة فاماقالون فروى عنه التقليل المغاربة قاطبة واخرون من غيرهم وهوالذى فى الكافى وغيره وبه قرأ الدانى على ابى الحسن وروى عنه الفتح العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهوالذى فى الكفايتين وغيرهما وذكر الوجهين الشاطبى والصفراوى وغيرهما واماورش فروى عنه الامالة المحضة الاصبهانى ولم يعل غيرها وروى عنه التقليل الازرق واما حمزة فروى عنه الامالة المحضة من روايتيه العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهوالذى فى المستنير وغيره وروى عنه التقليل جهور المغاربة وغيرهم ولم يذكر فى التيسير والشاطبية غيره (واما الكافرين) بالياء جرا ونصبا بال و بدونها حيث جاء فقرأه ورش

من طريق الازرق بالتقليل وقرأه بالامالة الكبرى ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وكذا رويس عن يعقوب وافقهم روح بالنمل فقط وهو من قوم كافرين وافقهم اليزيدى والباقون بالفتح (واما الناس) بالجر حيث وقع فاختلف فيه عن الدورى عن ابى عمرو فروى عنه امالته كبرى ابو طاهر عن ابى الزعراء عنه وهو الذى فى التيسير وبه كان يأخذ الشاطبى رحمه الله تعالى عنه وجها واحدا كما نقله السخاوى عنه وروى فتحه عنه سائر اهل الاداء واطلق الخلاف فيه لابى عمرو فى الشاطبية وكذا فى مختصرها لابن مالك قال فى النشر والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدورى قرأنا بهما وبهما نأخذ وافقه اليزيدى والباقون بالفتح (وتنبيه) الجعبرى رحمه الله على ان اباعمرو لم يمل كبرى مع غير الراء الا الناس المجرور ومن كان فى هذه اعمى والياء والهاء من فاتحتى مريم وطه ولم يمل صغرى مع الراء الا بالبشرى فى وجه (واما ضعافا) فقرأه بالامالة حمزة من رواية خلف وافقه الاعمش واختلف عن خلاد فقطع له بالفتح العراقيون وجمهور اهل الاداء وقطع له بالامالة ابن بليمة واطلق الوجهين له فى الشاطبية كاصلها وبهما قرأ الدانى على ابى الحسن والباقون بالفتح (واما آتيك) موضعى النمل فقرأه خلف عن حمزة وكذا فى اختياره بالامالة واختلف عن خلاد فروى الامالة عنه المغاربة قاطبة وبعض المصريين وروى الفتح جمهور العراقيين وغيرهم واطلق له الوجهين فى الشاطبية كاصلها والباقون بالفتح (واما المحراب) المجرور وهو فى موضعين يصلى فى المحراب بآل عمران من المحراب بمريم فقرأه بالامالة فيهما ابن ذكوان من جميع طرقه واختلف عنه فى المنصوب وهو فى موضعين ايضا زكريا المحراب بآل عمران اذ تسوروا المحراب بص فامالهما النقاش عن الاخفش عنه وفتحهما ابن الاخرم عن الاخفش والصورى ونص على الوجهين لابن ذكوان فى الشاطبية كاصلها والاعلان (واما عمران) من قوله آل عمران وامرأة عمران وابنت عمران (والاكرام) وهو موضعان بالرحمن (واكراههن) بالنور فاختلف فى الثلاث عن ابن ذكوان فالامالة فيهن من طريق هبة الله عن الاخفش وروى سائر اهل الاداء الفتح عنه والوجهان صحيحان عنه كما فى النشر وذكرهما الشاطبى والصفراوى (واما للشاربين) فقرأه ابن ذكوان بالامالة من طريق الصورى وبالفتح من طريق الاخفش (واما الحواريين) بالمائدة والصف فقرأه ابن ذكوان بالامالة فيهما

من طريق الصورى على الصحيح خلافا لمن خصها بالصف وفتحهما الاخفش عنه (واما مشارب) يس فاختلف فيه عن ابن عامر من روايتيه فروى امالته عن هشام جمهور المغاربة وكذا رواه الصورى عن ابن ذكوان ورواه الاخفش عنه بالفتح وكذا رواه الداجونى عن هشام (واما آنية) بالغاشية فاختلف فيها عن هشام فروى الحلوانى عنه امالتها ولم تذكر المغاربة عن هشام سواه وروى فتحه عنه الداجونى ولم يذكر العراقيون عن هشام غيره والممال فتحة الهمزة مع الالف بعدها عكس امالة الكسائى لها وقفا فانه يفتح الهمزة والالف ويميل فتحة الياء مع الهاء (واما عابدون) معا وعابد بالكافرون فامالها هشام من طريق الحلوانى وفتحها من طريق الداجونى وخرج بحولنا عابدون (واما ترائى الجمعان) بالشعراء فامال الراء دون الهمزة حال الوصل حمزة وكذا خلف واذا وقفا امالا الراء والهمزة معا ومعهما الكسائى فى الهمزة فقط على اصله المتقدم فى ذوات الياء اذا صله ترأى كتفاعل وكذا الازرق عن ورش بالتقليل للهمزة وقفا بخلف عنه على اصله وافق حمزة الاعمش فى الحالتين والباقون بفتحهما فى الحالين وتقدم حكم امالة عين فعالى فى يتامى وكسالى ونصارى وماذكر معه لابى عثمان الضرير عن الدورى عن الكسائى

(فصل فى امالة احرف الهجاء فى فواتح السور)

وهى خمسة فى سبع عشر سورة (اولها) الراء من الر اول يونس وهود ويوسف وابراهيم والحجر ومن المر اول الرعد فقرأ بامالتها فى الكل ابو عمرو وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى والاعمش وبالتقليل ورش من طريق الازرق (ثانيها) الهاء من فاتحة مريم وطه فامالها من فاتحة مريم ابو عمرو وابو بكر والكسائى وافقهم اليزيدى واختلف عن قالون وورش فاما قالون فاتفق العراقيون على الفتح عنه من جميع الطرق وكذا بعض المغاربة وروى عنه التقليل جمهور المغاربة وهو الذى فى الشاطبية كاصلها واما ورش فروى عنه الاصبهانى بالفتح واختلف عن الازرق فقطع له بالتقليل فى الشاطبية كاصلها والتلخيص والكامل والتذكرة وبالفتح صاحب الهداية والهادى والتجريد وانفرد الهذلى بالتقليل عن الاصبهانى وهو ظاهر متن الطيبة فانه اطلق الخلاف فيها لنافع المرموز له بالالف فى قوله

* واذ ها باختلف * لانه لواراد حصر الخلاف فى الازرق لرمزله بالجيم على قاعدته فى الاصول فيدخل الاصبهانى لكنه انفراد الهذلى كما ترى على ما فى النشر والله اعلم (واما) الهاء من طه فامالها ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى واختلف عن الازرق فالجمهور على الامالة المحضة عنه وهو الذى فى الشاطبية كاصلها والتذكرة والعنوان والكامل وغيرها ولم يعل الازرق محضة غيرها والوجه الثانى له التقليل وهو الذى فى تلخيص ابى معشر وغيره (الثالث) الياء من اول مريم ويس فامالها من فاتحة مريم ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وهذا هو المشهور عن هشام وبه قطع له ابن مجاهد والهذلى والدانى من جميع طرقه فى جامع البيان وغيره وروى عنه جماعة الفتح وافقهم الاعمش واختلف عن نافع من روايتيه فامالها عنه من امال الهاء من فاتحة مريم وفتحها عنه من فتح على الاختلاف المذكور فيها واختلف ايضا عن ابى عمرو والمشهور عنه فتحها من الروايتين ولذا قال فى الطيبة والخلف قل * لثالث * اى ذكر الخلف فى امالة الياء من فاتحة مريم قل من ذكره لثالث القراء وهو ابو عمرو ووردت امالتها من طريق ابن فرح عن الدورى عنه كما فى غاية ابن مهران وبه قرأ الدانى على فارس ابن احمد وكذا وردت عن السوسى لكن ليست من طرق كتابنا كالنشر وطيبة وما فى التيسير من انه قرأ بها السوسى على فارس ابن احمد فليس من طريق ابى عمران التى هى طريق التيسير كما فى النشر قال فيه وتبعه على ذلك الشاطبى وزاد وجه الفتح فاطلق الخلاف عن السوسى وهو معذور فى ذلك (واما) الياء من يس فامالها ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وروح وافقهم الاعمش وهذا هو المشهور عن حمزة وعليه الجمهور وروى عنه التقليل جماعة كما فى العنوان وغيره واختلف عن نافع فالجمهور عنه على الفتح وقطع بالتقليل ابن بليمة والهذلى وغيرهما فيدخل فيه الاصبهانى (الرابع) الطاء من طه وطسم الشعراء والقصص وطس النمل فامالها من طه ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم الاعمش والباقون بالفتح لكن فى كامل الهذلى تقليلها عن قالون والازرق وتبعه الطبرى فى تلخيصه ولم يعول عليه فى الطيبة وامالها من طسم وطس ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف ايضا وافقهم الاعمش (الخامس) الحاء من حم فى السبع فامالها ابن ذكوان وابو بكر

وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرأ بالتقليل الازرق عن ورش واختلف عن ابي عمرو فامالها عنه بين بين صاحب التيسير والشاطبية وسائر المغاربة وفتحها عنه صاحب المبهج والمستنير وسائر العراقيين ووافقه اليزيدي بخلفه ايضا والباقون بالفتح

(فصل)

كل ما اميل كبرى او صغرى وصلا فالوقف عليه كذلك بلا خلاف الا ما اميل من اجل كسرة متطرفة بعد الالف كالدار والحمار وهار والابرار والناس فاختلف فيه فذهب قوم الى اخلاص الفتح فيه اعتدادا بالعارض لزوال الكسرة بالسكون وذهب الجمهور الى الوقف بالامالة كالوصل وهو الذي في الشاطبية واصلها والعنوان قال في النشر وكلا الوجهين صحا عن السوسي نصا واداء وذهب بعضهم الى التقليل في ذلك وبذلك تكمل ثلاثة اوجه لمن يحض الامالة وصلا وهي الفتح والتقليل والكبرى وتقدم آخر الادغام الكبير ان ابن الجزري يرجح الامالة عند من يأخذ بالفتح في قوله تعالى في النار لخزنة لوجود الكسرة حالة الادغام ثم الصواب كما في النشر تقييد ذلك بالسكون فيخرج الروم والتعميم بحالتي الوقف والادغام اذ سكون كل منهما عارض نحو الابرار ربنا الغفار لاجرم الفجار لفي (تنبيه) اذا وقع بعد الالف الممالة ساكن وسقطت الالف لذلك الساكن امتنعت الامالة من اجل سقوط تلك الالف سواء كان ذلك الساكن تنوينا او غيره فاذا زال ذلك الساكن بالوقف عادت الامالة بنوعيها لمن هي له على ما تأصل وتقرر والتنوين يلحق الاسم المقصور مرفوعا نحو هدى للمتقين واجل مسمى ومجرورا نحو في قرى وعن مولى ومنصوبا نحو قرى ظاهرة كانوا غزى وغير التنوين نحو موسى الكتاب والقتلى الحر وجنا الجنتين وذكرى الدار وطغى الماء واحيا الناس فالوقف بالمحضة او التقليل لمن مذهبه ذلك هو المعمول به والمعول عليه وهو الثابت نصا واداء وذهب الشاطبي رحمه الله تعالى الى حكاية الخلاف في المنون مطلقا حيث قال وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتبعه السخاوي فقال وقد فتح قوم ذلك كله قال في النشر ولا اعلم احدا من ائمة القراء ذهب الى هذا القول ولا قال به ولا اشار اليه في كلامه وانما هو مذهب نحوي لا ادائي دعى اليه القياس لا الرواية ثم اطال في سوق

كلام النحاة وغيرهم ثم قال فدل مجموع ما ذكرنا ان الخلاف فى لوقف على المنون لا اعتبار به ولا عمل عليه وانما هو خلاف نحوى لاتعلق للقراءة به ولذا قال فى الطيبة * ومابذى التنوين خلف يعتلا * بل قبل ساكن بما اصل قف * وخرج بقيد المقصور نحو همسا وامتا وذكرا عذرا فالفتح لاغير (واختلف) عن السوسى فى ذوات الراء الواقعة قبل الساكن غير المنون نحو القرى التى ذكرى الدار نرى الله سيرى الله النصارى المسيح فروى عنه الامالة ابن جرير وصلا وبه قرأ الدانى على ابى الفتح عن اصحاب ابن جرير وبه قطع فى التيسير وروى ابن جهور وغيره عن السوسى الفتح وهو الذى فى اكثر الكتب وبه قرأ الدانى على ابى الحسن والوجهان فى الشاطبية والطيبة ويأتى الكلام على ترقيق اللام من نرى الله حال الامالة فى باب اللامات ان شاء الله تعالى وقد اختلف فى تترا بالمؤمنين على قراءة ابى عمرو ومن معه بالتنوين فامالهاله من جعل الفها للالحاق بجعفر كهى فى ارطى وفتحها من جعلها بدلا من التنوين والمقروبه هو الثانى وان جعلت للالحاق لرسمها بالالف على مقتضى كلام النشر ويأتى ايضاحه ان شاء الله تعالى فى محله (وعن) الحسن امالة ضنكا بطه من غير تنوين وصلا ووقفا وعن المطوعى عن الاعمش امالة بضارين به بالبقرة والله الموفق

(باب امالة هاء التأنيث)

وماقبلها فى الوقف وهى الهاء التى تكون فى الوصل تاء اخر الاسم نحو رحمة ونعمة فتبدل فى الوقف هاء وامالتها لغة ثابتة واختلفوا هل هى ممالة مع ماقبلها واليه ذهب جماعة من المحققين وعليه الدانى والشاطبى وغيرهما اوالممال ما قبلها فقط وهو مذهب الجمهور والاول اقيس والثانى ابين فى اللفظ واظهر فى الصورة قال بعضهم وينبغى ان لايكون بين القولين خلاف فباعتبار حد الامالة وانه تقريب الفتحة من الكسرة والالف من الياء فهذه الهاء لايمكن ان يدعى تقريبها من الياء ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة وهذا لايخالف فيه الدانى ومن معه وباعتبار ان الهاء اذا اميلت لابد ان يصحبها حال من الضعف يخالف حالها ان لم يكن قبلها ممال فسمى ذلك المقدار امالة ولا يخالف فيه الاخرون فالنزاع لفظى وقد خرج بقيد التأنيث هاء السكت نحو كتابيه وماليه ويتسنه والهاء الاصلية نحو فلما توجه

فلا امالة فى ذلك واستثنوا مما قبل هاء التأنيث الالف فلا تمال اجماعا نحو الصلاة والحياة والزكاة (وقد) اختص الكسائى بامالة هاء التأنيث سواء رسمت تاء نحو نعمت الله اوهاء نحو رأفة وتأتى على ثلاثة اقسام (الاول) متفق على امالته عنه بلا تفصيل وهو ما اذا كان قبل الهاء حرف من خمسة عشر حرفا يجمعها لفظ (فجثت زينب لذود شمس) فالفاء نحو خليفة ورأفة والجيم نحو لجة وبهجة والثاء نحو ثلاثة مبثوثة والتاء نحو ميتة بغتة والزاى نحو اعزة بارزة والياء نحو شية خشية والنون نحو سنة جنة والباء نحو حبة شيبة واللام نحو ليلة ثلة والذال فى لذة والموقوذة فقط والواو نحو قوة والمروة والدال نحو بلدة عدة والشين نحو عيشة معيشة والميم نحو رحمة نعمة والسين نحو خمسة والخامسة فاتفقوا على امالة ذلك كله مطلقا لخلوه عن المانع (والقسم الثانى) يوقف عليه بالفتح وذلك بعد عشرة احرف وهى (حاع) وحروف الاستعلاء السبعة (قظ خص ضغط) فالحاء نحو النطيحة اشحة والالف نحو الصلاة الحياة ويلحق به هيهات واللات وذات ولات كما يأتى فى مرسوم الخط ان شاء الله تعالى واما التوربة وتقاة ومرضاة فليس من هذا الباب بل من الباب تمال الفه فى الحالين كما تقدم والعين نحو سبعة طاعة والقاف نحو طاقة ناقة والظاء فى غلظة وموعظة وحفظة والخاء نحو الصاخة نفخة والصاد نحو خالصة مخمصة والضاد نحو بعوضة روضة والغين نحو صبغة مضغة والطاء نحو حطة بسطة فاتفقوا على فتحها عند الالف كما تقدم واتفق جمهورهم على الفتح عند التسعة الباقية ايضا (القسم الثالث) فيه تفصيل فيمال فى حال ويفتح فى اخرى وذلك عند اربعة احرف يجمعها (اكهر) فان كان قبل كل منها ياء ساكنة اوكسرة متصلة او منفصلة بساكن اميلت والافتحت وهذا مذهب الجمهور ايضا عنه وذهب آخرون الى امالتها مطلقا فالهمزة بعد الياء كهيئة وخطيئة وبعد الكسرة نحو مائة وفئة وبعد غير ذلك نحو امرأة وبراءة والكاف بعد الياء الايكة وبعد الكسرة نحو الملائكة المؤتفكة وبعد غير ذلك نحو مكة والشوكة والهاء بعد الكسرة المتصلة آلهة وفاكهة وبعد المنفصلة وجهة وبعد غير ذلك سفاهة ولم تقع بعدياء ساكنة والراء بعد الياء نحو كبيرة وصغيرة وبعد الكسرة المتصلة نحو الآخرة وكافرة وبعد المنفصلة نحو عبرة وسدرة وبعد غير ذلك نحو حسرة والحجارة ومذهب الجمهور المتقدم هو اختيار الدانى والشاطبى

وغيرهما وعليه عمل القرآء واستثنى جماعة منهم فطرة بالروم ففتحوها من اجل كون الفاصل حرف استعلاء واطباق كابن سوار وابن شريح وغيرهما ولم يستثنه الجمهور وذهب جماعة من العراقيين الى اجراء الهمزة والهاء مجرى الاحرف العشرة المتقدمة فلم يميلوا عندهما بعد كسر ام لا لكونهما من حروف الحلق وذهب اخرون الى اطلاق الامالة عنه في جميع الحروف ماعدا الالف كما قدمناه ومذهب الخاقاني وفارس بن احمد وبه قرأ الداني عليه والمختار ماقدمناه وعليه العمل وبه الاخذ كما في النشر (وذهب جماعة) من اهل الاداء الى الامالة عن حمزة من روايته ورووا ذلك عنه كما رووه عن الكسائي كالهذلي فانه لم يحك عنه خلافا في ذلك وآخرون ذكروا الخلاف له كابي العز وابن سوار وغيرهما من طريق النهر واني وخصه ابن سوار برواية خلف وابي حمدون عن سليم عن حمزة (وما) ذكر من ذلك عن ابن عامر وخلف في اختياره وورش امالة محضة وعن ابي عمرو وغيره بين بين فانفرادات لايقرأ بها والذي عليه العمل كما في النشر هو الفتح لجميع القراء الا في قراءة الكسائي وماذكر عن حمزة والله اعلم (باب) مذاهبهم في ترقيق الراآت وتفخيمها الترقيق من الرقة ضد السمن فهو عبارة عن انحاف ذات الحرف ونحوله والتفخيم من الفخامة وهي العظمة والكبر فهو عبارة عن ربو الحرف وتسمينه فهو والتغليظ واحد الا ان المستعمل في الراء في ضد الترقيق لفظ التفخيم وفي اللام التغليظ وهو اعني التفخيم الاصل في الراء على ماذهب اليه الجمهور لتمكنها في ظهر اللسان وقال آخرون ليس لها اصل في تفخيم ولا ترقيق وانما يعرض لها ذلك بحسب حركتها اومجاورها قال في النشر والقولان محتملان والثاني اظهر لورش من طرق المصريين (ثم) ان الراء تكون متحركة وساكنة فالمتحركة مفتوحة ومضمومة ومكسورة وكل من الثلاثة مبتدأة ومتوسطه ومتطرفة فاما المفتوحة في احوالها الثلاثة فيكون قبلها متحرك وساكن ويكون الساكن ياء وغيرها فالمتحرك نحو رزقكم وقال ربكم برسولهم الحكم ربك ونحو وسل ربنا ونحو فراشا وكراما ونحو فرقنا ونحو غرابا وفرادى ونحو سفرا وبشرا ومختصرا ونحو البقر والقمر ونحو شاكرا ومنتصرا ونحو بصائر وليغفر ونحو نشرا ونذرا ونحو كبر وليفجر والساكن نحو في ريب ونحو بلدان وعلى رجعه ونحو حيران والخيرات ونحو اغفر بنا واجرموا ونحو الاكرام ومدرارا ونحو خبرا ونحو قدبرا وخيرا

ونحو الخير والطير ونحو الفقير والكثير ونحو اجرا و بدارا ونحو فار واختار ونحو ذكرا وسترا ونحو عذرا وغفورا ونحو فمن اضطر ونحو الذكر والسحر وذكرك فهذه اقسام المفتوحة بجميع انواعها (واجمع القراء) على تفخيم الراء فى ذلك كله الا اذا كانت متطرفة اومتوسطة وقبلها ياء ساكنة اوكسرة متصلة لازمة فقرأ الازرق عن ورش بترقيقها الا ان يكون بعد المتوسطة حرف استعلاء ووقع ذلك فى كلمتين صراط حيث جاء وفراق فى الكهف والقيامة اوتتكرر الراء ووقع فى ثلاث كلمات ضرارا وفرارا والفرار فيفخمها فى ذلك كسائر القراء وخرج بقيد الكسرة نحو يرون و بالمتصلة نحو ابوك امرأ و باللازمة باء الجر ولامه نحو برشيد لربه وكذا يرققها اذا حال بين الكسرة و بينها ساكن نحو اكراه واجرامى والذكر والسحر لانه حاجز غير حصين لكن بشرط ان لايكون الساكن حرف استعلاء ولم يقع الا فى الصاد فى اصرا ابقرة واصرهم بالاعراف ومصرا منونا بالبقرة وغير منون بيونس و يوسف والزخرف وفى الطاء فى فطرا بالكهف وفطرت الله بالروم وفى القاف وقرأ بالذاريات فيفخمها كسائر القراء للتنافر وعدم التناسب واما الخاء فى اخراج حيث جاء فرقق راءه واجرى الخاء مجرى الحروف المستفلة لضعفها بالهمس وان وقع بعد الراء حرف استعلاء فانه يفخمها ايضا وذلك فى اعراضا بالنساء واعراضهم بالانعام واختلف فى الاشراق كما يأتى قريبا ان شاء الله تعالى وكذا يفخمها اذا تكررت ووقع من ذلك بعد الساكن مدرارا واسرارا وكذا يفخمها اذا كانت فى اسم اعجمى وذلك فى ثلاثة ابراهيم وعمران واسرائيل حيث وقعت (واختلف) الرواة عن الازرق فى الفاظ مخصوصة واصل مطرد فالالفاظ المخصوصة ارم بالفجر وسراعا وذراعا وذراعيه وافتراء على الله وافتراء عليه ومراء وساحران وتنتصران وطهرا وعشيرتكم بالتوبة وحيران ووزرك وذكرك بالم نشرح ووزر اخرى واجرامى وحذركم ولعبرة وكبره والاشراق بص وحصرت صدورهم (فاما ارم) فرققها صاحب العنوان وشيخه ومكى وفخمها الآخرون وهو الذى فى الشاطبية كاصلها والوجهان صحيحان (واما) سراعا وذراعا وذراعيه ففخمها طاهر بن غلبون وابن شريح وصاحب العنوان وشيخه والطبرى ورققها الآخرون وذكر الوجهين ابن بليمة والدانى فى جامعه (واما) افتراء على الله وافتراء عليه ومراء ففخمها ابن غلبون فى التذكرة وابن بليمة وابو معشر

و رققها الآخرون والوجهان فى الجامع (واما) ساحران و تنتصران وطهرا يتى ففخمها من اجل الف التثنية ابو معشر وابن بليمة وابو الحسن ابن غلبون ورققها الآخرون وهما فى جامع البيان (واما) وعشيرتكم بالتوبة ففخمها المهدوى وابن سفيان وصاحب التجريد ورققها الآخرون (واما) حيران بالانعام ففخمها ابن خاقان و به قرأ الدانى عليه وصاحب التجريد ورققها صاحب العنوان والتذكرة وابو معشر وقطع به فى التيسير وتعقبه فى النشر بانه خرج بذلك عن طريقه فيه وهما فى الشاطبية لجامع البيان (واما) وزرك وذكرك بالم نشرح ففخمها المهدوى ومكى وفارس وابن سفيان وغيرهم ورققها الآخرون وحكى الوجهين فى جامع البيان (واما) وزر اخرى ففخمه مكى والمهدوى والصقلى وابن سفيان وابو الفتح ورققه الآخرون والوجهان فى الجامع (واما) اجرامى ففخمه الصقلى وهو احد الوجهين فى التبصرة والكافى و رققه الآخرون (واما) حذركم ففخمه ابن سفيان والمهدوى ومكى وابن شريح ورققه الآخرون (واما) لعبرة و كبره ففخمهما مكى والمهدوى والصقلى وابن سفيان ورققهما الآخرون (واما) الاشراق بص فرققه من اجل كسر حرف الاستعلاء صاحب العنوان وشيخه الطرسوسى وهو احد الوجهين فى التذكرة وجامع البيان وفخمه الآخرون (واما) حصرت صدورهم ففخمه وصلا من اجل حرف الاستعلاء بعده الصقلى وابن سفيان والمهدوى ورققه الجمهور فى الحالين وهو الاصح كما فى النشر قال ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلاء بعده لانفصاله وللاجماع على ترقيق الذكر صفحا والمدثر قم ولا خلاف فى ترقيقها وقفا (و بقى من اقسام المفتوحة مما اختص الازرق بترقيقه الراء الاولى من بشرر بالمرسلات فذهب الجمهور الى ترقيقه فى الحالين من اجل الكسرة المتأخرة فهو خارج فيها عن اصله المتقدم وقطع بذلك فى الشاطبية كاصلها وحكيا عليه اتفاقا الرواة فهو ترقيق لترقيق كالامالة للامالة وذهب الآخرون الى تفخيمه كابن سفيان والمهدوى وصاحب العنوان وشيخه وابن بليمة ولا خلاف عند هؤلاء فى تفخيمه وقفا ايضا وكذا الراء التى بعدها اذا وقف بالسكون فان وقف بالروم رققت عندهم مع تفخيم الاولى قال فى النشر وقياس ترقيقه ترقيق الضرر قال ولا اعلم احدا من اهل الاداء روى ترقيقه (واما الاصل المطرد) المنون من الاقسام المتقدمة وهو على اقسام (الاول) ان تكون الراء بعد كسرة مجاورة وهو فى ثمانية

عشر حرفا شاكرا صابرا ناصرا ساحرا ظاهرا حاضرا طائرا عاقرا مدبرا مبصرا فاجرا كافرا ذاكرا مهاجرا مبشرا منتصرا مغيرا خضرا مقتدرا (الثانى) ان يحول بين الراء والكسرة ساكن صحيح مظهر اومدغم فى ثمانية احرف ذكرا ستزا حجرا وزرا امرا صهرا سرا مستقرا (الثالث)ان تكون الراء بعد ياء ساكنة وتكون حرف مد اما على وزن فعيل وهو اثنا عشر حرفا قديرا خبيرا كثيرا كبيرا بشيرا نذيرا بصيرا وزيرا عسيرا صغيرا حريرا اسيرا واما على غير ذلك وهو ثلاثة عشر تقديرا تطهيرا تبذيرا تفجيرا نكيرا تتبيرا تدميرا تفسيرا قواريرا قمطريرا مستطيرا زمهريرا منيرا وحرف لين فى ثلاثة سيرا طيرا خيرا (فمنهم)من رقق الراء له فى جميع ماذكر مطلقا فى الحالين على القياس كصاحب التذكرة والعنوان والتلخيص وبه قرأ الدانى على ابى الحسن (ومنهم) من فخمه مطلقا فى الحالين لاجل التنوين كابى الطيب والهذلى وجماعة وذهب الجمهور الى التفصيل بين ذكرا وبابه فيفخم ماعدا سرا ومستقرا لذهاب الفاصل لفظا بالادغام ومن هؤلاء من استثنى من الكلمات الست صهرا فرققه كابن سفيان وابن شريح والمهدوى ولم يستثنه الشاطبى كالدانى وغيره ففخموه وبين غيره فيرقق (واختلف) هؤلاء الجمهور فى غير ذكرا وبابه سواء كان ذلك الغير بعد ياء نحو تقديرا وخبيرا وخيرا اوبعد كسرة نحو شاكرا وبابه فرققه بعضهم فى الحالين كالدانى والشاطبى وابن بليمة وابن الفحام وفخمه الآخرون وصلا فقط لاجل التنوين ورققوه وقفا كالمهدوى وابن سفيان واجمع الكل على استثناء مصرا واصرا وقطرا ووقرا لاجل حرف الاستعلاء (والحاصل) انه اذا جمع بين المسئلتين وحكى فيهما الخلاف فيكون فيهما قول بالتفخيم مطلقا وقول بالترقيق مطلقا وقول بالفرق بين باب ذكرا فيفخم فى الحالين فى الالفاظ الست الاصهرا عند بعض منهم وبين غيره فيرقق فى الحالين وقول كذلك يرقق فى غير ذكرا وبابه لكن فى الوقف دون الوصل وفى فهم ماذكر من متن الطيبة خفاء والاقرب كما قال شيخنا رحمه الله تعالى ان يراد بقوله * وجل تفخيم ما نون عنه * الخ انه عظم التفخيم فى الوصل وقل فى الوقف وذلك لان التفخيم فى الوصل ثابت فيما ذكر عند القائلين بالتفخيم مطلقا وعند من قال به فى الوصل فجلا لنه لثبوته من الطريقين وليس المراد انه جل بالنسبة للترقيق فى الحالين فلا يشكل بان الترقيق فيهما هو الاشهر انتهى (تنبيه) ذهب ابو شامة الى التسوية فى التفخيم بين ذكرا وبابه وبين المضموم

الراء نحو هذا ذكر واخذ الجعبري منه مسلما وتمحل لاخراج ذلك من كلام الحرز فى قوله وتفخيمه ذكرا وسترا و بابه الخ فقال ومثالا الناظم دلا على العموم فذكر مبارك مثال للمضموم ونصبه الارقاع المصدر عليها ولوحكاها لاجاد ثم قال واو قال مثل * كذكرا رقيق للاقل وشا كرا * خبيرا لاعيان وسرا تعذلا * لنص على الثلاثة انتهى وتعقبه فى النشر فقال هذا كلام من لم يطلع على مذاهب القوم فى اختلافهم فى ترقيق الراآت وتخصيصهم المفتوحة بالترقيق دون المضمومة وان من مذهبه ترقيق المضمومة لم يفرق بين ذكر وساحر وقادر ومستمر ويقدر ويغفر كما يأتى انتهى (وبقى) من قسم المفتوحة ما اميل منها كبرى اوصغرى نحو ذكرى و بشرى وسكارى وحكمه الترقيق بلا خلاف والله اعلم (واما) الراء المكسورة فلا خلاف فى ترقيقها لجميع القراء سواء كانت كسرتها لازمة اوعارضة نحو رزق رجال فارض الطارق اصرى بالزبر والفجر ونحو فليحذر الذين فلينظر الانسان ونحو وانحر ان وانتظر انهم حال النقل (واما) المضمومة فاجمعوا على تفخيمها فى كل حال الا ان الازرق رققها ايضا اذا كانت بعد ياء ساكنة اوكسرة سواء كانت الراء وسطا اواخرا منونة اوغير منونة نحو سيروا كبيرهم غيره كافرون ينتصرون ونحو قدير وخبير وحرير وخير وكذا لوفصل بين الكسرة والراء ساكن نحو ذكركم وعشرون وذكر والسحر هذا مذهب الجمهور من اهل الاداء من المصريين والمغاربة كالدانى وشيخيه ابى الفتح والخاقانى وابن بليمة ومكى وابن الفحام والشاطبى وغيرهم وصححه فى النشر واشار اليه فى طيبته بقوله كذاك ذات الضم رقق فى الاصح وروى جماعة تفخيمها ولم يجروها مجرى المفتوحة وهو مذهب طاهر بن غلبون وصاحب العنوان وشيخه وصاحب المجتبى وغيرهم واختلف الآخذون بالترقيق فى كلمتين عشرون وكبرما هم ببالغيه ففخمها فيهما منهم مكى وابن سفيان والمهدوى وغيرهم ورققها الدانى وشيخاه ابو الفتح والخاقانى وابن بليمة والشاطبى وغيرهم (تفريع) اذا جمع بين ما ذكر فى المضمومة و بين ما تقدم من الخلاف فى حذركم فى قوله تعالى خذوا حذركم فانفروا وحصل ثلاثة اوجه تفخيم حذركم وترقيق فانفروا لان من نقل عنهم تفخيم الاول لم ينقل عن احد منهم تفخيم الثانى والترقيق فيهما من طريق الدانى ومن معه والترقيق فى حذركم والتفخيم فى فانفروا من طريق طاهر بن غلبون ومن معه اما تفخيمهما فلا يعلم للازرق من الطرق المذكورة نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى ثم قال لكن فى النشر

بعد الذين ذكرهم للتفخيم فى المضمومة قوله وغيرهم ويحتمل ان يكون فيهم من يقول بالتفخيم فى حذركم فلا يقطع ح بنفى التفخيم فيهما (واما) الراء الساكنة وتكون ايضا اولا ووسطا وآخرا ويكون قبلها فتح نحو وارزقنا وارجنا ونحو برق والعرش وصرعى ومريم والمرء ونحو يغفر ولا تذر لا يسخر ولا يقهر وضم نحو اركض ونحو القرآن والفرقان ونحو فانظر وان اشكر فلا تكفر وكسر نحو ام ارتابوا يابنى اركب ونحو فرعون شرعة مرية احصرتم وينفطرن وقرن وقد اجمع القراء على تفخيمها اذا توسطت بعد فتح نحو العرش او ضم كالقرآن واختلف فى ثلاث كلمات وهى قرية ومريم حيث وقعا والمرء وزوجه بالبقرة والمرء وقلبه بالانفال بما قبله فتح فذهب بعضهم الى الترقيق لكل القراء فى الثلاث من اجل الياء والكسرة كالاهوازى وغيره وذهب ابن شريح ومكى وجماعة الى ترقيق الاولين فقط من اجل الياء وغلط الحصرى من فخمهما وبالغ فى ذلك وذهب بعضهم الى ترقيق الثلاث للازرق فقط كابن بليمة وغيره والصواب كما فى النشر التفخيم فى الثلاث لكل القراء ولا فرق بين الازرق وغيره فيها (وان وقعت) الراء الساكنة بعد كسرة فان كانت الكسرة عارضة فلا خلاف فى تفخيمها ايضا نحو ام ارتابوا رب ارجعون لمن ارتضى وان كانت لازمة فلا خلاف فى ترقيقها نحو فرعون مرية احصرتم اصبروا ولا تصاعر (اما) اذا وقع بعدها حرف استعلاء متصل فلا خلاف فى تفخيمها حينئذ والواقع منه فى القرآن العظيم قرطاس بالانعام وفرقة وارصادا بالتوبة ومرصاد بالنبأ وبالمرصاد بالفجر والمراد بالكسرة اللازمة التى تكون على حرف اصلى او منزل منزلته يخل اسقاطه بالكلمة والعارضة بخلاف ذلك وهو باء الجر ولامه وهمزة الوصل وقيل العارضة ما كانت على حرف زائد وتظهر فائدة الخلاف فى مرفقا بالكهف فى قراءة كسر الميم وفتح الفاء فعلى الاول تكون لازمة فترقق الراء معها وهو الصواب كما فى النشر لاجماعهم على ترقيق المحراب للازرق وتفخيم مرصاد لاجل حرف الاستعلاء بعد لا من اجل عروض الكسرة قبل وعلى الثانى تكون عارضة فتفخم وعليه الصقلى (واختلف) فى فرق بالشعراء فذهب الى ترقيقه لضعف حرف الاستعلاء بالكسر جمهور المغاربة والمصريين وذهب الى تفخيمه سائر اهل الاداء والوجهان فى الشاطبية وجامع البيان والاعلان قال فى النشر والوجهان

صحيحان الا ان النصوص متواترة على الترقيق وحكى غير واحد الاجماع عليه ثم قال والقياس اجراء الوجهين فى فرقة حال الوقف لمن امال هاء التأنيث ولا اعلم فيه نصا انتهى (وخرج) بقيد الاتصال فى حرف الاستعلاء نحو فاصبر صبرا انذر قومك تصاعر خدك فليس فيه الا الترقيق هذا حكم الراء فى الوصل فان وقف على الراء المتطرفة بالسكون اوالاشمام فان كان قبلها كسرة نحو بعير اوساكن بعد كسرة نحوالشعر او ياء ساكنة نحوخير ولاضير اوالف ممالة بنوعيها نحو فى الدار اوراء مرققة نحو بشرر عند من رقق الاولى للازرق رققت الراء فى ذلك كله الا اذا كان الساكن بعد الكسرة حرف استعلاء نحومصر وعين القطر فاختلف فى ذلك فاخذ بالتفخيم جماعة كابن شريح وهو قياس مذهب الازرق من طريق المصريين واخذ آخرون بالترقيق نص عليه الدانى فى الجامع وكتاب الراآت له وهو الاشبه بمذهب الجماعة واختار فى النشر التفخيم فى مصر والترقيق فى القطر قال نظرا للوصل وعملا بالاصل اى وهو الوصل (وان) كان قبلها غير ذلك فخمت مكسورة فى الوصل اولا نحوالحجر ولاوزر وليفجر والذر والفجر وليلة القدر وجوز بعضهم ترقيق المكسورة من ذلك لعروض الوقف وخص آخر ذلك بالازرق والصحيح التفخيم للكل وان وقفت عليها بالروم جرت مجراها فى الوصل فان كانت حركتها كسرة رققت للكل وان كانت ضمة فان كان قبلها كسرة اوساكن قبله كسرة او ياء ساكنة رققت للازرق وفخمت لغيره وان كان قبلها غير ذلك فخمت للكل (خاتمة) قوله ان اسر اذا وقف عليه بالسكون فى قراءة من وصل وكسر النون فان الراء ترقق اما على القول بعروض الوقف فظاهر واما على القول الاخر فان الراء قد اكتنفها كسرتان وان زالت الثانية وقفا فان الكسرة قبلها توجب الترقيق فان قيل هى عارضة فينبغى التفخيم مثل ام ارتابوا فالجواب ان يقال كما ان الكسر عارض فالسكون عارض ولا اولوية لاحدهما فيلغيان معا ويرجع الى كونها فى الاصل مكسورة فترقق واما على قراءة الباقين وكذا فاسر فى قراءة من قطع ومن وصل فمن لم يعتد بالعارض رقق ايضا واما على القول الاخر اى وهو الصحيح كما تقدم فيحتمل التفخيم للعروض ويحتمل الترقيق فرقا بين كسرة الاعراب وكسرة البناء لان الاصل اسرى بياء حذفت الياء لبناء الفعل فيبقى الترقيق دلالة على الاصل وفرقا بين ما اصله الترقيق وما عرض له وكذا الحكم فى والليل

اذا يسر في الوقف بالسكون على قراءة حذف الياء فحينئذ يكون الوقف عليه بالترقيق اولى والوقف على والفجر بالتفخيم اولى قاله في النشر وقوله والفجر بالتفخيم اولى تقدم ان الصحيح فيه التفخيم للكل ومقابلة الواهي يعتبر عروض الوقف والله تعالى اعلم .

(فصل في اللامات تغليظا وترقيقا)

تغليظ اللام تسمينها لاتسمين حركتها ويرادفه التفخيم الاان المستعمل كما مر التغليظ في اللام والتفخيم في الراء والترقيق ضدهما وقولهم الاصل في اللام الترقيق ابين من قولهم الاصل في الراء التفخيم وذلك ان اللام لاتغلظ الالسبب وهومجاورتها حرف استعلاء وليس تغليظها مع وجوده بلازم بل ترقيقها اذا لم تجاوره لازم كذا في النشر (ثم) ان تغليظ اللام متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه تغليظها من اسم الله تعالى وان زيد عليه الميم بعد فتحة محققة اوضمة كذلك نحو الله ربنا شهد الله اخذالله قال الله سيؤتينا الله رسل الله قالوا اللهم قصدا لتعظيم هذا الاسم الاعظم فان كان قبلها كسرة مباشرة محضة فلاخلاف في ترقيقها سواء كانت متصلة اومنفصلة عارضة اولازمة نحو بالله افي الله بسم الله الحمد لله مايفتح الله احدالله (واختلف) فيما وقع بعد الراء الممالة وذلك في رواية السوسي في نرى الله وسيرى الله فيجوز تفخيم اللام لعدم وجود الكسر الخالص قبلها وترقيقها لعدم وجود الفتح الخالص قبلها والاول اختيار السخاوي كالشاطبي ونص على الثاني الداني في جامعه وقال انه القياس قال في النشر قلت والوجهان صحيحان في النظر ثابتان في الاداء انتهى واما نحو قوله تعالى افغير الله يبشر الله اذا رققت راؤه للازرق فانه يجب تفخيم اللام من اسم الله تعالى بعده قولا واحدا لوجود الموجب ولا اعتبار بترقيق الراء قبلها (واما) المختلف فيه فكل لام مفتوحة مخففة اومشددة متوسطة اومتطرفة قبلها صاد مهملة اوطاء اوظاء سواء سكنت هذه الثلاث اوفتحت خففت اوشددت فاما الصاد المفتوحة مع اللام المخففة فوقع منها الصلوة وصلوات وصلواتك وصلاتهم وصلح وفصلت ويوصل وفصل ومفصلا ومفصلات وماصلبوه ومع اللام المشددة صلى ويصلى وتصلى ويصلبوا ووقع مفصولا بالف في موضعين يصالحا وفصالا واما الصاد الساكنة

فى القرآن العزيز منها يصلى وسيصلى و يصلاها وسيصلون و يصلونها
واصلوها فيصلب من اصلابكم واصلح واصلحوا واصلاحا والاصلاح وفصل
الخطاب واما الطاء المفتوحة مع اللام المخففة ففى الطلاق وانطلق وانطلقوا
واطلع فاطلع و بطل ومعطلة وله طلبا واما التى مع المشددة فالمطلقات وطلقتم
وطلقكن وطلقهن واما الطاء الساكنة ففى مطلع الفجر فقط واما المفصول
بينها وبين اللام بالف ففى طال واما الظاء مع اللام الخفيفة ففى ظلم وظلموا وما ظلمونا
ومع المشددة ظلام وظللنا وظلت وظل وجهه واما الظاء الساكنة ففى من
اظلم واذا اظلم ولا يظلمون فيظللن (و) قد خرج بقيد المفتوحة فى اللام
المضمومة والمكسورة والساكنة نحو لاصلبنكم صلصال و بقيد القبلية نحو
لسلطهم ولظى و بقيد سكون الثلاثة اوفتحها نحو الطلة وفصلت و بالثلاثة
الضاد المعجمة نحو اضلانم اضللنا فلا تفخم معها لبعد مخرجها من اللام
(وقرأ ورش) من طريق الازرق بتغليظ اللام التالية لهذه الثلاثة من
ذلك كله لكون هذه الحروف مطبقة مستعلية ليعمل اللسان عملا واحدا
وخصه بعضهم بالصاد فقط فروى ترقيقها مع الطاء المهملة صاحب
العنوان والتذكرة والمجتبى و به قرأ الدانى على ابى الحسن بن غلبون و روى
ترقيقها مع الظاء المعجمة الصقلى وهو احد وجهى الكافى والاصح التفخيم
بعدهما كما فى الطيبة كالتقريب واختلف فيما اذا حال بينهما الف وهو فى
ثلاثة مواضع موضعان مع الصاد فصالا يصالحا وموضع مع الطاء وهو
طال بطه افطال و بالانبياء حتى طال عليهم و بالحديد فطال عليهم الامد
فروى كثير منهم ترقيقها للفاصل وهو الذى فى التيسير والعنوان والتبصرة
وغيرها وروى آخرون تغليظها وهو الاقوى قياسا كما فى النشر وقال الدانى
فى جامعه انه الاوجه والوجهان فى الشاطبية والكافى والجامع قال فى النشر
والوجهان صحيحان والارجح التغليظ (و اختلف) فيما اذا وقع بعد اللام
الف ممالة نحو صلى و يصلى و يصلاها فاخذ بالتغليظ صاحب التبصرة
والتجريد وغيرهما و بالترقيق لاجل الامالة صاحب المجتبى وغيره والوجهان
فى الشاطبية وغيرها وخص بعضهم الترقيق بروس الآى للتناسب وهو فى
ثلاث ولا صلى بالقيمة اسم ربه فصلى بسبح واذا صلى بالعلق والتغليظ بغيرها
وهو ستة مواضع مصلى حالة الوقف بالبقرة و يصلاها بالاسراء والليل
و يصلى بالانشقاق وتصلى بالغاشية وسيصلى بالمسد وهو الذى فى التبصرة

والاختيار في التجريد والارجح في الشاطبية والاقيس في اصلها ورجحه ايضا في الطيبة (ولا ريب) ان التغليظ والامالة ضدان لا يجتمعان فالتغليظ انما يكون مع الفتح اما اذا اميلت الالف في ذلك فلا تكون الامالة الامع الترقيق قال في النشر وهذا مالاخلاف فيه سواء كان رأس آية ام لا انتهى و بذلك مع ما تقدم في باب الامالة في رؤس الآى من تقليلها فقط للازرق يعلم انه يقرأه بوجه واحد في رؤس الآى الثلاث المتقدمة وهو التقليل مع الترقيق فقط والله تعالى اعلم (واختلف) ايضا في اللام المتطرفة اذا وقف عليها وهى ان يوصل بالبقرة والرعد ولما فصل بالبقرة وقد فصل بالانعام و بطل بالاعراف وظل بالنحل والزخرف وفصل الخطاب بص فرواه بالترقيق وقفا في الهادى والكافى والهداية والتجريد و بالتغليظ في التذكرة والعنوان وغيرهما وهما في الشاطبية كاصلها صححهما في النشر و رجح التغليظ (واختلف) ايضا في لام صلصال بالحجر والرحمن وان كانت ساكنة لوقوعها بين صادين فقطع بالتغليظ صاحب الهادى والهداية وتلخيص العبارات وقطع بالترقيق صاحب التيسير والعنوان والتذكرة والمجتبى وغيرهم ورجحه في الطيبة قال في النشر وهو الاصح رواية وقياسا حملا على سائر اللامات السواكن (تنبيه) اللام المشدد نحو يصلبون وظل لا يقال انه فصل بينها و بين حرف الاستعلاء فاصل فينبغى جريان الوجهين فيها لان الفاصل هنا لام مدغمة في مثلها فصارا حرفا فلم يخرج حرف الاستعلاء عن كونه ملاصقا لها فقد شذ بعضهم فاعتبر ذلك فصلا نبه عليه في النشر والله تعالى اعلم

(باب الوقف على اواخر الكلم)

من حيث السكون والروم والاشمام والوقف عبارة عن قطع النطق على الكلمة الوضعية زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ولا يأتى في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما ولا بد من التنفس معه كما حرره صاحب النشر والاصل فيه السكون لان الواقف في الغالب يطلب الاستراحة فاعين بالاخف وفى النشر مما عزاه لشرح الشافية الابتداء بالمتحرك ضرورى والوقف على الساكن استحسانى انتهى قال شيخنا رحمه الله تعالى وهذا قد يدل على ان مرادهم بالخطاء فيما لو وقف على متحرك بالحركة الخطأ الصناعى حتى

لووقف بالحركة لم يحرم و به افتى الشهاب الرملى من متأخرى الشافعية ثم قال
شيخنا و يمكن ان يراد بالاستحسانى مايقابل الضرورى على معنى ان الابتداء
بالساكن متعذر فاجتلاب الهمزة ضرورى فيه بخلاف الوقف على المحرك
فانه لايتعذر فكان اختيار السكون فيه ولو على سبيل الوجوب استحسانيا
اذالواجب يقال له حسن انتهى و يجوز بالروم والاشمام بشرطه الآتى
وورد النص بهما عن ابى عمرو والكوفيين والمختار الاخذ بهما للجميع (اما)
الروم فهو الاتيان ببعض الحركة وقفا فلذا ضعف صوتها لقصر زمنها
ويسمعها القريب المصغى وهو معنى قول التيسير هو تضعيفك الصوت بالحركة
حتى يذهب معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا وهو عند القراء غير الاختلاس
وغير الاخفاء والاختلاس والاخفاء عندهم واحد ولذا عبروا بكل منهما
عن الاخر والروم يشارك الاختلاس فى تبعيض الحركة و يخالفه فى انه
لايكون فى فتح ولانصب و يكون فى الوقف فقط والثابت فيه من الحركة اقل
من الذاهب والاختلاس يكون فى كل الحركات كما فى ارنا وامن لايهدى
ويأمركم ولايختص بالوقف والثابت من الحركة فيه اكثر من الذاهب وقدره
الاهوازى بثلثى الحركة ولايضبطه الا المشافهة (ثم) ان الروم يكون
فى المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور نحو الله الصمد و يخلق ونحو من قبل
ومن بعد و ياصالح ونحو دفء والمرء وان وقف بالهمز اوالنقل ونحو مالك
يوم الدين وفى الدار ونحو هؤلاء فارهبون ونحو بين المرء ومن شىء وظن السوء
وقف بالهمز اوالنقل كما فى وقف حمزة (واما) الاشمام فهو حذف حركة
المحرك فى الوقف فضم الشفتين بلاصوت اشارة الى الحركة والفاء فى فضم
للتعقيب فلو تراخى فاسكان مجرد لااشمام وهو معنى قول الشاطبى والاشمام
اطباق الشفاه بعيد مايسكن وهو اتم من تعبير غيره ببعد لعدم افادته التعقيب
والاعمى يدرك الروم بسماعه ٤ لاالاشمام لعدم المشاهدة الا بمباشرة و يكون
اولا ووسطا واخرا خلافا للمكى فى تخصيصه بالاخر كما فى الجعبرى والاشمام يكون
فى المرفوع والمضموم فقط نحو الله الصمد من قبل ومن بعد ونحو دفء والمرء فى
وقف حمزة ولايكون فى كسرة ولافتحة (ولا) يجوز الاشمام ولا الروم فى الهاء
المبدلة من تاء التأنيث المحضة الموقوف عليها بالهاء نحو الجنة والملائكة والقبلة
ولعبرة ومرة وهمزة ولمزة وخرج بقيد التأنيث نحو نفقة و بالمحضة لفظ هذه لان
مجموع الصيغة للتأنيث لامجرد الهاء و بالموقوف عليها بالهاء مايوقف عليه

٤ يعنى لايدركه من غيره لماذكر وليس المراد انه لايحسنه فلا يمكنه الاتيان به كما توهمه بعض الطلبة بل قد يحسنه اكثر من البصير منه

بالتاء اتباعا للرسم فيما كتب بالتاء نحو بقيت وفطرت ومرضات الله فيجوز الروم والاشمام لان الوقف ح على الحرف الذى كانت الحركة لازمة له بخلاف الاولى فانها بدل من حرف الاعراب و يمتنعان ايضا فى ميم الجمع على قراءة الصلة وعدمها نحو عليهم وفيهم ومنهم لانها حركة عارضة لاجل الصلة فاذا ذهبت عادت الى اصلها من السكون وكذا يمتنعان فى المتحرك بحركة عارضة نقلا كان نحو وانحر ان ومن استبرق اوغيره نحو قم الليل وانذر الناس ولقد استهزئ لم يكن الذين اشتروا الضلالة لعروضها ومنه يومئذ وحينئذ لان كسرة الذال انما عرضت عند الحاق التنوين فاذا زال التنوين وقفا رجعت الذال الى اصلها من السكون بخلاف غواش وكل لان التنوين دخل فيهما على متحرك فالحركة فيهما اصلية فكان الوقف عليهما بالروم حسنا (واختلف) فى هاء الضمير فذهب كثير منهم الى جواز الاشارة بهما فيها مطلقا وهو الذى فى التيسير والتجريد والتلخيص وغيرها وذهب آخرون الى المنع مطلقا وهو ظاهر كلام الشاطبى ووفاقا للدانى فى غير التيسير والمختار كما قاله ابن الجزرى منعهما فيها اذا كان قبلها ضم اوواو ساكنة او كسر اوياء ساكنة نحو يعلمه وامره ولرضوه و به وربه وفيه واليه وجوازهما اذا لم يكن قبلها ذلك بان انفتح ما قبل الهاء او وقع قبلها الف اوساكن صحيح نحو لن تخلفه واجتباه وهداه ومنه وعنه وارجئه فى قراءة الهمز ويتقه عند من سكن القاف قال فى النشر وهو اعدل المذاهب عندى (تفريع) اذا وقع قبل الحرف الموقوف عليه حرف مد او حرف لين ففى المرفوع نحو نستعين فهو حير والمضموم نحو حيث سبعة اوجه ثلاثة منها مع السكون الخالص وهى المد والتوسط والقصر وثلاثة كذلك مع الاشمام والسابع الروم مع القصر وفى المجرور نحو الرحمن ومن خوف والمكسور كهتاب اربعة ثلاثة مع السكون الخالص والرابع الروم مع القصر وفى المنصوب نحو لكم طالوت والمفتوح كالعالمين ولاضير ثلاثة المد والقصر والتوسط فقط مع السكون وفى نحو مصر الاسكان فقط ونحو من الامر الاسكان والروم ونحو نعبد الاسكان والروم والاشمام (تتمة) من احكام الوقف المتفق عليه فى القرآن ابدال التنوين بعد فتح غير هاء التأنيث الفا وحذفه بعد ضم وكسر ومنه ابدال نون التوكيد الخفيفة بعد فتح الفا نحو ليكونا ولنسفعا وكذا نون اذا لاذقناك و منه زيادة الف فى انا ومن المختلف فيه ابدال تاء التأنيث هاء فى الاسم الواحد ومنه زيادة هاء السكت فى مم وعم و اخواتهما وكذا عليهن واليهن و نحوه وكذا

نحو العالمين كما يأتى ان شاء الله تعالى (خاتمة) فى النشر يتعين التحفظ من الحركة فى الوقف على المشدد المفتوح نحو صواف و بحق الحق وعليهن وان ادى ذلك الى الجمع بين الساكنين فانه فى الوقف مغتفر مطلقا و كثير ممن لا يعرف يقف بالفتح لاجل الساكن وهو خطاء واذا وقف على المشدد المتطرف وكان قبله احد حروف المد واللين نحو دواب وتبشرون واللذين وهاتين وقف بالتشديد وان اجتمع فى ذلك اكثر من ساكنين ومده من اجل ذلك وربما زيد فى مده لذلك خلافا لما فى جامع البيان من التفرقة بين الالف وغيرها والله اعلم

(باب الوقف على مرسوم الخط)

وهو اعنى الخط كما تقدم تصوير الكلمة بحروف هجا ئها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ولذا حذفوا صورة التنوين واثبتوا صورة همزة الوصل ومرادهم هنا خط المصاحف العثمانية التى اجمع عليها الصحابة رضى الله تعالى عنهم ثم ان طابق الخط اللفظ فقياسى وان خالفه بزيادة اوحذف اوبدل اوفصل او وصل فاصطلاحى ثم الوقف ان قصد لذاته فاختيارى والافان لم يقصد اصلا بل قطع النفس عنده فاضطرارى وان قصد لا لذاته بل لاجل حال القارئ فاختبارى بالموحدة وقد اجمعوا على لزوم اتباع الرسم فيما تدعوا الحاجة اليه اختيارا واضطرارا وورد ذلك نصا عن نافع وابى عمرو وعاصم وحمزة و الكسائى وكذا ابو جعفر وخلف و رواه كذلك نصا الاهوازى وغيره من ابن عامر واختاره اهل الاداء لبقية القراء بل رواه ائمة العراقيين نصا واداء عن كل القراء (ثم) الوقف على المرسوم متفق عليه ومختلف فيه والمختلف فيه انحصر فى خمسة اقسام اولها الابدال وهو ابدال حرف بآخر فوقف ابن كثير وابو عمرو والكسائى وكذا يعقوب ووافقهم اليزيدى وابن محيصن والحسن بالهاء على هاء التأنيث المكتوبة بالتاء وهى لغة قريش ووقعت فى مواضع اولها رحمت فى المواضع السبعة بالبقرة والاعراف وهود واول مريم وفى الروم والزخرف معا ثانيها نعمت فى احد عشر موضعا ثانى البقرة وفى المائدة وآل عمران وثانى ابراهيم وثالثها وثانى النحل وثالثها ورابعها وفى لقمان وفاطر والطور وثالثها سنت فى خمسة بالانفال وغافر وثلاثة بفاطر ورابعها امرأت سبع بآل عمران واحد واثنان بيوسف وفى القصص واحد وثلاثة بالتحريم

خامسها بقيت الله بهود سادسها قرت عين بالقصص سابعها فطرت الله بالروم ثامنها شجرت الزقوم بالدخان تاسعها لعنت موضعان بآل عمران وبالنور عاشرها جنت نعيم بالواقعة فقط حادى عاشرها ابنت عمران بالتحريم ثانى عاشرها معصيت موضعى المجادلة ثالث عاشرها كلمت ربك الحسنى بالاعراف ووقف الباقون بالتاء موافقة لتصريح الرسم وهى لغة طى وكذا الحكم فيما اختلف فى افراده وجمعه وهو كلمت بالانعام ويونس وغافر وآيت للسائلين بيوسف وغيابت الجب موضعيها وآيت من ربه بالعنكبوت والغرفت آمنون بسبأ وعلى بينت منه بفاطر وما تخرج من ثمرت بفصلت وجمالت صفر بالمرسلات ويأتى جميع ذلك فى اماكنه من الفرش ان شاء الله تعالى فمن قرأه بالافراد فهو فى الوقف على اصله المذكور كما كتب فى مصاحفهم ومن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر المجموع وقد فهم من تقييد المكتوبة بالتاء ان المرسومة بالهاء لاخلاف فيها بل هى تاء فى الوصل هاء فى الوقف وهل الاصل التاء او الهاء قال بالاول سيبويه وبالثانى ثعلب فى آخرين ويلتحق بهذه الاحرف حصرت صدورهم بالنساء فى قراءة يعقوب بالنصب منونا على انه اسم مؤنث وقد نص الدانى وغيره على ان الوقف له عليه بالهاء وذلك على اصله فى الباب ونص ابن سوار وغيره على ان الوقف عليه بالتاء لكلهم وسكت آخرون عنه وقال فى المبهج والوقف بالتاء اجماع لانه كذلك فى المصحف قال ويجوز الوقف عليه بالهاء فى قراءة يعقوب واختلفوا ايضا فى ست كلمات وهى ياابت وهيهات ومرضات ولات واللات وذات بهجة اما ياابت وهو بيوسف ومريم والقصص والصافات فوقف عليه بالهاء ابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر ويعقوب لكونها تاء تأنيث لحقت الاب فى باب النداء خاصة ووافقهم ابن محيصن والباقون بالتاء على الرسم واما هيهات موضعى المؤمنين فوقف عليها بالهاء البزى وقنبل بخلف عنه والكسائى ووافقهم ابن محيصن بخلف والباقون بالتاء الا ان الخلف عن قنبل فى العنوان والتذكرة والتلخيص لم يذكر فى الاول وقطع له بالتاء فيهما فى الشاطبية كاصلها وبالهاء فيهما كالبزى العراقيون قاطبة (واما) مرضات فى موضعى البقرة وفى النساء والتحريم ولات حين مناص وذات بهجة بالنمل واللات بالنجم فوقف الكسائى عليها بالهاء والباقون بالتاء وخرج بذات بهجة ذات بينكم المتفق على التاء فيه وقفا (القسم الثانى فى الاثبات) وهو فى هاء السكت وتسمى الالحاق وفى حرف العلة المحذوف

الساكن فاما هاء السكت فوقف البزى وكذا يعقوب بخلاف عنهما بهاء في الكلمات الخمس الاستفهامية المجرورة وهي عم وفيم و بم ولم وم عوضا عن الالف المحذوفة لاجل دخول حرف الجر على ما الاستفهامية والخلف للبزى في الشاطبية وفاقا للداني في غير التيسير و بغير الهاء قرأ على فارس وعبد العزيز والفارسي وهو من المواضع التي خرج فيها في التيسير عن طرقه فانه اسند رواية البزى فيه عن الفارسي ووقف يعقوب باتفاق بالهاء ايضا على هو وهي حيث وقعا واختلف عنه في الحاقها للنون المشددة في ضمير جمع المؤنث نحو فيهن وعليهن وحملهن وهن ولهن وخرج بقولنا في ضمير الخ نحو ولا يحزن فان النون وان كانت مشددة الا انها ليست للنسوة بل نون النسوة هنا النون المخففة المدغمة فيها النون التي هي لام الفعل كما نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى قال في النشر وقد اطلقه يعني الجمع المؤنث بعضهم واحسب ان الصواب تقييده بما كان بعد هاء كما مثلوا به ولم اجد احدا مثل بغير ذلك (وكذا) اختلف عن يعقوب ايضا في المشدد المبين نحو تعلوا على يوحى الى بمصرخى القول لدى خلقت بيدى لكن الاكثر عنه على ترك الهاء فيه قال في النشر وكلا الوجهين ثابت عن يعقوب والظاهر ان ذلك مقيد بما اذا كان بالياء كما مثلنا به (وكذا) قرأ يعقوب بالحاق الهاء ايضا في الوقف على النون المفتوحة في نحو العالمين والمفلحون والذين فيما رواه ابن سوار وغيره ومقتضى تمثيله اعني ابن سوار بقوله تعالى ينفقون شموله للافعال والصواب كما في النشر تقييده بالاسماء عند من اجازه والجمهور على عدم اثبات الهاء في هذا الفصل وعليه العمل (واختلف) عن رويس في اربع كلمات ياويلتى ياحسرتى ياأسفى وثم الظرف المفتوح الثاء فقطع له ابن مهران وغيره باثبات الهاء ورواه الآخرون بغير هاء كالباقين والوجهان صحيحان عن رويس كما في النشر (واتفقوا) على الوقف بهاء السكت في سبع كلمات للرسم واختلفوا في اثباتها وصلا كما يأتي انشاء الله تعالى وهي يتسنه بالبقرة فحذفها وصلا حمزة والكسائي وكذا خلف ويعقوب وافقهم الاعمش واليزيدي وابن محيصن واقتده بالانعام كذلك بخلف عن ابن محيصن وكسر الهاء وصلا ابن عامر وقصرها هشام واشبعها ابن ذكوان بخلف عنه وكتابيه معا بالحاقة وحسابيه فيهما حذف الهاء منهن وصلا يعقوب وافقه ابن محيصن وماليه وسلطانيه

بالحاقة ايضا حذف الهاء منهما وصلا حمزة وكذا يعقوب وافقهما ابن محيصين وماهيه بالقارعة حذفها وصلا حمزة وكذا يعقوب وافقهما ابن محيصين والحسن وزاد ابن محيصين من رواية البزى سكون الياء فى الحالين من المفردة (واما حروف العلة) الثلاثة فاما الياء فنها ماحذف للساكنين ومنها ماهو لغيرذلك فاما المحذوف رسما للتنوين فنحو تراض موص وجملتها ثلاثون حرفا فى سبعة وار بعين موضعا (فقرأ) ابن كثير بالياء فى اربعة احرف منها فى عشرة مواضع وهى هاد فى خمسة منها اثنان بالرعد واثنان بالزمر والخامس بالطول وواق موضعى الرعد وموضع غافر ووال بالرعد وباق بالنحل وافقه ابن محيصين وعنه الوقف كذلك فى فان بالرحمن وراق بالقيمة واما المحذوفة لغيرذلك فاحدعشر حرفا فى سبعة عشر موضعا وقف عليها يعقوب بالياء وهى ومن يؤت الحكمة على قراءته بكسر التاء وسوف يؤت الله النساء واخشون اليوم بالمائدة ويقض الحق بالانعام ونج المؤمنين بيونس والواد المقدس بطه والنازعات وواد النمل بسورة النمل والواد الايمن بالقصص ولهاد الذين آمنوا بالحج وبهاد العمى بالروم ويردن الرحمن بيس وصال الجحيم بالصافات ويناد المنادى بق وتغن النذر بالقمر والجوار المنشآت بالرحمن والجوار الكنس بالتكوير هذا هوالصحيح عنه فى الجميع قال ابن الجزرى وبه قرأت وبه آخذ ولاخلاف فى حذف ياء عباد الذين آمنوا اتقوا اول الزمر فى الحالين الاما انفرد به الحافظ ابوالعلاء عن رويس من اثباتها وقفا فخالف سائر الناس ووقف الكسائى كيعقوب بالياء على واد النمل فيما رواه الجمهور عنه واختلف عنه فى بهاد العمى بالروم فالوقف له بالياء فى الشاطبية كاصلها وعليه ابوالحسن بن غلبون والحذف عند مكى وابن شريح وغيرهما وعليه جمهور العراقيين والوجهان صحيحان نصا واداء كما فى النشر واختلف فيه ايضا عن حمزة مع قراءته له تهدى وبالياء قطع له الدانى فى جميع كتبه والحافظ ابوالعلا وبحذفها قطع ابن سوار وغيره ووافقه الشنبوذى بخلفه ولاخلاف فى الوقف على موضع النمل بالياء فى القراءتين موافقة للرسم ووقف ابن كثير على ينادى من ينادى المنادى بالياء على قول الجمهور وهو الاصح وبه ورد النص عنه كما فى النشر وروى عنه آخرون الحذف والوجهان فى الشاطبية والاعلان والجامع وغيرها ووافقه ابن محيصين بلا خلف (واما ما حذف من الواو للساكن) رسما ففى اربعة مواضع وقف عليها يعقوب بالواو على الاصل فيما انفرد به

ابو عمرو الداني وهي و يدع الانسان بالاسراء و يمح الله بالشورى و يدع الداع بالقمر وسندع الزبانية بالعلق والوقف على الاربعة للجميع على الرسم بحذف الواو الا ما انفرد به الداني من الوقف على الاصل ولم يذكر ذلك في الطيبة ولا عرج عليه لكونه انفراده على عادته من قراءة الداني على ابي الفتح وابي الحسن قال في النشر وقد قرأت به من طريقه (واما) نسوا الله فالوقف عليها بالواو للجميع على الرسم خلافا لبعضهم واما وصالح المؤمنين فليس من هذا الباب اذ هو مفرد فاتفق فيه اللفظ والرسم والاصل وحكم هاؤم كذلك كما تقدم في وقف حمزة فيوقف على الميم مع حذف الصلة بلا خلاف كما يوقف على اولم ير الذين بحذف الالف بعد الراء اتفاقا وعلى ومن تق السيئات ومن يهد الله بحذف الياء لذلك نبه عليه في النشر (واما ما حذف من الالفات لساكن) ففي كلمة واحدة وهي ايه وقعت في ثلاثة مواضع بالنور والزخرف والرحمن فوقف عليها بالالف ابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب ووافقهم الحسن واليزيدي ووقف الباقون بغير الف للرسم الا ان ابن عامر ضم الهاء وصلا تبعا لضم الياء وفتحها الباقون (القسم الثالث الحذف) وهو في كأين في سبعة مواضع بآل عمران و يوسف وموضعي الحج و بالعنكبوت والقتال والطلاق فوقف ابو عمرو وكذا يعقوب على الياء في السبعة ووافقهما اليزيدي والحسن ووقف الباقون على النون (القسم الرابع المقطوع رسما) وهو في حرفين ايا ما بالاسراء ومال في اربعة مواضع بالنساء والكهف والفرقان وسأل فوقف حمزة والكسائي وكذا رويس على ايا دون ما كذا نص عليه الداني في التيسير وجماعة وذكر هؤلاء الوقف على ما دون ايا للباقين ولم يتعرض الجمهور لذكر ذلك بوقف ولا ابتداء فالارجح والاقرب للصواب كما في النشر جواز الوقف على كل من ايا وما لكل القراء اتباعا للرسم لكونهما كلمتين انفصلتا رسما والى ذلك اشار في الطيبة بقوله وعن كل كما الرسم اجل اى القول باتباع الرسم الذى عليه الجمهور هنا اجل واقوى مما قدمه وايا هنا شرطية منصوبة بيجز ومها وتنوينها عوض المضاف اى اى الاسماء وما مؤكدة على حد قوله تعالى فاينما تولوا ولا يمكن رسمه موصولا صورة لاجل الالف فيحتمل ان يكون موصولا في المعنى على احد ايما الاجلين وان يكون مفصولا لحيث ما وهو الظاهر للتنوين (واما) مال في المواضع الاربعة فوقف ابو عمرو وفيها على ما دون اللام كما نص عليه الشاطبي

كالدانى وجهور المغاربة وغيرهم وافقه اليزيدى واختلف عن الكسائى فى الوقف على ما او على اللام والوجهان ذكرهما له الشاطبى كالدانى وابن شريح ومقتضى كلام هؤلاء ان الباقين يقفون على اللام دون ما وبه صرح بعضهم والاصح جواز الوقف على ما لجميع القراء لانها كلمة برأسها منفصلة لفظا وحكما قال فى النشر وهو الذى اختاره وآخذ به واما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطا وهو الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها من اجل كونها لام جر ولام الجر لا تقطع مما بعدها ثم اذا وقف على ما اضطرارا او اختبارا او على اللام كذلك فلا يجوز الابتداء بقوله تعالى لهذا ولا هذا (القسم الخامس) قطع الموصول فى ثلاثة احرف ويكأن الله ويكأنه بالقصص وقف فيهما الكسائى على الياء وافقه الحسن وابن محيصن من المفردة والمطوعى وعن ابى عمرو الوقف على الكاف فيهما وافقه اليزيدى وابن محيصن من المبهج ووقف الباقون على الكلمة برأسها والابتداء عند الكسائى ومن معه بالكاف وعند ابى عمرو ومن معه بالهمزة وما ذكر عن الكسائى وابى عمرو فى ذلك من الوقف والابتداء حكاه جماعة واكثرهم بصيغة التمريض ولم يذكر ذلك عنهما بصيغة الجزم غير الشاطبى وابن شريح والاكثرون لم يذكروا فى ذلك شيئا فالوقف عندهم على الكلمة باسرها لاتصالها رسما بالاجماع وهذا هو الاولى والمختار فى مذاهب الجميع اقتداء بالجمهور واخذا بالقياس الصحيح قاله فى النشر (واما) الحرف الثالث وهو ان لا يسجدوا فسيأتى فى سورة النمل ان شاء الله تعالى وكذا ال ياسين بالصافات (واما القسم الثانى وهو المتفق عليه) فاعلم ان الاصل فى كل كلمة كانت على حرفين فصاعدا ان تكتب منفصلة من لاحقتها ويستثنى من ذلك كل ما دخل عليه حرف من حروف المعانى وكان على حرف نحو بسم الله وبالله ولله ولرسوله وكمثله ولانتم واباالله فلقاتلوكم ولقد ولام التعريف كأنها لكثرة دورها نزلت منزلة الجزء من مدخولها فوصلت وياء النداء نحو يآدم ويبنؤم وهاء التنبية فى هؤلاء وهذا وكذا كل كلمة اتصل بها ضمير متصل سواء كان على حرف واحد او اكثر نحو ربى وربكم ورسله وارسلناه ورسلكم ومناسككم وميثاقه فاحياكم ويميتكم ويحييكم وكذا حروف المعجم فى فواتح السور نحو الم الر المص كهيعص طس حم الاحم عسق فانه فصل فيها بين الميم والعين وكذا ان كان اول الكلمة الثانية همزة وصورت على مراد

التخفيف واوا اوياء نحو هؤلاء ولئلا و يومئذ وحينئذ و كذاماء الاستفهامية اذادخل عليها احد حروف الجر نحو لم وبم وفيم وعم وام مع ما نحو اما اشتملت وان المكسورة المخففة مع لا نحو الا تفعلوه الا تنصروه وكالوهم ووزنوهم فكله موصول فى جميع القرآن وكذا الا المفتوحة فى غير العشرة الآتية (واختلف) فى الانبياء وانما فى غير الانعام نحو انما نملى لهم واختلف فى النحل وانما فى غير الحج ولقمان نحو الا انما انا نذير مبين واختلف فى انما غنمتم واما فى غير الرعد نحو واما نخافن وايما بالبقرة والنحل واختلف فى النساء والشعراء والاحزاب وفالم بهود والن بالكهف والقيامة وعما فى غير الاعراف نحو عما يعملون ومما فى غير النساء والروم نحو من مارزقكم الله واختلف فى المنافقين وامن فى غير النساء والتوبة والصافات وفصلت نحو امن يملك السمع وكما فى غير ابراهيم نحو كلما دخل عليها واختلف فى كلما ردوا بالنساء وكذا كلما دخلت بالاعراف كلما جاء امة بالمؤمنين كلما القى بالملك والمشهور الوصل فى الثلاث وبئسما اشتروا بالبقرة وبئسما خلفتمونى بالاعراف (واختلف) فى قل بئسما يأمركم به ٤ وفيما غير الشعراء نحو فيما فعلن فى انفسهن بالمعروف واختلف فى العشرة الآتية وكيلا بآل عمران والحج والحديد وثانى الاحزاب ويومهم فى غير غافر والذاريات نحو يومهم الذى يوعدون فجميع ما كتب موصولا مما ذكر وغيره لا يجوز الوقف فيه الاعلى الكلمة الاخيرة منه لاجل الاتصال الرسمى ولا يجوز فصله بوقف الا برواية صحيحة ومن ثم اختير عدم فصل ويكأن ويكأنه كما تقدم مع وجود الرواية بفصله نعم روى قتيبة عن الكسائى التوسع فى ذلك والوقف على الاصل لكن الذى استقر عليه عمل الائمة ومشايخ الاقراء ما تقدم من وجوب الوقف على الكلمة الاخيرة وهو الاحرى والاولى بالصواب كما فى النشر (واما) المتفق على قطعه فثمانية عشر حرفا ان لا بالاعراف موضعان والتوبة وهود موضعان والحج ويس والدخان والممتحنة ون (وان ما) المكسورة المشددة بالانعام (وان ما) المفتوحة المشددة بالحج ولقمان (وان ما) المكسورة المخففة بالرعد (واين ما) فى غير البقرة والنحل (وان لم) المفتوح كل ما فى القرآن (وان لم) المكسور فى غير هود (وان لن) فى غير الكهف والقيمة (وعن ما) بالاعراف (ومن ما) بالنساء والروم (وام من) بالنساء والتوبة والصافات وفصلت (وعن من) بالنجم والنور (وحيث ما) كل ما فى القران (وكل ما) بابراهيم (وبئس ما) اربعة مواضع كلها بالمائدة (وفى ما) فى احد عشر ثانى البقرة وبالمائدة وفى الانعام موضعان والانبياء والنور

٤ وهو الاول بالبقرة واما ولبئس ما شروا به فمن متفق القطع والحاصل ان الاول من البقرة المذكور وبئسما خلفتمونى وصولان اتفاقا وقل بئس ما بخلف وما عدا ذلك مقطوع اتفاقا ومنه موضعا آل عمران فبئس ما يشترون ووقع هنا فى الاصل ما يتفطن له منه

(والشعراء)

والشعراء والروم والزمر موضعان والواقعة واختلف فيها الاموضع الشعراء
فمفصول قطعا والاكثر على الفصل فى العشرة الباقية (وكى لا) فى غير الاربعة
السابقة (ويومهم) بغافر والذاريات (ولات حين) وكل ذلك يأتى ان شاء الله
تعالى فى مواضعه من الفرش فجميع ما كتب مفصولا اسما اوغيره يجوز الوقف
فيه على الكلمة الاولى والثانية عن كل القراء والله تعالى اعلم
(وليعلم) انه لايجوز فى الاداء تعمد الوقف على شئ من ذلك اختيارا لقبحه
وانما يجوز على سبيل الضرورة اوالامتحان اوالتعريف لاغير والله تعالى اعلم

(باب مذاهبهم فى ياآت الاضافة)

وهى ياء زائدة آخر الكلمة فليست بلام الفعل وتتصل بالاسم وتكون مجرورة
المحل نحو نفسى ذكرى و بالفعل منصوبة المحل نحو فطرنى ليحزننى و بالحرف
منصوبة ومجرورته نحو انى ولى فاطلاق هذه التسمية عليها تجوز حيث
جاءت منصوبة المحل كما ترى و يصح ان تحذف وان يكون مكانها هاء الغائب
وكاف المخاطب فتقول فى نفسى وفطرنى نفس وفطر ونفسه وفطره ونفسك
وفطرك وقد خرج عن ذلك نحو الداعى واتهتدى وان ادرى والتى الى
وقل اوحى الى (ثمان) الفتح والاسكان فيها لغتان فاشيتان فى القرآن
وكلام العرب والاسكان فيها هوالاصل الاول لانها مبنية والاصل فى البناء
السكون والفتح اصل ثان لانه اسم على حرف غيرمرفوع فقوى بالحركة
وكانت فتحة للتخفيف (وقد) انحصر الكلام فى هذه الياء فى قسمين الاول
متفق عليه وهوضربان الاول مجمع على اسكانه وهوالاكثر نحو انى جاعل
واشكروا لى وانى فضلتكم فمن تبعنى فانه منى وجملته خمسمائة وست وستون
الثانى مااجمع على فتحه وذلك لموجب وهواما ان يكون بعدها ساكن لام
تعريف اوشبهه و وقع فى احدى عشرة كلمة فى ثمانية عشر موضعا منها
نعمتى التى وحسبى الله بى الاعداء او يكون قبلها الف نحو هداى و وقع
فى ست كلمات او ياء نحو الى وعلى ووقع فى تسع (القسم الثانى) مااختلف
فى اسكانه وفتحه و وقع فى مائتين وثنتى عشرة ياء وتنقسم باعتبار مابعدها
ستة انواع لانه اماهمز اوغيره والهمز اماقطع وهوثلاثة باعتبار حركته
اووصل وهواما مصاحب للام اومجرد عنه (النوع الاول) وهوهمزة
القطع المفتوحة وقعت فى مائة وثلاث اختلف منها فى تسع وتسعين موضعا

تأتى ان شاء الله تعالى مفصلة فى محالها ثم محملة آخر السور نحوانى اعلم
فاذكرونى اذكركم فاصل نافع وابن كثير وابى عمرو وكذا ابو جعفر فتحهن
وافقهم ابن محيصين واليزيدى واصل الباقين تسكينهن الا انهم اختلفوا
فى خمسة وثلاثين موضعا (فقرأ) نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر بفتح سبع
يآت من ذلك وهى من دونى اولياء بالكهف وانى اراتى الاولان بيوسف
ويأذن لى ابى فيها واجعل لى آية بآل عمران ومريم وضيفى اليس بهود وافقهم
اليزيدى (وقرأ) هؤلاء بفتح يسرلى امرى بطه وافقهم الحسن (وقرأ)
ابن كثير وورش من طريق الاصبهانى بفتح ذرونى اقتل بغافر وافقهم
ابن محيصين (وقرأ) نافع والبزى وابو عمرو وكذا ابو جعفر انى اراكم
بهود ولكنى اراكم بها والاحقاف بالفتح وافقهم اليزيدى (وقرأ)
هؤلاء بفتح تحتى افلا بالزخرف وافقهم ابن محيصين (وقرأ) نافع وابن
كثير وكذا ابو جعفر بفتح ليحزننى ان بيوسف وحشرتنى اعمى بطه تأمرونى
اعبد بالزمر اتعداننى ان بالاحقاف وافقهم ابن محيصين فى غير تأمرونى
(وقرأ) نافع وكذا ابو جعفر بالفتح فى سبيلى ادعوا بيوسف وليبلونى
اشكر (وقرأ) ابن كثير ادعونى استجب لكم بالطول بالفتح وقرأ ايضا
بالفتح فاذكرونى اذكركم وافقه ابن محيصين (وقرأ) ورش من طريق
الازرق والبزى بفتح اوزعنى ان بالنمل والاحقاف وافقهما ابن محيصين
(وقرأ) نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر بفتح عندى اولم بالقصص وافقهم
اليزيدى واختلف فيهاعن ابن كثير فروى جمهور المغاربة والمصريين عنه
الفتح من روايته وقطع جمهور العراقيين للبزى بالاسكان ولقنبل بالفتح والاسكان
لقنبل من هذه الطرق عزيز لكن رواه عنه جماعة واطلق الخلاف عن ابن
كثير الشاطبى والصفراوى وغيرهما وكذا فى الطيبة قال فى النشر وكلاهما
صحيح عنه غير ان الفتح عن البزى ليس من طرق الشاطبية والتيسير وكذا
الاسكان عن قنبل انتهى (وقرأ) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وكذا
ابو جعفر بفتح لعلى بيوسف وطه والمؤمنين وموضعى القصص وفى غافر
وافقهم ابن محيصين واليزيدى (وقرأ) هؤلاء وحفص بفتح معى بالتوبة
والملك وافقهم الحسن فى الملك (وقرأ) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وكذا ابو جعفر بفتح مالى ادعوكم بغافر وافقهم ابن محيصين واليزيدى
لكن بخلف عن ابن ذكوان فالصورى عنه كذلك والاخفش بالاسكان (وقرأ)

هؤلاء بفتح ارهطى اعز بهود لكن بخلف عن هشام والوجهان صحيحان
عنه لكن الفتح اشهر واكثر (واتفقوا) على اسكان الار بع بآيات الباقية وهى ارنى
انظر اليك بالاعراف ولاتفتنى الابالتوبة وترحمنى اكن بهود فاتبعنى اهدك
بمريم (واجمعوا) ايضا على فتح عصاى اتوكؤ واياى اتهلكنا ونحو يدى
استكبرت لضرورة الجمع بين الساكنين نبه عليه فى النشر (النوع الثانى) همزة
القطع المكسورة والواقع منها احدى وستون ياء اختلف منها فى اثنين وخمسين
ياء تأتى كذلك ايضا ان شاء الله تعالى فى مواضعها نحو منى الا انصارى الى الله
واصل فتح هذا النوع نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدى والباقون
بالسكون الا انه وقع الخلاف على غير هذا الوجه فى خمسة وعشرين ياء منها
(فقرأ) ورش من طريق الازرق وكذا ابو جعفر بفتح اخوتى ان بيوسف
(وقرأ) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح
آبائى ابراهيم بيوسف ودعائى الا بنوح وافقهم ابن محيصن واليزيدى (وقرأ)
نافع وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح وما توفيقى الا بالله
بهود وحزنى الى الله بيوسف وافقهم اليزيدى (وقرأ) هؤلاء وجعفر
بفتح امى الهين بالمائدة (وقرأ) نافع وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح ورسلى
ان الله بالمجادلة (وقرأ) نافع وكذا ابو جعفر بفتح انصارى الى بآل عمران
والصف وبعبادى انكم بالشعراء وستجدنى ان بالكهف والقصص
والصافات وبناتى ان بالحجر ولعنتى الى بص (وقرأ) نافع وابو عمرو
وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر بفتح اجرى الا بيونس وموضعى هود
وخمسة فى الشعراء وموضع بسبأ الجملة تسع وافقهم ابن محيصن واليزيدى
(وقرأ) نافع وابو عمرو وحفص وكذا ابو جعفر بفتح يدى اليك بالمائدة فهذه
خمس وعشرون والباقى سبع وعشرون هم فيها على اصولهم الا انه اختلف
فى الى ربى ان فصلت عن قالون فروى الجمهور عنه فتحها على اصله وروى
الاخرون اسكانها واطلق الخلاف عنه فى الشاطبية كاصلها والطيبة والتذكرة
وغيرها وصحح الوجهين عنه فى النشر قال غير ان الفتح اشهر واكثر واقيس
(واجمعوا) على اسكان التسع الباقية من هذا النوع وهى بصدقنى بالقصص
وانظرنى الى بالاعراف وفانظرنى بالحجر ومثلها بص ويدعوننى الى بيوسف
وتدعوننى اليه وتدعوننى الى بالمؤمن وذريتى انى بالاحقاف واخرتنى
الى بالمنافقين (واتفقوا) ايضا على فتح احسن مثواى انه ورؤياى ونحو
فعلى اجراى كما تقدم (النوع الثالث) همزة القطع المضمومة والواقع

منها اثنى عشر اختلف منها فى عشر تأتى مفصلة واصل فتحها فيهن
وصلا نافع وكذا ابو جعفر وافقهما ابن محيصن من المفردة فى انى اريد
وانى اعذبه كلاهما بالمائدة والباقون بالسكون واختلف عن ابى جعفر فى انى
اوف الكيل بيوسف وكلا الوجهين صحيح عنه من روايتيه جميعا كما فى النشر
(واتفقوا) على اسكان اليائين الباقيتين وهما بعهدى اوف بالبقرة وآتونى
افرغ بالكهف (النوع الرابع) همزة الوصل المصاحبة للام و الواقع منها
اثنان وثلاثون اختلف منها فى اربعة عشر تأتى كذلك نحو لا ينال عهدى
الظالمين ربى الذى فسكنها كلها حمزة على اصله وافقه ابن محيصن
فى كلها و المطوعى فى مسنى الضر وعبادى الصالحون بالانبياء وعبادى
الشكور بسبأ والحسن والمطوعى فى ربى الذى بالبقرة وحرم ربى الفواحش
بالاعراف و آتانى الكتاب بمريم والاعمش فى ارادنى الله بالزمر والاعمش
والحسن فى مسنى الشيطان بص واهلكنى الله بالملك (وسكن) ابن عامر
موافقة له اعنى حمزة عن آياتى الذين بالاعراف وافقهما المطوعى والحسن
(وسكن) حفص كذلك عهدى الظالمين بالبقرة وافقهما الحسن والمطوعى
(وسكن) ابن عامر وحمزة والكسائى وكذا روح كذلك قل لعبادى الذين
بابراهيم وافقهم الحسن والاعمش (وسكن) ابو عمرو وحمزة والكسائى
وكذا يعقوب وخلف كذلك ياعبادى الذين بالعنكبوت والزمر وافقهم
اليزيدى والحسن والاعمش (وعن) ابن محيصن و الحسن اسكان نعمتى
التى فى المواضع الثلاث بالبقرة وجاءنى البينات بالطول (وعن) ابن محيصن
والمطوعى اسكان يانى بلغنى الكبر بآل عمران وارونى الذين بسبأ (وعن)
ابن محيصن وحده تسكين حسبى الله بالتوبة بلا خلاف وعنه بخلف
تسكين بانى شركائى الذين بالنحل وحسبى الله بالزمر والباقون بفتحها فيهن
فهذه ثلاث وعشرون ياء اختلف فيها (واتفقوا) على فتح التسع الباقية من هذا
النوع وهى بى الاعداء مسنى الضر مسنى الكبر وليى الله شركائى الذين فى الثلاثة
غير النحل نبأنى العليم ان يقول ربى الله (وعن) ابن محيصن تسكين كل ياء
اتصلت بال فى جميع القرآن (النوع الخامس همزة الوصل) العارية عن
اللام ووقعت فى سبعة مواضع الاعتد ابن عامر ومن معه فستة لقطعه همزة
اخى اشدد كما يأتى ان شاء الله تعالى وهى انى اصطفيتك اخى اشدد لنفسى
اذهب ذكرى اذهبا ياليتنى اتخذت قومى اتخذوا من بعدى اسمه احمد
(فقرأهن) ابو عمرو بالفتح فى السبعة وافقه اليزيدى وقرأ ابن كثير كذلك

فى انى اصطفيتك واخى اشدد وافقهما ابن محيصين بخلاف عنه (وقرأ) نافع وابن كثير وكذا ابوجعفر لنفسى اذهب وذكرى اذهبا بالفتح ايضا وافقهم ابن محيصين (وقرأ) نافع و لبزى وكذا ابوجعفر وروح ان قومى اتخذوا بالفتح (وقرأ) نافع وابن كثير وابو بكر وكذا ابوجعفر و يعقوب بعدى اسمه بالفتح وافقهم الحسن ولم يأت فى هذا النوع بالاجماع على فتحها اواسكانها (النوع السادس فى الياءالتى بعدها متحرك غير الهمزة) ووقعت فى خمسمائة وستة وتسعين موضعا المختلف فيه منها خمسة وثلاثون موضعا تأتى ان شاء الله تعالى فى محالها نحو بيتى للطائفين بى لعلهم وجهى لله (فقرأ) نافع وهشام وحفص وكذا ابوجعفر بفتح بيتى للطائفين بالبقرة والحج وقرأ هشام وحفص كذلك بنوح (وقرأ) ورش كذلك بى لعلهم بالبقرة ولى فاعتزلون بالدخان بالفتح (وبه) قرأ نافع وكذا ابوجعفر مماتى لله بالانعام وبه (قرأ) نافع وابن عامر وحفص وكذا ابوجعفر وجهى لله بآل عمران ووجهى للذى بالانعام (وقرأ) ابن عامر كذلك صراطى بالانعام وارضى واسعة بالعنكبوت وافقه الحسن فى صراطى وبه ايضا (وقرأ) حفص معى بالاعراف والتوبة وثلاثة فى الكهف و فى الانبياء وموضعى الشعراء وفى القصص فهى تسعة ولى بابراهيم وطه وموضعى ص وفى الكافرين فهى خمسة و جملة ذلك اربعة عشر موضعا و وافقه ورش من طريقيه فى ومن معى بالشعراء ومن طريق الازرق فى ولى فيهاما رب بطه ووافقه هشام بخلف عنه فى ولى نعجة فقطع له بالاسكان فى العنوان والكافى والتبصرة وتلخيص ابن بليمة والشاطبية كاصلها وسائر المغاربة والمصريين وقطع له بالفتح صاحب المبهج والمفيد وابومعشر الطبرى وغيرهم والوجهان صحيحان عن هشام كما فى النشر و وافقه نافع وهشام والبزى بخلف عنه فى ولى دين بالكافرين وافقهم الحسن والفتح للبزى رواه جماعة كصاحب العنوان والمجتبى والكامل من طريق ابى ربيعة وابن الحباب وهى رواية نصر بن محمد عن البزى وروى عنه الجمهور الاسكان و به قطع العراقيون من طريق ابى ربيعة وبه قرأ الدانى على الفارسى عن قراءته بذلك عن النقاش عن ابى ربيعة عنه وهذا طريق التيسير وقال فيه وهو المشهور و به آخذ وقطع به ايضا ابن بليمة وغيره وبالوجهين جميعا صاحب الهداية والتبصرة والتذكرة والكافى والشاطبية وغيرهم والوجهان صحيحان عنه والاسكان

ا كثرواشهر قاله فى النشر (وقرأ) ابن كثير بفتح يائى من ورائى وكانت بمريم وشركائى قالوا بفصلت وافقه ابن محيصين (وقرأ) ابن كثير وهشام بخلف عنه وعاصم والكسائى وكذا ابن وردان بخلف عنه بفتح مالى لا ارى الهدهد بالنمل وافقهم ابن محيصين والفتح لهشام رواية الجمهور عنه وهو رواية الحلوانى عنه وروى الآخرون عنه الاسكان وهو رواية الداجونى عن اصحابه عنه ونص على الوجهين جميعا من الطريقين جماعة كثيرون كصاحب الجامع والمستنير و الكفاية والصقلى وغيرهم واما ابن وردان فالجمهور عنه على الاسكان والآخرون عنه على الفتح وهما صحيحان عنه غيران الاسكان اكثر واشهر كما فى النشر (وقرأ) هشام بخلف عنه وحمزة وكذا يعقوب وخلف باسكان مالى يس وافقهم الاعمش والفتح لهشام من طريق الحلوانى وعليه الجمهور بل لانعرف المغاربة غيره وقطع له بالاسكان جمهور العراقيين من طريق الداجونى (وقرأ) قالون وورش من طريق الاصبهانى وكذا ابوجعفر باسكان محياى بالانعام وتمد الالف ح مدا مشبعا لاجل الساكنين وكذا اذا وقفوا اما من فتحها وصلا فيقف بالاوجه الثلاثة لعروض السكون عندهم واختلف عن ورش من طريق الازرق فقطع ح بالاسكان صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وطاهر بن غلبون والاهوازى والمهدوى وابن سفيان وغيرهم و به قرأ الصقلى على عبدالباقى عن والده و به قرأ الدانى على الخاقانى وطاهر قال الدانى وعلى ذلك عامة اهل الاداء من المصريين وغيرهم وهو الذى رواه ورش عن نافع اداء وسماعا قال والفتح اختيار منه لقوته فى العربية قال و به قرأت على ابى الفتح فى رواية الازرق عنه من قراءته على المصريين و بالفتح ايضا قرأ الصقلى على ابن نفيس عن اصحابه عن الازرق وعلى عبدالباقى من قراءته على ابن عراك عن هلال كما فى النشر قال فيه والوجهان صحيحان عن ورش من طريق الازرق الا ان روايته عن نافع الاسكان والفتح اختياره لنفسه ثم تعقب من ضعف الاسكان عنه كابى شامة واطال فى الرد عليه وممن قطع له بالخلاف صاحب التيسير والشاطبية والتبصرة والكافى وابن بليمة وغيرهم (واما) ياعبادى لاخوف بالزخرف فاختلفوا فى اثبات يائها وحذفها وفتحها واسكانها لاختلاف المصاحف فيها فقرأها نافع وابوعمرو وابن عامر وكذا ابوجعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب باثبات الياء ساكنة وصلا ووقفوا عليها

كذلك موافقة لمصحف المدينة والشام وافقهم الحسن (وقرأ) باثباتها مفتوحة وصلا ابو بكر وكذا رويس من طريق ابى الطيب ووقفا بالياء الساكنة (وقرأ) الباقون وهم ابن كثير وحفص وحمزة والكسائى وكذا خلف وروح بحذفها فى الحالين موافقة لمصحفهم وافقهم ابن محيصين واليزيدى فخالف اباعمرو فهذه ثلاثون ياء (وعن) الحسن فتح الخمسة الباقية وهى لااملك الانفسى واخى وسوأة اخى الثلاثة بالمائدة واشرح لى صدرى بطه قومى ليلا بنوح (واتفقوا) على اسكان مابقى من هذا النوع وهو خمسمائة وستة وستون ياء نحو انى جاعل واشكر والى وانى فضلتكم فمن تبعنى ومن عصانى الذى خلقنى ويطعمنى ويسّر لى عملى يعبدوننى لايشركون بى

(باب مذاهبهم فى ياآت الزوائد)

وهى هنا ياء متطرفة زائدة فى التلاوة على رسم المصاحف العثمانية وتكون فى الاسماء نحو الداع والجوار وفى الافعال نحو يأت ويسر وهى فى هذا وشبهه لام الكلمة وتكون ايضا ياء اضافة فى موضع الجر والنصب نحو دعائى واخرتنى واصلية وزائدة وكل منهما فاصلة وغير فاصلة فاماغير الفاصلة فخمس وثلاثون الاصلية منها ثلاثة عشر نحو الداع بالبقرة ويأت بهود وغير الاصلية منها اثنان وعشرون وهى ياء المتكلم الزائدة نحو اذادعان واتقون ياأولى ومن اتبعن وقل واماالفاصلة فست وثمانون الاصلية منهاخمس وهى المتعال بالرعدوالتلاق والتناد بالطول ويسرو بالواد بالفجر وغيرالاصلية هى ياء المتكلم الزائدة فى احدى وثمانين نحوفارهبون فاتقون ولاتكفرون فلاتنظرون ثم لاتنظرون فارسلون ولاتقربون ان تفندون فالجملة مائة واحدى وعشرون ياءتأتى ان شاءالله تعالى مفصلة فى محالها ثم فى اخر السوروإذا اضيف اليهانسئلن بالكهف تصيرمائة واثنين وعشرين (اختلفوا) فى اثباتها وحذفها ولهم فى ذلك اصول فنافع وابو عمرو وحمزة والكسائى وكذا ابو جعفر يثبتون مااثبتوه منها فى الوصل دون الوقف مراعاة للاصل والرسم وافقهم الاعمش واليزيدى والحسن (و) ابن كثير وهشام بخلف ويعقوب يثبتون فى الحالين على الاصل وهى لغة الحجاز يين ويوافق الرسم تقديرا اذما حذف لعارض كالموجود كالف الرحمن وافقهم

ابن محيصين (و) ابن ذكوان وعاصم وكذا خلف يحذفون فى الحالين تخفيفا وهى لغة هذيل قال الكسائى العرب تقول الوال والوالى والقاض والقاضى (تنبيه) ليس لهشام من الزوائد الا كيدون بالاعراف على خلاف عنه بأتى ان شاء الله تعالى وليس اثبات الياء هنا فى الحالين او فى الوصل مما يعد مخالفا للرسم خلافا يدخل به فى حكم الشذوذ بل يوافق الرسم تقديرا لما تقدم انما حذف لعارض فى حكم الموجود كالف نحو الرحمن وقد خرج بعض القراء فى بعض ذلك عن اصله للاثر فاما غير الفاصلة (فقرأ) نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر و يعقوب باثبات الياء فى عشر يأت بهود واخرتن بالاسراء و يهدين ونبغ وتعلمن وتؤتين الاربعة بالكهف والاتتبعن بطه والجوار بالشورى والمناد بقاف والى الداع بالقمر و افقهم ابن محيصين و اليزيدى و الحسن و بذلك قرأ الكسائى فى يأت بهود ونبغ بالكهف محافظة على حرف الاعراب وكل على اصله السابق و ابن كثير وكذا يعقوب باثباتها فى الحالين وافقهما ابن محيصين و نافع و ابو عمرو و كذا ابو جعفر باثباتها وصلا فقط و افقهم اليزيدى والحسن الا ان ابا جعفر فتح ياء الا تتبعن بطه وصلا واثبتها وقفا ساكنة (وخرج) بتقييد نبغ بالكهف مانبغى هذه يوسف و يأت بهود اخرج نحو يأتى بالشمس والى الداع اخرج الداعى بالقمر ايضا (وقرأ) نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة وكذا ابو جعفر ويعقوب باثبات ياء اتمدونن بالنمل على اصولهم المتقدمة الا ان حمزة خالف اصله فاثبتها فى الحالين وتقدم اتفاقه مع يعقوب على ادغام النون فى الادغام الكبير (وقرأ) قالون و ورش من طريق الاصبهانى و ابن كثير وابو عمرو و كذا ابو جعفر و يعقوب ان ترن انا بالكهف واتبعون اهدكم بغافر باثبات الياء فيهما على اصلهم المقرر وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن كذلك والباقون بالحذف فى الحالين (وقرأ) ورش وابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب كالجواب بسبأ باثبات الياء على اصولهم وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن (وقرأ) هؤلاء وكذا ابو جعفر الباد بالحج بالاثبات على اصولهم والباقون بالحذف فى الحالين (وقرأ) ورش وابو عمرو وكذا ابو جعفر و يعقوب الداعى اذا دعانى باثبات الياء فيهما على اصولهم وافقهم اليزيدى (و) اختلف عن قالون فقطع له بالحذف فيهما جمهور المغاربة و بعض العراقيين وهو

الذى فى الكافى والهادى والهداية والتيسير والشـ طبية وغيرها لكن قول الشاطبية * وليسالقالون عن الغر سبلا * يفهم ان له فى الوصل وجهين فيهما اذ معناه ليس اثبات اليائين منقولا عن الرواة المشـهورين عنه بل عن رواة دونهم كما نبـه عليه الجعبرى وقطع بالاثبات فيهما له من طريق ابى نشيط الحافظ ابو العلا فى غايتـه وابو محمد فى منهجه وقطع له بعضهم بالاثبات فى الداعى والحذف فى دعان وهو الذى فى المستنير والتجريد وغيرهما من طريق ابى نشيط وعكس آخرون فقطع له بالحذف فى الداع والاثبات فى دعانى وهو الذى فى التجريد من طريق الحلوانى و به قطع ايضا صاحب العنوان والوجهان صحيحان عن قالون كما فى النشر قال الا ان الحذف اكثر واشهر والبـاقون بالحذف فيهما (وقرأ) ورش والبزى وابو عمرو و كـذا ابو جعفر و يعقوب الداع الى وهو الاول بالقمر باثبات الياء على اصولهم وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن والباقون بحذفهما فى الحالين (وقرأ) نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر و يعقوب المهتدى بالاسراء والكهف ومن اتبعنى وقل بآل عمران بالاثبات فى الثلاث وافقهم اليزيدى والحسن وكل على اصله وخرج فهو المهتدى بالاعراف لانه من الثوابت (وقرأ) ابن كثير وابو عمرو و كـذا ابو جعفر و يعقوب تؤتون موثقا بيوسف باثبات الياء وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن وكل على اصله وحذفها الباقون فى الحالين (وقرأ) ابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب باثبات ثمان بآيات وهى واتقون ياولى بالبقرة وخافون ان بآل عمران واخشون ولا بالمائدة وقد هدان بالانعام و ثم كيدون بالاعراف ولا تخزون بهود وبما اشركتمون بابراهيم واتبعون هدا بالزخرف وافقهم اليزيدى والحسن فى الكل وابن محيصين من المفردة فى اتبعون بالزخرف وكل على اصله ووافقهم هشام فى كيدون بالاعراف بخلف عنـه فقطع له الجمهور بالياء فى الحـالين وهو الذى فى طرق التيسـير فلا ينبغى ان يقرأ له من التيسـير بسواه وذكره الخلاف فيـه على سبيل الحكاية كما نبه عليه فى النشر وروى الاخرون عنه الاثبات فى الوصل دون الوقف وهو الذى لم يذكر عنه ابن فارس فى الجامع سواه و به قطع فى المستنير والكفاية عن الداجونى وهو الظاهر من عبارة الدانى فى المفردات وعلى هذا ينبغى ان يحمل الخلاف المذكور فى التيسير ان اخذ به ومقتضى هذا يكون الوجه الثانى فى الشاطبية هو هذا على ان اثبات الخلاف من طريق الشاطبية فى غاية البعد وكانه تبع فيه ظاهر التيسـير فقط كذا

فى النشر ثم قال قلت وكلا الوجهين صحيح نصا واداء حالة الوقف واما حالة الوصل فلا آخذ بغير الاثبات من طرق كتابنا انتهى واما رواية بعضهم الحذف عنه فى الحالين فقال فى النشر لا اعلمه نصا من طرق كتابنا لاحد من ائمتنا ولكنه ظاهر التجريد من قراآته على عبد الباقى يعنى من طريق الحلوانى وعن الحلوانى قال رحلت الى هشام بعد وفات ابن ذكوان ثلاث مرات ثم رجعت الى حلوان فورد على كتابه انى اخذت عليك ثم كيدون بالاعراف بياء فى الوصل وهى بياء فى الحالين (وقرأ) رويس بخلف عنه باثبات الياء فى عبادى من قوله تعالى يا عبادى فاتقون لمناسبة ما بعدها ولم يختلف فى غيره من المناد المحذوف وهو رواية جمهور العراقيين وروى الاخرون عنه الحذف وهو القياس فان الحذف فى الحالين قاعدة الاسم المنادى وهو فى مائة وثلاثين منها يارب ورب سبعة وستون موضعا و ياقوم ستة واربعون و يابنى ستة ويابت ثمانية و يبنؤم وابن ام و ياعباد الذين آمنوا و ياعباد فاتقون والياء فى هذا القسم ياء اضافة كلمة برأسها استغنى عنها بالكسرة ولم يثبت من ذلك فى المصاحف سوى موضعين بلا خلاف ياعبادى الذين آمنوا بالعنكبوت و ياعبادى الذين اسرفوا بالزمر وموضع بخلاف وهو ياعبادى لاخوف عليكم بالزخرف كما يأتى ان شاء الله تعالى (وقرأ) قنبل بخلف عنه نرتع ونلعب و يتق و يصبر باثبات الياء فيهما فى الحالين وهما فعلان مجزومان اجراء للفعل المعتل فى الجزم مجرى الصحيح وهى لغة قليلة او اشبعت الكسرة فنشأت عنها الياء وهى لغة لبعض العرب والاثبات فى نرتع له رواية ابن شنبوذ عنه و الحذف رواية ابن مجاهد والوجهان فى الشاطبية كالتيسير الا ان الاثبات ليس من طريقهما كما نبه عليه فى النشر واما يتق فاثبتها عنه فى الحالين ابن مجاهد من جميع طرقه ولم يذكر فى الشاطبية كاصلها غيره وحذفها فى الحالين ابن شنبوذ عنه وافقه ابن محيصن على الاثبات فى يتق بخلف عنه والباقون بالحذف فيهما (وقرأ) ورش وابو عمرو وكذا ابو جعفر و يعقوب تسئلن بهود باثبات الياء وافقهم اليزيدى والحسن وكل على اصله والباقون بالحذف فى الحالين وخرج موضع الكهف الاتى قريبا ان شاء الله تعالى وقرأ نافع وابو عمرو وحفص وكذا ابو جعفر ورويس فما آتان الله بالنمل باثبات الياء مفتوحة فى الوصل وهو قياس ياء الاضافة وافقهم اليزيدى والباقون بالحذف

في الوصل لالتقاء الساكنين واما حكمها في الوقف فاثبتها فيه وجها واحدا يعقوب (واختلف) عن قالون وابي عمرو وحفص وقنبل واما قنبل فاثبتها عنه ابن شنبوذ وحذفها ابن مجاهد واما الثلاثة فقطع لهم في الوقف بالياء مكي وابن بليمة وطاهر بن غلبون وغيرهم وقطع لهم بالحذف جمهور العراقيين وهو الذي في الارشادين والمستنير والجامع والعنوان وغيرها واطلق لهم الخلاف في الشاطبية كاصلها و التجريد وغيرها ووافقهم اليزيدي بخلفه ايضا والباقون بحذفها وقفا وهم ورش والبزي وقنبل من طريق ابن مجاهد وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف ووافقهم ابن محيصن و الحسن والاعمش (وقرأ) ابو جعفر ان يردني الرحمن بيس باثبات الياء مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف كوقف يعقوب عليها والباقون بحذفها فيهما (وقرأ) السوسي وحده بخلف عنه فبشر عبادي الذين بالزمر باثبات الياء مفتوحة في الوصل ثم اختلف المثبتون عنه فاثبتها منهم في الوقف ايضا ساكنة الجمهور كابي الحسن بن فارس وابي العز وسبط الخياط وغيرهم ورجحه الداني في المفردات وحذفها الاخرون فيه كصاحب التجريد والتيسير وذهب جماعة عن السوسي الى حذفها في الحالين كصاحب العنوان والتذكرة والكافي وغيرهم قال في النشر وهو الذي ينبغي ان يكون في التيسير فتحصل للسوسي فيها ثلاثة اوجه الاثبات في الحالين والحذف فيهما والاثبات وصلا مفتوحة لا وقفا والثلاثة في الطيبة (وهذه) الكلمات الثلاث اعني آتان الله وان يردن فبشر عباد مما وقعت فيه الياء قبل ساكن (فهذا) ما وقع من الياآت المختلف فيها في غير الفواصل (واما) الفواصل بقسميها اعني الاصلية والاضافية وهي كما سبق اول الباب ستة وثمانون (فقرأها) كلها باثبات الياء في الحالين يعقوب على اصله ووافقه غيره في سبع عشرة كلمة وهي دعاء والتلاق والتناد واكرمن واهانن و يسر وبالواد والمتعال ووعيد ونذير ونكير و يكذبون وينقذون ولتردين وفاعتزلون وترجمون ونذر (واما) دعائي بابراهيم فقرأ باثبات الياء فيها وصلا فقط ورش وابو عمرو وحمزة وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي والاعمش وابن محيصن بخلفه وقرأها بالاثبات في الحالين البزي و يعقوب (و) اختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد الحذف في الحالين وروى عنه ابن شنبوذ الاثبات في الوصل والحذف

فى الوقف كابى عمرو ومن معه قال فى النشر و بكل من الحذف والاثبات
قرأت عن قنبل وصلا ووقفا و به آخذ والباقون بالحذف فيهما وهو
الثانى لابن محيصين (واما) التلاق والتاد بغافر فقرأ ورش وكذا
ابن وردان باثبات الياء فيهما وصلا فقط وافقهما الحسن (وقرأ)
ابن كثير باثباتها فى الحالين بلاخلاف كيعقوب وافقه ابن محيصين
(و) انفرد ابو الفتح فارس من قراءته على عبد الباقى بن الحسن عن اصحابه
عن قالون بالوجهين الحذف والاثبات واثبته فى التيسير وتبعه الشاطبى على
ذلك قال فى النشر وقد خالف عبد الباقى فى ذلك سائر الناس ولا اعلمه ورد من
طريق من الطرق عن ابى نشيط ولا عن الحلوانى واطال فى بيان ذلك (واما)
اكرمن واهانن بالفجر فقرأ نافع وكذا ابو جعفر باثبات الياء فيهما وصلا
(و) اختلف عن ابى عمرو فالجمهور عنه على التخيير بين الحذف والاثبات
والآخرون بالحذف وعليه عول الدانى والشاطبى قال فى النشر والوجهان
صحيحان مشهوران عن ابى عمرو والتخيير اكثر والحذف اشهر وافقه
اليزيدى بخلاف ايضا وقرأ البزى باثباتهما فى الحالين كيعقوب وافقه ابن
محيصين من المبهج (واما) يسر بالفجر فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا
ابو جعفر و يعقوب باثبات الياء فيه وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن
وكل على اصله وهذا موضع ذكره لانه من الفواصل (واما) بالواد بالفجر
ايضا فقرأ ورش وابن كثير وكذا يعقوب باثبات الياء فيه وافقهم ابن محيصين
وكل على اصله لكن اختلف عن قنبل فى الوقف والاثبات له فيه هو طريق
التيسير اذ هو من قراءة الدانى على فارس بن احمد وعنه اسند رواية قنبل فى
التيسير وفى النشر كلا الوجهين صحيح عن قنبل حالة الوقف نصا واداء والباقون
بالحذف فى الحالين (واما) المتعال بالرعد فقرأه ابن كثير وكذا يعقوب
باثبات الياء فى الحالين من غير خلف وافقهما ابن محيصين والباقون بالحذف
فيهما (واما) وعيد بابراهيم وموضعى ق ونكير بالحج وسبأ وفاطر والملك
ونذر ستة مواضع بالقمر وان يكذبون بالقصص ولا ينقذون بيس ولتردين
بالصافات وان ترجون وفاعتزلون بالدخان ونذير بالملك (فقرأ ورش
باثبات الياء فى التسع كلمات وصلا و يعقوب على اصله باثباتها فى الحالين
فهذه سبع عشرة كلمة وافق فيها هؤلاء يعقوب على ما تقرر (و) ما بقى
من روس الآى اختص باثبات الياء فيه فى الحالين يعقوب كما يأتى

مفصلا فى محاله ان شاء الله تعالى والله تعالى المعين (خاتمة) اتفقت
المصاحف على اثبات الياء رسما فى مواضع خمسة عشر وقع نظيرها
محذوفا مختلفا فيه فيماسوى هنا وهى واخشونى ولاتم فان الله يأتى بالشمس
كلاهما بالبقرة فاتبعونى بآل عمران فهو المهتدى بالاعراف فكيدونى بهود
ماتبغى بيوسف من اتبعنى فيها فلاتسئلنى بالكهف فاتبعونى واطيعوا بطه
ان يهدينى بالقصص ياعبادى الذين آمنوا بالعنكبوت وان اعبدونى بيس
ياعبادى الذين اسرفوا بالزمر اخرتنى الى بالمنافقين دعائى الا بنوح (وكذلك)
اجمع القراء على اثباتها الامارووى عن ابن ذكوان فى تسئلنى بالكهف من
الخلف فى اثبات يائها مع ان المشهور عنه الاثبات فيها كالباقين كما يأتى فى
محله ان شاء الله تعالى من سورة الكهف (ويلتحق بهذه الياآت بهادى
العمى بالنمل لثبوتها فى جميع المصاحف كما تقدم بخلاف التى فى الروم اذهى
محذوفة فى جميعها كما تقدم ايضا فى باب الوقف على المرسوم (هذا)
آخر مايسر الله تعالى من ذكر اصول القراء العشرة حسبما تضمنته الكتب
المتقدم ذكرها وماالحق بها والاربعة الزائدة عليها ويتلوه ذكر الفروع
المسماة عند اهل هذا الشان بفرش الحروف مصدر فرش نشر وهوماان
تكرر فيه الكلمة ويقع الخلاف فيها فى كل موضع وقعت فيه اواكثر المواضع اولا
تكرر فالاول يضبط الخلاف فيه فى اول موضع وقعت فيه تلك الكلمة ويضم
اليها مايشبهها ثم تعاد كلها اواكثرها فى محالها للايضاح وعدم مشقة المراجعة
وتنبيها للقارى لئلا يذهل ويغتفر التكرار لمزيد الفائدة وتفصيل المجمل على
ان التفصيل بعد الاجمال ليس تكرارا وهذا اعنى التكرار انما هو بالنسبة للقراء
العشرة اما الاربعة فاكتفى لهم غالبا بماذكر فى اول موضع وبما أصل لهم
فى الاصول المتقدمة والثانى وهوالذى لايتكرر يورد منثورا على حسب
الترتيب القرآنى كالسابق مع توجيه كل قراءة تلوها مفتتحا كل سورة بعدد
آيها مع ذكر الخلاف فى ذلك مختتما بذكرما فيها من مرسوم خط المصاحف
العثمانية ومن ياآت الاضافة وياآت الزوائد بعد ذكرها مفصلة واحدة فى
محالها لتتم الفائدة ويحصل المقصود اذالغرض كما تقدم ايصال دقايق هذا
الفن مبينة لكل احد على وجه سهل مع الاختصار ليسهل تحصيله لكل طالب
والله تعالى ولى كل نعمة (فاقول) مستعينا بالله تعالى وعليه التكلان مفتتحا
بام القرآن

(سورة الفاتحة مكية)

وقيل مدنية (وآيها) سبع متفق الاجمال وخلافها اثنان (بسم الله الرحمن الرحيم) عدها مكى وكوفى ولم يعد انعمت عليهم وعكسه مدنى و بصرى وشامى وفيها شبه الفاصلة اياك نعبد (وسبب) الاختلاف فى الآى ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقف على رؤس الآى للتوقيف فاذا علم محلها وصل للاضافة والتمام فيحسب السامع انها ليست فاصلة وايضا البسملة نزلت مع السور فى بعض الاحرف السبعة فمن قرأ بحرف نزلت فيه عدها ومن قرأ بغير ذلك لم يعدها (القرآات) البسملة هى مصدر بسمل اذا قال بسم الله كحوقل اذا قال لاحول ولاقوة الابالله والكلام عليها فى مباحث (الاول) لاخلاف انها بعض آية من النمل واختلف فيها اول الفاتحة فذهب امامنا الشافعى رضى الله تعالى عنه الى انها آية مستقلة من اول الفاتحة بلاخلاف عنده ولاعند اصحابه لحديث ام سلمة رضى الله عنها المروى فى البيهقى وصحح ابن حزيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم فى اول الفاتحة فى الصلوة وعدها آية وايضا فهى آية مستقلة منها فى احد الحروف السبعة المتفق على تواترها وعليه ثلاثة من القراء السبعة ابن كثير وعاصم والكسائى فيعتقدونها آية منها بل ومن القرآن اول كل سورة واما غير الفاتحة ففيها ثلاثة اقوال اولها انها ليست بآية تامة من كل سورة بل بعض آية ثانيها انها ليست بقرءان فى اوائل السور خلا الفاتحة ثالثها انها آية تامة من اول كل سورة سوى براءة (وليعلم) انه لاخلاف بينهم فى اثباتها اول الفاتحة سواء وصلت بالناس اوابتدئ بها لانها وان وصلت لفظا فانها مبتدأ بها حكما (الثانى فى حكمها) بين السورتين فقالون و ورش من طريق الاصبهانى وابن كثير وعاصم والكسائى وكذا ابو جعفر بالفصل بينهما بالبسملة لانها عندهم آية لحديث ٤ سعيد بن جبير ووافقهم ابن محيصن والطوعى (واختلف) عن ورش من طريق الازرق وابى عمرو وابن عامر وكذا يعقوب فى الوصل والسكت والبسملة بينهما جمعا بين الدليلين فالبسملة لورش فى التبصرة وهو احد الثلاثة فى الشاطبية والوصل بلابسملة له من العنوان والمفيد وهو الثانى فى الشاطبية والسكت له فى التيسير وبه قرأ الدانى على جميع شيوخه وهو

٤ لفظه كان عليه الصلاة والسلام لايعلم انقضاء السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم منه

الثالث فى الشاطبية وهو لابى عمرو فى سائر كتب العراقيين لغير ابن حبش عن السوسى وهو احد الوجهين فى الشاطبية والهداية واختاره الدانى ولا يؤخذ من التيسير سواه عند التحقيق وقطع له بالوصل بلا بسملة صاحب العنوان والوجيز وهو الثانى فى الشاطبية لجامع البيان وقطع له بالبسملة فى الهادى والهداية فى الوجه الثالث ورواه ابن حبش عن السوسى وهى لابن عامر فى العنوان وفاقا لسائر العراقيين والوصل له من الهداية وهو احد الوجهين فى الشاطبية والسكت له من التبصرة واختاره الدانى وهو الثانى فى الشاطبية وقطع به ليعقوب صاحب المستنير كسائر العراقيين وبالوصل صاحب الغاية وبالبسملة الدانى ووافقهم اليزيدى فالوصل لبيان ما فى آخر السورة من اعراب وبناء وهمزات وصل ونحو ذلك والسكت لانهما آيتان وسورتان (واشترط) فى السكت ان يكون من دون تنفس واختلفت الفاظهم فى التأدية عن زمن السكت فقيل وقفة تؤذن باسرار البسملة وقيل سكتة يسيرة وقيل غير ذلك قال فى النشر والصواب حمل دون من قولهم دون تنفس على معنى غير وبه يعلم ان السكت لا يكون الامع عدم التنفس قل زمنه ام كثر (ثم) ما ذكر من الخلاف بين السورتين هو عام بين كل سورتين سواء كانتا مرتبتين ام لا فلو وصل آخر الفاتحة بالانعام مثلا جازت البسملة وعدمها على ما تقدم اما لو وصلت السورة باولها كان كررت كما كرر سورة الاخلاص فقال محرر الفن الشمس بن الجزرى لم اجد فيه نصا والذى يظهر البسملة قطعا فان السورة والحالة هذه مبتدأة كما لو وصلت الناس بالفاتحة انتهى (واذا فصل) بين السورتين بالبسملة جاز لكل من روبت عنه ثلاثة اوجه وصلها بالماضية مع الاتية لانه الاصل وفصلها عنهما لان كلا من الطرفين وقف تام وفصلها على الماضية ووصلها بالاتية قال الجعبرى وهو احسنها لاشعاره بالمراد وهو انها للتبرك اومن السورة ويمتنع وصلها بالماضية وفصلها عن الاتية اذهى لاوائل السور لا لاواخرها والمراد بالفصل والقطع الوقف (وقرأ) حمزة وكذا خلف بوصل آخر السورة باول التى تليها من غير بسملة لان القرءان عندهما كالسورة الواحدة ووافقهما الشنبوذى والحسن (وقد اختار) كثير من اهل الاداء لمن وصل لمن ذكر من ورش وابى عمرو وابن عامر وحمزة وكذا يعقوب السكت بين المدثر والقيمة وبين الانفطار والمطففين وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة كاختيار

الآخذين بالسكت لورش اوابي عمرو اوابن عامر او يعقوب الفصل بالبسملة بين السور المذكورة لبشاعة اللفظ بلا وويل والاكثرون على عدم التفرقة وهو مذهب المحققين (الثالث) لاخلاف في حذف البسملة اذا ابتدأت براءة اووصلتها بالانفال على الصحيح وقد حاول بعضهم جوازها في اولها وقال السخاوى انه القياس ووجهوا المنع بنزولها بالسيف قال ابن عباس رضي الله عنه بسم الله امان وليس فيهـا امان ومعناه ان العرب كانت تكتبها اول مراسلاتهم في الصلح فاذا نبذوا العهد لم يكتبوها قال السخاوى فيكون مخصوصا بمن نزلت فيه ونحن انما نسمي للتبرك انتهى واحتج للمنع بغيرذلك (اما) غير براءة فقد اتفق الكل على الاتيان بالبسملة في اول كل سورة ابتدأ وابها ولو حكما كاول الفاتحة حيث وصلت بالناس كما تقدم الا الحسن فانه يسمى اول الحمد فقط (الرابع) تجوز البسملة وعدمها في الابتداء بما بعد اوائل السور ولو بكلمة لكل من القراء تخييرا كذا اطلق الشاطبي كالداني في التيسير وعلى اختيار البسملة جهور العراقيين وعلى اختيار عدمها جمهور المغاربة ومنهم من خص البسملة بمن فصل بها بين السورتين كابن كثير ومن معه وبتركها عن من لم يفصل بها كحمزة ومن معه (واما) الابتداء بما بعد اول براءة منها فلا نص للمتقدمين فيه وظاهر اطلاق كثير كالشاطبي التخيير فيها واختار السخاوى الجواز والى المنع ذهب الجعبرى والصواب كما في النشر ان يقال ان من ذهب الى ترك البسملة في اوساط غير براءة لااشكال في تركها عنده في اوساط براءة وكذا لااشكال في تركها عند من ذهب الى التفصيل اذ البسملة عندهم في وسط السورة تبع لاولها ولاتجوز البسملة اولها فكذا وسطها واما من ذهب الى البسملة في الاجزاء مطلقا فان اعتبر بقاء اثر العلة التي من اجلها حذفت اولها وهي نزولها بالسيف كالشاطبي لم يبسمل وان لم يعتبر بقاء اثرها اولم يرها علة بسمل بلا نظر والله اعلم (خاتمة) يعلم مما تقدم من التخيير في الابتداء بالاجزاء مع ثبوت البسملة بين السور انه لايجوز وصل البسملة بجزء من اجزاء السورة لامع الوقف ولامع وصله بما بعده اذ القراءة سنة متبعة وليس اجزاء السورة محلا للبسملة عند احد والمنع من ذلك اولى من منع وصلها بآخر السورة والوقف عليها اذ ذلك محل لها في الجملة وقد مت لكون البسملة للاوائل لاللاواخر قال شيخنا رحمه الله تعالى هذا ما تيسر من الكلام على البسملة (وعن الحسن) (الحمد لله) حيث وقع بكسر الدال اتباعا لكسرة

لام الجر بعدها والجمهور بالرفع على الابتداء والخبر ما بعده اى متعلقه (وقرأ (الرحيم ملك) بادغام الميم الاولى فى الثانية ابو عمرو بخلف عنه من روايتيه وكذا يعقوب من المصباح مع مد مالك وافقهما ابن محيصين من المفردة واليزيدى بخلف والحسن والمطوعى وخص الشاطبى فى اقرائه الادغام بالسوسى والاظهار بالدورى ويجوز المد والقصر والتوسط فى حرف المد السابق قبل المدغم ونظائره (واختلف) فى ملك فعاصم والكسائى وكذا يعقوب وخلف بالالف مدا على وزن سامع اسم فاعل من ملك ملكا بالكسر والباقون بغير الف على وزن سمع صفة مشبهة اى قاضى يوم الدين (وعن) المطوعى مالك بفتح الكاف نصبا على القطع او منادى مضافا توطئة لاياك نعبد والجمهور بكسرها (وعن) الحسن (يعبد) بالياء من تحت مضمومة مبنيا للمفعول استعار ضمير النصب للرفع والتفت اذ الاصل انت تعبد (وعن) المطوعى (نستعين) بكسر حرف المضارعة وهى لغة مطردة فى حروف المضارعة بشرطه (واختلف) فى (الصراط وصراط) فقنبل من طريق ابن مجاهد وكذا رويس بالسين حيث وقعا على الاصل لانه مشتق من السرط وهو البلع وهى لغة عامة العرب وافقهما ابن محيصين فيهما والشنبوذى فيما تجرد عن اللام (وقرأ) خلف عن حمزة باشمام الصاد الزاى فى كل القرآن ومعناه مزج لفظ الصاد بالزاى وافقه المطوعى (واختلف) عن خلاد على اربع طرق الاولى الاشمام فى الاول من الفاتحة فقط الثانية الاشمام فى حرفى الفاتحة فقط الثالثة الاشمام فى المعرف باللام خاصة هنا وفى جميع القرآن الرابعة عدم الاشمام فى الجميع والاربعة مستفادة من قول الطيبة الاول اى بالاشمام ق ف * وفيه والثانى وذى اللام اختلف * (والباقون) بالصاد كابن شنبوذ وباقى الرواة عن قنبل وهى لغة قريش (وعن) الحسن (اهدنا صراطا مستقيما) بالنصب والتنوين فيهما من غير ال (واختلف) فى ضم الهاء وكسرها من (عليهم) واليهم ولديهم وعليهما واليهما وفيهما وعليهن واليهن وفيهن وصياصيهم وبجنبيهم وترميهم ومانريهم وبين ايديهن وما يشبه ذلك من ضمير التثنية والجمع مذكرا ومؤنثا (فحمزة) وكذا يعقوب من عليهم واليهم ولديهم الثلاثة فقط حيث اتت بضم الهاء على الاصل لان الهاء لما كانت ضعيفة لخفائها خصت باقوى الحركات وكذا تضم مبتدأة وبعد الفتح والالف والضمة والواو والسكون فى غير الياء نحو هو ولهو ودعاه

ودعوته ودعوه ودعه وهى لغة قريش والحجازيين وافقهما المطوعى
فى الثلاثة والشنبوذى فى عليهم فقط حيث وقع وزاد يعقوب فقرأ بجميع
ماذكر وما شابهه مما قبل الهاء ياء ساكنة بضم الهاء ايضا وافقه
الشنبوذى فى عليهما فقط وهذا كله اذا كانت الياء موجودة فان زالت
لعلة جزم نحو وان يأتهم ويخزهم اولم يكفهم او بناء نحو فاستفتهم فرويس
وحده بضم الهاء فى ذلك كله الاقوله تعالى ومن يولهم يومئذ بالانفال
فانه كسرها من غير خلف واختلف عنه فى ويلههم الامل فى الحجر
ويغنهم الله فى النور وقهم السيئات وقهم عذاب الجحيم موضعى غافر
(والباقون) بكسر الهاء فى ذلك كله فى جميع القرآن لمجانسة الكسر لفظ
الياء او الكسر وهى لغة قيس وبنى سعد (واختلف) فى صلة ميم الجمع
بواو واسكانها اذا وقعت قبل محرك ولو تقديرا نحو (انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا) ومما رزقناهم ينفقون (فقالون) بخلف عنه (وابن
كثير) وكذا ابو جعفر بضم الميم ووصلها بواو فى اللفظ اتباعا للاصل
بدليل دخلتموه انلزمكموها وافقهم ابن محيصين والاسكان لقالون فى الكافى
والعنوان والارشاد وكذا فى الهداية من طريق ابى نشيط ومنها قرأ به
الدانى على ابى الحسن ومن طريق الحلوانى على ابى الفتح والصلة له
فى الهداية للحلوانى وبها قرأ الدانى على ابى الفتح من الطريقين
من قراءته على عبد الباقى وعن قراءته على عبدالله بن الحسين من طريق
الجمال عن الحلوانى واشترطوا فى الميم ان تكون قبل محرك ولو تقديرا
ليندرج فيه كنتم تمنون وظلتم تفكهون على التشديد وان يكون المحرك
منفصلا ليخرج عنه المتصل نحو دخلتموه وانلزمكموها فانه مجمع عليه
(وقرأ ورش) من طريقه بالصلة اذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع نحو
عليهم ءانذرتهم ايثارا للمد وعدل عن نقل حركة الهمزة الى الساكن
قبلها الذى هو مذهبه لانه لوابقى الميم ساكنة لتحركت بسائر الحركات
فرأى تحريكها بحركتها الاصلية اولى والباقون بالسكون فى جميع
القرآن للتخفيف (و) اجمعوا على اسكانها وقفا لانه محل تخفيف
(واختلف) فى ضم ميم الجمع وكسرها وضم ماقبلها وكسره اذا كان بعد
الميم ساكن وقبلها هاء مكسور ماقبلها كسرة او ياء ساكنة نحو عليهم
القتال ويؤتيهم الله وبهم الاسباب وفى قلوبهم العجل (فنافع) وابن كثير

لتدريب الالسن وعاصم وكذا ابو جعفر بضم الميم وكسر الهاء فى المذكورتين ووجهه مناسبة الهاء بالياء وتحريك الميم بالحركة الاصلية والمد فغة بنى اسد واهل الحرمين ووافقهم ابن محيصين (وقرأ ابو عمرو) بعض الهاء لمجاورة الكسرة اوالياء الساكنة وكسر الميم ايضا على اصل التقاء الساكنين ووافقه اليزيدى والحسن (وقرأ) حمزة والكسائى وكذا خلف بضمهما لان الميم حركت للساكن بحركة الاصل وضم الهاء اتباعا لها ووافقهم الاعمش وقرأ يعقوب باتباع الميم الهاء على اصله فضمها حيث ضم الهاء فى نحو يريهم الله لوجود ضم الهاء وكسرها فى نحو قلوبهم العجل لوجود الكسرة (واما) الوقف فكلهم على اسكان الميم وهم على اصولهم فى الهاء فحمزة بضم الهاء من نحو عليهم القتال واليهم اثنين ويعقوب بضم ذلك ونحو يريهم الله ولا يهديهم الله وروبس فى نحو يغنهم الله على اصله بالوجهين (واتفقوا) على ضم الميم المسبوقة بضم سواء كان فى هاء اوكاف اوتاء نحو يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون عليكم القتال وانتم الاعلون واذا وقفوا سكنوا الميم (وعن) ابن محيصين من المبهج (غير المغضوب) بنصب غير على الحال قيل من الذين وهو ضعيف وقيل من الضمير فى عليهم وعنه من المفردة الخفض كالجمهور على البدل من الذين بدل نكرة من معرفة اومن الضمير المجرور فى عليهم (المرسوم) اتفقوا على كتابة ملك بغير الف يحتمل القراءتين وكذا ملك الملك بآل عمران كما فى المقنع ولم يذكره فى الرائية ومقتضاه ان ماعداه يكتب على لفظه وقد اصطلحوا على حذف الف فاعل فى الاعلام وقال ابن قتيبة ماكان من الاسماء اى الاعلام المنقولة من الصفات على فاعل وكثر استعماله نحو صالح ومالك وخالد فحذف الفه احسن من اثباتها فان حليت باللام تعين الاثبات (و) اتفقوا ايضا على كتابة الصراط بالصاد معرفا ومنكرا باى اعراب كان للدلالة على البدل لان السين هو الاصل كما تقدم وكذا ويبصط بالبقرة فخرج يبسط الرزق فانه بالسين وكذا كتبوا بالصاد امهم المصيطرون بالطور وبمصيطر بالغاشية

(سورة البقرة)

مدنية آيها مائتان وثمانون وخمس حجازى وشامى وست كوفى وسبع بصرى اختلافها ثلاث عشرة الم كوفى عذاب اليم شامى وترك انما نحن مصلحون

الا خا ئفين بصري باولي الالباب مدني اخير وعراقي وشامي بخلفه عن
خلاق الثاني تركها مدني اخير وقنا عذاب النار غير مكي بخلف عنه بها ام
حجازي الاباء ولعلكم تتفكرون الاول مدني اخير وكوفي وشامي قولا
بصري الحي القيوم حجازي الاالاول ٤ و بصري وعدها الكل اول آل ...
وتركها بطه من الظلمات الى النور مدني اول وفيها مشتبه الفاصلة اثنا عشر
من خلاق اول وهم يتلون الكتاب هم في شقاق والانفس والثمرات في
بطونهم الا النار طعام مسكين من الهدى والفرقان والحرمات قصاص
عند المشعر الحرام ماذا ينفقون الاول منه تنفقون ولا شهيد وغاط من عزاها
الى المكي وما يشبه الوسط اثنان كن فيكون ليكتمون الحق وهم يعلمون (القراآت
قرأ) الم) بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة ابو جعفر وكذا ما تكرر
من ذلك في فواتح السور نحو المص كهيعص لانها ليست حروف المعاني
بل هي مفصولة وان اتصلت رسما وفي كل واحد منها سر لله تعالى اوكل
حرف منها كناية عن اسم الله تعالى فهو يجري مجرى كلام مستقل وحذف
واو العطف لشدة الارتباط والعلم به (وقرأ) (لا ريب فيه) بمد لاء النافية
حمزة بخلفه لكن لا يبلغ به حد الاشباع بل يقتصر فيه على التوسط كما تقدم (وعن)
الحسن لا ريبا فيه بالتنوين حيث وقع بفعل مقدر اي لا اجد ريبا والجمهور
بغير تنوين مع البناء على الفتح (وقرأ) (فيه هدى) بوصل الهاء بالهاء بياء
لفظية على الاصل ابن كثير وافقه ابن محيصن والباقون بالاختلاس وادغم
الهاء في الهاء ابو عمرو بخلف عنه وكذا يعقوب من المصباح مع المد والقصر
والتوسط في حروف المد وافقهما ابن محيصن واليزيدي بخلف عنهما
والحسن والمطوعي (تنبيه) تقدمت الاشارة الى ان هذه الاوجه الواردة على
سبيل التخيير كالاوجه التي يقرأ بها بين السور وغيرها انما المقصود منه معرفة
جواز القراءة بكل منها فاي وجه قرئ به جاز فلا تستوعب الكل في موضع
الا لغرض صحيح وكذا الوقف بالسكون والاشمام والروم وبالمد الطويل
والتوسط والقصر وكان بعض المحققين كما تقدم لا يأخذ الا بالاقوى ويجعل
الباقي مأذونا فيه وبعضهم يرى القراءة بواحد في موضع وباخر في آخر وبعضهم
يرى جمعها في اول موضع او موضع ما على وجه التعليم والاعلام وشمول
الرواية اما الاخذ بالكل في كل موضع فلا يعتمده الا متكلف غير عارف بحقيقة
اوجه الخلاف نعم ينبغي ان يجمع بين اوجه تخفيف الهمزة في وقف حمزة

اي الا المدني الاول عد

لتدريب المبتدي ولا يكلف العالم بجميعها ومستند اهل هذا الشان في الاوجه
المذكورة ان اهل الاداء لما كانوا على الاثبت في النقل بحيث كانوا في الضبط
والمحافظة على الفاظ القرآن في الدرجة القصوى حتى كانوا لا يسامحون
بعضهم في حرف واحد اتفقوا على منع القياس المطلق الذي ليس له اصل
يرجع اليه اما ذا كان القياس على اجماع انعقد او اصل يعتمد فانه يجوز عند
عدم النص وغموض وجه الاداء بل لا يسمى ما كان كذلك قياسا على الوجه
الاصطلاحي لانه في الحقيقة نسبة جزئي الى كلي كما اختير في تخفيف بعض
الهمزات لاهل الاداء واثبات البسملة وعدمها وغير ذلك وح فيكفي في
المستند النقل عن مثل هؤلاء الائمة المعول عليهم في هذا الفن واما كثرة الوجوه
بحيث سغت الالوف فانما ذلك عند المتأخرين دون المتقدمين لانهم كانوا
يقرؤن القراآت طريقا طريقا فلا يقع لهم الا القليل من الاوجه واما المتأخرون
فقرأوها رواية رواية بل قراءة قراءة بل اكثر حتى صار ويقرؤن الختمة الواحدة
للسبعة او العشرة فتشعبت معهم الطرق وكثرت الاوجه وح يجب على القارئ
الاحتراز من التركيب في الطرق والاوجه والاوقع فيما لا يجوز وللشيخ العلامة
النويري تأليف مفيد نحو كراسة فيما ذكر وقد لخصه في شرحه الطيبة سقى
رحم الله تعالى الجميع (واذا تقرر) ذلك فليعلم ان الصحيح جواز كل من ثلاثة
الوقف العارض لكل قارئ واشمام المضموم ورومه وروم المكسور ووجهي
آلم الله للاعتداد بالعارض وعدمه والمد والتوسط والقصر مع ادغام نحو الرحيم
ملك الى غير ذلك وكل هذه الاوجه صدق عليها انها موافقة للرسم من جهة انها
لا تخالفه لانها لم ترسم لها في المصحف صورة اصلا وموافقة للوجه العربي لان النحاة
نصوا على ذلك كله وكلها ايضا نقلت عن المتأخرين (وامال) (هدى) وقفا
حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وورش من طريق الازرق
بالفتح وبين اللفظين ولا خلاف في فتحه وصلا وادغام التنوين في لام
للمتقين بغير غنة الا ما ذهب اليه كثير من اهل الاداء من ابقاء الغنة في ذلك
وفي النون عند اللام والراء والتنوين عند الراء نحو من له من ربكم غفور
رحيم ورووه عن نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وحفص وكذا
ابو جعفر ويعقوب (ووقف) يعقوب بخلاف عنه بهاء السكت على نحو
المتقين والعالمين والذين والمفلحون وبمؤمنين وظاهر كلام بعضهم يشمل
نون الافعال كيؤمنون لكن صوب في النشر تقييده بالاسماء عند من جوزه

وهو الذى قرأنا به (وابدل) همزة (يؤمنون) واوا ورش من طريقيه وابو عمرو بخلف عنده وابو جعفر كوقف حمزة وافقهم اليزيدى بخلفه (وغلظ) ورش من طريق الازرق لام (الصلوة) (وقصر) المد المنفصل من نحو (بما انزل) ابن كثير وكذا ابو جعفر القاه لاثر الهمز لعدم لزومه باعتبار الوقف وافقهما ابن محيصين والحسن (واختلف) فيه عن قالون من طريقيه وورش من طريق الاصبهانى وابى عمرو من روايتيه وهشام وحفص وكذا يعقوب وافقهم اليزيدى والباقون بالمد وهم متفاوتون فيه كالمتصل المجمع على مده لكل القراء واطولهم فيهما ورش من طريق الازرق وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة وافقهم الشنبوذى ثم التوسط للباقين فى المتصل ولاصحاب المد فى المنفصل على المختار (واذا وقف) لحمزة على بما انزل ونحوه ففيه اربعة تخفيف الهمزة وتسهيلها و فيه المد والقصر والسكت مع التحقيق (وقرأ) (وبالآخرة) بالنقل ورش من طريقيه ومن طريق الازرق بترقيق الراء مع المد والقصر والتوسط على الالف المنقول همزها لعدم الاعتداد بالعارض فان اعتد به فقصر فقط (وسكت) على لام التعريف حمزة بخلف عنه وكذا ابن ذكوان وحفص وادريس بخلفهم على ما تقدم (ويوقف) لحمزة عليه ونحوه من المتوسط بزائد اتصل به رسما ولفظا نحو الارض الايمان الاولى الازفة الاسلام بوجهين فقط النقل والسكت اما التحقيق من غير سكت الذى اجازه بعض شراح الحرز فقال فى النشر لا اعلمه نصا فى كتاب من الكتب ولا فى طريق من الطرق (وامال) فتحة رائها فى الوقف محضة الكسائى وحمزة بخلفه (ويوقف) على (اولئك) ونحوه مما وقعت فيه الهمزة متوسطة بعد الف لحمزة بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر واما الابدال فشاذ وكذا نحو شركاؤنا واولياؤه واحباؤه واسرائيل وخائفين والملائكة وجاءنا ودعاء ونداء فلا يصح فيه الا بين بين (وقرأ) (ءانذرتهم) بتسهيل الثانية وادخال الف قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدى وقرأ ورش من طريق الاصبهانى وابن كثير وكذا رويس بتسهيلها ايضا من غير ادخال الف وهو احد الوجهين عن الازرق والثانى له ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين وهما صحيحان وقرأ ابن ذكوان وهشام من مشهور طرق الداجونى عن اصحابه عنه وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين بلا الف بينهما وافقهم الحسن والاعمش

وقرأ هشام من طريق الجمال عن الحلوانى بتحقيقهما وادخال الف بينهما فصار لهشام ثلاثة اوجه التسهيل مع الالف والتحقيق مع الالف وعدمها واما الرابع وهو التسهيل بلا الف فلا يجوز لهشام من الطريقين الا فى موضع واحد وهو ءاذهبتم بالاحقاف كما يأتى فى محله ان شاء الله تعالى (وعن) ابن محيصن انذرتهم بهمزة واحدة مقصورة (واذا وقف) على عليهم ءانذرتهم لحمزة فله السكت على الميم وعدمه مع تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها فهى اربعة واما ابدال الثانية الفا فضعيف وكذا حذف احدى الهمزتين لاتباع الرسم وافقه الاعمش وتقدم حكم صلة ميم الجمع هنا لورش وغيره (وامال) (ابصارهم) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وافقهم اليزيدى وقلله الازرق والباقون بالفتح (وعن) الحسن (غشاوة) بعين مهملة مضمومة وعنه ايضا الضم والفتح مع المعجمة والجمهور بالغين المعجمة المكسورة (وادغم) تنوين غشاوة فى واو ولهم بغير غنة خلف عن حمزة وافقه المطوعى وكذا حكم من يقول ومعهما فى هذا الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير وكذا حكم ماشابه ذلك والباقون بالغنة فيهما (وامال) (الناس) المجرور الدورى عن ابى عمرو بخلف عنه وافقه اليزيدى والباقون بالفتح (ويقرأ) للازرق نحو (امنا بالله وباليوم الاخر) بقصر الاخر مع قصر امنا مطلقا فان وسط امنا او اشبع فكذا الآخر ان لم يعتد بالعارض وهو النقل فان اعتد بالعارض فبالقصر فيه فقط معهما اعنى التوسط والاشباع فى آمنا نبه عليه فى النشر وتقدم آخر باب المد (واختلف) فى (وما يخدعون) فنافع وابن كثير وابو عمرو بضم الياء وفتح الخاء والف بعدها وكسر الدال لمناسبة الاول وافقهم اليزيدى والباقون بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال والمفاعلة هنا اما بمعنى فعل فيتحدان واما بابقاء المفاعلة على بابها فهم يخادعون انفسهم اى يمنونها الاباطيل وانفسهم تمنيهم ذلك ايضا ولا خلاف فى الاول انه بالضم والالف وكذا حرف النساء لئلا يتوجه الى الله تعالى بالتصريح بهذا الفعل القبيح فاخرج مخرج المفاعلة (وامال) (فزادهم الله) هنا حمزة وابن ذكوان وهشام بخلف عنه وافقهم الاعمش وكذا حكم ماجاء من هذا الفعل وهو فى خمسة عشر الا ان ابن ذكوان اختلف عنه فى غير الاول (ويوقف) لحمزة على نحو (عذاب اليم) ومن آمن وقد افلح بالوجهين المتقدمين فى نحو الآخرة

و بثالث وهو عدم النقل والسكت (واختلف) (في يكذبون) فعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذال من الكذب لاخبار الله تعالى عن كذبهم وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال من التكذيب لتكذيبهم الرسل (واختلف) في الفعل الثلاثي الذي قلبت عينه الفا في الماضي كقال اذا بني للمفعول وهو في (قيل) حيث وقع وغيض الماء وجيء بالنبيين وجيء يومئذ وحيل بينهم وسيق وسيء بهم وسيئت وجوه فنافع وكذا ابو جعفر باشمام الكسرة الضم وبياء بعدها نحو واو في سيء وسيئت فقط اتباعا للاثر وجمعا بين اللغتين وافقهما ابن محيصن من المفردة (وقرأ) ابن ذكوان كذلك في حيل وسيق وسيء وسيئت الاربعة فقط (وقرأ) هشام والكسائي وكذا رويس بالاشمام كذلك في الافعال السبعة وهو لغة قيس وعقيل ومن جاورهم وافقهم الحسن والشنبوذي وكيفية اللفظ به ان تلفظ باول الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين افرازا لا شيوعا فجزء الضمة مقدم وهو الاقل ويليه جزء الكسرة وهو الاكثر ولذا تمحضت الياء والباقون باخلاص الكسرة ولا خلاف في قيلا في النساء وقيلا سلاما واقوم قيلا لانها ليست افعالا (وقرأ) (السفهاء الا) بتحقيق الاولى وابدال الثانية واوا خالصة مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس والباقون بالتحقيق (ويوقف) (على السفهاء) لحمزة وهشام بخلفه بابدال الهمزة الفامع المد والقصر والتوسط ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر فتصير خمسة وكذا كل همزة متطرفة مضمومة او مكسورة لم ترسم لها صورة (ويوقف) لحمزة على (قالوا آمنا) بالتحقيق مع عدم السكت وبالسكت وبالنقل وبالادغام واما التسهيل بين بين فضعيف (واتفقوا) على انه لا يجوز مد (خلوا الى) واني آدم لفقد الشرط باختلاف حركة ما قبله وضعف السبب بالانفصال (وقرأ) (مستهزؤن) بحذف الهمزة وضم الزاي وصلا ووقفا ابو جعفر (ويوقف) عليها لحمزة بالتسهيل بين الهمزة والواو وهو مذهب سيبويه وبالابدال ياء وهو مذهب الاخفش وبالحذف مع ضم ما قبل الواو للرسم على مختار الداني فهي ثلاثة واما تسهيلها بين الهمزة والياء وهو المعضل وابدالها واوا فكلاهما لا يصح وكذا الوجه الخامس وهو كسر الزاي مع الحذف (واذا) وقف عليه للازرق فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك اعتدادا بالعارض ام لا ومن روى عنه

التوسط وصلا ووقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمدان اعتدبه ومن روى القصر
ووقف كـذلك ان لم يعتد بالعارض وبالتوسط والاشباع ان اعتدبه وعن
ابن محيصين من المفردة فى رواية البزى (يمدهم) بضم الياء وكسر الميم من
امد (وامال) (طغيانهم) الدورى عن الكسائى وفتحها الباقون (وامال)
(بالهدى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (وبوقف) لحمزة
على (فلما اضاءت) بتحقيق الاول وبتسهيلها مع المد والقصر وبالسكت مع التخفيف
فاربعة والكل مع تسهيل الثانية مع المد والقصر فتصح ستة لاخراج المد
فى الاول مع القصر فى الثانى وعكسه حال التسهيل للتصادم وتجرى الاربعة
فى (كلما اضاء) مع ثلاثة الابدال فى المتطرفة فتصير اثنى عشر وجها (وعن)
الحسن (ظلمات) بسكون اللام حيث وقع (وامال) الالف الثانية من (اذانهم)
الدورى عن الكسائى (وعن) الحسن (الصواقع) بتقديم القاف على العين
(وامال) (بالكافرين) الجمع ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى
عن الكسائى وكذا رويس وقلله الازرق وخرج نحو اول كافر به وان رواه
صاحب المبهج عن الدورى عن الكسائى فانه ليس من طرقنا نعم امالهـا
اليزيدى فيما خالف فيه اباعمرو (وعن) الحسن (يخطف) بكسر الياء والخاء
والطاء المشددة (وعن) المطوعى يخطف بفتح الياء والخاء وكسر الطـاء
(وعن) المطوعى اماله (اضاءلهم) (وامال) (شاء) حمزة وابن ذكوان وكذا
خلف واختلف عن هشام ففتحها عنه الحلوانى وامالها الداجونى (ويوقف)
عليها لحمزة وهشام بخلفه بالابدال مع المد والقصر والتوسط (وغلظ)
الازرق لام (اظلم) بخلف عنه (وادغم) (لذهب بسمعهم) ابو عمرو بخلفه وكذا
رويس وعن يعقوب بكماله فى المصباح وافقهم الاربعة ماعدا الشـنبوذى
(وقرأ) (شيء) بالمد المشبع والتوسط ورش من طريق الازرق وجاء التوسط
فيه عن حمزة وصلا بخلفه واذا وقف عليه فله مع هشام بخلفه النقل مع
الاسكان والروم وله الادغام معهما فتصير اربعة واما المرفوع فتجرى فيه
الاربعة ويجوز الاشمام مع كل من النقل والادغام فتصير ستة واتباع الرسم
فى ذلك متحد فى وجه النقل مع الاسكان ونظمهـا المرادى فقـال*
فى شيء المرفوع ستة اوجه * نقل وادغام بغير منازع * وكلاهما معه ثلاثة
اوجه * والحذف مندرج فليس بسابع * وكذا الحكم فى سوء المجرور
المرفوع (وادغم) القاف من (خلقكم) ابو عمرو بخلف وكذا يعقوب من

المصباح ادغاما كاملا تذهب معه صفة الاستعلاء (ومن) ابن محيصن
(يستحى) بكسر الحاء وحذف الياء (وغلظ) الازرق لام (يوصل) فى الوصل
واختلف عنه فى الوقف فروى الترقيق عنه جمع كصاحب الكافى وروى
عنه التغليظ وذكرهما الدانى كالشاطبى وهما صحيحان والتغليظ ارجح
(وامال) (فاحياكم) الكسائى وبالفتح والتقليل الازرق (واختلف) فى
(ثم اليه ترجعون) وبابه وهو كل فعل اوله ياء او تاء المضارعة اذا كان من رجوع
الآخرة نحو اليه ترجعون و يرجع الامر فنافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم
وكذا ابو جعفر ترجع الامور حيث وقع وهو فى ستة مواضع فى البقرة وآل عمران
والانفال والحج وفاطر والحديد بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول وافقهم
اليزيدى والشنبوذى وقرأ ابو عمرو يوما ترجعون فيه آخر البقرة بفتح التاء
وكسر الجيم مبنيا للفاعل وقرأ حمزة والكسائى وكذا خلف انكم الينا لا ترجعون
بالمؤمنين بفتح التاء كذلك وافقهم الحسن وقرأ نافع وحمزة والكسائى وكذا
خلف بفتح الياء مبنيا للفاعل فى اول القصص انهم الينا لا يرجعون وافقهم
الحسن وقرأ نافع وحفص يرجع الامر كله اخر هود بضم الياء وفتح الجيم
مبنيا للمفعول وقرأ يعقوب جميع الباب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم
فى جميع القرآن مبنيا للفاعل وافقه ابن محيصن والمطوعى والباقون بضم
الياء وفتح الجيم مبنيا للمفعول ووجهه اسناده للفاعل الحقيقى على الاصل
من المتعدى ووجه المبنى للفاعل اسناده للمجازى من اللازم وخرج بالتقييد
برجوع الآخرة نحو اهلكناها انهم لا يرجعون انهم اليهم لا يرجعون عمى
فهم لا يرجعون ماذا يرجعون لكن خالف ابن محيصن اصله فى ولا الى
اهلهم يرجعون فى يس فبناه للمفعول والجمهور بنوه للفاعل (وامال)
(استوى) و (فسويهن) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق
وكذا كل ما وقع منه نحو فاستوى على سوقه وسواك بالكهف وسويه
بالسجدة وسواك بالانفطار (واختلف) فى هاء ضمير المذكر الغائب المنفصل
المرفوع وكذا المؤنث اذا وقع بعد واو نحو (وهو بكل شئ عليم) وهى تجرى
اوفاء نحو فهو خير لكم فهى خاوية اولام ابتداء نحو لهى الحيوان اوثم نحو
ثم هو وفى يمل هو آخر البقرة فقالون وابو عمرو والكسائى وكذا ابو جعفر
باسكانها فيما عدا الاخيرين وافقهم الحسن واليزيدى وقرأ الكسائى
وقالون وكذا ابو جعفر بخلاف عنهما ثم هو بالقصص بالاسكان ايضا وقرآ

ايضا اعنى قالون وابا جعفر باسكان الهاء فى بل هو اخر البقرة بخلاف عنهما والوجهان فيهما صحيحان عن قالون و ابى جعفر الاان الخلف فيهما عزيز عن ابى نشيط كما فى النشر والباقون بالضم فى الجميع ولاخلاف فى اسكان لهى الحديث اذ ليس بضمير والتحريك لغة الحجاز والتسكين لغة نجد (ووقف) يعقوب على وهو وهى بهاء السكت وتقدم قريبا ووقف حمزة على كل شئ (وفتح) ياء (انى اعلم) نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصين واليزيدى وسكنها الباقون (وعن) الحسن (وعلم) بضم العين وكسر اللام مبنيا للمفعول و(آدم) بالرفع على النيابة عن الفاعل (وقرأ) ابوجعفر (انبونى) باسقاط الهمزة وضم ما قبل الواو (وقرأ (هؤلاء ان) بتسهيل الهمزة الاولى بين الهمزة والياء وتحقيق الثانية قالون والبزى وافقهما ابن محيصين (ولورش) ثلاثة اوجه احدها طريق الاصبهانى عنه تحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وهو مروى عن الازرق ايضا ثانيها ابدال الثانية حرف مد من جنس ما قبلها اى ياء ساكنة من طريق الجمهور عن الازرق ثالثها ياء مكسورة للازرق ايضا (ولقنبل) ثلاثة اوجه احدها اسقاط الاولى وتحقيق الثانية من طريق ابن شنبوذ ثانيها تحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين ثالثها ابدال الثانية ياء ساكنة كورش من طريق الازرق وقرأ (ابو عمرو) وكذا رويس من طريق ابى الطيب باسقاط الاولى وتحقيق الثانية وافقهما اليزيدى وقرأ (ابو جعفر) ورويس من غير طريق ابى الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية كالياء وقرأ (ابن عامر) وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين وافقهم الحسن والاعمش ولا يخفى كما تقدم ان لقالون قصر هاء من هؤلاء مع المد والقصر فى اولاء ثم مدها مع المد فى اولاء واما مدها مع قصر اولاء فيضعف لما تقدم ان سبب الاتصال ولو مغيرا اقوى من سبب الانفصال لاجماع من رأى قصر المنفصل على جواز مد المتصل وان تغير سببه دون العكس وفى ها لابى عمرو وكذا رويس من طريق ابى الطيب القصر فيها لانفصاله والمد والقصر فى اولاء لتغيره بالاسقاط فهما وجهان والثالث مدهما معا ولا يجوز لهما مد الاول وقصر الثانى قولا واحدا لان الثانى لا يخلو من ان يقدر متصلا او منفصلا فان قدر منفصلا مد مع مد الاول وقصر مع قصره واقدر متصلا مد مطلقا وتجرى الثلاثة فيما لو تأخر المنفصل

عن المتصل المتغير كقوله تعالى ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله فاذا مددت السماء ان فلك في المنفصل وهو باذنه ان المد والقصر واذا قصرت السماء ان تعين القصر في المنفصل بعد لما ذكر وهو ظاهر ولم ينبهوا عليه لظهوره (واذا) وقف حمزة على هؤلاء فله تخفيف الاولى وتسهيلها بين بين مع المد والقصر لكونه متوسطا بغيره وفى الثانية ا لابدال الفامع المد ولقصر والتوسط والروم مع المد والقصر فهذه خمسة عشر حاصلة من ضرب ثلاثة الاولى فى خمسة الثانية لكن يمتنع وجهان فى وجه التسهيل بين بين كما نبه عليه فى النشر وهما مد الاول وقصر الثانى وعكسه لتصادم المذهبين وحكى فى الاولى الابدال واوا للرسم مع المد والقصر فيكون الحاصل من خمسة الاولى فى خمسة الثانية خمسة وعشرين ونظمها ابن ام قاسم ولا يصح منها سوى ماتقدم واما هشام فيسهل المتطرفة بخلفه فله اوجهها (واما) (انبئهم) فلم يبدل همزتها ورش من طريقيه ولا غيره فاتفق كل القراء على تحقيقها الا حمزة فى الوقف على قاعدته واختلف عنه مع ابدالها فى ضم الهاء وكسرها فالجمهور عنه على الضم وذهب جمع الى الكسر ومر تفصيله وافقه الاعمش بخلفه والحسن على البدل مع كسر الهاء الا انه عم الوصل والوقف (وفتح) ياء الاضافة من انى اعلم نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصن واليزيدى (واختلف) فى (للملائكة اسجدوا) وهو فى خمسة مواضع هنا والاعراف والاسراء والكهف وطه فابو جعفر من رواية ابن جماز ومن غير طريق هبة الله وغيره عن ابن وردان بضم التاء حالة الوصل فى الخمسة اتباعا لضم الجيم ولم يعتد بالساكن فاصلا وافقه الشنبوذى وروى هبة الله وغيره عن ابن وردان اشمام كسرتها الضم وصحح فى النشر الوجهين عن ابن وردان والباقون بالكسرة الخالصة على الجر بالحروف (وامال) ابى حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (وتقدم) قريبا حكم امالة (الكافرين) (وادغم) ثاء (حيث) فى شين (شئتما) مع ابدال الهمزة الساكنة ابو عمرو بخلف عنه من الروايتين ويمتنع له الادغام مع الهمز فالجائز ثلاثة اوجه الادغام مع الابدال والاظهار مع الهمز ومع الابدال وادغم فقط يعقوب من المصباح والمفردة (وعن) ابن محيصن (هذه الشجرة) وماجاء منه نحو هذه القرية بياء من تحت ساكنة بدل الهاء ثم تحذف للساكنين وصلا وهى لغة فى هذه

(واختلف) فی (فازلهما) فحمزة بالف بعد الزای مخففة اللام وافقه الاعمش ای صرفهما اونحاهما والباقون بغیر الف مشددا ای اوقعهما فی الزلة ویحتمل ان یکون من زل عن المکان اذا تنحی فیتحدان فی المعنی (وامال) (فتلقی) حمزة والکسائی وکذا خلف وبالفتح والتقلیل الازرق (واختلف) فی (آدم من ربه کلمات) فابن کثیر بنصب آدم ورفع کلمات علی اسناد الفعل الی الکلمات وایقاعه علی آدم فکانه قال فجاءت کلمات ولم یؤنث الفعل لکونه غیر حقیقی وللفصل وافقه ابن محیصین والباقون برفع آدم ونصب کلمات بالکسرة اسناداله الی آدم وایقاعاله علی الکلمات ای اخذها بالقبول ودعا بها (وادغم) المیم فی المیم ابوعمرو بخلفه ویعقوب من المصباح وکتاب المطلوب (وامال) (هدای) الدوری عن الکسائی وبالفتح والتقلیل الازرق (واختلف) فی تنوین (فلا خوف علیهم) وکذا فلارفث ولافسوق ولاجدال ولابیع ولاخلة ولاشفاعة من هذه السورة ولابیع ولاخلال بابراهیم ولالغو ولاتأثیم بالطور فیعقوب لاخوف حیث وقع بفتح الفاء وحذف التنوین مبنیا علی الفتح علی جعل لا للتبرئة وافقه الحسن وعن ابن محیصین بالرفع بلاتنوین تخفیفا (وقرأ) ابن کثیر وابوعمرو وکذا ابو جعفر ویعقوب فلارفث ولافسوق بالرفع والتنوین وافقهم ابن محیصین والیزیدی والحسن وقرأ ابو جعفر ولاجدال کذلک بالرفع والتنوین وافقه الحسن ووجه رفع الاولین مع التنوین ان الاول اسم لاالمحمولة علی لیس والثانی عطف علی الاول ولامکررة للتأکید ونفی الاجتماع وبناء الثالث علی الفتح علی معنی الاخبار بانتفاء الخلاف فی الحج لان قریشا کانت تقف بالمشعر الحرام فرفع الخلاف بان امروا ان یقفوا کغیرهم بعرفة واما الاول فعلی معنی النهی ای لایکونن رفث ولافسوق (وقرأ) الباقون الثلاثة بالفتح بلاتنوین علی ان لالنفی الجنس عاملة عمل ان مرکبة مع اسمها کما لوانفردت (وقرأ) ابن کثیر وابوعمرو وکذا یعقوب لابیع ولاخلة ولاشفاعة فی هذه السورة ولابیع ولاخلال بابراهیم ولالغو ولاتأثیم فی الطور بالفتح من غیر تنوین وافقهم ابن محیصین والحسن والیزیدی والباقون بالرفع والتنوین فی الکلمات السبع (ویوقف) لحمزة علی (بآیاتنا) بوجهین التحقیق والتسهیل بابدال الهمزة یاء لانه متوسط بغیره وقس علیه نظائره (وامال) (النار) ابوعمرو وابن ذکوان من طریق الصوری والدوری عن الکسائی وافقهم الیزیدی وبالتقلیل الازرق (وقرأ)

ابو جعفر بتسهيل همزة (اسرائل) مع المد والقصر لتغير السبب واذا قرئ له بالاشباع على طريق العراقيين كما تقدم كل له ثلاثة اوجه (و) اختلف في مد الياء فيها كنظائره الازرق فنص بعضهم على مدها واستثناها الشاطبي والوجهان في الطيبة وعن الحسن حذف الالف والياء وهي احدى اللغات فيه (ويوقف) لحمزة عليه بتخفيف الاولى من غير سكت على (بني) وبالسكت و بالنقل و بالادغام واما التسهيل بين بين فضعيف وفي الثانية التسهيل مع المد والقصر فهي ثمانية اوجه وروى المطوعي اسرائيل بتسهيل الهمزة التي بعد الالف (واسكن) ياء (نعمتي التي) في الموضعين هنا والثالث قبيل واذا ابتلى ابن محيصن والحسن (واثبت) ياء (فارهبون) و (فاتقون) يعقوب في الحالين وافقه الحسن وصلا (وغلظ الازرق) لام (الصلوة) ورقق راء (لكبيرة) بلا خلف (واختلف) في (ولا تقبل منها شفاعة) فقرأ ابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب بالتأنيث لاسناده الى شفاعة وهي مؤنثة لفظا وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون بالتذكير لان التأنيث غير حقيقي وحسنه الفصل بالظرف (وعن) ابن محيصن (يذبحون) هنا وابراهيم ويذبح بالقصص بفتح ضم الياء وسكون فتحة الذال و فتح كسرة الموحدة وتخفيفها (واختلف) في (وعدنا موسى) هنا والاعراف وفي طه ووعدناكم جانب الطور فابو عمرو وكذا ابو جعفر و يعقوب بغير الف بعد الواو لان الوعد من الله تعالى وحده وافقهم اليزيدي وابن محيصن والباقون بالالف من المواعدة قال في البحر فالله وعد موسى الوحي وموسى وعد الله المجيء (و) اتفقوا على قراءة افمن وعدناه بالقصص بغير الف وكذا حرف الزخرف او نرينك الذي وعدناهم لعدم صحة المفاعلة (وقرأ) (اتخذتم) باظهار الذال على الاصل ابن كثير وحفص وكذا رويس بخلف عنه والباقون بالادغام (وامال) (موسى) حمزة والكسائي وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق وابو عمرو من روايتيه (وعن) ابن محيصن من المبهج (ياقوم) بضم كسر الميم وهو في سبعة وا بعين موضعا (وامال) (بارئكم) في الموضعين الدوري عن الكسائي وفتحها الباقون وكذا حكم البارئ في الحشر (واختلف) في همز بارئكم معا وراء يأمركم المتصل بضمير جمع المخاطب وتأمرهم و يأمرهم مخاطب اوغائب متصل بضمير غائب وينصركم مطلقا و يشعركم حيث وقع ذلك مرفوعا فابو عمرو من اكثر الطرق باسكان الهمزة

والراء كما ورد عنه وعن اصحابه منصوصا وعليه اكثر المؤلفين وهي لغة بني اسد وتميم
و بعض نجد طلبا للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثقال من نوع واحد
كيأمركم او نوعين كبارئكم واذا جاز اسكان حرف الاعراب واذهابه في الادغام
للتخفيف فاسكانه وابقاؤه اولى والحكم منوط بالمتحرك في نوعيه فخرج نحو
ان ينصركم المجزوم و بالحركات الثقال نحو أمرنا لخفة الفتحة والصواب كما
في النشر اختصاص الكلم المذكورة اولا اذ النص فيها فخرج نحو يصوركم
و يحذركم ونحشرهم وانذركم و يسيركم و يطهركم خلافا لمن ذكرها وروى
جماعة عنه من روايتيه الاختلاس فيهما وعبر عنه بالاتيان بثلثي الحركة
قال الجعبري معناه باكثرها بخلاف الروم فانه الاتيان باقلها و روى اكثرهم
الاختلاس عن الدوري والاسكان عن السوسي وعكس بعضهم وروى
بعضهم الاتمام عن الدوري وحده و به قرأ الباقون فصار للدوري ثلاثة
وللسوسي الاسكان والاختلاس ولذا قال في الطيبة بعد ذكر الالفاظ *سكن
واختلس حلا والخلف طب *وافقه ابن محيصين على اختلاس بارئكم بخلف
وعنه الاسكان في الكلمات الخمس ونحوهن مما اجتمع فيه ضمتان او ثلاث نحو
يصوركم و يعلمهم ونطعمكم والاختلاس في ذلك كله من المفردة و قال
بعضهم يختلس ابن محيصين الحركة من كلمة اجتمع فيها ضمتان وهي ستة احرف
اذا لم يكن فيها تشديد او ساكن نحو يأمركم و ينصركم و يحشرهم و يشعركم يذرؤكم
يكلؤكم ونحوهن انتهى (ولا خلاف) عن ابي عمرو في عدم ابدال همزة
بارئكم معا حال سكونها الاما انفرد به ابن غلبون ومن تبعه من ابدالها ياء
ساكنة قال في النشر وهو غير مرضي لان سكون الهمز عارض فلا يعتد
به (و يوقف) عليه لحمزة بالتسهيل بين بين وابدالها ياء على الرسم ضعيف
(وادغم) ابو عمرو من روايتيه النون في اللام من نون (نؤمن لك) مع ابدال
الهمز الساكن واوا وله الاظهار مع الهمز وعدمه فهي ثلاثة اوجه تقدم
نظيرها في حيث شئتما وافقه يعقوب في الادغام من المصباح (وامال)
(نرى الله) وصلا ونحوه كسيرى الله وهو في ثلاثين موضعا السوسي بخلف
عنه واختلف عنه ايضا في ترقيق لام الجلالة من ذلك حال الامالة وتفخيمها
وكلاهما جائز منقول صحيح (وعن) ابن محيصين (الصاعقة) حيث جاء بحذف
الالف وسكون العين واختلف عنه في الذاريات (وغلظ) الازرق لام (وظللنا)
(وما ظلمونا) بخلف عنه واشار الى ترجيح التغليظ في الطيبة بقوله وقيل عند

الطاء والظاء والاصح تفخيمها (وامال) (السلوى) حمزة والكسائى وكذا خلف وقرأ ابو عمرو كالازرق بالتقليل والفتح (وتقدم) حكم (حيث شئتم) ادغاما وابدالا (واختلف) فى (يغفر) هنا والاعراف فابن عامر بالتأنيث فيهما وقرأ نافع وكذا ابوجعفر بالتذكير هنا والتأنيث فى الاعراف وكذا قرأ يعقوب بالتأنيث فى الاعراف ووجه الكل لايخفى لان الفعل مسند الى مجازى التأنيث واتفق هؤلاء الاربعة على ضم حرف المضارع وفتح الفاء على البناء للمفعول والباقون بنون مفتوحة وفاء مكسورة فى الموضعين على البناء للفاعل (وقرأ) ابو عمرو بخلف عن الدورى (نغفر لكم) بادغام الراء فى اللام وفى النشر تفريع الخلاف على الادغام الكبير فاذا اخذ به ادغم هذا بلا خلاف والا فالخلاف يجئ فى هذا والاكثرون على الادغام والباقون بالاظهار (واتفقوا) هنا على (خطايا) كتقايا وامالة الكسائى وحده وبالفتح والتقليل الازرق (وقرأ) (قولا غير) باخفا التنوين عند الغين ابوجعفر وتقدم حكم ادغام (قيل لهم) لابى عمرو ويعقوب واشمام كسرة القاف لهشام والكسائى ورويس وكذا تغليظ الازرق لام (ظلموا) بخلفه (وعن) ابن محيصن (رجزا) بضم كسر الراء حيث وقع وهو لغة (وعن) الاعمش (يفسقون) بكسر ضم السين حيث جاء وهو لغة ايضا (وامال) (استسقى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (وعن) المطوعى عن الاعمش (عشرة) بكسر سكون الشين وعنه ايضا الاسكان والفتح وكلها لغات (وعن) الحسن والاعمش (مصر) بلا تنوين غير منصرف ووقفا بغير الف وهو كذلك فى مصحف ابى بن كعب وابن مسعود واما من صرف فانه يعنى مصرا من الامصار غير معين واستدلوا بالامر بدخول القرية وبانهم سكنوا الشام بعد التيه وقيل اراد بقوله مصر اوان كان غير معين مصر فرعون من اطلاق النكرة مرادا بها المعين (وامال) (ادنى) وكذلك الادنى حيث وقعا حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (وتقدم) حكم (عليهم الذلة) من حيث ضم الهاء والميم وكسرهما فى سورة الفاتحة وكذامد (باؤا) للازرق (وقرأ) (النبين) والنبيون والانبياء والنبى والنبوة بالهمز نافع على الاصل لانه من النبا وهو الخبر والباقون بياء مشددة فى المفرد وجمع السلامة وفى جمع التكسير بياء مخففة وفى المصدر بواو مشددة مفتوحة وقرأ به قالون فى موضعى الاحزاب

في الوصل لانه اذا همز على اصله اجتمع همزتان مكسورتان منفصلتان ومذهبه تخفيف الاولى فعدل عن التسهيل الى البدل بعد الياء توصلا الى الادغام مبالغة في التخفيف واذا وقف عاد الى اصله بالهمز (وقرأ) (الصابئين) هنا والحج بحذف الهمزة نافع وكذا ابوجعفر والباقون بالهمز (ويوقف) عليه لحمزة بالتسهيل كالياء وبالحذف واختاره الاخذون بالتخفيف الرسمي قيل وبالابدال ياء ذكره الهذلي وضعف وكذا حكم الوقف على (خاسئين) والخاطئين (وامال) الالف بعد الراء من (النصارى) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسائي وكذا خلف وبالتقليل الازرق وامال الالف بعد الصاد منه الدوري عن الكسائي من طريق ابي عثمان الضرير اتباعا لامالة الالف بعد الراء كما تقدم وعن المطوعي (واذكروا) بفتح سكون الذال وفتح ضمة الكاف وتشديدهما (وقرأ) الازرق بترقيق راء (قردة) واخفى ابو جعفر تنوينها عند خاء خاسئين وذكر هنا في الاصل ان ابا جعفر ابدل همزة خاسئين ياء وفيه نظر والذى سبق له في باب الهمز المفرد تبعا للنشر وغيره انه لا يحذف من هذا الباب الا الصابئين ومتكئين ومستهزئين والخاطئين وخاطين فقط وكذا في النشر وطيبته وتقريبه غير انه ذكر فيه ان الهذلي انفرد عن النهرواني عن ابن وردان بالحذف في خاسئين وهو غير معول عليه (ويوقف) عليه لحمزة بالتسهيل بين بين وبحذف الهمزة على اتباع الرسم وحكى الابدال ياء وضعف (وقرأ) (هزوا) حيث جاء وكفوا في سورة الاخلاص حفص بابدال الهمزة فيهما واوا في الحالين تخفيفا وافقه الشنبوذى واسكن الزاى من هزوا حيث اتى حمزة وكذا خلف واسكن الفاء من كفوا حمزة وكذا يعقوب وخلف والباقون بضمهما واما قوله هنا في الاصل وقرأ بحذف الهمزة وتشديد الزاى في هزوا ابو جعفر فلعله سبق قلم فان ما كان من اقسام الهمز متحركا وقبله زاى اختص منه جزأ فقط منصوبا ومرفوعا فقرأه ابوجعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاى كما تقدم فليس في هزوا ماذكر لابي جعفر وغيره (ويوقف) عليهما لحمزة بوجهين وهما النقل على القياسى والابدال واوا اتباعا للرسم وحكى بين بين وايضا تشديد الزاى على الادغام ولا يقرأ بهما (وتقدم) وقف يعقوب بهاء السكت على (ماهى) قريبا (وعن) الحسن (متشابه) بميم وتاء مرفوعة الهاء منونة في الوصل وتخفيف الشين (وعن) المطوعي

(يشابه علينا) مضارعا بالياء وتشديد الشين مرفوع الهاء واصله يتشابه فادغم (وامال (شاء) حمزة وابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني وكذا خلف (وقرأ) الازرق بترقيق راء (تثير) على الاصح كما تقدم (واما (لاشية) فبالياء المثناة التحتية من غير همز باتفاق اى لالون فيها يخالف جلدها وكتبت بالهاء المربوطة (ونقل) همزة (الآن) ورش وكذا ابن وردان بخلف عنه (ويوقف) على (فادارأتم) لحمزة بابدال الهمزة الفاكاني عمرو بخلفه ومن وافقه في الحالين (وعن) المطوعى (لما يتفجر* لما يشقق* لما يهبط) بالتشديد في لما الثلاثة بخلاف في الاخيرين قال ابن عطية وهى قراءة غير مجهة وعنه يهبط بضم الباء والجمهور بكسرها (واختلف (في عما تعملون* افتطمعون) فابن كثير بالغيب ووافقه ابن محيصن والباقون بالخطاب (وعن) ابن محيصن (اولا يعلمون ان الله)بالخطاب واختلف عنه في (يسرون ويعلنون)واختلف) في (الاماني) وبابه فابوجعفر الاماني واما نيهم وليس باما نيكم ولا اماني اهل الكتاب في امانيته بتخفيف الياء فيهن مع اسكان الياء المرفوعة والمخفوضة من ذلك وبكسر الهاء من امانيهم لكونها بعدياء ساكنة والاماني جمع امنية وهى افعولة اصلها امنوية اجتمعت ياء و واو وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وهى من منى اذا قدر لان المتمنى يقدر في نفسه و يحرز ما يتمناه وجهها بتشديد الياء لانه افاعيل واذا جمعت على افاعل خففت الياء والاصل التشديد لان الياء الاولى في الجمع هى الواو التى كانت في المفرد التى انقلبت فيه ياء فوجه قراءة التخفيف جمعه على افاعل ولم يعتد بحرف المد الذى في المفرد كما قال في جمع مفتاح مفاتيح ومفاتح ووافقه الحسن والباقون بالتشديد واظهار الاعراب (وادغم (الكتاب بايديهم)ابوعمرو وكذا رويس بخلف عنهما و يعقوب بكماله من المصباح (وقرأ) ابن كثير وحفص وكذا رويس بخلف عنه باظهار ذال (اتخذتم) وادغم الكل نون (لن) في ياء (يخلف) مع الغنة الا خلفا عن حمزة فاسقط الغنة ومثله الدورى عن الكسائى بخلف عنه (وامال (بلى) حمزة والكسائى وكذا خلف وشعبة من طريق ابى حمدون عن يحيى بن آدم عنه و بالفتح والتقليل ابوعمرو وصححهما في النشر عنه من الروايتين لكنه اقتصر في طيبته في نقل الخلاف على الدورى وبهما قرأ الازرق والباقون بالفتح (ويوقف) لحمزة على (سيئة) بابدال الهمزة ياء مفتوحة (وامال) هاء التأنيث منها الكسائى وقفا وكذا حمزة بخلف عنه (واختلف)

في (خطيئته) فنافع وكذا ابو جعفر خطيئاته على جمع السلامة والباقون بالتوحيد (ويوقف) عليه لحمزة بابدال همزته ياء من جنس الزائدة قبلها وادغامها فيها وجها واحدا وحكى بين بين وضعف (وتقدم) امالة (النار) وتسهيل همزة اسرائيل ومدياته والوقف عليه قريبا (واختلف (في تعبدون) فابن كثير وحمزة والكسائي بالغيب لان بني اسرائيل لفظ غيبة وافقهم ابن محيصين والحسن والاعمش والباقون بالخطاب حكاية لما خوطبوا به وليناسب قولوا للناس (ويوقف) لحمزة على (احسانا) بالتحقيق والتسهيل كالياء لانه متوسط بغيره المنفصل (وامال) (القربى) حمزة والكسائي وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق وابو عمرو (وامال (اليتامى) حمزة والكسائي وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (وامال) فتحة التاء مع الالف بعدها الدوري عن الكسائي من طريق ابي عثمن الضرير اتباعا لامالة الف التأنيث بعد (وامال (للناس) امالة كبرى كما تقدم وهي المرادة عند الاطلاق الدوري بخلف عنه وافقه اليزيدي والباقون بالفتح (واختلف (في حسنا) فحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف بفتح الحاء والسين صفة لمصدر محذوف اى قولا حسنا والباقون بضم الحاء واسكان السين وظاهره كما قال ابو حيان انه مصدر وانه كان في الاصل قولا حسنا اما على حذف مضاف اى ذا حسن واما على الوصف بالمصدر لافراط حسنه (وعن الحسن) بغير تنوين بوزن القربى والعقبى اى كلمة اومقالة حسنى وادغم تاء (الزكوة) في ثاء (ثم) ابو عمرو بخلفه وكذا يعقوب بخلفه من المصباح (وامال (دياركم) و(ديارهم) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (وعن الحسن (تقتلون) هنا وبعده (فلم تقتلون) بضم التاء وفتح القاف وكسر التاء مشددة (واختلف (في تظاهرون عليهم) وتظاهرا عليه بالتحريم فعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بحذف احدى التائين تاء المضارعة اوتاء التفاعل واختاره في البحر وتخفيف الظاء مبالغة في التخفيف والباقون بادغام التاء في الظاء لشدة قرب المخرج وعن الحسن هنا تشديد الظاء والهاء مع فتحهما وحذف الالف ومعناها واحد وهو التعاون والتناصر (واختلف) في (اسارى) فحمزة بفتح الهمزة وسكون السين من غير الف وبالامالة على وزن فعلى جمع اسير بمعنى مأسور وافقه الاعمش وكذا الحسن لكنه بالفتح وقرأ

الباقون بضم الهمزة وفتح السين وبالف بعدها على وزن فعالى جمع اسرى كسكرى وسكارى وقيل جمع اسير ايضا واماله ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وكذا خلف وقلله الازرق وامال فتحة السين مع الالف بعدها الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير (واختلف) فى (تفدوهم) فنافع وعاصم والكسائى وكذا ابو جعفر ويعقوب بضم التاء وفتح الفاء والف بعدها وهو جواب الشرط وكذا حذفت النون منه وافقهم الحسن والمطوعى والباقون بفتح التاء وسكون الفاء بلا الف والقراءتان بمعنى واحد اوالمفاعلة على بابها يعطى الاسير المال والاسير الاطلاق (ورقق) الازرق راء (اخراجهم) ولم ينظر الى حرف الاستعلاء وهو الخاء لضعفه بالهمس (وامال (الدنيا) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق وابو عمرو وعنه ايضا تمحيض امالتها من رواية الدورى وهو المراد بقول الطيبة وعن جماعة له اى الدورى دنيا امل (واختلف) فى (يعملون اولئك) فنافع وابن كثير وابو بكر وكذا يعقوب وخلف بالغيب موافقة لقوله اشتروا وافقهم ابن محيصن والباقون بالخطاب مناسبة لقوله اخذنا ميثاقكم (واذا قرئ) الازرق (ولقد آتينا موسى) مع (وآتينا عيسى) فالقصر والتوسط والطول فى الثانى على قصر الاول على الاعتداد بالعارض وهو النقل فان لم يعتد به وسطه معه واشبعه كذلك (وعن) ابن محيصن (آيدناه) كيف جاء بمد الهمزة وتخفيف الياء نحو آمن وبابه وعنه ايضا (غلف) بضم اللام جمع غلاف والجمهور باسكانها جمع اغلف (واختلف) فى تسكين عين (القدس) وخطوات واليسر والعسر وجزءا والاكل والرعب ورسلنا وبابه والسحت والاذن وقربة وجرف وسبلنا وعقبا ونكرا ورحما وشغل ونكر وعربا وخشب وسحقا وثلثى الليل وعذرا ونذرا (فسكن) دال القدس حيث جاء طلبا للتخفيف ابن كثير وافقه ابن محيصن والباقون بالضم وروح القدس اراد به جبريل وقيل روح عيسى ووصفها به لطهارته عن مس الشيطان اولكرامته على الله تعالى ولذا اضافه الى نفسه اولانه لم تضمه الاصلاب (واما) الطاء من خطوات ابن ابى فاسكن طاءه نافع والبزى من طريق ابى ربيعة وابو عمرو وابو بكر وحمزة وكذا خلف وهو لغة تميم وافقهم ابن محيصن واليزيدى والاعمش والباقون بالضم لغة اهل الحجاز (واما) السين من اليسر والعسر وبابهما فاسكنها كل القراء الا اباجعفر

فضمهـا واختلف عن ابن وردان عنه فى فالجاريات يسرا فى الـذاريات فاسكنها عنه النهر وانى وضمها غيره (واما) الزاى من جزأ فاسكنها كل القراء الاشـعبة فضمها وهو ثلاثة منصوبان ومرفوع على كل جبـل منهن جزأ فى البقرة من عباده جزأ بالزخرف جزؤ مقسوم بالحجر (واما) الكاف من اكلها واكله واكل خمط والاكل واكل المضاف الى المضمر المؤنث والمذكر والى الظاهر وغير المضاف فاسكنها فيها نافع وابن كثير وافقهما ابن محيصين واسكنها كذلك ابوعمرو من اكلها المضاف الى ضمـير المؤنث خاصة وضم غيره جمعا بين اللغتين وافقه اليزيدى والحسن والباقون بالضم (واما) عين الرعب ورعبا حيث وقعا فاسكنها كلهم الا ابن عامر والكسائى وكذا ابوجعفر ويعقوب فبالضم (واما) سين رسـلنا ورسلهم ورسلكم مماوقع مضافا الى ضمير على حرفين فاسكنها ابوعمرو للتخفيف وافقه اليزيدى والحسن وزاد فيما روى عنه نحو رسله ورسلك فعم المضاف الى المضمر مطلقا (وعن) المطوعى اسـكان ماتجرد عن الضمير معرفا ومنكرا نحو رسـل الله ويايها الرسل والباقون بالضم (واما) الحاء من السحت وللسحت بالمائدة فاسـكنها نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وكـذا خلف وافقهم الاعمش والباقون بالضم (واما) ذال الاذن واذن كيف وقع نحو فى اذنيـه وقل اذن فاسـكنها نافع وضمها البـاقون (واما) راء قربة وهى بالتوبة فضمها ورش وافقه المطوعى واسـكنها الباقون (واما) راء جرف بالتوبة فاسكنها ابن ذكوان وهشام من طريق الحلوانى وابو بكر وحمزة وكذا خلف وافقهم الحسن والاعمش وضمها الباقون (واما) باء سبلنا بابراهيم والعنكبوت فاسـكنها ابوعمرو وافقه اليزيدى والحسن وضمها الباقون (واما) قاف عقبا بالكهف فاسكنها عاصم وحمزة وكذا خلف وافقهم الحسن والاعمش وضمها البـاقون (واما) كاف نكرا بالكهف والطلاق فاسـكنها ابن كثير وابوعمرو وهشام وحفص وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم الاربعة وضمها الباقون (واما) حاء رحما بالكهف فاسكنها كل القراء الا ابن عامر وكذا ابوجعفر ويعقوب (واما) غـين شـغل يس فاسـكنها نافع وابن كثير وابوعمرو وافقهم ابن محيصـين واليزيدى والحسن وضمهـا البـاقون (واما) كاف نكر بالقمر فاسكنها ابن كثير وافقـه ابن محيصين والباقون بالضم (واما) راء عربا بالواقعة فاسكنها ابوعمرو وحمزة وكذا

خلف وضمها الباقون (واما) شين خشب بالمنافقين فاسكنها قنبل من طريق ابن مجاهد وابوعمرو والكسائى وضمها الباقون (واما) حاء فسحقا بالملك فاسكنها كلهم الاالكسائى وابن جاز وابن وردان بخلف عنه وعن الكسائى (واما) لام ثلثى بالمزمل فاسكنها هشام وضمها الباقون (واما) ذال عذرا بالمرسلات فاسكنها كل القراء غير روح وافقه الحسن (واما) ذال نذرا بالمرسلات ايضا فاسكنها ابوعمرو وحفص وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى والاعمش وضمها الباقون وعن الحسن ضم باء خبرا فى موضعى الكهف وراء عرفا فى المرسلات (وجه) اسكان الباب كله انه لغة تميم واسد وعامة قيس (ووجه) الضم انه لغة الحجاز بين وقيل الاصل السكون واتبع اوالضم واسكن تخفيفا كرسلنا (وامال (جاءكم) ابن ذكوان وحمزة وكذا خلف واختلف عن هشام فامالها الداجونى وفتحها الحلوانى كالباقين وكذا (جاءهم كتاب) و (جاءهم ماعرفوا) وجميع الباب (وامال (تهوى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (وامال (الكافرين) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وكذا رويس وقلله الازرق (وابدل) همزة (بئسما اشتروا) ياء ورش من طريقيه وابوعمرو بخلفه وابوجعفر كوقف حمزة عليه وهى موصولة بلا خلاف وتقدم حكم اسقاط غنة النون عند الياء من نحو (ان ينزل الله)و(من يشاء) (واختلف)فى ينزل وبابه اذاكان فعلا مضارعا بغير همزة مضموم الاول مبنيا للفاعل او المفعول حيث اتى فابن كثير وابوعمرو وكذا يعقوب بسكون النون وتخفيف الزاى من انزل الاماوقع الاجماع على تشديده وهو وما ننزله الابقدر بالحجر وافقهم ابن محيصن واليزيدى وقرأ حمزة والكسائى وكذا خلف بالتخفيف كذلك فى ينزل الغيث بلقمان والشورى كابن كثير ومن معه وافقهم الاعمش وقد خالف ابوعمرو وكذا يعقوب اصلهما فى قوله تعالى على ان ينزل آية بالانعام ولم يخففه سوى ابن كثير وافقه ابن محيصن وخالف ابن كثير اصله فى موضعى الاسراء وهما وننزل من القرءان وحتى تنزل علينا فشددهما ولم يخففهما الاابوعمرو ويعقوب وافقهما اليزيدى وخالف يعقوب اصله فى الموضع الاخير من النحل وهو والله اعلم بما ينزل فشدده . ولم يخففه سوى ابن كثير وابى عمرو وافقهما ابن محيصن واليزيدى والباقون بتشديد

الزاى مع فتح النون مضارع نزل المتعدى بالتضعيف وخرج بقيد المضارع الماضى نحو (وما انزل الله) و بغير همزة سانزل و بالمضموم الاول ومايترل من السماء واما منزلها بالمائدة فيأتى فى محله وكذا ينزل الملائكة باول النحل ان شاء الله تعالى (وتقدم) اشمام (قيل) لهشام وللكسائى وكذا رويس قريبا (وكذا) ادغام لامها فى لام (لهم) لابى عمرو بخلفه وكذا يعقوب من المصباح (وكذا) وقف البزى وكذا يعقوب بزيادة هاء السكت على (فلم) بخلف عنهما (وكذا) همز (انبياء) لنافع (واظهر) الدال من (ولقد جاء كم) نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وكذا ابو جعفر و يعقوب (وامال) جاء كم ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وكذا خلف (وامال (موسى) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والتقليل الازرق و ابو عمرو (وقرأ) باظهار الذال عند التاء (من اتخذتم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (وذكر) آنفا ابدال (بئسما) (كيأمركم) والخلاف فى تسكين رائه واختلاس حركتها لابى عمرو وزيادة اتمامها للدورى (وكذا) امالة (الناس) له بخلفه (ورقق) الازرق راء (بصير) بخلفه (واختلف) فى (بصير بما يعملون) فيعقوب بالخطاب على الالتفات والباقون بالغيب (واختلف) فى (جبريل) هنا وفى التحريم فنافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر و يعقوب بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة واثبات الياء وهى لغة الحجاز بين وافقهم اليزيدى وقرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء و ياء ساكنة من غير همز وافقه ابن محيصن وقرأ حمزة والكسائى وكذا خلف بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وياء ساكنة وافقهم الاعمش واختلف عن ابى بكر فالعليمى عنه كحمزة ومن معه و يحيى بن آدم عنه كذلك الا انه حذف الياء بعد الهمزة (وعن) الحسن جبرائل بالالف قبل الهمزة وحذف الياء وعن ابن محيصن من المبهج كرواية يحيى بن آدم عن ابى بكر الا ان اللام مشددة وكلها لغات (وامال (بشرى) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (واختلف) فى (ميكال) فنافع وقنبل من طريق ابن شنبوذ وكذا ابو جعفر بهمزة بعد الالف من غير ياء وهى لغة لبعض العرب وقرأ ابو عمرو وحفص وكذا يعقوب بحذف الهمزة والياء بعدها كمثقال وهى لغة الحجاز بين وافقهم اليزيدى والحسن وعن ابن محيصن بالهمز من غير ياء مع تخفيف اللام من المفردة وتشديدها من المبهج وقرأ الباقون وهم اليزيدى وقنبل من طريق

ابن مجاهد وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف بزيادة الهمزة والياء بعد الالف وافقهم الاعمش (ووقف) حمزة على جبريل بالتسهيل بين بين فقط وكذا ميكال مع المد والقصر (وقرأ) ورش من طريق الاصبهاني بتسهيل همزة (كأنهم) وكأنك وكأن لم في جميع القرءان وعن الحسن (عوهدوا) بنائه للمفعول وهي مخالفة للرسم وعنه ايضا (الشياطون) وتعقب (واختلف) في (ولكن الشياطين) وفي الاولين في الانفال ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى فابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خلف بتخفيف النون من ولكن كما هو لغة وكسرها وصلا ورفع مابعدها على الابتداء وافقهم الاعمش عليها والحسن في ثاني الانفال والباقون بالتشديد ونصب مابعدها بها واما ولكن البر من امن ولكن البر من اتقى وحرف يونس فيأتي في محله ان شاء الله تعالى (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (المرء) بالنقل مع اسكان الراء للوقف على القياس ويجوز الروم (وعن) المطوعي امالة (بضارين) (وامال (اشتريه) ابو عمرو وحمزة والكسائي وابن ذكوان من طريق الصوري وكذا خلف وقلله الازرق واما الخلف في (ينزل) فسبق قريبا (وكذا) اخفاء النون عند الخاء لابي جعفر في (من خلاق) و(من خير) وترقيق الازرق راء (خير لو) بخلفه (وعن) ابن محيصن والحسن (راعنا) هنا والنساء بالتنوين على انه صفة لمصدر محذوف اى قولا راعنا (واختلف) في (ننسخ) فابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام بضم نون المضارعة وكسر السين مضارع انسخ والباقون بفتحهما مضارع نسخ وبه قرأ الداجوني عن اصحابه عن هشام (واختلف) في (ننسها) فابن كثير وابو عمرو بفتح النون والسين وهمزة ساكنة تليها من النساء وهو التأخير اى نؤخر نسخها اى نزولها او نمحها لفظا وحكما وافقهما ابن محيصن واليزيدي والباقون بضم النون وكسر السين بلا همز من الترك اى نترك انزالها قاله الضحاك وعن الحسن بالخطاب (وقرأ) (شيء قدير) بالمد المشبع والتوسط الازرق عن ورش وجاء التوسط فيه عن حمزة بخلف واذا وقف عليه فله النقل مع الاسكان والروم وله الادغام معهما فهي اربعة وهي لهشام بخلفه (واذا) وقف على (سئل) فبالتسهيل بين بين كالياء على مذهب سيبويه وهو قول الجمهور وبابدال الهمزة واوا مكسورة على مذهب الاخفش ونص عليه الهذلي والقلانسي كما في النشر ونظيره سئلت وسئلوا (وقرأ) باظهار دال

(فقد)عند الضاد من (ضل)قالون وابن كثير وعاصم وابو جعفر و يعقوب (وسبق) ذكر (شيء) قريبا وكذا تغليظ لام (الصلوة) للازرق وكذا (من خير) لابي جعفر وترقيق راء (بصير) للازرق بخلفه وامالة الالف بعد الصاد من (نصارى) للدوري عن الكسائي من طريق ابي عثمان الضرير وامالة الف التأنيث بعدها لابي عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وتقليله للازرق (وقرأ (امانيهم) بسكون الياء وكسر الهاء ابو جعفر وافقه الحسن (وامال (بلى) حمزة والكسائي وخلف وشعبة من طريق ابي حمدون عن يحيى بن آدم عنه وبالفتح والتقليل ابو عمرو وصححهما عنه في النشر من روايتيه لكن قصر الخلاف على الدوري في طيبته وبهما قرأ الازرق وتقدم حكم (ولا خوف) ليعقوب وابن محيصين وكذا (عليهم) (وامال (سعى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والتقليل الازرق (وقرأ) ابو عمرو بسكون الميم واخفائها عند الباء بغنة من (يحكم بينهم) بخلفه وسبق تغليظ اللام (من اظلم) للازرق بخلفه (ويوقف) لحمزة على (خائفين) بالتسهيل كالياء مع المد والقصر (وامال (الدنيا) حمزة والكسائي وخلف والدوري عن ابي عمرو من طريق ابن فرح وبالفتح والتقليل الازرق وابو عمرو (وعن) الحسن (فاينما تولوا) بفتح التاء واللام (ووقف) رويس بخلف عنه باثبات هاء السكت في ثم من (فثم وجه الله) (واختلف) في (عليم وقالوا اتخذ) فابن عامر عليم قالوا بغير واو على الاستئناف والباقون بالواو عطف جملة على مثلها واتفق المصاحف والقراء على حذف الواو من موضع يونس (وامال (قضى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) في (كن فيكون وقال) هنا وبآل عمران فيكون ونعلمه وفي النحل فيكون والذين ومريم فيكون وان الله وفي يس فيكون فسبحان وفي غافر فيكون الم تر فابن عامر بنصب فيكون في الستة وقرأ الكسائي كذلك في النحل ويس وقد وجهوا النصب بانه باضمار ان بعد الفاء حملا للفظ الامر وهو كن على الامر الحقيقي وافقهما ابن محيصين في يس والباقون بالرفع في الكل على الاستئناف (واتفقوا) على الرفع في قوله تعالى فيكون الحق بآل عمران وكن فيكون قوله الحق بالانعام لكن عن الحسن نصبه (واختلفوا)

فى ترقيق راء (بشيرا ونذيرا) ونحوه للازرق ففخمها فى ذلك ونحوه جماعة من
اهل الاداء ورققها له الجمهور ثم اختلف هؤلاء الجمهور فرققها بعض منهم
فى الحالين كالدانى والشاطبى وابن بليمة وفخمها الآخرون منهم وصلا
فقط لاجل التنوين لا وقفا (واختلف) فى (ولا تسئل) فنافع وكذا يعقوب
بفتح التاء وجزم اللام بلا الناهية بالبناء للفاعل والنهى هنا جار على سبيل
المجاز لتفخيم ما وقع فيه اهل الكفر من العذاب كقولك لمن قال لك كيف
حال فلان اى لا تسئل عما وقع له اى حل به امر عظيم غير محصور واما جعله
على حقيقته جوابا لقوله صلى الله عليه وسلم مافعل ابواى ففيه مرضى واستبعده
فى المنتخب لانه صلى الله عليه وسلم عالم بما آل اليه امرهما من الايمان الصحيح
قال العلامة ابن حجر الهيثمى فى شرح المشكات وحديث احيائهما له صلى الله
عليه وسلم حتى آمنا به ثم توفيا حديث صحيح وممن صححه القرطبى والحافظ
ابن ناصر الدين حافظ الشام والطعن فيه ليس فى محله اذا لكرامات
والخصوصيات من شأنهما ان تخرق القواعد والعوائد كنفع الايمان هنا بعد
الموت لمزيد كمالهما واطال فى ذلك واما الحديث المذكور وهو مافعل ابواى
ففى الدر المنثور للسيوطى انه حديث مرسل ضعيف الاسناد وقد الف
كتابا فى صحة احيائهما له صلى الله عليه وسلم فليراجع والباقون بضم التاء
ورفع اللام على البناء للمفعول بعد لا النافية والجملة مستأنفة قال ابو حيان
وهو الاظهر اى لا تسئل عن الكفار مالهم لم يؤمنوا لان ذلك ليس اليك
ان عليك الا البلاغ (وامال (ترضى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح
والتقليل الازرق وكذا (ابتلى) هنا وابتليه موضعى الفجر وكذا (الهدى)
(وتقدم حكم امالة النى (النصارى) وخلاف الازرق فى ترقيق الراء من
(الخاسرون (وكذا) مده (اسرائل) وتسهيل همزه لابى جعفر والوقف عليه
لحمزة (واجمعوا) على الياء التحتية فى (ولا يقبل منها عدل) هنا (واختلف)
فى (ابراهيم) فى ثلاثة وثلاثين موضعا وهو كل ما فى هذه السورة وهو خمسة
عشر والثلاثة الاخيرة فى النساء وهى واتبع ملة ابراهيم واتخذ الله ابراهيم
واوحينا الى ابراهيم والاخير من الانعام قيما ملة ابراهيم والاخيران من التوبة
استغفار ابراهيم وان ابراهيم وموضع فى سورته واذ قال ابراهيم وموضعان
فى النحل ابراهيم وملة ابرهيم وثلاثة بمريم فى الكتاب ابراهيم عن آلهتى
ياابراهيم ذرية ابراهيم والموضع الاخير من العنكبوت رسلنا ابراهيم وفى

الشورى به ابراهيم وفى الذاريات ضيف ابراهيم وفى النجم وابراهيم الذى وفى والحديد ونوحا وابراهيم والاول من الممتحنة اسوة حسنة فى ابراهيم (فابن عامر) سوى النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان بالف بدل الياء والباقون بالياء وبه قرأ النقاش عن الاخفش وكذا المطوعى عن الصورى وفصل بعضهم فروى الالف فى البقرة خاصة وهى رواية كثير عن ابن الاخرم عن الاخفش وهما لغتان ووجه خصوصية هذه المواضع انها كتبت فى المصاحف الشامية بحذف الياء منها خاصة واما زيادة موضع آل عمران والاعلى على ماذكر فهو وهم كما نبه عليه فى النشر (وتقدم) امالة (للناس) عن الدورى بخلفه (وعن) المطوعى (ذريتى) حيث جاء بكسر الذال لغة فيها (واسكن) ياء (عهدى الظالمين) حمزة وحفص (وعن) المطوعى (مثابات) بالجمع وكسر التاء (وقرأ) ابوعمرو وهشام بادغام ذال (اذ) فى جيم (جعلنا) (واختلف) فى (واتخذوا) فنافع وابن عامر بفتح الخاء على الخبر عطفا على ماقبله اما على مجموع اذ جعلنا فتضمر اذ واما على نفس جعلنا فلا اضمار وافقهم الحسن والباقون بكسرها على الامر والمأمور بذلك قيل ابراهيم وذريته وقيل نبينا صلى الله عليهما وامته وعليهما فيكون معمولا لقول محذوف اى وقال الله لابراهيم على الاول وقلنا اتخذوا على الثانى (وغلظ) الازرق لام (مصلى) وصلا فان وقف غلظها مع الفتح ورققها فقط مع التقليل وامالها حمزة والكسائى وخلف وقفا (ورقق) الازرق راء (طهرا بيتى) بخلف عنه ومن فخمها عنه راعى الف التثنية وهما فى جامع البيان (وفتح) (بيتى للطائفين) نافع وهشام وحفص وكذا ابوجعفر (وعن) ابن محيصن ضم باء (رب) المنادى المضاف الى ياء المتكلم (واختلف) فى (فامتعه قليلا) فابن عامر باسكان الميم وتخفيف التاء مضارع امتع المتعدى بالهمزة وافقه المطوعى والباقون بالفتح والتشديد مضارع متع المعدى بالتضعيف (وعن) المطوعى (ثم اضطره) بوصل الهمزة وفتح الراء وعن ابن محيصن ادغام ضاد اضطر فى طائه (وعن) الحسن (مسلمين لك) على الجمع (وتقدم) ابدال همز (نس) لورش ومن معه (واختلف) فى راء (ارنا) وارنى حيث وقعا فابن كثير وابوعمرو بخلف عنه وكذا يعقوب باسكانها للتخفيف وافقهم ابن محيصن والوجه الثانى لابى عمرو من روايتيه هو الاختلاس جمعا بين التخفيف والدلالة قال فى النشر وكلاهما ثابت من كل من الروايتين وبعضهم روى الاختلاس عن الدورى والاسكان عن

السوسى كالشاطبي وقرأ ابن ذكوان وهشام من غير طريق الداجونى وابوبكر باسكانها فى فصلت فقط و بالكسر الكامل فى غيرها و به قرأ الباقون فى الكل (وتقدم) ضم هاء (فيهم) و(يزكيهم) ليعقوب و(عليهم) لحمزة معه وكذا امالة (الدنيا (واختلف) فى (ووصى بها) فنافع وابن عامر وكذا ابوجعفر بهمزة مفتوحة بين الواوين واسكان الثانية وتخفيف الصاد وهم موافق لرسم المصحف المدنى والشامى والباقون بالتشديد من غير همز معدى بالتضعيف موافقة لمصاحفهم واما الهاحمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وكذا حكم (اصطفى) وهو سبعة مواضع (وقرأ (شهداء اذ) بتسهيل الثانية كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر و رويس وافقهم اليزيدى وابن محيصين والباقون بتحقيقها(وعن) الحسن (والهابك) بالافراد فيكون ابراهيم بدلا منه وعلى قراءة الجمهور ابراهيم ومابعده بدل من ابائك بدلا تفصيليا واجيز ان يكون منصوبا باضمار اعنى وعن ابن محيصين من المفردة ادغام (اتحاجوننا) وعن المطوعى ادغامه ايضا وتقدم حكم امالة النى (نصارى) وكذا (موسى) و (عيسى) وهمز (النبيوئن) (وتقدم) فى باب الامالة تفصيل طرق الازرق حيث اجتمع له مد البدل والالف المنقلبة عن الياء نحو (اوتى موسى وعيسى) فلك الفتح فى موسى وعيسى على القصر فى اوتى ومابعده وكل من الفتح والتقليل على كل من التوسط والاشباع فى اوتى ومابعده فهى خمسة اوجه بها قرأنا من طرق الكتاب كالنشر ومنع بعض مشايخنا من طرق الشاطبية الفتح مع التوسط فتصير اربعة وتقدم ادغام نون (نحن) فى لام (له) لابى عمرو بخلفه وان فيه طريقين وكذا ما اشبهه نحو شهر رمضان العفو وأمر زادته هذه المهد صبيا (واختلف) فى (ام تقولون) فابن عامر وحفص وحمزة والكسائى وكذا رويس وخلف بالخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالغيب وتقدم حكم (ابراهام) لهشام وابن ذكوان بخلفه وكذا امالة النى (نصارى) وقرأ (قل ءانتم) هنا والفرقان بتسهيل الثانية بين بين مع ادخال الف بينهما قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى وكذا ابو جعفر و قرأ ورش من طريق الاصبهانى و ابن كثير ورويس بالتسهيل من غير الف بينهما و به قرأ الازرق وله ايضا ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين والباقون ومنهم هشام من مشهور طرق الداجونى بالتحقيق بلا الف وقرأ الجمال عن هشام بالتحقيق مع ادخال الالف

فتحصل لهشام ثلاثة اوجه وهى التخفيف مع الادخال وعدمه والتسهيل
مع الادخال وتقدم نقل حركة الهمزة الى اللام قبلها لورش (واذا)
وقف عليه لحمزة فبالسكت على اللام مع تحقيق همزة الاولى وتسهيل
الثانية ومع تحقيقها وبعدم السكت مع الوجهين المذكورين وبنقل حركة
الهمزة الاولى الى اللام مع تسهيل الثانية ولا يجوز مع التحقيق فهذه خمسة
ولا يصح غيرها كما فى النشر وتقدم تغليظ لام (اظلم) للازرق بخلفه واتفقوا
على الخطاب فى (عما تعملون تلك امة) (وسبق) امالة (الناس) للدورى
بخلفه (واماله (ماوليهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق وتقدم الخلاف فى ضم الهاء مع الميم وكذا الميم فقط فى (قبلتهم التى)
(وقرأ (يشاء الى) بتخفيف الاولى وابدال الثانية واوا خالصة مكسورة نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وهذا مذهب اكثر المتقدمين واكثر
المتأخرين على تسهيلها كالياء وحكى تسهيلها كالواو وقد يفهم جوازه من
الحرز واقره عليه الجعبرى وغيره لكن تعقبه فى النشر بانه لا يصح نقلا ولا يمكن
لفظا لانه لا يتمكن منه الا بعد تحريك كسر الهمزة او بتكلف اشمامها الضم
وكلاهما لا يجوز ولا يصح والباقون بالتحقيق ووقف لحمزة على يشاء الى بالثلاثة
المذكورة وهى التحقيق والتسهيل كالياء والواو المحضة (وسبق) ذكر عدم
غنة نون (من) عند (يشاء) وكذا سين (صراط) لقنبل من طريق ابن مجاهد
ورويس واشمام خلف عن حمزة (وكذا) امالة (الناس) للدورى بخلفه وعن
اليزيدى (لكبيرة) بالرفع فخالف اباعمرو وخرجت على ان كان زائدة اوعلى
ان كبيرة خبر لمحذوف اى هى كبيرة والجملة محلها نصب خبرا لكان قال السمين
وهو توجيه ضعيف ولكن لا توجه الشاذة باكثر من ذلك (واختلف) فى
(رؤف) حيث وقع فابو بكر وابو عمرو وحمزة والكسائى وكذا خلف
ويعقوب بقصر الهمزة من غير واو على وزن ندس ووافقهم اليزيدى والمطوعى
والباقون بالمد كعطوف وتسهيل همزة عن ابى جعفر من رواية ابن وردان
انفرد به الحنبلى فلا يقرأ به ولذا اسقطه من الطيبة على عادته فى الانفرادات
وقول الاصل هنا وسهل همزه ابو جعفر كسائر الهمزات المضمومة بعد
فتح نحو يطؤن لا يصح ولعله سبق قلم فان قاعدة ابى جعفر فى المضمومة
بعد فتح الحذف لا التسهيل بين بين على ان الواقع منه يطؤن لم تطؤها
وان تطؤهم فقط كما فى النشر وغيره فالتسهيل فى رؤف انما هى انفرادة

للحنبلي في هذا اللفظ فقط كما تقرر وحمزة في الوقف على اصله من التسهيل بين بين وحكى ابدالها واوا على الرسم ولا يصح (وامال (نرى) في اربعة عشر موضعا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان من طريق الصوري وقلله الازرق (وامال (ترضيها) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والتقليل الازرق (واختلف) في (وما الله بغافل عما تعملون ولئن) فابن عامر وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وروح بالخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالغيب (واختلف) في (موليها) فابن عامر بفتح اللام والف بعدها اسم مفعول وفعله يتعدى الى مفعولين فالاول هو الضمير المستتر المرفوع على النيابة عن الفاعل والثاني هو الضمير البارز المتصل به عائد على وجهة والباقون بكسر اللام وياء بعدها على انه اسم فاعل جملة مبتدأ وخبر في محل رفع صفة لوجهة ولفظة هو تعود على لفظ كل لا على معناها ولذا افرد والمفعول الثاني محذوف اى موليها وجهه اونفسه اوهو يعود على الله تعالى اى الله تعالى مولى القبلة ذلك الفريق (وسبق) ترقيق راء (الخيرات) للازرق ومده وتوسيطه وكذا توسطه لحمزة بخلفه (واختلف) في (عما تعملون ومن حيث خرجت) فابو عمرو بالغيب وافقه اليزيدي والباقون بالخطاب (وابدل) همزة (لئلا) ياء الازرق عن ورش وافقه الاعمش و بذلك وقف حمزة (وتقدم) اتفاقهم على اثبات الياء في (واخشوني ولاتم) وفتح ابن كثير ياء (فاذكروني اذكركم) وافقه ابن محيصين والباقون بالاسكان (واثبت) الياء في (ولا تكفرون) يعقوب في الحالين (وسبق) للازرق تفخيم لام (الصلاة) وكذا (صلوات) واجمعوا على عدم امالة (الصفا) لكونه واويا ثلاثيا مرسوما بالالف كما تقدم (واختلف) في (يطوع خيرا) في الموضعين فحمزة والكسائي وكذا خلف بالغيب وتشديد الطاء واسكان العين مضارعا مجزوما بمن الشرطية واصله يتطوع كقراءة عبد الله فادغم وقرأ يعقوب كذلك في الموضع الاول فقط ووافق اصله في الثاني وهو فمن تطوع خيرا فهو خير له وافقهم الاعمش في الموضعين والباقون بالتاء المثناة فوق وتخفيف الطاء وفتح العين فعلا ماضيا موضعه جزم ويحتمل ان تكون من موصولة فلا موضع له ودخلت الفاء لما فيه من العموم وخيرا مفعول بعد اسقاط حرف الجر اى بخير وقيل نعت لمصدر محذوف اى تطوعا خيرا (وتقدم) ترقيق الراء من نحو (شاكر) للازرق بخلفه وامالة (الناس) للدوري بخلفه وعن ابن محيصين (يلعنهم) معا بسكون النون بخلفه (وذكر) تغليظ اللام للازرق في نحو

(واصلحوا) وعن الحسن (عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعون) بالرفع في الثلاث على اضمار فعل اى وتلعنهم الملائكة او عطفا على لعنة على حذف مضاف اى ولعنة الملائكة فلما حذف المضاف اعرب المضاف اليه باعرابه اومبتدأ حذف خبره اى والملائكة الخ يلعنونهم (وامال (النهار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وبالتقليل الازرق (وامال) الكسائي وحده (فاحيا به) وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف (في الريح) افرادا وجمعا هنا والاعراف وابراهيم والحجر والاسرى والكهف والانبياء والفرقان والنمل وثاني الروم وسبأ وفاطر وص والشورى والجاثية فنافع بالجمع فيما عدا الاسراء والانبياء وسبأ وص وقرأ ابن كثير كذلك في البقرة والحجر والكهف والجاثية ووافقه ابن محيصين بخلافه وابو عمرو وابن عامر وعاصم وكذا يعقوب بالجمع كذلك في البقرة والاعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل وثاني الروم وفاطر والجاثية وقرأ حمزة وكذا خلف بالجمع في الفرقان فقط ووافقهما الاعمش وقرأ الكسائي بالجمع في الفرقان ايضا وفي الحجر وقرأ ابو جعفر بالجمع في الخمسة عشر موضعا لاختلاف انواعها جنوبا ودبورا وصباء وغير ذلك واختص ابن كثير بالافراد في الفرقان ووافقه ابن محيصين واختلف عن ابي جعفر في الحج (واتفقوا) على الجمع في اول الروم يرسل الرياح مبشرات وعلى الافراد في الذاريات الريح العقيم لاجل الجمع في مبشرات والافراد في العقيم (وعن) الحسن الجمع في غير ابراهيم والاسرى وص والشورى (واختلف) في (ولو ترى الذين) فنافع وابن عامر وكذا ابن وردان من طريق النهر وانى عن ابن شبيب عن الفضل بن شاذان عنه ويعقوب بالمثناة من فوق خطابا له صلى الله عليه وسلم وسيرى الى امته والذين نصب به و (اذ) ظرف ترى او بدل اشتمال من الذين على حد قوله تعالى اذ انتبذت وجواب لو محذوف على القراء تين اى لرأيت امرا فظيعا ووافقهم الحسن والباقون بمثناة من تحت على اسناد الفعل الى الظالم لانه المقصود بالوعيد والذين رفع به واذ مفعوله (وامال) يرى الذين وصلا السوسي بخلف عنه ووقفا ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسائي وخلف وبالصغرى الازرق (واختلف) في (يرون العذاب) فابن عامر بضم الياء على البناء للمفعول على حد يريهم الله والباقون بفتحها على البناء للفاعل على حد واذا رأى الذين (واختلف)

فى (ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب) فابو جعفر و يعقوب بكسر الهمزة فيهما على تقدير ان جواب او لقلت ان القوة لله فى قراءة الخطاب ولقالوا فى قراءة الغيب ويحتمل ان تكون على الاستئناف بفتحهما والتقدير والباقون لعلمت ان القوة لله او لعلموا (وتقدم) تفخيم لام (ظلموا) للازرق بخلفه (وادغم) الذال فى التاء من (اذ تبرأ) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف والباقون بالاظهار ولا خلاف فى (الذين اتبعوا من الذين اتبعوا) ان الاول مبنى للمفعول والثانى مبنى للفاعل الاماروى شاذا عن مجاهد بالعكس وتقدم حكم الهاء والميم من (بهم الاسباب (و (يريهم الله) واماله (النار) (وقرأ (خطوات) باسكان الطاء حيث جاء نافع والبزى من طريق ابى ربيعة وابو عمرو وابو بكر وحمزة وخلف والباقون بالضم (وعن) الحسن فتح الخاء وسكون الطاء (وقرأ) (يأمركم) باسكان الراء ابو عمرو من اكثر طرقه وله الاختلاس وروى الاتمام للدورى عنه كما تقدم وسبق ابدال همزها لابى عمرو بخلفه وورش وابى جعفر وكذا اشمام (قيل) وادغامها (وقرأ) (بل نتبع) بادغام اللام فى النون الكسائى وحده والباقون بالاظهار وماوقع فى الاصل هنا من ذكر الخلاف فيها لهشام وتصويب الادغام عنه لعله سبق قلم (وسبق) مد (شيأ) للازرق وكذا حمزة وصلا واماوقفا فبالنقل وبالادغام و يوقف له على (دعاء ونداء) ونحوهما مما وقعت فيه الهمزة متوسطة بالتنوين بعد الف بالتسهيل بين بين مع المد والقصر هذا ما عليه الجمهور واقتصر عليه فى الطيبة وحكى اخران احدهما اسقاط الهمزة انفرد به صاحب المبهج والثانى ابدالها الفا ثم تحذف اجراء للمنصوب مجرى المرفوع والمجرور وليس من هذه الطرق وان اطال فى النشر الكلام عليه (واختلف (فى الميتة) هنا وفى المائدة والنحل و يس وميتة موضعى الانعام وميتا فيها والفرقان والزخرف والحجرات وق والى بلد ميت بفاطر و لبلد ميت بالاعراف والميت المحلى بال المنصوب وهو ثلاثة والمجرور وهو خمسة فنافع بتشديد الياء مكسورة فى الميتة بيس وميتا بالانعام والحجرات ولبلد ميت والى بلد ميت والميت المنصوب والمجرور (وقرأ) حفص وحمزة والكسائى وكذا خلف بالتشديد كذلك فى لبلد ميت والى بلد ميت المنكر والميت المعرف حيث وقع وافقهم الاعمش وقرأ كذلك يعقوب ميتا بالانعام والميت المعرف وافقه الحسن فى انعام وقرأ رويس بالتشديد فى الحجرات وافقه ابن محيصن وقرأ

ابو جعفر بالتشديد فى جميع ذلك والباقون بالسكون مخففا فى ذلك كله وعلى القرائين قوله * ليس من مات فاستراح بميت * انما الموت ميت الاحياء * (واتفقوا) على تشديد مالم يمت نحو وماهو بميت انك ميت وانهم ميتون (واختلف) فى (فمن اضطر) وبابه مما التقى به ساكنان من كلمتين ثالث ثانيهما مضموم ضمة لازمة ويبدأ الفعل الذى يلى الساكن الاول بالضم واول الساكنين احد حروف (لتنود) والتنوين فاللام نحو قل ادعوا والتاء نحو قالت اخرج والنون نحو فمن اضطر ان اغدوا والواو او ادعوا والدال ولقد استهزئ والتنوين فتيلا انظر فابو عمرو بكسر النون والتاء والدال والتنوين على اصل التقاء الساكنين لا فى واو اواخرجوا اوادعوا اوانقص ولام قل نحو قل ادعوا قل انظروا فبالضم فيهما لثقل الكسرة على الواو ولضم القاف وافقه اليزيدى فى الواو واللام وقرأ عاصم وحمزة بالكسر فى الستة على الاصل وافقهما المطوعى والحسن وقرأ يعقوب بالكسر ايضا فيها كلها الا فى الواو فقط فضم وقرأ الباقون بالضم فى الستة اتباعا لضم الثالث الا انه اختلف عن قنبل فى التنوين اذا كان عن جر نحو خبيثة اجتثت عيون ادخلوها فكسره ابن شنبوذ وضمه ابن مجاهد كما فى اقسام التنوين واختلف ايضا عن ابن ذكوان فى التنوين فروى النقاش عن الاخفش كسره مطلقا وكذا نص ابو العلاء عن الرملى عن الصورى وكذا روى عن ابن الاخرم عن الاخفش واستثنى كثير عن ابن الاخرم برحمة ادخلوا الجنة بالاعراف وخبيثة اجتثت بابراهيم وروى الصورى من طريقه الضم مطلقا والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان من طريقيه كما فى النشر وخرج بقيد الكلمتين ما فصل بينهما باخرى نحو ان الحكم قل الروح غلبت الروم فانه وان صدق عليه ان الثالث مضموم ضما لازما لكن ال المعرفة فصلت بينهما وبقيد الضمة اللازمة نحو ان امشوا اذا اصله امشيوا وان امرؤ لان الضمة منقولة اى تابعة لحركة الاعراب ومن ان اتقوا اذ اصله اتقيوا وغلام اسمه لانها حركة اعراب (وقرأ) ابو جعفر اضطر بكسر طائها حيث وقعت لان الاصل اضطرر بكسر الراء الاولى فلما ادغمت الراء فى الراء انتقلت حركتها الى الطاء بعد سلبها حركتها واختلف عن ابن وردان فى الاما اضطررتم اليه والباقون بضمها على الاصل (وتقدم) ذكر خلاف رويس فى ادغام (العذاب بالمغفرة) و(الكتاب بالحق) وكذا ابو عمرو

بل و يعقوب بكماله (واختلف) فى (ليس البر) فحمزة وحفص بنصب البر خبر ليس مقدما و(ان تولوا) اسمها فى تأويل مصدر لان المصدر المؤول اعرف من المحلى لانه يشبه الضمير لكونه لا يوصف و لا يوصف به وافقهما المطوعى والباقون بالرفع على انه اسم ليس اذ الاصل ان يلى الفعل مرفوعه قبل منصوبه (واختلف) فى (ولكن البر من آمن بالله) ولكن البر من اتقى فنافع وابن عامر بتخفيف نون لكن معا مخففة من الثقيلة جئ بها لمجرد الاستدراك فلا عمل لها ورفع البر فيهما على الابتداء وافقهما الحسن والباقون بتشديد النون ونصب البر فيهما واتفقوا على رفع ولبس البر بان تأتوا لتعين ما بعده بالخبر بدخول الباء عليه (وتقدم) التنبيه على تثليث مد البدل للازرق فى (النبيين) على قصر (من آمن (واليوم الآخر) اعتدادا بالعارض وهو النقل وتوسطه مع توسطهما ومده مع مدهما حيث لم يعتد به (وتقدم) له ايضا حكم مد (وآتى) مع وجهى (القربى) وخلاف ابى عمرو فى تقليلهما واما لتهما مع (اليتمى) لحمزة والكسائى وخلف وكذا اعتدى مع تقليلهما وفتحهما للازرق ومر ايضا امالة فتحة التاء مع الالف بعدها من اليتامى لابى عثمان الضرير (وابدل) همز (البأساء) الساكنة الفا ابو عمرو بخلفه وابو جعفر ولم يبدلها ورش من طريقيه (وامال (خاف) حمزة وفتحه الباقون (واختلف) فى (موص)فابو بكر وحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف بفتح الواو وتشديد الصاد وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالسكون والتخفيف وهما من وصى واوصى لغتان (وتقدم) للازرق تغليظ لام (اصلح) كالصلوة (واختلف (فى فدية طعام مسكين) فنافع وابن ذكوان وكذا ابو جعفر فدية بغير تنوين طعام بالخفض على الاضافة ومساكين بالجمع وفتح النون بلا تنوين وافقهم الحسن والمطوعى وقرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف فدية بالتنوين مبتدأ خبره فى المجرور قبله طعام بالرفع بدل من فدية ومسكين بالتوحيد وكسر النون منونة وافقهم ابن محيصن واليزيدى وقرأ هشام فدية بالتنوين وطعام بالرفع ومساكين بالجمع وفتح النون (وعن) الحسن (شهر رمضان) بالنصب باضمار فعل اى صوموا (و) ادغم راء شهر فى راء رمضان ابو عمرو بخلفه وكذا يعقوب من المصباح وتقدم آخر الادغام انه لا يلتفت الى من استضعف ذلك من حيث اجتماع الساكنين على غير

حذفهما (ونقل) ابن كثير حركة الهمزة من (القرآن) معرفا ومنكرا الى الساكن قبلها مع حذفها وصلا ووقفا وبه وقف حمزة (و) مر حكم امالة (الناس) (والهدى) وقرأ (اليسر) و(العسر) بضم السين فيهما ابو جعفر (واختلف) فى (ولتكملوا العدة) فابو بكر وكذا يعقوب بفتح الكاف وتشديد الميم وافقهما الحسن من كمل والباقون باسكان الكاف وتخفيف الميم من اكمل وتقدم ترقيق الراء المضمومة من نحو (ولتكبروا) للازرق بخلفه (وامال (هداكم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والتقليل الازرق (وقرأ (الداع دعان) باثبات الياء فيهما وصلا فقط ورش وابو عمرو وابو جعفر واختلف عن قالون فاثبتهما له اى وصلا على قاعدته جماعة وحذفهما معا آخرون من طريق ابى نشيط وقطع بعضهم له بالاثبات فى الداع والحذف فى دعان وعكس آخرون والوجهان صحيحان عن قالون كما فى النشر قال فيه الا ان الحذف اكثر واشهر واثبتهما فى الحالين يعقوب والباقون بالحذف فى الحالين (وفتح ورش) باء (بى لعلهم) وعن الاعمش (فى المسجد) بالتوحيد يريد الجنس (ونقل) همز (فالآن باشروهن) ورش من طريقيه وكذا ابن وردان بخلفه ووقف يعقوب على باشروهن بهاء السكت بخلف عنه (وعن) ابن محيصن من المبهج (عن لهلة) بادغام النون فى اللام بنقل حركة همزة الاهلة الى لام التعريف وادغم نون عن فى لام التعريف لسقوط همزة الوصل فى الدرج وكذا ادغم اللام فى علنسان وكذا الن لاثنين وبلنسان على نفسه فهى اربعة من وعن وعلى وبل (وعن) الحسن (الحج) بكسر الحاء كيف جاء وسيأتى ان شاء الله تعالى بآل عمران (واختلف) فى (البيوت) وبيوت وعيون والعيون والغيوب وجيوب وشيوخ فقرأ قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بكسر باء بيوت والبيوت حيث جاء طلبا للتخفيف وافقهم الاعمش وضمها ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب على الاصل ككعب وكعوب وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن وقرأ ابو بكر وحمزة بكسر غين الغيوب حيث وقع وافقهما ابن محيصن بخلفه والاعمش وضمها الباقون وقرأ ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى بكسر عين العيون وعيون حيث وقعا وجيوب فى النور وشين شيوخ بغافر وافقهم ابن محيصن من المبهج والاعمش وضمها الباقون واختلف عن ابى بكر فى جيوب فضمها عنه العليمى وشعيب عن يحيى وكسرها ابو حمدون عن يحيى

عنه (وذكر) قريبا تخفيف (لكن) ورفع (البر) لنافع وابن عامر (واماال (اتقى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (ولاتقتلوهم حتى يقتلوكم فان قتلوكم) لحمزة والكسائى وخلف بغير الف فى الافعال الثلاثة من القتل وافقهم الاعمش والباقون بالالف من القتال (واماال (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق (وعن) الحسن (الحرمات) بسكون الراء وعنه ايضا (العمرة) بالرفع على الابتداء ولله الخبر اى متعلقه على انها جملة مستأنفة (وابدل الهمزة من (رأسه) ابو عمرو بخلفه وابو جعفر كحمزة وقفا ولم يبدله ورش من طريقيه كالباقين (وقرأ (فلارفث ولافسوق) بالرفع منونا فيهما ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر و يعقوب وزاد ابو جعفر وحده فرفع (ولاجدال) كذلك وافقه الحسن وتقدم توجيه ذلك عند قوله تعالى فلاخوف عليهم والرفث بالفرج الجماع و باللسان المواعدة للجماع و بالعين الغمز له وهو هنا مواعدة الجماع والتعريض للنساء به (واماال (التقوى) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والتقليل الازرق وابو عمرو (واثبت) ياء (اتقون يا اولى) ابو عمرو وابو جعفر وصلا و فى الحالين يعقوب (واماال (هداكم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وتقدم) ترقيق راء (استغفروا) للازرق بخلفه وادغم الكاف فى الكاف من (مناسككم) ابو عمرو بخلفه ويعقوب من المصباح وكذا (يقول ربنا (وتقدم) حكم امالة (الدنيا) واخفاء النون عند الخاء فى (من خلاق) (وكذا) امالة (النار واتقى وتولى وسعى) (وعن) ابن محيصين والحسن (ويشهد الله) بفتح الياء والهاء والله بالرفع فاعلا اى و يطلع الله على مافى قلبه من الكفر وعنهما ايضا (ويهلك) بفتح الياء وكسر اللام من هلك الثلاثى (والحرث) بالرفع فاعل (والنسل) عطف عليه والجمهور بضم الياء من اهلك والحرث والنسل بالنصب (و) تقدم الكلام على اشمام (قيل) وامالة (الناس (واماال (مرضات)الكسائى حيث جاء وفتحها الباقون (و) وقف عليه بالهاء الكسائى وحده ووقع فى الاصل هنا انه جعل معه خلفا فى اختياره ولعله سبق قلم و الباقون بالتاء وذكر قريبا الخلاف فى قصر همز (رؤف) ومده (وكذا) ضم الطاء (من خطوات (واختلف) فى (السلم) هنا والانفال والقتال فنافع وابن كثير والكسائى وابو جعفر بفتح السين هنا وافقهم ابن محيصين والباقون بالكسر وقرأ ابو بكر بالكسر فى الانفال وافقه ابن محيصين والحسن وقرأ ابو بكر وحمزة وكذا خلف بالكسر

ايضا في القتال وافقهم ابن محيصين والاعمش فقيل هما بمعنى وهو الصلح وقيل بالكسر الاسلام وبالفتح الصلح (و) اتفقوا عن الازرق على ترقيق لام (ظلل) لضم ماقبلها (واختلف) في (والملائكة) فابو جعفر بالخفض عطفا على ظلل او الغمام والباقون بالرفع عطفا على اسم الله تعالى (وقرأ (ترجع الامور) بفتح حرف المضارعة على البناء للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب والباقون ببنائه للمفعول وسبق تسهيل همز (اسرائيل) لابي جعفر مع المد والقصر والخلاف في مده للازرق (ويوقف) لحمزة عليه بتحقيق الاولى من غير سكت على (بني) وبالسكت وبالنقل وبالادغام وتسهيلها بين بين ضعيف واما الثانية فتسهل كالياء فقط مع المد والقصر فهي ثمانية اوجه (ومر) امالة (جاءته) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلف عنه (وعن) ابن محيصين (زين) مبنيا للفاعل (الحيوة) بالنصب مفعول والفاعل الله تعالى وعنه كذلك في زين للناس حب بآل عمران والجمهور بالبناء للمفعول ورفع الحيوة وحب (واختلفوا) في (ليحكم) هنا وفي آل عمران وموضعي النور فابو جعفر بضم الياء وفتح الكاف مبنيا للمفعول حذف فاعله لارادة عموم الحكم من كل حاكم والباقون بنائها للفاعل اي ليحكم كل نبي (وتقدم) الخلف في امالة (جاءتهم (وقرأ (يشاء الى) بتحقيق الاولى وابدال الثانية واوا خالصة مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس ولهم في الثانية تسهيلها كالياء واما تسهيلها كالواو فتقدم رده عن النشر والباقون بتحقيقها (وتقدم) سين (صراط) القنبل بخلفه ورويس واشمامها لخلف عن حمزة وابدال همز (البأساء) لابي عمرو بخلفه وابي جعفر ولم يبدلها ورش من طريقيه (واختلف) في (حتى يقول) فنافع بالرفع لانه ماض بالنسبة الى زمن الاخبار او حال باعتبار حكاية الحال الماضية والناصب يخلص للاستقبال فتنافيا والباقون بالنصب لان حتى من حيث هي حرف جر لاتلي الفعل الامؤولا باسم فاحتيج الى تقدير مصدر فاضمرت ان وهي مخلصة للاستقبال فلا تعمل الافيه ويقول ح مستقبل بالنظر الى زمن الزلزال فنصبته مقدرة وجوبا (وامال (متى وعسى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والتقليل الازرق والدوري عن ابي عمرو وصريح قول الطيبة * قيل متى بلى عسى واسفى * عنه اي الدوري نقل يفيد قصر الخلاف

على الدورى فيهما لكنه نقل فى النشر تقليل متى عن ابى عمرو من روايتيه جميعا عن ابن شريح وغيره واقره (ووقف) على (رحمت الله) بالهاء ابو عمرو وابن كثير و الكسائى و يعقوب (واختلف) فى (اثم كبير) فحمزة والكسائى بالثاء المثلثة و الكثرة باعتبار الآثمين من الشارين والمقامرين وافقهما الاعمش والباقون بالموحدة اى اثم عظيم لانه يقال لعظايم الفواحش كبائر (و اختلف) فى (قل العفو) فابو عمرو بالرفع على ان ما استفهامية وذا موصولة فوقع جوابها مرفوعا خبر مبتدأ محذوف اى الذى ينفقونه العفو وافقه اليزيدى والباقون بالنصب على ان ماذا اسم واحد فيكون مفعولا مقدما اى اى شئ ينفقون فوقع الجواب منصوبا بفعل مقدر اى انفقوا العفو (وتقدم) حكم امالة (الدنيا) وكذا (اليتمى) و (شيئا) وكذا تغليظ لام (اصلاح) ووقف حمزة على (فاخوانكم) بالتسهيل كالياء و بالتحقيق (وقرأ) (لاعنتكم) بتسهيل الهمزة البزى وصلا ووقفا بخلف عنه و يوقف لحمزة كذلك اى بالتسهيل والتحقيق لانه متوسط بزائد اى ولوشاء الله اعنتكم لاعنتكم اى كلفكم مايشق عليكم من العنت وهو المشقة وعن اليزيدى لعنتكم بلام وعين مهملة ونون مفتوحات وعن الحسن والمطوعى (والمغفرة) بالرفع مبتدأ اى حاصلة باذنه والجمهور بالجر عطفا على الجنة و باذنه متعلق بيدعوا (واذا) وقف على (اذى) اميل لحمزة ومن معه وقلل للازرق بخلفه (واختلف) فى (يطهرن) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بفتح الطاء والهاء مشددتين مضارع تطهر اغتسل و الاصل يتطهرن كقراءة ابى وابن مسعود رضى الله عنهما و الباقون بسكون الطاء وضم الهاء مخففة مضارع طهرت المرأة شفيت من الحيض واغتسلت قال البيضاوى ويدل عليه صريحا قراءة حمزة والتزاما قوله فاذا تطهرن (وامال) (انى شئتم) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق والدورى وهى فى ثمانية وعشرين موضعا للاستفهام وضابطها ان يقع بعدها حرف من خمسة احرف تجمعها (شليته) و تقدم ابدال شئتم (وابدل) الهمزة من (لايواخذكم ويواخذكم) واوا مفتوحة ورش من طريقيه وابوجعفر ووقف حمزة كذلك (و يوقف) له مع هشام بخلفه على (قرو) بالادغام لزيادة الواو بعد البدل واوا مع السكون ومع الروم فهما وجهان واتباع الرسم متحد (وتقدم) سقوط الغنة من النون عند الياء فى نحو

(ان يكتمن) لخلف عن حمزة والدوري عن الكسائي بخلفه وكذا تغليظ لام (اصلاحا) للازرق (واختلف) في (يخافا) لحمزة وكذا ابوجعفر و يعقوب بضم الياء على البناء للمفعول واصله يخاف الحكام الزوجين على ان لا يقيما من المعدى لواحد بنفسه ولثان بالحرف ثم بنى للمفعول فحذف الفاعل وناب عنه ضمير الزوجين ثم حذف الجار فموضع (ان لا يقيما) نصب عند سيبويه وجر بعلى المقدرة عند غيره ويجوز ان يكون ان لا يقيما بدل اشتمال من ضمير الزوجين لانه يحل محله والتقدير الا ان يخاف عدم اقامتهما حدود الله من المعدى لواحد وافقهم الاعمش والباقون بفتحها على البناء للفاعل واسناده الى ضمير الزوجين المفهومين من السياق (وغلظ) الازرق لام (طلقها وطلقتم) في الاصح (وعن) المطوعي (نبينها) بالنون على الالتفات وقرأ الازرق بتفخيم راء (ضرارا) كباقي القراء لتكرارها (وادغم) لام (يفعل) في ذال (ذلك) الليث واظهرها الباقون (وامال (ازكى) حمزة والكسائي و خلف لظهور الياء في ماضيه ازكيت وبالتقليل الازرق بخلفه (وعن) ابن محيصن (يتم) بفتح الياء من تم (الرضاعة) بالرفع اسند الفعل الى الرضاعة (واختلف) في (لا تضار) فابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب برفع الراء مشددة لانه مضارع لم يدخل عليه ناصب ولا جازم فرفع فلا نافية ومعناه النهي للمشاكلة من حيث انه عطف جملة خبرية على مثلها من حيث اللفظ وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرأ ابوجعفر بسكونها مخففة من رواية عيسى من غير طريق ابن مهران عن ابن شبيب وابن جماز من طريق الهاشمي وكذلك ولا يضار كاتب آخر السورة فيل من ضار يضير و يكون السكون لاجراء الوصل مجرى الوقف و روى ابن جماز من طريق الهاشمي وعيسى من طريق ابن مهران تشديد الراء وفتحها فيهما ولا خلاف عنهم في مد الالف للساكنين وعن الحسن برائين مفتوحة فساكنة والباقون بفتحها مشددة على ان لا ناهية فهي جازمة فسكنت الراء الاخيرة للجزم وقبلها راء ساكنة مدغمة فالتقى ساكنان فحركنا الثاني لا الاول وان كان الاصل للاول وكانت فتحة لاجل الالف اذهي اختها (وغلظ) الازرق لام (فصالا) بخلف عنه للفصل

بالالف (وضم) يعقوب الهاء من (عليهما (واختلف) في (ما اتيتم بالمعروف) هنا وما اتيتم من ربا اول الروم فابن كثير بقصر الهمزة فيهما من باب المجيء اي جئتم وفعلتم والباقون بالمد من باب الاعطاء فهو متعد لاثنين (و) اتفقوا

على مدثانى الروم (و يوقف) لحمزة على (فى انفسهن وفى انفسكم) بالتحقيق
مع عدم السكت ومع السكت على الياء قبل الهمزة وبالنقل وبالادغام فهى
اربعة (واما) التسهيل بين بين فضعيف (ومر) وقف يعقوب بالهاء
على انفسهن بخلفه (وابدل) الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة (من خطبة
النساء او) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس والباقون بالتحقيق
و بهما وقف حمزة على او (وسبق) الخلاف للازرق فى ترقيق راء (سرا) (وكذا)
وقف حمزة على نحو (الكتاب اجله) بالتخفيف و بابدال الهمزة واوا خالصة
مفتوحة (واختلف) فى (مالم تمسوهن) معاهنا والاحزاب فحمزة والكسائى
وخلف بضم التاء والف بعد الميم من باب المفاعلة وافقهم الاعمش والباقون
بفتح التاء بلا الف فى الثلاثة و وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه
(واختلف) فى (قدره) فى الموضعين فابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائى
وخلف وابو جعفر بفتح الدال فيهما وافقهم الاعمش والباقون بسكونها
فيهما وهما بمعنى واحد وعليه الاكثر وقيل بالتسكين الطاقة وبالتحريك
المقدار (وقرأ) بيده عقدة النكاح) باختلاس كسرة الهاء رويس والباقون
بالاشباع وكذا بيده فشربوا منه و بيده ملكوت بالمؤمنين و يس (وامال)
(التقوى والوسطى) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق
وابو عمرو واخفى النون عند الخاء من (فان خفتم) ابو جعفر (وعن) ابن محيصين
من المبهج (فرجالا) بضم الراء وتشديد الجيم (واختلف) فى (وصية لازواجهم)
فنافع وابن كثير وابو بكر والكسائى وكذا ابو جعفر و يعقوب وخلف بالرفع
على انه مبتدأ خبره لازواجهم والمسوغ كونه موضع تخصيص كسلام
عليكم وافقهم ابن محيصين والمطوعى والباقون بالنصب على انه مفعول
مطلق اى وليوص الذين اومفعول به اى كتب الله عليكم والذين فاعل
على الاول مبتدأ على الثانى (ورقق) راء (غير اخراج) الازرق ولم يجعل
الساكن وهو الخاء فى اخراج حاجزا بل اجراه مجرى الحروف المستفلة لما فيه
من الهمس (وامال (احياهم) الكسائى وحده و بالفتح والتقليل الازرق
(وامال (الناس) الدورى عن ابى عمرو بخلفه (واختلف) فى (فيضاعفه)
هنا والحديد فابن عامر وعاصم و يعقوب بنصب الفاء فيهما على اضمار ان
عطفا على المصدر المفهوم من يقرض معنى فيكون مصدرا معطوفا على
مصدر تقديره من ذا الذى يكون منه اقراض فمضاعفة من الله او على جواب

الاستفهام فى المعنى لان الاستفهام وان وقع عن المقرض لفظا فهو عن القرض معنى كانه قال ايقرض الله احد فيضاعفه له وافقهم الشنبوذى فيهما والحسن فى الحديد والباقون بالرفع على الاستئناف اى فهو يضاعفه (واختلف) فى حذف الالف وتشديد العين منهما ومن سائر الباب وجملته عشرة مواضع موضعى البقرة ومضاعفة بآل عمران و يضعفها بالنساء و يضاعف لهم بهود و يضاعف بالفرقان و يضاعف لها بالاحزاب فيضاعفه له يضاعف لهم بالحديد يضاعفه بالتغابن فابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر و يعقوب بالتشديد مع حذف الالف فى جميعها وافقهم ابن محيصن من المبهج فى غير الحديد والنساء والباقون بالتخفيف والمد وهما لغتان (واختلف) فى (و يبسط) هنا وفى الخلق بصطة بالاعراف فالدورى عن ابى عمرو وهشام وخلف عن حمزة وكذا رويس وخلف بالسين فيهما على الاصل وافقهم اليزيدى والحسن واختلف عن قنبل والسوسى وابن ذكوان وحفص وخلاد فاما قنبل فابن مجاهد عنه بالسين و ابن شنبوذ عنه بالصاد واما السوسى فابن حبش عن ابن جرير عنه بالصاد فيهما وكذا روى ابن جمهور عن السوسى و روى سائر الناس عنه السين فيهما و هو فى الشاطبية وغيرها واما ابن ذكوان فالمطوعى عن الصورى والشذاى عن الرملى عن ابن ذكوان بالسين فيهما وروى زيد و القباب عن الرملى وسائر اصحاب الاخفش عنه الصاد فيهما الا النقاش فانه روى عنه السين هنا والصاد فى الاعراف و به قرأ الدانى على عبد العزيز ابن محمد و بالصاد فيهما قرأ على سائر شيوخه فى رواية ابن ذكوان ولم يذكر وجه السين فيهما عن الاخفش الا فيما ذكر ولم يقع ذلك للدانى تلاوة كذا فى النشر قال فيه والعجب كيف عول عليه اى على السين الشاطبى ولم يكن من طرقه ولا من طرق التيسير وعدل عن طريق النقاش الذى لم يذكر فى التيسير غيرها وهذا الموضع مما خرج فيه عن التيسير وطرقه فليعلم واما حفص فالولى عن الفيل وذرعان كلاهما عن عمرو عن حفص بالصاد فيهما وروى عبيد عنه بالسين فيهما ونص له على الوجهين المهدوى وابن شريح وغيرهما واما خلاد فابن الهيثم من طريق ابن ثابت عنه بالصاد فيهما وروى ابن نصر عن ابن الهيثم والنقاش عن ابن شاذان كلاهما عن خلاد بالسين فيهما وعن ابن محيصن الخلف فيهما ايضا و الباقون بالصاد

فيهما قال ابو حاتم وهما لغتان ورسمهما بالصاد تنبيها على البدل واتفق
على سين وزاده بسطة فى العلم بالبقرة للرسم الا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل
من جميع الطرق عنه بالصاد وهو المراد من قول الطيبة و خلف العلم (ز) ر
ولا اشمام لاحد فى ذلك ولذا قال الشاطبي و بالسين باقيهم (وقرأ)
(واليه ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب و الباقون
بالبناء للمفعول(و تقدم)تسهيل همز (اسرائل) ومده وامالة (موسى)
وهمز (نبى) (واختلف (فى عسيتم) هنا والقتال فنافع بكسر السين وهى
لغة والباقون بالفتح فيهما وهو الاصل للاجماع عليه فى عسى (وسبق)
امالة (ديارنا) وضم الهاء وكذا الميم من (عليهم القتال) وهمز (نبئهم) وامالة
(اتى واصطفيه) وكذا امالة (وزادكم بسطة)لابن ذكوان وهشام بخلف
عنهما وحمزة وفتحها للباقين (وغلظ) الازرق لام (فصل)وصلا
واختلف عنه وقفا والارجح التغليظ فيه ايضا (وفتح) ياء (منى) الا نافع
وابو عمرو وابو جعفر (واختلف)فى (غرفة) فنافع وابن كثير وابو عمرو وكذا
ابو جعفر بفتح الغين على انها مصدر للمرة وافقهم ابن محيصن واليزيدى
والشنبوذى والباقون بالضم اسم للماء المغترف (وادغم)ابو عمرو بخلفه ويعقوب
من المصباح هاء (جاوزه)فى هاء (هو)وكذا واوهو فى واو العطف بعدها
(وابدل)ابو جعفر همز (فئة) ياء مفتوحة فى الحالين كحمزة وقفا(ومر) امالة
(الكافرين)لابى عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى ورويس وتقليلها
للازرق وكذا ادغام الدال فى الجيم من(داود جالوت) لابى عمرو و يعقوب
بخلفهما(وكذا)امالة (واتاه) لحمزة والكسائى وخلف وتقليله للازرق
مع مد البدل و توسيطه و فتحه له مع تثليث مد البدل فهى خمسة كما تقدم
(ومر) لبعض مشايخنا منع الفتح مع التوسط من طرق الحرز (واختلف)
فى(دفاع الله) هنا وفى الحج فنافع وابو جعفر و يعقوب بكسر الدال والف
بعد الفاء مصدر دفع ثلاثيا نحو كتب كتابا و يجوز ان يكون مصدر دافع
كقاتل قتالا وافقهم الحسن والباقون بفتح الدال وسكون الفاء مصدر
دفع يدفع ثلاثيا وعن المطوعى اسكان سين (الرسل (واتفق) القراء
الاربعة عشر على رفع الجلالة من قوله تعالى(منهم من كلم الله) على الفاعلية
والضمير المحذوف العائد على الموصول هو المفعول و قرئ بالنصب
على ان الفاعل ضمير مستكن عائد على الموصول ايضا و الجلالة نصب

على التعظيم (وتقدم) تسكين دال (القدس) لابن كثير ومد (ايدناه) لابن محيصين (وقرأ) ابن كثير وابو عمرو ويعقوب (لا بيع ولا خلة ولا شفاعة) هنا بالفتح من غير تنوين على جعل لا جنسية والباقون بالرفع والتنوين على جعلها لبسية (وتقدم) للازرق ترقيق راء (الكافرون) بخلفه (وعن) الحسن هنا وفى آل عمران (الحى القيوم) بنصبهما وعن المطوعى القيام كديور وديار (واذا) قرئ لحمزة نحو (لا اله ولا اكراه) عند من وسط له لا ريب للمبالغة تعين المد المشبع هذا عملا باقوى السببين كما تقدم واذا قرئ نحو قالون ممن له خلاف فى المنفصل مع قوله عنده الاظهر قصر الاول قصر الثانى وان مد الاول مد الثانى وله قصره على مد الاول للسبب المعنوى وهو التعظيم (ومر) مد (شئ) وتوسطه للازرق وكذا ورد توسطه لحمزة (وكذا) امالة (شاء) لحمزة وهشام بخلف عنه وابن ذكوان وخلف (وكذا) ترقيق راء (اكراه) للازرق (واجمعوا) على ادغام نحو (قد تبين) (وعن) الحسن (الرشد) بضم الشين كالعنق وعنه اسكان لام (الظلمات) (وتقدم) (ابراهام) بالف لابن عامر من غير طريق النقاش عن ابن ذكوان (واسكن) ياء (ربى الذى يحيى) حمزة (وتقدم) قريبا امالة (آتاه) وكذا تقليلها مع الفتح للازرق وتثليث مد البدل له (واختلف) فى اثبات الالف وحذفها من (انا) فى الوصل اذا اتى بعدها همزة قطع مضمومة وهو موضعان انا احيى بالبقرة انا انبئكم بيوسف او مفتوحة وهو عشرة تأتى ان شاء الله تعالى او مكسورة وهى ثلاثة انا الا نذير بالاعراف والشعراء والاحقاف (فنافع) وابو جعفر باثباتها عند المضمومة والمفتوحة واختلف عن قالون عند المكسورة والوجهان صحيحان عن قالون من طريق ابى نشيط كما فى النشر واما من طريق الحلوانى فبالحذف فقط الا من طريق ابى عون عنه فبالاثبات كما يفهم من النشر والباقون بحذف الالف فى ذلك كله وصلا ولا خلاف فى اثباتها وقفا للرسم وهو ضمير منفصل والاسم منه ان عند البصريين والالف زائدة لبيان الحركة فى الوقف وفيه لغتان لغة تميم اثباتها وصلا ووقفا وعليها تحمل قراءة المدنيين والثانية اثباتها وقفا فقط (وسبق) امالة (انى) (وابدل) ابو جعفر همز (مائة) ياء مفتوحة وصلا ووقفا كحمزة وقفا (وادغم) ثاء (لبثت) فى تائها ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وابو جعفر (وقرأ) (يتسنه) بحذف الهاء وصلا واثباتها وقفا على انها للسكت

حمزة والكسائي و يعقوب وخلف والباقون باثباتها وقفا ووصلا وهي للسكت ايضا واجري الوصل مجرى الوقف و يحتمل ان تكون اصلا بنفسها (وامال) (حمارك) ابوعمرو وابن ذكوان من اكثر طرقه والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (واختلف) في (ننشزها) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالزاي من النشز وهو الارتفاع اي يرتفع بعضها على بعض للتركيب وافقهم الاعمش والباقون بالراء المهملة من انشر الله الموتى احياهم ومنه اذا شاء انشره وعن الحسن فتح النون وضم الشين من نشر (واختلف) في (قال اعلم) فحمزة والكسائي بالوصل واسكان الميم على الاصل وفاعل قال ضمير يعود على الله او الملك اي قال الله او الملك لذلك المار اعلم و يحتمل عود الضمير على المار نفسه على سبيل التبكيت وافقهما الاعمش واذا ابتدؤا كسروا همزة الوصل والباقون بقطع الهمزة المفتوحة و رفع الميم خبرا عن المتكلم وعن ابن محيصن ضم باء (رب) المنادى (وقرأ) (ارني) باسكان رائه ابوعمرو بخلفه وابن كثير و يعقوب والوجه الثاني لابي عمرو الاختلاس وكلاهما ثابت عنه من روايتيه كما في النشر قال و بعضهم روى الاختلاس عن الدوري والاسكان عن السوسي وعن المطوعي (قيل اولم) مبنيا للمفعول ونائب الفاعل اما ضمير المصدر من الفعل واما الجملة التي بعده (واما) تسهيل همز (ليطمئن) لابن وردان فهي انفراده الحنبلي عن هبة الله عنه ولذا لم يذكرها في الطيبة فلا يقرأ به ونظيره بئس (وامال) (بلى) حمزة والكسائي وخلف وابو بكر من طريق ابي حمدون عن يحيى بن آدم عنه و بالفتح والصغرى ابوعمرو من روايتيه كما في النشر وان اقتصر في طيبته على تخصيص الخلاف بالدوري و بهما قرأ الازرق (واختلف) في (فصرهن اليك) فحمزة وابوجعفر ور و يس بكسر الصاد وافقهم الاعمش والباقون بالضم قيل هما بمعنى واحد يقال صاره يصيره و يصوره بمعنى قطعه او اماله وقيل الكسر بمعنى القطع والضم بمعنى الامالة (وقرأ) (جزوا) بضم الزاي ابو بكر و بحذف همزته وتشديد زائه ابو جعفر وهي لغة قرأ بها الزهري وغيره و وجهت بانه لما حذف الهمزة بعد نقل حركتها الى الزاي تخفيفا وقف على الزاي ثم ضعفها ثم اجرى الوصل مجرى الوقف ووقف عليها حمزة بالنقل واما الابدال واوا قياسا على هزوا فشاذ لا يصح و بين بين ضعيف (وادغم) التاء من (انبتت) في سين

(سبع) ابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف واختلف عن هشام وابن ذكوان والادغام لهشام من طريق الداجونى وابن عبدان عن الحلوانى والاظهار من باقى طرق الحلوانى واما ابن ذكوان فادغمها عنه الصورى واظهرها عنه الاخفش والباقون بالاظهار (ومر) لابى جعفر ابدال (مائة) وكذا امالة هاء التأنيث وقفا فى (حبة) للكسائى وحمزة بخلفه (وقرأ (يضاعف) بتشديد العين من غير الف ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب (وامال) (اذى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (وقرأ) (لا خوف) بفتح الفاء وحذف التنوين يعقوب وضم الهاء من (عليهم) لحمزة (وابدل) همزة (رئاء الناس) ياء ابو جعفر (وامال (مرضات) الكسائى وفتحها غيره (و) وقف عليها بالهاء وحده (ومر) ترقيق الراء المضمومة فى (لايقدرون) للازرق بخلفه وكذا مد (شئ) وتوسطه له وتوسطه لحمزة بخلفه (واختلف) فى (ربوة) هنا والمؤمنين فابن عامر وعاصم بفتح الراء على احد لغاتها الثلاث وافقهما الحسن وعن المطوعى كسرها والباقون بالضم لغة قريش (وقرأ)(اكلها) بسكون الكاف نافع وابن كثير وابو عمرو (وعن) الحسن (له جنات) بالجمع (واختلف) فى تشديد تاء التفعل والتفاعل فى الفعل المضارع الموسوم بتاء واحدة فى احدى وثلاثين موضعا وهى (ولا تيمموا الخبيث) هنا ولا تفرقوا باآل عمرآن وتوفاهم بالنساء ولاتعاونوا ثانى العقود فتفرق بالانعام وتلقف بالاعراف ولاتولوا ولاتنازعوا بالانفال وهل تربصون فى براءة وفان تولوا معا ولاتكلم بهود ماتنزل بالحجر بعينك تلقف بطه اذتلقونه فان تولوا بالنور هى تلقف من تنزل الشياطين تنزل بالشعراء ولاتبرجن ولاان تبدل بالاحزاب ولاتناصرون بالصافات ولاتنابزوا ولاتجسسوا ولتعارفوا بالحجرات وان تولوهم بالممتحنة وتكاد تميز بالملك ولما تخيرون بنون وعنه تلهى بعبس ونارا تلظى بالليل وشهر تنزل بالقدر (فالبزى) من طريقيه سوى الفحام والطبرى والحمامى عن النقاش عن ابى ربيعة بتشديد التاء فى هذه المواضع كلها وصلا قال الجعبرى لان الاصل تاآن تاء المضارعة وتاء التفاعل او التفعل ولبست كما قيل من نفس الكلمة واستثقل اجتماع المثلين وتعذر ادغام الثانية فى تاليها نزل اتصال الاولى بسابقها منزلة اتصالها بكلمتها فادغمت فى الثانية تخفيفا مراعاة للاصل والرسم انتهى فان كان قبل التاء حرف مد نحو ولاتيمموا

وعنه تلهى وجب اثباته واشباعه كما تقدم فى باب المد وامتنع حذفه
وان كان قبلها حرف ساكن غير الالف جمع بينهما لصحة الرواية
واستعماله عن القراء والعرب فلا يلتفت لطعن الطاعن فيه سواء كان الساكن
تنوينا نحو من الف شهر تنزل ونارا تلظى اوغير تنوين نحو هل تربصون
فان تولوا من تنزل (واما) ماذكره الديوانى من تحريك التنوين بالكسر
فى نحو نارا تلظى وعزاه لقراءته على الجعبرى فرده فى النشر فان ابتداء
بهن خفف لامتناع الابتداء بالساكن وللرواية وافقه ابن محيصن وروى
الفحام والطبرى والحمامى عن النقاش عن ابى ربيعة عن البزى تخفيف
التاء فى ذلك كله وبه قرأ الباقون الا ان ابا جعفر وافق على تشديد التاء
من لا تناصرون بالصافات وروبس كذلك فى نارا تلظى بالليل (واما)
تشديد التاء من كنتم تمنون بآل عمران وفظلتم تفكهون بالواقعة عن البزى
بخلفه على ما فى الشاطبية كالتيسير فهو وان كان ثابتا لكنه من رواية
الزينبى عن ابى ربيعة عن البزى وليس من طرق الكتاب كالنشر وانفرد
بذلك الدانى من الطريق المذكور فقط كما يفهم من النشر واشار الى ذلك
بقوله فى الطيبة * وبعد كنتم وظلتم وصف * ثم اعتذر فى النشر عن ذكرهما
بقوله ولولا اثباتهما فى التيسير والشاطبية والتزامنا بذكر مافيهما من الصحيح
لما ذكرناهما لان طريق الزينبى لم تكن فى كتابنا وذكر الدانى لهما اختيار
والشاطبى تبعه اذلم يكونا من طريق كتابيهما (وتقدم) ذكر تسكين راء
(يأمركم) مع الاختلاس عن ابى عمرو وزيادة الاتمام عن الدورى عنه
(واختلف) فى (ومن يؤت الحكمة) فيعقوب بكسر التاء مبنيا للفاعل
والفاعل ضمير الله تعالى ومن مفعول مقدم والحكمة مفعول ثان واذا وقف
وقف بالياء والباقون بفتح التاء مبنيا للمفعول ونائب الفاعل ضمير من الشرطية
وهو المفعول الاول والحكمة مفعول ثان ويقفون عليها بالتاء الساكنة
(ورقق) الازرق الراء من (خيرا) و (كثيرا) بخلف عنه وله التقليل
فى (انصار) واما لهما ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى
عن الكسائى (واختلف) فى (نعما) هنا والنساء فابن عامر وحمزة والكسائى
وخلف بفتح النون وكسر العين مشبعة على الاصل كعلم وافقهم الاعمش
والباقون بكسر النون اتباعا لكسر العين وهى لغة هذيل وقرأ ابو جعفر
باسكان العين وافقه اليزيدى والحسن (و) اختلف عن ابى عمرو وقالون

وابي بكر فروى عنهم المغاربة اخفاء كسرة العين يريدون الاختلاس فرارا من الجمع بين الساكنين وروى عنهم الاسكان اكثر اهل الاداء وهو صحيح رواية ولغة وقد اختاره ابو عبيدة احد ائمة اللغة وناهيك به وقال هو لغة النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم موضحا اخر باب الادغام قال في النشر والوجهان صحيحان غير ان النص عنهم بالاسكان ولا نعرف الاختلاس الا من طرق المغاربة ومن تبعهم كالمهدوى والشاطبي مع ان الاسكان في التيسير ولم يذكره الشاطبي والباقون بكسر العين واتفق الكل على تشديد الميم فليعلم ونعم فعل ماض جامد جرد من الزمان لانشاء المدح ولما لحقتها ما اجتمع مثلان فخفف بالادغام ورسم متصلا لاجله وهي نكرة غير موصوفة ولا موصولة اى فنعم شيئا ابداؤها (واختلف) في (ونكفر) فنافع وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف بالنون وجزم الراء على انه بدل من موضع فهو خير لكم وافقهم الشنبوذى عن الاعمش وقرأ ابن كثير وابو عمرو وابو بكر ويعقوب بالنون ورفع الراء على انه مستأنف لا موضع له من الاعراب والواو عاطفة جملة على جملة وافقهم ابن محيصن واليزيدى وقرأ ابن عامر وحفص بالياء ورفع الراء والفاعل ضمير يعود على الله تعالى وعن المطوعى بالياء وعنه في فتح الفاء خلف فحيث فتحها جزم الراء وحيث كسرها رفع الراء (وامال) (هداهم) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) في (يحسب) المضارع حيث اتى نحو يحسبهم ولا تحسبن وهم يحسبون يحسبه ايحسب فابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر بفتح السين على الاصل كعلم يعلم وهي لغة تميم وافقهم الحسن والمطوعى والباقون بالكسر لغة اهل الحجاز (وامال) (سيماهم) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو (وسبق) ترقيق راء (سرا) للازرق بخلفه (وكذا) فتح فاء (لا خوف) مع حذف تنوينه ليعقوب وضم هاء (عليهم) له لحمزة (وامال) (الربوا) حمزة والكسائي وخلف والباقون بالفتح ومنهم الازرق وجها واحدا ومثله كلاهما فالفتح فيهما له هو المختار في النشر (وعن) الحسن (الرباء) بالمد والهمز كيف جاء والجمهور بلا مد ولا همز (وامال) (فانتهى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وتقدم) امالة (جاءه) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وكذا) (كفار) لابي عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائي وتقليله للازرق (و)

مثله (النار) (وعن) الحسن (جاءته) بالتاء قبل الهاء (و بقى من الربوا)
بسكون الباء و (نظرة) بسكون الظاء وكلها لغات (واختلف) فى (فأذنوا)
فابو بكر وحمزة بالف بعد الهمزة المقطوعة و كسر الذال من آذنه بكذا
اعلمه كقوله تعالى آذنتكم على سواء وافقهم الاعمش و الباقون بوصل
الهمزة وفتح الذال امر من اذن بالشئ اذا علم به (وقرأ) (عسرة)
بضم السين ابو جعفر (واختلف) فى (ميسرة) فنافع بضم السين وافقه
ابن محيصن والباقون بالفتح وهو الاشهر لان مفعلة بالفتح كثير و بالضم
قليل جدا لكنها لغة اهل الحجاز وقد جاء منه نحو المقبرة والمسربة والمأدبة
(واختلف) فى (وان تصدقوا) فعاصم بتخفيف الصاد على حذف
احدى التائين والباقون بتشديدها (ومر) للازرق ترقيق راء (خير)
بخلفه (وامال) (توفى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق ومثلها مسمى وقفا (وقرأ) (ترجعون) مبنيا للفاعل ابو عمرو و يعقوب
والباقون بالبناء للمفعول (وقرأ) (يمل هو) باسكان الهاء قالون
وابو جعفر بخلاف عنهما وتقدم عن النشر تصحيح الوجهين عنهما غير
ان الخلف عزيز من طريق ابى نشيط عن قالون (وعن) الحسن (فليمل
وليتق الله) بكسر اللام فيهما (وتقدم) للازرق مد (شيئا) وتوسطه
وكذا جاء توسيطه لحمزة وصلا اما اذا وقف فبالنقل و بالادغام وجهان
(واختلف) فى (ان تضل احديهما فتذكر) فقرأ حمزة بكسر ان على انها
شرطية وتضل جزم به وفتحت اللام للادغام وجواب الشرط فتذكر
فانه يقرؤه بتشديد الكاف ورفع الراء فالفاء فى جواب الشرط ورفع الفعل
لتجرد عن الناصب والجازم وافقه الاعمش وقرأ نافع وابن عامر وعاصم
والكسائى وابو جعفر وخلف ان بالفتح على انها مصدرية ناصبة لتضل
وفتحته اعراب وتذكر بتشديد الكاف ونصب الراء عطفا على تضل وقرأ
ابن كثير وابو عمرو و يعقوب بفتح ان كذلك ونصب تذكر لكن بتخفيف الكاف
من ذكر كنصر و افقهم ابن محيصن و اليزيدى و الحسن (و قرأ)
(من الشهداء ان) بابدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر ورويس (وابدل) هؤلاء الهمزة الثانية من (الشهداء اذا) واوا
مكسورة ولهم فيها التسهيل كالياء فقط واما كالواو فتقدم رده عن النشر
(وامال) (احداهما) معا حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والتقليل

(الازرق)

الازرق وابوعمرو وكذا حكم (ادنى) غيرابى عمرو فبالفتح فيها (وامال) (الاخرى) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق (وكذا) رقق الراء من (صغيرا او كبيرا) لكن بخلفه (واختلف) فى (تجارة حاضرة) فعاصم بنصبهما فكان ناقصة و اسمها مضمر اى الان تكون المعاملة او التجارة او المبايعة والباقون برفعهما على انها تامة اى الان تحدث اوتقع (وقرأ) (لايضار) بتخفيف الراء واسكانها ابوجعفر بخلف عنه تقدم تفصيله مع توجيهه والباقون بالتشديد مع الفتحة كالوجه الثانى له وعن ابن محيصين رفع الراء على انه نفى (وعن) الحسن (كتّاب) بضم الكاف وتاء مشددة بعدها الف على الجمع (واختلف) فى (فرهن) فابن كثير وابوعمرو بضم الراء والهاء من غير الف جمع رهن كسقف وسقف ووافقهما ابن محيصين واليزيدى والباقون بكسر الراء وفتح الهاء والف بعدها جمع رهن ايضا نحو كعب وكعاب (وابدل) ورش من طريقيه وابوجعفر همز (فليود) واوا مفتوحة (وابدل) همز (الذى ايتمن) وصلا ياء من جنس سابقها ورش وابوعمرو بخلفه وابوجعفر وبه وقف حمزة وجها واحدا والتحقيق ضعيف وان علل بان الهمزة فيه مبتدأة واما نحو يزابى شامة زيادة المد على حرف المد المبدل وبنى عليه جواز الامالة فى الهدى ائتنا فتعقبه فى النشر واطال فى رده (واجمعوا) على الابتداء بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة لان الاصل اتمن مثل اقتدر وقعت الثانية بعد مضمومة فوجب قلبها واوا اما فى الدرج فتذهب همزة الوصل فتعود الهمزة الساكنة الى حالها لزوال موجب قلبها واوا وحينئذ يبدلها مبدل الساكنة (واختلف) فى (فيغفر لمن يشاء و يعذب من يشاء) فنافع وابن كثير وابوعمرو وحمزة والكسائى وخلف بالجزم فيهما عطفا على الجزاء المجزوم ووافقهم اليزيدى والاعمش والباقون برفع الراء والباء على الاستيناف اى فهو يغفر او عطف جملة فعلية على مثلها (وادغم) الراء فى اللام السوسى والدورى بخلفه وهومن الادغام الصغير (وادغم) باء (يعذب) فى ميم (من) قالون وابن كثير وحمزة بخلف عنهم وابوعمرو والكسائى وخلف وتقدم ذلك فى الادغام الصغير فصار قالون وابن كثير بالجزم واظهار الراء وكذا الباء بخلفهما وورش كذلك بالجزم لكن مع اظهارهما وابوعمرو بالجزم مع ادغامهما بخلف عن الدورى فى

الراء وابن عامر وعاصم وابوجعفر ويعقوب بضمهما بلا ادغام فيهما وحمزة والكسائي وخلف بالجزم فيهما مع اظهار الراء وادغام الباء بخلاف عن حمزة في الباء (واختلف) في (وكتابه) هنا وفي التحريم فحمزة والكسائي وخلف بالتوحيد هنا على ان المراد القرءآن اوالجنس وافقهما الاعمش والباقون بالجمع (وقرأ) ابوعمرو وحفص ويعقوب موضع التحريم بالجمع وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بالتوحيد (واختلف) في (لا نفرق) فيعقوب وحده بالياء من تحت على ان الفعل لكل والباقون بالنون والمراد نفي الفرق بالتصديق والجملة على الاول محلها امانصب على الحال اورفع على انها خبر بعد خبر وعلى الثاني محلها نصب بقول محذوف اى يقولون لا نفرق الخ او يقول مراعاة للفظ كل وهذا القول محله نصب على الحال اوخبر بعدخبر (وابدل) ورش من طريقيه وابوجعفر همز (لاتواخذنا) واوا مفتوحة (وابدلها) الفا (من اخطانا) ابوعمرو بخلفه والاصبهاني عن ورش وابوجعفر كوقف حمزة (ومعنى) الآية كما في البيضاوى لاتواخذنا بما ادى بنا الى نسيان اوخطأ من تفريط وقلة مبالاة او بانفسهما اذلاتمتنع المؤاخذة بهما عقلا فان الذنوب كالسموم فكما ان تناولها يؤدى الى الهلاك وان كان خطاء فتعاطى الذنوب لايبعد ان يفضي الى العقاب وان لم يكن عزيمة لكنه تعالى وعد التجاوز عنه رحمة وتفضلا فيجوز ان يدعوا الانسان به استدامة واعتدادا بالنعمة فيه ويؤيد ذلك مفهوم قوله عليه الصلوة والسلام رفع عن امتي الخطاء والنسيان (وادغم) (واغفرلنا) ابو عمرو بخلف عن الدورى وتقدم عن النشر ان الخلاف له مفرع على الاظهار في الكبير فمن ادغم عنه الكبير ادغم هذا وجها واحدا ومن اظهر الكبير اجرى الخلاف في هذا (وامال) لفظ (مولانا) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وامال) (الكافرين) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائي ورويس وقلله الازرق (المرسوم) اتفقوا على حذف الف ذلك كيف اتى نحو ذلكم وفذلكن وعلى كتابة الصلوة والزكوة بالواو غيرمضافات وكذا الحيوة ورسم المضاف منها بالالف وحذفت من اكثر العراقية كصلاتى وصلاتهم وحياتنا واكثرها كغيرها على رسمها واوا في المنكر نحومنه زكوة ومن زكوة وعلى حيوة (و) اتفقت على واوالجموع منها مطلقا (و) اختلفت العراقية في صلوة الرسول وان صلوتك سكن لهم

واصلوتك تأمرك وعلى صلوتهم بالمؤمنين (و) اتفقوا على حذف الف
يخدعون معا والف لكن حيث وقع والف اولئك واولئكم والف النداء
نحو يايها يا آدم ٤ والف التنبيه نحو هؤلاء وهذا والالفين الاخيرين فى ادرتم
والف طعام مسكين موضع البقرة لا موضع المائدة (و) حذفوا الف
ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فان قتلوكم والف وقاتلوهم حتى (وخرج)
نحو ولايزالون يقاتلونكم (وروى) نافع حذف الف وعدنا بالبقرة
والاعراف وطه وكذا الف فاخذتكم الصعقة والف ميكايل ورسم
مكانهما ياء بالامام وفاقا اسارها وكتب مصرا فان بالف فى الامام
كباقيها (وروى) نافع حذف الف تشبه علينا بالبقرة والف به
خطيئته وتفدوهم وحذفت بابراهيم من الشامى والكوفى والبصرى
فى كل ما فى البقرة وهو خمسة عشر والالف محذوفة من كلها وخرج غير
البقرة وكتب فى الامام والمدنى والشامى واوصى بالفين الواوين وفى الشامى
قالوا اتخذ بلا واو (وروى) نافع حذف الف وتصريف الريح وكتب
واخشونى ولاتم بالياء (وحذفوا) الف اوكلما عاهدوا ودفاع هنا والحج
ورهن (واختلف) المصاحف فى فيضاعفه له ويضعف لمن ويضاعف
لهم بهود ويضاعف له بالفرقان ولها بالاحزاب فيضعف يضعف لهم
بالحديد فرسمت بالالف فى بعضها وحذفت فى الاخر وكتب فى العراقية
اولياؤهم الطاغوت بلا واو بعد الالف مكان الهمزة وكتبوا فان الله
يأتى بالياء واتفق على رسم واو والف بعد باء الربوا اين جاء (واختلف)
فى آتيتم من ربا ففى بعضها بالالف واختلف فى حذف الف وكتابه هنا
وروى نافع الحذف فى وكتبه بالتحريم ووجه الخلاف فى الكل موافقة
القرائتين رسما فالمساد يوافق الاثبات صريحا والحذف تقديرا والقاصر
يوافق الحذف صريحا (المقطوع والموصول) اتفق على قطع
فى عن ما فى قوله تعالى فى الشعراء فى ماههنا واختلف فى عشرة فيما فعلن
ثانى البقرة وموضع المائدة وموضعى الانعام وموضع الانبياء والنور والروم
وموضعى الزمر وموضع الواقعة واتفق على وصل ما عدا ذلك نحو
فيما فعلن اول البقرة واتفق على وصل بئسما اشتروا هنا وبئسما خلفتمونى
بالاعراف واختلف فى قل بئسما يأمركم هنا واتفق على قطع ما عدا
ذلك وهى ولبئس ما شروا به هنا واربعة بالمائدة لبئس ما كانوا معا لبئس

٤ الالف فى نحو يادم يايها صورة الهمزة والتى قبلها محذوفة ولذا كتبوا نحو يحيى يزكريا هكذا منه

ماقدمت فعلوه لبئس ما كانوا و بآل عمرآن فبئس مايشترون واتفق على قطع حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره موضعي البقرة وعلى وصل فاينما تولوا فثم وجه الله وايناما يوجهه بالنحل واختلف في موضع النساء والشعراء والاحزاب وعلى قطع ماعدا ذلك نحو الخيرات اين ماتكونوا اين ما كنتم اين ما كانوا (هاء التأنيث) التي كتبت تاء مرضات حيث جاء يرجون رحمت الله هنا ورحمت بالاعراف وهود ومريم والروم والزخرف معا وماعدا السبعة بالهاء نعمت الله عليكم وما كآل عمرآن وثاني المائدة وموضعي ابراهيم وثلاثة النحل وموضع لقمان وفاطر والطور وما عداها بالهاء (ياآت الاضافة) ثمان تقدم الكلام عليها اجمالا في بابها ثم تفصيلا في محالها وهي اني اعلم معا عهدي الظالمين بيتي للطائفين فاذكروني اذكركم وليؤمنوا بي مني الا ربي الذي (ياآت الزوائد) ست تقدمت اجمالا ثم تفصيلا كذلك وهي فارهبون فاتقون تكفرون الداع اذا دعان واتقون ياولي

(سورة آل عمران)

مدنية وآيها مائتان متفق الاجمال (الاختلاف) سبع الم كوفي وانزل الفرقان غيره وانزل التورية والانجيل غير شامي والحكمة والتورية والانجيل كوفي ولم يعدوه بالمائدة والاعراف والفتح ورسولا الى بني اسرائل بصري وحمصي ولم يعد احد لبني اسرائل مماتحبون حرمي ودمشقي غير ابي جعفر ولم يعدوا اراكم ماتحبون مقام ابراهيم شامي وابوجعفر مشبه الفاصلة اثناعشرلهم عذاب شديد عند الله الاسلام وحصورا الارمزا يخلق مايشاء في الاميين سبيل افغير دين الله يبغون لهم عذاب اليم اليه سبيلا يوم التقى الجمعان اذى كثيرا متاع قليل وعكسه ست بالاسحار يفعل مايشاء يقول له كن فيكون قال له كن فيكون وليعلم المؤمنين في البلاد (القرآآت) وتوجيهها (قرأ) الكل (الم الله) باسقاط همزة الجلالة وصلا وتحريك الميم بالفتح للساكنين وكانت فتحة مراعاة لتفخيم الجلالة اذلو كسرت الميم لرققت ويجوز لكل من القراء في ميم المد والقصر لتغير سبب المد فيجوز الاعتداد بالعارض وعدمه وكذا يجوز لورش ومن وافقه على النقل في الم احسب الناس الوجهان ورجح القصر من اجل ذهاب السكون بالحركة واماقول بعضهم لواخذ بالتوسط مراعاة لجانبي اللفظ

والحكم لكان وجها فممنوع لما حققه في النشر انه لايجوز التوسط فيما تغير فيه سبب المد كالم الله ويجوز فيما تغير فيه سبب القصر نحو نستعين وقفا وذلك لان المد في الاول هو الاصل ثم عرض فغير السبب والاصل ان لايعتد بالعارض فدلذلك وحيث اعتد بالعارض قصر لكونه ضد المد والقصر لايتفاوت واما الثاني وهو نستعين وقفا فالاصل فيه القصر لعدم الاعتداد بالعارض وهو سكون الوقف فان اعتد به مد لكونه ضدا للقصر لكنه اعني المد يتفاوت طولا وتوسطا فامكن التفاوت واطردت القاعدة المتقدمة (وسكت) ابو جعفر على الف ولام وميم وتقدم عن الحسن الحي القيوم بالنصب وعن المطوعي القيام وعنه نزل عليك بتخفيف الزاي الكتاب بالرفع على انها جملة مستأنفة واما على قراءة الجمهور فتكون خبرا اخر للجلالة وتقدم مد (لااله) للسبب المعنوي وهو التعظيم لقاصر المنفصل ومده لحمزة قولا واحدا عند من وسط له لاريب عملا باقوى السببين (وامال) (التوراة) كبرى ورش من طريق الاصبهاني وابو عمرو وابن ذكوان وحمزة في احد وجهيه والكسائي وخلف وبالصغرى قالون في احد وجهيه والثاني له الفتح وحمزة في وجهه الثاني والازرق فخلاف حمزة بين الكبرى والصغرى وخلاف قالون بين الصغرى والفتح (وعن) الحسن (الانجيل) بفتح الهمزة حيث وقع (وامال) (للناس) الدوري عن ابي عمرو بخلفه (وامال) (لايخفى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (ومر) للازرق مد شيء وتوسطه وجاء الثاني لحمزة وصلا فان وقف فبالنقل وبالادغام ويجوز الروم والاشمام فيهما فهي ستة وتقدم ترقيق راء (يصوركم) للازرق بخلفه (ووقف) يعقوب على هن بهاء السكت بخلفه (وعن) الحسن (جامع الناس) بالتنوين ونصب الناس (وقرأ) (لاريب فيه) بمد لاء النافية حمزة بخلفه مدا متوسطا كما تقدم (وامال) (النار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (واختلف) في (يغلبون ويحشرون) لحمزة والكسائي وخلف بالغيب فيهما وافقهم الاعمش والضمير للذين كفروا والجملة محكية بقول آخر لابقل اي قل لهم قولي سيغلبون الخ والباقون بالخطاب (وابدل الهمزة) من (بئس) ورش من طريقيه وابو عمرو بخلفه وابو جعفر (وابدلها) من (فئتين وفئة) ابو جعفر وحده (ومن) بوئد ورش من طريقيه وابو جعفر بخلف عن

ابن وردان (ووقف) حمزة بالابدال كذلك فى الثلاث (واختلف) فى (ترونهم) فابن كثير وابوعمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالغيب وافقهم ابن محيصين واليزيدى والاعمش والباقون بالخطاب (وابدل) الهمزة الثانية واوا مكسورة (من يشاءان) نافع وابن كثير وابوعمرو وابو جعفر ورويس ولهم تسهيلها كالياء واما كالواو فتقدم رده (وعن) ابن محيصين (زين للناس) مبنيا للفاعل و (حب) بالنصب (واما ل) (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابوعمرو وللدورى عنه الكبرى ايضا من طريق ابن فرح (ويوقف) لحمزة على (المآب) بالتسهيل بين بين فقط (وقرأ) (اؤنبئكم) قالون وابوعمرو وابوجعفر بتسهيل الثانية مع ادخال الف بينهما لكن اختلف فى الادخال عن قالون وابى عمرو وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل وقرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وروح وخلف بالتحقيق بلا فصل واختلف عن هشام فالتحقيق مع القصر عنه من طريق الداجونى ومع المد من طريق الحلوانى وليس له هنا تسهيل (واما) وقف حمزة عليها فليعلم ان فيها ثلاث همزات الاولى بعد ساكن صحيح منفصل رسما ففيها التحقيق والسكت والنقل والثانية موسطة بزائد وهى مضمومة بعد فتح ففيها التحقيق والتسهيل كالواو وابدالها واوا على الرسم والثالثة مضمومة بعد كسر ففيها التحقيق التسهيل كالواو مذهب سيبويه وكالياء وهو المعضل وياء محضة مذهب الاخفش فتضرب ثلاثة الاولى فى ثلاثة الثانية ثم الحاصل فى ثلاثة الثالثة تبلغ سبعة وعشرين كذا ذكره السمين والجعبرى وغيرهما لكن ضعف فى النشر سبعة عشر وذلك لان التسعة مع تسهيل الاخيرة كالياء وهو الوجه المعضل لاتصح كما تقدم وابدال الثانية واوا على الرسم فى الستة لايجوز والنقل فى الاولى مع تحقيق الثانية بالوجهين لايوافق فالصحيح المقروبه عشرة فقط اولها السكت مع تحقيق الثانية وتسهيل الثالثة كالواو ثانيها مثله مع ابدال الثالثة ياء على مذهب الاخفش ثالثها عدم السكت مع تحقيق الاولى والثانية وتسهيل الثالثة كالواو رابعها مثله مع ابدال الثالثة ياء خامسها السكت مع تسهيل الثانية والثالثة كالواو سادسها مثله مع ابدال الثالثة ياء سابعها عدم السكت وتسهيل الثانية والثالثة كذلك (ثامنها) مثله مع ابدال الثالثة ياء تاسعها النقل مع تسهيل الثانية والثالثة كذلك (عاشرها) مثله مع ابدال الثالثة ياء والحاصل ان النقل

الاولى فيه وجهان فقط تسهيل الثانية فقط مع وجهي الثالثة اعني ياء وكالواو وان السكت فيه اربعة تسهيل الثانية وتحقيقها وكلاهما مع وجهي الثالثة وان عدم النقل والسكت الاولى فيه اربعة كذلك اعني تسهيل الثانية وتحقيقها مع وجهي الثالثة (واختلف) في (رضوان) حيث وقع فابو بكر بضم الراء الامن اتبع رضوانه ثاني المائدة فكسر الراء فيه من طريق العليمي واختلف فيه عن يحيى بن آدم والوجهان صحيحان عن يحيى بل عن ابي بكر كما في النشر وعن الحسن الضم في الجميع والباقون بالكسر في الكل وهما لغتان (وادغم) الراء في اللام من (فاغفر لنا) السوسي والدوري بخلفه (وامال) (النار والاسحار) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وبالتقليل الازرق وعن الحسن (شهد الله انه) بكسر الهمزة على اجراء شهد مجرى القول (واختلف) في (ان الدين) فالكسائي بفتح الهمزة على انه بدل كل من قوله انه لا اله الا هو او اشتمال لان الاسلام يشتمل على التوحيد اوعطف عليه بحذف الواو وافقه الشنوذي والباقون بالكسر على الاستئناف (وفتح) ياء الاضافة من (وجهي لله) نافع وابن عامر وحفص وابوجعفر وسكنها الباقون (واثبت) ياء (من اتبعن) وصلا نافع وابوعمرو وابوجعفر وفي الحالين يعقوب (وقرأ) (ءاسلمتم) بتسهيل الثانية وادخال الف قالون وابو عمرو وابوجعفر وهشام بخلفه المتقدم في ءانذرتهم وقرأ ورش من طريق الاصبهاني والازرق في احد وجهيه وابن كثير ورويس بالتسهيل لا ادخال الف والثاني للازرق ابدالها الفا مع المد للساكنين والباقون ومنهم هشام في ثانيه بالتحقيق بلا الف ولهشام وجه ثالث وهو التحقيق مع الالف وتقدم تفصيل طرقه (واختلف) في (ويقتلون الذين يأمرون بالقسط) فحمزة بضم الياء والف بعد القاف وكسر التاء من المقاتلة والباقون بفتح الياء واسكان القاف بغير الف وضم التاء من القتل (وتقدم) بالبقرة لابي جعفر ضم هاء (انبئكم) مع فتح الكاف وكذا مد (لا ريب) متوسطا لحمزة بخلفه (وقرأ (الميت) في الموضعين هنا وحيث جاء وهو سبعة بتشديد الياء مكسورة نافع وحفص وحمزة والكسائي وابوجعفر ويعقوب وخلف والباقون بالتخفيف (وامال) (الكافرين) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي ورويس وقلله الازرق (وادغم) ابو الحارث عن الكسائي (يفعل ذلك)

واظهره الباقون (واختلف) (فى تقاة) فيعقوب تقية بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة على وزن مطية وكذا رسمت فى كل المصاحف وافقه الحسن و الباقون تقاة كرماة و كلا هما مصدر يقال اتقى يتقى اتقاء وتقوى وتقاه وتقية وتاؤها عن واو واصله و قاة مصدر على فعلة من الوقاية (وامالة) حمزة و الكسائى و خلف لان الفه منقلبة عن ياء كما ذكر من ان اصله وقية وللازرق فيه الفتح والتقليل (وعن) ابن محيصن (و يحذركم) معا بالاسكان و بالاختلاس (و يوقف) على (من سوء) لحمزة وهشام بخلفه بالنقل وحكى الادغام ايضا ويجوز مع كل الاشارة بالروم فهى اربعة (وقرأ) (رؤف) بقصر الهمزة بلا واو ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف ويعقوب والباقون بالمد كعطوف وتسهيل همزة عن ابى جعفر من رواية ابن وردان انفرد به الحنبلى فلا يقرأ به كما مر بالبقرة كسائر الهمزات المضمومات بعد فتح نحو يطون وحمزة فى الوقف على اصله بين بين وحكى ابدالها واوا على الرسم ولا يصح (وسبق) قريبا (و يغفر لكم) وامالة (الكافرين) و (اصطفى) (وامالة) (عمرآن) حيث جاء لابن ذكوان من طريق هبة الله عن الاخفش وفتحه من طرق غيره كالباقين (وفخم) راءه الازرق كغيره لكونه اعجميا كما تقدم (وعن) المطوعى كسر ذال (ذرية) (ووقف) على (امرأت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو و الكسائى و يعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (منى انك) و(اجعل لى آية) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وفتحها) من (انى اعيذها) نافع وابو جعفر (و اختلف) فى (وضعت) فابن عامر وابو بكر ويعقوب باسكان العين وضم التاء للتكلم من كلام ام مريم والباقون بفتح العين وبتاء التأنيث الساكنة من كلام البارى تعالى (وامال) (انثى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلف عنهما (واختلف) فى (وكفلها) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتشديد الفاء على ان الفاعل هو الله تعالى والهاء لمريم مفعوله الثانى وزكريا مفعوله الاول اى جعله كافلا لها وضامنا لمصالحها وافقهم الاعمش والباقون بالتخفيف من الكفالة وافقهم الاعمش على اسناد الفعل الى زكريا والهاء مفعوله ولا مخالفة بينهما لان الله تعالى لما كفلها اياه كفلها (واختلف) فى (زكريا) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بالقصر من غير همز فى جميع القرآن وافقهم الحسن و الاعمش

والباقون بالهمز والمد الاان ابابكر نصبه هنا على انه مفعول لكفلها كما تقدم
لانه يشدد ورفعه الباقون ممن خففه على الفاعلية والمد والقصر لغتان
فاشيتان عن اهل الحجاز فصار حفص وحمزة والكسائى وخلف كفلها زكريا
بالتشديد بلاهمز وافقهم الاعمش وصار نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وابو جعفر ويعقوب بالتخفيف والهمز والرفع وافقهم ابن محيصن واليزيدى
وصار شعبة وحده بالتشديد والهمز والنصب والحسن بالتخفيف والقصر
(ويوقف) على زكريا لهشام بخلفه بالبدل مع ثلاثته وبالروم مع وجهيه
اما حمزة فوقفه عليه كوصله بالقصر فقط (وامال) (المحراب) المجرور
ابن ذكوان من جميع طرقه وهو فى موضعين فى المحراب هنا ومن المحراب
بمريم واما المنصوب وهو ايضا بموضعين زكريا المحراب هنا تسوروا المحراب
بص فاما لهما عنه النقاش عن الاخفش وفتحهما الصورى وابن الاخرم
عن الاخفش (ورقق) الازرق راءه حيث وقع (وامال) (انى) حمزة
والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو
(وسبق) اسقاط الغنة من نحو (من يشاء) لخلف عن حمزة والدورى
عن الكسائى بخلفه (واختلف) فى (فنادته الملائكة) فحمزة والكسائى
وخلف بالف ممالة بعد الدال على اصولهم وافقهم الاعمش والباقون بتاء
التأنيث ساكنة بعدها والفتح والفعل مسند لجمع مكسر فيجوز فيه التذكير
باعتبار الجمع والتأنيث باعتبار الجماعة (واختلف) فى (ان الله يبشرك
بيحيى) بعد قوله فنادته الملائكة فابن عامر وحمزة بكسر الهمزة اجراء
للندا مجرى القول على مذهب الكوفيين او اضمار القول على مذهب البصريين
وافقهما الاعمش والباقون بالفتح على حذف حرف الجر اى بان (واختلف
فى (يبشرك) ونبشرك وما جاء منه فحمزة والكسائى فى الموضعين هنا ويبشر
بسبحان والكهف بفتح الياء واسكان الباء وضم الشين مخففة من البشر
وهو البشارة وافقهما الاعمش وزاد حمزة فخفف يبشرهم بالتوبة والاولى
من الحجر انا نبشرك وموضعى مريم انا نبشرك ولتبشر به المتقين وافقه
المطوعى وخفف ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائى ذلك الذى يبشر الله
بالشورى وافقهم الاربعة والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين
مشددة فى الجميع من بشر المضعف لغة الحجاز قال اليزيدى عن ابى عمرو انه
انما خفف الشورى لانها بمعنى ينضرهم اذ ليس فيه نكداى بحسن وجوههم

معدى لواحد فالمختلف فيه تسع كلمات كما ذكر (واتقفوا) على تشديد فبم تبشرون بالحجر وعن ابن محيصين والمطوعى تسكين ياء الاضافة من بلغنى الكبر وهى زائدة على العدد وعن المطوعى رمزا بفتح الميم (ومر) قريبا (اجعل لى آية) وكذا همز نبيا (وامال) الا بكار ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وامال) (اصطفيك) معا حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وسهل) الهمزة الثانية كالياء من (يشاء اذا) وابدلها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وتسهيلها كالواو لا يصح كما تقدم (وقرأ) (كن فيكون) نصب فيكون ابن عامر وتقدم توجيهه بالبقرة (واختلف) فى ونعلمه فنافع وعاصم وابو جعفر ويعقوب بياء الغيب مناسبة لقوله قضى والباقون بالنون على انه اخبار من الله بنون العظمة جبرا لقولها انى يكون الخ على الالتفات (وتقدم) امالة (التوربة) لابى عمرو وابن ذكوان والاصبهانى والكسائى وخلف وحمزة بخلفه والثانى له التقليل كالازرق وعن قالون التقليل ايضا والفتح (وسهل) ابو جعفر همز (اسرائل) مع المد والقصر وان قرئ له بالاشباع على طريق العراقيين كل له ثلاثة اوجه (وتقدم) الخلاف للازرق فى مد يائه (ووقف) عليه لحمزة بتخفيف الاولى بلا سكت على بئ وبالسكت وبالنقل وبالادغام واما التسهيل بين بين فضعيف والاربعة على تسهيل الثانية مع المد والقصر فهى ثمانية (واختلف) فى (انى اخلق) فنافع وابو جعفر بكسر الهمزة على اضمار القول اى فقلت انى او الاستئناف والباقون بالفتح بدل من انى قد جئتكم (وفتح) ياء الاضافة من انى اخلق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) (كهيئة) بالمد والتوسط الازرق وابدل همزه ياء وادغمها فى الياء قبلها ابو جعفر بخلف عنه (ووقف) عليها حمزة بالنقل وبالادغام تنزيلا للياء الاصلية منزلة الزائدة (واختلف) فى (الطير فانفخ فيه فيكون طيرا) هنا وفى المائدة الطير فيكون طيرا باذنى فنافع وابو جعفر ويعقوب بالف بعدها همزة مكسورة فى طيرا المنكر من السورتين على ارادة الواحد قيل لانه لم يخلق الا الخفاش وافقهما الحسن وقرأ ابو جعفر المعرفين من السورتين كذلك ايضا على الافراد والباقون بغير الف ولا همز فى السورتين فيحتمل ان يراد به اسم الجنس اى جنس الطير ويحتمل عليه ان يراد الواحد فما فوقه ويحتمل ان يراد به الجمع وخرج بتخصيص السورتين ولا طائر والطير والثنا (ورقق) الازرق

(بخلف)

بخلف عنه راء (تدخرون) (وقرأ) (بيوتكم) بضم اوله ورش وابو عمرو
وحفص وابو جعفر و يعقوب وكسره الباقون (وابدل) همز (جئتكم)
ابو عمرو بخلفه وابو جعفر وحققها الباقون ومنهم ورش من طريقيه (واثبت)
الياء في الحالين من (واطيعون) يعقوب (وتقدم) سين (صراط)
لقنبل من طريق ابن مجاهد ورويس والاشمام فيه بخلف عن حمزة (وامال)
(انصارى) الدورى عن الكسائي وفتحه الباقون (وفتح) ياء الاضافة
منه نافع وابو جعفر وسكنها الباقون (ووقف) يعقوب بخلفه على (رافعك
الى) و (ثم الى) بهاء السكت (واختلف) في (فيوفيهم) لحفص ورويس
بياء الغيبة على الالتفات وافقهما الحسن والباقون بالنون جريا على ما تقدم
(واتفقوا) على الرفع في قوله تعالى (فيكون الحق) (وامال) (جاءك)
حمزة وابن ذكوان وهشام بخلفه وخلف وتقدم الخلاف في تسكين هاء (لهو
و) وقف يعقوب عليها بهاء السكت باتفاق عنه واما (هانتم) فالقراء فيها
على اربع مراتب (الاولى) لقالون وابي عمرو بالف بعد الهاء وهمزة مسهلة
بين بين مع المد والقصر وكذا قرأ ابو جعفر الا انه مع القصر قولا واحدا
لانه لا يمد المنفصل (الثانية) للازرق بهمزة مسهلة كذلك من غير الف
بوزن هعنتم وله وجه آخر وهو ابدال الهمزة الفا بعد الهاء مع المد للساكنين
و يوافقنا في هذين الشاطبي وللازرق ثالث من طرق الكتاب وهو اثبات
الالف كقالون الا انه مع المد المشبع وله القصر في هذا الوجه لتغير الهمز
بالتسهيل واما الاصبهاني فله وجهان الاول مثل هعنتم كالاول للازرق
والثاني اثبات الالف كقالون مع المد والقصر والكل مع التسهيل (الثالثة
تحقيق الهمزة مع حذف الالف على وزن فعلتم لقنبل من طريق ابن مجاهد
(الرابعة بهمزة محققة والف بعد الهاء لقنبل من طريق ابن شنبوذ والبزى
وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وهم على مراتبهم
في المنفصل مع المد والقصر وهذا الوجه لقنبل ليس من طرق الشاطبية
(ويتحصل) من جمع هانتم مع هؤلاء لقالون ومن معه ثلاثة اوجه قصرهما
ثم قصر هانتم مع مد هؤلاء لتغير الهمز في الاول ثم مدهما على اجراء المسهلة
مجرى المحققة واعلم ان ما ذكرهو المقروء به فقط من طرق هذا الكتاب كالنشر
ومن جملة طرقهما طرق الشاطبية واما مازاده الشاطبي رحمه الله تعالى
بناء على احتمال ان الهاء مبدلة من همزة لابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي

من جواز القصر لان الالف ح للفصل فيصير عنده فى هئتم هؤلاء لمن ذكر القصر فى هئتم مع المد على مراتبهم فى هؤلاء ثم المد فيهما كذلك فتعقبه فى النشر بانه مصادم للاصول مخالف للاداء (و يوقف) لحمزة على هئتم بالتحقيق والتسهيل بين بين مع المد والقصر لانه متوسط بزائد وهى هنا مبتدأ وهؤلاء خبره وجملة حاججتم مستأنفة مبينة للجملة قبلها اى انتم هؤلاء الحمقى و بيان حماقتكم انكم الخ (و وقف) البزى و يعقوب بخلف عنهما على (فلم) بهاء السكت (وقرأ) ابن كثير (ان يوتى) بهمزتين ثانيتهما مسهلة بلا فصل لقصد التوبيخ وعن الاعمش ان بكسر الهمزة على انها نافية والباقون بهمزة واحدة مفتوحة (وامال) (قنطار) وكذا (دينار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى و بالصغرى الازرق (وابدل) همزة (يؤده اليك) و(لا يؤده) واوا ورش من طريقيه وابو جعفر وكذا وقف عليه حمزة (وقرأ) باسكان الهاء منهما ابو عمرو وهشام من طريق الداجونى وابو بكر وحمزة وابن وردان من طريق النهروانى وابن جماز من طريق الهاشمى (وقرأ) قالون و يعقوب باختلاس الكسرة فيهما (واختلف) عن هشام وابن ذكوان والحاصل كما تقدم ان لابن ذكوان القصر والاتمام وهما لهشام من طريق الحلوانى والاسكان من طريق الداجونى فله ثلاثة ولابى جعفر السكون والقصر ولابى عمرو وابى بكر وحمزة السكون فقط ولقالون و يعقوب الاختلاس فقط والباقون بالاشباع على الاصل ووجه القصر التخفيف بحذف المد واما الاسكان فهو لغة ثابتة ولا نظر لمن طعن فيه (وعن) المطوعى (دمت) بكسر الدال (وامال) (بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة من طريق ابى حمدون عن يحيى بن آدم عنه و بالفتح والتقليل الازرق وابو عمرو وصححهما فى النشر عنه من روايتيه ولكنه اقتصر فى طيبته على نقل الخلاف عن الدورى (وتقدم) ليعقوب ضم الهاء فى (يزكيهم) (و) كذا الخلاف فى (لتحسبوه) (و) همز (النبوة) (و) ادغام ثائها فى تاء (ثم) (واختلف) فى (تعلمون الكتاب) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بضم حرف المضارعة وفتح العين وكسر اللام مشددة من علم فيتعدى لاثنين اولهما محذوف اى تعلمون الناس او الطالبين الكتاب وافقهم الاعمش والباقون بفتح حرف المضارعة وتسكين العين وفتح اللام من علم يعلم فيتعدى لواحد (واختلف)

فى (ولايأمركم) فابن عامر وعاصم وحمزة وخلف و يعقوب بنصب الراء اى ولاله ان يأمركم فان مضمرة اومنصوب بالعطف على يؤتيه والفاعل ضمير بشر وافقهم الحسن واليزيدى والاعمش والباقون بالرفع على الاستئناف وفاعله ضمير اسم الله تعالى او بشر (وسكن) ابوعمرو راءه كالذى بعده واختلس ضمتها وللدورى عنه ثالث وهو الاتمام كالباقين (واختلف) فى (لماآتيتكم) فحمزة بكسر اللام وتخفيف الميم على انها لام الجر متعلقة باخذ ومامصدرية اى لاجل ايتاى اياكم بعض الكتاب والحكمة ثم مجيء رسول الخ واقفه الحسن والاعمش والباقون بالفتح على انها لام الابتداء و يحتمل ان تكون للقسم لان اخذ الميثاق فى معنى الاستحلاف وماشرطية منصوبة بآتيتكم وهو معطوفه ثم جزم بها على مااختاره سيبويه (واختلف) فى آتيتكم فنافع وكذا ابوجعفر بالنون والالف بعدها بضمير المعظم نفسه وافقهما الحسن والباقون بتاء مضمومة بلاالف (وقرأ) (اقررتم) بتسهيل الثانية مع ادخال الف قالون وابوعمرو وهشام من بعض طرقه وابوجعفر وقرأ ورش من طريق الاصبهانى وكذا من طريق الازرق فى احد وجهيه وابن كثير ورويس بالتسهيل بلاالف وابدلها الازرق الفاً فى وجهه الثانى ومد مشبعا ولهشام وجهان وهو التحقيق والادخال وله ثالث وهو التحقيق بلاالف و به قرأ الباقون وتقدم تفصيل ذلك فى بابه وعند أنذرتهم (و يوقف) على قال أأقررتم لحمزة بتحقيق الهمزتين ثم تسهيل الثانية مع تحقيق الاولى لتوسطها بزائد منفصل ثم بتسهيلهما لان كلامتوسط بغيره (واظهر) ذال (اخذتم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه وادغمه الباقون (واختلف) فى (يبغون) فابوعمرو وحفص ويعقوب بالغيب وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بتاء الخطاب على الالتفات (واختلف) فى (يرجعون) فحفص ويعقوب بالغيب ويعقوب على اصله فى فتح الياء وكسر الجيم والباقون بالخطاب على الالتفات (وتقدم) امالة (موسى وعيسى) وهمز (النبيئون) وخلاف ابى عمرو فى ادغام (يبتغ غير) لجزمه (وامال) (سيماهم) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وقرأ) ورش من طريق الاصبهانى وابن وردان بخلفه عنهما بنقل حركة همز (ملء) الى اللام (وعن) المطوعى (ولو افتدى) بضم الواو وكذا لو اطلعت ولو استقاموا ونحوه (ومر) تسهيل (اسرائيل) لابى جعفر والخلاف فى مده للازرق ووقف حمزة عليه قريبا وكذا تخفيف (تنزل) لابن كثير وابى عمرو

و يعقوب وامالة (التورية) اول السورة وكذا امالة (الناس) (واختلف)
فى (حج البيت) فحفص وحمزة والكسائى وخلف وابوجعفر بكسر الحاء
لغة نجد وافقهم الاعمش وعن الحسن كسره كيف اتى والباقون بالفتح لغة
اهل العالية والحجاز واسد (وامال) (حق تقاته) الكسائى وللازرق الفتح
والصغرى (وشدد) البزى بخلفه تا (ولاتفرقوا) ومد الالف قبلها
للساكنين (وتقدم) اتفاقهم على فتح (شفا حفرة) لكونه واويا مرسوما
بالالف (وقرأ) (ترجع الامور) بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل
ابن عامر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف (ومر) للازرق خلاف
فى ترقيق راء (خيرا) وترقيقه (خيرامة) وجها واحدا وامالة (اذى) وقفا
والخلاف فى ضم الهاء والميم من (عليهم الذلة) و (عليهم المسكنة) وهمز
(الانبياء) وعن المطوعى (لن يضروكم) بكسر الضاد وكذا فلن يضر الله
ونحوه اسند الى ظاهر او مضمر مفردا وغيره (وامال) (ويسارعون) وسارعوا
الدورى عن الكسائى (واختلف) فى (وما يفعلوا من خير فلن تكفروه)
لحفص وحمزة والكسائى وخلف بالغيب فيهما مراعاة لقوله تعالى من اهل
الكتاب الخ وافقهم الاعمش والباقون بالخطاب على الرجوع الى خطاب
امة محمد صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى كنتم خير امة واختلف عن الدورى
عن ابى عمرو فروى عنه من طريق ابن فرح بالغيب وروى عنه من طريق
ابن مجاهد عن ابى الزعراء التخيير بين الغيب والخطاب فيهما وصحح الوجهين
عنه فى النشر قال الا ان الخطاب اكثر واشهر وسبق امالة (الدنيا) وكذا
(هانتم) (وابدل) همزة تؤهم ابو جعفر والاصبهانى (واختلف)
فى (يضركم) فنافع وابن كثير وابوعمرو و يعقوب بكسر الضاد وجزم
الراء جوابا للشرط من ضاره يضيره والاصل يضيركم كيغلبكم نقلت كسرة
الياء الى الضاد حذفت الياء للساكنين والكسرة دالة عليها وافقهم
ابن محيصن واليزيدى والباقون بضم الضاد ورفع الراء مشددة على ان الفعل
مرفوع لوقوعه بعد فاء مقدرة والجملة جواب الشرط على حد * من يفعل
الحسنات الله يشكرها * اى فالله وجعله الجعبرى وتبعه النويرى مجزوما والضمة
ليست اعرابا كلم يرد اذ الاصل يضرركم كينصركم نقلت ضمة الراء الاولى
الى الضاد ليصح الادغام ثم سكنت للجزم فالتقى ساكنان فحركت الثانية له
لكونها طرفا وكانت ضمة للاتباع (وعن) الحسن والمطوعى (بما يعملون

محيط) بالخطاب التفاتا اوالتقـدير قل لهم (وعن) الحسن وحـده الف
في الموضعين على الافراد (واختلف) في (منزلين) هنا ومنزلون بالعنكبوت
فابن عامر بتشديد الزاى مع فتح النون والباقون بالتخفيف مع سكون النون
وهما لغتـان اوالاول من نزل والثـانى من انزل ولاخلاف في فتح الزاى هنا
وكسرهـا في العنكبوت الاعن الحسن فانه يكسرها هنا مخففـة (وتقدم)
امالة (بلى) قريبا (واختلف) في (مسومين) فابن كثير وابو عمرو وعاصم
و يعقوب بكسر الواو اسم فاعـل من سوم اى مسومين انفسهم اوخيلهم
وكانوا بعمايم صفر مرخيات عـلى اكتافهم وافقهم ابن محيصين واليزيدى
والباقون بالفتح اسم مفعول والفاعل الله تعالى (وامال) (الربوا) حمزة
والكسائى وخلف وفتحه الباقون ومنهم الازرق وقرأ (مضعفة) بالتشديد
بلاالف ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب (وتقدم) امالة (الكافرين)
لابى عمرو وابن ذكوان بخلفـه والدورى عن الكسائى ورويس وتقليلهـا
للازرق (واختلف) في (وسارعوا) فنافع وابن عامر وابو جعفر بغـير
واوقبل السين على الاستيـنـاف والبـاقون بالواو عطف امرية على مثلها
(وامال) وسارعوا الدورى عن الكسائى فقط (واختلف) في (ان يمسسكم
قرح فقـد مس القوم قرح) اصابهم القرح فابو بكر وحمزة والكسائى
وخلف بضم القـاف في الثلاث وافقهم الاعمش والبـاقون بالفتح فيها
وهما لغتان كالضعف والضعف ومعنـاه الجرح وقيـل المفتوح الجرح
والمضموم الم (وعن) الحسن (و يعلم الصابرين) بكسر الميم عطفا على يعلم
المجزوم قبلها وهى قراءة يحيى بن معمر ايضا (وابدل) همزة (موجلا) واوامفتوحة
ورش من طريقيه وابو جعفر و به وقف حمزة (وادغم) (يرد ثواب) معا هنا
ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف وعن المطوعى (يؤته وسيجزى)
بياء الغيبة فيهما والضمير لله تعالى (واسكن) هاء (نؤته) معاهنا وفي الشورى
ابو عمرو وهشام من طريق الداجونى وابو بكر وحمزة وابن وردان من طريق
النهروانى وابن جماز من طريق الهاشمى وقرأ قالون و يعقوب بكسر الهاء
بلاصلة واختلف عن ابن ذكوان وهشـام من طريق الحلوانى وابى جعفر
وحاصله ان لهشام ثلاثة اوجـه السكون واشباع كسرة الهاء وقصرها
ولابن ذكوان وجهين القصر والاشباع ولابى جعفر وجهين السكون والقصر
وقرأ الباقون بالاشباع (واختلف) في (كأين) حيث وقع وهو في سبعة

فابن كثير وابو جعفر بالف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة وهو احدى لغاتها وافقهما الحسن فيما عدا الحج (وتقدم) تسهيل همزها لابي جعفر (ووقف) ابي عمرو ويعقوب على الياء والباقين على النون وعن ابن محيصين كان بهمزة واحدة مفتوحة بوزن كعن في السبعة وافقه الحسن في الحج (واختلف) في (قتل معه) فنافع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب بضم القاف وكسر التاء بلا الف مبنيا للمفعول وافقهم ابن محيصين واليزيدي والباقون قاتل بفتح القاف والتاء والف بينهما بوزن فاعل (وعن) الحسن (ربيون) بضم الراء فيكون من تغيير النسب ان كان منسوبا الى الرب فان كان منسوبا الى الربة وهي الجماعة فلا تغيير وفيها لغتان الكسر والضم كما في الدر (وعن) الحسن ايضا (وهنوا) بكسر الهاء وهي لغة كالفتح وهن يهن كوعد يعد ووهن يوهن كوجل يوجل وعن الشنبوذي (الى ما اصابهم) بالى موضع اللام (وعن) الحسن (وماكان قولهم) بالرفع على انه اسم كان والخبر ان وما في حيزها وقراءة الجمهور بالنصب اولى لان ان وما في حيزها اعرف لما تقدم انها اشبهت المضمر من حيث انها لا توصف ولا يوصف بها فيكون اسمها (وادغم (اغفرلنا) ابو عمرو بخلف عن الدوري (وامال) (الدنيا ومولاكم ومأواهم) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه ووافقه ابو عمرو في الدنيا وله الكبرى ايضا من طريق ابن فرح عن الدوري عنه (وقرأ) (الرعب) حيث جاء معرفا ومنكرا بضم العين ابن عامر والكسائي وابو جعفر ويعقوب والباقون باسكانها لغتان فصيحتان (وتقدم) الخلاف في تخفيف (ينزل) كابدال همز (بئس) لابي عمرو وورش من طريقيه وابي جعفر (وادغم) دال (قد) في صاد (صدقكم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (واظهر) ذال اذ من (اذ تحسونهم) و(اذ تصعدون) نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وابو جعفر وامال (اراكم) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق (واتفقوا) على فتح (ضعافكم) لكونه واويا رسوما بالالف (وعن) الحسن (تصعدون) بفتح التاء والعين من صعد في الجبل الطريق والجمهور بضم التاء وكسر العين من اصعد في الارض ذهب (وعنه) ايضا (ولا تلون) بضم اللام وواو ساكنة وعن ابن محيصين بالغيب في الفعلين وبفتح الياء والعين من الاول وعنه ايضا (امنة) هنا والانفال بسكون الميم (واختلف) في (يغشى طائفة) فحمزة والكسائي وخلف بالامالة

والتاء المثناة من فوق اسنادا الى ضمير امنة وافقهم الاعمش والباقون بالتذكير اسنادا الى ضمير النعاس وقلله الازرق وله الفتح كالباقين والجملة مستأنفة على الاولى على ماقى الدر جوابا لسؤال مقدر كانه قيل ماحكم هذه الامنة فاخبر بقوله تغشى الخ صفة لنعاس على الثانية (واختلف) فى (كله لله) فابو عمرو و يعقوب بالرفع على الابتداء ومتعلق لله خبره والجملة خبران نحو ان مالك كله عندى وافقهما اليزيدى و الباقون بالنصب تأكيدا لاسم ان (وقرأ) (بيوتكم) بكسر الباء قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف وضمها الباقون وتقدم الخلاف فى ضم الهاء والميم من (عليهم القتال) وعن الحسن (كانوا غزى) بتخفيف الزاى قيل اصله غزاة كقضاة حذفت التاء للاستغناء عنها لان نفس الصيغة دالة على الجمع والجمهور على التشديد جمع غاز وقياسه غزاة ككرام ورماة ولكنهم حملوا المعتل على الصحيح فى نحو ضارب وضرب وصائم وصوم (وامااله) وقفا حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وهذا هو المعول عليه كما فى النشر ونقل الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف فيه وفى نظائره (واختلف) فى (والله بما تعملون بصير) فابن كثير وحمزة والكسائى وخلف بالغيب ردا على الذين كفروا وافقهم ابن محيصن والحسن والاعمش والباقون بالخطاب ردا على قوله ولاتكونوا خطابا للمؤمنين (واختلف) فى (متم) ومتنا ومن الماضى المتصل بضمير التاء اوالنون او الميم حيث جاء فنافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف بكسر الميم فى ذلك كله الا ان حفصا ضم الميم هنا فى الموضعين فقط وافقهم الاعمش وابن محيصن بخلفه والباقون بالضم فى الجميع و به قرأ حفص هنا وجه الكسر انه من لغة من يقول مات يمات كخاف يخاف والاصل موت بكسر عينه كخوف فضارعه بفتح العين فاذا اسند الى التاء اواحدى اخواتها قيل مت بالكسر ليس الا وهو انا نقلنا حركة الواو الى الميم بعد سلب حركتها دلالة على الاصل ثم حذفت الواو للساكنين ووجه الضم انه من فعل بفتح العين من ذوات الواو وقياسه الضم للفاء اذا اسند الى تاء المتكلم واخواتها اما من اول وهلة او بان تبدل الفتحة ضمة ثم تنقل الى الفاء نحو قلت اصله قولت بضم عينه نقلت ضمة العين الى الفاء فبقيت ساكنة و بعدها ساكن فحذفت وحفص جمع بين اللغتين (واختلف) فى (مما يجمعون) فحفص بالغيب التفاتا اوراجعا للكفار والباقون

بالخطاب جريا على قتلتم (وادعهم) (واستغفرلهم) السوسي والدوري بخلفه (واسكن) راء (ينصركم من بعده) ابو عمرو واختلس حركتها والدوري عنه الا تمام ايضا كالباقين (واختلف) في (يغل) فابن كثير وابو عمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين من غل مبنيا للفاعل اي لايصح ان يقع من نبي صلى الله عليه وسلم غلول البتة وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون بضم الياء وفتح الغين مبنيا للمفعول اما من غل ثلاثيا اي ماصح لنبي ان يخونه غيره فهو نفي في معنى النهي اي لايغله احدا ومن اغل رباعيا امامن اغله اي نسبه للغلول كاكذبته نسبته للكذب فيكون نفيا في معنى النهي كالاول اومن اغله اي وجده غالا كاحمدته اي وجدته محمودا (واماال) (توفى كل) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم (انى هذا) غيران الدوري عن ابي عمر وكالازرق فيه (وقرأ) (رضوان) بضم الراء ابو بكر (و بوقف) لحمزة على نحو (من عند انفسكم) بوجهين التحقيق وابدال الهمزة ياء مفتوحة لانه متوسط بغيره المنفصل وسبق ذكرالاشمام في (قيل لهم) (واختلف) في (اواطاعونا ماقتلوا) و بعده (قتلوا في سبيل الله) وآخر السورة وقاتلوا وقتلوا وفي الانعام قتلوا اولادهم وفي الحج ثم قتلوا اوماتوا فهشام من طريق الداجوني شدد التاء من الاول واختلف عنه فيه من طريق الحلواني فالتشديد طريق المغاربة عنه والتخفيف طريق المشارقة عنه و به قرأ الباقون واما الحرف الثاني وحرف الحج فشدد التاء فيهما ابن عامر واما آخر السورة وحرف الانعام فشددهما ابن كثير وابن عامر وافقهما ابن محيصن والباقون بالتخفيف على الاصل واما التشديد فللتكثير ولاخلاف في تخفيف الاول هنا وهوماماتوا وماقتلوا (واختلف) في (تحسبن) فهشام من طريق الداجوني بالغيب واختلف عنه من طريق الحلواني وبفتح السين على اصله والفاعل على الغيب ضميرالرسول او من يصلح للحسبان فالذين مفعول اول واموانا ثان اوفاعله الذين والمفعول الاول محذوف اي ولايحسبن الشهداء انفسهم امواتا وافقه ابن محيصن والباقون بالخطاب اي يامحمد او يامخاطب (وفتح) سينه ابن عامر وعاصم وحمزة وابوجعفر (وسبق) فتح (لاخوف) ليعقوب مع ضمه لحمزة ها (عليهم) (واختلف) في (وان الله لايضيع) فالكسائي بكسر الهمزة على الاستيناف والباقون بالفتح عطفا على نعمة اي وعدم اضاعة الله اجر المؤمنين (وتقدم) ذكر (القرح) قريبا (واظهر) دال

(قدجمعوا)

(قد جمعوا) نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وابو جعفر و يعقوب (وامال) (فزادهم) حمزة وخلف وهشام وابن ذكوان بخلفهما وفتحها الباقون (ويوقف) على (سوء) لحمزة وهشام بخلفه بالنقل على القياس وبالادغام وتجوز الاشارة فيهما بالروم والاشمام فهى ستة ولا يصح غيرها (واثبت) ياء (وخافون ان) ابو عمرو وابو جعفر وصلا وفى الحالين يعقوب (ومر) ضم راء (رضوان) لشعبة (و يوقف) لحمزة على (يخوف اولياءه) بتسهيل الثانية مع المد والقصر كلاهما مع تخفيف الاولى وابدالها واوا مفتوحة (واختلف) فى (يحزنك) و يحزنهم ويحزنك الذين و يحزننى حيث وقع فنافع بضم حرف المضارعة وكسر الزاى من احزن رباعيا الا حرف الانبياء لا يحزنهم ففتحه وضم الزاى كقراءة الباقين فى الكل من حزن ثلاثيا الا ابا جعفر وحده فى حرف الانبياء فقط فضم وكسر وعن ابن محيصن الضم فى الكل (وامال) (يسارعون) الدورى عن الكسائى (واختلف) فى (ولا يحسبن الذين كفروا ولا يحسبن الذين يبخلون) فحمزة بالخطاب فيهما وافقه المطوعى والخطاب له صلى الله عليه وسلم او لكل احد والذين كفروا مفعول اول وانما نملى بدل منه سد مسد المفعولين ولا يلزم منه ان تكون عملت فى ثلاثة اذ المبدل منه فى نية الطرح وما موصولة او مصدرية اى لا تحسبن ان الذى نمليه للكفار او املاءنا لهم خير لهم واما الثانى فيقدر فيه مضاف اى لا تحسبن بخل الذين يبخلون خيرا فبخل وخيرا مفعولاه و الباقون بالغيب فيهما مسندا الى الذين فيهما وانما فى الاول سدت مسد المفعولين و يقدر فى الثانى مفعول دل عليه يبخلون اى لا يحسبن الباخلون بخلهم خيرا لهم (واختلف) فى (حتى يميز) هنا وفى الانفال ليميز الله فحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة فيهما من ميز وافقهما الحسن والاعمش و الباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعدها من ماز يميز وهما لغتان (واختلف) فى (والله بما تعملون خبير) فابن كثير وابو عمرو و يعقوب بالغيب جريا على يبخلون وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بالخطاب على الالتفات (واظهر) دال قد من (قد سمع) نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وابو جعفر و يعقوب (واختلف) فى (سنكتب وقتلهم و نقول) فحمزة بياء مضمومة وفتح تائه مبنيا للمفعول ورفع لام قتل عطفا على ما الموصولة النائبة عن الفاعل

و يقول بياء الغيبة وافقه الشنبوذى والباقون بالنون المفتوحة وضم التاء بالبناء للفاعل ونصب قتل بالعطف على ما المنصوبة لمحل على المفعولية وعن المطوعى كذلك الا انه بالياء فى نكتب ونقول (واظهر) دال قد من (قد جاءكم) نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وابوجعفر ويعقوب (وامال) (جاءكم) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (ووقف) على (فلم) بهاء السكت البزى و يعقوب بخلف عنهما (واختلف) فى (والزبر والكتاب) فابن عامر فى والزبر بزيادة باء موحدة بعد الواو كرسمه فى الشامية وهشام بخلف عنه بزيادتها ايضا فى وبالكتاب والباء ثابتة فى مصحف المدنية فى الاولى محذوفة فى الثانية والحذف عن هشام من جميع طرق الداجونى الامن شذ والاثبات عنه من جميع طرق الحلوانى الامن شذ وهو الاصح عن هشام كما فى النشر (وعن) المطوعى (ذائقة) بالتنوين (الموت) بالنصب وعنه حذف التنوين مع نصب الموت وحذفه لالتقاء الساكنين مع ارادته (وتقدم) الخلف عن ابى عمرو فى ادغام (زحزح عن) وكذا يعقوب من المصباح وكذا امالة (الدنيا) (واختلف) فى (لتبيننه للناس ولاتكتمونه) فابن كثير وابوعمرو وابو بكر بالغيب فيهما اسنادا لاهل الكتاب وافقهم ابن محيصن والباقون بالخطاب على الحكاية اى و قلنا لهم و نظيره و اذ اخذنا ميثاق بنى اسرائل لاتعبدون الا الله (واختلف) فى (لا يحسبن الذين يفرحون فلا يحسبنهم) فابن كثير و ابو عمرو بالغيب فيهما و فتح الباء فى الاولى وضمها فى الثانى وافقهم ابن محيصن و اليزيدى و الفعل الاول مسند اليه صلى الله عليه وسلم اوغيره والذين مفعول اول والثانى بمفازة اى لايحسبن الرسول الفرحين ناجين والفعل الثانى مسند الى ضمير الذين ومن ثم ضمت الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها فمفعوله الاول ضميرهم والثانى محذوف تقديره كذلك اى فلا يحسبن الفرحون انفسهم ناجية والفاء عاطفة وقرأ عاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بتاء الخطاب فيهما وفتح الباء فيهما معا وافقهم الاعمش اسنادا فيهما للمخاطب والثانى تأكيد للاول والفاء زائدة اى لاتحسبن الفرحين ناجين لاتحسبنهم كذلك وقرأ نافع وابن عامر وابوجعفر بياء الغيب فى الاول وتاء الخطاب فى الثانى وفتح الموحدة فيهما اسنادا للاول الى الذين والثانى الى المخاطب وافقهم الحسن (وفتح) السين فى الفعلين ابن عامر

وعاصم وحمزة وابوجعفر (وادغم) ابوعمرو (فاغفرلنا) بخلف عن الدوري
(و يوقف) لحمزة على نحو (سيئاتنا) بابدال الهمزة ياء مفتوحة فقط
(واما ل) (مع الابرار) و (للابرار) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق
الصوري والكسائي وخلف وقلله الازرق واختلف عن حمزة فروى الكبرى
عنه من روايتيه جماعة ورواها عن خلف جهور العراقيين وقطعوا لخلاد
بالفتح وروى التقليل عنه من الروايتين جهور المغاربة والمصريين وهو
الذى فى الشاطبية وغيرها فحصل لخلاد ثلاثة الكبرى والصغرى والفتح
ولخلف الكبرى والصغرى فقط والباقون بالفتح (وكذا) حكم الاشرار ص
وقرار بابراهيم وقداقلح وغافر والمرسلات (واختلف) فى (وقاتلوا وقتلوا)
وفى التوبة فيقتلون ويقتلون فحمزة والكسائى وخلف ببناء الاول
للمفعول والثانى للفاعل فيهما اما لان الواو لاتفيد الترتيب اويحمل ذلك
على التوزيع اى منهم من قتل ومنهم من قاتل وافقهم المطوعى والباقون
ببناء الاول للفاعل والثانى للمفعول لان القتال قبل القتل و يقال قتل ثم قتل
(ومر) قريبا تشديد (قتلوا) لابن كثير وابن عامر (واختلف) فى
(لايغرنك) هنا و يحطمنكم بالنمل و يستخفنك بالروم فاماتذهبن بك اونرينك
فرويس بتخفيف النون مع سكونها فى الخمسة واتفق على الوقف له على
نذهبن بالالف بعد الياء على اصل نون التأكيد الخفيفة ووافقه الاعمش فى
رواية الشنبوذى على لايحطمنكم فقط والباقون بالتشديد فى الكل (واختلف)
فى (لكن الذين اتقوا) هنا وفى الزمر فابوجعفر بتشديد النون فيهما
فالموصول محله نصب والباقون بالتخفيف (وتقدم) امالة (مأواهم)
لحمزة والكسائى وخلف وتقليلها للازرق بخلفه وكذا ابدل همزها لابى
عمرو بخلفه والاصبهانى وابوجعفر ومثلها (بئس) و يوافقهم على ابدالها
الازرق كصاحبه الاصبهانى فالموصول رفع بالابتداء وعند يونس
يجوز اعمالها مخففة وعن الحسن والمطوعى (نزلا) بسكون الزاى لغة

(المرسوم)

اتفقوا على رسم الهمزة الثانية واوا فى (اؤنبئكم) وكتب و يقاتلون الذين
يأمرون بالقسط بالف بعد القاف فى بعض المصاحف وخرج بالقسط يقتلون
النبيين المتفق على حذفه فاتبعونى يحببكم الله بالياء روى نافع فيكون طيرا
هنا وبالمائدة بحذف الفه فى المدنى وخرج بفيكون كهيئة الطير المتفق على

حذفه منهم تقية بياء بدل الالف واختلفت العراقية فى اتقوا الله حق تقاته فنى بعضها بالالف و بعضها بالحذف سارعوا الى مغفرة بواو قبل السين فى المكى والكوفى والبصرى و بحذفها فى المدنى والشامى والامام افائن مات بياء بين الالف والنون وبالزبر بباء الجر فى الزبر فى الشامى و بالكتاب فى بعض الشامية بالباء و بلا باء فيهما فى الخمس المصاحف روى نافع وقاتلوا آخر السورة بالالف وكتبوا فى بعضها لالى الله تحشرون بزيادة الف بين الالف المعانقة للام واللام ﴿ المقطوع والموصول ﴾ اتفق على وصل لكيلا تحزنوا كالحج والاحزاب والحديد وماعداها مقطوع نحو كى لايكون دولة ﴿ هاء التأنيث ﴾ نعمت الله عليكم اذ بالتاء وكذا امرأت عمران وكذا كل امرأة مع زوجها وكذا لعنت الله هنا و بالنور ﴿ ياآت الاضافة ست ﴾ وجهى لله منى انك ولى آية انى اعيذها انصارى الى الله انى اخلق وتقدم عن ابن محيصين والمطوعى تسكين ياء الاضافة من بلغنى الكبر فتكون سابعة ﴿ الزوائد ﴾ ثلاث ومن اتبعن واطيعون وخافون

(سورة النساء)

مدنية آيها مائة وسبعون وخمس حجازى و بصرى وست كوفى وسبع شامى اختلافها اثنان ان تضلوا السبيل كوفى وشمى عذابا اليما شامى مشبه الفاصلة ثمانية احديهن قنطارا عليهن سبيلا اجل قريب للناس رسولا لمن ليبطئن يكتب مايبيتون ملة ابراهيم حنيفا المقربون وعكسه اربعة الا تعولوا مريئا اجرا عظيما ليهديهم طريقا ﴿ القرا آت ﴾ تقدم الادغام مع ذهاب صفة الاستعلاء فى (خلقكم) لابى عمرو بخلفه وكذا يعقوب واسقاط الغنة لخلف عن حمزة (فى نفس واحدة) وترقيق راء (كبيرا) للازرق بخلفه (واختلف) فى (تساءلون) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتخفيف السين على حذف احدى التائين الاولى اوالثانية على الخلاف وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالتشديد على ادغام تاء التفاعل فى السين (واختلف) فى (والارحام) فحمزة بخفض الميم عطفا على الضمير المجرور فى به على مذهب الكوفيين اواعيد الجار وحذف للعلم به اوجر على القسم تعظيما للارحام حثا على صلتها وجوابه ان الله الخ وافقه المطوعى والباقون بالنصب عطفا على لفظ الجلالة اوعلى محل به كقولك مررت به وزيدا وهومن عطف الخاص على العام اذالمعنى اتقوا مخالفته وقطع الارحام مندرج فيها فنبه سبحانه

(وتعالى)

وتعالى بذلك و بقرنها باسمه تعالى على ان صلتها بمكان منه (وامال) (اليتامى) حمزة والكسائى وخلف وقلله بخلفه ورش (وامال) فتحة التاء مع الالف بعدها الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير اتباعا لامالة الف التأنيث (وعن) ابن محيصين (تبدلوا) بتاء واحدة مشددة كالبزى فى ولا تيمموا وعنه تخفيفها وعنه بتائين كالباقين (وعن) الحسن (حوبا) بفتح الحاء لغة تميم فى المصدر يقال حاب حوبا وحوبا وحابا وحوبة وحيابة وقيل المفتوح مصدر والمضموم اسم واصله من حوب الابل اى زجرها سمى به الاثم لانه يزجر به و يطلق على الذنب لانه يزجر عنه (واخفى) ابوجعفر النون عند الخاء من (وان خفتم) (وامال) (طاب) حمزة وفتحه الباقون (وامال) (مثنى) و (ادنى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (فواحدة) فابو جعفر بالرفع على الابتداء والمسوغ اعتمادها على فاء الجزاء والخبر محذوف اى كافية اوخبر محذوف اى فالمقنع واحدة او فاعل بمحذوف اى فيكفى واحدة والباقون بالنصب اى فاختاروا اوانكحوا (و يوقف) لحمزة على (هنيئا) و (مريئا) بالابدال ياء مع الادغام لزيادة الياء وقرأهما ابوجعفر كذلك فى الحالين بخلف عنه من روايتيه (واسقط) الهمزة الاولى من (السفهاء اموالكم) قالون والبزى وابوعمرو ورويس من طريق ابى الطيب وسهل الثانية الاصبهانى عن ورش وابوجعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب وبه قرأ الازرق فى احد وجهيه والثانى عنه ابدالها الفا مع اشباع المد للساكنين وقرأ قنبل باسقاط الاولى كالبزى من طريق ابن شنبوذ ومن غير طريقه بتسهيل الثانية وبابدالها الفا كالازرق والباقون بتحقيقها (وعن) الحسن (اللاتى) مطابقة للفظ الجمع (واختلف) فى (لكم قياما) فنافع وابن عامر بغير الف هنا وبه قرأ ابن عامر وحده فى المائدة وهو قياما للناس على ان قيما مصدر كالقيام وليس مقصورا منه والباقون بالالف فيهما مصدر قام اى التى جعلها الله تعالى سبب قيام ابدانكم اى بقائها (وسبق) امالة نحو (اليتامى) ونحو (كفى) وضم هاء (عليهم واليهم) (وعن) الحسن (وليخش) و (فليتقوا وليقولوا) بكسر اللام فى الثلاثة (وعن) ابن محيصين بخلف (ضعفا) بضم الضاد و العين والتنوين وعنه ضم الضاد وفتح العين والمد والهمز بلا تنوين (وامال) (ضعافا) حمزة وكذا

(خافوا) بخلف عن خلاد فى الاول وفتحهما الباقون (واختلف) فى (وسيصلون) فابن عامر وابو بكر بضم الياء مبنيا للمفعول من الثلاثى وافقهما الحسن والباقون بالفتح من صلى النار لازمها (واختلف) فى (وان كانت واحدة) فنافع وابو جعفر بالرفع على ان كان تامة والباقون بالنصب على انها ناقصة (واختلف) فى (ام) المضاف للمفرد من (فلامه) معا فى امها بالقصص فى ام الكتاب بالزخرف فحمزة والكسائى بكسر الهمزة فى الاربعة لمناسبة الكسرة او الياء ولذلك لا يكسر انها فى الاخيرين الا وصلا فاذا ابتداء ضماها وافقهما الاعمش والباقون بضمها فى الحالين واما المضاف للجمع وذلك فى اربعة مواضع فى بطون امهاتكم بالنحل والزمر بيوت امهاتكم بالنور بطون امهاتكم بالنجم فكسر الهمزة والميم معا فى الاربعة حمزة اتبع حركة الميم حركة الهمزة فكسرة الميم تبع التبع كالامالة للامالة ولذا اذا ابتداء بها ضم الهمزة وفتح الميم وافقه الاعمش وكسر الكسائى الهمزة وحدها والباقون بضم الهمزة وفتح الميم فى الاربعة على الاصل وهذا فى الدرج اما فى الابتداء بهمزة ام وامهات فلاخلاف فى ضمها وخرج بقيد الحصر نحو وعنده ام الكتاب فؤاد ام موسى وامهاتكم اللاتى فلاخلاف فى ضمه (واختلف) فى (وصى) فى الموضعين فابن كثير وابن عامر وابو بكر بفتح الصاد فيهما على البناء للمفعول وبها فى محل رفع نائب الفاعل وقرأ حفص بالفتح فى الاخير فقط لاتباع الاثر وافقهم ابن محيصن فيهما والباقون بالكسر فيهما على البناء للفاعل اى يوصى المذكور او الموروث وبها فى محل نصب (وعن الحسن يوصى بفتح الواو وكسر الصاد مشددة فيهما وعنه والمطوعى يورث بفتح الواو وكسر الراء مشددة مبنيا للفاعل وكلالة نصب على الحال ان اريد بهما الميت والمفعولان محذوفان اى يورث وارث ماله حال كونه كلالة (وعن) الحسن ايضا (مضار) بغير تنوين (وصية) بالخفض بالاضافة وقرأه الجمهور بالنصب مصدرا مؤكدا اى يوصيكم الله بذلك وصية (واختلف)فى (يدخله جنات) و (ندخله نارا) وندخله ونعذبه فى الفتح ونكفر عنه وندخله فى التغابن وندخله فى الطلاق فنافع وابن عامر وابو جعفر بنون العظمة فى السبعة وافقهم الحسن هنا والفتح ووافقهم المطوعى فى الطلاق والتغابن والباقون بالياء فيهن (واخفى)التنوين عند الخاء (نارا من خالدا)ابو جعفر (وامال (يتوفيهن) حيث جاء وكذا (افضى)

حمزة والكسائي وخلف و بالفتح والصغرى الازرق (واختلف) في (اللذان يأتيانها) هنا وان هذين بطه وهذان خصمان بالحج ابنتي هاتين وفذانك كلاهما بالقصص وارنا اللذين بفصلت فابن كثير بتشديد النون فيها كلها وقرأ ابو عمرو ورويس بالتشديد في فذانك وافقهما الحسن واليزيدي والشنبوذي وتسمى هذه الاسماء مبهمات مبنية للافتقار فالتشديد في الموصول على جعل احدى النونين عوضا عن الياء المحذوفة التي كان ينبغي ان تبقى وذلك ان الذي مثل القاضي تثبت ياؤه في التثنية فكان حق ياء الذي والتي كذلك ولكنهم حذفوها امالان هذه تثنية على غير قياس واما لطول الكلام بالصلة ووجه تشديد فذانك ان احدى النونين للتثنية والاخرى خلف عن لام ذلك او بدل منها والباقون بالتخفيف فيهن (وغلظ) الازرق لام (واصلحا) (ونقل) حركة همز (الآن) ورش من طريقيه وابن وردان بخلف عنه (واختلف) في (كرها) هنا والتوبة والاحقاف فحمزة والكسائي وخلف بضم الكاف فيهن وقرأ ابن ذكوان وعاصم ويعقوب كذلك في الاحقاف واختلف فيه عن هشام وافقهم على الثلاث الحسن والاعمش والباقون بالفتح وهما لغتان (وعن) الفراء الفتح بمعنى الاكراه والضم ما يفعله الانسان كارها من غير اكراه بل فيه مشقة (واختلف) في (بفاحشة مبينة) هنا والاحزاب والطلاق ومبينات ومثلا ومبينات والله يهدي بالنور آيات الله مبينات بالطلاق فنافع وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب بكسر الياء في مبينة الواحد وفتحها في مبينات الجمع وافقهم اليزيدي وقرأ ابن كثير وشعبة بفتح الياء في الستة وافقهما ابن محيصن بخلف في الجمع وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف بالكسر فيها كلها وافقهم الاعمش (وعن) الحسن الفتح في المفرد والكسر في الجمع عكس نافع فالفتح فيهما على انه اسم مفعول من المتعدي فمعنى الواحد بينها من يدعيها ومعنى الجمع ان الله بينها والكسر اسم فاعل اما من بين المتعدي والمفعول محذوف اي مبينة حال مرتكبها او من اللازم يقال بان الشيء وابان واستبان وبين وتبين بمعنى واحد اي ظهر (وامال) (عسى) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلف عنهما (وعن) ابن محيصن (آتيتم احديهن) بكسر الميم بنقل حركة الهمزة اليها وكذا همزة احدى حيث وقع نحو يعدكم الله احدى وانها لاحدى

بوصل همزة احدى تخفيفا (وسهل) الهمزة الاولى كالياء (من النساء الا) موضعى هذه السورة ونحوه قالون والبزى مع المد والقصر وسهل الثانية كالياء ورش من طريقيه وابو جعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب وللازرق ابدالها ايضا ياء ساكنة فيشبع المد للساكنين واسقط الاولى مع المد والقصر ابو عمرو ورويس من طريق ابى الطيب وقنبل من طريق ابن شنبوذ ولقنبل وجهان آخران وهما تسهيل الثانية كالياء وابدالها ياء كالازرق فيهما والباقون بتحقيقهما (واظهر) دال (قد سلف) نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وابو جعفر و يعقوب (واختلف) فى (المحصنات) و (محصنات) معرفا ومنكرا حيث جاء فالكسائى بكسر الصاد لانهن يحصن انفسهن بالعفاف اوفر وجهن بالحفظ الا الاول هنا فقرأه بالفتح لان المراد به المزوجات (وعن) الحسن الكسر فى الكل والباقون بالفتح اسند الاحصان الى غيرهن من زوج او ولى اوالله تعالى (واختلف) فى (واحل لكم) فحفص وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف بضم الهمزة وكسر الحاء مبنيا للمفعول وافقهم الحسن والمطوعى والباقون بالفتح فيهما مبنيا للفاعل (واتفق) على كسر صاد (محصنين) (ويوقف) لحمزة على نحو (متخذات اخدان) بوجهين التخفيف وابدال الهمزة ياء مفتوحة واخدان بدال مهملة اتفاقا اى اخلاء فى السر (واختلف) فى (احصن) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بفتح الهمزة والصاد مبنيا للفاعل اى احصن فروجهن اوازواجهن وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضم الهمزة وكسر الصاد على البناء للمفعول على ان المحصن لهن الزوج (وضم) الهاء من (عليهن) يعقوب و وقف بخلفه بهاء السكت (واختلف) فى (تجارة عن تراض) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بنصب تجارة على ان كان ناقصة واسمها ضميرا لاموال وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالرفع على انها تامة وعن تراض صفة لتجارة فموضعه رفع اونصب (وعن) الحسن والمطوعى (ولا تقتلوا) بضم التاء الاولى وفتح القاف وكسر الثانية مشددة على التكثير (وادغم) لام (يفعل) فى ذال (ذلك) ابو الحارث عن الكسائى (وعن) المطوعى (نصليه) بفتح النون من صليه يصليه ومنه شاة مصلية (ويكفر عنكم و يدخلكم) بياء الغيبة لله تعالى (واختلف) فى (مدخلا) هنا والحج فنافع وابو جعفر بفتح الميم فيهما فيقدر له فعل ثلاثى

مطاو ع ليدخلكم اى و يد خلكم فتد خلون مدخلا وخرج رب ادخلنى
مدخل صدق المتفق على ضمه والباقون بالضم اسم مصدر من الرباعى
كاسم المفعول والمدخول فيه ح محذوف اى و يدخلكم الجنة ادخالا اواسم
مكان اى ندخلكم مكانا كريما فنصبه اما على الظرف وعليه سيبو يه اوانه
مفعول به وعليه الاخفش وهكذا كل مكان بعد دخل وهى قرأة واضحة
لان اسم المصدر والمكان جاريان على فعليهما (وقرأ) (واسئلوا)
امر المخاطب اذا تقدمه واو اوفاء بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائى
وخلف فان لم يتقدمه ذلك فالكل على النقل نحو سل بنى اسرائيل وان كان
لغائب فالكل بالهمز نحو وليسئلوا ما انفقوا الاحمزة وقفا (واختلف) فى
(عاقدت) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بغير الف وافقهم الاعمش
اسند الفعل الى الايمان وحذف المفعول اى عهودهم والباقون بالالف من
باب المفاعلة اى ذووا ايمانكم ذوى ايمانهم اوتجعل الايمان معاقده ومعاقدة
والمعنى عاقدتهم وماسحتموهم ايديكم كان الحليف يضع يمينه فى يمين صاحبه
و يقول دمى دمك وثارى ثارك وحربى حربك وترثنى وارثك فكان يرث
السدس من مال حليفه فنسخ بقوله تعالى واولوا الارحام الخ (وعن المطوعى
تشديد القاف (واختلف) فى (بما حفظ الله) فابو جعفر بفتح هاء الجلالة
وما موصولة اونكرة موصوفة وفى حفظ ضمير يعود اليها على تقدير مضاف
اذ الذات المقدسة لا يحفظها احد اى بالبر الذى او بشئ حفظ حق الله
اودينه اوامره ومنه الحديث احفظ الله يحفظك والباقون بالرفع وما اما
مصدرية اوموصولة اى بحفظ الله اياهن اوبالذى حفظه الله لهن (وعن)
المطوعى (فى المضجع) بلا الف (وعنه) ايضا (والجار الجنب) بفتح
الجيم وسكون النون كرجل عدل (واما ل) (الجار) معا الدورى عن
الكسائى وعن ابى عمرو من طريق ابن فرح وقللاه الازرق بخلفه (وتقدم)
له الخلف فى تقليل (القربى واليتامى) وانه اذا جمع له هذان مع الجار فله
الفتح والصغرى فيهما على كل من الفتح والصغرى فى الجار فهى اربعة
لكن نقل شيخنا العمدة سلطان عن ابن الجزرى انه يقرأ بالصغرى مع
الصغرى وبالفتح مع الفتح فقط ونظيره بموسى ان فيها قوما جبارين
(وتقدم) ذكر امالة الف القربى والتى اليتامى (وتقدم) ادغام
يعقوب (بالصاحب بالجنب) كابن عمرو بخلفه (واختلف) فى (البخل)
هنا والحديد فحمزة والكسائى وخلف بفتح الباء والخاء على احدى لغاته

وافقهم الاعمش وكذا ابن محيصين بخلف فى الحديد والباقون بالضم والسكون كالحزن والحزن والعرب والعرب (وامال) (للكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق (وابدل) ابو جعفر همز (رياء الناس) ياء مفتوحة فى الحالين (واختلف) فى (تك حسنة) فنافع وابن كثير وابو جعفر برفعها على ان كان تامة وافقهم ابن محيصين والشنبوذى والباقون بالنصب خبر كان الناقصة واسمها يعود على مثقال وانث حملا على المعنى اى زنة ذرة اولاضافته الى مؤنث (وقرأ) (يضعفها) بالقصر والتشديد ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب (وعن) الحسن القصر والخف (واختلف) فى (تسوى) فحمزة والكسائى وخلف بفتح التاء وتخفيف السين مع الامالة وافقهم الاعمش وقرأ نافع وابن عامر وابو جعفر بفتح التاء وتشديد السين بلا امالة الا الازرق فبالفتح كالتقليل وافقهم الحسن والباقون بضم التاء بلا امالة وتخفيف السين مبنيا للمفعول (وامال) (سكارى) حمزة والكسائى وخلف وابو عمرو وابن ذكوان بخلفه (وامال) فتحة الكاف مع الالف بعدها الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير وقلله الازرق (وعن) المطوعى سكرى بضم السين وسكون الكاف اى جماعة سكرى (وتقدم) امالة (مرضى) (وقرأ) (جاء احد) باسقاط الاولى مع المد والقصر وهواولى لزوال الاثر قالون والبزى وابو عمرو ورويس بخلفه وقرأ ورش من طريقيه وابو جعفر ورويس فى ثانيه بتسهيل الثانية بين بين وللازرق ايضا ابدالها الفا بلامد مشبع لعدم الساكن بعد واقنبل ثلاثة اوجه اسقاط الاولى كالبزى وتسهيل الثانية وابدالها الفا كالازرق فيهما والباقون بالتحقيق فيهما (واختلف) فى (لمستم) هنا والمائدة فحمزة والكسائى وخلف بغير الف فيهما وافقهم الاعمش والباقون بالالف فيهما اى ماسستم بشرة النساء بشرتكم وقيل جامعتموهن وقيل لمس جامع ولامس لما دون الجماع وقال البيضاوى واستعماله اى لمستم كناية عن الجماع اقل من الملامسة (وعن) الحسن (ان يضلوا) بالغيب من اضل وعن ابن محيصين من المبهج (يحرفون الكلم) بفتح اللام وبالالف هنا وموضعى المائدة ومن المفردة فى المائدة كذلك وفى النساء بالكسر بلا الف كالجمهور فى الثلاثة (وعن) المطوعى وابن محيصين بخلفه (راعنا) بالتنوين (وامال) (ادبارها) ابو عمرو

وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (وقرأ) (فتيلا انظر) بكسر التنوين وصلا ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب واختلف عن ابن ذكوان والوجهان صحيحان عنه كما تقدم عن النشر والباقون بالضم (وقرأ) (هؤلاء اهدى) بابدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واماال) (اهدى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وكذا) (وكفى) والى ونحوه كأتاهم (وتقدم) في الامالة قراءته للازرق مع مد البدل (وادغم) تاء (نضجت جلودهم) ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف واختلف عن هشام واظهرها نافع وابن كثير وعاصم وابن ذكوان وابو جعفر ويعقوب (وقرأ) (يأمركم) ابو عمرو باسكان الراء واختلاس ضمتها وللدوري اتمام الحركة كالباقين (وابدل) همزتها الفا ورش وابو عمرو بخلفه وابو جعفر (وابدل) الهمزة من (تؤدوا) واوا مفتوحة ورش من طريقيه وابو جعفر (وقرأ) (نعما) بفتح النون وكسر العين كسرة تامة ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف والباقون بكسر النون وقرأ ابو جعفر باسكان العين واختلف عن ابي عمرو وقالون وابي بكر فروى عنهم المغاربة اخفاء كسرة العين يريدون الاختلاس فرارا من الجمع بين ساكنين وروى اكثر اهل الاداء عنهم الاسكان وهما صحيحان عنهم كما في النشر قال غير ان النص عنهم الاسكان ولا نعرف الاختلاس الا من طرق المغاربة ومن تبعهم والباقون بكسر النون والعين واتفقوا على تشديد الميم (ومر) ذكر (شيء) للازرق وحمزة وترقيق نحو خير للازرق بخلفه واشمام قيل لهشام والكسائي ورويس (وامالة) (جاؤك) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وقرأ) (ان اقتلوا) بكسر النون وصلا ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وضمها الباقون وكسر الواو من (اواخرجوا) عاصم وحمزة فقط وضمها الباقون (واختلف) في (الا قليل) فابن عامر بالنصب على الاستثناء والباقون بالرفع بدل من فاعل فعلوه وهو المختار والكوفيون يجعلونه عطفا على الضمير بالا لانها تعطف عندهم (واشم) صاد (صراطا) خلف عن حمزة وبالسين قرأ قنبل بخلفه ورويس واثبت في الاصل هنا الخلاف فيها لخلاد وفيه نظر وكذا في قطعه لقنبل بالسين فليعلم (وقرأ) (النبين) بالهمز نافع (وابدل) همز (ليبطئن) ياء مفتوحة ابو جعفر كوقف

حمزة (ورقق) الازرق راءى (حذركم وانفروا) بخلف عنه فيهما فان جمع بينهما تحصل له بحسب الطرق ثلاثة اوجه تفخيم الاول وترقيق الثانى وعكسه وترقيقهما اما تفخيمهما فلا يصل له طريق عنه حرره شيخنا رحمه الله تعالى (واختلف) فى (كان لم تكن) فابن كثير وحفص ورويس بالتاء وافقهم ابن محيصن والشنبوذى والباقون بالتذكير (وادغم) باء (يغلب فسوف) ابو عمرو وهشام وخلاد بخلف عنهما والكسائى وعن الشنبوذى (يؤتيه) بالياء والجمهور بالنون (واختلف) فى (ولا تظلمون فتيلا اينما) فابن كثير وحمزة والكسائى وابو جعفر وروح من طريق ابى الطيب وخلف بالغيب وافقهم ابن محيصن والاعمش والباقون بالخطاب (واتفق) على غيب الاول وهو قوله تعالى (يزكى من يشاء ولا يظلمون) (ووقف) على ما من (مال) فى مواضعه الاربعة ابو عمرو دون اللام على مانص عليه الشاطبى وجمهور المغاربة واختلف عن الكسائى فيه على اللام او ما ومقتضى كلام هؤلاء ان الباقين يقفون على اللام دون ما وبه صرح بعضهم والاصح جواز الوقف على ما لجميع القراء لانها كلمة برأسها منفصلة لفظا وحكما كما اختاره فى النشر واما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطا وهو الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها لكونها لام جر كما فى النشر ثم اذا وقف على ما او اللام اضطرارا او اختيارا بالوحدة امتنع الابتداء بقوله تعالى لهذا وهذا وانما يبتداء فال هؤلاء (وامال) (تولى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا كتى (وادغم) تاء (بيت طائفة) ابو عمرو وحمزة والباقون بفتح التاء مع الاظهار وقطع ابو عمرو بادغامه مع انه من الكبير لان قياسه بيت لاسناده لمؤنث فلما حذفت التاء لكونه مجازيا صارت اللام مكان تاء التأنيث فسكنت لضرب من النيابة ولذا وافقه حمزة وعن ابن محيصن ادغام يكتب ما يبيتون (ونقل) القرآن ابن كثير (وتقدم) مد (لاريب فيه) مدا متوسطا لحمزة بخلفه (واختلف) فى (اصدق) وبابه وهو كل صاد ساكنة بعدها دال وهو فى اثنى عشر موضعا ومن اصدق معا هنا هم يصدفون الذين يصدفون كانوا يصدفون بالانعام وتصدية بالانفال ولكن تصديق بيونس ويوسف فاصدع بالحجر قصد السبيل بالنحل يصدر الرعاء بالقصص يصدر الناس بالزلزلة لحمزة والكسائى وخلف ورويس بخلف عنه باشمام الصاد الزاى

للمجانسة والخفة ولا خلاف عن رويس في اشمام يصدر معا وافقهم الاعمش والباقون بالصاد الخالصة على الاصل وهي رواية ابي الطيب وابن مقسم عن رويس والاشمام طريق الجوهري والنحاس عنه (وابدل) ابو جعفر همز (فئتين) ياء مفتوحة كوقف حمزة (واختلف) في (حصرت صدورهم) فيعقوب بنصب التاء منونة على الحال بوزن تبعة وافقه الحسن والباقون بسكون التاء فعلا ماضيا ويعقوب على اصله في الوقف بالهاء فيما رسم بالتاء وافقه الحسن (ورقق) راءها الازرق (وادغم) التاء في الصاد ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف واظهرها الباقون (وعن) الحسن (فلقتلوكم) بغير الف (وعن) المطوعي (خطا) معا بوزن سما ولاخلاف في فتح الخاء والطاء (واختلف) في (فتبينوا) في الموضعين هنا وفي الحجرات فحمزة والكسائي وخلف بثاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها تاء مثناة فوقها من التثبت او الثبت وافقهم الحسن والاعمش والباقون بياء موحدة وياء مثناة تحت ونون من التبين وهما متقاربان يقال تثبت في الشيء تبينه (وامال) (القى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا القاها والقيه وتوفيهم وكذا الدنيا وبوجهي الازرق قرأ ابو عمرو فيهما وجاء عن الدوري عنه فيها الامالة المحضة ايضا (واختلف) في (اليكم السلم لست) فنافع وابن عامر وحمزة وابو جعفر وخلف بفتح اللام من غير الف بعدها من الانقياد فقط والباقون بالالف والظاهر انه التحية وقيل الانقياد (واختلف) في (لست مؤمنا) فابو جعفر بخلف عنه من روايتيه بفتح الميم الثانية اسم مفعول اي لانؤمنك في نفسك والباقون بكسرها اسم فاعل اي انما فعلت ذلك متعوذا (واختلف) في (غير اولى الضرر) فابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب برفع الراء على البدل من القاعدون او الصفة له وافقهم اليزيدي والحسن والاعمش والباقون بنصبها على الاستثناء او الحال من القاعدون (وقرأ) (الذين توفاهم الملائكة ظالمي) بتشديد التاء البزي بخلفه (وادغم تا الملائكة في الظاء ابو عمرو بخلفه ومثله يعقوب من المصباح (ووقف) اليزيدي ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت على (فيم كنتم) وعن الحسن (فلتقم) بكسر اللام (وادغم) ابو عمرو بخلفه (ولتأت طائفة) ومثله يعقوب كذلك (وتقدم) ترقيق راء (حذرهم) للازرق وامالة (مرضى) ويرضى و(الكافرين) و(الناس)

وتغليظ لام (الصلوة)واصلاح (وتقدم) اختلافهم فى (هاانتم) قريبا
بآل عمران (واماك) (نجويهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح
والصغرى الازرق وابوعمرو (وادغم) لام (يفعل ذلك) ابو الحارث
واظهرها الباقون (واماك) (مرضات) الكسائى ووقف عليها بالهاء على
اصله وبالتاء وقف الباقون (واختلف) فى (فسوف نؤتيه اجرا عظيما
ومن) فابوعمرو وحمزة وخلف يؤتيه بالياء المثناة تحت وافقهم اليزيدى
والشنبوذى والباقون بنون العظمة (وقرأ) (نوله ونصله) باسكان الهاء
فيهما ابوعمرو وابو بكر وحمزة واختلف عن هشام وابن وردان وابن جماز
وقرأ قالون ويعقوب وابوجعفر فى وجهه الثانى بكسر الهاء بلاصلة والباقون
بالصلة بخلف عن ابن ذكوان وعن هشام ايضا فتحصل لهشام ثلاثة اوجه
الاسكان والقصر والاشباع ولابن ذكوان وجهان القصر والاشباع ولابى جعفر
الاسكان والقصر (وعن) الحسن (الا انثى) بالافراد على ارادة الجنس
(وعن الاعمش (بعدهم) بسكون الدال تخفيفا (وادغم) دال (فقد ضل)
ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وتقدم) اشمام
(اصدق) قريبا (وقرأ) (باما نيكم) و(لااماني) بتخفيف الياء مع تسكينها
ابو جعفر كانه جمع على فعالل دون فعاليل كما قالوا فى قرقور قراقر وقراقير
(واختلف) فى (يدخلون) هنا ومريم وطه وفاطر وموضعى غافر
فابن كثير وابوعمرو وابو بكر وابو جعفر وروح بضم حرف المضارعة وفتح
الخاء مبنيا للمفعول فى هذه السورة ومريم واول غافر وافقهم ابن محيصن
واليزيدى وقرأ ابوعمرو كذلك فى فاطر فقط وافقه اليزيدى والحسن وكذا
قرأ رويس فى مريم والاول من غافر وقرأ كذلك فى ثانى غافر وهو
سيدخلون جهنم ابن كثير وابو بكر بخلاف عنه وكذا ابوجعفر ورويس
وافقهم ابن محيصن والباقون بفتح حرف المضارعة وضم الخاء مبنيا
للفاعل فى الخمسة (وقرأ) (ابراهام) الثلاثة الاواخر من هذه السورة
وهى واتبع ملة ابراهيم واتخذ الله ابراهيم واوحينا الى ابراهيم بالالف بدل الياء
ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (واماك (يتلى) حمزة والكسائى وخلف وقللها
الازرق بخلفه وكذا حكم اليتامى وزاد الدورى عن الكسائى من طريق
ابى عثمان الضرير فامال فتحة التاء مع الالف بعدها ٤ (وفخم)الازرق كغيره
راء (اعراضا) من اجل حرف الاستعلاء بعد وكذا اعراضهم بالانعام وضم

٤ (تنبيه) تقدم فى باب الامالة انه يمتنع امالة الالف بعد التاء من يتامى النساء وصلا للضرير من اجل امتناع امالة الالف الثانية للساكن بعدها ١٢منه

يعقوب هاء (عليهما) (واختلف) فى (ان يصلحا) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بضم الياء واسكان الصاد وكسر اللام من غير الف من اصلح وافقهم الاعمش والباقون بفتح الياء والصاد مشددة و بالف بعدهما وفتح اللام على ان اصلها يتصالحا فابدلت التاء صادا وادغمت (وغلظ) الازرق لامها لكن بخلف عنه لفصلها عن الصاد بالالف وكذا طال وفصا لا كما تقدم (وامال (اولى بهما) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وكذا الهوى وهواه بالكهف والفرقان والقصص والجاثية وكذا حكم كسالى وزاد الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير فامال فتحة السين مع الالف بعدها (واختلف) فى (وان تلووا) فابن عامر وحمزة تلوا بضم اللام وواو ساكنة بعدها على وزن تفوا فيل من الولاية اى وان وليتم اقامة الشهادة او تعرضوا عنها وافقهما الاعمش ولاعبرة بطعن الطاعن فيها مع تواترها وصحة معناها والباقون باسكان اللام واثبات الواو المضمومة قبل الساكنة من لوى يلوى والاصل تلو يوا حذفت الضمة على الياء لثقلها ثم الياء لالتقاء الساكنين وضمة الواو لاجل واو الضمير (واختلف) فى (والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب الذى انزل من قبل) فابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم النون والهمز وكسر الزاى فيهما على بنائهما للمفعول و النائب ضمير الكتاب وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والباقون بفتح النون والهمز والزاى فيهما على بنائهما للفاعل وهو الله تعالى (واختلف) فى (وقد نزل عليكم) فعاصم و يعقوب بفتح النون والزاى على بنائه للفاعل وان مابعدها نصب بنزل والفاعل ضمير الله تعالى والباقون بضم النون وكسر الزاى مبنيا للمفعول والنائب ان وما فى حيزها اى نزل عليكم المنع من مجالستهم عند سماعكم الكفر بالآيات والاستهزاء بها (ومر) قريبا امالة (كسالى) مع امالة فتحة السين للضرير عن الدورى عن الكسائى (واختلف) فى (الدرك) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف باسكان الراء وافقهم الاعمش والباقون بفتحها وهما لغتان وقيل بالفتح جمع دركة كبقر و بقرة و بالسكون مصدر ولاخلاف فى قوله تعالى لاتخاف دركا فى طه انه بفتح الراء الا ماروى من سكونه عن ابى حيوة (ووقف) يعقوب على (يؤت الله) بالياء والباقون بالحذف تبعا للرسم قال ابو عمرو و ينبغى ان لا يوقف عليها لانه ان وقف بالحذف

خالف النحويين وان وقف بالياء خالف المصحف انتهى قال السمين ولابأس بما قال فان اضطر تابع الرسم لان الاطراف قد كثر حذفها ويشبه ذلك ومن تق السيئات لانه ان وقف بغير هاء السكت خالف الصناعة النحوية لان الفعل عندهم اذابقي على حرف واحد ووقف عليه الحق هاء السكت وجوبا نحو قه وعه ولم يقه ولم يعه ولايعتد بحرف المضارعة لزيادته وان وقف بهاء السكت خالف المصحف ٤ انتهى ملخصا (وعن الحسن (من ظلم) بنائه للفاعل استثناء منقطع اى لكن الظالم يجهر به اولكن الظالم يجهر له به اى يذكر مافيه من المساوى فى وجهه ليرتدع (وعنه ا كان بين رسله (واختلف) فى (سوف نؤتيهم اجورهم) فحفص بالياء والضمير لله تعالى فى قوله تعالى والذين آمنوا بالله والباقون بنون العظمة التفاتا (وتقدم) تخفيف (تنزل) لابن كثير وابى عمرو ويعقوب (وادغم) دال (قد سألوا) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف واظهرها الباقون وضم الهاء من نؤتيهم وسنؤتيهم يعقوب (وسكن) راء (ارنا) ابن كثير وابو عمرو بخلفه و يعقوب والثانى لابى عمرو الاختلاس من روايتيه والباقون بالكسرة الكاملة كمامر بالبقرة وعن ابن محيصن (الصعقة) بلا الف مع سكون العين (واختلف) فى (تعدوا) فقالون بخلاف عنه وابوجعفر باسكان العين مع تشديد الدال وهو رواية العراقيين عن قالون من طريقيه وتقدم اخر الادغام الجواب عنه من حيث الجمع فيه بين ساكنين على غير حدهما والوجه الثانى لقالون اختلاس حركة العين مع التشديد للدال ايضا وعبر عنه بالاخفاء فرارا من ذلك وهى رواية المغاربة عنه ولم يذكروا غيره وروى الوجهين عنه الدانى وقال ان الاخفاء اقيس والاسكان آثر وقرأ ورش بفتح العين وتشديد الدال واصلها على هذا تعتدوا نقلت حركة تاء الافتعال الى العين لاجل الادغام وقلبت دالا وادغمت والباقون باسكان العين وتخفيف الدال من عدا يعدو كغزا يغزو والاصل تعدووا حذفت ضمة الواو الاولى التى هى لام الكلمة ثم حذفت هى لالتقاء الساكنين فوزنه تفعوا ولاخلاف فى تخفيف موضع الاعراف (و) تقدم همز (الانبياء) لنافع (وادغم) لام (بل طبع) هشام وحمزة بخلف عنهما والكسائى وصوب فى النشر الادغام عن هشام وخص الشاطبى الخلاف بخلاد والمشهور عن حمزة الاظهار من روايتيه (وغلظ) الازرق لام (صلبوه)

٤ وبهذا يقطع النظر عن الرواية والا فالقراءة سنة متبعة الاترى الى وقف يعقوب على نحو يؤتى ونحو المفلحون انتهى منه

(وتقدم) ضم الميم وحدها او مع الهاء من (واخذهم الربوا) (وامالة)
اعنى الربوا حمزة والكسائى وخلف وفتحه الباقون ومنهم الازرق وجها
واحدا على المختار له وكذا كلاهما كما فى النشر (واتفق) الجمهور على قراءة
(والمقيمين) بالياء منصوبا على القطع المفيد للمدح كما فى قطع النعوت اشعارا
بفضل الصلوة اومجرورا عطفا على ضمير منهم او على الكاف فى اليك وقيل
غير ذلك وقد روى بالواو فى قراءة جماعة منهم ابو عمرو فى رواية يونس
وهرون عنه (واختلف) فى (سنؤتيهم) فحمزة وخلف بالياء وافقهما
المطوعى والباقون بالنون (وضم) الهاء يعقوب (و) تقدم همز (النبيين)
لنافع وكذا (ابراهام) لابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (وامال) (عيسى)
كموسى حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق وابو عمرو بخلفهما
(واختلف) فى (زبورا) هنا والاسراء والزبور بالانبياء فحمزة وخلف
بضم الزاء جمع زبر نحو فلس وفلوس والباقون بفتحها على الافراد
كالحلوب اسم مفعول (وابدل همز) (لئلا) ياء الازرق فقط (وتقدم)
امالة (الناس) وكذا (كفى) (وعن الحسن (انزل اليك) بالبناء للمفعول
وعنه (فسنحشرهم) بالنون (واظهر) دال (قد ضلوا) قالون وابن كثير
وعاصم وابو جعفر ويعقوب وكذا من (قد جاءكم) ومعهم ورش وابن ذكون
(وتقدم) امالة (جاءكم) لحمزة وابن ذكوان وهشام بخلفه وخلف (و) وقف
حمزة بالتسهيل بين بين مع المد والقصر (و) سبق امالة (القاها) قريبا وكذا
(كفى) (وضم) الهاء من (فيه فيهم) يعقوب وكذا (يهديهم) ونحوه
(ووقف) على (ان امرؤ) حمزة وهشام بخلفه بتخفيف الهمزة بحركة
ماقبلها فتبدل واوا ساكنة وبحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة فاذا سكنت
للوقف اتحد مع الوجه الاول ويتحد معهما وجه اتباع الرسم وان وقف بالاشارة
جاز الروم والاشمام فهذه ثلاثة اوجه والرابع تسهيلها بين بين على تقدير
روم حركة الهمزة وكذا تفتؤ واتوكؤا كما فى النشر (وسبق) ذكر
(شيء) مدا وتوسطا للازرق وتوسطا لحمزة بخلفه وصلا فان وقف
فبالنقل وبالادغام مع الاسكان والروم ومثله هشام بخلفه

(المرسوم)

فى الامام الخاص ما طاب لكم بياء موضع الالف وباقى المدنى والعراقى

كلها بالالف نافع حـذف الف ثلث ورىع وذرية ضعفا وكتب الله عليكم والذين عقـدت ايمانكم وخرج عند الجعفة مثنى وثلاث ورباع بخاطر على نقل نافع والافهما محـذوفان من قاعدة كل ذى عـدد وكذا خرج ماقدتم بالمائدة فى نقل نافع واتفق عـلى رسم واو والف بعدراء ان امرؤا هلك روى نافع حـذف الف لمستم النسـاء هنـا وبالمائدة وفلقتلوكم ومرغما ونقل بعضهم عن مصاحف الكوفة ان الجـارذى القربى بالالف وانكره الدانى لكن تعقبه الجعبرى وفى الشـامى الاقليلا بالالف وبلا الف فى الخمسة *المقطوع والموصول* اتفق على قطع ام من ام من يكون هنا وفى التوبة والصافات وفصلت وعلى قطع من فى قوله تعـالى فمن ماملكت ايمـانكم هنا ومن ما ملكت بالروم واختلف فى المنافقـين واختلف فى قطع لام كل فى كل ماردوا هنا والاعراف والملك والمؤمنين واتفقوا على قطع موضع ابراهـيم واختلف فى اينما تكونوا يدرككم الموت والاكثر على القطع واتفقوا عـلى قطع لام الجر من فـال هؤلاء هنـا والكهف والفرقان وسأل

(سورة المائدة)

مدنية الااليوم اكملت لكم دينكم فعرفة عشيتها آيها مائة وعشرون كوفى واثنان حرمى وشـامى وثلاث بصرى اختلافها بالعقود وعن كثير غـير كوفى فانكم غالبون بصرى *مشبه الفاصلة* سبعة نقيبا جبارين لقوم آخرين شرعة ومنهاجا الجاهلية يبغون عليهم الاوليان *القرآت* امال (يتلى) حمزة والكسـائى وخلف وقلله الازرق بخلفـه (وعن) الحسن (وانتم حرم) بسكون الراء لغة تميم ويجب اشباع مد (آمين) للكل لاجل السكون اللازم بعـد الالف ويمتنع قصره وتوسطـه للازرق عملا باقوى السببين كما تقدم (وعن) المطوعى (ولاآمى البيت الحرام) بحـذف النون وجر البيت والحرام بالاضافة (وقرأ) (رضوانا) بضم الراء حيث جاء ابو بكر الاانه اختلف عنه فى الثانى من هذه السـورة (وعن) الاعمش (يجرمنكم) معا هنا وفى هود بضم الياء من اجرم (واختلف) فى (شنآن) فى الموضعين فابن عامر وابو بكر وابن وردان وابن جماز بخلف عنه باسكان النون وهى رواية الهاشمى وغيره عن ابن جماز ووافقهم الحسن والباقون بفتحها وهى

رواية سائر الرواة عن ابن جماز وهما بمعنى واحد مصدر شنآه بالغ فى بغضه او الساكن مخفف من المفتوح اوقبل الساكن صفة كغضبان بمعنى بغيض قوم وفعلان اكثر فى النعت (واختلف) فى (ان صدوكم) فابن كثير وابو عمرو بكسر الهمزة على انها شرطية وافقهما ابن محيصن و اليزيدى والباقون بالفتح على انها علة للشنآن (وامال) (التقوى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما (وشدد) تاء (ولا تعاونوا) البزى بخلفه و عليه يجب اشباع المد للساكنين (وشدد) ابو جعفر ياء (الميتة) بالاختلاف واخفى نونه (المنخنقة) بخلاف عنه (وعن) الحسن (على النصب) بفتح النون وسكون الصاد (ووقف) يعقوب على (واخشون اليوم) بزيادة ياء بعد النون و حذفها الباقون فى الحالين (وضم) نون (فمن اضطر) نافع وابن كثير وابن عامر والكسائى وكذا ابو جعفر وخلف (وسبق) عن ابن محيصن ادغام الضاد فى الطاء وكسر طاء اضطر ابو جعفر وسبق توجيهه فى البقرة (وعن) الحسن (مكلبين) بسكون الكاف وتخفيف اللام (وعن) المطوعى (محصنين) بفتح الصاد (وقرأ) الكسائى (والمحصنات) بكسر الصاد و الباقون بالفتح (ويوقف) على (برؤسكم) لحمزة بوجهين بالتسهيل بين بين و بالحذف قال فى النشر وهو الاولى عند الاخذين باتباع الرسم وقد نص عليه (واختلف) فى (وارجلكم) فنافع وابن عامر وحفص والكسائى ويعقوب بنصب اللام عطفا على ايديكم فان حكمها الغسل كالوجه (و) عن الحسن بالرفع على الابتداء والخبر محذوف اى مغسولة وعلى الاول يكون وامسحوا جملة معترضة بين المتعاطفين وهو كثير فى القرآن وكلام العرب والباقون بالخفض عطفا على رؤسكم لفظا ومعنى ثم نسخ بوجوب الغسل او يحمل المسح على بعض الاحوال وهو لبس الخف وللتنبيه على عدم الاسراف فى الماء لانها مظنة لصب الماء كثيرا فعطفت على الممسوح و المراد الغسل اوخفض على الجوار قال القاضى ونظيره كثير لكن قال بعضهم لا ينبغى التخريج على الجوار لانه لم يرد الا فى النعت او ماشذ من غيره (وامال (مرضى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق وابو عمرو بخلفهما (ومر قريبا حكم همزتى (جاء احد منكم) بالنساء (وقصر (لمستم) حمزة والكسائى وخلف (وعن) المطوعى (اذكروا) بفتح الذال مشددتين (ووقف)

(على نعمت الله عليكم اذهم) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي و يعقوب (وسهل)همز (اسرائل)ابو جعفر مع المد والقصر والخلاف في مده للازرق ووقف حمزة عليه مر اول البقرة كتغليظ لام (الصلوة) للازرق (وادغم) دال قد من (فقد ضل) ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف (واختلف)في (قاسية) فحمزه والكسائي بحذف الالف وتشديد الياء وافقهما الاعمش اما مبالغة او بمعنى ردية من قولهم درهم قسي مغشوش والباقون بالالف والتخفيف اسم فاعل من قسي يقسو (وعن) ابن محيصين (على خائنة) بكسر الخاء و زيادة ياء مفتوحة قبل الالف وحذف الهمزة (وتقدم) امالة الى (النصارى) (وقرأ (البغضاء الى)بتسهيل الثانية كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وكذا وقف حمزة وبالتحقيق (وادغم الدال من (قد جاءكم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وامال (جاء) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (ومر للازرق ترقيق راء (كثيرا) بخلفه (وعن ابن محيصين (به الله) بضم الهاء وكذا به انظروا عليه الله وعليه الذكر وقرأ الاصبهاني به انظر كذلك وحفص عليه الله بالفتح وانسانيه بالكهف منفردا بها وحمزة لاهله امكثوا بطه والقصص كذلك (وضم الهاء من (يهديهم) يعقوب (وقرأ)(صراط) بالسين على الاصل قنبل بخلفه ورويس (و) اشم الصاد زايا خلف عن حمزة وحكي في الاصل الخلاف عن خلاد هنا وفيه نظر (و يوقف) لحمزة على (واحباؤه)بتسهيل الثانية كالواو مع المد والقصر وكلاهما مع تحقيق الاولى وتسهيلها بين بين لتوسطها بزائد فهي اربعة (وتقدم) امالة الى (النصارى (ووقف) على (فلم فلم) بهاء السكت البزي و يعقوب بخلفهما (ومر) حكم (قد جاءكم) ادغاما وامالة (وادغم) ذال (اذ جعل) ابو عمرو وهشام (وامال)(واتاكم) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق مع اشباع البدل وتوسطه وله الفتح مع ثلاثة البدل فهي خمسة ومنع بعض شيوخنا من طرق الحرز الفتح مع التوسط وتقدم ايضاحه في باب الامالة بما لانظير له في كتب الخلاف (وامال) (جبارين) هنا والشعراء الدوري عن الكسائي وقلله الازرق بخلف عنه (واذا جمع)له بين (ياموسى) و بين (جبارين) فالفتح على الفتح والتقليل على التقليل على ماذكره ابن الجزري في اجوبة المسائل التي وردت عليه من تبريز (وضم) هاء (عليهما) و (عليهم) يعقوب و معه حمزة في

الثانية فى الحالين (وكسر) الهاء والميم من (عليهم الباب) وصلا ابو عمرو وضمهما حمزة والكسائى وخلف ويعقوب وضم الميم فقط الباقون (وعن) الحسن فتح ياء الاضافة من (نفسى واخى) و (سوأة اخى) وسكنها الجمهور (ويوقف) لحمزة على واخى بتسهيل الهمزة بين بين وبالتحقيق لتوسطه بزائد واتبع الرسم متحد مع القياس (وعن) الحسن (فتقبل) بالياء المثناة التحتية موضع الفوقية وفتح الموحدة مخففة ورفع اللام (وفتح) ياء الاضافة من (يدى اليك) نافع وابو عمرو وحفص وابو جعفر (وياء) (انى اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر و (انى اريد) نافع وابو جعفر (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (ان تبوء) بالنقل على القياس وبالادغام المحكى عن بعضهم (ويوقف) لهما على (جزاؤ) و (انما جزاؤا) ونحوه مما رسم بواو باثنى عشر وجها خمسة على القياس ابدالها الفا مع المد والقصر والتوسط وبين بين مع المد والقصر وسبعة على الرسم وهى المد والقصر والتوسط مع سكون الواو ومع اشمامها والسابع روم حركتها مع القصر (وامال) (يوارى) و (فاوارى) الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير وفتحه من طريق جعفر التى هى طريق الشاطبية كاصلها لحكاية الشاطبى للامالة تعقبها فى النشر بانها ليست من طرقه ومثله يوارى بالاعراف لوتمار بالكهف (وعن) الحسن (ياويلتى) حيث جاء بكسر التاء وبياء بعدها (ووقف) على ويلتى بهاء السكت بعد الالف رويس بخلف عنه (وامالها) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وكذا) حكم ياحسرتى (وعن) الحسن (اعجزت) بكسر الجيم وهى لغة شاذة (واتفق على فتح ياء فاوارى عطفا على اكون (وقرأ) الازرق سوءة بالتوسط والاشباع على قاعدته (ووقف) حمزة بالنقل على القياس وبالادغام الحاقا للاصلى بالزائد (واختلف) فى (من اجل ذلك) فابو جعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها الى النون وافقه الحسن والباقون بفتحها وهما لغتان وورش على قاعدته بنقل حركة الهمزة المفتوحة الى النون (وسهل) همز (اسرائل) ابو جعفر (وامال) (احياها) الكسائى وقلله الازرق بخلفه (ومر) قريبا حكم (وافقد جاءتهم) (واسكن) سين (رسلنا) و رسلكم و رسلهم ابو عمرو وضمها الباقون (وعن) ابن محيصين والحسن (ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع) بالسكون

والتخفيف (و يوقف) لحمزة على (يشاء) بالبدل مع ثلاثة البدل و بروم حركة الهمزة مع المد والقصر ويندرج معه هشام بخلفه فى الخمسة غير ان مد حمزة حالة الروم اطول (وقرأ) (لايحزنك) بضم الياء وكسر الزاى نافع (وامال) (يسارعون) الدورى عن الكسائى (وامال) (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابوعمرو بخلفهما وللدورى عن ابى عمرو امالتها كبرى ايضا (واسكن) حاء (السحت) نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف (وتقدم) الخلاف فى امالة التورية غير مرة (واثبت) ياء (واخشون ولا) وصلا ابوعمرو وابوجعفر وفى الحالين يعقوب وحذفها الباقون فيهما (واختلف) فى (والعين والانف والاذن والسن والجروح) فالكسائى بالرفع فى الخمسة فالواو عاطفة جملا اسمية على ان وما فى حيزها باعتبار المعنى فالمحل مرفوع كانه قيل كتبنا عليهم النفس بالنفس و العين بالعين الخ فان الكتابة والقراءة يقعان على الجمل كالقول وقال الزجاج عطف على الضمير فى الخبر يعنى بالنفس وح يكون الجار والمجرور حالا مبنية للمعنى وقرأ ابوعمرو وابن كثير وابن عامر وابوجعفر بالنصب فيما عدا الجر وح فانهم يرفعونها قطعا لها عما قبلها مبتدأ وخبره قصاص ووافقهم ابن محيصن واليزيدى والشنبوذى والباقون بنصب الكل عطفا على اسم ان لفظا والجار بعده خبر وقصاص خبر ماقبله اى وان الجروح قصاص وهو من عطف الجمل عطف الاسم على الاسم والخبر على الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرا قاعد (وسكن) ذال (الاذن) حيث جاء نافع (وامال) (آثارهم) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وتقدم) حكم (التوراة) وكذا (جاءك) و (آتيكم) (واختلف) فى (وليحكم) لحمزة بكسر اللام ونصب الميم جعلها لام كى فاضمر ان بعدها ووافقه الاعمش والباقون بالسكون والجزم على انها لام الامر سكنت ككتف واصلها الكسر وقرئ به كامر (وعن) ابن محيصن (ومهيمنا) بفتح الميم الثانية وعليه فى موضع رفع على النيابة ان كان حالا من الكتاب فان كان حالا من كاف اليك فنائب الفاعل ضمير مستتر يعود اليه صلى الله عليه وسلم والجمهور على كسرها اسم فاعل (وعن) المطوعى (افحكم) بفتح الحاء والكاف والميم يراد به الجنس (واختلف) فى (يبغون) فابن عامر بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (واسقط) الغنة من النون عند الياء فى نحو (لقوم

يوقنون) خلف عن حمزة والدورى عن الكسائى بخلفه (وتقدم) امالة
الى (النصارى) (وامال) (فترى الذين) وصلا السوسى بخلفه وفتحه
الباقون (وامال (يسارعون) الدورى عن الكسائى (وامال (نخشى)
حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (و يقول الذين)
فنافع وابن كثير وابن عامر وابوجعفر يقول بغير واو قبل الياء ورفع اللام
جملة مستأنفة على انه جواب قائل يقول فماذا يقول المؤمنون وافقهم ابن
محيصن وقرأ ابو عمرو ويعقوب باثبات الواو ونصب اللام عطفا على
ان يأتى باعتبار المعنى فكانه قال عسى ان يأتى بالفتح و يقول اوعطفا على
فيصبحوا على جعله منصوبا بان فى جواب الترجى على مذهب الكوفيين وافقهما
اليزيدى والباقون بالواو والرفع وهى واضحة (واختلف) فى (من يرتد) فنافع
وابن عامر وابوجعفر بدالين مكسورة فمجزومة بفك الادغام على الاصل
لاجل الجزم وعليها الرسم المدنى والشامى والامام والباقون بدال واحدة
مفتوحة مشددة بالادغام لغة تميم للتخفيف والاولى لغة الحجاز (واتفق على
حرف البقرة ومن يرتدد انه بدالين لاجماع المصاحف عليه كذلك (وقرأ)
(هزوا) حفص بابدال الهمزة واوافى الحالين واسكن الزاى حمزة وخلف
وضمها الباقون (وتقدم) بالبقرة التنبيه على ماوقع فى الاصل من نسبة
التشديد لابى جعفر ووقف حمزة بوجهين النقل على القياس والابدال
واوا اتباعا للرسم واما بين بين وتشديد الزاى فلا يقرأ به (واختلف)
فى (والكفار) فابو عمرو والكسائى و يعقوب بخفض الراء عطفا على الموصول
المجرور بمن وامالها ابو عمرو والدورى عن الكسائى وافقهما اليزيدى والباقون
بالنصب بلا امالة عطفا على الموصول الاول المفعول لتتخذوا (وعن المطوعى
(تنقمون) حيث جاء بفتح القاف لغة حكاها الكسائى نقم ينقم كعلم يعلم
والجمهور على الفصحى نقم ينقم كضرب يضرب ولذا اجمعوا على الفتح
فى وما نقموا منهم (وعن الحسن (مثوبة) بسكون الثاء وفتح الواو
والجمهور بضم الثاء وسكون الواو (واختلف)فى (عبد الطاغوت) لحمزة
بضم الباء وفتح الدال وخفض الطاغوت على ان عبد واحد يراد به
الكثرة على حد وان تعدوا نعمت الله لاتحصوها وليس بجمع عبد اذليس من
صيغ التكسير والطاغوت مجرور باضافته اليه اى وجعل منهم عبد الطاغوت
اى خدمة وافقه المطوعى (وعن) الحسن فتح العين والدال وسكون الباء

وخفض الطاغوت وعن الشنبوذى ضم العين والباء و فتح الدال وخفض الطاغوت جمع عبيد والباقون بفتح العين والباء على انه فعل ماض ونصب الطاغوت مفعو لا به (وكسر) الهاء والميم من (قولهم الاثم واكلهم السحت) ابو عمرو ويعقوب وضمهما حمزة والكسائى وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون (وتقدم) تسكين حاء السحت قريبا (وامال) (ينهيهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا ينهى وتنهانا ﴿ ارشاد ﴾ من الادب كما تقدم خفض الصوت قليلا بقوله تعالى وقالت اليهود الى قوله مغلولة ثم رفعه عند قوله تعالى غلت على سنن القراءة السابقة ونقل عن فعل ابراهيم النخعى رحمه الله تعالى (وسهل) الثانية من (البغضاء الى) بين بين نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وسبق) حكم امالة (التوراة) (واختلف) فى رسالته فنافع وابن عامر وابو بكر وابو جعفر ويعقوب بالالف وكسر التاء على الجمع وافقهم الحسن والباقون بغير الف ونصب التاء على التوحيد (ومر) امالة (الناس) للدورى عن ابى عمرو بخلفه (وامالة) (الكافرين) لابى عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى ورويس وتقليله للازرق (وعن) ابن محيصن (والصابئين) بالياء بدل الواو عطفا على لفظ اسم ان قيل ومخالفتها للرسم يسيرة لها نظائر والجمهور بالواو كما فى المصاحف رفع بالابتداء وخبره محذوف اى كذلك لدلالة الاول عليه نحو ان زيدا وعمرو قائم والنية به التأخير عما فى حيز ان (وتقدم) ضم بائه مع حذف همزه لنافع وابى جعفر (وقرأ) (فلا خوف عليهم) بفتح الفاء بلا تنوين يعقوب وضم هاء عليهم كحمزة وكذا اليهم (و) تقدم تسهيل (اسرائيل) ومد همزة والوقف عليه (و) سبق امالة (تهوى) و (جاءهم) (واختلف) فى (ان لا تكون) فابو عمرو وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف برفع النون على ان ان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف اى انه ولا نافية وتكون تامة وفتنة فاعلها والجملة خبران وهى مفسرة لضمير الشان وحسب ح لليقين لا للشك لان ان المخففة لا تقع الا بعد تيقن وافقهم اليزيدى والاعمش والباقون بالنصب على ان ان الناصبة للمضارع دخلت على فعل منفى بلا ولا لا تمنع ان يعمل ماقبلها فيما بعدها من ناصب وجازم وجار وحسب ح على بابها من الظن لان الناصبة لا تقع بعد علم والمخففة لا تقع بعد غيره (وامال)

(انى يؤفكون) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلفهما (وادغم) دال (قدضلوا) ابوعمرو وورش وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف (وابدل) همزة (لبئس) ورش من طريقيه وابوعمرو بخلفه وابوجعفر كوقف حمزة (وسبق) همز (النبي) ادغم كاما له في نصارى وكذا (جاءنا) (وابدل) همز (لايؤاخذكم) واوا ورش من طريقيه وابوجعفر (واختلف) في (عقدتم) فابن ذكوان بالالف وتخفيف القاف على وزن قاتلتم قيل وهو بمعنى فعل وقرأ ابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف عقدتم بالقصر والتخفيف على الاصل وافقهم الاعمش وقرأ الباقون بالقصر والتشديد على التكثير (واختلف) في (فجزاء مثل) فعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف فجزاء بالتنوين والرفع على الابتداء والخبر محذوف اى فعليه جزاء اوعلى انه خبر لمحذوف اى فالواجب جزاء اوفاعل لفعل محذوف اى فيلزمه جزاء ومثل برفع اللام صفة لجزاء وافقهم الاعمش والحسن والباقون برفع جزاء من غير تنوين مثل بخفض اللام فجزاء مصدر مضاف لمفعوله اى فعليه ان يجزى المقتول من الصيد مثله من النعم ثم حذف المفعول الاول لدلالة الكلام عليه واضيف المصدر الى ثانيهما اومثل مقحمة كقولك مثلى لا يقول كذا اى انى لا اقول والمعنى فعليه ان يجزى مثل ما قتل اى يجزى ماقتل فلا يرد ان الجزاء للمقتول لالمثله (واختلف) في (كفارة طعام) فنافع وابن عامر وابوجعفر كفارة بغير تنوين طعام بالخفض على الاضافة للتبيين كخاتم فضة والباقون بالتنوين ورفع طعام بدل من كفارة اوعطف بيان لها اوخبر لمحذوف اى هي طعام واتفقوا على الجمع في (مساكين) هنا وعن الحسن طعم بضم الطاء وسكون العين بلا الف واتفقوا على فتح (عفاالله) وقفا وكذا (عاد) لكونهما واوين ولم يرسما بالياء (وعن) المطوعي كسر دال (دمتم) لغة من يقول دام يدام كخاف يخاف (وقرأ) (قيما) بالقصر بوزن عنب ابن عامر ومر بالنساء (ويوقف) لحمزة على (والقلائد) بين بين مع المد والقصر فقط وابدالها ياء على الرسم شاذ لا يؤخذ به (وسهل) الثانية كالياء من (اشياء ان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابوجعفر ورويس (وابدل) همز (تسؤكم) الاصبهاني وابوجعفر كحمزة وقفا (واسكن) نون (ينزل) مع تخفيف الزاي ابن كثير وابوعمرو ويعقوب (وادغم) دال (قدسألها) ابوعمرو وهشام وحمزة

والكسائي و خلف (وتقدم) امالة (كافرين) وكذا اشمام (قيل) لهشام والكسائي ورويس (وعن) الحسن (لا يضركم) بكسر الضاد وجزم الراء مخففة قيل على جواب الامر فى عليكم (واختلف) فى (استحق) فحفص بفتح التاء والحاء مبنيا للفاعل واذا ابتدأ كسر الهمزة وافقه الحسن والباقون بضم التاء وكسر الحاء مبنيا للمفعول واذا ابتدأوا ضموا الهمزة (واختلف) فى (الاولين) فابو بكر وحمزة ويعقوب وخلف بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون جمع اول المقابل لآخر مجرور صفة للذين او بدل منه اومن الضمير فى عليهم وافقهم الاعمش وعن الحسن اولان بتشديد الواو وفتح اللام مثنى اول مرفوع باستحق والباقون الاوليان باسكان الواو وفتح اللام وكسر النون مثنى اولى اى الاحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما هو خبر محذوف اى وهما الاوليان او خبر آخران او بدل منهما او من الضمير فى يقومان (وتقدم) حكم ضم هاء (عليهم) وكذا الميم اذا وصلت بالاوليان (وامال) (ادنى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكسر غين (الغيوب) ابو بكر وحمزة ومر تسهيل (اسرائل) لابى جعفر بخلاف الازرق فى مده وكذا امالة (التوراة) وتسكين دال (القدس) (وادغم) ذال (واذتخلق) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف والازرق على اصله فى وجهى (كهيئة) واما حمزة وقفا فبالنقل وله الادغام وان كانت الياء اصلية (وقرأ) (فيكون طيرا باذنى) بالف بعد الطاء ثم همزة مكسورة نافع وابو جعفر و يعقوب و زاد ابوجعفر فقرأ الاول كذلك بالافراد كامر (وادغم) ذال (واذتخرج) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وادغمها) من (اذجئتهم) ابوعمرو وهشام (واختلف) فى (الاسحر مبين) هنا واول يونس وهود والصف فحمزة والكسائى وخلف بالالف بعد السين وكسر الحاء فى الاربعة اسم فاعل وقرأ ابن كثير وعاصم كذلك فى يونس والباقون بكسر السين واسكان الحاء من غير الف فى الاربعة على المصدر اى ماهذا الخارق الاسحرا او بمعنى ذوسحرا وجعلوه نفس السحر كرجل عدل (واختلف) فى (هل يستطيع ربك) فالكسائى بتاء الخطاب لعيسى مع ادغام اللام من هل فى التاء على قاعدته وربك بالنصب على التعظيم اى هل تستطيع سؤال ربك والباقون بياء الغيب ربك بالرفع على الفاعلية اى هل يفعل بمسئلتك اوهل يطيع ربك اى هل

يجيبك واستطاع بمعنى اطاع ويجوز ان يكونوا سألوه سؤال مستخبر هل ينزل ام لا وذلك لانهم لا يشكون فى قدرة الله تعالى لانهم مؤمنون خلافا للزمخشرى (وتقدم) تخفيف (ينزل) قريبا (وتوقف) لحمزة على تطمئن بالتسهيل كالياء فقط (وعن) المطوعى (وتعلم ان) بالتاء من فوق والفاعل ضمير القلوب (وعنه) ايضا (تكون لنا) بحذف الواو وسكون النون جزما جوابا لا نزل (وعن) ابن محيصين (لاولينا واخرانا) مؤنث اول وآخر (وانه منك) بهمزة مكسورة مقصورة ونون مفتوحة مشددة وهاء مضمومة راجعة للعيد اوللانزال (وادغم) دال (ان قد صدقتنا) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى و خلف (وقرأ) (منزلها) بفتح النون وتشديد الزاى نافع و ابن عامر وعاصم وابو جعفر وافقهم الحسن و الباقون بالتخفيف فقيل هما بمعنى و قيل الاول للتكثير لما قيل انها نزلت مرات متعددة (وقرأ) بفتح ياء الاضافة من (فانى اعذبه) نافع وابو جعفر (وتقدم) الخلاف فى همز (انت) فى انذرتهم اول البقرة و كذا امالة (للناس) وفتح ياء الاضافة من (امى الهين) نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وابو جعفر (وفتحها) من (ما يكون لى ان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وكسر) غين (الغيوب) ابو بكر وحمزة (وقرأ) بكسر نون (ان اعبدوا) ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (وسق) ضم الهاء من (عليهم) وكذا ادغام راء (تغفر لهم) (واختلف) فى (هذا يوم) فنافع بالنصب على الظرف وهذا اشارة لقول الله تعالى انت مبتدأ خبره متعلق الظرف اى هذا القول واقع يوم ينفع فهو معمول الخبر فالفتحة اعراب والكوفيون يجعلون يوم خبر المبتداء و بنى على الفتح لاضافته لجملة فعلية وان كانت معربة والبصريون يشترطون فى البناء تصدير الجملة بفعل ماض وينفع محله خفض بالاضافة وافقه ابن محيصين والباقون بالرفع على المبتداء والخبر اى هذا اليوم يوم ينفع والجملة محلها نصب بالقول (وضم) يعقوب الهاء من (فيهن) بلا خلاف (ووقف) عليها بهاء السكت بخلف عنه (وتقدم) الخلاف فى هاء (وهو) وكذا مد (شئ) وتوسيطه للازرق وكذا توسيطه لحمزة ووقفه عليه لهشام بخلفه و ترقيق راء (قدير) للازرق بخلفه والاصح الترقيق

(المرسوم)

اتفقوا على رسم ان تبوا بألف بعد الواو روى نافع حذف الف سبل السلم هنا والانعام وحذف الف بالغت رسالته ويجعل رسالته بهما والمراد الالف الثانية وكذا الف اكلون للسحت وهديا بلغ الكعبة وفيما وعليهم الاولين وكتب الامام والمدنى والشامى يرتدد بدالين وفى غيرها بدال واحدة وكتب طعام مسكين فى بعضها بالف وخرج عشرة مساكين المتفق على حذفه وكتب سحر هنا ويونس وهود فى بعضها بالف ويقول الذين بواو العطف فى الكوفى والبصرى واتفقوا على كتابة اعاجزوا الذين وذلك جزوا الظالمين وذلك جزوا المحسنين بواو بعد الزاى صورة الهمزة المتطرفة وزيادة الف بعدها وحذف التى قبلها ❊ المقطوع والموصول ❊ اختلفوا فى قطع فى عن ما فى قوله تعالى ليبلوكم فى ما آتيكم وهو ثانى المواضع العشرة المختلف فيها واتفقوا على كتابة نعمت الله عليكم اذهم بالتاء ❊ ياآت الاضافة ❊ للجماعة ست يدى اليك انى اخاف لى ان اقول انى اريد فانى اعذبه امى الهين وللحسن وحده ثلاث نفسى واخى وسوأة اخى وتقدمت فى محالها مفصلة ❊ وفيها ياء واحدة زائدة ❊ واخشون ولا

(سورة الانعام مكية)

الاست آيات قل تعالوا اتل الايات الثلاث وقوله وماقدروا الله حق قدره وقوله ومن اظلم ممن افترى الاثنين وآيها مائة وستون وخمس كوفى وست شامى وبصرى وسبع حرمى خلافها خمس وجعل الظلمات والنور حرمى من طين مدنى اول بوكيل كوفى فيكون وربى الى صراط مستقيم غيره ❊ شبه الفاصلة ❊ خمس من طين يستجيب الذين يسمعون ومنذرين ربك مستقيما فسوف تعلمون ولا عكس ❊ القراآت ❊ عن الحسن (الحمدلله) بكسر الدال وتقدم وعنه اسكان لام (الظلمات) (وعن) البزى عن ابن محيصن من المفردة (ليقضى اجلا) بلام مكسورة بعدها ياء من تحت بدلا من ثم مع اسكان القاف وكسر الضاد (وامال (قضى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (ورقق) راء (سركم) ومر الخلف فى (وهو) (ومن)

امالة (جاهم) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (و بوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (انبوا) على رسمه بواو فى بعض المصاحف باثنى عشر وجها خمسة على القياس وهى ابدالها الفا مع المد والقصر والتوسط والتسهيل بين بين مع المد والقصر و سبعة على ابدال الهمزة واوا على الرسم وهى المد والتوسط والقصر مع سكون الواو ومع اشمامها والسابع روم حركتها مع القصر واذاسكت حمزة على الميم من يأتيهم فله الاثنا عشر المذكورة فتصير اربعة وعشرين (وضم) يعقوب هاء (يأتيهم) (وتقدم) اول البقرة وقف حمزة على (يستهزؤن) (وعن) البزى عن ابن محيصن (ولبسنا) بلام واحدة هى فاء الفعل (وعن) ابن محيصن من المبهج كذلك لكن مع تشديد الباء للمبالغة (وعنه) ايضا تشديد اللام على ادغامها فى اللام مع تخفيف الباء (يلبسون) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء (وكسر) دال (ولقد استهزئ) وصلا ابوعمرو وعاصم وحمزة و يعقوب وضمها الباقون (وابدل) همزة (استهزئ) ياء مفتوحة ابوجعفر (وامال) (لحاق) حمزة وفتحه الباقون (وقرأ) (لاريب) بالمد المتوسط حمزة بخلفه (وعن) الحسن والمطوعى (ولايطعم) بفتح الياء والعين بمعنى ولايأكل (وفتح) ياء الاضافة من (انى امرت) نافع وابوجعفر (وفتحها) من (انى اخاف) نافع وابن كثير وابوعمرو وابو جعفر (واختلف) فى (من يصرف) فابو بكر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بفتح الياء وكسر الراء بالبناء للفاعل والمفعول محذوف ضمير العذاب وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضم الياء وفتح الراء بالبناء للمفعول والنائب ضمير العذاب والضمير فى عنه يعود على من (وقرأ) (ائنكم لتشهدون) بتسهيل الهمزة الثانية كالياء مع الفصل بالالف قالون وابوعمرو وابو جعفر وقرأ ورش وابن كثير بالتسهيل كذلك لكن بلا فصل وقرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وخلف ور و ح بالتحقيق بلافصل و به قرأ هشام من طريق الداجونى ومن طريق الجمال عن الحلوانى وقرأ بالمد مع التحقيق من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وجاء ايضا من طريق الجمال عنه ومن طريق الشذائى عن الداجونى وكذا اختلف عن رويس فى هذا الموضع فحققه من طريق ابى الطيب فخالف اصله واجرى له الوجهين التحقيق والتسهيل فى الطيبة وغيرها وهو بالقصر على اصله

(و يو قف) لحمزة و هشام بخلفه على (برئ) بالادغام فقط و تجوز الاشارة بالروم والاشمام (واختلف) فى (نحشرهم جميعا ثم نقول) هنا وفى سبأ فيعقوب بياء الغيبة فيها والفاعل هو الله تعالى وافقه ابن محيصين والمطوعى وقرأ حفص كذلك فى سبأ فقط والباقون بنون العظمة فيهما فى السورتين (واختلف) فى (تكن فتنتهم) فنافع وابو عمرو وشعبة من غير طريق العليمى وابو جعفر وخلف فى اختياره بتاء التأنيث فتنتهم بالنصب خبر مقدم والا ان قالوا اسم مؤخر لانه اعرف وانث الفعل لتأنيث الخبر على حد من كانت امك اوقولهم فى قوة مقالتهم وافقهم اليزيدى والشنبوذى وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص بالتأنيث والرفع على ان فتنتهم اسم تكن ولذا انث الفعل والا ان قالوا خبرها وافقهم ابن محيصين وقرأ ابو بكر من طريق العليمى وحمزة والكسائى و يعقوب بالتذكير والنصب وهى افصح وافقهم المطوعى (واختلف) فى (والله ربنا) لحمزة و الكسائى وخلف بنصب الباء اما على النداء واما على المدح اواضمار اعنى وعلى كل فالجملة معترضة بين القسم وجوابه وافقهم الاعمش والباقون بالجر نعت او بدل اوعطف بيان (واختلف) فى (ولانكذب ونكون) فحفص وحمزة و يعقوب بنصب الباء والنون منهما على اضمار ان بعد واوالمعية فى جواب التمنى وان ومدخولها فى تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متوهم من الفعل اى ياليتنا نارد وانتفاء تكذيب وكون من المؤمنين اى ليتنا لنارد مع هذين الامرين وافقهم الاعمش وقرأ ابن عامر برفع الاول ونصب الثانى (وعن) الشنبوذى عكسه والباقون برفعهما عطفا على نرد اى ياليتنا نرد ونوفق للتصديق والايمان اوالواو للحال والمضارع خبر لمحذوف والجملة حال من مرفوع نرد اى نرد غير مكذبين وكائنين من المؤمنين فيكون تمنى الرد مقيد ابهاتين الحالتين فيسد خلان فى التمنى (وعن) المطوعى (ولو ردوا) بكسر الراء وعن الحسن (بغتة) بفتح الغين حيث جاء (وامال (بلى)حمزة والكسائى وخلف وشعبة من طريق ابى حمدون عن يحيى بن آدم عنه وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وصحححهما عنه فى النشر من روايته لكن قصر الخلاف فى طيبته على الدورى (وكذا) حكم (الدنيا) غير شعبة فله الفتح فقط وان اباعمر وله الفتح و الصغرى وللدورى عنه الكبرى ايضا (واختلف) فى (وللدار الاخرة) فابن عامر بلام واحدة كما هى فى المصحف

الشامى وهى لام الابتداء وتخفيف الدال والاخرة بخفض التاء على الاضافة
اما على حذف الموصوف اى لدار الحياة اوالساعة الاخرة كمسجد
الجامع اى المكان الجامع واماللا كتفاً باختلاف لفظ الموصوف وصفته
فى جواز الاضافة والباقون بلامين لام الابتداء ولام التعريف مع التشديد
للادغام ورفع الآخرة على انها صفة للدار وخير خبرها وعليه بقية الرسوم
ولاخلاف فى حرف يوسف انه بلام واحدة لاتفاق الرسوم عليه (واختلف)
فى (افلاتعقلون) هنا والاعراف و يوسف ويس فنافع وابوجعفر و يعقوب
بتاء الخطاب فى الاربعة على الالتفات وافقهم هنا الحسن وقرأ ابن عامر
وحفص كذلك هنا والاعراف و يوسف وقرأ ابو بكر كذلك فى يوسف
واختلف عن ابن عامر فى يس فالداجونى من اكثرطرقه عن هشام والاخفش
كذلك عن ابن ذكوان بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب فى الاربعة و به وقرأ
الحلوانى عن هشام والشذائى عن الداجونى عن اصحابه عنه والصورى عن
ابن ذكوان من طريق زيد فى موضع يس خاصة (وقرأ) (ليحزنك) بضم
الياء وكسر الزاى من احزن الرباعى نافع (واختلف) فى (لايكذبونك) فنافع
والكسائى بالتخفيف من اكذب والباقون بالتشديد من كذب قيل هما بمعنى
كنزل وانزل وقيل بالتشديد نسبة الكذب اليه والتخفيف نسبة الكذب
الى ماجاء به روى ان اباجهل كان يقول مانكذبك وانك عندنا لصادق وانما
نكذب ماجئتنا به (وامال (اتاهم) حمزة والكسائى والخلف وقلله الازرق بخلفه
وكذا كل ماوقع من هذا اللفظ بقصر الهمزة بمعنى المجئ نحو اتاكم اتاها
اتى اتاك فاتاهم اتانا الجملة سبع كلمات (وادغم) دال (ولقد جاءك) ابو عمرو
وهشام وحمزة والكسائى وخلف وامال جاء حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام
بخلفه (و يوقف) لحمزة وهشام على من (نبائ) بابدال الهمزة الفا
لوقوعها ساكنة للوقف بعد فتح وبابدالها ياء ساكنة لانها رسمت بياء بعد
الالف وصوب فى النشر ان الياء صورة الهمزة و بياء مكسورة بحركة نفسها
فاذا سكنت للوقف اتحد مع ماقبله وتجوز الاشارة بالروم وبالتسهيل بين بين
فهى اربعة (وتقدم) للازرق تفخيم راء (اعراضهم) من اجل حرف
الاستعلاء بعد (وقرأ) يعقوب (يرجعون) بفتح الياء وكسر الجيم مبنياللفاعل
(وخفف (ان ينزل) ابن كثير وحده وافقه ابن محيصين (وقرأ (صراط)
بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن

حمزة (وقرأ) (ارايتكم) وبابه وهو رأى الماضى المسبوق بهمزة الاستفهام المتصل بتاء الخطاب بتسهيل الهمزة الثانية بين بين قالون وورش من طريقيه وابو جعفر ولورش من طريق الازرق وجه اخر وهو ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد للساكنين وتقدم ان الجمهور عنه على الاول كالاصبهانى وقرأ الكسائى بحذف الهمزة الثانية فى ذلك كله وهى لغة فاشية والباقون باثباتها محققة على الاصل (ويوقف) عليه لحمزة بوجه واحد بين بين (وادغم) ذال (اذجاءهم) ابو عمرو وهشام (واختلف) فى (فتحنا) هنا والاعراف والقمر وفتحت بالانبياء فابن عامر وابن وردان بتشديد التاء فى الاربعة للتكثير ووافقهما ابن جماز وروح فى القمر والانبياء ورويس فى الانبياء فقط واختلف عنه فى الثلاثة الباقية فروى النخاس عنه تشديدها وروى ابو الطيب التخفيف واختلف عن ابن جماز هنا والاعراف فروى الاشنانى عن الهاشمى عن اسماعيل تشديدهما وكذا روى ابن حبيب عن قتيبة كلاهما عنه وروى عنه الباقون التخفيف وبه قرأ الباقون فى الاربعة (وقرأ) (به انظر) بضم الهاء الاصبهانى عن ورش (وقرأ) (يصدفون) باشمام الصاد الزاى حمزة والكسائى وخلف ورويس بخلفه (وعن) ابن محيصن (يهلك) بفتح الياء وكسر اللام مبنيا للفاعل (وقرأ) يعقوب (لاخوف عليهم) بفتح الفاء على البناء كامر وضم مع حمزة هاء (عليهم) (وامال) (يوحى) حيث جاء حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (الاعمى) (واختلف) فى (بالغدوة) هنا والكهف فابن عامر بضم الغين واسكان الدال وواو مفتوحة والاشهر انها معرفة بالعلمية الجنسية كاسامة فى الاشخاص فهى غير مصروفة ولايلتفت الى من طعن فى هذه القراءة بعد تواترها من حيث كونها اعنى غدوة علما وضع للتعريف فلاتدخل عليها ال كسائر الاعلام واما كتابتها بالواو فكالصلوة والزكوة وجوابه ان تنكير غدوة لغة ثابتة حكاها سيبويه والخليل تقول اتيتك غدوة بالتنوين على ان ابن عامر لايعرف اللحن لانه عربى والحسن يقرأ بها وهو ممن يستشهد بكلامه فضلا عن قرأته وقرأ الباقون بفتح الغين والدال وبالالف لان غداة اسم لذلك الوقت ثم دخلت عليها لام التعريف (وعن) الحسن (فتنا) بتشديد التاء (واختلف) فى (انه من عمل فانه غفور رحيم) فنافع وابو جعفر بفتح الهمزة فى الاولى والكسر فى الثانية

(وابن)

وابن عامر و عاصم و يعقوب بالفتح فيهما وافقهم الحسن والشنبوذى
والباقون بالكسر فيهما ففتح الاولى على انها بدل من الرحمة بدل شئ
من شئ اوعلى الابتداء والخبر محذوف اى عليه انه الخ اوعلى تقدير حرف
الجر اللام وفتح الثانية على ان محلها رفع مبتدأ والخبر محذوف اى فغفرانه
ورحمته حاصلان وكسر الاولى على انها مستأنفة وان الكلام قبلها تام
وكذا كسر الثانية بمعنى انها فى صدر جملة وقعت خبرا لمن الموصولة اوجوابا
لها ان جعلت شرطا (واختلف) فى (ولتستبين سبيل) فنافع وابو جعفر
بتاء الخطاب سبيل بالنصب وابن كثير وابوعمرو وابن عامر وحفص و يعقوب
بتاء التأنيث والرفع وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن وعنه سكون
لام لتستبين وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بياء التذكير والرفع
وافقهم الاعمش وجه الاولى انه من استبنت الشئ المعدى اى ولتستوضح
يامحمد وسبيل مفعوله و وجه الثانية ان الفعل لازم من استبان الصبح ظهر
واسند الى السبيل على لغة تأنيثه على حد هذه سبيلى والثالثة كذلك لكن على
لغة تذكيره على حد سبيل الرشد لايتخذوه (وادغم)دال (قد ضللت) ورش
وابوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (يقص
الحق) فنافع وابن كثير وعاصم وابوجعفر بالصاد المهملة المشددة المرفوعة
من قص الحديث اوالاثر تتبعه وافقهم ابن محيصن والباقون بقاف ساكنة
وضاد معجمة مكسورة من القضاء ولم ترسم الابضاد كان الياء حذفت خطا تبعا
للفظ للساكنين كما فى تغن النذر وكحذف الواو فى سندع الزبانية و يمح الله ونصب
الحق بعده صفة لمصدر محذوف اى القضاء الحق اوضمن معنى يفعل فعداه
للمفعول به اوقضى بمعنى صنع فيتعدى بنفسه بلاتضمين اوعلى اسقاط
الباء اى يقضى بالحق على حد تمرون الديار (ووقف) عليه يعقوب بالياء
(وامال) (يتوفاكم) و (وليقضى) حمزة و الكسائى وخلف و بالفتح
والصغرى الازرق (واما) (جاء احدكم) فهمزتان مفتوحتان من كلمتين
تقدم حكمهما فى جاء احدمنكم بالنساء (واختلف) فى (توفته رسلنا)
فحمزة بالف ممالة بعد الفاء وهواما فعل مضارع فاصله تتوفاه حذفت
احدى التائين كتنزل وبابه واما ماض وهو الاظهر وحذفت منه تاء التأنيث
لكونه مجازيا وللفصل بالمفعول وافقه الاعمش وفى الدر للعلامة السمين وقرأ
الاعمش يتوفاه بياء الغيب فليراجع والباقون بتاء ساكنة من غير الف ولا امالة

(واسكن) سين (رسلنا) ابوعمرو (وعن) الحسن (مولاهم الحق) بالنصب على المدح (واختلف) في (قل من ينجيكم وقل الله ينجيكم) بعدها وفي يونس فاليوم ننجيك وننجي رسلنا وننجي المؤمنين وفي الحجر انا لمنجوهم وفي مريم ثم ننجي الذين اتقوا وفي العنكبوت لننجينه وانا منجوك وفي الزمر وينجي الله وفي الصف تنجيكم فنافع وابن كثير وابوعمرو وابن ذكوان بتسكين النون وتخفيف الجيم في الثاني من هذه السورة فقط وافقهم ابن محيصين والكسائي وحفص كذلك في ثالث يونس وافقهما المطوعي وقرأ حمزة والكسائي وخلف كذلك في الحجر والاول من العنكبوت وافقهم المطوعي وقرأ الكسائي كذلك في موضع مريم وافقه ابن محيصين بخلف وقرأ ابن كثير وابوبكر وحمزة والكسائي وخلف الثاني من العنكبوت كذلك وافقهم ابن محيصين والاعمش وقرأ يعقوب بتخفيف ماعدا الزمر والصف وهي تسعة احرف واما موضع الزمر فخففه روح وحده والباقون بالتشديد في سائرهن واما حرف الصف فشدده ابن عامر وخففه الباقون وذلك من نجى بالتضعيف وانجى بالهمز (واختلف) في (خفية) هنا والاعراف فابوبكر بكسر الخاء والباقون بضمها وهما لغتان كاسوة واسوة واما خيفة آخر الاعراف فليس من هذا بل هو من الخوف (واختلف) في (انجيتنا من هذه) فحمزة والكسائي وخلف بالف ممالة بعد الجيم من غير ياء ولا تاء بلفظ الغيبة وافقهم الاعمش وقرأ عاصم كذلك لكنه بغير امالة والباقون بياء ساكنة بعد الجيم بعدها تاء مفتوحة على الخطاب حكاية لدعائهم (وابدل) همز (باس) ابوعمرو بخلفه وابوجعفر وحققه الباقون ومنهم الاصبهاني وقرأ بكسر التنوين من (بعض انظر)ابوعمرو وعاصم وحمزة و يعقوب وقنبل من طريق ابن شنبوذ وابن ذكوان من طريق النقاش عن الاخفش عنه (واختلف) في (ينسينك) فابن عامر بتشديد السين وفتح النون من نسى وقرأ الباقون بتخفيفها وسكون النون من انسى وهما لغتان والمفعول الثاني محذوف اي ما امرت به من ترك مجالسة الخائضين فلا تقعد بعد ذلك معهم (وسبق) امالة (الدنيا) (وهدانا) (واختلف) في (استهوته) فحمزة بالف ممالة بعد الواو وافقه الاعمش والباقون بالتاء الساكنة من غير الف (وعن) المطوعي (الشيطان) بالتوحيد (وعن) الحسن بالواو وفتح النون وهي لغة رديئة (ورقق) الازرق الراء من (حيران) بخلف عنه وقطع به في التيسير

وتعقبه في النشر بانه خرج به عن طريقه وذكر الخلاف في الشاطبية (و بوقف)
لحمزة على (الهدى ائتنا) بابدال الهمزة الفا بلا امالة فهو وجه واحد
ونقل في النشر عن الداني احتمالا في الامالة على انها الف الهدى دون
المبدلة من الهمزة والاقيس انها يعني الالف الموجودة في اللفظ هي المبدلة
من الهمزة قال والحكم في وجه الامالة للازرق كذلك والصحيح المأخوذ به
عنهما الفتح (وعن) الحسن (فيكون) بالنصب وعنه (الصور) حيث جاء
بفتح الواو والجمهور بسكونها فقيل جمع صورة كصوف وصوفة وثوم وثومة
وليس هذا جمعا صناعيا وانما هو اسم جنس وقيل الصور القرأن (واختلف)
في (آزر) فيعقوب بضم الراء على انه منادى و يؤيده ما في مصحف ابي يا آزر باثبات
حرف النداء ووافقه الحسن والباقون بفتحها نيابة عن الكسرة للعلمية اوالوصفية
والعجمة وهو بدل من ابيه اوعطف بيان له ان كان لقبا ونعت لابيه
اوحال ان كان وصفا بمعنى المعوج اوالمخطي اوالشيخ الهرم وقيل اسم
صنم فنصبه بفعل تقديره اتعبد (و فتح) ياء الاضافة من (اني اراك)
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وامال) (اراك) ابو عمرو وحمزة
والكسائي وخلف وابن ذكوان من طريق الصوري وقلله الازرق (واما)
(رأى) الماضي ويكون بعده متحرك وساكن والاول يكون ظاهرا ومضمرا
فالظاهر سبعة مواضع رأى كوكبا هنا وباقيها تقدم في باب الامالة
مفصلا والمضمر تسعة نحو رآك بالانبياء وذكرت ثمة واما الذي بعده ساكن
ففي ستة مواضع رأى القمر رأى الشمس هنا والباقي سق ثمة فالازرق
بالتقليل في الراء والهمزة معا في القسمين الاولين الظاهر والمضمر قبل متحرك
وابو عمرو بفتح الراء وامالة الهمزة في القسمين و ماذكره الشاطبي
رحمه الله تعالى من الخلاف عن السوسي في امالة الراء فتقدم عن النشر انه
ليس من طرقه فضلا عن طرق الشاطبية ولذا تركه في الطيبة وان حكاه
بقيل في اخر الباب وقرأ ابن ذكوان بامالتهما معا مع المظهر واما مع
المضمر فامالهما النقاش عن الاخفش عنه وفتحهما ابن الاخرم
عن الاخفش و امال الهمزة وفتح الراء الجمهور عن الصوري و اختلف
عن هشام فالجمهور عن الحلواني بفتحهما معا في القسمين فالاكثرون
عن الداجوني بامالتهما فيهما و الوجهان صحيحان عن هشام كما تقدم
(واختلف) عن ابي بكر فيما عدا الاولى وهي رأى كوكبا هنا فلا خلاف

عنه فى امالة حرفيهما اما الستة الباقية التى مع الظاهر فامال الراء والهمزة معا يحيى بن آدم وفتحهما العليمى اما فتحهما فى السبعة وفتح الراء وامالة الهمزة فى السبعة فانفراد ثان لا يؤخذ بهما ولذا لم يعرج عليهما فى الطيبة واما الستة مع المضمر ففتح الراء والهمزة معا فيهما العليمى عنه واما لهما يحيى بن آدم وقرأ حمزة والكسائى وخلف بامالة الراء والهمزة معا فى الجميع ووافقهم الاعمش والباقون بالفتح واما الذى بعده ساكن فامال الراء وفتح الهمزة ابو بكر وحمزة وخلف والباقون بالفتح وما حكاه الشاطبي رحمه الله تعالى من الخلاف فى امالة الهمزة عن ابى بكر وفى امالة الراء والهمزة معا عن السوسى تعقبه صاحب النشر بان ذلك لم يصح عنهما من طرق الشاطبية بل ولا من طرق النشر وان حكاه بقيل اخر الباب من طيبته والله تعالى اعلم (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على (برىء) بالبدل مع الادغام فقط لزيادة الياء وتجوز الاشارة بالروم والاشمام (وفتح)ياء الاضافة من (وجهى للذى) نافع وابن عامر وحفص وابو جعفر (واختلف)فى (اتحاجونى) فنافع وابن ذكوان وهشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى والداجونى من جميع طرقه الا المفسر عن زيد عنه وابو جعفر بنون خفيفة والباقون بنون ثقيلة على الاصل لان الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية وفيها لغات ثلاث الفك مع تركهما والادغام والحذف لاحديهما والمحذوفة هى الاولى عند سيبويه ومن تبعه والثانية عند الاخفش ومن تبعه وبذلك قرأ الجمال عن الحلوانى والمفسر وحده عن الداجونى (وامال الكسائى وحده (هدان) وقلله الازرق بخلفه واثبت الياء بعد نونها وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين يعقوب (وقرأ (مالم ينزل) بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو ويعقوب (وعن الحسن (يرفع) و (يشاء) بياء الغيبة فيهما والباقون بنون العظمة (واختلف) فى (درجات)هنا و يوسف فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالتنوين فيهما فيحتمل النصب على الظرف ومن مفعول اى نرفع من نشاء مراتب ومنازل اوعلى انه مفعول ثان قدم على الاول بتضمين نرفع معنى فعل يتعدى لاثنين وهو نعطى مثلا اى نعطى بالرفع من نشاء درجات اى رتبا فالدرجات هى المرفوعة واذا رفعت رفع صاحبها اوعلى اسقاط حرف الجر الى اوعلى الحال اى ذوى درجات ووافقهم الاعمش وقرأ يعقوب بالتنوين هنا فقط والباقون

بغير تنوين فيهما على الاضافة فدرجات مفعول نرفع (وقرأ (من نشاءان) بتحقيق الهمزة الاولى وابدال الثانية واوا مكسورة و بتسهيلها كالياء نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس واما تسهيلها كالواو فتقدم رده عن النشر غيرمرة (وقرأ (زكريا) بلا همز حفص وحمزة والكسائى وخلف والباقون بالهمز (واختلف) فى (اليسع)هنا وفى ص فحمزة والكسائى وخلف بتشديد اللام المفتوحة واسكان الياء فى الموضعين على ان اصله ليسع كضيغم وقدر تنكيره فدخلت ال للتعريف ثم ادغمت اللام فى اللام وافقهم الاعمش والباقون بتخفيفهما وفتح الياء فيهما على انه منقول من مضارع والاصل يوسع كيوعد وقعت الواو بين ياء مفتوحة وكسرة تقديرية لان الفتح انما جئ بها لاجل حرف الحلق فحذفت كحذفها فى يدع و يضع و يهب و بابه (وقرأ (صراط)بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس و بالاشمام خلف عن حمزة (وقرأ (النبوة) بالهمز نافع (واتفقوا)على اثبات هاء السكت فى (اقتده) وقفا على الاصل سواء قلنا انها للسكت اوللضمير (واختلفوا) فى اثباتها وصلا فاثبتها ساكنة نافع وابن كثير وابوعمرو وعاصم وابوجعفر وافقهم الحسن وابن محيصن من المبهج واثبتها مكسورة مقصورة هشام واشبع الكسرة ابن ذكوان بخلف والاشباع رواية الجمهور عنه والاختلاس زيد عن الرملى عن الصورى عنه كما فى النشر قال فيه وقدرواها الشاطبى رحمه الله تعالى عنه ولا اعلمها وردت عنه من طريقه ولاشك فى صحتها عنه لكنها عزيزة من طرق كتابنا انتهى ووجه الكسر انها ضمير الاقتداء المفهوم من اقتده اوضمير الهدى وقرأ بحذف الهاء وصلا حمزة والكسائى وخلف و يعقوب على انها للسكت فمحلها الوقف وافقهم الاعمش وابن محيصن من المفردة واليزيدى (وعن) الحسن (حق قدره) بفتح الدال (ومر) حكم امالة (ذكرى) (و) (كذا (جاء موسى للناس) (واختلف)فى (يجعلونه قراطيس يبدونها و يخفون) فابن كثير وابوعمرو بالغيب فى الثلاثة على اسناده للكفار مناسبة لقوله تعالى وماقدروا الله حق قدره الخ وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بالخطاب فيهن اى قل لهم ذلك (واختلف) فى (ولتنذر) فابو بكر بياء الغيبة والضمير للقرأن او للرسول للعلم به عليه الصلوة والسلام والباقون بتاء الخطاب للرسول عليه الصلوة والسلام (وامال) (القرى) ابوعمرو وحمزة والكسائى

وخف وابن ذكوان من طريق الصوري وقلله الازرق وكذا (نرى) (وعن) الحسن (صلوا تهم) بالجمع (وادغم) دال (ولقد جئتمونا) ابوعمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام (واماله) (فرادى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (ووقف) لحمزة وهشام بخلفه على (فيكم شركؤا) ونحوه مما رسمت الهمزة فيه واوا باثني عشر وجها تقدمت في ابتدا اول السورة (واختلف) في (تقطع بينكم) فنافع وحفص والكسائي وابوجعفر بنصب النون ظرف لتقطع والفاعل مضمر يعود على الاتصال لتقدم مايدل عليه وهو لفظة شركاء اى تقطع الاتصال بينكم وافقهم الحسن والباقون بالرفع على انه اتسع في هذا الظرف فاسند الفعل اليه فصار اسما ويقويه هذا فراق بيني وبينك ومن بيننا وبينك حجاب فاستعمله مجرورا اوعلى ان بين اسم غيرظرف وانما معناه الوصل اى تقطع وصلكم (واماله) (النوى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وقرأ) (الميت) بتشديد الياء مكسورة نافع وحفص وحمزة والكسائي وابوجعفر ويعقوب وخلف والباقون بالتخفيف (وعن) المطوعي (فلق الحب) بفتح اللام والقاف بلاالف فعلا ماضيا ونصب الحب (وعن) الحسن (الاصباح) بفتح الهمزة وهو جمع صبح كقفل واقفال والجمهور بالكسر على المصدر (واختلف) في (وجاعل الليل) فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بفتح العين واللام من غيرالف فعلا ماضيا والليل بالنصب مفعول به مناسبة لمابعده من جعل لكم النجوم الخ وافقهم الاعمش والباقون بالالف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل بالاضافة لجاعل محتمل للمضي وهو الظاهر والماضي عند البصريين لايعمل الامع ال خلافا لبعضهم في منع اعمال المعرف بها فسكنا منصوب بفعل دل عليه جاعل لابه لماذكر او به على ان المراد جعل مستمر في الازمنة المختلفة (وعن) ابن محيصين (والشمس والقمر) بالرفع فيهما على الابتداء والخبر محذوف اى مجعولان والجمهور بالنصب عطفا على محل الليل حملا على معنى المعطوف عليه والاحسن نصبهما بجعل مقدرا (واختلف) في (فمستقر) فابن كثير وابوعمرو وروح بكسر القاف اسم فاعل مبتداء والخبر محذوف اى فمنكم شخص قار في الاصلاب اوالبطون اوالقبور وافقهم ابن محيصين واليزيدي والحسن والباقون بفتحها مكانا اومصدرا اى فلكم مكان تستقرون فيه

اوامتقرار (وعن) الحسن ضم تاء (فستقر) وفتحها الجمهور (وعن) المطوعى (يخرج منه) بالياء مبنيا للمفعول و(حب) بالرفع على النيابة وعنه ايضا (قنوان) بضم القاف وعنه وعن الحسن (وجنات من اعناب) بالرفع على الابتداء والخبر محذوف اى ثم اومن الكرم اولهم اواخرجناها (وقرأ) بكسر التنوين (من متشابه انظروا) ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب واختلف عن قنبل فكسره ابن شنبوذ عنه وضمه ابن مجاهد واختلف ايضا عن ابن ذكوان فكسره النقاش عن الاخفش والرملى عن الصورى فيما رواه ابو العلاء وضمه الصورى من طريقيه (واختلف) فى (الى ثمره) موضعى هذه السورة وفى يس من ثمره لحمزة والكسائى وخلف بضم الثاء والميم جمع ثمرة كخشبة وخشب وافقهم الاعمش والباقون بفتحهما فيهن اسم جنس كشجر وشجرة و بقر و بقرة وخرز وخرزة واماموضعا الكهف فيأتيان ان شاء الله تعالى (وعن) ابن محيصن (وينعه) بضم الياء لغة (واختلف) فى (وخرقوا) فنافع وابو جعفر بتشديد الراء للتكثير والباقون بالتخفيف بمعنى الاختلاق يقال خلق الافك وخرقه واختلقه وافتريه وافتعله بمعنى كذب (وامال) (وتعالى) حيث جاء حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (انى) الاان الدورى عن ابى عمرو فيه كالازرق بالفتح والصغرى (وسبق) قريبا حكم (قد جاءكم (واختلف) فى (درست) فابن كثير وابو عمرو بالف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء على وزن قابلت اى دارست غيرك وافقهما ابن محيصن واليزيدى وقرأ ابن عامر و يعقوب بغير الف وفتح السين وسكون التاء بزنة ضربت اى قدمت و بلت وافقهما الحسن الا انه ضم الراء والباقون بغير الف وسكون السين وفتح التاء اى حفظت واتقنت بالدرس اخبار الاولين (تقدم) امالة (شاء) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه وضم هاء (عليهم) لحمزة و يعقوب (واختلف) فى (عدوا) فيعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو وافقه الحسن والباقون بالفتح والسكون والخف يقال عدا عدوا وعدوا وعداء وعدوانا ونصبه على المصدر او مفعول لاجله اولوقوعه موقع الحال المؤكدة لانه لايكون الاعدوا (وقرأ (يشعركم) باسكان الراء و باختلاس حركتها ابو عمرو من روايتيه وروى الاتمام للدورى عنه كالباقين (واختلف) فى (انها اذا) فابن كثير وابو عمرو وابو بكر بخلف عنه و يعقوب وخلف فى اختياره بكسر همزة انها وهى رواية

العليمي عن ابى بكر واحد الوجهين عن يحيى عنه قال فى الدر وهى قراءة واضحة لان معناها استيناف اخبار بعدم ايمان من طبع على قلبه ولوجاءتهم كل آية وافقهم ابن محيصـين واليزيدى والحسن والبـاقون بالفتح وهو رواية العراقيين قاطبة عن ابى بكر من طريق يحيى على انها بمعنى لعل وهى فى مصحف ابى كذلك او عـلى تقدير لام العلة والتقدير انمـا الآيات التى يقترحونها عنـد الله لانها اذا جاءت لايؤمنون ومايشعركم اعـتراض بين العلة والمعلول (واختلف) فى (لايؤمنون) فابن عامر وحمزة بالخطاب مناسبة لشعركم عـلى انها للمشركين وافقهما الاعمش وقرأ الباقون بالغيب على توجيـه الكاف للمؤمنين واليـاء للمشركين وحرف الجـاثية يأتى فى محله ان شاء الله تعالى (وعن) المطوعى و (تقلب) بالتأنيث مبنيا للمفعول و(افئدتهم وابصارهم) بالرفع للنيابة (وعن) الاعمش (ويذرهم) بياء الغيبة والجزم عطفا على يؤمنوا والمعنى ونقلب الخ جزاء على كفرهم وانه لم يذرهم فى طغيانهم بل بين لهم (وامال) (طغيـانهم) الدورى عن الكسائى (وضم) هاء (اليهم) حمزة ويعقوب فى الحالين وافقهما وصلا الكسائى وخلف وكسر الميم ابو عمرو وصلا وضمها البـاقون (واختلف) فى (قبلا) فنافع وابن عامر وابو جعفر بكسر القاف وفتح الباء بمعنى مقابلة اى معاينة ونصب على الحـال وقيل بمعـنى ناحية وجهة فنصبه عـلى الظرف نحو فى قبـل زيد دين والباقون بضم القـاف والباء جمع قبيل بمعنى كفيل كرغيف ورغف ونصبه على الحال ايضا وقيل بمعنى جماعة جماعة وصنفا صنفا اى حشرنا عليهم كل شئ فوجا فوجا ونوعا نوعا من سـائر المخـلوقات ويأتى حرف الكهف فى محله ان شاء الله تعـالى (وتقدم) همز (نبى) لنافع وامالة (شاء (وامال) (لتصغى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفـه (ويوقف) لحمزة على (الافئـدة) بتحقيق الهمزة الاولى وابدالهـا ياء مفتوحة كلاهما مع نقل الثانيـة الى الفاء (وعن) الحسن (وليرضوه وليقترفوا) بسكون اللام فيهما على انها لام الامر (واختلف) فى (منزل من ربك) فابن عامر وحفص بتشديد الزاى والباقون بتخفيفها (واختلف) فى (كلمات ربك) هنا ويونس وغافر فعاصم وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بغير الف على التوحيد فى الثلاثة على ارادة الجنس وافقهم الحسن والاعمش وقرأ ابن كثير وابو عمرو كذلك فى غافر ويونس وافقهم

ابن محيصين واليزيدى ووقف الكسائى و يعقوب على الثلاث بالهاء ممالة للكسائى وابن كثير وا وعمر و كذلك بالهاء فى الاخيرين و الباقون بالجمع فى الثلاث لان كلماته تعالى متنوعة امرا ونهيا وغير ذلك وقد اجمع على الجمع فى لامبدل لكلماته ولامبدل لكلمات الله (وعن) الحسن (يضل عن سبيله) بضم الياء (واختلف) فى (فصل لكم ماحرم عليكم) فان كثير وابو عمرو وابن عامر بضم الفعلين على بنائهما للمفعول وافقهم ابن محيصين واليزيدى وقرأ نافع و حفص وابو جعفر و يعقوب بالفتح فيهما على البناء للفاعل وافقهم الحسن وقرأ الاول بالفتح والثانى بالضم ابو بكر وحمزة والكسائى وخلف وافقهم الاعمش ولم يقرأ بالعكس (وغلظ) الازرق لام فصل وصلا واختلف عنه فى الوقف كما تقدم (وقرأ) (اضطررتم) بكسر الطاء ابن وردان بخلف عنه كما مر بالبقرة (واختلف) فى (ليضلون) هنا ور بنا ليضلوا عن يونس فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بضم الياء فيهما وافقهم الحسن و المطوعى فى يونس ففتحه والباقون بالفتح فيهما يقال ضل فى نفسه واضل غيره فالمفعول محذوف على قراءة الضم (وقرأ (ميتا) بتشديد الياء نافع وابو جعفر و يعقوب (واختلف) فى (رسالته) فابن كثير وحفص بالافراد مع نصب التاء وافقهما ابن محيصين والباقون بالجمع مكسور التاء (واختلف) فى (ضيقا) هنا والفرقان فابن كثير بسكون الياء مخففا والباقون بالكسر مشددا وهما لغتان كميت وميت وقيل التشديد فى الاجرام والتخفيف فى المعانى و وزن المشدد فيعل كميت وسيد ثم ادغم و يجوز تخفيفه (و اختلف) فى (حرجا) فنافع وابو بكر وابو جعفر بكسر الراء مثل دنف وافقهم ابن محيصين والحسن والباقون بفتحها وهما بمعنى وقيل المفتوح مصدر والمكسور اسم فاعل وقيل المكسور اضيق الضيق (واختلف) فى (يصعد) فابن كثير باسكان الصاد وتخفيف العين بلا الف مضارع صعد ارتفع وافقه ابن محيصين من المفردة وقرأ ابو بكر يصاعد بتشديد الصاد و بعده الف وتخفيف العين واصلها يتصاعد اى يتعاطى الصعود و يتكلفه فادغم التاء فى الصاد تخفيفا وعن المطوعى بتاء بعد الياء وتخفيف الصاد وتشديد العين فى احد وجهيه والباقون بفتح الصاد مشددة وبتشديد العين دون الف بينهما من تصعد تكلف الصعود وافقهم ابن محيصين من المبهج والمطوعى فى وجهه الثانى (وتقدم) سين (صراط) واشمام صادها

(واختلف)في (ويوم نحشرهم) هنا وثانى يونس نحشرهم كان لم لحفص بالياء فيهما مسندا الى ضمير الله تعالى وافقهم ابن محيصين والمطوعى وقرأ ر و ح بالياء هنا فقط والباقون بالنون فيهما اسنادا الى اسم الله تعالى على وجه العظمة وخرج اول يونس نحشرهم جميعا المتفق عليه بالنون لاجل فزيلنا الاماياتى عن ابن محيصين والمطوعى (وامال) (مثواكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وامال) (كافرين) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق (واختلف) فى (عما يعملون) هنا وآخر هود والنمل فابن عامر بالخطاب فى الثلاثة مراعاة هنا لقوله يذهبكم وافقه الحسن هنا وهود (وقرأ) نافع وحفص وابوجعفر و يعقوب بالخطاب فى هود والنمل والباقون بالغيب فيهن لقوله هنا ولكل درجات وعن ابن محيصين ضم ميم (ياقوم اعملوا) (واختلف) فى (مكانتهم) و(مكانتكم) حيث وقعا وهو هنا وهود معا و يس والزمر فابو بكر بالف على الجمع فيها ليطابق المضاف اليه وهو ضمير الجماعة ولكل واحد مكانة وافقه الحسن والباقون بالافراد على ارادة الجنس (واختلف) فى (تكون له) هنا والقصص فحمزة والكسائى وخلف بالتذكير فيهما وافقه الاعمش والباقون بالتأنيث وهما ظاهران اذ التأنيث غير حقيقى (واختلف) فى (بزعمهم) فى الموضعين فالكسائى بضم الزاى فيهما لغة بنى اسد وافقه الشنبوذى والباقون بفتحها فيهما لغة اهل الحجاز فقيل هما بمعنى وقيل المفتوح مصدر والمضموم اسم (واختلف) فى (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم) فابن عامر زين بضم الزاى وكسر الياء بالبناء للمفعول قتل برفع اللام على النيابة عن الفاعل اولادهم بالنصب على المفعول بالمصدر شركائهم بالخفض على اضافة المصدر اليه فاعلا وهى قراءة متواترة صحيحة وقارئها ابن عامر اعلى القراء السبعة سندا واقدمهم هجرة من كبار التابعين الذين اخذوا عن الصحابة كعثمان بن عفان وابى الدرداء ومعاوية وفضالة بن عبيد وهو مع ذلك عربى صريح من صميم العرب وكلامه حجة وقوله دليل لانه كان قبل ان يوجد اللحن فكيف وقد قرأ بما تلقى وتلقن وسمع ورأى اذهى كذلك فى المصحف الشامى وقد قال بعض الحفاظ انه كان فى حلقته بدمشق اربعمائة عريف يقومون عليه بالقراءة قال ولم يبلغنا عن احد من السلف انه انكر شيئا على ابن عامر من قراءته و لاطعن فيها وحاصل كلام الطاعنين

كالزمخشرى انه لا يفصل بين المتضايفين الا بالظرف فى الشعر لانهما
كالكلمة الواحد اواشبها الجار والمجرور ولا يفصل بين حروف الكلمة ولا بين
الجار ومجروره انتهى وهو كلام غير معول عليه وان صدر عن ائمة
اكابر لانه طعن فى المتواتر وقد انتصر لهذه القراءة من يقابلهم واوردوا
من لسان العرب ما يشهد لصحتها نثرا ونظما بل نقل بعض الائمة
الفصل بالجملة فضلا عن المفرد فى قولهم غلام ان شاء الله اخيك وقرئ
شاذا مخلف وعده رسله بنصب وعده وخفض رسله وصح قوله
صلى الله عليه فهل انتم تاركوا لى صاحبى ففصل بالجار والمجرور وقال
فى التسهيل ويفصل فى السعة بالقسم مطلقا وبالمفعول ان كان المضاف
مصدرا نحو اعجبنى دق الثوب القصار وقال صاحب المغرب يجوز فصل
المصدر المضاف الى فاعله بمفعوله لتقدير التأخير واما فى الشعر فكثير بالظرف
وغيره منها قوله * فسقناهم سوق البغال الاداجل * وقوله * سقاها الحجى
سقى الرياض السحائب * وقوله * لله در اليوم من لامها * وقوله * فزججتها
بمزجة زج القلوص ابى مزادة * وقد علم بذلك خطاء من قال ان ذلك
قبيح اوخطاء اونحوه واما من زعم انه لم يقع فى الكلام المنثور مثله فلا يعول
عليه لانه ناف ومن اسند هذه القراءة مثبت وهو مقدم على النفى اتفاقا
ولو نقل الى هذا الزاعم عن بعض العرب ولو امة اوراعيا انه استعمله فى النثر
لرجع اليه فكيف وفيمن اثبت تابعى عن الصحابة عن من لا ينطق عن الهوى
صلى الله عليه وسلم فقد بطل قولهم وثبت قراءته سالمة من المعارض ولله
الحمد * وقرأ الباقون زين بفتح الزاى والياء مبنيا للفاعل ونصب قتل به
اولادهم بالخفض على الاضافة شركاؤهم بالرفع على الفاعلية بزين وهى
واضحة اى زين لكثير من المشركين شركاؤهم ان قتلوا اولادهم بنحرهم
لآلهتهم او بالواد خوف العار والعيلة (وعن) المطوعى (حجر) بضم
الحاء والجيم اما مصدر كحلم اوجمع حجر بالفتح اوالكسر كسقف وسقف
وجذع وجذع (وعن) الحسن حجرا بضم الحاء وسكون الجيم مخفف
المضموم (وقرأ) (حرمت ظهورها) بادغام التاء فى الظاء ابو عمرو
والازرق وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (ورقق) الازرق راء
(افتراء عليه) و (افتراء على الله) بخلفه والوجهان فى جامع البيان (وضم)
الهاء (من سيجزيهم) يعقوب (وعن) المطوعى (خالصة) برفع الصاد

والهاء و بحذف التنوين على انه مبتداء والمذكور ناخبره والجملة خبر الموصول والجمهور خالصة بالتأنيث خبر الموصول والتأنيث اما حملا على المعنى لان الذى فى بطونها انعام ثم حمل على اللفظ فى قوله ومحرم واما للمبالغة كعلامة ونسابة (واختلف) فى (وان تكن ميتة) فنافع وابو عمرو وحفص وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف يكن بالتذكير ميتة بالنصب وافقهم اليزيدى و الاعمش وقرأ ابن عامر من غير طريق الداجونى عن هشام وابو جعفر تكن بالتأنيث ميتة بالرفع وافقهما ابن محيصين وابو جعفر على اصله فى تشديد ميتة وقرأ ابن كثير والداجونى من اشهر طرقه عن هشام يكن بالتذكير ميتة بالرفع فلا خلاف عن هشام فى رفع ميتة وقرأ ابو بكر تكن بالتأنيث ميتة بالنصب وافقه الحسن والتذكير والتأنيث واضحان ومن نصب ميتة فعلى خبر كان الناقصة ومن رفع فعلى جعلها تامة و يجوز ان يكون خبرها محذوفا اى وان يكن هناك ميتة فتكون ناقصة ايضا (وضم الهاء من (سيجزيهم) يعقوب (وقرأ)(قتلوا) بتشديد التاء ابن كثير وابن عامر (وادغم) دال (قد ضلوا) ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (اكله)باسكان الكاف نافع وابن كثير (وقرأ (من ثمره) بضم الثاء و الميم حمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (حصاده) فابو عمرو وابن عامر وعاصم و يعقوب بفتح الحاء وافقهم اليزيدى والباقون بالكسر وهما لغتان فى المصدر كقولهم جداد وحداد (وقرأ) (خطوات) بالضم قنبل والبزى بخلفه وابن عامر وحفص والكسائى وابو جعفر و يعقوب (واختلف) فى (ومن المعز)فابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وهشام من غير طريق الداجونى و يعقوب بفتح العين وافقهم ابن محيصين و اليزيدى والحسن وروى الداجونى عن اصحابه عن هشام بسكون العين و به قرأ الباقون وهما لغتان فى جمع ماعز كخادم وخدم و تاجر و تجر و يجمع ايضا على معزى (واتفقوا) على تسهيل (آلذكرين) معاهنا واختلفوا فى كيفيته فالجمهور كما تقدم على ابدال همزة الوصل الواقعة بعد همز الاستفهام الفا خالصة مع اشباع المد للساكنين للكل و هو المختار وذهب آخرون الى تسهيلها بين بين وهما صحيحان فى الشاطبية وغيرها وكذا الحكم فى آلآن موضعى يونس وآلله بها والنمل (وتقدم) فى الهمز المفرد الكلام على (نبؤنى بعلم) من حيث حذف همزه مع ضم ماقبل الواو لابى جعفر وانه

كتكون فى ذلك كما نقله فى النشر عن نص الاهوازى وغيره (وقرأ) (شهداء اذ) بتسهيل الثانية كالياء نافع و ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وامال) (وصيكم ذلكم وصيكم) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والتقليل الازرق (واختلف) فى (الا ان يكون ميتة) فنافع وابو عمرو وعاصم و الكسائى و يعقوب وخلف فى اختياره يكون بالتذكير ميتة بالنصب واسم يكون يعود على قوله محرما وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش لكن التذكير من غير طريق المطوعى وقرأ ابن عامر وابو جعفر بالتأنيث والرفع على انها تامة بمعنى توجد ميتة وقرأ ابن كثير وحمزة بالتأنيث والنصب على ان اسمها ضمير يعود على محرما او المأكول وانث الفعل لتأنيث الخبر وافقهما ابن محيصن (وقرأ) (فمن اضطر) بكسر النون ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب وقرأ بكسر طائه ابو جعفر (وعن) الحسن (ظفر) بسكون الفاء لغة (وادغم) تاء (حملت ظهورهما) ابو عمرو والازرق وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وامال) (الحوايا) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (تذكرون) حيث وقع اذا كان بالتاء فقط خطابا لحفص و حمزة والكسائى وخلف بتخفيف الذال حيث وقع على حذف احدى التائين لان الاصل تتذكرون وافقهم الاعمش والباقون بتشديدها فادغموا التاء فى الذال (واختلف) فى (وان هذا) لحمزة والكسائى وخلف بكسر الهمزة وتشديد النون على الاستئناف وهذا محله نصب اسمها وصراطى خبرها وفاء فاتبعوه عاطفة للجمل وقرأ ابن عامر و يعقوب بفتح الهمزة وتخفيف النون والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون على تقدير اللام اى ولان هذا وقال الفراء معمولة اتل واجاز جرها بتقدير وصيكم به و بان فتكون نسقا على المضمر على طريق الكوفيين ووجه قرأة ابن عامر انها خففت من الثقيلة على اللغة القليلة (وقرأ) (صراطى) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس و بالاشمام خلف عن حمزة (وفتح) ياء الاضافة منها ابن عامر وسكنها الباقون (وقرأ) (فتفرق) بتشديد التاء البزى بخلفه وعن الحسن والاعمش (الذى احسن) بالرفع على انه خبر محذوف اى هو احسن فحذف العائد وان لم تطل الصلة و هو نادر (وعن) ابن محيصن من المفردة (ان تقولوا او تقولوا) بالغيب فيهما (وامال) (اهدى منهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وادغم)

دال (فقد جاءكم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف و(مر)
امالة (جاء) غير مرة (وغلظ) الازرق لام (اظلم) بخلفه (و) اشم
صاد (يصدفون) حمزة والكسائى وخلف ورويس بخلفه (واختلف) فى
(تأتيهم الملائكة) هنا والنحل فحمزة والكسائى وخلف بالياء على التذكير
فيهما والباقون بالتأنيث لان لفظه مؤنث (واختلف) فى (فرقوا) هنا
والروم فحمزة والكسائى بالف بعد الفاء وتخفيف الراء من المفارقة وهى
الترك لان من آمن بالبعض وكفر بالبعض فقط ترك الدين القيم اوفاعل بمعنى
فعل من التفرقة والتجزية اى آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه وافقهما الحسن
والباقون بتشديد الراء بلاالف فيهما (واختلف) فى (فله عشر امثالها)
فيعقوب عشر بالتنوين امثالها بالرفع صفة لعشر وعن الاعمش عشر
بالتنوين امثالها بالنصب والباقون عشر بغير تنوين امثالها بالخفض على
الاضافة (واماله) (يجزى) حيث جاء حمزة والكسائى وخلف وقلله
الازرق بخلفه (وقرأ) (ربى الى) بفتح ياء الاضافة نافع وابوعمرو
وابوجعفر وتقدم الخلف فى (صراط) قريبا (واختلف) فى (دينا قيما)
فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بكسر القاف وفتح الياء
مخففا كالشبع مصدر قام دام وافقهم الاعمش اى دينا دائما والباقون بفتح
القاف وكسر الياء مشددة كسيد مصدر على فيعل فاصله قوم اجتمعت
الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت اى دينا
مستقيما (وقرأ (ابراهيم) بالالف هشام وابن ذكوان بخلفه (وعن الحسن)
(ونسكى)بسكون السين (وسكن ياء الاضافة (من محياى) نافع وابوجعفر
لكن بخلف عن الازرق والوجهان صحيحان عنه خلافا لمن ضعف الاسكان
عنه كما تقدم واماله الدورى عن الكسائى وقلله الازرق بخلفه واذاوقف
من فتح الياء فله ثلاثة الوقف لعروض السكون امامن سكنها فباشباع المد
للساكنين وصلا ووقفا للزوم السكون (وفتح) ياء الاضافة من (مماتى لله)
نافع وابوجعفر وتقدم لحمزة مد لا التى للتبرئة فى نحو (لاشريك له) مدا وسطا
(وقرأ (واناأول)بالمد نافع وابوجعفر (وتقدم) غيرمرة ان الازرق فى نحو
(آتاكم) طرقا خمسة من تثليث مد البدل وفتح الالف وتقليلها فراجعها ان شئت
(وتقدم) ايضا الخلف له فى ترقيق راء (وزر) والوجهان فى جامع البيان

اتفق على رسم الهمزة المكسورة ياء فى ائنكم لتشهدون وكتب ارايتم اراتكم فى بعضها بالف بعد الراء وفى بعضها بلا الف واختلف فى انبوا ما كانوا فرسمت الهمزة فى بعضها واوا مع زيادة الف بعدها وحذف الالف قبلها وجعله فى الاصل هنا من المتفق عليه بالواو مع انه قدم فى وقف حمزة تبعا للنشر انه من المختلف فيه اما فيكم شركو فمن المتفق عليه بالواو وكتبوا ولدار الاخرة بلام واحدة فى الشامية و بلامين فى بقيتها واتفقوا على رسم من نباى المرسلين بياء بعد الالف وصوب فى النشر انها صورة الهمزة وكتبوا فى الكل بالغدوة هنا والكهف بالواو وكتبوا لئن لم يهدنى با لياء وكذا اتحاجونى ويوم يأتى وهذا ربى نافع عن المدنى حذف الف ولا طير وذريتهم والف قرية اكبر وكتبوا فالق الحب وجعل الليل سكنا بالف و فى بعضها بالحذف وكتبوا لئن انجينا بثنتين فى الكوفى و بثلاث فى بقيتها وكتب فى العراقية الى اوليائهم وقال اوليائهم بحذف الياء والواو وكذا اوليائكم با لاحزاب ونحن اوليائكم بفصلت وكتبوا اولادهم شركائهم بالياء فى الشامى و بواو فى غيره وكتبوا فى الكل فرقوا دينهم بلاالف بعد الفاء هنا وفى الروم ﴿ المقطوع والموصول ﴾ اتفقوا على قطع ان عن لم حيث جاء نحو ان لم يكن وكان لم تغن وعلى وصل ام بما الاسمية نحو اما اشتملت واختلف فى قطع فى عن ما فى قوله فيما اوحى وليبلوكم فيما آتيكم ان و يأتى بقية العشر ان شاء الله تعالى واتفق على قطع ان المكسورة عن ما هنا فقط ان ما توعدون لآت واختلف فى انما عند الله بالنحل واتفقوا على كتابة وتمت كلمت بالتاء كاول يونس و اختلف فى ثانيه كموضع غافر ﴿ ياآت الاضافة ﴾ ثمان انى امرت انى اخاف انى اراك وجهى لله صراطى مستقيما ربى الى صراط محياى ومماتى ﴿ الزوائد ﴾ واحدة وقد هدان وذكر كل فى محله

(سورة الاعراف)

مكية الا ثمان ايات من واسئلهم الى واذ نتقنا وآيها ما ئتان وخمس بصرى وشامى وست حرمى و كوفى خلافها خمس المص * كوفى وتعودون * كوفى ايضا له الدين * بصرى وشامى ضعفا من النار * والحسنى * على بنى اسرائل * حرمى وقيل يستضعفون * مدنى اول ﴿ شبه الفاصلة ﴾ تسعة

فدليهما بغرور سم الخياط والانس فى النار صراط توعدون فرعون بالسنين وموسى صعقا ولاليهديهم سبيلا عذابا شديدا ورابع بنى اسرائيل وعكسه ستة من طين فسوف تعلمون ثم لاصلبنكم اجمعين وثلاثة من بنى اسرائيل الاول ﴿ القراآت ﴾ تقدم السكت لابى جعفر على كل حرف من (المص) (وامال) (ذكرى) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (واختلف) فى (قليلا ماتذكرون) فابن عامر بياء قبل التاء مع تخفيف الذال والباقون بتاء فوقية واحدة بلاياء قبلها وخفف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف على اصلهم والباقون بالتشديد (وتقدم) امالة (جاء) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وادغم) ذال (اذجاءهم) ابوعمرو وهشام (واتفق) على قراءة (معايش) بالياء بلا همز لان ياءها اصلية جمع معيشة من العيش واصلها معيشة مفعلة متحركة الياء فلا تنقلب فى الجمع همزة كما فى الصحاح قال وكذا مكايل ومبايع ونحوهما ومارواه خارجة عن نافع من همزها فغلط فيه اذلايهمز الا ماكانت الياء فيه زائدة نحو صحائف ومداين (وامال) (دعويهم) حمزة والكسائى وخلف وابوعمرو والازرق بخلفهما (وقرأ) (للملائكة اسجدوا) بضم التاء وصلا ابو جعفر بخلف عن ابن وردان والوجه الثانى له اشمام كسرتها الضم كما مر بالبقرة وعن المطوعى (مذوما) بواو واحدة بلاهمز فى الحالين وهو تخفيف مذوما فى قراءة الجمهور بالنقل وحذف الهمز ووقف حمزة عليه كذلك بالنقل واما بين بين فضعيف جدا (وسهل) الهمزة الثانية من (لاملان) الاصبهانى عن ورش (وتقدم) لابى عمرو فى (حيث شئتما) ثلاثة اوجه ادغام الثاء من حيث فى شين شئتما مع ابدال الهمزة الساكنة والاظهار مع الابدال ومع الهمز اما الادغام مع الهمز فيمتنع لكنه ليعقوب من المصباح كما تقدم (وعن) الحسن (سوآتهما) و (سوآتكم) بالافراد حيث جاء (وتقدم) الخلاف فى مدهما عن الازرق وماوقع للجعبرى من جعل ثلاثة الواو مضروبة فى ثلاثة الهمزة فتبلغ تسعة تعقبه فى النشر كما مر بانه لم نجد احدا روى الاشباع فى اللين الا وهو يستثنى سوآت فالخلاف بين التوسط والقصر وكل من وسطها مذهبه فى البدل التوسط فعليه يكون فيها اربعة فقط توسط الواو مع توسط الهمزة وثلاثة الهمزة مع قصر الواو ونظمها فى بيت فقال *وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا *ووسطهما فالكل

اربعة نادر * ووقف عليها حمزة بالنقل على القياس وبالادغام الحاقا للواو الاصلية بالزائدة واما بين بين فضعيف (وامال) (ما نهيكما) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا نهاكم بالحشر وكذا فدليهما بغرور وناديهما (وعن) الحسن (يخصفان) بكسر الياء والخاء وتشديد الصاد والاصل يختصفان (وادغم) راء (تغفرلنا) ابو عمرو بخلف عن الدورى (واختلف) فى (ومنها تخرجون) هنا وفى الروم وكذلك تخرجون وهو الاول منها وفى الزخرف وآخر الجاثية لحمزة والكسائى وخلف بفتح الحرف الاول وضم الراء مبنيا للفاعل وافقهم الاعمش فى الاربعة وقرأ ابن ذكوان ويعقوب كذلك هنا وافقهما الحسن وقرأ ابن ذكوان ايضا فى الزخرف كذلك واختلف عنه فى الروم فروى الطبرى وابو القاسم الفارسى عن النقاش عن الاخفش عنه كذلك وكذا هبة الله عن الاخفش وبه قرأ الدانى على الفارسى عن النقاش قال فى النشر ولاينبغى ان يؤخذ من التيسير بسواه وروى سائر الرواة عن ابن ذكوان بضم التاء وفتح الراء مبنيا للمفعول وبه قرأ الباقون فى الاربعة غيران الحسن وافق ابن ذكوان فى حرف الزخرف ولاخلاف فى بناء الفاعل للكل فى ثانى الروم وهو اذا انتم تخرجون وكذا حرف الحشر لايخرجون معهم قال فى النشر وعبارة الشاطبى موهمة له لولا ضبط الرواية لان منع الخروج منسوب اليهم وكذا اتفقوا على يوم يخرجون من الاجداث بسأل حملا على قوله تعالى يوفضون (وعن) الحسن (رياشا) بفتح الياء والف بعدها جمع ريش كشعب وشعاب (وامال) (يوارى) الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير وفتحها من طريق جعفر ٤ كالباقين فقرأه بالوجهين كوضعى المائدة كما تقدم ولذا اطلق فى الطيبة فقال * تمار مع اوارمع يوار * (واختلف) فى (ولباس التقوى) فنافع وابن عامر والكسائى وابو جعفر بنصب السين عطفا على لباسا وافقهم الحسن والشنبوذى والباقون بالرفع اما مبتدأ وذلك ثان وخبر خبر الثانى وهو وخبره خبر الاول والرابط اسم الاشارة واما خبر محذوف اى وهو اوستر العورة لباس التقوى (ويوقف) لحمزة على (يابنى آدم) بالتخفيف مع عدم السكت وبالسكت على الياء وبالنقل وبالادغام فهى اربعة وهو متوسط بغيره المنفصل (وامال) (يراكم) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وابدل) الثانية من

٤ هذا طريق الشاطبى فالوجه فتح الثلاث من طريق الشاطبية كما تقدم التنبيه عليه

(بالغيشاء انقولون) بامعفتوحة نافع وابن كثيروابو عمرو وابو جعفر ورو يس (وضم) الهاء (من عليهم الضلالة) حمزة و يعقوب فى الحالين وضمها معهما وصلا الكسائى وخلف اما الميم فكسرها وصلا ابو عمرو وضمها الباقون (وفتح) سين (يحسو ن) ابن عامر وعاصم وحمزة وابوجعفر واختلف) فى (خالصة) فنافع بالرفع خبرهى وللذين آمنوا متعلق بخالصة وجعلها القاضى خبرا بعد خبر والباقو ن بالنصب على الحال من الضمير المستقر فى الظرف وهو اعنى الظرف حبرالمبتدأ (وفتح) ياء الاضافة من (حرم ربى الفوا حش) غيرحمزة (وقرأ) (ينزل) بالتخفيف ابن كثير وابوعمرو و يعقوب (واسقط) الهمزة الاو لى من (جاء اجلهم) قالون والبزى وابو عمرو ور ويس من طريق ابى الطيب وسهل الثانية و رش وابو جعفر و رو يس من غيرطريق ابى الطيب ولورش من طريق الازرق ثان و هو ابدالها الفا خالصة ولايجو ز له المد كامنوا لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط ولقنبل ثلاثة اسقاط الاولى من طريق ابن شنبوذ وتسهيل الثانية من طريق غيره والثالث له ابدالها الفا كالازرق والباقون بتحقيقها (واسكن) سين (رسلنا) ابوعمرو (وعن) المطوعى (تداركوا) بتاء مفتوحة موضع همزة الوصل (وامال) (اخراهم) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وامال) (لاوليهم) و (اولاهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى ابوعمرو والازرق (وقرأ) (هؤلاء اضلونا) بابدال الثانية ياء مفتوحة نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس (واختلف) فى (ولكن لاتعلمون) فابو بكر بالغيب والضمير يعود على الطائفة السائلة اوعليهما والباقو ن بالخطاب اما للسائلين واما لاهل الدنيا (واتفق) على الخطاب فى (وان تقولوا على الله لاما تعلمون) (واختلف) فى (لاتفتح لهم) فابو عمرو بالتأنيث والتخفيف وافقه ابن محيصن وعن اليزيدى بفتح الفوقية مبنيا للفاعل ونصب ابواب فخالف اباعمرو وقرأ حمزة والكسائى و خلف بالتذكير والتخفيف وافقهم الحسن والاعمش بخلف عن المطوعى فى التذكير والباقو ن بتاء التأنيث والتشديد وكلهم ضم حرف المضارعة الا الحسن فانه فتحه كاليزيدى والا المطوعى فانه فتح مع التذكير فقط ومن فتحه نصب ابواب على المفعولية (وادغم (جهنم مهاد) رويس بخلف عنه كابى عمرو وادغمه

يعقوب بكماله من المصباح كسائر الثلاثين (وعن) ابن محيصين (الجمل) بضم الجيم وتشديد الميم مفتوحة وهو كالقلس والقلس حبل عظيم يفتل من حبال كثيرة للسفينة (واختلف) في (وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله) فابن عامر بغير واو على ان الجملة الثانية موضحة ومبينة للاولى ثم الباقون باثبات الواو للاستئناف اوحالية (وامال (هدانا) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وادغم) دال (لقد جاءت) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وادغم تاء (اورثتموها) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وهشام وحمزة والكسائي (وتقدم) قريبا امالة (نادى) (واختلف) في (نعم) فالكسائي بكسر العين حيث جاء وهو اربعة هنا موضعان وفي الشعراء والصافات لغة صحيحة لكنانة وهذيل خلافا لمن طعن فيهما وافقه الشنبوذي والباقون بالفتح لغة باقي العرب (وابدل) همزة (مؤذن) واوا مفتوحة الازرق وابو جعفر وكذا وقف حمزة (واختلف) في (ان لعنة الله) فنافع وابو عمرو وعاصم ويعقوب باسكان النون مخففة ورفع لعنة على ان ان مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشان ولعنة مبتدأ والظرف بعده خبره والجملة خبر ان وافقهم اليزيدي وابن محيصين من المفردة واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد والشطوى عن ابن شنبوذ كذلك وروى عنه ابن شنبوذ الا الشطوى عنه بتشديد النون ونصب لعنة وبه قرأ الباقون وفتحت ان لوقوع الفعل عليها اي بان ولعنة اسمها والطرف خبرها ويأتي موضع النور في محله ان شاء الله تعالى (وتقدم) امالة (سيماهم) بالبقرة (واما (تلقاء اصحاب) فهمزتان مفتوحتان تقدم حكمهما قريبا في جاء اجلهم غير ان من ابدل الهمزة الثانية عن الازرق وقنبل يشبع المد هنا للساكن بعد (وامال (ونادى) و (ما اغنى) و (ننساهم) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وابدل) الثانية من (الماء او) ياء مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وكسر) التنوين من (برحمة ادخلوا) ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب واختلف فيه عن قنبل لكونه عن جر فكسره ابن شنبوذ وضمه ابن مجاهد واختلف ايضا عن ابن ذكوان فروى النقاش عن الاخفش كسره وكذا الرملي عن الصوري وروى الصوري من سائر طرقه الضم وهما صحيحان عن ابن ذكوان من طريقيه كما في النشر وبالضم قرأ الباقون (وادغم) دال (ولقد جئناهم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وعن) ابن محيصين (فضلنا) بالضاد المعجمة اي على غيره (وعن) الحسن (فنعمل) برفع اللام اي فنحن

نعمل ونصبه الجمهور على ماانتصب عليه فيشفعوا (واتفق) على رفع (زرد) على أنه عطف فعلية على اسمية وهى هل لنا الخ (واختلف) فى (يغشى الليل) هنا والرعد فابو بكر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بفتح الغين وتشديد الشين من غشى المضاعف وافقهم الحسن والاعمش والباقون بسكون الغين وتخفيف الشين فيهما من اغشى (واختلف) فى (والشمس والقمر والنجوم مسخرات) هنا وفى النحل فابن عامر فيهما برفع الشمس وماعطف عليها ورفع مسخرات على الابتداء والخبر وقرأ حفص برفع والنجوم مسخرات بالنحل لان الناصب ثمة سخر فلو نصب النجوم ومسخرات اصار اللفظ سخرها مسخرات فيلزم التأكيد وقرأ الباقون بالنصب فى الموضعين والنصب فى مسخرات بالكسرة فوجهه هنا انه عطف على السموات ومسخرات حال من هذه المفاعيل وفى النحل على الحال المؤكدة وهو مستفيض اوعلى اضمار فعل ق ل النجوم اى وجعل الخ (وقرأ) ابو بكر (خفية) بكسر الخاء كما مر بالانعام (وغلظ) الازرق لام (اصلاحا) (وقرأ (الريح) بالجمع نافع وابوعمرو وابن عامر وعاصم وابوجعفر و يعقوب (واختلف) فى (نشرا) هنا والفرقان والنمل فقرأ عاصم بالباء الموحدة المضمومة واسكان الشين فى الثلاثة جمع بشير كنذير ونذر وقرأ ابن عامر بالنون مضمومة واسكان الشين وهى مخففة من قراءة الضم وقرأ حمزة والكسائى وخلف بالنون المفتوحة وسكون الشين مصدر واقع موقع الحال بمعنى ناشرة اومنشورة اوذات نشر وافقهم الاعمش وقرأ نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر و يعقوب بضم النون والشين جمع ناشر كنازل ونزل وشارف وشرف ووافقهم ابن محيصن واليزيدى (وادغم) (اقلت سحابا) ابوعمرو وحمزة والكسائى وخلف وهشام من طريق الداجونى وابن عبدان عن الحلوانى واظهرها عنه الحلوانى من باقى طرقه كالباقين (وقرأ (ميت) بالتشديد نافع وحفص وحمزة والكسائى وابوجعفر و يعقوب وخلف وقرأ (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (الانكدا) فابوجعفر بفتح الكاف وعن ابن محيصن سكونها وهما مصدران والباقون بكسرها اسم فاعل اوصفة مشبهة (واختلف) فى (من اله غيره) هنا وفى هود والمؤمنون فالكسائى وابوجعفر بخفض الراء وكسر الهاء بعدها على النعت اوالبدل من اللفظ وافقهما المطوعى وابن محيصن بخلف والثانى له نصب الراء وضم الهاء على الاستثناء والباقون برفع الراء وضم الهاء على النعت

اوالبدل من موضع الهلاك من مزيدة فيه وموضعه رفع امابالابتداء اوالفاعلية (وفتح) ياء الاضافة من (انى اخاف) نافع وابن كثير وابوجعفر وابوعمرو (ويوقف) لحمزة وهشام بخلف عنه على (قال الملاء) كل ما فى هذه السورة ونحوه مما كتب بالالف بابدال الهمزة الفا لفتح ماقبلها وبتسهيلها بين بين على الروم فهما وجهان ولايجوز ابدالها واوا بحركة نفسها لمخالفة الرسم وعدم صحة رواية كما فى النشر (واختلف) فى (ابلغكم) معاهنا وفى الاحقاف فابوعمرو بسكون الباء وتخفيف اللام فى الثلاثة وافقه اليزيدى والباقون بالفتح والتشديد (وعن) المطوعى (واذكروا) بفتح الذال والكاف وتشديدهما (واختلف) (وزادكم فى الخلق بسطة) حمزة وهشام وابن ذكوان بخلفهما والباقون بالفتح (وقرأ (بسطة)بالسين الدورى عن ابى عمرو وهشام وخلف عن حمزة ورويس وخلف واختلف عن قنبل والسوسى وابن ذكوان وحفص وخلاد وتقدم تفصيل طرقهم بالبقرة (وعن)الاعمش (والى ثمود)بكسر الدال منونة وعن الحسن (وتنحتون) بفتح الحاء والف بعدهافى هذه السورة خاصة (وادغم) دال (قدجاءتكم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وادغم) (اذجعلكم) ابوعمرو وهشام (وقرأ) (بيوتا) بكسر الباء قالون وابن كثير وابن عامر وابوبكر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف)فى (قال الملاء) بعدمفسدين فى قصة صالح فابن عامر بزيادة واوالعطف قبل قال والباقون بغير واو اكتفاء بالربط المعنوى (وقرأ) (ائنكم لتأتون الرجال) بهمزة واحدة على الخبر نافع وحفص وابوجعفر والباقون بهمزتين على الاستفهام فابن كثير ورويس بتسهيل الثانية بلا الف وابوعمرو بالتسهيل مع الالف والباقون بالتحقيق بلا الف ولهشام وجه ثان وهو التحقيق مع الالف (وتقدم (الهغيره)وكذا (قدجاءتكم) (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة واثبات الخلاف هنافى الاصل لخلاد غيرمقروبه لانه انفراده عن ابن عبيد ولذا لم يعول عليه فى الطيبة وكذا كل منكر ماعدا حرف الفاتحة كماتقدم بها (وامال) (اذنجانا) و (آسى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (وقرأ) (بيئ) بالهمز نافع (وابدل) همز (البأساء) ابوعمرو بخلفه وابوجعفر (وقرأ) (لفتحنا) بالتشديد ابن عامر وابن وردان وابن جماز ورويس بخلفهما ومرتفصيله بالانعام (واختلف) فى (اوامن) فنافع

وابن كثير وابن عامر وابو جعفر بسكون الواو على ان او حرف عطف للتقسيم
اى افامنوا احدى العقوبتين وافقهم ابن محيصين والباقون بفتحها على
ان واو العطف دخلت عليها همزة الانكار مقدمة عليها لفظا وان كانت
بعدها تقديرا اى افامنوا مجموع العقوبتين و ورش على اصله فى النقل
(وقرأ) (نشاء اصبناهم) بابدال الثانية واوا مفتوحة نافع وابن كثير
وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وتقدم (ولقد جاءتهم) آنفا (وقرأ) (رسلهم)
بسكون السين ابو عمرو (واختلف) فى (حقيق على ان) فنافع بفتح الياء
مشددة دخل حرف الجر على ياء المتكلم فقلبت الفها ياء وادغمت فيها وفتحت
وافقه الحسن والباقون بالالف لفظا على ان على التى هى حرف جر دخلت
على ان وتكون على بمعنى الباء اى حقيق بقول الحق ليس الا او بضمن
حقيق معنى حريص قال القاضى او للاغراق فى الوصف بالصدق والمعنى
انه حق واجب على القول الحق لان اكون انا قائله لا يرضى الا بمثلى ناطقا به
انتهى ومثله فى الكشاف (وتقدم) نظير (قد جئتكم) غير مرة (وفتح)
ياء الاضافة من (فارسل معى) حفص وحده (واما ل) (فالقى) حمزة
والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (ارجئه) هنا وفى الشعراء
بهمزة ساكنة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر و يعقوب وابو بكر من طريق
ابى حمدون ونفطويه وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن والباقون
بغير همز فيهما وهما لغتان يقال ارجأت وارجيته اى اخرته كتوضأت
وتوضيت والحاصل من اختلافهم فى الهمز وهاء الكناية فيها ست قرآت
متواترة ثلاثة مع الهمز وثلاثة مع تركه فاولها قراءة قالون وابن وردان
من طريق ابن هارون وهبة الله ارجه بكسر الهاء مختلسة بلا همز ثانيها
قراءة ورش والكسائى وابن جماز وابن وردان من طريق ابن شبيب وخلف
فى اختياره ارجهى باشباع كسرة الهاء بلا همز ثالثها قراءة عاصم
من غير طريق نفطويه وابى حمدون عن ابى بكر وحمزة ارجه بسكون الهاء
بلا همز وافقهما الاعمش واما الثلاثة التى مع الهمز فاولها قراءة ابن كثير
وهشام من طريق الحلوانى ارجئهو بضم الهاء مع الاشباع والهمز
وافقهما ابن محيصين الثانية قراءة ابى عمرو وهشام من طريق الداجونى
وابى بكر من طريق ابى حمدون و نفطويه و يعقوب ارجئه باختلاس
ضمة الهاء مع الهمز وافقهم اليزيدى والحسن الثالثة قراءة ابن ذكوان

ارجئـه بالهمز واختلاس كسرة الهـاء فلهشام وجهـان اختلاس ضمة الهـاء واشباعها كلاهما مع الهمز ولابى بكر وجهـان ايضا ترك الهمز مع اسـكان الهاء والهمز مع اختلاس ضمتها ولابن وردان وجهان ترك الهمز مع اختلاس كسرة الهاء ومع اشباعها وقدطعن فى قراءة ابن ذكوان بان الهاء لاتكسر الابعـد كسر او ياء ساكنة واجيب بان الفـاصل بينها وبين الكسرة الهمزة الساكنة وهوحاجز غير حصين واعتراض ابى شامة رحمه الله تعالى على هـذا الجواب متعقب (واختلف) فى (بكل سحار) هنا و يونس فحمزة والكسائى وخلف بتشـديد الحاء والف بعدهـا فيهما على وزن فعال للمبالغة (وامال) الدورى عن الكسائى و الباقون بالف بعد السين وكسر الحاء خفيفة كفاعل من غير امالة ولا خلا ف فى تشديد موضع الشعراء (ومر) امالة (جاء) (وقرأ) (ان) بهمزة واحدة على الخبر نافع وابن كثير وحفص وابو جعفر و البـاقون بهمزتين عـلى الاستفهام وهم على اصولهم السابق تقريرها قريبا فى أئنكم (وتقدم) امالة (الناس) للدورى عن ابى عمرو من طريق ابى الزعراء (واختلف) فى (تلقف) هنا وفى طه والشعراء فحفص بسكون اللام وتخفيف القاف فى الثلاثة من لقف كعلم يعلم يقال لقفت الشئ اخذته بسرعة فاكلتـه او ابتلعته والباقون بفتح اللام وتشـديد القاف فهن من تلقف وتقد م تشـديد تائه للبزى بخلفه (وغلظ) الازرق لام (بطل) وصلا على الاصح واختلف عنه فى الوقف كامر (واما ءامنتم) هنا وطه والشـعراء فالقراء فيهـا على اربع مراتب الاولى قراءة قالون والازرق والبزى وابى عمرو وابن ذكران وهشـام من طريق الحلوانى والـداجونى من طريق زيد وابى جعفر بهمزة محققة واخرى مسهلة والف بعدها فى الثلاث وللازرق فيها ثلاثة البدل وان تغير الهمز كامر ولم يبدل احد عنه الثانيـة الفاقول الجعبرى وورش على بدله بهمزة محققة والف بدل عن الثانيـة والفاخرى عن الثالثـة ثم تحذف احديهما للسـاكنين اتعقبه فى النشر ثم قال ولعـل ذلك وهم من بعضهم حيث رأى بعض الرواة عن ورش يقرؤها بالخبر فظن ان ذلك على وجـه البدل وليس كذلك بل هى رواية الاصبهانى ورواية احمد بن صالح و يونس وابى الازهر كلهم عن ورش يقرؤنهـا بهمزة كحفص فمن كان من هؤلاء يرى المد لما بعد الهمز مد ذلك فيكون مثل آمنوا الاانه بالاستفهام وابدل

وحذف انتهى ونقله فى الاصل واقره على عادته قال فظهران من يقرأ
عن ورش بهمزة واحدة انما يقرأ بالخبر المرتبة الثانية لورش من طريق
الاصبهانى وحفص وروبس بهمزة محققة بعدها الف فى الثلاث وهى
تحتمل الخبر المحض والاستفهام وحذف الهمزة اعتمادا على قرينة التوبيخ
المرتبة الثالثة لقنبل وهو يفرق بين السور الثلاث فهنا ابدل همزتها
الاولى واوا خالصة حالة الوصل واختلف عنه فى الهمزة الثانية فسهلها
عنه ابن مجاهد وحققها مفتوحة ابن شنبوذ واما اذا ابتدأ فبهمزتين ثانيتهما
مسهلة كرفيقه البزى واما طه والشعراء فسق وياتى الحكم فيهما ان شاء الله
تعالى المرتبة الرابعة لهشام فيما رواه عنه الداجونى من طريق الشذائى
وابى بكر وحمزة والكسائى وروح وخلف بهمزتين محققتين والف بعدهما
من غير ادخال الف بينهما فى الثلاث ولم يختلفوا فى ابدال الثالثة الفا لانها
فاء الكلمة ابدلت لسكونها بعد فتح وذلك ان اصل هذه الكلمة أأامنتم بثلاث
همزات الاولى للاستفهام الانكارى والثانية همزة افعل والثالثة فاء الكلمة
فالثالثة يجب قلبها الفا على القاعدة والاولى محققة ليس الاغيران حمزة اذا
وقف يسهلها بين بين فى وجه لكونها ح من المتوسط بغيره المنفصل
واما الثانية ففيها الخلاف ولم يدخل احد من القراء الفا بين الهمزتين فى
هذه الكلمة لئلا يجتمع اربع متشابهات كما تقدم فى بابه بيانه (وعن) ابن محيصين
والحسن (لاقطعن ولاصلبنكم) هنا وطه والشعراء بفتح الهمزة وسكون
القاف والصاد وتخفيف اللام والطاء وفتح الاولى وضم الثانية من قطع وصلب
الثلاثى (وعن) الحسن (ويذرك) بالرفع عطفا على اتذر او استئناف (وعن
ابن محيصين والحسن و (الهتك) بكسر الهمزة وفتح اللام وبعدها الف
على انه مصدر بمعنى عبادتك (واختلف) فى (سنقتل) فنافع وابن كثير
وابوجعفر بفتح النون واسكان القاف وضم التاء مخففة وافقهم ابن محيصين
والباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة للتكثير لتعدد المحال
(وعن) الحسن (يورثها) بفتح الواو وتشديد الراء على المبالغة وعنه ايضا
(طيرهم) بياء ساكنة بعد الطاء بلا الف ولا همز اسم جمع وقيل جمع وعنه
(والقمل) باسكان الميم وتخفيفها (وتقدم) حكم (عليهم الطوفان عليهم الرجز)
من حيث ضم الهاء والميم وكسرهما (ووقف) على (كلمت ربك) بالهاء
ابن كثير وابو عمرو والكسائى ويعقوب واما لها الكسائى وقفا (وسهل) همز

(اسرائل) ابو جعفر مع المد والقصر وثلث الازرق همزه بخلفه ومن وقف حمزة عليه اوائل البقرة (واختلف) فى (يعرشون) هنا والنحل فابن عامر وابو بكر بضم الراء فيهما وافقهما الحسن والباقون بالكسر فيهما وهما لغتان يقال عرش الكرم يعرشه بضم الراء وكسرها وهو افصح (واختلف) فى (يعكفون) فحمزة والكسائى والوراق عن خلف والمطوعى وابن مقسم والقطيعى عن ادريس عنه بكسر الكاف لغة اسد واقفهم الحسن والاعمش وروى الشطى عن ادريس ضمها وبه قرأ الباقون لغة بقية العرب (واختلف) فى (واذا نجيناكم) فابن عامر بالف بعد الجيم من غير ياء ولا نون مسندا الى ضمير الله تعالى والباقون بياء ونون والف بعدها مسندا الى المعظم قال فى النشر والعجب ان ابن مجاهد لم يذكر هذا الحرف فى كتابه السبعة (واختلف) فى (يقتلون ابناءكم) فنافع بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مخففة على الاصل والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة للمبالغة (وقرأ) (وعدنا) بغير الف ابو عمرو ويعقوب وابو جعفر (وعن) ابن محيصن (رب ارنى) بضم الباء بخلفه (واسكن) راء ارنى ابن كثير وابو عمرو ويعقوب ولابى عمرو اختلاس كسرة الراء ايضا من روايتيه كما بالبقرة (واتفقوا) على اثبات ياء (ترانى) معا فى الحالين وامالها ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق (وكسر النون وصلا من (ولكن انظر) ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وضمها الباقون (وامال) (تجلى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (دكاء) هنا والكهف فحمزة والكسائى وخلف بالمد والهمز من غير تنوين فيهما بوزن حمراء من قولهم ناقة دكاء اى منبسطة السنام غير مرتفعة اى ارضا مستوية وقرأ عاصم كذلك فى الكهف فقط وافقهم فيهما الاعمش والباقون بالتنوين بلا مد ولا همز مصدر واقع موقع المفعول به اى مدكوكا مفتتا قال ابن عباس صار ترابا وقال الحسن ساخ فى الارض وهو مفعول ثان لجعل على المشهور فيهما (وقرأ) (وانا اول) بالمد نافع وابو جعفر (وفتح) ياء الاضافة من (انى اصطفيتك) ابن كثير وابو عمرو (واختلف) فى (برسالتى) فنافع وابن كثير وابو جعفر وروح بالتوحيد والمراد به المصدر اى بارسالى اياك او المراد بتبليغ رسالتى وافقهم ابن محيصن وقرأ الباقون بالالف على الجمع بمعنى اسفار التوراة

(وعن) المطوعي (وبكلمي) بكسر اللام (وفتح) ياء الاضافة من (آياتي الذين) غير ابن عامر وحمزة (واختلف) في (سبيل الرشد) فحمزة والكسائي وخلف بفتح الراء و الشين وافقهم الاعمش والباقون بضم الراء وسكون الشين لغتان في المصدر كالبخل والبخل (واختلف) في (حليهم) فحمزة والكسائي بكسر الحاء و اللام وتشديد الياء مكسورة على الاتباع لكسرة اللام وافقهما ابن محيصن وقرأ يعقوب بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء اما مفرد اريد به الجمع او اسم جمع مفرده حلية كقمح وقمحة والباقون بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء مكسورة جمع حلي كفلس وفلوس والاصل حلوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت في الياء (وضم) هاء (يهديهم) يعقوب وكذا (ايديهم) (وادغم) دال (قد ضلوا) ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف (واختلف) في (يرحمنا ربنا و يغفر لنا) فحمزة والكسائي وخلف بالخطاب فيهما ونصب الباء من ربنا على النداء وافقهم الاعمش والباقون بالغيب فيهما ورفع ربنا على انه فاعل (وادغم) راء (يغفر لنا) ابو عمرو بخلف عن الدوري (وفتح) ياء الاضافة (من بعدي اعجلتم) نافع وابن كثير وابو عمرو و ابو جعفر (واختلف) في (ابن ام) هنا و في طه فابن عامر وابو بكر و حمزة و الكسائي و خلف بكسر الميم فيهما كسر بناء عند البصريين لاجل ياء المتكلم والباقون بفتحها فيهما لتركيبهما تركيب خمسة عشر بالشبه اللفظي عندهم فعلى هذا ليس ابن مضافا لام بل مركب معها ومذهب الكوفيين ان ابن مضاف لام وام مضافة للياء قلبت الياء الفا تخفيفا فانفتحت الميم كقوله * يابنت عما لاتلومي واهجعي * ثم حذفوا الالف و بقيت الفتحة دالة عليها (ويوقف) عليه لحمزة بالتحقيق والتسهيل كالواو (وعن) ابن محيصن (تشمت) بفتح التاء والميم جعله لازما فرفع به (الاعداء) على الفاعلية وعنه ضم باء (رب اغفر) (ومر) ادغام الراء في اللام (وابدل) الهمزة الثانية واوا مفتوحة (من تشاء انت) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وفتح) ياء الاضافة من (عذابي اصيب) نافع وابو جعفر (وامال (الدنيا) حمزة والكسائي وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وعن الدوري عنه الكبرى ايضا (وعن) الحسن (من اشاء) بسين مهملة وفتح الهمزة على المضي لكن قال الداني لاتصح هذه القرأة عن الحسن

(وعن) (النبيء) نافع (وامال) (التوراة) بين بين قالون وحمزة بخلفهما والازرق وامالهما كبرى الاصبهانى وابوعمرو وابن ذكوان وحمزة فى ثانيه والكسائى وخلف والشانى لقالون الفتح (وقرأ) (يأمرهم) بالسكون والاختلاس ابوعمرو وروى الاتمام عن الدورى عنه كالباقين (وتقدم) حكم (عليهم الخبائث) (واختلف) فى (اصرهم) فابن عامر بفتح الهمزة ومدها وفتح الصاد والف بعدها على الجمع و الباقون بكسر الهمزة والقصر واسكان الصاد بلاالف على الافراد اسم جنس (وعن) المطوعى (عشرة) بكسر الشين وعنه اسكانها لغة الحجاز و به قرأ الجمهور (وامال) (استسقاه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) المطوعى (مارزقتكم) بالتاء مضمومة على الافراد (وقرأ) (قيل لهم) بالاشمام هشام والكسائى ورويس (وقرأ) (تغفر) بالتأنيث مبنيا للمفعول نافع وابن عامر وابوجعفر و يعقوب والباقون بالنون مبنيا للفاعل (واختلف) فى (خطيئاتكم) فنافع وابوجعفر و يعقوب خطيئاتكم بجمع السلامة ورفع التاء على النيابة عن الفاعل وقرأ ابن عامر بالافراد ورفع التاء كذلك وهو واقع موقع الجمع لفهم المعنى وقرأ ابوعمرو خطاياكم على وزن عطاياكم بجمع التكسير مفعولا لتغفر وافقه اليزيدى وابن محيصن بخلفه والباقون بجمع السلامة وكسر التاء نصبا على المفعولية واماموضع نوح فابوعمرو بوزن قضايا والباقون بجمع السلامة مخفوضا بالكسرة واتفقوا على خطاياكم بالبقرة للرسم (وتقدم) اشمام (قيل) (وغلظ) لام (ظلموا) الازرق بخلفه (وقرأ) (و اسئلهم) بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائى وخلف فى اختياره وكذا يقف حمزة (وادغم) ذال (اذتأتيهم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وضم) هاء تأتيهم يعقوب وكذا (لاتأتيهم) (وعن) الحسن (لايسبتون) بضم الياء وكسر الباء وعن المطوعى بفتح الياء وضم الموحدة (ووقف) على (لم) بهاء السكت البزى و يعقوب بخلفهما (واختلف فى (معذرة) فحفص بالنصب على المفعول من اجله اى وعظناهم لاجل المعذرة اوعلى المصدر اى تعتذر معذرة اوعلى المفعول به لان المعذرة تتضمن كلاما وهو ينصب بالقول كقلت خطبة وافقه اليزيدى فخالف اباعمرو والباقون بالرفع خبر مبتدأ محذوف اى موعظتنا اوهذه معذرة و العذر التنصل من الذنب (واختلف) فى (بئيس) فنافع

وابوجعفر وزيد عن الداجونى عن هشام بكسر الباء الموحدة وياء ساكنة بعدها من غير همز مثل عيس وقرأ ابن ذكوان وهشام من غير طريق زيد عن الداجونى كذلك الا انه بالهمز الساكن بلاياء على انه صفة على فعل كحذر نقلت كسرة الهمزة الى الباء ثم سكنت ووجه قراءة نافع كذلك اى ان اصله ماذكر ثم ابدل الهمزة ياء واختلف عن ابى بكر فالجمهور عن يحيى بن آدم عنه بياء مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة على وزن ضيغم صفة على فيعل وهو كثير فى الصفات وروى الجمهور عن العليمى عنه بفتح الباء وكسر الهمزة وياء ساكنة على وزن رئيس وصف على فعيل كشديد للمبالغة وبه قرأ الباقون (وعن) الحسن كسر الباء وهمزة ساكنة وفتح السين بلا تنوين (ويوقف) عليها لحمزة بالتسهيل كالياء وابدالها ياء ضعيف (وعن) الاعمش (يفسقون) بكسر السين (ومر) ترقيق راء (قردة) للازرق واخفاء ابى جعفر تنوينها عند الخاء بعدها بالبقرة وذكر الاصل ان اباجعفر ابدل همزة (خاسين) وليس كذلك وتقدم مافيه (ويوقف) عليه لحمزة بالتسهيل بين بين وبحذف الهمزة اتباعا للرسم والابدال ياء ضعيف (وسهل) الاصبهانى عن ورش همزة (تأذن) بلاخلف واختلف عنه فى تأذن ربكم بابراهيم كامر (وتقدم) قريبا ادغام اذفى التاء (وعن) الحسن (ورثوا) بضم الواو وتشديد الراء مبنيا للمفعول (وضم) رويس هاء (ان يأتهم)(وقرأ) (تعقلون) بالخطاب نافع وابن عامر وحفص ويعقوب والباقون بالغيب (واختلف) فى (يمسكون) فابو بكر بسكون الميم وتخفيف السين من امسك وهو متعد فالمفعول محذوف اى دينهم اواعمالهم بالكتب والباء للحال اوالالة والباقون بالفتح والتشديد من مسك بمعنى تمسك فالباء للالة كهى فى تمسكت بالحبل (واختلف) فى (ذريتهم) هنا ويس والاول والثانى من الطور فابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالافراد فى الاربعة مع ضم تاء اول الطور وفتحها فى الثلاثة وافقهم ابن محيصن والاعمش (وقرأ) نافع وابوجعفر بافراد اول الطور والجمع فى الثلاثة مع كسر التاء فيها وضمها اول الطور وقرأ ابوعمرو بالجمع هنا وموضعى الطور مع كسر التاء فى الثلاثة وبالافراد فى يس مع فتح تائه وافقه اليزيدى وقرأ ابن عامر ويعقوب بالجمع فى الاربعة مع رفع التاء اول الطور وكسرها فى الثلاثة (وعن) الحسن كابى عمرو الا انه رفع اول الطور فكلهم رفع

ثاء اول الطور الا ابا عمرو واليزيدي فكسراها وظاهر على قراءة التوحيد هنا ان ذريتهم مفعول يأخذ على حذف مضاف اى ميثاق ذريتهم اما على الجمع فيحتمل ان يكون ذرياتهم بدلا من ضمير ظهورهم كما ان من ظهورهم بدل من بنى آدم بدل بعض ومفعول اخذ محذوف والتقدير واذا اخذ ربك من ظهور ذريات بنى آدم ميثاق التوحيد قال الجعبرى فى الخبر مسح الله ظهر آدم بيده فاستخرج من هو مولود الى يوم القيمة كهيئة الذر فقال يا آدم هؤلاء ذريتك اخذت عليهم العهد بان يعبدونى ولا يشركون شيئا وعلى رزقهم ثم قال لهم الست بربكم فقالوا بلى فقالت الملائكة شهدنا فقطع عذرهم يوم القيمة انتهى (وامال) (بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة من طريق ابى حمدون عن يحيى بالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وصححهما فى النشر عنه من روايتيه لكنه اقتصر فى طيبته فى ذكر الخلاف على الدورى (واختلف) فى (ان تقولوا او تقولوا) فابو عمرو بالغيب فيهما جريا على ما تقدم اى اشهدهم لئلا يعتذروا يقولوا ما شعرنا او الذنب لاسلافنا وافقه ابن محيصن واليزيدى والباقون بالخطاب على الالتفات (واظهر) ثاء (يلهث ذلك) نافع وابن كثير وهشام وعاصم وابو جعفر بخلف عنهم والباقون بالادغام واختاره الجميع صاحب النشر وحكى ابن مهران الاجماع عليه (وادغم) ذال (ولقد ذرأنا) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (ويوقف) لحمزة على وقف الاسماء ونحوه بالنقل والسكت فى الهمزة الاولى وبالبدل فى الثانية مع المد والتوسط والقصر وفيها الروم بالتسهيل مع المد والقصر فهى عشرة ويمتنع عدم السكت والنقل فى الاولى لعدم صحته رواية كما مر بالبقرة (واختلف) فى (يلحدون) هنا والنحل وفصلت فحمزة بفتح الياء والحاء فى الثلاثة من لحد ثلاثيا وافقه الاعمش وقرأ الكسائى وخلف عن نفسه كذلك فى النحل والباقون بضم الياء وكسر الحاء فى الثلاثة من الحد فقيل هما بمعنى وهو الميل ومنه لحد القبر لانه يمال بحفرة الى جانبه بخلاف الضريح فانه يحفر فى وسطه (وامال) (عسى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو (وابدل) الاصبهانى همزة (فبأى) ياء مفتوحة وبه مع التحقيق وقف حمزة (واختلف) فى (ونذرهم) فنافع وابن كثير وابن عامر وابو جعفر بنون العظمة ورفع الراء على الاستئناف وافقهم ابن محيصن وقرأ

ابو عمرو وعاصم و يعقوب بالياء على الغيبة ورفع الراء وافقهم اليزيدى والحسن وقرأ حمزة والكسائى وخلف بالياء وجزم الراء عطفا على محل قوله تعالى فلا هادى له وافقهم الاعمش (واما ل) (طغيانهم) الدورى عن الكسائى وحده (واما ل) (مرسيها) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (تغشيها) (وقرأ) (السوء ان) بابدال الثانية واوا مكسورة و بتسهيلها كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس واما تسهيلها كالواو فتقدم رده (وقرأ) (ان انا الا) بالمد قالون بخلف عنه واتفق الكل على ادغام (اثقلت دعوا الله) (واختلف) فى (جعلا له شركاء) فنافع وابو بكر وابو جعفر بكسر الشين واسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز اسم مصدر اى ذا شرك اى اشراك وقيل بمعنى النصيب وافقهم ابن محيصن والباقون بضم الشين وفتح الراء و بالمد والهمز بلا تنوين جمع شريك (واختلف) فى (لا يتبعوكم) هنا و يتبعهم فى الشعراء فنافع بسكون التاء وفتح الباء الموحدة فيهما وافقه الحسن والباقون بفتح التاء مشددة وكسر الموحدة فيهما وهما لغتان (واختلف) فى (يبطشون) هنا ويبطش بالذى بالقصص ويبطش بالدخان فابو جعفر بضم الطاء فى الثلاثة وافقه الحسن والباقون بالكسر فيهن والبطش الاخذ بالقوة والماضى بطش بالفتح فيهما كخرج يخرج وضرب يضرب وكسر اللام من (قل ادعوا) عاصم وحمزة و يعقوب وضمها الباقون (واثبت) الياء فى (كيدون) وصلا ابو عمرو وهشام من طريق الداجونى وابو جعفر وفى الحالين قنبل من طريق ابن شنبوذ وهشام من طريق الحلوانى ويعقوب (واثبتها) فى (فلا تنظرون) فى الحالين يعقوب (واختلف) فى (ان ولى الله) فابن حبش عن السوسى بياء واحدة مفتوحة مشددة وكذا روى ابو نصر الشذاى عن ابن جمهور عن السوسى وشجاع عن ابى عمرو وابو خلاد عن اليزيدى عن ابى عمرو نصا وعبد الوارث عن ابى عمرو اداء ووجهت على انه فعيل مدغمة فى ياء المتكلم والياء التى هى لام الكلمة محذوفة وهذا احسن ما قيل فى تخريجها وان ولى اسم نكرة غير مضاف و الاصل ان وليا الله فولياء اسم ان والله خبرها ثم حذف التنوين لالتقاء الساكنين ولم يبق الا كون اسمها نكرة والخبر معرفة وهو وارد ومنه * وان حراما ان اسب مجاشعا * قال فى النشر و بعضهم يعبر بالادغام و هو خطأ اذ المشددة لا يدغم فى المخفف و افقه الحسن

بلاخلاف عنه وروى الشنبوذى عن ابن جهور عن السوسى كسر الياء المشددة بعد الحذف وهى قرأة عاصم الجحدرى وغيره ويلزم منه ترقيق الجلالة ووجه فى النشر ذلك بان المحذوف ياء المتكلم لملاقاتها ساكنا كما تحذف بالآت الاضافة لذلك قال فقيل على هذا انما يكون هذا الحذف حالة الوصل فاذا وقف اعادها وليس كذلك بل الرواية الحذف فيهما واجرى الوقف مجرى الوصل كما فى اخشون اليوم ويقض الحق ويحتمل ان يخرج على قراءة حمزة فى مصرخى الآتى ان شاء الله تعالى وقرأ الباقون بيائين مشددة مكسورة مخففة مفتوحة (واختلف) فى (طيف) فابن كثير وابوعمرو والكسائى ويعقوب بياء ساكنة من غير الف ولاهمز على وزن ضيف مصدر من طاف يطيف كباع يبيع وافقهم اليزيدى والشنبوذى والباقون بالف وهمزة مكسورة من غير ياء اسم فاعل من طاف يطوف (واختلف) فى (يمدونهم) فنافع وابو جعفر بضم الياء وكسر الميم من امد وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الميم من مد (وابدل) همزة (قرئ) ياء مفتوحة ابوجعفر (ونقل) همز (قرآن) ابن كثير

(المرسوم)

مايتذكرون بياء قبل التاء فى الشامى بعض المصاحف وريشا بالف بعد الياء وقبل الشين واتفق على الياء فى يأتى تأويله ولن ترانى وفسوف ترانى واستضعفونى وكادوا يقتلوننى فهو المهتدى وكتب فى الشامى ما كنا لنهتدى بلاواو بصطة هنا بالصاد اتفاقا بخلافها فى البقرة فانها بالسين وكتب فى الشامى وقال الملؤ بقصة صالح بواو بكل سحار هنا وآخر يونس بالف بعد الحاء فى بعض المصاحف وفى بعضها قبلها واتفق على كتابة ضحى وهم بالياء بدل الالف المنقلبة عن الواو ونقل نافع حذف الف طئرهم عند الله هنا والف وبطل ماكانوا يعملون قال وباطل ماكانوا يعملون الذى وخرج ويبطل الباطل بالانفال وكتب فى الشامى واذانجينا كم بياء بين الجيم والكاف وفى باقى المصاحف بياء ونون والف صورتها بينهما نافع عن المدنى يؤمن بالله وكلمته بلاالف وكذا لكلمته وبكلمته بالكهف بالشورى وروى نافع ايضا خطيئتكم هنا ونوح بلا الف وفيهما صورتا ياء وتاء ونقل ايضا عليهم الخبث هنا والتى كانت تعمل الخبث بالانبياء بلا الف وكتب فى اكثرها ساوريكم دار

بزيادة واو بعد الالف وكتب فى بعضها طيف بغير الف بعد الطاء ﴿ المقطوع والموصول ﴾ اتفقوا على قطع ان عن لا فى عشرة منها حقيق على ان لا وان لا يقولوا على الله هنا وعلى قطع عن فى قوله عن مانهوا واختلف فى قطع لام كلما دخلت امة ﴿ هاء التأنيث ﴾ ان رحمت الله بالتاء كالبقرة وما يأتى وكذا كلمت ربك الحسنى ﴿ ياآت الاضافة ﴾ سبع ربى الفواحش انى اخاف بعدى اعجلتم فارسل معى انى اصطفيتك آياتى الذين عذابى اصيب ﴿ ومن الزوائد ثنتان ﴾ ثم كيدون فلا تنظرون

(سورة الانفال)

قيل هى اول المدنى واختلف فى وماكان الله ليعذبهم وآيها سبعون وخمس كوفى وست حجازى و بصرى وسبع شامى اختلافها ثلاث ثم يغلبون بصرى وشامى كان مفعولا الاولى غير كوفى وبالمؤمنين غير بصرى ﴿ شبه الفاصلة ﴾ مائة اولئك هم المؤمنون رجز الشيطان فوق الاعناق المسجد الحرام الا المتقون يوم الفرقان التقى الجمعان وثانى كان مفعولا ﴿ القراآت ﴾ عن ابن محيصن بخلف عنه (علنفال) بادغام النون فى اللام كمامر فى البقرة (وضم) هاء (عليهم) حمزة ويعقوب (واماال (زادتهم) هشام وابن ذكوان بخلف عنهما وحمزة والباقون بالفتح (وعن) ابن محيصن (يعدكم الله احدى) بوصل الهمزة وكذا الجاءته احديهما وماجاء منه (واماال (الكافرين) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس (وادغم) ذال (اذتستغيثون) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (مردفين) فنافع وابوجعفر ويعقوب بفتح الدال اسم مفعول اى مردفين بغيرهم والباقون بالكسر اسم فاعل اى مردفين مثلهم وماروى عن قنبل من طريق ابن مجاهد انه يقرأ كنافع فليس بصحيح عن ابن مجاهد كما فى النشر (واختلف) فى (يغشيكم النعاس) فابن كثير وابو عمرو بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين والف بعدها لفظ النعاس بالرفع على الفاعلية من غشى يغشى وافقهما ابن محيصن واليزيدى وقرأ نافع وابو جعفر بضم الياء وسكون الغين و ياء بعدها من اغشى النعاس بالنصب مفعول به و فاعله ضمير البارى تعالى وافقهما الحسن والباقون بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وياء بعدها ونصب النعاس من غشى بالتشديد (وعن) ابن محيصن تسكين ميم (امنة)

(وقرأ) (وينزل) بسكون النون وتخفيف الزاى ابن كثير وابوعمرو ويعقوب (وقرأ) (الرعب) بضم العين ابن عامر والكسائى وابو جعفر ويعقوب (وعن) الحسن (دبره) بسكون الباء كقولهم عنق فى عنق (وكسر) يعقوب بكماله كغيره الهاء من (ومن يولهم) فاستثناها من المجزوم (وقرأ) (ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى) بتخفيف النون ورفع الجلالة الشريفة فيهما ابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وامال) رمى شعبة من جميع طرق المغاربة وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه والباقون بالفتح وهو رواية جمهور العراقيين عن شعبة (واختلف) فى (موهن كيد) فابن عامر وشعبة وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بسكون الواو وتخفيف الهاء والتنوين على انه اسم فاعل من اوهن كاكرم معدى بالهمزة والتنوين على الاصل فى اسم الفاعل وكيد بالنصب على المفعولية به وافقهم الاعمش وقرأ حفص بالتخفيف من غير تنوين وكيد بالخفض على الاضافة وافقه الحسن والباقون بفتح الواو وتشديد الهاء وبالتنوين ونصب كيد مفعول به ايضا (وادغم) دال (فقد جاءكم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وامال) (جاء) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (ورقق) الازرق بخلفه راء (خيرا) (واختلف) فى (وان الله مع) فنافع وابن عامر وحفص بفتح همزة ان على تقدير لام العلة والباقون بالكسر على الاستئناف (وشدد) تاء (ولا تولوا) وصلا البزى بخلفه واتفقوا على فتح (دعاكم) (وامال) (فآواكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (تتلى) (وادغم) راء (ويغفر لكم) السوسى والدورى بخلفه (وادغم) دال (قد سمعنا) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) المطوعى (هو الحق) بالرفع على ان هو مبتدأ والحق خبره والجملة خبر كان (وقرأ) (من السماء او) بابدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس (وضم) هاء (فيهم) يعقوب (واشم) صاد (تصدية) حمزة والكسائى وخلف ورويس بخلف عنه (وقرأ) (ليميز الله) بضم الياء الاولى وفتح الميم وكسر الثانية مشددة حمزة والكسائى ويعقوب وخلف والباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء الثانية (وادغم) دال (قد سلف) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وادغم) تاء (مضت سنة) ابوعمرو

وحمزة والكسائي وخلف (ووقف) على سنت بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي و يعقوب (وعن) المطوعي (و يكون) بالرفع على الاستئناف (واختلف) في (بما يعملون بصير) فر و يس بالخطاب وافقه الحسن والباقون بالغيب (وسق) امالة الف (القربى) والي (اليتمى) (واختلف) في (بالعدوة) معا فابن كثير وابو عمرو و يعقوب بكسر العين فيهما وافقهم الحسن واليزيدي وابن محيصن والباقون بالضم فيهما وهما لغتان لاهل الحجاز وانكار ابي عمرو الضم محمول على انه لم يبلغه (ومر) امالة (الدنيا) و (القصوى) وكذا (يحيي (واختلف) في (من حي) فنافع والبزي وقنبل من طريق ابن شنبوذ وابو بكر وابو جعفر و يعقوب وخلف عن نفسه بكسر الياء الاولى مع فك الادغام وفتح الثانية وافقهم ابن محيصن بخلفه والباقون بياء مشددة مفتوحة و به قرأ قنبل من طريق ابن مجاهد وهما لغتان مشهورتان في كل ما اخره ياآن من الماضي اوليهما مكسورة نحو عي وحي (وامال) (اراكهم) ابو عمرو وحمزة والكسائي و خلف وابن ذكوان من طريق الصوري والازرق بالفتح والصغرى ولم يقرأ الازرق بوجهين من الرائي الاهذه فقط و بالاول قطع له صاحب العنوان و بالثاني صاحب التيسير واطلق الشاطبي الوجهين في الحرز وهما صحيحان كما في النشر (وقرأ) (ترجع الامور) بالبناء للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائي و يعقوب وخلف (وشدد) البزي بخلفه تاء (ولاتنازعوا) مع اشباع الالف قبلها (وابدل) همز (فئة وفئتان ورئاء الناس) ياء في الثلاثة ابو جعفر (وعن) الحسن (فتفشلوا) بكسر الشين فقيل انه غير معروف وقيل بل هو لغة ثابتة (وعن المطوعي) (وتذهب ريحكم) بالجزم عطفا على فعل النهي قبله (وادغم) ذال (واذزين) ابو عمرو وهشام و حمزة والكسائي وخلف (وابدل) ابو جعفر همزة (برئ) ياء وادغم الياء في الياء بخلف عنه من الروايتين (وفتح) يائي الاضافة من (اني ارى) و (اني اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) في (اذ يتوفى) فابن عامر بالتاء على التأنيث وهشام على اصله في ادغام الذال في التاء والباقون بالتذكير لكون الفاعل مجازي التأنيث وللفصل (وعن) المطوعي (فشرذ) بالذال المعجمة قيل هذه المادة مهملة في لغة العرب وقيل ثابتة و من قال انها كذلك في مصحف ابن مسعود رضي الله

تعـالى عنه تعقبه فى الدر بان النقط والشكل امر حادث احدثه يحيى بن يعمر (واختلف) فى (ولا تحسبن الذين كفروا) هنا والنور فابن عامر وحمزة بالغيب فيهما ووافقهما هنــا ابو جعفر وحفص واختلف عن ادريس عن خلف فروى الشطى عنــه كذلك فيهما وراهما عنــه المطوعى وابن مقسم والقطيعى بالخطاب وبه قرأ البــاقون ووافق اباعمرو الاعمش واليزيدى فيهما ووافق حمزة الحسن ووافق ابا جعفر ابن محيصين والذين مفعول اول عــلى قراءة الخطاب وسبقوا ثان والمخاطب النبى صلى الله عليــه وسلم والفاعل على قراءة الغيب ضمير يعود على الرسول او فسره السياق اى قتيل المؤمنين وان جعل الذين فاعلا فالمفعول الاول محذوف اى انفسهم والثانى سبقوا (وفتح) سين يحسبن ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (واختلف) فى (انهم لا يعجزون) فابن عامر بفتح الهمزة على اسقاط لام العلة والباقون بكسرها على الاستيناف (وعن) ابن محيصين (يعجزون) بكسر النون وشددها بخلف عنه فادغم نون الرفع فى نون الوقاية وحذف ياء المتكلم مجتزيا عنها بالكسرة واثبتها بخلف عنه فى الحالين (وعن) الحسن (رباط) بضم الراء والبــاء من غير الف نحو كتاب وكتب (واختلف) فى (ترهبون) فرويس بتشديد الهاء من رهب المضاعف والبــاقون بتخفيفهــا من ارهب (وعن) الحسن يرهبون بالغيب والتخفيف وضمير الفاعل يرجع الى مرجع لهم فانهم اذا خافوا خوفوا من ورائهم (وقرأ) (للسلم) بكسر السين شعبة (وهمز) (النبى) نافع (ورقق) الازرق راء (عشرون) كما نص عليــه الدانى والشاطبى وابن بليمة وغيرهم وفخمه عنه مكى فى اجمــاعه (واختلف) فى (وان يكن منكم مائة يغلبوا) و (ان يكن منكم مائة صابرة) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف باليــاء من تحت فيهما للفصل بالظرف ولان التأنيث مجازى ووافقهم الاعمش وقرأ ابو عمرو ويعقوب بالتذكير فى الاول لمــا ذكر والتأنيث فى الثانى لان وصفه بالمؤنث وهو صابرة قواه ووافقهما اليزيدى والحسن والبــاقون بالتــأنيث فيهما لاجــل اللفظ وخرج باسنــاده الى المــائة ان يكن منكم عشرون وان يكن منكم الف المتفق على تذكيرها (واختلف) فى (ان فيكم ضعفا) فعاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد ووافقهم الاعمش بخلفــه والباقون بضمها وكلاهما مصــدر وقيــل الفتح فى العقل والرأى والضم فى البدن وقرأ ابو جعفر بفتح العــين

والمد والهمزة مفتوحة بلا تنوين جمعا على فعلاء كظريف وظرفاء ولا يصح كما في النشر ماروى عن الهاشمي من ضم الهمزة وافقه المطوعي والباقون باسكان العين والتنوين بلا مد ولا همز (واختلف) في (ما كان لنبي ان يكون) فابو عمرو وابو جعفر ويعقوب بالتأنيث مراعاة لمعنى الجماعة وافقهم اليزيدي والحسن والباقون بالتذكير اعتبارا للفظ (واختلف) في (لهم اسرى) و (من الاسرى) فابو عمرو بفتح الهمزة وسكون السين في الاول وضم الهمزة وفتح السين وبالف بعدها في الثاني مع الامالة فيهما وافقه اليزيدي وقرأ حمزة والكسائي وخلف بغير الف مع الامالة فيهما وافقهم الاعمش وقرأ ابو جعفر بضم الهمزة فيهما وفتح السين على وزن فعالى بلا امالة والباقون بفتح الهمزة وسكون السين بلا الف على وزن فعلى وهو قياس فعيل بمعنى مفعول لكن قللهما الازرق (وقرأ (اخذتم) باظهار الذال ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (وعن) الحسن والمطوعي (اخذ منكم) بفتح الهمزة والخاء مبنيا للفاعل وهو الله تعالى (ومر) ادغام (يغفر لكم) (واختلف) في (من ولايتهم) هنا والكهف لحمزة بكسر الواو فيهما وافقه الاعمش وقرأ الكسائي وكذا خلف كذلك في الكهف والباقون بفتح الواو لغتان او الفتح من النصرة والنسب والكسر من الامارة ووقع للنويري انه جعل خلفا هنا كحمزة وقد علم انه انما يوافقه في حرف الكهف واسقط في الاصل هنا خلفا من حرف الكهف فلعله من الكتاب فيعلم

(المرسوم)

نقل نافع عن المدني وتخونوا اماناتكم هنا لاماناتهم بقد افلح بغير الف بعد النون وكلام الرائية كالمقنع عام في الالفين لكن قال السخاوي المراد هنا الف الجمع قال الجعبري فلعله ظفر بتخصيص رواية نافع او شافهه به الناظم واتفقوا على حذف الالف بعد العين في لا ختلفتم في الميعد هنا خاصة واثباتها فيما عداه نحو لا يخلف الميعاد ❊ المقطوع والموصول ❊ اختلف في قطع انما غنمتم هنا واتفق على قطع موضعي الحج ولقمان وعلى وصل ماعدا ذلك نحو الاانما انا نذير ❊ هاء التأنيث ❊ رسموا بالتاء سنت الاولين هنا كثلاثة فاطر واخر غافر فقط ❊ ياآت الاضافة ❊ اثنان اني ارى اني اخاف وليس فيها زائدة للجماعة ومر زيادة ياء في لا يعجزون لابن محيصن بخلفه

(سورة التوبة)

مدنية وآيها مائة وتسع وعشرون كوفى وثلاثون فى الباقى خلافها خمس من المشركين معا العلى عن الجحدرى عد الاول لا الثانى وشهاب عنه بالعكس الدين القيم حمصى يعذبكم عذابا اليما دمشقى وقيل شامى وعاد ثمود حرمى ﴿ وفيها مشبه الفاصلة ﴾ ستة عشر من المشركين عند من لم يعدها وقاتلوا المشركين من الله ورضوان لك الامور فى الرقاب و يؤمن للمؤمنين فى الصدقات ثانى عذابا اليما من سبيل يجدوا ما ينفقون من المهاجرين والانصار بين المؤمنين و يقتلون للمشركين ماتتقون انهم يفتنون وعكسه ثنتان من المشركين عند من عده وقوم مؤمنين ﴿ القراآت ﴾ يوقف لحمزة على (براءة) بالتسهيل كالالف مع المد والقصر واتفقوا على الياء وقفا فى غير (معجزى) لثبوتها فى المصاحف (وامال) (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى و رويس وقلله الازرق (وعن) الحسن كسر همزة (ان الله برئ) على اضمار القول (وادغم) برئ ابو جعفر بخلفه (وعن) الحسن (من المشركين) معا بكسر نون من على اصل التخلص من الساكنين (واتفقوا) على الرفع فى (ورسوله) عطفا على الضمير المستكن فى برئ اوعلى محل ان واسمها فى قراءة من كسر ان نعم روى زيد عن يعقوب النصب عطفا على اسم ان وليس من طرقنا (وقرأ) (ائمة) هنا والانبياء والقصص معا والسجدة بالتسهيل مع القصر قالون والازرق وابن كثير وابو عمرو وكذا رويس وقرأ الاصبهانى بالتسهيل كذلك لكن مع المد فى ثانى القصص وفى السجدة وقرأ ابو جعفر كذلك اعنى بالتسهيل والمد فى الخمسة بلا خلاف واختلف عنهم فى كيفية التسهيل فالجمهور انه بين بين والآخرون انه الابدال ياء خالصة ولا يجوز الفصل بالالف حالة الابدال عن احد وقرأ هشام بالتحقيق واختلف عنه فى المد والقصر فالمد له من طريق الحلوانى عند ابى العز وقطع به لهشام من طرقه ابو العلا و روى له القصر للهدوى وغيره وفاقا لجمهور المغاربة و به قرأ الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى ور وح وخلف اما الاربعة فتقدم التنبيه على انا اكتفينا بذكر مذاهبهم فى الاصول وفى الاول فى الفرش مما تكرر وتقدم ايضا ثبوت كل من التحقيق و بين بين والابدال ورد طعن الزمخشرى ومن

به كالبيضاوى فى وجه الابدال (واختلف) فى (لا ايمان لهم) فابن عامر بكسر الهمزة مصدر آمن والباقون بالفتح جمع يمين واجمعوا على فتح الثانية (وضم) هاء (يخزهم) رويس (وعن) الحسن (ويتوب) بالنصب على اضمار ان على ان التوبة داخلة فى جواب الامر من طريق المعنى (واختلف) فى (ان يعمروا مساجد الله) فابن كثير وابو عمرو ويعقوب بالتوحيد وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون بالجمع اى جميع المساجد ويدخل المسجد الحرام دخولا اوليا وقيل هو المراد وجمع لانه قبلة المساجد وهذان الاحتمالان على قراءة التوحيد ايضا وخرج بالقيد انما يعمر مساجد الله الثانى المتفق على جمعه عند الجمهور لانه يريد جميع المساجد لكن ورد عن ابن محيصين توحيده كالاول (وقرأ) ابن وردان فيما انفرد به الشطوى عن ابن هارون (سقاة الحج) بضم السين وحذف الياء جمع ساق كرام ورماة (وعمرة) بفتح العين وحذف الالف جمع عامر مثل صانع وصنعة ولم يعرج على هذه القراءة فى الطيبة لكونها انفرادة على عادته (وقرأ) (يبشرهم) بالفتح والسكون والتخفيف حمزة وسبق بآل عمران كضم راء (رضوان) لابى بكر (وسهل) الثانية كالياء من (اولياء ان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واختلف) فى (عشيرتكم) فابو بكر بالالف بعد الراء جمع سلامة لان لكل منهم عشيرة (وعن) الحسن عشائركم جمع تكسير والباقون بغير الف على الافراد اى عشيرة كل منكم واجمع على افراد موضع المجادلة من هذه الطرق (واماله (ضاقت عليكم) حمزة (وادغم) تاء (رحبت) فى ثاء (ثم) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى (واماله (شاء) ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف وقوله تعالى (شاء ان) مثل اولياء ان (واختلف) فى (عزير ابن الله) فعاصم والكسائى ويعقوب بالتنوين مكسورا وصلا على الاصل وهو عربى من التعزير وهو التعظيم فهو اسم امكن مخبر عنه بابن لا موصوف به وقيل عبرانى واختلف هل هو مكبر كسليمان او مصغر عزر كنوح وعليه فصرفه لكونه ثلاثيا ساكن الاوسط ولا نظر لياء التصغير ولا يجوز ضم تنوينه على قاعدة الكسائى فى نحو محظورا انظر لان الضمة فى ابن هنا ضمة اعراب كما مر فهى غير لازمة وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بغير تنوين اما لكونه غير منصرف للعجمة والتعريف او لالتقاء الساكنين تشبيها للنون بحرف المد اوان ابن صفة لعزير والخبر محذوف اى نبينا او معبودنا وقد تقرر

ان لفظ ابن متى وقع صفة بين علمين غير مفصول بينه وبين موصوفه حذفت الفه خطا وتنوينه لفظا الا لضرورة (وامال) السوسي بخلفه فتحة الراء من (النصارى المسيح) وصلا وبالفتح الباقون ومنهم ابو عثمان الضرير فلا يميل فتحة الصاد مع الالف بعدها المتقدم ان امالتها لاجل امالة الالف الاخيرة وقد امتنعت امالتها لحذفها لاجل الساكن بعدها اما اذا وقف عليها فكل على اصله ومثلها يتامى النساء وانما امال السوسي الالف الاخيرة لعروض حذفها فلم يعتد بالعارض ولذا فتح كغيره الراء من نحو اولي الذين وصلا ووقفا لان الالف حذفت للجازم (وقرأ (يضاهون) بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها فواو عاصم والباقون بضم الهاء وواو بعدها ومعناهما واحد وهو المشابهة ففيه لغتان الهمز وتركه وقيل الياء فرع الهمز كقرات وقريت وتوضات وتوضيت (وامال (انى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدوري عن ابي عمرو (وقرأ (يطفوا) بحذف الهمزة مع ضم ماقبلها ابو جعفر ومثله (ليواطوا (ويوقف) عليه لحمزة بثلاثة اوجه التسهيل كالواو والحذف كابي جعفر وابدالها ياء محضة (وامال (الاحبار) ابو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان من طريق الصوري وقلله الازرق (وعن)الحسن (يحمى) بالتأنيث اى النار وامالها و(فتكوى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والتقليل الازرق (واختلف) في (اثناعشر) واحدعشر وتسعة عشر فابو جعفر باسكان العين من الثلاثة ولا بد من مد الف اثنا للساكنين وكره ذلك بعضهم من حيث الجمع بين ساكنين على غير حدهما لكن في النشر انه فصيح مسموع من العرب قال وانفرد النهرواني عن زيد في رواية ابن وردان بحذف الالف وهي لغة ايضا انتهى والباقون بفتح العين في الكل (وضم) هاء (فيهن) يعقوب ووقف بخلفه عليها بهاء السكت (وقرأ) (النسئ) بابدال الهمزة ياء مع الادغام الازرق وابو جعفر كوقف حمزة وهشام بخلفه مع السكون ومع الروم والاشمام فهي ثلاثة اوجه (واختلف) في (يضل به) لحفص وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح الضاد مبنيا للمفعول من اضل معدى ضل ووافقهم الشنبوذي وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد مبنيا للفاعل من اضل ووافقه الحسن والمطوعي وفاعل يضل ضمير الباري تعالى او الذين كفروا والمفعول ح محذوف اى اتباعهم والباقون بفتح الياء

وكسر الضاد بالبناء للفاعل من ضل وفاعله الموصول (وقرأ) (سوء اعمالهم) بابدال الثانية واوا مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (ومر) قريبا حذف همز (ليواطوا) لابي جعفر مع ضم ماقبلها كيطفوا ووقف حمزة عليهما كذلك على مختار الداني باتباع الرسم وبتسهيل الهمزة كالواو على مذهب سيبويه كالجهور وبابدالها ياء على مذهب الاخفش فهذه ثلاثة مقروبها اما تسهيلها كالياء وهو المعضل وابدالها واوا وكسر ماقبل الهمز مع حذفه وهو الوجه الخامل فلانهما غير مقروبها كامر (واشم) (قيل لكم) هشام والكسائي ورويس (وعن) المطوعى (تثاقلتم) على الاصل (وامال) (الغار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائي من طريق جعفر وفتحه من طريق الضرير وقلله الازرق (واختلف) فى (وكلمة الله) فيعقوب بنصب التاء عطفا على كلمة الذين وافقه الحسن والمطوعى والباقون بالرفع على الابتداء وهو ابلغ كما فى البيضاوى لما فيه من الاشعار بان كلمة الله عالية فى نفسها وان فاق غيرها فلاثبات لتفوقه ولا اعتبار ولذا وسط الفصل (وتقدم) نظير(عليهم الشقة) كثيرا وكذا وقف البزى ويعقوب على (لم) بهاء السكت بخلفهما (وامال) (مازادوكم) حمزة وهشام وابن ذكوان بخلف عنهما (وابدل) همز (يقول ائذن لى) واوا ساكنة وصلا ورش وابو عمرو بخلفه وابو جعفر اما اذا ابتدى بقوله ائذن فالكل بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة كامر (وابدل) الهمزة الساكنة (من تسؤهم) الاصبهانى وابو جعفر فقط كوقف حمزة (وشدد) تاء (هل تربصون) وصلا البزى بخلفه (وادغم) لام هل فى التاء حمزة والكسائى وهشام بخلفه لكن صوب فى النشر الادغام عنه (وقرأ) (كرها) بضم الكاف حمزة والكسائى وخلف ومر بالنساء (واختلف) فى (تقبل منهم) فحمزة والكسائى وخلف بالتذكير لان التأنيث غير حقيقى وافقهم الشنبوذى وعن المطوعى بنون العظمة مفتوحة (نفقتهم) بالافراد والنصب على المفعولية والباقون بالتأنيث (وتقدم) امالة الفى (كسالى) (ويوقف) لحمزة على (ملجأ) بوجه واحد وهو التسهيل بين بين (واختلف) فى (مدخلا) فيعقوب بفتح الميم واسكان الدال مخففة من دخل وافقه الحسن وابن محيصن بخلفه والباقون بالضم والتشديد مفتعل من الدخول

وللاصل مدخل ادغمت الدال فى تاء الافتعال كادارأ (واختلف) فى
(يلمزك) و (يلمزون) ولا تلمزوا فيعقوب بفتح حرف المضارعة وضم
الميم فى الثلاثة وافقه الحسن والباقون بفتح حرف المضارعة ايضا وكسر
الميم فيها وهما لغتان فى المضارع وعن المطوعى ضم حرف المضارعة
وفتح اللام وتشديد الميم فى الثلاثة (وسكن) ذال (اذن) وهمز (النبىء)
نافع (وعن) الحسن (اذن خير) بتنوين الاسمين ورفع خير وصف لاذن
اوخبر بعد خبر والجمهور بغير تنوين وخفض خير على الاضافة (واختلف)
فى (ورحمة للذين آمنوا) فحمزة بخفض رحمة عطفا على خير والجملة ح
متعارضة بين المتعاطفين اى اذن خير ورحمة وافقه المطوعى و الباقون
بالرفع نسقا وقيل عطفا على يؤمن لانه فى محل رفع صفة لاذن اى اذن
مؤمن ورحمة او خبر محذوف اى وهو رحمة (وحذف) ابو جعفر همز
(قل استهزوا) مع ضم الزاى وبه وقف حمزة على مختار الدانى للرسم
وله تسهيلها كالواو على مذهب سيبويه وابدالها ياء على مذهب الاخفش
وهذه الثلاثة صحيحة وحكى فيها ثلاثة اخرى تقدم انها غير صحيحة
وكذا (يستهزون) ومع ثلاثة الوقف تصير تسعة ومر اول البقرة حكم
وقف الازرق عليه واذا وقف على استهزءوا جرت له ثلاثة البدل
فان وصل فالاشباع فقط عملا باقوى السببين كما مر (واختلف) فى (ان يعف
يعذب) فعاصم نعف بنون العظمة مفتوحة وفاء مضمومة بالبناء للفاعل وعن
طائفة محله نصب به ونعذب بنون العظمة وكسر الذال طائفة الثانى منصوب
مفعول به والباقون يعف بياء مضمومة وفتح الفاء مبنيا للمفعول تعذب
بتاء مضمومة وفتح الذال كذلك طائفة بالرفع نائب الفاعل ونائب الفاعل
فى الاول الظرف بعده (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (نبأ الذين)
هنا بالابدال الفا لفتح ماقبله وبين بين على الروم فقط (وابدل) همز
(المؤتفكات) قالون من طريق ابى نشيط كما فى الكفاية وغيرهما وهو
الصحيح عن الحلوانى وصحح الوجهين عن قالون فى النشر واشار اليهما قوله
فى الطيبة وافق فى مؤتفك بالخلف بره * وورش من طريقيه وابو عمرو بخلفه
والجمهور عن قالون بالهمز (واسكن) سين (رسلهم) ابو عمرو (وقرأ) (رضوان)
بضم الراء ابو بكر (وعن) الحسن (وبما كانوا يكذبون) بضم الياء وفتح الكاف
وتشديد الذال (واما) (تجواهم) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى

الازرق وابو عمرو (وكسر) غين (الغيوب) شعبة وحمزة (وفتح) ياء الاضافة من (معى ابدا) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص وابو جعفر (وفتحها) من (معى عدوا) حفص (وادغم) تاء (انزلت سورة) ابو عمرو وهشام من طريق الداجونى وابن عبدان عن الحلوانى وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (وجاء المعذرون) فيعقوب بسكون العين وكسر الذال مخففة من اعذر يعذر كاكرم يكرم وافقه الشنبوذى والباقون بفتح العين وتشديد الذال امامن فعل مضعفا بمعنى التكلف والمعنى انه يوهم ان له عذرا ولاعذر له اومن افتعل والاصل اعتذر فاد غمت التاء فى الذال (وعن) الحسن (كذبوا الله) مشددا (وامال) (اخباركم) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وامال) (وسيرى الله) وصلا السوسى بخلفه وله على وجه الامالة ترقيق لام الجلالة وتفخيمها وكلاهما صحيح كما فى النشر (واختلف) فى (دائرة السوء) هنا وثانى الفتح فابن كثير وابو عمرو بضم السين فيهما وافقهما ابن محيصن واليزيدى والباقون بالفتح فيهما وهو للذم ومعنى المضموم العذاب والضرر والبلاء والازرق على قاعدته فيه من الاشباع والتوسط (ووقف) عليه حمزة وهشام بخلفه بالنقل على القياس وعن بعضهم الادغام ايضا الحاقا للوا و الاصلية بالزائدة (وقرأ) (قربة) بضم الراء ورش والباقون بسكونها (واختلف) فى (والانصار والذين) فيعقوب برفع الراء على انه مبتدأ خبره رضى الله عنهم او عطف على والسابقون وافقه الحسن والباقون بالخفض نسقا على المهاجرين (واختلف) فى (تجرى تحتها) فابن كثير بمن الجارة وخفض تحتها بها كسائر المواضع وافقه ابن محيصن والباقون بحذف من وفتح تحتها على المفعولية فيه (وعن) الحسن (تطهرهم) بجزم الراء جوابا للامر (واختلف) فى (ان صلوتك) هنا واصلوتك بهود فحفص وحمزة والكسائى وخلف بالتوحيد وفتح التاء هنا والمراد بها الجنس وافقهم الاعمش والباقون بالجمع فيهما وكسر التاء هنا (وعن) الحسن (الم تعلموا) بالخطاب للمتخلفين (وقرأ) (مرجئون) بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر ويعقوب والباقون بترك الهمزة وهما لغتان يقال ارجأ كانبأ وارجا كاعطى (واختلف) فى (والذين اتخذوا) فنافع وابن عامر وابو جعفر بغير واو

قيل الذين كصاحفهم فالذين مبتدأ خبره محذوف اى وفين وصفنا وقال الدانى خبره لايزال بنيانهم وقيل لاتقم فيه ابدا والباقون بالواو كصاحفهم عطفا على ماتقدم من القصص نحو وآخرون اومستأنف والذين مبتدأ على ماتقدم فى قراءة الحذف (وتقدم) تفخيم (ضرارا) للازرق كغيره لتكرارها وكذا (ارصادا) لحرف الاستعلاء (واختلف) فى (اسس بنيانه) فى الموضعين فنافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين فيهما على البناء للمفعول ورفع النون فيهما على النيابة عن الفاعل والباقون بفتحهما على البناء للفاعل ونصب بنيانه بعدهما مفعول به والفاعل ضمير من (وضم) راء (رضوان) شعبة (واتفقوا) على فتح (شفا) لكونه واويا بدليل تثنيته على شفوان ورسمه بالالف (وقرأ) (جرف) بسكون الراء ابن ذكوان وهشام بخلفه وابو بكر وحمزة وخلف والباقون بالضم (وامال) (هار) قالون وابن ذكوان بخلفه عنهما وابو عمرو وابو بكر والكسائى وقلله الازرق والوجهان صحيحان عن قالون من طريقيه كما فى النشر والامالة لابن ذكوان من طريق الصورى وابن الاخرم عن الاخفش (واختلف) فى (الا ان تقطع) فيعقوب بتخفيف اللام على انها حرف جر وافقه الحسن والمطوعى والباقون بتشديدها على انها حرف استثناء والمستثنى منه محذوف اى لايزال بنيانهم ريبة فى كل وقت الاوقت تقطيع قلوبهم اوفى كل حال الاحال تقطيعها بحيث لايبقى لها قابلية الادراك والاضمار (واختلف) فى تقطع فابن عامر وحفص وحمزة وابو جعفر ويعقوب بفتح التاء مبنى للفاعل واصله تتقطع مضارع تقطع حذفت منه احدى التائين وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضمها بالبناء للمفعول مضارع قطع بالتشديد (وقرأ (فيقتلون ويقتلون) ببناء الاول للمفعول والثانى للفاعل حمزة والكسائى وخلف والباقون ببناء الاول للفاعل والثانى للمفعول وتقدم بآل عمران (وامال) (التوراة) الاصبهانى وابو عمرو وابن ذكوان وحمزة فى احد وجهيه والكسائى وخلف وقللها الازرق وحمزة فى وجهه الثانى وقالون فى احد وجهيه والثانى له الفتح (ونقل) (القرآن) ابن كثير (وقرأ) ابراهام الاخيرين (استغفار ابراهام) و (ان ابراهام) بالف هشام وابن ذكوان بخلفه (وضم) ابوجعفر سين (العسرة) وسكنها الباقون (ومر) بالبقرة كقصر همز (رؤف) لابى عمرو وابى بكر وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف وتسهيله

لابي جعفر بين بين ووقف حمزة عليه بالتسهيل بين بين مع تضعيف ابدالها واوا على الرسم (واختلف) في (كاد تزيغ) فحفص وحمزة بالياء على التذكير واسم كاد ح ضمير الشان وقلوب مرفوع بتزيغ والجملة نصب خبرالها وافقهما الاعمش والباقون بالتأنيث وعليها فيحتمل التوجيه المذكور ويحتمل ان يكون قلوب اسم كاد وتزيغ خبرا مقدما لان الفعل مؤنث وانما قدر هذا الاعراب لان الفعل اذا دخل عليه الفعل قدر اسم بينهما (واماال (ضاقت) حمزة (وسبق) نظير (عليهم الارض) غير مرة (وحذف) همز (يطون) ابوجعفر (و وقف) عليه حمزة بين بين وحكى فيه الحذف كقراءة ابي جعفر نص عليه الهذلي وغيره واقره في النشر (وابدل) همز (موطيا) ياء مفتوحة ابو جعفر بخلف عنه من روايتيه كما يفهم من النشر (وعن المطوعي) (غلظة) بفتح الغين وهي لغة الحجاز (وادغم) تاء (انزلت سورة) ابوعمرو وهشام بخلفه وحمزة والكسائي وخلف (واماال) (زادته) و (فزادتهم) ابن ذكوان وهشام بخلاف عنهما وحمزة والباقون بالفتح (واختلف) في (اولا يرون) فحمزة و يعقوب بالخطاب للمؤمنين على جهة التعجب وافقهما الاعمش والباقون بالغيب رجوعا على الذين في قلوبهم مرض (وادغم) دال (لقد جاءكم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (واماال) (جاء) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وعن) ابن محيصن من غير المفردة (من انفسكم) بفتح الفاء من النفاسة اي من اشرفكم والجمهور بضمها صفة للرسول صلى الله عليه وسلم اي من صميم العرب (وعنه) ايضا تسكين ياء الاضافة من (حسبي الله) وفتحها الجمهور وعنه ايضا (رب العرش العظيم) هنا وفي قد افلح العرش العظيم العرش الكريم وفي النمل العرش العظيم برفع الميم في الاربعة نعتا لرب والجمهور بالجر فيهن صفة للعرش (ومر) آنفا قصر همز (رؤف) وتسهيله ووقف حمزة عليه

(المرسوم)

اتفقوا على حذف الف مسجد حيث كان ولو بال و نقل نافع عن المدني كالباقي حذف الف ان يعمروا مسجد الله وهو الاول من هذه السورة وكتب في العراقية الهمزة الثانية في ائمة الخمسة بالياء وكتب سقية الحاج وعمرة في المصاحف القديمة محذوفتي الالف ورسم عزير ابن ونحوه بالالف وروى

نافع عن المدنى كفبره حذف الف خلف رسول الله وكتب اكثر النقلة الرسوم فى ولا اوضعوا بزيادة الف بين الالف المعانقة للام والواو ولم يزدها اقلهم وزادها كلهم فى لااذبحنه بالنمل و بعضهم لاالى الله تحشرون بآل عمران و لاالى الجحيم بالصافات وكتب فى المكى من تحتها المتقدم ذكرها بزيادة من الجارة قبل تحتهـا وحذفت من باقيها وكتب فى الشامى والمدنى الـذين اتخذوا بلا واو قبل الذين والصحيح ثبوت واونسوا الله فنسيهم هنا فى الكل ﴿ المقطوع ﴾ اتفق على قطـع ان عن لا ملجاء وهو ثالث العشرة وعلى قطـع ام عن من اسس وهو ثانى الاربعة ﴿ ياآت الاضافة ﴾ معى ابدا معى عدوا ولابن محيصين حسبى الله والله تعالى اعلم

(سورة يونس عليه السلام مكية)

وآيها مائة وتسع غير شـامى وعشر فيه اختلافها ثلاث له الدين شـامى لما فى الصدور سامى ايضا وتكن من الشاكرين ﴿ شبه الفاصلة ﴾ ثلاث الرمتاع فى الدنيا بنى اسرائل وعكسه موضع على الله الكذب لايفلحون ﴿ القراآت ﴾ امال الراء من (الر) هنا وهود ويوسف وابرهيم والحجر والمر اول الرعد ابو عمرو وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف إجراء لالفها مجرى المنقلبة عن الياء قاله القاضى وقللها الازرق وفتحها الباقون (وسكت) ابو جعفر على كل حرف من حروف الر (وامال) (للناس) كبرى الدورى عن ابى عمرو ومن طريق ابى الزعراء (ورقق) (الكافرون) الازرق بخلفه (وقرأ) (لساحر) بالالف وكسر الحاء ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى وخلف والباقون بغير الف مع سكون الحـاء و مراخر المـائدة (وقرأ) (تذكرون) بالتخفيف حفص وحمزة والكسـائى وخلف (واختلف) فى (انه يبدأ الخلق) فابو جعفر بفتح الهمزة على انه معمول للفعل الناصب وعدالله اى وعـدالله بدأ الخلق ثم اعادته و المعنى اعادة الخلق بعـد بدئه او على حذف لام الجر وافقـه الاعمش والباقون بالكسر على الاستيناف (وقرأ) (ضيـاء) هنا والانبياء والقصص قنبل بقلب الياء همزة واولت على انه مقلوب قدمت لامه التى هى همزة الى موضـع عينه واخرت عينه التى هى واو الى موضع اللام فوقعت الياء طرفا بعد الف زائدة فقلبت همزة على حد رداء والباقون بالياء قبل الالف و بعد الضاد جمع ضوء كسوط وسـياط والياء عن واو و يجوز

كونه مصدر ضاء ضياء كعاد عيادا (واختلف)في (يفصل الآيات) فابن كثير وابو عمرو وحفص و يعقوب بياء الغيب جريا على اسم الله تعالى وافقهم اليزيدي والحسن والباقون بنون العظمة (وسهل)همز (اطمانوا) الاصبهاني (وضم)هاء (يهديهم) الثانية يعقوب (وضم) الهاء والميم من (تحتهم الانهار)وصلا حمزة والكسائي وخلف وكسرهما ابو عمرو ويعقوب وكسر الهاء وضم الميم الباقون (وعن) ابن محيصن (ان الحمد لله) بتشديد النون ونصب الحمد اسما لها وهو يؤيد انها المخففة في قرأة الجمهور وعن الحسن كسر دال الحمد (واختلف)في (لقضي اليهم اجلهم) فابن عامر و يعقوب بفتح القاف والضاد وقلب الياء الفا مبنيا للفاعل اجلهم بالنصب مفعولا به وافقهما المطوعي والباقون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء مبنيا للمفعول اجلهم بالرفع على النيابة (وامال (طغيانهم) الدوري عن الكسائي (واسكن) سين (رسلهم) ابو عمرو (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (تلقاى) ونحوه مما رسم بياء بعد الالف بابدال الهمزة الفا مع المد والقصر والتوسط و تسهيلها كالياء مع المد والقصر فهي خمسة واذا ابدلت ياء على الرسم فالمد والتوسط والقصر مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها فتصير تسعة (وفتح) ياء الاضافة من (لي ان)و(اني اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وفتحها) من (نفسي ان اتبع) نافع وابو عمرو وابو جعفر (واختلف)في(ولا ادراكم به) ولااقسم بيوم القيمة فابن كثير من غير طريق ابن الحباب عن البزي بحذف الالف التي بعد اللام جعلها لام ابتداء فتصير لام توكيد اي لوشاء الله ماتلوته عليكم ولاعلمكم به على لسان غيري (وعن) الشنبوذي ولانذرتكم به بنون ساكنة وذال معجمة مفتوحة وراء ساكنة و تاء مضمومة من الانذار (وعن) الحسن ولاادرأتكم بهمزة ساكنة وتاء مرفوعة على ان الهمزة مبدلة من الالف والالف منقلبة عن ياء لانفتاح ماقبلها على لغة من يقول اعطأتك في اعطيتك وقيل الهمزة اصلية من الدرء و هو الدفع و الباقون باثبات الالف على انها لاء النافية مؤكدة اي ولو شاء الله ماقرأته عليكم ولا اعلمكم به على لساني فالاول و الثاني منفيان و يأتي توجيهه موضع سورة القيمة فيها ان شاء الله تعالى و باثبات الالف قرأ ابن الحباب عن البزي فيهما وكذا روى المغاربة و المصريون قاطبة عن البزي من طرقه وخرج

بقيد التحية البلد وثاني القية المتفق على الاثبات فيهما لانها فيهما نافية كانه يقول اذا الامر اوضح من ان يحتاج الى قسم وجعلها القاضي لتأكيد القسم قال وادخالها على القسم شايع كقولهم لاوابيك (وامال) (ادراكم) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري ومن طريق ابن الاخرم عن الاخفش وما في الاصل هنا فيه قصور وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق وكذا حكم ادرى حيث وقع الا انه اختلف عن ابي بكر فيما عدا هذه السورة فاخذ العراقيون له بالفتح والمغاربة بالامالة (وادغم) (لبثت) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر وذكر في الاصل هنا الخلاف عن ابن ذكوان ولعله سبق قلم (وغلظ) الازرق بخلفه لام (اظلم) (وقرأ) ابو جعفر (اتنبون الله) بحذف الهمزة وضم الباء قبلها على ما نص عليه الاهوازي وغيره وظاهر عموم كلام ابي العز والهذلي وتقدم مافيه (واختلف) في (عما تشركون) هنا وموضعي النحل وفي الروم فحمزة والكسائي وخلف بالخطاب جريا على ماسبق وافقهم الاعمش والباقون بالغيب في الاربعة استأنف فنزه نفسه عن اشراكهم (ويوقف) لحمزة على (في آياتنا) بعدم السكت مع تحقيق الهمز وبالسكت قبل الهمز وبالنقل وبالادغام (واسكن) سين (رسلنا) ابو عمرو (واختلف) في (ما تمكرون) فروح بالغيب جريا على ما مر وافقه الحسن والباقون بالخطاب التفاتا لقوله قل الله اي قل لهم فناسب الخطاب (واختلف) في (يسيركم) فابن عامر وابو جعفر ينشركم بفتح الياء وبنون ساكنة بعدها فشين معجمة مضمومة من النشر ضد الطي اي يفرقكم وافقهما الحسن والباقون بضم الياء وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة اي يحملكم على السير ويمكنكم منه والتضعيف للتعدية (وامال) (فلما انجاهم) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله انجاكم وانجاه (واختلف) في (متاع الحيوة الدنيا) فحفص بنصب العين على انه مصدر مؤكد اي تتمتعون متاع اوظرف زماني نحو مقدم الحاج اي زمن متاع والعامل فيه الاستقرار الذي في على انفسكم اومفعول به بمقدر اي تبغون متاع اومن اجله اي لاجل متاع وافقه الحسن والباقون بالرفع على انه خبر بغيكم وعلى انفسكم صلته اي بغي بعضكم على بعض انتفاع قليل المدة ثم يضمحل وتبقى بغيته قاله الجعبري كغيره اوخبر محذوف اي ذلك اوهو متاع وعلى انفسكم خبر بغيكم (وعن) الحسن

(وازينت) بهمزة قطع وزاي ساكنة وتخفيف الياء اي صارت ذات زينة (وعن) المطوعي وتزينت بتاء مفتوحة وفتح الزاي وتشديد الياء والجمهور بوصل الهمزة وتشديد الزاي والياء (وعن) الحسن (كان لم يغن) بالتذكير على عود الضمير الى الحصيد (وقرأ) (يشاء الى) بتسهيل الثانية كالياء وبابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس ولا يصح تسهيلها كالواو لما مر (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة (وعن الحسن والمطوعي (قتر) بسكون التاء كقدر وقدر (واختلف) في (قطعا) فابن كثير والكسائي ويعقوب باسكان الطاء قيل هي ظلمة آخر الليل وقيل سواد الليل والباقون بفتحها جمع قطعة كدمنة ودمن (وعن ابن) محيصن والمطوعي (نحشرهم جميعا ثم نقول) بالياء (واختلف) في (تبلوا) فحمزة والكسائي وخلف بتاءين من فوق اي تطلب وتتبع ما اسلفته من اعمالها او المراد تقرأ كل نفس ما عملته مسطرا في صحف الحفظة لقوله تعالى اقرأ كتابك وافقهم الاعمش والباقون بالتاء من فوق والباء الموحدة من البلاء اي تختبر ما قدمت من عمل فتماين قبحه وحسنه (وقرأ) (الميت) معا بالتشديد نافع وحفص وحمزة والكسائي وابو جعفر ويعقوب وخلف (وامال) (فاني تصرفون) و(فاني تؤفكون) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والتقليل الازرق والدوري عن ابي عمرو (وقرأ) (كلمات ربك) بالتوحيد ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب ومر بالانعام (واختلف) في (امن لا يهدي) فابو بكر بكسر الياء والهاء وقرأ حفص ويعقوب بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال وقرأ ابن كثير وابن عامر وورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وافقهم الحسن وقرأ ابو جعفر كذلك الا انه باسكان الهاء بخلف عن ابن جماز في الهاء وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال وافقهم الاعمش وقرأ قالون وابو عمرو بفتح الياء وتشديد الدال واختلف في الهاء عنهما وعن ابن جماز فاما ابو عمرو فروى المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين عنه اختلاس فتحة الهاء وعبر عنه بالاخفاء وبالاشمام وبالاشارة وبتضعيف الصوت وهو عسير في النطق جدا وهو الذي لم يقرأ الداني على شيوخه بسواه ولم يأخذ الا به وروى عنه اكثر العراقيين اتمام فتحة الهاء كابن كثير ومن معه واما قالون فروى عنه اكثر المغاربة وبعض

المصريين الاختلاس كابي عمرو سواء وهو اختيار الداني الذي لم يأخذ بسواه مع نصه عنه بالاسكان وروى العراقيون قاطبة و بعض المغاربة والمصريين عنه الاسكان وهو المنصوص عنه وعن اكثر رواة نافع و (اما) ابن جماز فاكثر اهل الاداء عنه على الاسكان كرفيقه ابن وردان وروى كثير منهم له الاختلاس ولم يذكر الهذلي عنه سواه فخلافه كقالون دائر بين الاسكان والاختلاس وخلاف ابي عمرو دائر بين اتمام الكامل و بين الاختلاس ووافقه اليزيدي عليه فقط وعنه الاسكان وما ذكره في الاصل من الاسكان لابي عمرو فانفرادة لصاحب العنوان ولذا لم يعرج عليه في الطيبة واستشكلت قراءة سكون الهاء مع تشديد الدال من حيث الجمع بين الساكنين قال النحاس لايقدر احد ان ينطق به وقال المبرد من رام هذا لابدان يحرك حركة خفيفة و اجاب عنه القاضي بان المدغم في حكم المتحرك و قال السمين لابعد فيه فقد قرئ به في نعما وتعدوا وتقدم ايضاحه اخر الادغام ووجه كسر الهاء التخلص من الساكنين لان اصله يهتدي فلما سكنت التاء لاجل الادغام والهاء قبلها ساكنة فكسرت للساكنين ومن فتحها نقل فتحة التاء اليها ثم قلبت التاء دالا وادغمت في الدال وابو بكر اتبع الياء للهاء في الكسر ليعمل اللسان عملا واحدا وكلهم كسر الدال (وامال) (الاان يهدى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (ونقل) (القران) ابن كثير (واشم) صاد (تصديق) حمزة و الكسائي وخلف ورويس بخلفه (و تقدم) لحمزة بخلفه مد لاء التبرئة مدا متوسطا في (لاريب فيه) ونحوه (وامال)(يفترى) و (افتراه) ابو عمرو وابن ذكوان من طرق الصوري والكسائي وحمزة وخلف وبالصغرى الازرق (وضم) رويس الهاء من (ولما يأتهم) (و يوقف) لحمزة على نحو (بريئون) بوجه واحد و هو البدل مع الادغام لزيادة الياء واما بين بين فضعيف (وقرأ) (و لكن الناس) بتخفيف النون ورفع الناس حمزة و الكسائي وخلف وبكسر النون وصلا ضرورة ومر بالبقرة (وقرأ) (يحشرهم كان لم) بالياء حفص و الباقون بالنون وسبق اواخر الانعام (وتقدم) نظير(جاء اجلهم) بالنساء جاء احدمنكم (وامال) (متى)حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه وكذا ابو عمرو من روايتيه كما يفيده النشر ولكن قضية الطيبة قصر الخلاف على الدوري عنه (وقرأ) (ارايتم)

بتسهيل الثانية نافع وابوجعفر والازرق ايضا ابدالها الفا مع اشباع المد للساكنين وقرأ الكسائي بحذف الهمزة (واتفقوا) على الاستفهام في (ءالان) معا هنا واثبات همزة الوصل وتسهيلها (واختلفوا) في كيفية التسهيل فذهب كثير الى ابدالها الفا مع المد للساكنين وآخرون الى جعلها بين بين ومن كل من الفريقين من جعل ماذهب اليه لازما ومنهم من جعله جائزا فاذا قرئ لنافع وابي جعفر من رواية ابن وردان بالوجه الاول وهو الابدال ونقل حركة الهمزة الى اللام جاز لهما في هذه الالف المبدلة المد والقصر عملا بقاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه فان وقف لهما عليها كان مع كل واحد من هذه ثلاثة سكون الوقف وللازرق بالنظر الى مد الهمزتين على القول بلزوم البدل وجوازه اوجه فعلى القول بلزومه يلتحق بباب حرف المد الواقع بعد الهمز فيجرى فيها الثلاثة كآمن وعلى القول بجواز البدل يلتحق بباب ءانذرتهم وءالذكرين فان اعتددنا بالعارض فالقصر وان لم نعتد فالمد كءانذرتهم ولا يكون من باب آمن فلا يسوغ التوسط على هذا التقدير فاذا قرئ بالمد في الاولى جاز في الثانية ثلاثة المد والقصر والتوسط واذا قرئ بالتوسط في الاولى جاز في الثانية التوسط والقصر وامتنع المد واذا قرئ بقصر الاولى فالقصر في الثانية فقط فالجملة ستة اوجه لايجوز غيرها عند من ابدل كما حققه صاحب النشر ونظمها في قوله رحمه الله رحمة واسعة *للازرق في الان ستة اوجه * على وجه ابدال لدى وصله تجرى *فمد وثلث ثانيا ثم وسطا * به وبقصر ثم بالقصر مع قصر (ى) (واما) على وجه تسهيلها فيظهر له ثلاثة اوجه في الالف الثانية المد والتوسط والقصر لكن القصر غريب في طرق الازرق لان طاهر بن غلبون وابن بليمة اللذين رويا عنه القصر في باب امن مذهبهما في همز الوصل الابدال لا التسهيل لكنه ظاهر من كلام الشاطبي وهو طريق الاصبهاني عن ورش وهو ايضا لقالون وابي جعفر (واذا) ركبت مع آمنتم تحصل للازرق حالة الوصل على وجه الابدال فقط اثنا عشر وجها (نظمها) شيخنا رح في (قوله) للازرق في آمنتم حيث ركبت * مع الآن بالابدال وجهان مع عشر (ى) * فان تقصر امنتم فمد اواقصرن * لاول مدى لان والثان بالقصر (ى) * وان وسطت فالثاني اقصر ووسطن * مع المد والتوسط والقصر ذا فادر (ى) * ومع مدها مد وقصر وعكسه * وقصرهما والمد ذا ظاهر النشر (ى) *

(قوله) رحمه الله تعالى فان نقصر امنتم الخ يعنى اذاقرأت بقصر البـدل في امنتم فلك في الان وجهان الاول مد الالف المبدلة مع قصر الثانى يعنى الالف الواقعة بعد الهمزة المنقول حركتها الى اللام والثـانى قصرهمـا (وقوله) وان وسطت الخ اى اذاقرأت بتوسط البـدل في امنتم فلك في الآن ستة اوجه المد والتوسط والقصر في الاول وعلى كل منها التوسط والقصر في الثانى (وقوله) ومع مدها الخ يعنى اذاقرأت بالمد في امنتم فلك في الآن اربعة اوجه مد الاول وقصر الثـانى ثم مدهما ثم قصرهما ثم قصر الاول ومد الثانى وافاد شيخنا رحمه الله تعالى انه ينبغى ان يبـدأ بالقصر في امنتم ثم بمد الاول في الآن و بقصر الثانى ثم بقصر ان ثم تؤتى بالوسـط في امنتم ثم بمد الاول في الآن مع توسط الثانى ثم قصره ثم بتوسط الاول في الآن مع توسط الثانى وقصره كـذلك ثم بقصر الاول منها مع ماذكر من التوسط والقصر في الثـانى ثم بمدامنتم مع مد كل من حرفى الآن ثم بمد الاول منهمـا وقصر الثانى ثم بعكسه ثم بقصرهما (وقوله) ذاظاهر الشرح وجه ذلك كما يفيـده ماتقـدم عن الشر انه اذاقرئ بقصر امنتم جاز في الاول من الآن وجهان القصر سـواء جعل من باب امنتم اومن باب الد والمد على انه من باب الد وعدم الاعتداد بالعارض وعليهما القصر في الثانى فقط وذلك لان مده على جعله من باب امنتم والفرض انه مقرو فيه بالقصر وانه اذاقرئ بتوسط آمنتم جاز في الاول من الآن القصر على جعله من باب آلد مع الاعتداد بالعارض والتوسط على جعله من باب آمنتم والمد على جعله من باب الذنتهم لعدم الاعتداد بالعارض وعلى كل من الثلاثة في الثانى التوسط على انه من باب آمنتم عندمن لم يستثنه والقصر عندمن استثناه وانه اذاقرئ بمد آمنتم جاز في الاول من الآن المد سـواء جعل من باب امنتم وقدقرئ به اومن باب الذرتهم لعدم الاعتداد بالعارض والقصر على انه من باب الـد وقد اعتد بالعارض وعلى كل منهما في الثانى القصر والمد على مامر فالجملة اثناعشر وجها على وجه البـدل (اما) على التسهيل لهمزة الوصل فجملة مافيها ح خمسة اوجه القصر في الف ان على قصر في امنتم والتوسط والقصر في الف آن على التوسـط في امنتم والمد والقصر فيها على المـد في امنتم بناء على مامر من الاستثناء وعدمه (واذا) وقف عليها منفردة عن امنتم تحصل فيها اثناعشر وجها ثلاثة مع التسهيل كحالة الوصل وتسـعة مع الابدال

لاتخفى وذلك لانه اذا وقف عليها كان للمد سببان السكون العارض والبدل فاذا قصر الاول ففي الثاني ثلاثة القصر سواء اعتبر سكون الوقف او الابدال وسواء جعل الاول من باب امنتم او آلد والتوسط والطول على جعل الاول من باب الد واعتد بالعارض سواء ايضا اعتبر في الثاني سكون الوقف او الابدال وكذا على جعل الاول من باب امنتم واعتبر في الثاني سكون الوقف واذا وسط الاول جاز في الثاني القصر عند من استثناه والتوسط عند من لم يستثنه والطول لسكون الوقف وانا مد الاول فان جعل من باب الد ولم يعتد بالعارض فثلاثة الثاني ظاهرة وان جعل من باب امنتم فالمد في الثاني ظاهر وتوسطه وقصره عند من استثناه مع اعتبار سكون الوقف (و يوقف) عليها لحمزة على وجه تسهيل همزة الوصل بالسكت على اللام و بالنقل فقط فان ضربت في ثلاثة الوقف صارت ستة اما على وجه ابدالها ففيه السكت ايضا وعليه ثلاثة الوقف وفيه النقل و ح يجوز المد والقصر في الالف المبدلة كنافع وتضرب في ثلاثة الوقف بستة هذا كله على تدبير الهمزة الثانية اما الاولى وهي همزة الاستفهام ففيها اربعة اوجه التحقيق مع عدم السكت على الياء الحاصلة عن اشباع كسرة الهاء في به ثم النقل ثم الادغام فيران صاحب النشر اختار الادغام على النقل كامر (وقرأ (قيل) بالاشمام هشام والكسائي وروبس (وادغم) لام (هل يجزون) حمزة والكسائي وهشام على ماصح به عنه في النشر (وقرأ)ابوجعفر (و يستنبونك) بحذف الهمزة مع ضم الياء على مانص عليه الاهوازي وغيره كامر في اتنبون (ووقف (عليه)حمزة بالتسهيل كالواو على مذهب سيبويه و بالابدال ياء على مذهب الاخفش و بالحذف مع ضم الباء كابي جعفر على اتباع الرسم (وفتح) ياء الاضافة من (ر بى انه) نافع وابوعمرو وابوجعفر (وقرأ (ترجعون) بفتح اوله وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب وعن الحسن قراءته بالغيب (وادغم) دال (قدجاءتكم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (واختلف) في (فليفرحوا) فرويس بتاء الخطاب وافقه الحسن والمطوعي وهي قراءة ابي وانس رضي الله تعالى عنهما ورفعها في النشر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي لغة قليلة لان الامر باللام انما يكثر في الغائب كقراءة الباقين والمخاطب المبني للمفعول نحو لتعن بحاجتي يازيد و يضعف الامر باللام للمتكلم نحو لاقم ولنقم ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم قوموا فلاصل لكم والباقون بالغيب وكلهم

سكن اللام الا الحسن فكسرها (واختلف) فى (عما تجمعون) فابن عامر
وابو جعفر ورويس بالخطاب على الالتفات وتوافق قراءة رويس، وافقهم
الحسن والباقون بالغيب (وسبق) قريبا حكم (ارأيتم) وكذا ابدال همزة
الوصل وتسهيلها بعد همزة الاستفهام للكل من (آلله اذن) كوضع النمل
آلله خير ولم يفصلوا بين الهمزتين هنا بالف حال التسهيل لضعفها عن
همزة القطع (وادغم)ذال (اذ تفيضون) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى
وخلف (واختلف) فى (ومايعزب) هنا وسبأ فالكسائى بكسر الزاى وافقه
الاعمش والباقون بضمها لغتان فى مضارع عزب (واختلف)فى (ولا اصغر
ولا اكبر) هنا فحمزة و يعقوب وخلف فى اختياره برفع الراء فيهما عطفا
على محل مثقال لانه مرفوع بالفاعلية ومن مزيدة فيه على حد وكفى بالله
ومنع صرفهما للوزن و الوصف وافقهم الحسن و الاعمش و الباقون
بالفتح عطفا على لفظ مثقال اوذرة وهما مجروران بالفتحة لمنع صرفهما
كامر وخرج بالتقييد بهنا موضع سباء المتفق على الرفع فيهما فيه لكن
فى المصطلح لابن القاصح نصبهما عن المطوعى (وقرأ) (لاخوف عليهم)
بفتح الفاء يعقوب وضم الهاء مع حمزة (وقرأ) (يحزنك) نافع بضم الياء
وكسر الزاى (وقرأ (شركاء ان) بتسهيل الثانية كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر ورويس (واختلف)فى (فاجمعوا امركم)فرويس من طريق
ابى الطيب والقاضى ابى العلا عن النخاس بالمعجمة كلاهما عن التمار عنه
بوصل الهمزة وفتح الميم من جمع ضد فرق وقيل جمع واجمع بمعنى والباقون
بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم و به قرأ رويس من باقى طرقه من اجمع
يقال اجمع فى المعانى وجمع فى الاعيان كاجمعت امرى وجمعت الجيش (واختلف)
فى (وشركاءكم) فيعقوب برفع الهمزة عطفا على الضمير المرفوع المتصل
باجمعوا وحسنه الفصل بالمفعول ويجوز ان يكون مبتدأ حذف خبره اى
كذلك والباقون بالنصب نسقا على امركم (وقرأ (تنظرون) باثبات الياء
فى الحالين يعقوب(وفتح)ياء الاضافة من (اجرى الا) نافع وابو عمرو وابن عامر
وحفص وابو جعفر (واختلف)فى (ويكون لكما) فابو بكر من طريق
العليمى بالتذكير لانه تأنيث مجازى والباقون بالتأنيث نظرا للفظ و به قرأ
ابو بكر من طريق يحيى بن آدم وغيره (وقرأ (ساحر) بوزن فاعل نافع
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وابو جعفر و يعقوب والباقون

بتشديد الحاء والف بعدها على وزن فعال (وقرأ (السحر) بهمزة قطع للاستفهام و بعدها الف بدل همزة الوصل الداخلة على لام التعريف ابوعمرو وابو جعفر فيجوز لكل منهما الوجهان من البدل مع اشباع المد والتسهيل بلا فصل بالف كما مر فما استفهامية مبتدأ وجئتم به خبره والسحر خبر مبتدأ محذوف اى اى شئ أتيتم به اهو السحر او السحر بدل من ما وافقهما اليزيدى والشنبوذى وعن المطوعى سحر بحذف ال واثبات التنوين والباقون بهمزة وصل على الخبر تسقط وصلا وتحذف ياء الصلة بعد الهاء للساكنين وما موصولة مبتدأ وجئتم به صلتها والسحر خبره اى الذى جئتم به السحر (واما) ما حكى من ابدال همز (تبوءا) فى الوقف ياء لحفص فغير صحيح كما صرح به الشاطبى رحمه الله تعالى فى قوله لم يصح فيحملا * اى لم يثبت فينقل (واما) وقف حمزة عليه فبتسهيل الهمزة كالالف (وقرأ (البيوت) و(بيوت) بكسر الباء قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ (ايضلوا) بضم الياء عاصم وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) عن ابن عامر فى (ولاتتبعان) فروى ابن ذكوان والداجونى عن اصحابه عن هشام بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء وتخفيف النون على ان لانافية ومعناه النهى نحو لاتضار او يجعل حالا من فاستقيما اى فاستقيما غير متبعين وقيل نون التوكيد الثقيلة خففت وقيل اكد بالخفيفة على مذهب يونس والفراء وانفرد ابن مجاهد عن ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية واسكانها وفتح الباء مع تشديد النون ورواه سلامة بن هرون اداء عن الاخفش عن ابن ذكوان والوجهان فى الشاطبية لكن فى النشر نقلا عن الدانى انه غلط من اصحاب ابن مجاهد ومن سلامة لان جميع الشاميين رووا عن ابن ذكوان بتخفيف النون وتشديد التاء ثم ذكر انها صحت من طرق اخرى و بينها ثم قال وذلك كله ليس من طرقنا ولهذا لم يعرج عليهما فى الطيبة على عادته فى الانفرادات وروى الحلوانى عن هشام بتشديد التاء الثانية وفتحها وكسر الباء وتشديد النون و به قرأ الباقون فتكون لا للنهى ولذا اكد بالنون لان تأكيد النفى ضعيف (وسهل) ابو جعفر همز (اسرائيل) مع المد والقصر واختلف فى مدها عن الازرق كما مر (وعن) الحسن (وجوزنا) بالقصر والتشديد من فعل المرادف لفاعل وعنه ايضا (فاتبعهم) بالوصل وتشديد التاء (واختلف) فى (آمنت انه) فحمزة والكسائى وخلف بكسر همزة انه على الاستئناف وافقهم

الاعمش والباقون بفتحها على ان محلها نصب مفعولا به لامنت لانه بمعنى صدقت او باسقاط الباء اى بانه (وتقدم) (الآن) وكذا تخفيف (ننجيك و (ثم ننجى) ليعقوب بالانعام و(ننج المؤمنين) لحفص والكسائى و يعقوب كذلك ووقف يعقوب على ننج المؤمنين بالياء والباقون بغير ياء للرسم وقيل لا يوقف عليه لمخالفة الاصل اوالرسم ولاخلاف فى ثبوت ياء ننجى رسلنا (وقرأ) (فسل) بالنقل ابن كثير والكسائى وكذا خلف (وقرأ) بادغام دال (لقد جاءك) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى و خلف (وقرأ) (كلمت) بالافراد ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف كامر بالانعام (و وقف) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى و يعقوب (وسهل) (افانت) الاصبهانى كوقف حمزة (واختلف) فى (و يجعل) فابو بكر بنون العظمة مناسبة لكشفنا والباقون بياء الغيبة لقوله باذن الله (وقرأ) (قل انظروا) بكسر اللام عاصم وحمزه و يعقوب (وسكن) سين (رسلنا) ابو عمرو (وامال) (يتوفيكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم (اهتدى) و حكم دال (قد جاءكم) ذكر قريبا

(المرسوم)

كتب فى الشامى يسيركم بتقديم الحرف المدول وهو النون وفى سائرها بتأخيره واتفق على حذف الف باء آيت كيف انت الا فى موضعين فى هذه السورة واذا تتلى عليهم آياتنا مكر فى آياتنا ونقل بعضهم حذف ثانى نوء نى لننظر كيف هنا وانا لننصر بغافر تنبيها على انها مخففة و روى نافع حقت كلمت ربك حقت عليهم كلمت ربك بحذف الالف واتفقوا على كتابة من تلقاى نفسى بياء بعد الالف ولكن الالف محذوفة فى بعضها كما فى النشر ✻ انثاآت ✻ كلمت ربك على الذين فسقوا بالتاء واختلف فى حقت عليهم كلمت وكذا موضع غافر ✻ ياآت الاضافة ✻ خمس لى ان انى اخاف نفسى ان وربى انه اجرى الا ✻ وياء زائدة ✻ تنظرون

(سورة هود مكية)

وآيها مائة وعشرون وواحدة حرمى و بصرى الا المدنى الاول و ثنتان فيه وشامى وثلاث كوفى خلافها سبع مما تشركون كوفى وخمسى فى قوم لوط حرمى وكوفى

ودمشق من تجيل مدنى اخير ومكى منضود وانا عاملون غيرهما ان كنتم
مؤمنين حمصى وحرمى مخالفين غيره ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ تسمة الر ومايعلنون
انما انت نذير فسوف تعلمون وفار التنور فينا ضعيفا يوم مجموع
وعكسه واحد كما تسخرون ﴿ القراآت ﴾ سكت على كل حرف من (الر)
ابو جعفر (وامال) راءهـا ابوعمرو وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى
وخلف وقلله الازرق (وعن) ابن محيصين (فعمكم) بسكون الميم وتخفيف
التاء من امتع كقراءة ابن عامر فامتعه (وشدد) البزى بخلفه (وان تولوا)
(وعن) ابن محيصين تولوا بضم التاء والواو واللام مبنيا للمفعول على انه فعل
ماض وضم ثانيه كاوله لكونه مفتتحا بتاء المطاوعة وضمت اللام ايضـا
وان كان اصلها الكسر لاجل الواو بعدهـا والاصل توليوا كتد خرجوا
حذفت ضمة الياء ثم الياء فبقى ماقبل واوالضمير مكسورا فضم لاجل الواو
فوزنه تفعوا بحذف لامه (وفتح) ياء الاضافة من (انى اخاف) نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وعن) ابن محيصين (ويعلم مستقرها
ومستودعها [illegible] للمفعول ورفع الاسمين (وعن) المطوعى (انكم
مبعوثون) بفتح الهمزة على انهـا بمعنى لعل او بتضمين القول معنى ذكرت
(وقرأ) (الاساحر) عـلى وزن فاعل حمزة والكسائى وخلف والبـاقون
سحر بلا الف (وفتح) ياء الاضافة من (عنى انه) نافع وابوعمرو وابو جعفر
(وعن) الحسن والمطوعى (يوف اليهم) بيـاء الغيب والجمهور بنون
العظمة (وسق) ضمها (لديهم) و (عليهم) لحمزة ويعقوب (وعن)
الحسن (مرية) بضم الميم لغة اسد وتميم (وقرأ) (يضعف) بالتشديد
والقصر ابن كثيروابن عامر وابو جعفر ويعقوب (ومد) (لاجرم) وسطها
حمزة بخلفه للمبالغه (وامال) (كالاعمى) حمزة والكسائى وخلف وقلله
الازرق بخلفه (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى
وخلف (واختلف) فى (انى لكم نذير) فنافع وابن عامر وعاصم وحمزة
بكسر الهمزة على اضمار القول وافقهم الاعمش والباقون بالفتح على تقدير
حرف الجراى بانى (وفتح) ياء الاضافة من (انى اخاف) نافع وابن كثير
وابوعمرو وابو جعفر (وامال) (ماتريك) و (مانرى) و (انزلك) ابوعمرو وابن ذكوان
من طريق الصورى وحمزة والكسـائى وخلف وقلله الازرق (وقرأ)
(بادئ) بالهمز ابو عمرو اى اول الرأى بلا روية وتأمل بل من اول وهلة

(والباقون)

والباقون بغير همز ويحتمل ان يكون كما ذكروان يكون من بدا ظهراى ظاهر الرأي دون باطنه اى لوتأمل لظهر وهو فى المعنى كالاول (وادغم) لام (بل نظنكم) الكسائى (وقرأ) (ارأيتم) بتسهيل الثانية نافع وابوجعفر وللازرق ايضا ابدالها الفا فيشبع المد وحذفها الكسائى (واختلف) فى (فعميت عليكم) هنا فقرأ حفص وحمزة والكسائى وخلف بضم العين وتشديد الميم اى عماها الله عليكم وقرأ به ابى وافقهم الاعمش والباقون بفتح العين وتخفيف الميم مبنيا للفاعل وهو ضمير البينة اى خفيت وخرج بهنا موضع القصص المتفق على تخفيفه (وفتح) ياء الاضافة من (اجرى الا) نافع وابوعمرو وابن عامر وحفص وابوجعفر ومن (ولكنى اراكم) نافع والبزى وابوعمرو وابوجعفر ومن (انى اذا) و(نصحى ان اردت) نافع وابوعمرو وابوجعفر (وخفف) ذال (تذكرون) حفص وحمزة والكسائى وخلف (وادغم) دال (قدجاد لتنا) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (ترجعون) بفتح اوله وكسر الجيم يعقوب (وقرأ) (برىء) بالابدال مع الادغام ابو جعفر بخلفه وبذلك وقف حمزة وهشام بخلفه وتجوز الاشارة بالروم والاشمام وحكى الحذف ولايصح (وقرأ) (جاءامرنا) باسقاط الاولى قالون والبزى وابوعمرو ورويس من طريق ابى الطيب وقرأ ورش وابوجعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وللازرق وجه ثان وهو ابدالها الفا فيشبع المد وقرأ قنبل من طريق ابن شنبوذ باسقاط الاولى ومن طريق غيره بتحقيقها وتسهيل الثانية وبابدالها كالازرق والباقون بتحقيقهما (واختلف) فى (من كل زوجين) هنا وقد افلح فحفص بتنوين كل فيهما على تقدير محذوف عوض عنه التنوين اى من كل حيوان وزوجين مفعول باحمل وافقه الحسن والمطوعى والباقون بغير تنوين على اضافة كل الى زوجين فاثنين مفعول احمل ومن كل زوجين محله نصب على الحال من المفعول لانه كان صفة للنكرة فلما قدم عليها نصب حالا (واختلف) فى (مجراها) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بفتح الميم مع الامالة من جرى الثلاثى ولم يمل حفص فى القرآن العزيز غيرها كما تقدم وافقهن الشنبوذى والباقون بالضم من اجرى واما لها منهم ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وقللها الازرق (وامال) (مرساها) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه

على قاعدته كالتنوين في النشر وان اقتضى كلام العنوان فتحها فقط (وعن) المطوعي فتح الميمين مع الامالة من جرى ورسى (وعن) الحسن مجريها ومرسيها بياء ساكنة فيهما بدل الالف مع كسر الراء والسين اسما فاعلين من اجرى وارسى بدلان من اسم الله تعالى (واختلف) في (يابني) هنا ويوسف وفي لقمان ثلاثة وفي الصافات لحفص بفتح الياء في الستة وذلك لان اصل ابن بنو صغر على بنيو فاجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت فيها ثم لحقها ياء الاضافة فاستثقل اجتماعها مع الكسرة فقلبت الفا ثم حذفت الالف اجتزاء عنها بالفتحة وقرأ ابو بكر هنا كذلك بالفتح وقرأ ابن كثير الاول من لقمان يابني لا تشرك بالله بسكون الياء مخففة واختلف عنه في الاخير منها يابني اقم الصلوة فرواه عنه البزي كحفص ورواه عنه قنبل بالتخفيف مع السكون كالاول وافقه ابن محيصن على التخفيف فيهما وعن المطوعي كذلك في هود ولا خلاف عن ابن كثير في كسر الياء مشددة في الاوسط من لقمان يابني انها وبه قرأ الباقون في الستة (وادغم) باء (اركب) في ميم معنا ابو عمرو والكسائي ويعقوب واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد والوجهان صحيحان عن كل منهم والباقون بالاظهار (واشم (قيل وغيض) هشام والكسائي ورويس (وقرأ (ياسماء اقلعي) بابدال الثانية واوا مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وعن) المطوعي (الجودي) بسكون الياء مخففة لغة فيه (واختلف) في (انه عمل غير) فالكسائي ويعقوب بكسر الميم وفتح اللام فعلا ماضيا من باب علم ونصب غير مفعولا به اونعتا لمصدر محذوف اي عملا غير والضمير لابن نوح عليه السلام والباقون بفتح الميم ورفع اللام منونة على انه خبر ان وغير بالرفع صفة على معنى انه ذو عمل او جعل ذاته ذات العمل مبالغة في الذم على حد رجل عدل فالضمير لابن نوح ويحتمل عوده لترك الركوب اي ان تركه لذلك وكونه مع الكافرين عمل غير صالح واما من جعله عائدا الى السؤال المفهوم من النداء ففيه خطر عظيم ينبغي تنزيه الرسل عنه ولذا ضعفه الزمخشري (واختلف) في (فلا تسئلن) فنافع وابن كثير وابن عامر وابو جعفر بفتح اللام وتشديد النون وفتحها منهم ابن كثير والداجوني عن هشام وافقهما ابن محيصن والباقون باسكان اللام وتخفيف النون وكلهم كسر النون سوى ابن كثير والداجوني كما مر فوجه التشديد

مع الفتح انهـا المؤكدة ولذابنى الفعل ومع الكسر انهـا المؤكدة الخفيفة
ادغمت فى نون الوقاية ووجه التخفيف والكسر انها نون الوقاية والفعل
مجزوم بالناهية فسكنت اللام والياء مفعول له الاول ومن حذفها فالتخفيف
ومامفعول له الثانى بتقدير عن (واثبت) الياء فيها وصلا ابوعمرو وابو جعفر
وورش وفى الحالين يعقوب والوقف لحمزة بالنقل واما بين فضعيف حداويأتى
موضع الكهف فى محله ان شاء الله تعالى (وفتح) ياء الاضافة من (انى اعظك)
و(انى اعوذبك) نافع وابن كثير وابوعمرو وابو جعفر (واتفقوا) على تسكين
(ترحمنى اكن) (وتقدم) ادغام (تغفرلى) لابى عمرو بخلف عن الدورى وكذا
اشمام (قيل) وقرأ (من اله غيره) بخفض الراء وكسر الهاء الكسائى وابو جعفر
كامر بالاعراف (وفتح) ياء الاضافة من (اجرى الا) نافع وابوعمرو وابن
عامر وحفص وابو جعفر ومن (فطرنى افلا) نافع والبزى وابوجعفر ومن
(انى اشهد الله) نافع وابو جعفر (وامال (اعتراك) ابوعمرو وابن ذكوان من
طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (ويوقف) لحمزة
وهشـام بخلفه على (برئ) بالابدال ثم الادغام فقط لزيادة الياء وبذلك
قرأ ابو جعفر فى الحالين بخلف عنه كامر (واثبت) الياء فى (لاتنظرون)
فى الحالين يعقوب (واتفقوا) على اثبات ياء (فكيدونى) للرسم (وقرأ)
(صراط)بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف
عن حمزة (وشدد) البزى بخلفه تاء (فان تولوا) (وتقدم)قريبا حكم
(جاء امرنا) (وامال (كل جبـار) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى
عن الكسائى وقلله الازرق (وعن الاعمش (والى ثمود) بالكسر على ارادة الحى
والجمهور على منع صرفه للعلمية والتأنيث على ارادة القبيلة (وقرأ (من اله
غيره) بخفض الراء الكسائى وابوجعفر وذكر قريبا (وقرأ (ارأيتم)بتسهيل
الثانية قالون والاصبهانى وابو جعفر والازرق وله ابدالهـا الفا خالصة مع
اشباع المدوحذفها الكسائى (ومر) آنفا حكم (جاء امرنا) (واختلف)فى
(ومن خزى يومئذ) وفى سـأل عذاب يومئذ فنافع والكسـائى وابو جعفر
بفتح الميم فيهما على انها حركة بناء لاضافته الى غير متمكن ووافقهم الشنبوذى
والباقون بالكسر فيهما اجراء اليوم مجرى الاسماء فاعرب وان اضيف الى
اذ لجواز انفصاله عنها واما من فزع يومئذ فيأتى فى محله بالنمل ان شاء الله تعالى
(واختلف) فى (الاان ثمودا) هنا وفى الفرقان وعادا وثمودا وفى العنكبوت

وثمود وقد وفى النجم وثمود فما ابقى لحفص وحمزة و يعقوب بغير تنوين فى الاربعة للعلمية والتأنيث على ارادة القبيلة ويقفون بلا الف كما جاء نصا عنهم وان كانت مرسومة وافقهم الحسن وقرأ ابو بكر كذلك فى النجم فقط والباقون بالتنوين مصروفا على ارادة الحى (واختلف) فى (الا بعدا لثمود) فالكسائى بكسر الدال مع التنوين وافقه الاعمش والباقون بغير تنوين مع فتحها (وادغم دال (ولقد جاءت) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وامال (جاء) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (واسكن) سين (رسلنا) ابو عمرو (واختلف فى (قال سلام) هنا والذاريات فحمزة والكسائى بكسر السين وسكون اللام بلا الف فيهما وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وابو جعفر ويعقوب وخلف بفتح السين واللام وبالف بعدها فيهما وهما لغتان كحرم وحرام وخرج بقيد قال قالوا سلاما اتفق عليه ماعدا الاعمش فعنه بالكسر والسكون فيهما ورفع الميمين والجمهور على نصب الميم فى الحرفين الاولين من السورتين ورفع الثانيين منهما والنصب على المصدر اى سلمنا عليك سلاما او بقالوا على معنى ذكروا سلاما ورفع الثانى اما خبر المحذوف اى امركم اوجوابى او مبتدأ حذف خبره اى وعليكم سلام (وامال) حرفى (راى) ابن ذكوان وحمزة والكسائى وخلف والاكثرون عن الداجونى عن هشام وابو بكر فى رواية الجمهور عن يحيى و قللهما الازرق وامال الهمزة وفتح الراء ابو عمرو وتقدم تضعيف نقل الخلاف عن السوسى فى الراء وانه ليس من طرق الكتاب والباقون بفتحهما و بذلك قرأ الجمهور عن الحلوانى عن هشام وكذا العليمى عن ابى بكر فى رواية الجمهور ايضا واما فتح الراء وامالة الهمزة عن شعيب عن يحيى عنه فانفرادة كما لا يقرأ بها واذا وقف عليها الازرق هنا جازت له ثلاثة البدل لتقدم الهمز على حرف المد فان وصلها بايديهم تعين المد المشبع عملا باقوى السببين وهو الهمز بعد حرف المد (واختلف) فى (يعقوب قالت) فحفص وابن عامر وحمزة بفتح الباء علامة جر عطفا على لفظ اسحق اونصب بفعل مقدر يفسره مادل عليه الكلام اى و وهبنا يعقوب وافقهم المطوعى والباقون بالرفع على انه مبتدأ خبره الظرف قبله (وقرأ) (ومن وراء اسحق) بتسهيل الاولى قالون والبزى مع المد والقصر وقرأ ورش وابو جعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب بتسهيل الثانية وللازرق وجهان وهو ابدالها ياء

ساكنة من جنس سابقتها فيشبع المد للساكنين وقرأ ابوعمرو وقنبل من طريق ابن شنبوذ ورويس من طريق ابي الطيب بحذف الاولى مع المد والقصر ولقنبل من طريق الاكثرين تسهيل الثانية وابدالها ياء كالازرق فيكمل له ثلاثة اوجه والباقون بتحقيقهما (وامال) (ياو يلتى) حمزة والكسائي وخلف لان الظاهر انقلاب الفها عن ياء المتكلم و بالفتح والصغرى الازرق والدوري عن ابي عمرو ووقف عليها رويس بهاء السكت بخلف عنه (وقرأ) (االد) بتسهيل الثانية وادخال الف قالون وابو عمرو وابو جعفر وهشام من طريق الحلواني غير الجمال وقرأ ورش وابن كثير ورويس بتسهيلها بلا الف وللازرق وجه ثان وهو ابدالها الفا مع القصر فقط لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه وقرأ الجمال عن الحلواني عن هشام بالتحقيق مع الادخال والوجه الثالث له التحقيق بلا ادخال من مشهور طرق الداجوني وبه قرأ الباقون (وعن) المطوعي (شيخ) بالرفع خبر بعد خبر والجمهور شيخا على الحال من فاعل الداي كيف تقع الولادة في هاتين الحالتين او العامل فيه معنى الاشارة (ووقف) على (رحمت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي و يعقوب (وادغم) دال (قدجاء) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (واسكن) سين (رسلنا) ابو عمرو (واشم) سين (سيء بهم) نافع وابن عامر والكسائي وابو جعفر ورويس (و يوقف) عليه لحمزة وهشام بخلفه بالابدال ياء و بالادغام ايضا اجراء للاصلي مجرى الزائد (وامال) (وضاق) حمزة ووافقه الاعمش فقط (واثبت) ياء (ولا تخزون) وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين يعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (ضيفي اليس) نافع وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) في (فاسر) هنا وفي الحجر وفي الدخان فاسر بعبادي وفي طه والشعراء ان اسر فنافع وابن كثير و ابو جعفر بهمزة وصل تثبت ابتداء مكسورة مع كسر نون ان للساكنين ووافقهم ابن محيصن والباقون بهمزة قطع مفتوحة تثبت درجا وابتداء يقال سرى واسرى للسير ليلا وقيل اسرى لاول الليل وسرى لآخره واما سار فمختص بالنهار (واختلف) في (الا امرأتك) هنا فابن كثير وابو عمرو برفع التاء بدل من احد واستشكل ذلك بانه يلزم منه انهم نهوا عن الالتفات الا المرأة فانها لم تنه عنه وهذا لايجوز ولذا جعله في المعنى مرفوعا بالابتداء والجملة بعده خبر والمستثنى الجملة قال ونظيره لست عليهم بمسيطر الا من تولى و كفر فيعذبه الله وافقهم

ابن محيصـين و اليزيدي والحسن و البـاقون بالنصب مستثنى من باهلك
وجعله في المعنى استثناء منقطعاً لئلا تكون قراءة الاكثرين مرجوحة على ان المراد
بالاهل المؤمنون وان لم يكونوا من اهل بيته (ومر) حكم (جاء امرنا) وكذا
(من اله غيره) (وفتح) ياء الاضافة من (اني اراكم بخير) نافع والبزي وابو عمرو
وابو جعفر (ومر) حكم امالة اراكم (وفتح) الياء من (اني اخاف) نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وعن) المطوعي (تبخسوا) و (تعثوا) بكسر
التاء فيهما (وعن) الحسن (تقيت الله) بالتاء المثناة فوق قال القاضي وهي
تقواه التي تكف عن المعاصي والجمهور بالموحدة اي ما ابقاه لكم من الحلال
(ووقف) عليها بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي و يعقوب والباقون
بالتاء للرسم (وقرأ) (اصلواتك) بالافراد حفص وحمزة والكسائي وخلف
ولا خلاف في رفع التاء هنا ومر بالتوبة (وقرأ) (ما نشاء انك) بتسهيل
الثانية كالياء و بابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ورويس ونقل ابن شريح جعلها كالواو مردود كامر (ويوقف) لحمزة
وهشام بخلفه على (نشاء) ونحوه مما رسم بالواو باثني عشر وجها تقدمت
في ابنؤا ما كانوا باول الانعام (وتقدم) قريبا حكم (ارأيتم (واما ل) (انهكم
عنه) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وغلظ) الازرق
لام (الاصلاح) (وفتح) ياء الاضافة من (توفيقي الا بالله) نافع وابو عمرو
وابن عامر وابو جعفر (وعن الاعمش ضم ياء (لايجرمنكم) من اجرم (وفتح)
ياء الاضافة من (شقاقي ان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (ومن)
(ارهطي اعز) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وابو جعفر وهشام
بخلفه (واظهر) ذال (اتخذتموه) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه
(وقرأ) (مكاناتكم) بالجمع ابو بكر ومر بالانعام (وتقدم) حكم (جاء امرنا)
(وادغم) تاء (بعدت ثمود) وابو عمرو وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان
فالاظهار طريق الصوري والادغام طريق الاخفش وحمزة والكسائي
(واما ل) (زادوهم) حمزة وهشام وابن ذكوان بخلفهما (واما ل)
(خاف) حمزة وحده (واثبت) ياء (يأت لاتكلم) وصلا نافع وابو عمرو
والكسائي و ابو جعفر وفي الحالين ابن كثير و يعقوب والباقون بالحذف
فيهما لقصد التخفيف على حد لا ادر اكتفاء بالكسرة (وشدد) تاء
(لاتكلم) وصلا البزي بخلفه (وعن) الحسن (شقوا) بضم الشين

استعمله متعديا يقال اشقاه الله وشقاه والجمهور بفتحها من شقى فعل قاصر (واختلف) فى (سعدوا) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بضم السين بالبناء للمفعول من سعده الله بمعنى اسعده وافقهم الاعمش و الباقون بفتحها مبنيا للفاعل من اللازم (وعن) ابن محيصين (لموفوهم) بسكون الواو وتخفيف الفاء من اوفى (واختلف) فى (وان كلا) هنا وفى (لما) هنا و يس والزخرف والطارق فنافع وابن كثير بتخفيف نون ان وميم لما هنا على اعمال ان المخففة وهى لغة ثابتة سمع ان عمرو المنطلق واما لما فاللام فيها هى الداخلة فى خبر ان وما موصولة اونكرة موصوفة ولام (ليوفينهم) لام القسم وجملة القسم مع جوابه صلة الموصول اوصفة لما والتقدير على الاول وان كلا للذين والله ليوفينهم وعلى الثانى وان كلا لخلق او لفريق والله ليوفينهم والموصول اوالموصوف خبر لان وافقهما ابن محيصين وقرأ ابو عمرو والكسائى و يعقوب وخلف عن نفسه بتشديد ان وتخفيف لما قال فى الدر وهى واضحة جدا فان المشددة عملت عملها واللام الاولى للابتداء دخلت على خبر ان والثانية جواب قسم محذوف اى وان كلا للذين والله ليوفينهم وافقهم اليزيدى وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة وابو جعفر بتشديدهما فان على حالها واما لما فقيل اصلها لمن ما على انها من الجارة دخلت على ما الموصولة او الموصوفة اى لمن الذين والله الخ اولمن خلق والله الخ ادغمت النون الساكنة فى الميم على القاعدة فصار فى اللفظ ثلاث ميمات فخففت الكلمة بحذف احدها فصار اللفظ كما ترى و افقهم الشنبوذى ، و قرأ ابو بكر بتخفيف النون وتشديد الميم جعل ان نافية ولما كالا وكلا منصوب بمفسر بقوله ليوفينهم او بتقدير ارى وافقه الحسن و عن المطوعى تخفيف ان ورفع كل وتشديد لما على ان ان نافية وكل مبتداء ولما بمعنى الا وهى ظاهرة وحكم لما بالطارق حكم هود تشديدا وتخفيفا و يأتى موضع يس كالزخرف ان شاء الله تعالى (واختلف) فى (وزلفا) فابو جعفر بضم اللام للاتباع جمع زلفة نحو بسرة و بسر بالضم و افقه الشنبوذى وعن الحسن وابن محيصين باسكان اللام وعنه فى وجه من المبهج ترك التنوين على وزن حبلى (واختلف) فى (بقية) فابن جماز بكسر الباء واسكان القاف وتخفيف الياء والباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء (وسهل) همزة (لاملان) الثانية الاصبهانى عن ورش وكذلك ابدل همزة (فوادك) واوا مفتوحة

وكذا فواد بسبحان وغيرهـا ولم يبدله الازرق لكونه عـين الكلمة لافاءها (وقرأ) (على مكاناتكم) الف بعد النون على الجمع ابو بكروهو بالانعام (وقرأ) (واليه يرجع الامر) بالبناء للمفعول نافـع و حفص (وقرأ) (تعملون) بالخطاب نافع وابن عامر وحفص وابو جعفر و يعقوب والبـاقون بالغيب كامر بالانعام

(المرسوم)

ان ثمودا فى الامام وغيره بالالف فكيدونى بالياء كذلك وكتبوا الهمزة واوا فى نشوا انك مع حذف الالف قبلها وزيادة الف بعدها وكتبوا ياو يلتى بالياء بدل الالف وفى مصحف ابى جا امر ربك بياء والف بعدالجيم وكذاجاءتهم المسند الى مؤنث متصل بضمير الغائبين وكتب فى المكى جا مع ضمير المذكرين الغائبين المرفوع والمنصوب نحو جاوا جاهم وكتب يوم ياتى بالياء فى بعضها قال السمين وهوالوجه لانها لام الكلمة وحذفت فى بعضها اجتزاء بالكسرة عن اليـاء ✽ المقطوع والموصول ✽ اتفق على قطـع ان لا اله الاهو وان لاتعبدوا الاالله وعلى وصل ان الشرطية بلم فى فالم يستجيبوا وعلى قطع ماعداها ✽ الهاء ✽ رحمت الله بالتاء بقيت الله كذلك هنافخرج و بقيـة بالبقرة وبقيـة ينهون ✽ ياآت الاضافة ✽ ثمان عشرة انى اخاف ثلاث انى اعظك انى اعوذ شقاقى ان عنى انه انى اذا نصحى ان ضيفى اليس اجرى الامعا ارهطى اعز فطرنى افلا ولكنى اراكم وانى اراكم انى اشهدالله توفيقى الا ✽ الزوائد ✽ اربع فلاتسئلن ثم لاتنظرون ولاتخزون يوم يأت وذكر كل فى محله

(سورة يوسف عليه السلام)

مكية وآيها مائة واحدعشر وفيها ✽ مشبه الفاصله ✽ اثناعشر الر سكينا السجن فتيان يابسات معاجل بعير كيل بعير فصبرجميل معا يأت بصيرا اولى الالباب وعكسه عشـاء يكون بضع سـنين ✽ القراآت ✽ سـبق سكت ابى جعفر على حروف (الر (كامالة) الرلابى عمرو وابن عامر وابى بكر وحمزة والكسائى وخلف وتقليلها للازرق (وقرأ) (قرانا) و (القرآن) لابن كثير (واختلف) فى (ياابت) هنا ومريم والقصص والصافات فابن عامر وابو جعفر بفتح التاء فى السور الاربعة والبـاقون بالكسر فيهن واصله ياابى

(فعوض)

فعوض عن الياء تاء التأنيث فالكسر ليدل على الياء والفتح لانها حركة اصلها (ووقف) بالهاء ابن كثير وابن عامر وابو جعفر و يعقوب (وسهل) همز (رأيت) و (رأيتهم) الاصبهانى (وقرأ) (احد عشر) بسكون العين ابو جعفر كأنه نبه بذلك على ان الاسمين جعلا اسما واحدا ومر بالتوبة (وسبق) فتح (يابنى) لحفص والكسر للباقين بهود (وابدل) همز (رؤياك) الاصبهانى وابو عمرو بخلفه وكذا ابو جعفر لكنه اذا ابدل قلب الواو المبدلة ياء وادغمها فى الياء بعدها وامالها الدورى عن الكسائى وادريس من طريق الشطى عن خلف قال فى الطيبة *وخلف ادريس رؤيا لاباك *وياء فتح والصغرى ابو عمرو والازرق (ويوقف) عليه لحمزة بابدال الهمزة واوا على القياسى وعلى الرسمى بياء مشددة كابى جعفر ونقل فى النشر جوازه عن الهذلى وغيره ثم ذكر ان الاظهار اولى واقيس وعليه اكثر اهل الاداء (واختلف) فى (آيات للسائلين) فابن كثير بالافراد على ارادة الجنس وافقه ابن محيصن والباقون بالجمع تصريحا بالمراد (وكسر) التنوين من (مبين اقتلوا) وصلا ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وقنبل من طريق ابن شنبوذ وابن ذكوان من طريق الاخفش (واختلف) فى (غيابة) معا فنافع وابو جعفر بالجمع فى الحرفين كأنه كان لتلك الجب غيابات وهى اى الغيابة قعره اوحفرة فى جانبه والباقون بالافراد لانه لم يلق الافى واحدة والجب البئر التى لم تطو وعن الحسن كسر الغين وسكون الياء بلا الف فيهما و (تلتقطه) بالتاء من فوق لاضافته لمؤنث يقال قطعت بعض اصابعه (واختلف) فى (لاتأمنا) فابو جعفر بالادغام المحض بلا اشمام ولا روم فينطق بنون مفتوحة مشددة وتقدم انه يبدل الهمزة الساكنة قولا واحدا والباقون بالادغام مع الاشارة واختلفوا فيها فبعضهم يجعلها روما فيكون ح اخفاء فيمتنع معه الادغام الصحيح لان الحركة لاتسكن رأسا وانما يضعف صوت الحركة و بعضهم يجعلها اشماما فيشير بضم شفتيه الى ضم النون بعد الادغام فيصح معه ح كمال الادغام و بالاول قطع الشاطبى واختاره الدانى و بالثانى قطع سائر الائمة واختاره صاحب النشر قال لانى لم اجد نصا يقتضى خلافه ولانه اقرب الى حقيقة الادغام واصرح فى اتباع الرسم و به ورد نص الاصبهانى وانفرد ابن مهران عن قالون بالادغام المحض كابى جعفر والجمهور على خلافه ولم يعول عليه فى الطيبة

على عادته (واختلف) فى (نرتع ونلعب) فنافع وابو جعفر بالياء من تحت فيهما اسنادا الى يوسف عليه السلام وكسر عين يرتع من غير ياء جزم بحذف حرف العلة من ارتعى افتعل من الرباعى والفعلان مجزومان على جواب الشرط المقدر وقرأ عاصم وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بالياء كذلك فيهما لكن مع سكون العين وافقهم الحسن والاعمش وقرأ ابو عمرو وابن عامر بالنون فيهما وسكون العين مضارع رتع انبسط فى الخصب فيكون صحيح الآخر جزمه بالسكون وافقهما اليزيدى وقرأ البزى بالنون فيهما وكسر العين من غير ياء وقرأ قنبل كذلك الا انه اثبت الياء من طريق ابن شنبوذ وصلا ووقفا على لغة من يثبت حرف العلة فى الجزم ويقدر حذف الحركة المقدرة على حرف العلة واصله من رعى فوزنه يفتعل وحذفها من طريق ابن مجاهد والوجهان فى الشاطبية كاصلها لكن الاثبات ليس من طريقهما كما نبه عليه فى النشر لان طريقهما عن قنبل انما هو طريق ابن مجاهد وعن ابن محيصن يرتع بضم الياء وكسر التاء وسكون العين (وقرأ) (ليحزننى) بضم الياء وكسر الزاى نافع (وفتح) ياء الاضافة منها نافع وابن كثير وابو جعفر (وابدل) همز (الذئب) ورش من طريقيه وابو عمرو بخلفه والكسائى وخلف عن نفسه وكذا وقف حمزة (وعن) الحسن والمطوعى (عشـاء) بضم العين من العشوة بالضم والكسر وهى الظلام (وعن) الحسن (كدب) بالدال المهملة قيل هو الدم الكدر (وادغم) لام (بل سولت) وخلف وهشام على ما صوبه فى النشر (وادغم) تاء (وجاءت سيارة) ابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف وهشام بخلفه (وامال) (فادلى دلوه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (يابشراى) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف يابشرا بغير ياء اضافة نداء للبشرى اى اقبلى وافقهم الاعمش وهم بالامالة المحضة على اصلهم ما عدا عاصما ففتحها عنه حفص وابو بكر من اكثر طرق يحى بن آدم وامالها من اكثر طرق العليمى والباقون بياء مفتوحة بعد الالف اضافة الى نفسه وفتحت الياء على القياس (وامال) الراء ابن ذكوان من طريق الصورى وقللها الازرق وعن ابى عمرو ثلاثة اوجه الفتح وعليه عامة اهل الاداء والامالة المحضة رواها جماعة منهم الهذلى وابن مهران والصغرى كما نص عليهما ابن جبير والثلاثة فى الشاطبية كالطيبة وفى النشر الفتح اصح رواية والامالة اقيس وافقه

اليزيدى (وامال) (مثواه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (هيت) فنافع وابن ذكوان وابو جعفر بكسر الهاء وياء ساكنة وتاء مفتوحة ففتح الهاء وكسرها لغتان ومن فتح التاء بناها عليه نحو كيف وابن ولهشام فيهما خلاف فالحلوانى من جميع طرقه عنه بكسر الهاء وفتح التاء كنافع الا انه همز وهى قراءة صحيحة كما فى النشر وغيره خلافا لمن وهم الحلوانى ومعناها تهيأت لى امرك او حسنت هيئتك ولك متعلق بمحذوف على سبيل البيان كانها قالت القول لك وروى الداجونى كسر الهاء مع الهمز وضم التاء قال الدانى وهذا هو الصواب وجمع الشاطبى بين الوجهين ليجرى على الصواب وان خرج بذلك عن طرقه وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وياء ساكنة وضم التاء تشبيها بحيث وعن ابن محيصن كنافع وعنه فتح الهاء وسكون الياء وكسر التاء على اصل التقاء الساكنين والباقون بفتح الهاء وسكون الياء وفتح التاء والجمهور على انها عربية اسم فعل كلمة حث واقبال بمعنى هلم وفيها لغات فتح الهاء بالياء مع تثليث حركة التاء كحث وكسر الهاء وفتح التاء مع الياء والهمز والكسر والضم معه وعليها جاءت القراآت الاربع ولام لك متعلق بمقدر اى اقول او الخطاب لك قال فى النشر وليست فعلا ولا التاء فيها ضمير متكلم ولا مخاطب (وفتح) ياء الاضافة من (ربى احسن) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وامال) (مثواى) الدورى عن الكسائى وقلله الازرق بخلفه على قاعدته كما سوبه فى النشر خلافا لمن تعلق بظاهر عبارة التيسير فقطع له بالفتح فقط والباقون بالفتح وخرج حمزة ومن معه عن اصلهم للتنبيه على رسمها بالالف (وامال) حرفى (راى) فى الموضعين ابن ذكوان وحمزة والكسائى وخلف والاكثرون عن الداجونى عن هشام وابو بكر فى رواية الجمهور عن يحيى وقللهما الازرق مع تثليث الهمزة وامال الهمزة وفتح الراء ابو عمرو والخلاف عن السوسى فى الراء ليس من طرق الكتاب كما مر والباقون بفتحهما وبه قرأ الجمهور عن الحلوانى عن هشام وكذا العليمى عن ابى بكر واما فتح الراء عنه مع امالة الهمزة فانفرادة كما مر (وسهل) الثانية كالياء من (الفحشاء انه)نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واختلف) فى (المخلصين) حيث جاء بال وفى مخلصا بمريم فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بفتح اللام منهما اسم مفعول وافقهم الاعمش وقرأ نافع وابو جعفر

بفتح لام المخلصين خاصة والباقون بالكسر فيهما اسم فاعل (وعن) الحسن
(دبر) الثلاث و(قبل) بسكون الباء وهى لغة الحجاز واسد وعنه (رآقيصه) بالف
من غير همز فى هذه الكلمة للاتباع (ووقف) على (امرأت) معا بالهاء
ابن كثير وابو عمرو والكسائى ويعقوب (واما ل (فتاها) هنا ولفتاه معا
بالكهف حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وادغم) دال
(قدشغفها) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن وابن
محيصين شعفها بالعين المهملة قيل الشعف الجنون وقيل من شعف البعير
اذا حناه بالقطران فاحرقه والجمهور بالغين المعجمة اى حرق شغاف قلبها
(واما ل) (لنراها) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف
وقلله الازرق (وقرأ) ابو جعفر (متكا) بتنوين الكاف وحذف الهمزة
بوزن متى خفف بترك الهمزة كقولهم توضيت فى توضأت (وعن) المطوعى
متكا بسكون التاء وبالهمز (وعن) الحسن بالتشديد والمدقبل الهمز اشبع
الفتحة فتولد منها الف والباقون بتشديد التاء والهمز مع القصر (وكسر التاء
من (وقالت اخرج) ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وضم) الهاء من
(عليهن) يعقوب وعنه خلف فى الوقف عليها وكذا (لهن وايديهن وكيدهن)
بهاء السكت (واختلف) فى (حاش لله) معا فابو عمرو بالف بعد الشين وصلا
فقط على اصل الكلمة وافقه اليزيدى وابن محيصين والمطوعى وعن الحسن
حاش الاله فيهما والباقون بالحذف (واتفقوا) على الحذف وقفا اتباعا للرسم
الا ماروا ه الجعبرى عن الاعمش من اثباتها فى الحالين وهو خلاف ما فى المصطلح
(وتقدم) ضم هاء (اليهن) ليعقوب مع خلفه فى الوقف عليها بهاء السكت
(واختلف) فى (قال رب السجن) فيعقوب بفتح السين هنا خاصة على انه
مصدر اى الحبس والى متعلق باحب وليس افعل هنا على بابه لانه لم يحب ما يدعونه
اليه قط والباقون بالكسر (واتفقوا) على كسر السين فى (ودخل معه السجن
و ياصاحبى السجن) معا و(لبث فى السجن) لان المراد بها المكان ولا يصح ان يراد
بها المصدر بخلاف الاول (وعن) الحسن (لتسجننه) بالخطاب (وفتح) ياء
الاضافة من (انى) معا السابقين لارانى نافع وابو عمرو وابو جعفر ومن
ارانى اعصر وارانى احمل نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
(واما ل) (ارانى) و(نريك) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى
وخلف وبالصغرى الازرق (وابدل) همز (نبئنا) ابو جعفر بخلاف

عنه واطلق ابن مهران الخلاف عنه من روايتيه (وقرأ) (ترزقانه) باختلاس كسرة الهاء قالون من طريقيه وابن وردان بخلف عنهما والباقون بالاشباع (وفتح) ياء الاضافة من (ربي انه) نافع وابو عمرو وابو جعفر و(من آبائي ابراهيم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر وعن المطوعي اباي بتسهيل الهمزة الثانية (وسهل) الثانية مع ادخال الف بين (االرباب) قالون وابو عمرو وابو جعفر وهشام في احد اوجه وقرأ ورش وابن كثير ورويس كذلك لكن بلا ادخال وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد للساكنين والثاني لهشام التحقيق مع الادخال والثالث التحقيق بلا ادخال وبه قرأ الباقون ومر تفصيل الطرق غير مرة (وفتح) ياء الاضافة من (اني اري) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وابدل) الثانية واوا مفتوحة من (الملاء افتوني) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وامال) (رؤياي) الكسائي والشطي عن ادريس عن خلف وخلف ادريس بروؤياي لا بال وامال (الرؤيا) الكسائي فقط وقللهما الازرق وابو عمرو بخلفهما (وتقدم) لابي جعفر قلب الواو ياء وادغامها في الياء (واتفقوا) على عدم امالة (نجا) لانه واوي ثلاثي مرسوم بالالف (وعن) الحسن (واذكر) بذال معجمة وعنه ايضا (بعد امة) بفتح الهمز وتخفيف الميم وبهاء منونة من الامة وهو النسيان وعنه ايضا (انبئكم آتيكم) بهمزة مفتوحة ممدودة بعدها تاء مكسورة وياء ساكنة مضارع آتي (ومد) (انا انبئكم) وصلا نافع وابو جعفر (واثبت) يعقوب الياء في (فارسلون) في الحالين (ويوقف) لحمزة على (ايوسف ايها) ونحوه مثل (الصديق افتنا) بالتحقيق وبابدال الهمزة واوا مفتوحة لانه متوسط بغير المنفصل (وفتح) ياء الاضافة من (لعلي ارجع) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر (واختلف) في (دابا) لحفص بفتح الهمزة والباقون بسكونها وهما لغتان في مصدر داب يداب داوم ولازم (واختلف) في (يعصرون) لحمزة والكسائي وخلف بالخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالغيب وهما واضحتان (وابدل) همزة (الملك ائتوني) و(قال ائتوني) من جنس ما قبلها ابو عمرو بخلفه وورش وابو جعفر وصلا فان ابتدئ بايتوني فالكل على ابدالها ياء من جنس حركة همزة الوصل (ونقل) همزة (فسله) للسبعة ابن كثير والكسائي وخلف عن نفسه (ووقف) يعقوب بهاء السكت بخلفه على (ايديهن)

و (بكيدهن) (وقرأ (الآن) بالنقل ورش على اصله وابن وردان من طريق
النهر واني وابن هارون من طريق هبة الله (وعن) الحسن (حصحص)
بضم الحاء الاولى وكسر الثانية مبنيا للمفعول (وفتح) ياء الاضافة من
(نفسي ان) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ (بالسوء الا) بتسهيل
الاولى كالياء قالون والبزي مع المد والقصر والذي عليه الجمهور
عنهما ابدالها واوا مكسورة وادغام التي قبلها فيها قال في النشر وهذا
هو المختار رواية مع صحته في القياس وقرأ ورش وابو جعفر وقنبل ورويس
بتسهيل الثانية بين بين وللازرق وقنبل ابدالها حرف مد مع اشباع المد
ولقنبل وجه ثالث وهو اسقاط الاولى مع المد والقصر وبه قرأ ابو عمرو
ورويس في وجهه الثاني والباقون بتحقيقهما (وفتح) ياء الاضافة من
(ربي ان) نافع وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) في (حيث نشاء) فابن كثير
بالنون على انها نون العظمة لله تعالى وافقه الحسن والشنبوذي والباقون
بالياء والضمير ليوسف وخرج بحيث نصيب برحمتنا من نشاء المتفق عليه
بالنون (وسهل) الثانية من (جاء اخوة) كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر ورويس (وفتح) ياء الاضافة من (اني اوف) نافع وابو جعفر
بخلفه (واثبت) يعقوب ياء (تقربون) في الحالين (واختلف) في (لفتيته)
لحفص وحمزة والكسائي وخلف بالف بعد الياء ونون مكسورة بعدها جمع
كثرة لفتى وافقهم الحسن والاعمش والباقون بغير الف وبتاء مثناة بدل
النون جمع قلة له فالتكثير بالنسبة للمأمورين والقلة بالنسبة للمتناولين (واختلف
في (نكتل) فحمزة والكسائي وخلف بالياء من تحت والباقون بالنون (واختلف)
في (خير حفظا) فقرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف حافظا بفتح الحاء
والف بعدها وكسر الفاء تمييز او حال وافقهم ابن محيصن بخلفه والشنبوذي
والباقون حفظا بكسر الحاء وسكون الفاء والنصب على التمييز فقط (وعن)
المطوعي خير حافظ بلا تنوين على الاضافة و بالالف مع الخفض (وعن
الحسن كسر راء (ردت)وهي لغة (واثبت) ياء (تؤتون)وصلا ابو عمرو
وابو جعفر وفي الحالين ابن كثير و يعقوب (واتفقوا) على اثبات (ما نبغي)
(وامال (قضاها) و(آوى)حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق بخلفه
(وفتح) ياء الاضافة من (اني انا) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
(ومد) الالف بعد النون وصلا من (انا اخوك) نافع وابو جعفر (وابدل)

الازرق وابو جعفر همز (مؤذن) واوا و به وقف حمزة (وعن) ابن محيصين
(تالله) بالله بالباء الموحدة وكذا كل قسم بالتاء (وعن) الحسن (وعاء)
حيث جاء بضم الواو لغة فيه (وابدل) الثانية من (وعاء اخيه) ياء
مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واختلف) فى
(نرفع درجات من نشاء) فيعقوب بالياء فيهما والفاعل الله والباقون بالنون
وقرأ درجات بالتنوين عاصم وحمزة و الكسائى وخلف ومر بالانعام
(وادغم) دال (فقد سرق) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف
(وقرأ) (استياسوا) و (تياسوا من) و (لا ييأس اذا استياس) وفى الرعد
افلم ييأس البزى من عامة طرق ابى ربيعة بتقديم الهمزة الى موضع
الياء وتأخير الياء الى موضع الهمزة ثم يبدل الهمزة الفا وروى
الاخرون عن ابى ربيعة و ابن الحباب عنه بالهمز بعد الياء بلا تأخير
كالجماعة و موافقة ابن وردان من طريق هبة الله للبزى فى الابدال
التى ذكرها فى الاصل انفرادة للحنبلى لا يقرأ بها ولذا اسقطها فى الطيبة
(ويوقف) لحمزة (على يياس) وبابه بالنقل وبالادغام على اجراء الياء الاصلية
مجرى الزائدة وحكى وجه اخر وهو القلب مع الابدال كالبزى نقله فى النشر
عن الهذلى وسكت عليه واما بين بين فضعيف (واتفقوا) على رفع (من قبل
ما فرطتم) على نية معنى المضاف اليه اى من قبل هذا ومامر بدة (وفتح)
ياء الاضافة من (يأذن لى ابى) نافع و ابو عمرو و ابو جعفر ومن (ابى
او يحكم الله) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (ونقل) همزة (وسل)
الى السين ابن كثير والكسائى و خلف عن نفسه (وادغم) لام (بل سولت)
حمزة والكسائى وهشام على ماصوبه فى النشر (وعن الحسن) (ياسفى)
بكسر الفاء وياء ساكنة والجمهور بفتح الفاء والف بعدها وهى عن ياء
التكلم (ووقف) عليها رويس بخلفه بهاء السكت (وامال) حمزة والكسائى
و خلف وقلله الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما وكذا حكم (تولى)
غير ان الدورى يفتحه فقط على قاعدته (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه
على (تفتؤ) المرسوم بالواو وبابدال الهمزة الفا لانفتاح ما قبلها على
القياس و بتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن و يتحد
معه وجه اتباع الرسم و يجوز الروم والاشمام فهذه اربعة والخامس
تسهيلها كالواو مع الروم (وعن) الحسن (حتى يكون) بالغيب (حرضا)

بضم الحاء والراء لغة والجمهور بفتحهما وهو الاشفاء على الموت (وعنه (وحزنى) بفتحتين (وفتح) ياء الاضافة منها نافع وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر (وعن) الحسن (من روح الله) بضم الراء والجمهور على الفتح وهو رحمته وتنفسه لغتان وقيل معنى الاول من الذي معه روح الله فانه يرجى (وامال)(مزجاة) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (انك لانت يوسف) بهمزة واحدة ابن كثير وابو جعفر والباقون بهمزتين على الاستفهام التقريري وهم على اصولهم فقالون وابو عمرو بتسهيل الثانية مع الفصل بالالف و ورش وروبس كذلك لكن بلا فصل و قرأ الحلواني من مشهور طرقه عن هشام وكذا الشذائي عن الداجوني بالتحقيق مع الفصل و قرأ الداجوني غير الشذائي عنه بالتحقيق بلا فصل و به قرأ الباقون (وقرأ) (يتقى) باثبات الياء وصلا ووقفا قنبل من طريق ابن مجاهد من جميع طرقه ولم يذكر في الشاطبية غيره ووجه بانه على لغة اثبات حرف العلة مع الجازم كقوله *الم يأتيك والانباء تنمي* ومذهب سيبويه ان الجزم بحذف الحركة المقدرة وحذف حرف العلة للتفرقة بين المرفوع والمجزوم وقيل هو مرفوع ومن موصولة وجزم يصبر لعطوف عليه للتخفيف كينصركم في قراءة ابي عمرو اوللوقف ثم اجرى الوصل مجراه وروى ابن شنبوذ حذفها في الحالين والوجهان صحيحان عنه وافقه فيهما ابن محيصن (وحذف) همز (خاطين) و (الخاطين) ابو جعفر ووقف به حمزة واختاره الاخذون باتباع الرسم وبالتسهيل بين بين وحكى ابدالها ياء وضعف (ومد) لا النافية للجنس في (لا تثريب) وسطا حمزة بخلفه (واثبت) الياء في (تفندون) في الحالين يعقوب (وفتح) ياء الاضافة (من اني اعلم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وادغم) راء (استغفرلنا) ابو عمرو بخلف عن الدوري (وفتح) ياء الاضافة من (ربى انه) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) ابن عامر وابو جعفر (ياابت) بفتح التاء والباقون بالكسر ووقف عليها بالهاء ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب كما مر اول سورة البقرة (وابدل) همز (رو ياى) الاصبهاني وابو عمرو بخلفه وابو جعفر لكن مع ادغام الواو بعد قلبها ياء في الياء و يوقف عليه لحمزة بابدال الهمز واوا على القياسي وعلى الرسمي بياء مشددة كابي جعفر فيقول رياى ونقل في النشر جوازه عن الهذلي وغيره ثم رجح الاظهار

واما الحذف فضعيف (وامالها) الكسائى والشطى عن ادريس وبالفتح والصغرى ابوعمرو والازرق (وادغم) دال (قدجعلها) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واتفقوا) على تفخيم راء (مصر) وصلا واختلفوا فيه وقفا كالوقف على عين القطر فاخذ بالتفخيم فيهما جماعة كابن شريح نظرا لحرف الاستعلاء واخذ بالترقيق آخرون منهم الدانى واختار فى النشر التفخيم فى مصر والترقيق فى القطر قال نظرا للوصل وعملا بالاصل اى وهو الوصل (وفتح) ياء الاضافة من (بى اذ) نافع وابو عمرو وابوجعفر ومن (اخوتى ان) الازرق وابوجعفر (وسهل) الثانية كالياء من (يشاء انه) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس ولهم ابدالها واوامكسورة وتقدم رد تسهيلها كالواو (وامال) (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابوعمرو وللدورى عنه تمحيضها من طريق ابن فرح قال فى النشر وهو صحيح (وضم) هاء (اديهم) حمزة ويعقوب (وقرأ) (وكاين) بالف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة ابن كثير وكذا ابوجعفر لكنه سهل الهمزة مع المد والقصر ووقف على الياء ابوعمرو ويعقوب والباقون بالنون (وفتح) ياء الاضافة من (سبيلى ادعوا) نافع وابوجعفر (واتفقوا) على اثبات الياء فى (ومن اتبعنى) (واختلف) فى (يوحى اليهم) هنا وفى النحل واول الانبياء ويوحى اليه ثانى الانبياء فحفص وحده بنون العظمة وكسر الحاء فى الاربعة مبنيا للفاعل وقرأ حمزة والكسائى وخلف كذلك فى ثانى الانبياء والباقون بضم الياء من تحت وفتح الحاء مبنيا للمفعول وخرج بقيد اليهم واليه نحو يوحى اليك (وقرأ) (يعقلون) بالخطاب نافع وابن عامر وعاصم وابوجعفر ويعقوب وسبق بالانعام (وتقدم) (استيئاس) وبابه للبزى ووقف حمزة عليه (واختلف) فى (كذبوا) فعاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف بالتخفيف وافقهم الاعمش وروبت عن عائشة رضى الله عنها وروى عنها انكارها وقدوجهت بوجوه منها وهو المشهور عن ابن عباس رضى الله عنهما وغيره ان الضمائر كلها ترجع الى المرسل اليهم اى وظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة وفيما يوعدون به من لم يؤمن من العقاب ويحكى ان سعيد بن جبير لما اجاب بذلك فقال الضحاك وكان حاضرا لو رحلت فى هذه المسئلة الى اليمن كان قليلا والباقون بالتشديد على عود الضمائر

كلها على الرسل اى وظن الرسل انهم قد كذبهم امهم فيما جاؤابه لطول البلاء عليهم (واختلف) فى (فنجى من نشاء) فابن عامر وعاصم و يعقوب بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء على انه فعل ماض مبنى للمفعول ومن نائب فاعل (وعن) ابن محيصين (نجا) بفتح النون والجيم الخفيفة فعلا ماضيا و الباقون بنونين مضمومة فساكنة فجيم مكسورة مخففة فياء ساكنة مضارع انجى ومن مفعوله (وابدل) همز (باسنا) والباس والباساء ابوعمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة وحققه الباقون ومنهم ورش من طريقيه (وقرأ) (تصديق) باشمام الصاد زايا حمزة والكسائى ورويس بخلفه وخلف

(المرسوم)

كتب قرنا بحذف الالف كازخرف وفى المقنع بسنده الى نافع ابت للسائلين غيبت الجب بحذف الالفين اى التى الجمع والالف بعد الياء محذوفة ايضا لاتامنا بنون واحدة واتفق على حذف الواو التى هى صورة الهمز فى باب الرؤيا مطلقا الدا الباب بالف بعد الدال واختلف فى ادى الحناجر بغافر والاكثر على الياء فيها تنبيها على ان مالها للياء نحولدينا وابوعبيد حاش لله بلا الف مانبغى ومن اتبعنى بالياء فيهما فنجى بنون واحدة فى الكل وكذا نجى المؤمنين بالانبياء فوجه الحذف على قراءة النونين التخفيف ﴿الهاء﴾ امرات العزيز معا بالتاء ايت بالتاء كموضع العنكبوت غيبت معا بالتاء وكذا يابت حيث وقع ﴿يا آت الاضافة﴾ اثنان وعشرون ليحزننى ان ربى احسن انى ارانى معا ارانى معا انى ارى انى انا ابى او لعلى ارجع انى اعلم لى ابى انى اوف حزنى الى اخوتى ان سبيلى ادعوا ربى انى نفسى ان رحم ربى ان ربى انه بى اذ اباى ابراهيم ﴿الزوائد﴾ ست فارسلون ولاتقربون تفندون تؤتون نرتع من يتق

(سورة الرعد)

مكية وقيل مدنية الاولايزال الذين كفروا وآيها اربعون وثلاث كوفى واربع حرمى وخمس بصرى وسبع شامى خلافها ست خلق جديد والنور غير كوفى والبصير دمشقى والباطل حمصى لهم سوء الحساب شامى كل باب عراقى وشامى ﴿شبه الفاصلة﴾ خمسة المر تغيض الارحام وما تزداد لر بهم الحسنى

يكفرون بالرحمن وعكسه يضرب الله الامثال ﴿ القرآت ﴾ سبق السكت على حروف (الر) لابى جعفر كامالة رائها لابى عمرو وابن عامر وابى بكر وحمزة والكسائى وخلف وتقليلها للازرق (وقرأ (يغشى) بفتح الغين وتشديد الشين ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف و يعقوب والباقون بالسكون والتخفيف من اغشى كامر بالاعراف (وعن الحسن (ندبر) بالنون وعنه (قطع متجاورات وجنات) بالنصب فى الثلاثة على اضمار جعل وافقه المطوعى على جنات والجمهور على الرفع فى الثلاثة على الابتداء او الفاعلية بالجار قبله (وامال) (مسمى) وقفا حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (زرع ونخيل صنوان وغير) فابن كثير وابو عمرو وحفص و يعقوب برفع الاربعة فرفع زرع ونخيل بالعطف على قطع ورفع صنوان لكونه تابعا النخيل وغير لعطفه عليه وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بالخفض تبعا لاعناب (واختلف) فى (تسقى) فابن عامر وعاصم و يعقوب بالياء من تحت وافقهم ابن محيصن والحسن اى يسقى ماذكر والباقون بالتأنيث مراعاة للفظ ما تقدم (وامالها) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (واختلف) فى (ونفضل) لحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت وافقهم ابن محيصن والاعمش والباقون بالنون (وقرأ) (الاكل) بسكون الكاف نافع وابن كثير (وادغم) باء (تعجب) فى فاء (فعجب) ابو عمرو والكسائى وهشام وخلاد بخلف عنهما ومر تفصيله فى الادغام الصغير واسقط ذكر الخلاف لهشام هنا فى الاصل فليعلم (وقرأ) (أئذا كنا ترابا أئنا) بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى و يعقوب وكل على اصله فقالون بالتسهيل والمد وورش ورويس بالتسهيل والقصر والكسائى وروح بالتحقيق والقصر وقرأ ابن عامر وابو جعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى وكل على اصله ايضا فابن عامر بالتحقيق بلا فصل بالالف غيران اكثر الطرق عن هشام على الفصل واما ابو جعفر فبالتسهيل والمد والباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير بالتسهيل بلا فصل وابو عمرو بالتسهيل والفصل واما عاصم وحمزة وخلف فبالتحقيق والقصر (وكسر) الهاء والميم وصلا (من قبلهم المثلات) ابو عمرو و يعقوب وضمها حمزة والكسائى وخلف وضم الميم فقط الباقون ومثلها (لهم الحسنى) (واثبت) الياء وقفا فى (هاد) كلاهما (ووال وواق) كلاهما ابن كثير على

الاصل (واثبتها) في الحالين في (المتعال) ابن كثير و يعقوب من غير خلاف كما في النشر وما ورد عن قنبل من حذفها في الحالين او في الوقف فغير ماخوذ به (واظهر) ذال (فاتخذتم) ابن كثير وحفص ور و يس بخلفه (وامال) (الاعمى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في (ام هل تستوى) الثانية فابو بكر وحمزة والكسائي وخلف بالياء من تحت وافقهم الاعمش والباقون بالتاء ولم يدغم احد لام هل في تاء تستوى لان المدغم يقرأ بالتذكير وورد كل من الاظهار والادغام عن هشام والاكثر عنه على الاظهار كما مر مفصلا في محله وعن ابن محيصين الادغام (وضم) الهاء من (عليهم) حمزة كيعقوب (عن) الحسن والمطوعى (بقدرها) بسكون الدال (واختلف) في (توقدون) فحفص وحمزة والكسائي وخلف بالياء من تحت وافقهم ابن محيصين بخلفه والمطوعى والباقون بالتاء على الخطاب (وغلظ) الازرق لام (يوصل) واختلف عنه في الوقف ورجح في النشر التغليظ (واثبت) ياء (ماب) معا و(عقاب ومتاب) في الحالين يعقوب (وعن) ابن محيصين (وحسن) بالنصب عطفا على طوبى المنصوب باضمار جعل (ومر) نظير (عليهم الذى) كنقل (قرانا) لابن كثير (وسق) (افلم ييأس) للبزي بخلفه بسورة يوسف كالهمز المفرد و وقف حمزة عليه (وقرأ) بكسر دال (ولقد استهزئ) وصلا ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (واظهر) ذال (اخذتهم) ابن كثير وحفص ورو يس بخلفه (وادغم) لام (بل زين) الكسائي وهشام على ما صوبه عنه في النشر (واختلف) في (وصدوا) هنا وغافر وصد عن فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بضم الصاد فيهما على البناء للمفعول وافقهم الحسن والباقون بالفتح فيهما على البناء للفاعل امامن صد اعرض وتولى فيكون لازما اوصد غيره اونفسه فيكون متعديا وعن الاعمش كسر الصاد اجراء كقيل (وتقدم) وقف ابن كثير على (هاد) بالياء وكذا (واق) معا (وقرأ) (اكلها) بسكون الكاف نافع وابن كثير وابو عمرو و (ومر) ياء (مآب) ليعقوب في الحالين (واختلف) في (و يثبت) فابن كثير وابو عمرو وعاصم و يعقوب بسكون الثاء وتخفيف الباء الموحدة من اثبت وافقهم ابن محيصين و اليزيدى والحسن والشنبوذى والباقون بالفتح والتشديد ومفعوله محذوف عليهما اى ما يشاء (واختلف) في (وسيعلم

الكافر) فابن عامر و عاصم و حمزة و الكسائي و خلف بضم الكاف وتقديم الفاء و فتحها جمع تكسير وافقهم الاعمش والحسن والباقون بفتح الكاف وتأخير الفاء مع كسرها على الافراد (وعن الحسن) والمطوعي (ومن عنده) بجار ومجرور خبر مقدم و(علم) مبتدأ مؤخر والجمهور من اسم موصول عطف على الجلالة والجملة بعده صلته اى كفى بالله و بالذى عنده الخ من مؤمني اهل الكتاب كعبدالله بن سلام واماقراءة من عنده بالجر وعلم بالبناء للمفعول والكتاب رفع به فليس من طرق هذا الكتاب

(المرسوم)

اتفقوا على حذف الف ترابا من اءذا كنا ترابا هنا والنمل وكنت ترابا بالنبأ وعلى اثبات الف كتاب من لكل اجل كتاب هنا ولها كتاب بالحجر وكتاب ربك بالكهف وآيات الكتاب بالنمل وفى الامام كغيره وسيعلم الكفر بلا الف وكتب هاد وواق و وال بغيرياء ويمحوا بواو والف * المقطوع * اتفقوا على قطع ان الشرطية عن ما المزيدة من وان ما نرينك ووصل ماعداها * ياآت الزوائد * اربع المتعال مآب متاب عقاب ومرت باحكامها

(سورة ابراهيم عليه الصلوة والسلام)

مكية قيل الاآيتين فى كفار قتلى قريش ببدر المتر الى الذين بدلوا الى آخرهما وآيها احدى وخمسون بصري واثنان كوفي واربع حرمي وخمس شامي خلافها سبع الى النور معا حرمي وشامي وعاد وثمود حرمي و بصري بخلق جديد كوفي ودمشقي ومدني اول وفرعها فى السماء تركها غير اول وغير بصري وسخر لكم الليل والنهار شامي يعمل الظالمون شامي * مشبه الفاصلة * سبعة آل الظالمين داءبين يأتيهم العذاب قريب والسموات من قطران وعكسه ثلاثة مايشاء فيها سلام هواء * القراآت * سبق سكت ابى جعفر على حروف (الر) كاما لة الراء وتقليلها باول يونس وغيرها (واختلف) فى قراءة (الله الذى) فنافع وابن عامر وابوجعفر برفع الجلالة الشريفة وصلا وابتدأبها على انه مبتدأ خبره الموصول بعده اوخبر مضمر اى هوالله وكذا قرأ رويس فى الابتداء فقط وافقهم الحسن فى الحالين والباقون بالجر على البدل مماقبله اوعطف البيان لانه جرى مجرى الاسماء الاعلام لغلبته على المعبود بحق (وعن) الحسن (و يصدون) بضم الياء

وكسر الصاد من اسد (وعن) المطوعى (بلس قومه) بفتح اللام وسكون السين (وامال) (صبار) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (ومن) امالة (انجاكم) لحمزة والكسائى وخلف وتقليله للازرق بخلفه (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (نبؤا) المرسوم بالواو بابدال الهمزة الفا لانفتاح ما قبلها على القياس وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويتحد معه وجه اتباع الرسم ويجوز الروم والاشمام فهذه اربعة والخامس تسهيلها كالواو مع الروم (وادغم) ذال (اذ تأذن) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وسهل) همز (تأذن) بين بين الاصبهانى بخلف عنه (واسكن) سين) (رسلهم) وباه (سبلنا) ابوعمرو (وامال) (جاءتهم) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وامال) (فاوحى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وامال) (خاف) حمزة (واثبت) ياء (وعيد) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب (وعن) ابن محيصن (واستفتحوا) بكسر التاء الثانية على صيغة الامر (وامال) (وخاب) حيث جاء حمزة والداجونى عن هشام من طريق التجريد والروضة والمبهج وغيرها وابن ذكوان من طريق الصورى وفتحه الباقون وبه قرأ الحلوانى وابن سوار وغيره عن الداجونى عن هشام والاخفش عن ابن ذكوان (وقرأ) (الرياح) بالجمع نافع وابو جعفر (واختلف) فى (خلق السموات والارض) وخلق كل دابة فى النور فحمزة والكسائى وخلف بالف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف اسم فاعل وخفض السموات على الاضافة والارض على العطف عليه وكل فى النور على الاضافة ايضا وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتح الخاء واللام بلا الف وفتح القاف فعلا ماضيا ونصب السموات بالكسرة والارض وكل على المفعولية (وفتح) ياء الاضافة (من لى عليكم) حفص وحده (واختلف) فى (بمصرخى) فحمزة بكسر الياء وافقه الاعمش لغة بنى يربوع واجازها قطرب والفراء وامام النحو واللغة والقراءة ابوعمرو بن العلا وهى متواترة صحيحة والطاعن فيها غالط قاصر ونفى الناقى لسماعها لايدل على عدمها فمن سمعها مقدم عليه اذ هو مثبت وقرأ بها ايضا يحيى بن وثاب وحمران بن اعين وجماعة من التابعين وقد وجهت بوجوه منها ان الكسرة على اصل التقاء الساكنين واصله بمصرخين حذفت النون للاضافة فالتقى

ما كان ياء الاعراب و ياء الاضافة وهي ياء المتكلم واصلها السكون فكسرت للتخلص من الساكنين والباقون بفتح الياء لان الياء المدغم فيها تفتح ابدا (واثبت) ياء (اشركتمون) وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين يعقوب (وعن) الحسن (وادخل الذين) برفع اللام مضارعا (وقرأ (اكلها) بسكون الكاف نافع وابن كثير وابو عمرو ومر بالبقرة ككسر تنوين (خبيثة اجتثت) لقنبل وابن ذكوان بخلفهما وابي عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (وامال) (من قرار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والكسائي وكذا خلف و بالصغرى الازرق واما حمزة فعنه الكبرى والصغرى من روايتيه والفتح من رواية خلاد و به قرأ الباقون (وابدل) الثانية واوا مفتوحة من (مايشاء الم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وامال (البوار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله الازرق وحمزة من روايتيه كما فى الشاطبية وعليه المغاربة جميعا والفتح له رواية العراقيين قاطبة (ووقف (على نعمت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي و يعقوب (واختلف) فى (ليضلوا عن سبيله) وفى الحج ليضل عن سبيل الله وفى لقمان ليضل عن سبيل الله وفى الزمر ليضل عن سبيله فابن كثير وابو عمرو بفتح الياء فى الاربعة وقرأ رويس كذلك فى غير لقمان من غير طريق ابى الطيب وروى عنه ابو الطيب بعكس ذلك ففتح الياء فى لقمان وضمها فى الباقى ووافقهم ابن محيصن واليزيدى فى الاربعة والحسن فى الزمر والباقون بالضم فى الاربعة من اضل رباعيا واللام للجر مضمرة ان بعدها وهي للعاقبة حيث كان مآلهم الى ذلك او للتعليل (وفتح) ياء الاضافة من (قل لعبادى الذين) نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم ورويس وابو جعفر وخلف عن نفسه وقرأ (لابيع فيه ولا خلال) بالرفع والتنوين نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف (وسق) حكم (وآتاكم) للازرق من حيث مد البدل والتقليل والفتح (وعن) الحسن والاعمش (من كل) بتنوين كل ومابعدها اما نافية او موصولة فالجمهور على اضافة كل الى ما وتكون من تبعيضية اى بعض جميع ما سألتموه يعنى من كل شئ سألتموه شيئا فان الموجود من كل صنف بعض ما فى قدرة الله تعالى قاله القاضى (وقرأ (ابراهام) هنا بالالف ابن عامر سوى النقاش عن الاخفش وكذا المطوعى عن الصورى كلاهما عن ابن ذكوان (وامال (عصانى) الكسائي وقلله الازرق بخلفه (وفتح) ياء الاضافة

من (انى اسكنت) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (افئدة) هنا فهشام من جميع طرق الحلوانى بياء بعد الهمزة لغرض المبالغة على لغة المشبعين من العرب على حد الدراهيم و الصياريف وليست ضرورة بل لغة مستعملة معروفة ولم ينفرد بهما الحلوانى عن هشام ولا هشام عن ابن عامر كما بينه فى النشر فالطعن فيهما مردود وروى الداجونى من اكثر الطرق عن هشام بغير ياء وبه قرأ الباقون جمع فؤاد كغراب واغربة وخرج بهنا نحو وافئدتهم هواء المجمع على انه بغير ياء اى قلوبهم فارغة من العقول (وضم) هاء (اليهم) حمزة و يعقوب (وامال) (ما يخفى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) ابن محيصن (وهبنى على الكبر) بالنون عوضا من اللام (واثبت) الياء فى (دعاء) وصلا ورش وابو عمرو وحمزة وابو جعفر وقنبل من طريق ابن شنبوذ وحذفها فى الحالين من طريق ابن مجاهد وهذا هو طريق النشر الذى هو طريق كتابنا وورد ايضا اثباتها و قفا ايضا من طريق ابن شنبوذ قال فى النشر وبكل من الحذف والاثبات قرأت عن قنبل وصلا ووقفا وبه اخذ وفى الحالين البزى و يعقوب (وقرأ) (تحسبن) بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (وعن) الحسن (انما نؤخرهم) بنون العظمة وبذلك انفرد القاضى ابو العلاء عن النحاس عن رويس ولم يعول على ذلك فى الطيبة على عادته (وضم) هاء (يأتيهم) العذاب وصلا و وقفا يعقوب وضم الميم معها وصلا وضمهما حمزة والكسائى وخلف وصلا وكسرهما كذلك ابو عمرو وكسر الهاء وضم الميم الباقون (واختلف) فى (لتزول) فالكسائى بفتح اللام الاولى و رفع الثانية على ان ان مخففة من الثقيلة والهاء مقدرة واللام الاولى هى الفارقة بين المخففة والنافية والفعل مرفوع اى وانه كان مكرهم وافقه ابن محيصن والباقون بكسر الاولى ونصب الثانية على انها نافية واللام لام الجحود والفعل منصوب بعدها بان مضمرة ويجوز جعلها ايضا مخففة من الثقيلة والمعنى انهم مكروا ليزيلوا ماهو كالجبال الثابتة ثباتا وتمكنا من آيات الله تعالى وشرايعه قاله القاضى (وعن) الحسن (رسله) باسكان السين ومر قريبا (شحين) (وامال) (القهار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق وحمزة بخلف عنه تقدم تفصيله فى البوار (وامال (وترى المجرمين) وصلا السوسى بخلفه (وامالة) (وتغشى) حمزة والكسائى وخلف

وقلله الازرق بخلف

(المرسوم)

به الريح بلا الف واختلف فى الريح لواقح بالحجر بايم الله بياءين المشددة والميم فى بعض المصاحف وفى بعض بالف مكانها فلا تلومونى فمن تبعنى بالياء فيهما وقال الضعفوا بواو بعد الفاء و زيادة الف بعدها وكذا نبوا بواو به ـ الباء فالف عصانى بالياء ﴿ المقطوع ﴾ اتفقوا على قطع لام من كل ماسألتموه فقط ﴿ الهاء ﴾ نعمت الله معا بالتاء ﴿ يآت الاضافة ﴾ ثلاث لى عليكم لعبادى الذين انى اسكنت ﴿ والزوائد ﴾ ثلاث ايضا وعيد اشركتمون دعاء

(سورة الحجر)

مكية وآيها تسع وتسعون ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ موضع الر ﴿ القراآت ﴾ سبق السكت على (الر) لابى جعفر كامالة الراء وتقليلها (ونقل) (قرآن) لابن كثير كوقف حمزة والسكت له وصلا على الراء بخلفه كابن ذكوان وحفص وادريس عن خلف (واختلف) فى (ربما) فنافع وعاصم وابو جعفر بتخفيف الباء الموحدة والباقون بتشديدها لغتان (وقرأ) (ويلههم الامل) بضم الهاء الثانية رويس بخلفه وتقدم حكم ضم الميم وصلا وحدها اومع الهاء غير مرة (واختلف) فى (ماننزل الملائكة) فابو بكر بضم التاء وفتح النون والزاى مشددة مبنيا للمفعول الملائكة بالرفع نائب الفاعل وقرأ حفص وحمزة والكسائى وخلف بنونين الاولى مضمومة والاخرى مفتوحة وكسر الزاى مشددة مبنيا للفاعل الملائكة بالنصب مفعولا به وافقهم الاعمش وعن ابن محيصن بنونين مضمومة فساكنة مع كسر الزاى مخففة والباقون بفتح التاء والنون والزاى مشددة مبنيا للفاعل مسندا للملائكة واصله تتنزل حذفت احديهما تخفيفا الملائكة بالرفع فاعله وقرأ بتشديد تائه موصولة بما البزى بخلفه ادغم التاء المحذوفة لغيره فى تاليها بعدان نزلها منزلة الجزء من الكلمة السابقة لتوقف الادغام على تسكين المدغم وتعذر التسكين فى المبدوء به (واتفقوا) على تشديد (وماننزله الا بقدر) (وادغم) تاء (وقد خلت سنة) ابو عمرو وهشام من طريق الداجونى وابن عبدان عن الحلوانى وحمزة والكسائى وخلف (وعن) المطوعى (يعرجون) بكسر الراء لغة هذيل (واختلف) فى (سكرت) فابن كثير

بالبناء للمفعول مع تخفيف الكاف من سكرت الماء فى مجاريه اذا منعته من الجرى فهو متعد فلا يشكل بان المشهور ان سكر لازم فكيف يبنى للمفعول لان اللازم من سكر الشراب او الريح فقط وافقه ابن محيصين والحسن والباقون كذلك الا انهم شددوا الكاف (وقرأ) (بل نحن) بادغام اللام فى النون الكسائى (وادغم) دال (ولقد جعلنا) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وتقدم) اتفاقهم على قراءة (معايش) بالياء بالاعراف (وقرأ) (الريح لواقح) بالافراد حمزة وخلف (وغلظ) الازرق لام (صلصال) بخلف عنه والاصح ترقيقها كما فى النشر لسكون اللام (وامال) (ابى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (والجان) بهمزة مفتوحة بعد الجيم بلا الف حيث وقع (وفتح) لام (المخلصين) نافع وعاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف كما مر بيوسف (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس واشمها خلف عن حمزة (واختلف) فى (على مستقيم) فيعقوب بكسر اللام وضم الياء منونة من علو الشرف وافقه الحسن والباقون بفتح اللام والياء بلا تنوين اى من مر عليه مر على والمعنى انه اى المشار اليه بهذا طريق على يؤدى الى الوصول الى و يجوز ان يكون المراد حق على ان اراعيه نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين (وقرأ) (جزء) بضم الزاى ابو بكر وحذف ابو جعفر الهمزة وشدد الزاى وكأنه القى حركة الهمزة على الزاى ووقف عليها فشددها على حد قولهم خالد بتشديد الدال ثم اجرى الوصل مجرى الوقف (ويوقف) عليها لحمزة وهشام بخلفه بالنقل مع الاسكان والروم والاشمام فهى ثلاثة كما فى النشر واما التشديد فشاذ (وقرأ) (عيون) بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى (وكسر) تنوينه ابو عمرو وقنبل وابن ذكوان بخلفهما وعاصم وحمزة وروح (وقرأ) رويس فيما رواه القاضى وابن العلاف والكازرينى ثلاثتهم عن النحاس بالمعجمة وابو الطيب والشنبوذى عن التمار عنه بضم تنوين عيون (وكسر) خاء (ادخلوها) مبنيا للمفعول من ادخل رباعيا فالهمزة للقطع نقلت حركتها الى التنوين ثم حذفت وروى السعيدى والحمامى كلاهما عن النخاس وهبة الله كلاهما عن التمار عن رويس بضم الخاء فعل امر وكذلك قرأ الباقون ولا خلاف فى الابتداء فى القراءتين

بضم الهمزة (وابدل) همز (نبئ) ابو جعفر فى الحالين كوقف حمزة واما (نبئهم) فلم يبدلها ابو جعفر كانبئهم ووقف حمزة عليها بالبدل واختلف عنه فى الهاء كامر فكسرها ابن مجاهد وابن غلبون وضمها الجمهور ومال اليه فى النشر (وفتح) ياء الاضافة من (عبادى) ومن (انى انا) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وادغم) ذال (اذ دخلوا) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن (لاتوجل) بضم التاء مبنيا للمفعول (وقرأ) (نبشرك) بالتخفيف حمزة (واختلف) فى (تبشرون) فنافع بكسر النون مخففة والاصل تبشروننى الاولى للرفع والثانية للوقاية حذفت نون الوقاية للثقل ثم حذفت الياء على حد اكرمن مجتزيا عنها بالكسرة المنقولة الى النون الاولى وقيل المحذوف الاولى وضعفه سيبويه وقرأ ابن كثير بكسر النون مشددة ادغم الاولى فى الثانية تخفيفا وحذف ياء الاضافة اكتفاء بالكسرة وافقه ابن محيصن والباقون بفتحها مخففة ﴿ تنبيه ﴾ فى النشر اذا وقف على المشدد بالسكون نحو صواف ودواب وتبشرون عند من شدد النون فمقتضى اطلا قهم لافرق فى قدر هذا المد وقفا ووصلا ولو قيل بزيادة فى الوقف على قدره فى الوصل لم يكن بعيدا فقد قال كثير منهم بزيادة ماشدد على غير المشدد وزادوا مدلام من الم على مدميم من اجل التشديد فهذا اولى لاجتماع ثلث سواكن انتهى (وعن) الحسن (القنطين) بغير الف كفرحين (واختلف) فى (ومن يقنط) هنا ويقنطون بالروم ولاتقنطوا بالزمر فابو عمرو والكسائى وكذا يعقوب وخلف بكسر النون وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش والباقون بفتحها كعلم يعلم لغة فيه والاول كضرب يضرب لغة اهل الحجاز واسد وهى الاكثر ولذا اجمعوا على الفتح فى الماضى فى قوله تعالى من بعد ماقنطوا (وقرأ) (لمنجوهم) بالتخفيف حمزة والكسائى و يعقوب وخلف كامر بالانعام (واختلف) فى (قدرنا) هنا والنمل فابو بكر بتخفيف الدال والباقون بتشديدها وهما لغتان بمعنى التقدير لا القدرة اى كتبنا (واسقط) الهمزة الاولى من (جاء آل) قالون والبزى وابو عمرو ورويس من طريق ابى الطيب وقنبل من طريق ابن شنبوذ وسهل الثانية بين بين ورش وابو جعفر وقنبل ورويس من غير طريقهما المذكورين وللازرق وجه ثان وهو ابدالها الفا وكذا قنبل فى وجهه الثالث لكن سبق فى باب الهمزتين

من كلتين عن الشمر ان بعضهم اقتصر على التسهيل لهما ومنع البدل فى ذلك ونظيره . وهو جاء آل فرعون وذلك لان بعدها الفا فيجتمع الفان حالة البدل واجتماعهما متعذر وقيل تبدل فيهما كسائر الباب ثم فيهما بعد البدل وجهان احدهما ان تحذف الالف الساكنين والثانى ان لا تحذف ويزاد فى المد فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين قال وقد اجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة فى المد على مذهب من روى المد عن الازرق لوقوع حرف المد بعد همز ثابت فحكى فيه المد والتوسط والقصر وفيه نظر انتهى وح فالمعول عليه حالة البدل وجهان القصر على تقدير حذف الالف والمد على عدم الحذف للفصل بين الساكنين ويمتنع التوسط للازرق اما على وجه التسهيل فالثلاثة جارية له كما تقدم (وتقدم) الخلاف عن ابى عمرو فى ادغام (آل لوط) وكذا يعقوب (وقرأ) (فاسر) بهمزة وصل نافع وابن كثير وابو جعفر والباقون بهمزة قطع مفتوحة (وتقدم) نظير (جاء اهل المدينة) (واثبت) الياء فى (تفضحون) وفى (تخزون) فى الحالين يعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (بناتى ان) نافع وابو جعفر (وعن) المطوعى (سكرنهم) بضم السين (وعن) الحسن (ينحتون) هنا والشعراء بفتح الحاء وروبت عن ابى حيوة (وقرأ (بيوتا) بضم الباء ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب (وامال (اغنى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) المطوعى (هوالخالق) بكسر اللام والجمهور الخلاق بالفتح والتشديد (ومر) نقل (القران) لابن كثير (وفتح) ياء الاضافة من (انى انا) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) (فاصدع) باشمام الصاد الزاى حمزة والكسائى وخلف ورويس بخلفه

(المرسوم)

اختلف فى حذف الالف من الريح لواقح واتفقوا على اثباتها فى كتاب وكتبوا بالياء ابشر تمونى والثانى ﴿ ياآت الاضافة ﴾ اربع عبادى انى انا بناتى ان انى انا ﴿ ومن الزوائد ﴾ ثنتان فلا تفضحون ولا تخزون .

(سورة النحل)

مكية غير ثلاث وان عاقبتم الى آخرها وآيها مائة وعشرون وثمان آيات ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ اثنا عشر قصد السبيل ومايشعرون ماتسرون وما يعلنون مايشاؤن طيبين مايكرهون يؤمنون هل يستوون بالحق قليل وعكسه

خمسة مالا تعلمون وما تعلنون وهم مستكبرون فيكون لا يعلمون ﴿ القراآت ﴾
امال (اتى) ابن ذكوان فى رواية الاكثرين عن الصورى عنه وحمزة
والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (سبحانه وتعالى) الا ان ابن ذكوان
بفتحه (وقرأ) (عما يشركون) معا بتاء الخطاب حمزة والكسائى وخلف
وسبق يونس (واختلف) فى (ينزل الملائكة) فروح بالتاء من فوق
مفتوحة وفتح الزاى المشددة مثل تنزل فى سورة القدر المتفق عليه الملائكة
بالرفع على الفاعلية وافقه الحسن والباقون بالياء مضمومة وكسر
الزاى ونصب الملائكة وهم فى تشديد الزاى على اصولهم فابن كثير وابو عمرو
ورويس بسكون النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون مع التشديد
للزاى (واثبت) الياء فى (فاتقون) فى الحالين يعقوب (ووقف) حمزة
وهشام بخلفه على (دفء) بالنقل مع اسكان الفاء والروم والاشمام (واختلف)
فى (بشق الانفس) فابو جعفر بفتح الشين وافقه اليزيدى فخالف اباعمرو
والباقون بكسرها مصدران بمعنى واحد اى المشقة وقيل الاول مصدر
والثانى اسم وقيل بالكسر نصب الشئ قال القاضى كانه ذهب نصف قوته
بالتعب (وقرأ) (رؤف) بقصر الهمزة ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى
وخلف ويعقوب (واشم) قصد السبيل حمزة والكسائى وخلف ورويس
بخلفه (وامال) (شاء) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه
(واختلف) فى (ينبت) فابو بكر بالنون والباقون بياء الغيبة (وقرأ)
(والشمس والقمر) برفعهما ابن عامر وقرأ هو وحفص (والنجوم مسخرات)
بالرفع فيهما ومر بالاعراف (وامال) (وترى الفلك) وصلا السوسى
بخلفه (وعن) الحسن (وبالنجم) بضم النون وسكون الجيم هنا وفى سورة النجم
على انها مخففة من قراءة ابن وثاب بضم النون والجيم او لغة مستقلة والجمهور
على فتح النون وسكون الجيم فقيل المراد به كوكب بعينه كالجدى والثريا
وقيل هو اسم جنس (وقرأ) (افلا تذكرون) بتخفيف الذال حفص
وحمزة والكسائى وخلف ومر بالانعام (واختلف) فى (والذين تدعون)
فعاصم ويعقوب بياء الغيبة على الالتفات من خطاب عام المؤمنين الى غيب
خاص الكافرين وافقهما الحسن والباقون بتاء الخطاب مناسبة لتسرون
التفاتا من الخطاب العام الى الخاص (واشم) قاف (قيل) هشام والكسائى
ورويس (وامال) (اوزار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى

والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (وتقدم) نظير (عليهم السقف)
(وعن) ابن محيصن السقف بضم السين والقاف على الجمع (واختلف)
(في شركائي الذين) فالبزي بخلف عنه بحذف الهمزة على لغة قصر الممدود
ذكره الداني في التيسير وتبعه الشاطبي لكن قال في النشر وهو وجه ذكره
الداني حكاية لارواية وبين ذلك و انه ثبت من طرق اخرى عن البزي
ثم قال وليس في ذلك شئ يؤخذ به من طرق كتابنا اى فضلا عن طرق
الشاطبية واصلها ولذا لم يعرج عليه في طيبته قال ولولا حكاية الداني له
عن النقاش لم نذكره وكذلك لم يذكره الشاطبي الا تبعا لقول التيسير للبزي
بخلف عنه وهو خروج منهما عن طرقهما المبني عليهما كتابهما وقد طعن
في هذه الرواية من حيث ان قصر الممدود لايكون الا في ضرورة الشعر والحق
انها ثبتت عن البزي من الطرق المتقدمة لامن طرق التيسير ولا الشاطبية
ولامن طرقنا فينبغي ان يكون قصر الممدود جائزا في الكلام على قلته كما قال
بعض ائمة النحو انتهى ملخصا والباقون باثبات الهمز قال في النشر وهو الذي
لايجوز من طرق كتابنا غيره وعن الحسن بالحذف كهذه الرواية عن البزي
الا انه عمم كلما كان مثله وعن ابن محيصن اسكان يائه هنا من المبهج وفتحها من
المفردة كالباقين (واختلف) في (تشاقون) فنافع بكسر النون مخففة
والاصل تشاقونني فحذف مجتزيا بالكسر كما تقدم في تبشرون والباقون بفتحها
مخففة ايضا والمفعول محذوف اى المؤمنين اوالله (وامال (الكافرين) ابو عمرو
وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي ورويس وقلله الازرق (واختلف)
(في تتوفيهم الملائكة) في الموضعين هنا فحمزة وخلف بالياء فيهما على
التذكير وافقهما الاعمش والباقون بالتاء على التأنيث وهم في الفتح والامالة
على اصولهم (وقرأ (تأتيهم الملائكة) حمزة والكسائي وخلف بالياء على
التذكير والباقون بالتأنيث كما مر بالانعام (وامال (وحاق) حمزة وحده (وكسر
نون (ان اعبدوا الله) ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (واختلف) في
(لايهدي من يضل) فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وكسر
الدال على البناء للفاعل اى لا يهدي الله من يضله فمن مفعول يهدي ويجوز
ان يكون يهدي بمعنى يهتدي فمن فاعله وافقهم الحسن والاعمش والباقون
بضم الياء وفتح الدال على البناء للمفعول ومن نائب الفاعل والعائد محذوف
(وقرأ (فيكون) والذين بالنصب ابن عامر والكسائي (وابدل) همز

(لنبوئنهم) ياء مفتوحة ابو جعفر كوقف حمزة عليه (وقرأ) (يوحى اليهم) بالنون مبنيا للفاعل حفص وتقدم يوسف كنقل (فسئلوا) لابن كثير والكسائى وكذا خلف وتسهيل الاصبهانى همزة (افامن) الثانية ومر حكم (بهم الارض) (وقصر) همز (رؤف) ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف ويعقوب (واختلف) فى (اولم يروا الى ما خلق الله) لحمزة والكسائى وخلف بالخطاب لقوله فان ربكم وافقهم الاعمش والباقون بالغيب لقوله افامن الذين (واختلف) فى (يتفيؤا) فابو عمرو و يعقوب بالتأنيث لتأنيث الجمع وافقهما اليزيدى والباقون بالتذكير لان تأنيثه مجازى (و يوقف) عليه لحمزة وهشام بخلفه بابدال الهمزة الفا لكونها بعد فتح على القياسى وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويتحد مع الرسم ويجوز الروم والاشمام فهذه اربعة ويجوز خامس وهو بين بين على تقدير روم حركة الهمزة (واثبت) ياء (فارهبون) فى الحالين يعقوب (و يوقف) لحمزة على (تجارون) بالنقل فقط (وغلظ) الازرق لام (ظل) وصلا واختلف عنه فى الوقف وكذا حكى عنه الخلاف وصلا والارجح التغليظ فيهما (وامال) (يتوارى) ابو عمرو وابن ذكوان بخلف وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وامال) (الاعلى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق فيهما بخلفه (واما) (جاء اجلهم) من حيث الهمزتان فتقدم حكمه غير مرة ونظيره جاء احد بالنساء (وقرأ) (لاجرم) بعد لامتوسطا حمزة بخلف عنه (واختلف) فى (مفرطون) فنافع بكسر الراء مخففة اسم فاعل من افرط اذا تجاوز وقرأ ابو جعفر بكسرها مشددة من فرط قصر والباقون بالفتح مع التخفيف اسم مفعول من افرطته خلفى اى تركته ونسيته (وامال) (فاحيا به) الكسائى وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (نسقيكم) هنا وقد افلح فنافع وابن عامر وابو بكر و يعقوب بالنون المفتوحة فيهما مضارع سقى وعليه قوله تعالى وسقيهم ربهم وافقهم اليزيدى والحسن والشنبوذى وقرأ ابن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة والكسائى وخلف بالنون المضمومة من اسقى ومنه قوله تعالى فاسقيناكموه وافقهم ابن محيصين وقرأ ابو جعفر بالتاء المفتوحة على التأنيث مسندا للانعام ولا ضعف فيها من حيث انه انث نسقيكم وذكر بطونه لان التذكير والتأنيث باعتبارين قاله ابو حيان واتفقوا على ضم نسقيه مما خلقنا بالفرقان الاما يأتى

عن المطوعي في فتحه (وللشــار بين) ذكر خلفه في الامالة لا بن ذكوان (وقرأ) (بيوتا) بكسر اوله قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف (وضم) راء (يعرشــون) ابن عامر وابو بكر ومر بالاعراف (واختلف) في (يجحــدون) فابو بكر ورويس بالخطاب والباقون بالغيبة (وعن) ابن محيصن بخلفه توجهه بالخطاب (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس واشم الصاد زايا خلف عن حمزة (وادغم) رويس (جعل لكم) كل ما في هذه السورة وهو ثمانية بخلف عنه كابي عمرو ويعقوب بكماله من المصباح (وكسر) حمزة الهمزة والميم (من بطون امهاتكم) وصلا والكسائي الهمزة فقط (واختلف في (الم يروا الى الطير) فابن عامر وحمزة ويعقوب وخلف بالخطاب لقوله والله اخرجكم وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالغيب لقوله ويعبدون الخ (ومر) قريبا حكم (بيوتكم) (واختلف) في (ظعنــكم) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف باسكان العين وافقهم الاعمش والبــاقون بفتحها وهما لغتــان بمعنى كالنهر والنهر (وامال) (واوبارهـــا واشعارها) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي وبالصغرى الازرق (ووقف) حمزة على (واشعارها اثاثا) بتخفيف الهمزة في الكلمتين وبتسهيل الاولى بين بين مع تخفيف الثانية وتسهيلها بين بين مع المد والقصر وله السكت على حرف المد مع التخفيف فقط مع الثانية في وجهي التحقيق فهي ستة اوجه وكلاهما متوسط بغيره غيران الثاني منفصل وعلى (من الجبال اكنانا) بوجهين اولهما التحقيق وثانيهما ابدال الهمزة ياء مفتوحة (ويوقف) بالهاء على (يعرفون نعمت) لابن كثير وابي عمرو والكسائي ويعقوب ومثلها وبنعمت الله المتقدمة (وامال) الراء وفتح الهمزة من (را الذين ظلموا) و (را الذين اشركوا) ابو بكر وحمزة وخلف والباقون بالفتح هذا هو المقروء به وما حكاه الشاطبي رحمه الله تعالى من الخلاف في الهمزة عن ابي بكر وفيها وفي الراء عن السوسي متعقب كما تقدم في الانعام (ومر) حكم نظير (اليهم القول) (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على (وايتاى) ونحوه مما رسم بياء بعد الالف بابدال الهمزة الثانية الفا مع المد والقصر والتوسط وبالتسهيل كالياء مع المد والقصر فهي خمسة واذا ابدلته ياء على الرسمي فالمد والتوسط والقصر مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها فتصير تسعة وفي الهمزة الاولى التحقيق وبين بين لتوسطها بزائد فصارت ثمانية عشر (وامال) (وينهى) و (اربى) حمزة

والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وقرأ) (تذكرون) بالتخفيف حفص وحمزة والكسائي وخلف (وادغم) دال (وقد جعلتم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (ووقف) ابن كثير على (باق) بالياء (واختلف) في (وليجزين الذين) فابن كثير وابن عامر بخلاف عنه وعاصم وابو جعفر بنون العظمة مراعاة لما قبله وافقهم ابن محيصين وهي رواية النقاش عن الاخفش والمطوعي عن الصوري كلاهما عن ابن ذكوان وكذا رواه الرملي عن الصوري من غير طريق الكازريني وكذا رواه الداجوني عن اصحابه عن هشام وقد قطع الداني بوهم من (روى النون عن ابن ذكوان) وتعقبه الجعبري وغيره قال في النشر قلت ولاشك في صحة النون عن هشام وابن ذكوان جميعا من طرق العراقيين قاطبة فقد قطع بذلك عنهما ابو العلاء الهمداني كما رواه سائر المشارقة والباقون بالياء على الغيب وهو نص المغاربة قاطبة من جميع طرقهم عن هشام وابن ذكوان جميعا وجها واحدا (واتفقوا) على النون في (ولنجزينهم) لاجل فلنحيينه قبله (وقرأ) (بما ينزل) بسكون النون وتخفيف الزاي ابن كثير وابو عمرو وخالف اصله يعقوب هنا فشدد واليه الاشارة بقول الطيبة * والنحل الاخرى (ح) ز (د) فا* خالف الاصل هنا لعله سبق قلم ومر بالبقرة كتسكين دال (القدس) لابن كثير ونقله همز (القرآن) كوقف حمزة وسكنه وصلا على الراء كابن ذكوان وحفص وادرج يس وصلا ووقفا بخلفهم (وقرأ) (يلحدون) بفتح الياء والحاء حمزة والكسائي وخلف والباقون بالضم والكسر ومر بالاعراف (وضم) الهاء الثانية من (لايهديهم الله) في الحالين يعقوب واتبعها الميم وصلا وكسرهما وصلا ابو عمرو وضمهما وصلا حمزة والكسائي وخلف وضم الميم فقط كذلك الباقون (واختلف) في (ما فتنوا) فابن عامر بفتح الفاء والتاء مبنيا للفاعل اي فتنوا المؤمنين باكراههم على الكفر او انفسهم ثم اسلموا كعكرمة وعمه وسهل ابن عمرو والباقون بضم الفاء وكسر التاء مبنيا للمفعول اي فتنتهم الكفار بالاكراه على التلفظ بالكفر وقلوبهم مطمئنة بالايمان كعمار بن ياسر (وعن) الحسن (والخوف) بالنصب عطفا على لباس (ومر) قريبا حكم (ولقد جاءهم) وكذا الوقف على نعمت (وشدد) (الميتة) ابو جعفر (وعن) الحسن (الكذب) بالخفض بدل من الموصول والجمهور على النصب

مفعول به و ناصبه تصف وما مصدرية و جملة هذا حلال الخ مقول القول ولما تصف علة للنهي وكسر نون (فمن اضطر) ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (وقرأ) ابو جعفر بكسر طاء (اضطر) وسبق توجيهه بالبقرة كقراءة ان ابراهام وملة ابراهام بالالف فيهما لابن عامر غير النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان (وامال) (اجتبيه وهديه) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وعن) اليزيدي والحسن والمطوعي (جعل) بالبناء للفاعل و(السبت) بالنصب مفعول به (واختلف) في (ضيق) هنا والنمل فابن كثير بكسر الضاد وافقه ابن محيصن بخلفه والباقون بالفتح لغتان بمعنى في هذا المصدر كالقول والقيل اوالكسر مصدر ضاق بيته ونحوه والفتح مصدر ضاق صدره ونحوه

(المرسوم)

يوم تاتي بالياء و اتاي ذي ياء بعد الالف يتفيوا بواو والف بعدها ❊ المقطوع والموصول ❊ اختلف في قطع انما عند الله واتفقوا على وصل اينما يوجهه ❊ الهاء ❊ وبنعمت الله هم يعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله بالتاء فيها ❊ فيها زائدتان ❊ فارهبون فاتقون ومرا ليعقوب

(سورة الاسراء)

مكية وآيها مائة وعشر آيات في غير الكوفي واحدى عشرة فيه اختلافها آية للاذقان سجدا كوفي ❊ مشبه الفاصلة ❊ اربعة عشر لبني اسرائل بأس شديد ويبشر المؤمنين السنين والحساب لمن نريد احسانا قتل مظلوما سلطانا بها الاولون عذابا شديدا ورحمة للمؤمنين وصما و بالحق نزل يبكون وعكسه اثنان الجبال طولا لفيفا ❊ القراآت ❊ امال (اسرى) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق (وعن) الحسن (لنريه) بفتح النون كما في المصطلح والايضاح و بالياء من تحت في الدر السمين (وسهل) ابوجعفر همز (اسرائل) مع المد والقصر واختلف في مده عن الازرق (و يوقف) عليه لحمزة بتحقيق الاولى بلا سكت على بني و بالسكت و بالنقل و بالادغام واما بين بين فضعيف وفي الثانية التسهيل بين بين مع المد والقصر فهي ثمانية اوجه (واختلف) في (الا يتخذوا) فابوعمرو بالغيب وافقه اليزيدي والباقون بالخطاب على الالتفات (وامال)

(اولاهما) حمزة والكسائى وخلف وقللها ابو عمرو والازرق بخلفهما (وعن) الحسن (عبيدا لنا) على وزن فعيلا والجمهور عبادا على وزن فعال وعنه ايضا (خلل الديار) بفتح الخاء بلا الف (واختلف) فى (ليسوءا وجوهكم) فقرأ الكسائى بنون العظمة وفتح الهمزة والفعل منصوب بان مضمرة بعد لام كى وقرأ ابن عامر وابو بكر وحمزة وخلف بالياء وفتح الهمزة والفاعل هو الله وافقهم الاعمش والباقون بالياء وضم الهمزة وبعدها واو ضمير الجمع العائد على العباد اوالنفير وهو موافق لقوله تعالى وليدخلوا الخ (وقرأ (ويبشر) بفتح الياء وسكون الباء الموحدة وضم الشين مخففة حمزة والكسائى وسبق بآل عمران (واتفقوا) على حذف الواو من (ويدع) فى الحالين للرسم الاما انفرد به الدانى عن يعقوب من الوقف بالواو ولم يذكره فى الطيبة فانى الاصل هنا ليس على اطلاقه ومع ذلك فيه نظرا ظاهر (وعن) الحسن (الزمنا طيره) بغير الف (واختلف) فى (ونخرج له) فابو جعفر بالياء المثناة من تحت مضمومة وفتح الراء مبنيا للمفعول ونائب الفاعل ضمير الطائر وقرأ يعقوب بالياء المفتوحة وضم الراء مضارع خرج وافقه ابن محيصن والحسن والفاعل ضمير الطائر ايضا والباقون بنون العظمة مضمومة وكسر الراء (واتفقوا) على نصب (كتابا) على المفعول به فى الاخيرة وعلى الحال فى السابقتين (واختلف) فى (يلقاه) فابن عامر وابو جعفر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف مضارع لقى بالتشديد والباقون بالفتح والسكون والتخفيف مضارع لقى (وامال) ابن ذكوان من طريق الصورى فى رواية الاكثرين وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وابدل) همز (اقرأ) ابو جعفر كوقف حمزة وهشام بخلفه (واختلف) فى (امرنا مترفيها) فيعقوب بمد الهمزة من باب فاعل الرباعى ورويت عن ابن كثير وابى عمرو وعاصم ونافع من غير هذه الطرق وافقه الحسن من المصطلح والباقون بالقصر (وامال) (يصلاها) حمزة والكسائى وخلف واما الازرق فله الفتح مع تغليظ اللام والتقليل مع ترقيقها كما مر عن النشر (وكسر) تنوين (محظورا انظر) و (مسحورا انظر) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الاخفش وعاصم وحمزة ويعقوب (وعن) المطوعى (وقضاء ربك) بالمد والهمز مصدرا مرفوعا بابتداء وربك بالجر على الاضافة وان لاتعبدوا خبره (وامال) (او كلاهما)

حمزة والكسائي وخلف واختلف فيه عن الازرق فالحقه بعضهم بنظائره من القوى والضحى فقلله وهو صريح العنوان وظاهر جامع البيان والجمهور على فتحه له وجها واحدا كارها بالموحدة كما في النشر قال وهو الذي نأخذ به ثم قال وهذا هو الذي عليه العمل عند اهل الاداء قاطبة ولا يوجد نص احد منهم بخلافه انتهى وذلك لأن الفهما منقلبة عن واو لابدال التاء منهما في كلتا ولذا رسمت الفا والميل بعلل بكسر الكاف وقيل عن ياء لقول سيبويه لو سميت بها لقلبت الفها في التثنية ياء (واختلف) في (امايبلغن) فحمزة والكسائي وخلف يبلغان بالف التثنية قبل نون التوكيد الشديدة المكسورة على ان الالف ضمير الوالدين واحدهما بدل منه بدل بعض وكلاهما عطف عليه بدل كل ولولا احدهما لكان كلاهما توكيدا للالف وافقهم المطوعي والباقون بغير الف وفتح النون على التوحيد لانها تفتح مع غير الالف واحدهما فاعله وكلاهما عطف عليه (واختلف) في (اف) هنا والانبياء والاحقاف فنافع وحفص وابو جعفر بتشديد الفاء مع كسرها منونة في الثلاثة للتنكير وافقهم الحسن وقرأ ابن كثير وابن عامر و يعقوب بفتح الفاء من غير تنوين فيها للتخفيف وافقهم ابن محيصن والباقون بكسرها بلا تنوين على اصل التقاء الساكنين ولقصد التعريف وهو صوت يدل على تضجر ولغة الحجاز الكسر بالتنوين وعدمه ولغة قيس الفتح (وعن) الحسن (ان المبذرين) بسكون الباء وتخفيف الذال (واختلف) في (خطأ) فابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء والمد وافقه ابن محيصن مصدر خاطأ يخاطئ خطاء كقاتل يقاتل قتالا وقرأ ابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني غير المفسر وابو جعفر بفتح الخاء والطاء اسم مصدر من اخطأ وقيل مصدر خطئ خطاء كورم ورما بمعنى اثم ولم يصب وعن الحسن بفتح الخاء وسكون الطاء مصدر خطى بالكسر والباقون بكسر الخاء وسكون الطاء من غير مد وبه قرأ هشام من طريق الحلواني والمفسر عن الداجوني مصدر خطئ خطاء اذا لم يتعمد كاثم اثما (وامال) (الزنا) بالزاي حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في (فلايسرف) فحمزة والكسائي وخلف بالخطاب للانسان او القاتل ابتداء بالقتل العمد وان او القاتل استيفاء اوولى القتل بعد نحو الدية او بقتل غير القاتل كعادة الجاهلية وافقهم الاعمش والباقون بالغيب حملا على الانسان اوالولى (واختلف) في

(بالقسطاس)

(بالقسطاس) هنا والشعراء لحفص وحمزة و الكسائى و خلف بكسر القاف فيهما وافقهم الاعمش و الباقون بالضم وهما لغتان الضم لغة الحجاز والكسر لغة غيرهم (و يوقف) لحمزة على (مسولا) بالنقل فقط واما بين بين فضعيف (واختلف) فى (كان سيئة) فابن عامر وعاصم وحمزة و الكسائى وخلف بضم الهمزة والهاء واشباع ضمها على الاضافة والتذكير اسم كان و مكروها خبرها اى كل ماذكر مما امرتم به ونهيتم عنه كان سيئه وهو مانهيتم عنه خاصة امرا مكروها وهذا احسن مايقدر فى هذا الموضع كما فى الدر و افقهم الحسن و الا عمش و الباقون بفتح الهمزة و نصب تاء التأنيث مع التنوين على التوحيد خبر كان وانث حملا على معنى كل ومكروها حملا على لفظها واسم كان ضمير الاشارة (و يوقف) عليه لحمزة بوجهين التسهيل كالواو على رأى سيبويه والابدال ياء مضمومة على رأى الاخفش وحكى ثالث كالياء وهو المعضل ورابع وهو الابدال واوا وكلاهما لا يصح (وامال (اوحى)و (فتلقى وافاصفيكم) و (تعالى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (وسهل)الهمزة الثانية من افاصفاكم الاصبهانى عن ورش (وادغم) دال (ولقد صرفنا) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن)الحسن صرفنا بتخفيف الراء (واختلف)فى (ليذكروا) هنا والفرقان واو لايذكر الانسان بمريم وان يذكر او اراد بالفرقان لحمزة والكسائى وخلف باسكان الذال وضم الكاف مخففة فى الموضعين الاولين من الذكر وافقهم الاعمش والباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدهما والاصل ليتذكروا فادغم وهو من الاعتبار والتدبر وقرأ حمزة وخلف ان يذكر موضع الفرقان بالتخفيف وافقهما الاعمش وقرأ نافع وابن عامر وعاصم اولايذكر بمريم بالتخفيف وافقهم الحسن والباقون بالتشديد فى السورتين (واختلف) فى (كما تقولون) فابن كثير وحفص بالغيب وافقهما ابن محيصن والشنبوذى والباقون بالخطاب (واختلف) فى (عما يقولون) لحمزة والكسائى وخلف ورويس من طريق ابى الطيب عن التمار بالخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالغيب (واختلف)فى (تسبح له) فنافع وابن كثير وابن عامر وابو بكر وابو جعفر ورويس من طريق ابى الطيب عن التمار بالياء على التذكير وافقهم ابن محيصن وعن المطوعى سبحت فعلا ماضيا مع تاء التأنيث الساكنة والباقون بالتاء على التأنيث (وامال)الالف الثانية من (اذانهم)

الدوري عن الكسائي (وقرأ (أئذا ائنا) في الموضعين من هذه السورة بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني نافع والكسائي ويعقوب وكل على اصله فقالون بالتسهيل والمد وورش ورويس بالتسهيل والقصر والكسائي وروح بالتحقيق والقصر وقرأ ابن عامر وابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وكل على اصله ايضا فابن عامر بالتحقيق من غير فصل الا ان الجمهور على الفصل لهشام على مامر وابو جعفر بالتسهيل والمد والباقون بالاستفهام في الاول والثاني فيهما فابن كثير بتسهيلهما من غير فصل وابو عمرو بتسهيلهما مع المد والباقون بتحقيقهما مع القصر (وتقدم) ان بعضهم يخفي النون عند الغين من (فسينغضون) لابي جعفر والجمهور على استثنائها عنه (ويوقف) لحمزة على (رؤسهم) بالتسهيل بين بين وبالحذف وهو الاولى عند آخرين باتباع الرسم كما في النشر (وامال) (متى) و (عسى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدوري عن ابي عمرو على ما في الطيبة ونقل في النشر تقليل متى عن ابي عمرو من روايتيه جميعا عن ابن شريح وغيره واقره (وادغم) تاء (اوتيتم) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر (وقرأ) (النبيئين بالهمز) نافع (وضم) زاي (زبورا) حمزة وخلف (وكسر) لام (قل ادعوا) عاصم وحمزة ويعقوب (وكسر الهاء والميم وصلا من (ربهم الوسيلة) ابو عمرو ويعقوب وضمهما كذلك حمزة والكسائي وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون (وابدل) همز (الرؤيا) الاصبهاني وابو عمرو بخلفه وكذا ابو جعفر لكنه قلب الواو ياء وادغمها في الياء بعدها واما لها وقفا الكسائي وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما ويوقف عليها لحمزة بابدال الهمزة واوا واجاز الهذلي وغيره قلبها ياء وادغامها في الياء كقراءة ابي جعفر والاول اولى واقيس كما في النشر واما حذفها اتباعا للرسم فلا يجوز (وعن) المطوعي (ونخوفهم) بالياء (وقرأ) (للملائكة اسجدوا) بضم التاء وصلا ابو جعفر بخلف عن ابن وردان والوجه الثاني له اشمام كسرتها الضم ومر بالبقرة (وسهل) الثانية مع ادخال الالف في (ءاسجد) قالون وابو عمرو وهشام من طريق الحلواني غير الجمال وابو جعفر وقرأ ورش وابن كثير ورويس والصوري من جميع طرقه عن ابن ذكوان بالتسهيل بلا الف وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد للساكنين وقرأ الجمال عن الحلواني عن هشام بتحقيقهما مع المد وقرأ ابن

(ذكوان)

ذكوان من غير طريق الصوري وهشام من مشهور طرق الداجوني وعاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف بتحقيقهما من غير الف وخلاف ابن ذكوان هنا اشار به في الطيبة بقوله اسجد الخلاف مر (وقرأ) (ارأيتك) بتسهيل الهمزة الثانية نافع وابو جعفر وعن الازرق ايضا ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد للساكنين وحذفها الكسائي وحققها الباقون (واثبت) ياء المتكلم من (اخرتني) وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وافقهم الحسن واليزيدى وقرأ ابن كثير ويعقوب باثباتها في الحالين وافقهم ابن محيصين والباقون بحذفها في الحالين (واتفقوا) على اثباتها في (لولا اخرتني) بالمنافقين في الحالين لثبوتها رسما (وادغم) باء (اذهب فمن) ابو عمرو وهشام وخلاد بخلف عنهما والكسائي (واختلف) في (رجلك) فحفص بكسر الجيم مفرد اريد به الجمع لغة في رجل بمعنى راجل اى ماش كحذر وحاذر وتعب وتاعب والباقون بسكون الجيم اسم جمع راجل كالصحب والركب (وسهل) الهمزة الثانية من (افامنتم) الاصبهاني (واختلف) في (ان نخسف او نرسل ان نعيدكم فنرسل فنغرقكم) فابن كثير وابو عمرو بنون العظمة في الخمسة على الالتفات من الغيبة ووافقهما ابن محيصين وقرأ ابو جعفر ورويس فتغرقكم فقط بالتأنيث اسنادا لضمير الريح والباقون بالياء في الخمسة على الغيبة وانفرد الشطوى عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وردان بتشديد الراء ولم يعرج عليها في الطيبة على عادته (وقرأ) (من الريح) بالجمع ابو جعفر والباقون بالافراد (وعن) الحسن (ثم لا يجدوا) بالياء من تحت وعنه (يدعوا) بالياء كذلك وكل بالرفع على الفاعلية (وامال) (اعمى) معا هنا ابو بكر وحمزة والكسائي وخلف لانهما من ذوات الياء وقللهما الازرق بخلفه وقرأ ابو عمرو ويعقوب بامالة الاول محضة لكونه ليس افعل تفضيل فالفه متطرفة لفظا وتقديرا والاطراف محل التغيير غالبا وفتحا الثاني لانه للتفضيل ولذا عطف عليه واضل فالفه في حكم المتوسطة لان من الجارة للمفعول كالملفوظة بها وهي شديدة الاتصال بافعل واما ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى فحكمها مختلف يأتي بيانه في محله بطه ان شاء الله تعالى وتقدم في اطلاق الاصل هنا نظر ظاهر (واختلف) في (لا يلبثون) فروح من طريق العلاف عن اصحابه عن المعدل عن ابن وهب عنه بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء وهي انفرادة للعلاف خالف فيها جميع سائر اصحاب روح

واصحاب العدل واصحاب ابن وهب كاتبه عليه فى النشر و اسقطه من طيبته
فلا يقرأ بهما من طرق الكتاب وهى قراءة عطاء و الباقون بفتح الياء وسكون
اللام وتخفيف الياء و لا خلاف فى فتحها كما فى النشر (و اختلف) فى
(خلافك) فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو بكر وابو جعفر بفتح الخاء واسكان
اللام بلا الف ووافقهم ابن محيصن واليزيدى و قرأ ابن عامر و حفص
وحمزة والكسائى ويعقوب و خلف بكسر الخاء و فتح اللام و الف
بعدها ووافقهم الحسن والاعمش وهما بمعنى اى بعد خروجك (وقرأ)
(رسلنا) باسكان السين ابو عمرو (ونقل) همز (قرآن) ابن كثير كوقف
حمزة وسق كسكته عليه وصلا وسكت ابن ذكوان وحفص وادريس
فى الحالين بخلفهم (ومر) قريبا امالة (عسى) (وعن) الحسن (مدخل
صدق ومخرج صدق) بفتح الميم فيهما وتقدم الكلام عليه فى النساء
(وقرأ) (ننزل) و(حتى تنزل) بالتخفيف فيهما ابو عمرو و يعقوب
(واختلف) فى (ونأى بجانبه) هنا وفصلت فابن ذكوان وابو جعفر
بتقديم الالف على الهمزة على وزن شاء من ناء ينوء نهض و الباقون
بتقديم الهمزة على حرف العلة على وزن فعل من النأى وهو البعد
(وامال) الهمزة و النون فى الموضعين الكسائى و خلف عن حمزة
وعن نفسه وامال الهمزة فقط فيهما خلاد و بالفتح والتقليل الازرق
فى الهمزة فقط فى الموضعين مع فتح النون و امال ابو بكر الهمزة فقط
فى الاسراء فقط هذا هو المشهور عنه واختلف عنه فى النون من الاسراء
فروى العليمى والحمامى وابن شاذان عن ابى حمدون عن يحيى بن آدم
عنه امالتها مع الهمزة وروى سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه فتحها
وامالة الهمزة اما امالة الهمزة فى السورتين عن ابى بكر و كذا الفتح له
فى السورتين فكل منهما انفرادة و لذا اسقطهما من الطيبة و اقتصر
على ما تقدم وهو الذى قرأنا به وكذا ما انفرد به فارس بن احمد فى احد
وجهيه عن السوسى من امالة الهمزة فى الموضعين وتبعه الشاطبى قال
فى النشر واجمع الرواة عن السوسى من جميع الطرق على الفتح لانعلم بينهم
فى ذلك خلافا ولذا لم يعول عليه فى الطيبة فى محله وان حكاه بقيل اخر
الباب منها (و يوقف) عليها لحمزة بوجه واحد وهو بين بين ولا يصح
سواه كما فى النشر (وامال) (اعمى وابى) حمزة و الكسائى وخلف

وقللهما الازرق بخلفه (وادغم) دال (ولقد صرفنا) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (واختلف) في (حتى تفجر لنا) فعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم مخففة مضارع فجر الارض شقها وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة مضارع فجر للتكثير وخرج بحتى فتفجر الانهار المتفق على تشديدها للتصريح بمصدرها (واختلف) في (كسفا) هنا والشعراء والروم وسبأ فنافع وابن عامر وعاصم وابو جعفر بفتح السين هنا خاصة جمع كسفة كقطعة وقطع والباقون باسكانها جمع كسفة ايضا كسدرة وسدر ويأتي كل من موضع الشعراء والروم وسبأ في محله ان شاء الله تعالى (واتفقوا) على اسكان يروا كسفا بالطور لوصفه بساقطا (وامال) (ترقى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم (كفى بالله) (واختلف) في (قل سبحان ربي) فابن كثير وابن عامر قال بصيغة الماضي اخبارا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وافقهما ابن محيصين والباقون قل بصيغة الامر من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم (وادغم) ذال (اذجاءهم) ابو عمرو وهشام (واثبت) الياء في (المهتدى) وصلا نافع وابو جعفر وابو عمرو وفي الحالين يعقوب (وادغم) تاء (خبت زدناهم) ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام من طريق الداجوني وابن عبدان عن الحلواني (واما) (ائذا ائنا) فر قريبا (وقرأ) (لاريب فيه) بمده وسطا حمزة بخلفه (وفتح) ياء الاضافة من (ربي اذا) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ (فسل) بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائي وخلف عن نفسه (ومر) آنفا (اذجاءهم) (واختلف) في (لقد علمت) فالكسائي بضم التاء مسندا لضمير موسى وافقه الاعمش والباقون بالفتح على جعل الضمير للمخاطب وهو فرعون (وسهل) الاولى من (هؤلاء الا) قالون والبزي مع المد والقصر في المتصل وقرأ ورش وقنبل في احد اوجهه وابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتسهيل الثانية كالياء وللازرق وقنبل ابدالها ياء ساكنة مع المد للساكنين والثالث لقنبل من طريق ابن شنبوذ اسقاط الاولى مع المد والقصر وبه قرأ ابو عمرو ورويس من طريق ابي الطيب والباقون بتحقيقهما وتقدم حكم مد المنفصل من ها وقصره في حرف البقرة مفصلا (ومر) تسهيل همز (اسرائيل)

لابي جعفر ومده الازرق بخلفه (وعن) ابن محيصين (ورفناه) بتشديد الراء (وكسر) اللام والواو من (قل ادعوا الله اوادعوا) عاصم وحمزة وكسر يعقوب اللام فقط والباقون بضمهما (ووقف) على الياء من (اياما) دون ماحمزة والكسائي ورويس والباقون على مانص عليه الداني في جماعة ولم يتعرض الجمهور لوقف ولاابتداء فالارجح كما في النشر جواز الوقف لكل القراء على كل من ايا وما اتباعا للرسم

(المرسوم)

اتفقوا على حذف الف سبحن حيث جاء واختلف في قل سبحان ربي واتفقوا على كتابة الاقصا بالالف وروى نافع حذف الف طائره واختلف في اوكلاهما ففي بعضها بالف بعد اللام وفي بعضها بالحذف ولم تصور بياء في شيء من الرسوم واتفقوا على كتابة ويدع الانسان بحذف الواو واختلف في الف قال من قل سبحان ربي ففي المكي والشامي ثابتة وفي المدني والعراقي محذوفة ﴿ ياءالاضافة ﴾ واحدة ربي اذا ﴿ الزوائد ﴾ ثنتان لئن اخرتني فهو المهتدي

(سورة الكهف)

مكية وآيها مائة وخمس حرمي وست شامي وعشر كوفي واحدى عشر بصري خلافها احدى عشرة وزدناهم هدى غيرشامي الاقليل مدني اخير غدا غيره بينهما زرعا من كل شيء سببا مدني اخير وعراقي وشامي هذه ابدا مدني اول ومكي وعراقي فاتبع سببا ثم اتبع سببا معا عراقي عندها قوما غيرمدني اخير وكوفي بالاخسرين اعمالا عراقي وشامي ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ قيما شديدا المؤمنين رقود بذنا بين ظاهرا خضرا منه شيئا صفا وقرا من دونهما قوما ﴿ القراآت ﴾ تقدم كسر دال (الحمدلله) عن الحسن (وسكت) حفص بخلف عنه من طريقيه على الالف المبدلة من التنوين في (عوجا) سكتة لطيفة من غير تنفس اشعارا بان قيما ليس متصلا بعوجا وسكت ايضا على الف مرقدنا ويبتدئ هذا لئلا يوهم انه صفة لمرقدنا وعلى نون من ويبتدئ راق لئلا يتوهم انها كلمة واحدة وسكت ايضا على لام بل ويبتدئ ران ومن لازمه عدم الادغام والباقون بغير سكت على الاصل في الاربعة (واختلف) في (من لدنه) فابو بكر باسكان الدال مع اشمامها الضم

وكسر النون والهاء وصلتها بياء لفظية فتصير لدنهى فتسكين الدال تخفيفا كتسكين عين عضد فالتقت مع النون الساكنة فكسرت النون وتبعه كسر الهاء وكان حقه ان يكسر اول الساكنين الا انه يلزم منه العود الى ما فر منه ووصلت بياء لانها بين متحركين والسابق كسر واشمام الدال للتنبيه على اصلها في الحركة وهو هنا عبارة عن ضم الشفتين مع الدال بلا نطق قال الفارسي وغيره مكى ومن تابعه هو تهيئة العضو بلا صوت فليس هو حركة وتجوز الاهوازي بتسميته اختلاسا والباقون بضم الدال وسكون النون وضم الهاء وابن كثير يصلها بواو على اصله (وقرأ) (ويبشر) بالتخفيف حمزة والكسائي وخلف ومر بآل عمران (وعن) ابن محيصن والحسن (كبرت كلمة) بالرفع على الفاعلية والجمهور بالنصب على التمييز وهو ابلغ ومعنى الكلام التعجب اى ما اكبرها كلمة (وابدل) همز (هيئ لنا) و (يهيئ لكم) ابو جعفر فتصير بيائين الثانية خفيفة (ويوقف) عليه لحمزة وهشام بخلفه بوجه واحد فقط كما في النشر وهو ابدالهما ياء كابى جعفر واما تخفيفها لعروض السكون فلا يصح وكذا ابدالها الفا للرسم لحذف حرف المد المبدل فهى اربعة المقروء به الاول (وامال) الالف الثانية من (اذانهم) الدورى عن الكسائي (وامال) (احصى) و (احصاها) واحصاهم بمريم احصاه بالمجادلة حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وابدل) همز (فأوا) الفا الاصبهاني وابو عمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة (ومر) ادغام الراء في اللام من نحو (ينشر لكم) لابى عمرو بخلف عن الدورى (واختلف) في (مرفقا) فنافع وابن عامر وابو جعفر بفتح الميم وكسر الفاء والباقون بكسر الميم وفتح الفاء قيل هما بمعنى واحد وهو ما يرتفق به وقيل بفتح الميم مصدر كالمرجع وبكسرها للعضو ومن فتح الميم فخم الراء حتما ومن كسر رققها على الصواب كما في النشر خلافا للصقلى لانه يجعل الكسرة عارضة كامر (وامال) (وترى الشمس) وصلا السوسى بخلفه وفتحه الباقون وفي الوقف كل على اصله (واختلف) في (تزاور) فابن عامر ويعقوب باسكان الزاى وتشديد الراء بلا الف كتحمر واصله الميل والازور المائل بعينه وبغيرها وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بفتح الزاى مخففة والف بعدها وتخفيف الراء مضارع تزاور واصله تتزاور حذفت احدى التائين تخفيفا وافقهم الاعمش والباقون

بفتح الزاى مشددة والف بعدها وتخفيف الراء على ادغام التاء فى الزاى (واثبت) ياء (المهتدى) وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين يعقوب (وقرأ) بفتح سين (وتحسبهم) ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (وعن) الحسن (وتقلبهم) بتاء مفتوحة وقاف ساكنة ولام مخففة مضارع قلب مخففا (وعن) المطوعى (لواطلعت) بضم الواو (وتقدم) تفخيم راء (فرارا) للازرق كغيره من اجل التكرير (واختلف) فى (ولملئت منهم) فنافع وابن كثير وابو جعفر بتشديد اللام الثانية للمبالغة وافقهما ابن محيصن والباقون بتخفيفها وابدل همزها ياء ساكنة ابى عمرو بخلفه والاصبهانى وابو جعفر كوقف حمزة (وقرأ (رعبا) بضم العين ابن عامر والكسائى وابو جعفر ويعقوب (وادغم) ثاء (لبثتم) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وابو جعفر (واختلف) فى (بورقكم) فنافع وابن كثير وابن عامر وحفص والكسائى وابو جعفر وروح بكسر الراء وافقهم ابن محيصن والحسن (وعن) ابن محيصن ادغام القاف فى الكاف والباقون باسكان الراء والكسر هو الاصل والاسكان تخفيف منه كنبق و نبق (وقرأ) حمزة بخلفه بمد (لاريب) متوسطا كامر (وعن) الحسن (علموا) بضم الغين وكسر اللام مبنيا للمفعول (وعن) ابن محيصن من المبهج (خمسة) بكسر الميم وعنه كسر الخاء والميم وفى المفردة عنه ادغام التنوين فى السين بغير غنة (وفتح) ياء الاضافة من (ربى اعلم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وامال) (فلاتمار) الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير وفتحه من طريق جعفر كالباقين (ورقق) الازرق راء (مراء) بخلفه والوجهان فى جامع البيان (وامال) (عسى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (واختلف) فى (ثلاثمائة سنين) فحمزة والكسائى وخلف بغير تنوين على الاضافة اوقعوا الجمع فى سنين موقع المفرد ومائة واحد وقع موقع الجمع لان مميز الثلاثة الى العشرة مجموع مجرور كثلاثة ايام فقياسه ثلاث مآت اومئين لكن وحد اعتمادا على العقد السابق ومميز المائة موحد مجرور فقياسه مائة سنة وجمع تنبيها على الاصل قال الفراء فى العرب من يضع سنين موضع سنة وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالتنوين لانه لما عدل عن قياسه عدل عن اضافته فيكون سنين بدلا من ثلاثمائة او عطف بيان عند الكوفيين (وابدل) ابو جعفر همز (مائة

باء مفتوحة (وعن) الحسن (تسعا) هنا وتسع اص وتسعون بهابفتح التاء
(واختلف) فى (ولايشرك فى حكمه)فابن عامر بالتاء على الخطاب وجزم
الكاف على النهى وافقه المطوعى والحسن والباقون بالغيب ورفع الكاف على
الخبر (وقرأ) ابن عامر (بالغدوة) بضم الغين واسكان الدال وقلب الالف
واوا ومر بالانعام (وعن الحسن (ولاتعد عينك) بضم التاء وفتح العين
وكسر الدال مشددة هنا من عدى عينيك بالنصب على المفعولية والجمهور بفتح
التاء وسكون العين وضم الدال مخففة وعينك مرفوع بالالف على الفاعلية
ومفعوله محذوف تقديره النظر (وكسر) ميم (تحتهم الانهار) مع الهاء
وصلا ابو عمرو و يعقوب وضمهما حمزة والكسائى وخلف وكسر الهاء
وضم الميم الباقون (وعن) ابن محيصين (واستبرق) حيث جاء بوصل الهمزة
وفتح القاف بلا تنوين قال ابو حيان جعله فعلا ماضيا على وزن استفعل من
البريق وعنه فى سورة الانسان خلف وافقه الحسن فى سورة الانسان
والجمهور على قطع الهمزة والتنوين فى الكل لانه اسم جنس فعومل معاملة
المتمكن من الاسماء فى الصرف وهو عربى غليظ الديباج والسندس رقيقه
وجمع بينهما للدلالة على انفهاماتشتهى الانفس وحذف ابو جعفر همز
(متكين) كوقف حمزة على الوجه الرسمى والقياس بين بين واماالابدال ياء
فضعيف جدا (واختلف) فى امالة (كلتا) وقفا فنص على امالتها لاصحاب
الامالة العراقيون قاطبة كابى العز وابن سوار وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم
وعللوه بما ذهب اليه البصريون ان الالف للتأنيث وزنها فعلى كاحدى
وسيما والتاء مبدلة من واو والاصل كلوى والجمهور على الفتح على ان الفها
للتثنية وواحد كلتا كلت وهو مذهب الكوفيين فعلى الاول تقلل لابى عمرو
بخلفه كالازرق قال فى النشر والوجهان جيدان ولكنى الى الفتح اجنح
فقد جاء به منصوصا عن الكسائى ابن المبارك (وسكن) الكاف من (اكلها)
نافع وابن كثير وابو عمرو (وعن) الاعمش (وفجرنا خلالهما) بتخفيف
الجيم (واختلف) فى (وكان له ثمر واحيط بثمره) فعاصم وابو جعفر وروح
بفتح الثاء والميم يعنى حمل الشجر وافقهم ابن محيصين من المفردة وقرأ رويس
الاول كذلك فقط وقرأ ابو عمرو بضم الثاء واسكان الميم فيهما تخفيفا اوجمع
ثمرة كبدنة وبدن وافقه الحسن واليزيدى والباقون بضم الثاء والميم جمع ثمار
(وقرأ (انا اكثر) و (انا اقل) بالمد نافع وابو جعفر (واختلف) فى (خيرا

منها) فنافع وابن كثير وابن عامر وابو جعفر بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية وعود الضمير الى الجنتين وعليه مصاحفهم ووافقهم ابن محيصين والباقون بغير ميم على الافراد وعود الضمير على الجنة المدخولة وهي واحدة وعليه مصاحف الكوفة والبصرة (واختلف) في (لكنا هو الله) فابن عامر وابو جعفر ورويس باثبات الالف بعد النون وصلا ووقفا والاصل لكن انا فنقل حركة همزة انا الى نون لكن وحذفت الهمزة وادغم احد المثلين في الآخر فاثبات الالف في الوصل لتعويضها عن الهمزة اولاجراء الوصل مجرى الوقف والباقون بحذفها وصلا واثباتها وقفا على حد انا يوسف فالوقف محل وفاق للرسم (وعن) الحسن لكن بتخفيف النون وزيادة انا على الاصل بلا نقل ولا ادغام (وفتح) ياء الاضافة من (بربي احدا) في الموضعين و (ربي ان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وادغم) دال (اذ دخلت) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائي وخلف (واثبت) ياء (ترن انا) وصلا قالون والاصبهاني وابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين ابن كثير ويعقوب (واثبت) ياء (ان يؤتين) وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين ابن كثير ويعقوب (واختلف) في (ولم يكن له فئة) فحمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير لان تأنيث فئة مجازي ووافقهم الاعمش والباقون بالتاء على التأنيث (وابدل) ابو جعفر همزة فئة ياء مفتوحة كوقف حمزة (وقرأ) (الولاية) بكسر الواو حمزة والكسائي وكذا خلف وذكر بالانفال (واختلف) في (لله الحق) فابو عمرو والكسائي برفع الحق صفة للولاية اوخبر مضمر اى هو الحق او مبتدأ خبره محذوف اى الحق ذلك اى ما قلناه ووافقهم اليزيدي والباقون بالجر صفة للجلالة الشريفة (وقرأ) (عقبا) بسكون القاف عاصم وحمزة وخلف وضمهما الباقون (وقرأ) (الرياح) بالتوحيد حمزة والكسائي وخلف (واختلف) في (يسير الجبال) فابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم التاء المثناة فوق وفتح الياء المثناة تحت مشددة على البناء للمفعول الجبال بالرفع لقيامه مقام الفاعل وحذف الفاعل للعلم به وهو الله تعالى اومن يأمره من الملائكة (وعن) ابن محيصين تسير بفتح التاء المثناة فوق وكسر السين وسكون الياء الجبال بالرفع على الفاعلية والباقون بنون العظمة مضمومة وفتح السين وكسر الياء مشددة من سير بالتشديد الجبال بالنصب مفعول به لقوله وحشرناهم (وامال) (وترى الارض) وصلا

السوسى بخلفه وفتحه الباقون (وادغم) دال (لقد جئتمونا) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وادغم) لام (بل زعمتم) الكسائى وهشام على ماصوبه عنه فى النشر (وامال) (فترى المجرمين) السوسى وصلا بخلفه (ووقف) على مامن (مال هذا) ابوعمرو والكسائى بخلفه كما ذكره لهما الشاطبى كالدانى وجمهور المغاربة ومقتضى كلام هؤلاء ان الباقين يقفون على اللام دون ما والاصح كما فى النشر جواز الوقف على ما لكل واما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها رسما ويحتمل المنع لكونها لام جر وتقدم مافيه (ومر) امالة (احصيها) وتقليلها (وقرأ) (للملائكة اسجدوا) بضم التاء ابوجعفر وله من رواية ابن وردان اشمام الكسرة الضم والوجهان صحيحان عنه كما مر (واختلف) فى (ما اشهدتهم خلق) فابوجعفر بنون والف على الجمع للعظمة والباقون بالتاء المضمومة ضمير المتكلم بلا الف (واختلف) فى (وما كنت متخذ المضلين) فابو جعفر بفتح التاء خطابا للنبى صلى الله عليه وسلم ليعلم امته انه لم يزل محفوظا من اول نشأته لم يعتضد بمضل ولامال اليه صلى الله عليه وسلم وافقه الحسن والباقون بالضم اخبارا من الله تعالى عن ذاته المقدسة وعن الحسن (عضدا) بفتح الضاد لغة فيه (واختلف) فى (ويوم يقول) فحمزة بنون العظمة لقوله وجعلنا وافقه الاعمش والباقون بياء الغيبة اى اذكر يا محمد يوم يقول الله نادوا (وامال) الراء فقط من (رأى المجرمون النار) ابو بكر وحمزة وخلف والباقون بفتحها كالهمزة هذا هو الصواب كما فى النشر واما حكاية الخلاف فى امالة الحرفين معا للسوسى ولشعبة فى الهمز فتعقبه فى النشر كما مر فى باب الامالة وغيره فان وقف على رأى فكل على اصله فيما بعده متحرك كما تقدم (وادغم) دال (ولقد صرفنا) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (ونقل) همزة (القرآن) ابن كثير (وقرأ) (قبلا) بضم القاف والباء عاصم وحمزة والكسائى وابوجعفر وخلف جمع قبيل اى انواعا والوانا وافقهم الاعمش والباقون بكسر القاف وفتح الباء اى عيانا وقيل الضم لغة فيه (وقرأ) (هزوا) حفص بابدال همزه واوا فى الحالين واسكن الزاى منه حمزة وخلف وضمها الباقون ومانسبه فى الاصل لابى جعفر فى هذا الحرف تقدم التنبيه عليه فى سورة البقرة و يوقف عليه لحمزة بوجهين النقل على القياسى والابدال واوا اتباعا للرسم (ومر) امالة (اذانهم) للدورى

عن الكسائي (وابدل) همز (يواخذهم) واوا مفتوحة ورش وابو جعفر وقصره الازرق وجها واحدا كامر (و يوقف) على (موئلا) لحمزة بالنقل و بالادغام فقط وحكى ثالث وهو ابدالها ياء مكسورة على الرسم وضعفه في النشر وحكى فيها ثلاثة اخرى اولها بين بين ثانيها ابدالها ياء ساكنة وكسر الواو قبلها ثالثها ابدالها واوا للادغام وهو اضعفها وكلها ضعيفة (واختلف) في (لمهلكهم) هنا و مهلك اهله بالنمل فابو بكر بفتح الميم واللام التي بعد الهاء فيهما مصدر هلك او اسم زمان منه اي اهلاكهم كشهد وهو مضاف للفاعل او المفعول عند معديه بنفسه وهم التميميون على حدليهلك من هلك قاله الجعبري وتبعه النويري وغيره وقرأ حفص بفتح الميم و كسر اللام فيهما مصدرا او اسم زمان من هلك على غير قياسه كرجع والباقون بضم الميم وفتح اللام فيهما على جعله مصدرا ميميا لاهلك مضافا للمفعول كمخرج او اسم زمان منه اي لاهلاكهم وماشهدنا اهلاك اهله او لوقته (وامال) (لفتيه) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (ارايت) بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر وللازرق وجه ثان ابدالها الفا مع المد للساكنين وحذفها الكسائي وحققها الباقون (وامال) (انسانيه) الكسائي فقط وقلله الازرق بخلفه ووصل الهاء ابن كثير بياء على قاعدته وضم الهاء حفص من غير صلة وصلا وكذا ضم هاء عليه الله بالفتح والباقون بالكسر (واثبت) ياء (نبغ) وصلا نافع وابو عمرو والكسائي وابو جعفر و في الحالين ابن كثير و يعقوب (واثبتها) في (تعلمن) وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين ابن كثير و يعقوب (واختلف) في (مما علمت رشدا) فابو عمرو و يعقوب بفتح الراء والشين وافقهما الحسن و اليزيدي والباقون بضم الراء وسكون الشين ومر بالاعراف انهما لغتان كالبخل والبخل وخرج بالقيد هيء لنا من امرنا رشدا ولاقرب من هذا رشدا المتفق على الفتح فيهما (وفتح) ياء الاضافة من (معي صبرا) في الثلاثة حفص وحده وسكنها الباقون وعن الحسن (خبرا) معا بضم الباء (وفتح) ياء الاضافة من (ستجدني ان شاء الله) نافع وابو جعفر (وقرأ) (ولا تسالني) نافع وابن عامر وابو جعفر بفتح اللام وتشديد النون والاصل تسالنني حذفت نون الوقاية لاجتماع النونات وكسرت الشديدة للياء والباقون باسكان اللام وتخفيف النون على ان النون

(للوقاية)

للوقاية واتفقوا على اثبات الياء بعد النون في الحالين الا ماروى عن ابن ذكوان من الخلف وروى الحذف عنه في الحالين جماعة من طريقيه حملا للرسم على الزيادة تجاوزا للرسم في حروف المد ونص في جامع البيان على انه قرأ بالحذف والاثبات على ابن غلبون وبالاثبات على فارس وعلى الفارسي عن النقاش عن الاخفش وهي طريق التيسير وقد ذكر بعضهم الحذف في الوصل فقط والمشهور عنه الاثبات في الحالين كالباقين كما في التبصرة وغيرها والوجهان في الشاطبية والكافي وغيرهما قال في النشر والحذف والاثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصا واداء (واختلف) عن الازرق في ترقيق (ذكرا وسترا وامرا) وبابه فرققه جماعة في الحالين وفخمه آخرون كذلك والجمهور على تفخيمه في الحالين (واختلف) في (لتغرق اهلها) فحمزة والكسائي وخلف بفتح الياء المثناة من تحت وفتح الراء على الغيب اهلها بالرفع على الفاعلية وافقهم الاعمش والباقون بضم التاء المثناة من فوق وكسر الراء مخففة مع سكون الغين على الخطاب واهلها بالنصب على المفعولية وعن الحسن بضم التاء المثناة من فوق وكسر الراء المشددة للتكثير ولزم منه فتح الغين واهلها بالنصب (ومر) ابدال همز (لاتواخذني) واوا لورش وابي جعفر (واختلف) في (زاكية) فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس بالف بعد الزاي وتخفيف الياء اسم فاعل من زكا اي طاهرة من الذنوب ووصفها بهذا الوصف لانه لم يرها اذنبت قبل اولانها صغيرة لم تبلغ الحنث وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون بتشديد الياء من غير الف اخرج الى فعيلة للمبالغة (وقرأ) (نكرا) في الموضعين بضم الكاف نافع وابو بكر وابن ذكوان وابو جعفر ويعقوب والباقون بالسكون فيهما وذكر بالبقرة (واتفقوا) على (فلا تصاحبني) الا ما انفرد به هبة الله عن المعدل عن روح من فتح التاء واسكان الصاد وفتح الحاء من صحبه يصحبه واسقطها من الطيبة على قاعدته (واختلف) في (من لدني) فنافع وابو جعفر بضم الدال وتخفيف النون وهو احد لغاتها قال في البحر وهي نون لدن اتصلت بياء المتكلم وهو القياس لان اصل الاسماء اذا اضيفت الى ياء المتكلم لم تلحق نون الوقاية نحو غلامي وفرسي انتهى وقرأ ابو بكر بتخفيف النون واختلف عنه في ضمة الدال فاكثر اهل الاداء على اشمامها الضم بعد اسكانها وهو الايماء بالشفتين الى الضمة بعد سكون الدال وهو الذي

في الكافي والتذكرة وغيرهما ولم يذكر في الشاطبية كاتيسير غيره وذهب كثير الى اختلاس ضمة الدال كالهذلي وغيره والوجهان في جامع البيان وغيره ويحتمل في هذه القراءة ان تكون النون اصلية فالسكون ح تخفيف كضاد عضد وان تكون للوقاية والباقون بضم الدال وتشديد النون دخلت نون الوقاية على لدن لتقيها من الكسر محافظة على سكونها كما حوفظ على نون من وعن فقيل مني وعني بالتشديد فادغمت النون الاولى في نون الوقاية المتصلة بياء المتكلم (وعن) ابن محيصن والمطوعى (يضيفوهما) بكسر الضاد وسكون الياء مخففة من اضافه (وعن) المطوعى (ان ينقض) بضم الياء وتخفيف الضاد مبنيا للمفعول وهي مروية عنه صلى الله عليه وسلم كافي البحر والجمهور على فتح الياء وتشديد الضاد اى يسقط فوزنه انفعل نحو انجر (واختلف) في (لتخذت) فابن كثير وابو عمرو ويعقوب بتاء مفتوحة مخففة وخاء مكسورة بلا الف وصل من تخذ بكسر عينه يتخذ بفتحها كعلم يعلم وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والباقون بهمزة وصل وتشديد التاء وفتح الخاء افتعل من تخذ ادغمت التاء التي هي فاء الكلمة في تاء الافتعال (واطهر) دالها ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واختلف) في (ان يبدلهما) هنا وفي التحريم ان يبدله وفي ن ان يبدلنا فنافع وابو عمرو وابو جعفر بفتح الموحدة وتشديد الدال في الثلاثة من بدل وافقهم اليزيدي والباقون بسكون الموحدة وتخفيف الدال من ابدل في الثلاثة (وقرأ) (رحما) بضم الحاء ابن عامر وابو جعفر ويعقوب والباقون بالسكون وسبق بالبقرة (واختلف) في (فاتبع سببا ثم اتبع سببا) في الثلاثة فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بقطع الهمزة واسكان التاء في الكل وافقهم الاعمش والباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة والقراءتان بمعنى واحد والفعل متعد لواحد وقيل اتبع بالقطع متعد لاثنين حذف احدهما اى اتبع امره سببا (واختلف) في (عين حمئة) فنافع وابن كثير وابو عمرو وحفص ويعقوب بالهمز من غير الف صفة مشبهة يقال حمئت البئر تحمأ حمأ فهي حمئة اذا صار فيها الطين وفي التوراة تغرب في وثاط وهو الحماة وافقهم اليزيدي والباقون بالف بعد الحاء وابدال الهمزة ياء مفتوحة اسم فاعل من حمي يحمي اى حارة ولا تنافي بينهما لجواز ان تكون العين جامعة للوصفين الحرارة وكونها من

طين (وضم) يعقوب هاء (فيهم) (واختلف) في (فله جزاء الحسنى) فحفص وحمزة والكسائي وخلف و يعقوب بفتح الهمزة منونة منصوبا على انه مصدر في موضع الحال نحو في الدار قائما زيد وقيل انه مصدر مؤكد اي يجزى جزاء وافقهم الاعمش والباقون بالرفع من غير تنوين على الابتداء والخبر الظرف قبله والحسنى مضاف اليهما (واماال) الحسنى حمزة والكسائي وخلف ويعقوب بفتح الهمزة منونة منصوبا على انه مصدر في موضع الحال نحو في الدار قائما زيد وقيل انه مصدر مؤكد اي يجزى جزاء وافقهم الاعمش والباقون بالرفع من غير تنوين على الابتداء والخبر الظرف قبله والحسنى مضاف اليها واماال الحسنى حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما (وعن) ابن محيصين والحسن (مطلع) بفتح اللام وهو القياس والجمهور بكسرها قال السمين والمضارع يطلع بالضم فكان القياس فتح اللام في الفعل ولكنهما مع اخوات لها سمع فيها الكسر (واختلف) في (بين السدين) فابن كثير وابو عمرو وحفص بفتح السين وافقهم ابن محيصين واليزيدى و الباقون بضمها لغتان بمعنى واحد وقيل المضموم لما خلقه الله تعالى والمفتوح لما عمله الناس وتعقب (واختلف) في (يفقهون) فحمزة والكسائي وخلف بضم الياء وكسر القاف من افقه غيره معدى بالهمزة فالمفعول الاول محذوف قال في البحر اى لايفقهون السامع كلامهم وافقهم الاعمش و الباقون بفتح الياء و القاف من فقه الثلاثي فيتعدى الى واحد اى لا يفقهون كلام غيرهم لجهلهم بلسان من يخاطبهم وقلة فطنتهم (وقرأ) (ياجوج وماجوج) هنا والانبياء بهمزة ساكنة فيهما عاصم لغة بني اسد و الباقون بالف خالصة بلا همز وهما ممنوعان للعلمية والعجمة اوو التأنيث لانهما اسم قبيلة على انهما عربيان (وادغم) لام (فهل نجعل) الكسائي وافقه ابن محيصين بخلفه (واختلف) في (خرجا) هنا وثاني الاول من قد افلح فحمزة والكسائي وخلف بفتح الراء والف بعدها فيهما وافقهم الحسن و الاعمش و الباقون باسكان الراء بلا الف فيهما وقرأ ابن عامر ثاني قد افلح وهو فخراج ربك خير باسكان الراء والباقون بالالف بعد الفتح وهما بمعنى كالنول و النوال اوبالالف ماضرب على الارض كل عام و بغيرها بمعنى الجعل وقيل الخرج المصدر والخراج اسم لما يعطى (واختلف) في (سدا) هنا وموضعي يس فحفص

وحمزة والكسائي وخلف بفتح السين في الثلاثة وافقهم الاعمش وقرأ ابن كثير وابو عمرو كذلك في الكهف فقط وافقهما ابن محيصين واليزيدي والباقون بضمها في الثلاثة ومر توجيهه قريبا (وقرأ) (مكني) ابن كثير وحده بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاظهار الاصل والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة بادغام النون التي هي لام الفعل في نون الوقاية (واختلف) في (ردما ائتوني) و (قال ائتوني) فابو بكر من طريق العليمي وابي حمدون عن يحيى عنه بهمزة ساكنة مع كسر التنوين قبلها في الاول وصلا وبهمزة ساكنة بعد اللام في الثاني وصلا ايضا امر من الثلاثي بمعنى المجيء والابتداء حينئذ بكسر همزة الوصل وابدال الهمزة التي هي فاء الكلمة ياء ساكنة في الكلمتين وبذلك قرأ الداني على فارس بن احمد واختاره في المفردات ولم يذكر في العنوان غيره وروى شعيب عن يحيى عن ابي بكر بقطع الهمزة ومدها فيهما في الحالين من اتى الرباعي بمعنى اعطى وبه قطع العراقيون قاطبة والابتداء ح بهمزة مفتوحة كالوصل وروى عنه بعضهم الاول بوجهين والثاني بالقطع وجها واحدا وبه قرأ الداني على ابي الحسن وقطع له بعضهم بالوصل في الاول وفي الثاني بالوجهين وهو الذي في الشاطبية كاصلها واطلق بعضهم له الوجهين في الحرفين جميعا والصواب هو الاول قاله في النشر وقرأ حمزة الثاني بهمزة ساكنة بعد اللام من الاتيان كالوجه الاول لابي بكر ويبتدئ مثله وافقه المطوعي والباقون بقطع الهمزة ومدها فيهما في الحالين من الاعطاء كالوجه الثاني لابي بكر (واختلف) (في الصدفين) فابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب بضم الصاد والدال لغة قريش وافقهم اليزيدي وابن محيصين من المبهج والحسن وقرأ ابو بكر بضم الصاد واسكان الدال تخفيف من القراءة قبلها وافقه ابن محيصين من المبهج ايضا والمفردة والباقون بفتحهما لغة الحجاز (واختلف) في (فما اسطاعوا) فحمزة بتشديد الطاء ادغم التاء فيها لاتحاد المخرج وطعن الزجاج وابي علي فيها من حيث الجمع بين الساكنين مردود بانها متواترة والجمع بينهما في مثل ذلك سائغ جائز مسموع في مثله كما سبق موضحا آخر باب الادغام ومما يقوي ذلك ويسوغه كما في النشر نقلا عن الداني ان الساكن الثاني لما كان اللسان عنده ترتفع عنه وعن المدغم ارتفاعة

واحدة صار بمنزلة حرف متحرك فكان الساكن الاول قد ولى متحركا انتهى وقرأ الباقون بتخفيفها بحذف التاء تخفيفا وخرج بهما وما استطاعوا المجمع على اظهاره (وقرأ) (دكاء) بالمد والهمز ممنوع الصرف عاصم وحمزة والكسائي وخلف والباقون بتنوين الكاف بلاهمز مصدر دككته قال فى البحر والظاهر ان جعله بمعنى صيره فدكا مفعول ثان ومر بالاعراف (وعن) ابن محيصن (الحسب) بسكون السين اى افكافيهم ورفع الباء على الابتداء وان يتخذ واخبره والمعنى ان ذلك لايكفيهم ولاينفعهم عند الله والجمهور بكسر السين وفتح الباء فعلا ماضيا وان يتخذوا سد مسد المفعولين والاستفهام للانكار (وفتح) ياء الاضافة من (دونى اولياء) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وسهل) الثانية كالياء من اوليا انا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وادغم) لام (هل ننبئكم) الكسائي (وتقدم) امالة (الدنيا) لحمزة والكسائي وخلف وتقليلها للازرق وابى عمرو بخلفهما وعن الدورى عن ابى عمرو تمحيضها ايضا من طريق ابن فرح وصححه فى النشر (وقرأ) (يحسبون) بفتح السين على الاصل ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر والباقون بكسرها (وابدل) همز (هزوا) واوا خالصة فى الحالين حفص واسكن حمزة وخلف الزاى ، ووقف عليها لحمزة كامر بوجهين النقل على القياس والابدال واوا مفتوحة على وجه الرسم (واختلف) فى (ان تنفد) لحمزة والكسائي وخلف بالياء المثناة تحت على التذكير وافقهم الاعمش والباقون بالتاء من فوق ووجههما بين لان التأنيث مجازى (وعن) ابن محيصن والمطوعى (بمثله مدادا) بكسر الميم والف بين الدالين ونصبه على التمييز اوعلى المصدر كما نقل عن الرازى بمعنى ولوامددناه بمثله امدادا ثم ناب المدد مناب الامداد مثل انبتكم من الارض نباتا (و يوقف) لحمزة على (ربه احدا) بالتحقيق مع عدم السكت و بالسكت على الياء قبل الهمزة و بالادغام فقط فهى ثلاثة وهو متوسط بغيره المنفصل واما النقل بلاادغام فلم أخذ به صاحب النشر قال لان الياء زائدة لمجرد الصلة اى بخلاف نحو فى انفسكم ففيه النقل ايضا كامر فى بابه

(المرسوم)

نافع كبقية الرسوم على حذف الف تزور لتحتمل القراءتين وكذا زكية

ولتخذت ولكلمت ربي وان تنفد كلمت ربي واتفقوا على اثبات الف كتاب ربك وعلى رسم كلتا الجنتين بالالف وفى بعض المصاحف تذروه الرياح بالف وفى بعضها بحذفها وكذلك خرجا هنا وتسالهم خرجا بالمؤمنين واتفقوا على اثبات فخراج ربك بالمؤمنين وفى المدنى فلا تصاحبنى بلاالف وكتبوا ردما اتونى وقال اتونى بالف وتاه من غيرالف ثانية وكتبوا لاجدن خيرا منها بغير ميم بعد الهاء فى الكوفى والبصرى وبميم فى المدنى والمكى والشامى وكتبوا فان اتبعتنى فلا تسالنى بالياء ومكنى بنونين فى المكى وكتبوا موبلا بياء بعد الواو وكتب فى الكوفى والبصرى فله جزا وا بواو والف ❊ المقطوع والموصول) اتفقوا على وصل الن نجعل هنا الن نجمع بالقيمة واتفقوا على قطع لام الجر فى مال هذا الكتب كالنساء والفرقان وسأل ❊ ياآت الاضافة ❊ تسع ربى اعلم ربى احدا معا ربى ان يهدينى ان معى صبرا الثلاثة دونى اولياء ❊ والزوائد ❊ ست المهتد ان يهدين ان يؤتين وان تعلمن ان ترن ما كنا نبغ واما تسئلنى فلست من الزوائد

(سورة مريم عليها السلام)

مكية قيل الاآية السجدة فمدنية وآيها تسعون وثمان عراقى وشامى ومدنى اول وتسع مكى ومدنى اخير خلافها ثلاث كهيعص كوفى وترك له الرحمن مدا فى الكتاب ابراهيم مكى ومدنى اخير ❊ مشبه الفاصلة ❊ الراس شيبا وقرى عينا للرحمن صوما اهتدوا هدى ❊ القرا آت ❊ امال الهاء والياء من (كهيعص) ابو بكر والكسائى وقللهما قالون والازرق بخلف عنهما تقدم تفصيله فى بابها واما الاصبهانى فالمشهور عنه الفتح قولا واحدا والتقليل عنه من انفرادات الهذلى وقرأ ابو عمرو بامالة الهاء محضة واما الياء فالمشهور عنه فتحها من روايتيه وهو المراد بقول الطيبة والخلف يعنى فى الياء قل لثالث وقد روى عنه امالتها من طريق ابن فرج عن الدورى واما السوسى فقط وردت عنه من غير طرق كتابنا التى هى طرق النشر وما فى التيسير من انه قرأبها للسوسى على فارس بن احمد ليس من طريق ابى عمران التى هى طريق التيسير والعذر للشاطبى فى اتباعه كما بينه فى النشر وقرأ ابن عامر وحمزة وخلف بفتح الهاء وامالة الياء محضة بخلف عن هشام فى امالة الياء والمشهور عنه امالتها وهو الذى قطع به ابن مجاهد والهذلى والدانى

متى جميع طرقه والباقون وهم ابن كثير وحفص وابو جعفر ويعقوب بفتحهما ﴿ مهمة ﴾ تقدم التنبيه على ان اباعمرو لم يمل كبرى مع غير الراء الا الناس المجرور ومن كان فى هذه اعمى والياء والهاء من فاتحتى مريم وطه وسكت ابو جعفر على حروف هجائها (واظهر) دال صاد عند ذال ذكر نافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وادغمها الباقون (ومر) اخر الادغام الكبير ان المشهور اخفاء نون عين عند الصاد وبعضهم يظهرها لكونها حروفا متطوعة (ويجوز) فى عين المد لاجل الساكن والتوسط لفتح ماقبل الياء وهو الثانى فى الشاطبية والقصر اجراء ها مجرى الحرف الصحيح والثلاثة فى الطيبة (وعن) الحسن ضم الهاء من كهيعص وفى البحر والدر عنه ضم كاف كأنه جعلها معربة ومنعها الصرف للعلمية والتأنيث قال الدانى معنى الضم فى الهاء اشباع التفخيم وليس المراد بالضم الذى يوجب القلب والجمهور على تسكين اواخر هذه الحروف المقطعة (ووقف) على (رحمت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى ويعقوب وسهل الثانية من (زكريا) اذ نافع وابن كثير وابوعمرو وابو جعفر ورويس (وقرأ) زكريا بالقصر بلا همز حفص وحمزة والكسائى وخلف وامال (نادى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (وقرأ) ابوجعفر باخفاء تنوين (نداء) عند خاء (خفيا) (وفتح) ياء الاضافة (من ورائى وكانت) ابن كثير (واختلف) فى (يرثنى ويرث) فابوعمرو والكسائى بجزمهما فالاول على جواب الدعاء اوجواب شرط مقدر والثانى عطف عليه وافقهما اليزيدى والشنبوذى والباقون بالرفع فيهما الاول صفة لوليا اى وارثا والثانى عطف عليه وقرأ (يازكريا انا) بتسهيل الثانى كالياء وبابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس واما تسهيلها كالواو فتقدم منعه عن النشر وقرأ ابن عامر وابو بكر وروح بالتحقيق والباقون زكريا بالقصر كامر (وقرأ) (نبشرك) بالتخفيف حمزة (وامال) (انى يكون) معا حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (واختلف) فى (عتيا) و (جثيا) و (صليا) و (بكيا) فحمزة والكسائى بكسر اوائل الاربعة وافقهم الاعمش وقرأ حفص كذلك الافى بكيا جمعا بين اللغتين والباقون بضمها على الاصل (وعن) الحسن (على هين) بكسر ياء المتكلم وهو شبيه بقراءة

حمزة مصرحي (واختلف) في (وقد خلقتك) فحمزة والكسائي بنون مفتوحة و الف على لفظ الجمع وافقهم الاعمش و الباقون بالتاء المضمومة بلا الف على التوحيد (وفتح) ياء الاضافة من (لي آية) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وامال) (من المحراب) ابن ذكوان ورقق الراء منه الازرق (وعن) الحسن (برا) في الحرفين بكسر الباء اي ذابر اوعلى المبالغة (وفتح) ياء (اني اعوذ) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) في (ليهب لك) فقالون بخلف عنه من طريقيه كما هو صريح النشر وورش وابو عمرو ويعقوب بالياء بعد اللام والضمير للرب اي ليهب لك الذي استعذت به مني لانه الواهب على الحقيقة وافقهم الحسن و اليزيدي والباقون بالهمز واضمير للمتكلم وهو الملك اسنده لنفسه على طريق المجاز و يحتمل ان يكون محكيا بقول محذوف اي قال لاهب (وعن) الحسن (فاجاءها) بغير همز بعد الجيم وامالة الالف بعد الجيم عن الاعمش وحده كامر (و) قرأ (مت) بكسر الميم نافع وحفص و حمزة و الكسائي و خلف و مر بآل عمران (واختلف) في (نسيا) فحفص وحمزة بفتح النون والباقون بكسرها لغتان كالوتر والوتر والكسر ارجح و معناه الشئ المتروك (وامال) (فناديها) حمزة و الكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه(واختلف) في (من تحتها) فنافع وحفص وحمزة والكسائي وابو جعفر وروح وخلف بكسر الميم و جر تحتها والفاعل مضمر قيل جبريل وقيل عيسى ومعنى كون جبريل تحتها اي في مكان اسفل منها لانه كان تحت اكمة والجار متعلق بالنداء وافقهم ابن محيصين بخلفه والحسن والاعمش والباقون بفتح الميم ونصب تحتها فمن موصولة والظرف صلتها (وادغم) دال (قد جعل) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (واختلف) في (تساقط) فحمزة بفتح التاء من فوق على التأنيث والقاف وتخفيف السين والاصل تتساقط فحذف احدى التائين تخفيفا وافقه الاعمش وقرأ حفص بضم التاء من فوق وتخفيف السين وكسر القاف مضارع ساقطت متعد ورطبا مفعوله او يقدر تساقط ثمرها فرطبا تمييز وافقه الحسن وقرأ ابو بكر من طريق العليمي والخياط عن شعيب عن يحيى عنه وكذا يعقوب بالياء من تحت مفتوحة على التذكير وتشديد السين و فتح القاف والفعل عليه مسند الى الجذع والباقون بفتح التاء من فوق وتشديد السين وفتح القاف ادغموا التاء الثانية في السين والفعل

على هذه والاولى لازم وفاعله مضمر اى تساقط النخلة اوثمرتها ورطبا تمييز
او حال وهى رواية سائر اصحاب يحيى عنه عن ابى بكر (وادغم) دال
(لقد جئت) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وتقدم) خلاف
ابى عمرو فى ادغام التاء من جئت فى الشين وكذا يعقوب (ووقف) على
(امرأ) ونحوه مما همزته مفتوحة بعد فتح لحمزة وهشام بخلفه بابدالها الفا
فقط (وامال) (آتانى) و (اوصانى) الكسائى وحده وقللهما الازرق
بخلفه (وتقدم) غير مرة حكم تثليث همزة اتانى للازرق مع التقليل والفتح
(وسكن) ياء الاضافة من (اتانى الكتاب) حمزة وفتحها الباقون (وقرأ)
(نبيئا) بالهمز نافع (واختلف) فى (قول الحق) فابن عامر وعاصم
و يعقوب بنصب اللام على انه مصدر مؤكد لمضمون الجملة اى هذا الاخبار
عن عيسى انه ابن مريم ثابت صدق ليس منسوبا لغيرها اى اقول قول الحق
فالحق الصدق وهو من اضافة الموصوف الى صفته اى القول الحق اوعلى
المدح ان اريد بالحق البارى تعالى والموصوف صفة للقول مرادا به عيسى
وسمى قولا كما سمى كلمة لانه عنها نشأ وقيل باضمار اعنى وقيل على الحال
من عيسى وافقهم الحسن والشنبوذى والباقون بالرفع خبر مبتدأ محذوف
اى هواى نسبته الى امه فقط قول الحق او بدل من عيسى وابن مريم نعت
او بدل او بيان اوخبر ثان (وعن) المطوعى (فيه تمترون) بتاء الخطاب
والجمهور بياء الغيب (وقرأ) (كن فيكون) بالنصب ابن عامر (واختلف)
فى (وان الله ربى) فنافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس بفتح
الهمزة على حذف حرف الجر اللام متعلقا بما بعده والمعنى لوحدانيته
اطيعوه اوعطفا على الصلاة اى بالصلوة و بان الله وافقهم ابن محيصن
واليزيدى والحسن و الباقون بكسرها على الاستئناف (وقرأ) (صراط)
بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس واشم الصاد زايا خلف عن
حمزة (وقرأ) (يرجعون) بالياء من تحت مبنيا للفاعل يعقوب والباقون
بالياء من تحت ايضا مبنيا للمفعول ومر بالبقرة (كقراءة) (ابراهام) بالالف
فى الثلاثة لهشام وابن ذكوان بخلفه (وقرأ) (ياابت) بفتح التاء ابن عامر
وابو جعفر (ووقف) عليها بالهاء ابن كثير وابن عامر وابو جعفر و يعقوب
(وفتح) ياء الاضافة من (انى اخاف) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر
(وفتح) لام (مخلصا) عاصم وحمزة والكسائى وخلف (وسهل) همز

(اسرائل) ابو جعفر مع المد والقصر ومن خلف الازرق فى مد البدل فيها مع وقف حمزة عليهما (وعن) الحسن (اضاعوا الصلوات) بالجمع ونصب التاء بالكسرة (وقرأ) (يدخلون) بضم الياء وفتح الخاء مبنيا للمفعول ابن كثير وابو عمرو وابو بكر وابو جعفر و يعقوب وسبق بالنساء (وعن) الحسن (جنة عدن) بالتوحيد والرفع وعن المطوعى كذلك الا انه نصب التاء وعن الشنبوذى بالالف على الجمع مع رفع التاء على انه خبر لمضمر اى تلك اوهى اوعلى انه مبتدأ والتى وعد خبره والجمهور بالجمع والنصب بدل من الجنة (واختلف) فى (نورث) فروبس بفتح الواو وتشديد الراء من ورث مضعفا وافقه الحسن والمطوعى والباقون بسكون الواو وتخفيف الراء مضارع اورث (وادغم) لام (هل تعلم) حمزة والكسائى وهشام على ماصوبه عنه فى النشر (وقرأ) (اذامامت) بهمزة واحدة على الخبر ابن ذكوان من طريق الصورى و عليه جمهور العراقيين من طريقه وابن الاخرم عن الاخفش عنه من التبصرة وغيرها وفاقا لجمهور المغاربة وهو احد الوجهين فى الشاطبية وغيرها ورواه النقاش عن الاخفش عنه بهمزتين على الاستفهام و به قرأ الباقون وهم على اصولهم فقالون وابو عمرو و ابو جعفر بتسهيل الثانية مع المد وورش و ابن كثير ورويس بالتسهيل والقصر وهشام فى احد وجهيه وابن ذكوان من طريق النقاش وعاصم وحمزة والكسائى وروح وخلف بالتحقيق والقصر والثانى لهشام التحقيق مع المد وروى كثيرون المد هنا عن هشام من طريق الحلوانى بلا خلف وهو احد السبعة (وقرأ) (مت) بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (اولا يذكر) بتخفيف الذال والكاف المضمومة نافع وابن عامر وعاصم مضارع ذكر و الباقون بالتشديد مع فتح الكاف مضارع تذكر والاصل يتذكر ادغمت التاء فى الذال وسبق بالاسراء (ومر) قريبا كسر (جثيا) لحفص وحمزة والكسائى (وقرأ) (ثم ننجى الذين) بالتخفيف من ابى الكسائى و يعقوب كامر بالانعام (وعن) ابن محيصن (يتلى) بالياء من تحت على التذكير و الجمهور بالتاء على التأنيث (واختلف) فى (مقاما) فابن كثير بضم الميم وافقه ابن محيصن مصدر اقام اواسم مكان منه اى خير اقامة اومكان اقامة و الباقون بفتحها مصدر قام اواسم مكانه ونصبه على التميز (وقرأ) (اثاثا ورئيا) بتشديد الياء

بلا همز قالون وابن ذكوان وابو جعفر فيحتمل ان يكون مهموز الاصل
اشارة الى حسن البشرة كانه قال و نضارة فسهلت الهمز بابدالها ياء
ثم ادغمت الياء فى الياء و يحتمل ان يكون من الرى مصدر روى يروى
ريا اذا امتلأ من الماء لان الريان له من الحسن والنضارة ما يستحسن والباقون
بالهمز من رؤية العين فعل بمعنى مفعول اذ هو حسن المنظر (ووقف)
عليه حمزة بالبدل ياء مع الاظهار اعتبارا بالاصل و بالادغام ورجح الاول
صاحب الكافى وغيره ورجح الثانى الدانى فى الجامع قال لانه جاء منصوصا
عن حمزة و لموافقته الرسم واطلق فى التيسير الوجهين على السواء وتبعه
الشاطبى وحكى ثالث وهو التحقيق لما قيل من صعوبة الاظهار وايهام
الادغام انها مادة اخرى وهو الرى بمعنى الامتلاء قال فى النشر و لا يؤخذ
به لمخالفته النص و الاداء وحكى رابع وهو الحذف فيقف بياء واحدة
مخففة على الرسم و لا يصح و لا يحل كما فى النشر قال واتباع الرسم متحد
مع الادغام فالمقروء به الوجهان الاولان فقط (وقرأ) (افرايت) بتسهيل
الثانية نافع وابو جعفر والازرق ايضا ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين
وحذفها الكسائى وحققها الباقون ومر بالانعام و يوقف عليه لحمزة
بين بين (واختلف) فى (ولدا) هنا وهو اربعة مالا وولدا وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا ان دعوا الرحمن ولدا وما ينبغى للرحمن ان يتخذ ولدا وفى الزخرف
ان كان للرحمن ولد فحمزة والكسائى بضم الواو وسكون اللام فى الاربعة ٤ جمع
ولد كاسد واسد والباقون بفتح الواو واللام فيهن اسم مفرد قائم مقام
الجمع وقيل هما لغتان بمعنى كالعرب والعرب و ذكر حرف نوح فى موضعه
ان شاء الله تعالى (و يوقف) لحمزة على (تؤزهم) بالتسهيل بين بين فقط
واما ابدالها واوا مضمومة للرسم فلا يصح (وعن) الحسن (يحشر المتقون)
بضم الياء من تحت وفتح الشين مبنيا للمفعول والمتقون بالرفع بالواو نيابة
عن الفاعل وكذا (و يساق المجرمون) (وادغم) دال (لقد جئتم) ابو عمرو و
وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وابدل) الهمزة الساكنة من جئتم
ابو عمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة وحققها ورش من طريقيه كالباقين
(واختلف) فى (تكاد السموات يتفطرن) هنا فنافع والكسائى يكاد بالياء
من تحت على التذكير يتفطرن بفتح الياء من تحت والتاء من فوق والطاء
مشددة من فطره اذا شققه مرة بعد اخرى وقرأ ابن كثير وحفص وابو جعفر

٤ فى الخمسة (نسخه)

كذلك لكن بالتاء من فوق فى تكاد وافقهم ابن محيصين والحسن والمطوعى (وقرأ) ابو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة و يعقوب وخلف تكاد كذلك بالتأنيث ينفطرن بالياء ونون ساكنة وكسر الطاء مخففة من فطره شقه وافقهم اليزيدى والشنبوذى و يأتى موضع الشورى فى محله ان شاء الله تعالى (وقرأ) (لتبشر به) بالتخفيف حمزة و سبق بآل عمران (وادغم) لام (هل تحس) حمزة والكسائى وهشام وصوبه عنه فى النشر وعليه الجمهور

(المرسوم)

كتبوا خلقتك من قبل بغير الف قبل الكاف فى الكل نافع كبقية الرسوم تسقط بحذف الالف وكتبوا لاهب لك بلام والف فى الامام كغيره وكتب ابهم الباء متصلة بالهاء ﴿ هاء التأنيث ﴾ ذكر رحمت ربك بالتاء يابت بالتاء ايضا ﴿ ياء الاضافة ﴾ ست وراى وكانت لى آية وانى اخاف انى اعوذ اتانى الكتاب ربى انه وليس فيها زائدة

(سورة طه)

مكية وآيها مائة وثلاثون واثنان بصرى واربع حجازى وخمس كوفى وثمان حمصى واربعون دمشق اختلافها اربع وعشرون آية طه كوفى ومثلها ماغشيهم واذ رايتهم ضلوا وترك منى هدى وزهرة الحيوة الدنيا غيره والحمصى فى اليم ضنكا نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا غيرى بصرى محبة منى حجازى ودمشق ولا تحزن شامى ومثلها فى اهل مدين ومعنا بنى اسرائل ولقد اوحينا الى موسى فتونا بصرى وشامى واصطنعتك لنفسى كوفى وشامى وغضبان اسفا مكى ومدنى اول ومثلها واله موسى فنسى غيرهما وعدا حسنا اليهم قولا مدنى اخير قيل وشمى التى السامرى غيره قاعا صفصفا عراقى وشامى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ تسعة فاعبدنى بآتى ماانت قاض عليكم غضبى ثم ائتوا صفا و بينك موعدا ولا برأسى لامساس منهما جميعا ﴿ الممال منها ﴾ اعنى روس الآى من اولها الى طغى قال رب الاوأقم الصلوة لذكرى ثم من ياموسى الى لترضى الاعينى وذكرى وماغشيهم ثم موسى من حتى يرجع الينا موسى ثم من الا ابليس ابى الى آخرها الا بصيرا ﴿ فائدة شتى ﴾ غيرمنون و يمال وامتا منون ولا يمال كهمسا وضحى منون

و يمال وعلة ذلك ان شق وضحى الفهما للتأنيث بخلاف امنا وهمسا فالفهما بدل عن التنوين ﴿ القرا آت ﴾ امال الطاء والهاء من (طه) ابو بكر وحمزة والكسائى وخلف وامال الهاء فقط محضة ايضا ابو عمرو والازرق فيها وجهان الاول تحيضها كابى عمرو وعليه الجمهور وهو الذى فى الشاطبية كاصلها ولم يمل محضة من هذه الطرق الاهذه والثانى التقليل وفتحهما الباقون لكن فى كامل الهذلى تقليل الطاء عن قالون والازرى ولم يعول عليه فى الطيبة وسكت ابو جعفر على الطاء والهاء (وعن) الحسن سكون الهاء من غير الف بعد الطاء على ان الاصل طأ بالهمز امر من وطئ يطاء ثم ابدل الهمزة هاء كابدالهم لها فى هرقت ونحوه (ونقل (القرآن) ابن كثير (وامال) (لتشقى) حمزة والكسائى وخلف وكذا جميع فواصل هذه السورة على ما تقدم كالنجم وغيرها من السور المتقدم ذكرها وقرأ الازرق بالتقليل سواء كان من ذوات الواو او الياء الا ما يجئ من نحو ضحيها ونلاها وسواها مما فيه هاء فله فيه الفتح مع التقليل وبه يصرح قول الطيبة* وقلل الراء ورؤس الآى (خ)ف * ومابه هاء غير ذى الراء يختلف * واما ابو عمرو فله فيها التقليل والفتح واو يا كان او يائيا الا ذوات الراء فالامالة المحضة وجها واحدا كامر لكن تقدم فى باب الامالة ان التقليل عن ابى عمرو فى رؤس الآى اكثر منه فى فعلى والفتح عنه فى فعلى اكثر منه فى رؤس الآى ﴿ تنبيه ﴾ طه ليست فاصلة عند المدنى والبصرى وقد امالها الازرق وابو عمرو باعتبار كونها حرف هجاء ولذا محضاها وزهرة الحيوة الدنيا ومنى هدى ليستا فاصلتين عند الكوفى وقد امالهما حمزة والكسائى ومن معهما باعتبار فعلى والياء (واما) امالة (رأى) فتقدم الكلام عليها فى بابها والانعام وغيرها مفصلا (وقرأ (لاهله امكثوا) هنا والقصص بضم هاء الضمير حمزة وكسره الباقون (وفتح) ياء الاضافة من (انى آنست) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وفتحها) من (لعلى آتيكم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر (واختلف) فى (انى انا ربك) فابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بفتح الهمزة من انى على تقدير الباء اى بانى وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بالكسر على اضمار القول او تأويل نودى بقيل (وفتح) ياء الاضافة من انى انا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (ووقف) يعقوب على (بالواد) بالياء (واختلف) فى (طوى) هنا والنازعات فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى

وخلف بضم الطاء مع التنوين فيهما مصروفا لانه اول بالمكان وافقهم
ابن محيصن وعن الحسن والاعمش كسر الطاء مع التنوين وهو رأس ايضا امالة
وقفا حمزة والكسائي وخلف وقرأ الباقون بالضم بلا تنوين على عدم صرفه للتأنيث
باعتبار البقعة والتعريف او للعجمة والعلمية وقللا الازرق وبالصغرى مع الفتح
ابو عمرو (واختلف) في (وانا اخترتك) لحمزة وانا بفتح الهمزة وتشديد النون
اخترناك بنون مفتوحة وبعدها الف ضمير المتكلم المعظم نفسه وافقه الاعمش
والباقون بتخفيف نون انا مع فتح الهمزة ايضا اخترتك بالتاء مضمومة من غير
الف على لفظ الواحد حملا على ماقبله (وفتح) ياء الاضافة من (انني انا)
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وفتحها) من (لذكرى ان) نافع
وابو عمرو وابو جعفر (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (اتوكؤا) بابدال
الهمزة الفا على القياسي وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة
ثم تسكن للوقف ويتحد معه اتباع الرسم وتجوز الاشارة بالروم والاشمام فهذه
اربعة والخامس التسهيل كالواو مع الروم كما مر في تفتؤ بيوسف (وفتح) ياء
الاضافة من (لي فيها) الازرق وحفص (وامال (الكبرى اذهب) وصلا
السوسي بخلفه وامالة وقفا ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائي
وخلف وقلله الازرق (وتقدم) عن الحسن فتح ياء (لي صدري) (وفتح) ياء
الاضافة من (لي امري) نافع وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) في (اخي اشدد)
وفي (اشركه) فابن عامر وابن وردان فيما رواه النهرواني عن اصحابه عن
شيب عن الفضل وكذا الهذلي عن الفضل من جميع طرقه عن ابن وردان
بقطع همزة اشدد مع فتحها لانه من فعل ثلاثي وهمزة المضارع قطع
وحكمها ان تثبت في الحالين مفتوحة وجزم الفعل جوابا للدعاء واشركه بضم
الهمزة مع القطع لانه فعل مضارع من رباعي وجزم بالعطف على ماقبله
وافقهما الحسن والباقون بوصل همزة اشدد وضمها في الابتداء وفتح همزة
اشركه على جعلهما امرين بمعنى الدعاء من موسى عليه السلام بشد الازر
وتشريك هرون عليه السلام في النبوة او تدبير الامر وهمزة الامر من شد وصل
تضم في الابتداء لضم العين من الفعل وهو الذي رواه باقي اصحاب ابن وردان
عنه (وفتح) الياء من (اخي) ابن كثير وابو عمرو قال في النشر ومقتضى
اصل ابي جعفر فتحها من قطع الهمزة عنه ولكني لم اجده منصوصا انتهى
(وابدل) همز (سؤلك) الاصبهاني وابو عمرو بخلفه وابو جعفر (وتقدم)

عن رويس ادغام (نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت) وفي المصباح
عن يعقوب بكماله كابي عمرو (واختلف) في (ولتصنع على) فابو جعفر بسكون
اللام وجزم العين على ان اللام للامر والفعل مجزوم بها فيجب عنده الادغام
وقول الاصل فعل امر فيه تجوز (وسبق) لرويس وليعقوب بكماله عن بعضهم
كابي عمرو ادغام العين والباقون بكسر اللام ونصب الفعل بان مضمرة بعد لام كي
اى لتربى و يحسن اليك قال النحاس عطف على علة محذوفة اى ليلطف
بك ولتصنع الخ (وفتح) ياء الاضافة من (عينى اذ) نافع وابو عمرو
وابو جعفر (وادغم) ثاء (لبثت) ابوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائي
وابو جعفر واثبت في الاصل هنا الخلف لابن ذكوان وفيه نظر ولعله اشتباه
باورثتموها (وفتح) يائى الاضافة من (لنفسى اذهب) ومن (ذكرى اذهبا) نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وعن) ابن محيصن (ان يفرط) بضم حرف
المضارعة وفتح الراء (وادغم) دال (قدجئناك) ابوعمرو وهشام وحمزة
والكسائي وخلف (و امال (اعطى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق
بخلفه وكذا موضع النجم والليل (وعن) المطوعى (كل شيء خلقه) بفتح اللام
فعلا ماضيا (وعن) ابن محيصن (لايضل ربى) بضم الياء اى لايضل ربى
الكتاب اى لايضيعه ربى فاعل والجمهور بالفتح اى لايضل عن معرفته
الاشياء (واختلف) في (الارض مهادا) هنا والزخرف فعاصم وحمزة
والكسائي وخلف بفتح الميم واسكان الهاء بلا الف فيهما وافقهم الاعمش
والباقون بكسر الميم وفتح الهاء والف بعدها فيهما وهما مصدران بمعنى
يقال مهدته مهدا ومهادا اوالاول الفعل والثانى الاسم او مهادا جمع مهد نحو
كعب وكعاب (واتفقوا) على موضع النبأ انه بالكسر مع الف مناسبة لرؤس الآى
بعده (واختلف) في (لانخلفه) فابو جعفر باسكان الفاء جزما على جواب الامر
و يلزم من ذلك منع الصلة لهو والباقون بالرفع على الصفة لموعدا ويلزم منه الصلة له
منهم (واختلف) في (سوى) فابن عامر وعاصم وحمزة و يعقوب وخلف بضم
السين والتنوين وافقهم الاعمش وامالة في الوقف ابو بكر من طرق المصريين
والمغاربة قاطبة و حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق و بالتقليل والفتح
ابوعمرو واكثر النقلة عن ابى بكر على الفتح وصحح الوجهين عنه في النشر
(وعن) الحسن ضم السين بلاتنوين اجرى الوصل مجرى الوقف ولا يقال
منع صرفه للعدل كعمر لان ذلك في الاعلام اما الصفات كحطم ولبد

فمصروفة قاله فى الدر كالبحر والباقون بكسر السين مع التنوين وهما لغتان بمعنى واحد (وعن) الحسن والمطوعى (يوم الزينة) بنصب يوم اى كان يوم الزينة نحو السفر غدا والجمهور على الرفع خبر الموعدكم فان جعل موعدكم زمانا لم يحتج الى تقدير مضاف اى زمان الوعد يوم الزينة وان جعل مصدرا فعلى حذف مضاف اى وعدكم وعد يوم الزينة (واختلف) فى (فيسحتكم) فحفص وحمزة والكسائى ورويس وخلف بضم الياء وكسر الحاء من اسحت رباعيا لغة نجد وتميم وافقهم الاعمش والباقون بفتح الياء والحاء من سحته ثلاثيا لغة الحجاز (وامال) (خاب) حمزة وهشام من طريق الداجونى فيما رواه عنه فى الروضة والتجريد وغيرهما وابن ذكوان من طريق الصورى (واختلف) فى (ان هذين لساحران) فنافع وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وابو جعفر ويعقوب وخلف بتشديد ان وهذان بالالف وتخفيف النون وافقهم الشنبوذى والحسن وفيها اوجه احدها ان ان بمعنى نعم وهذان مبتدأ ولساحران خبره الثانى اسمها ضمير الشان محذوف وجملة هذان لساحران خبرها الثالث ان هذان اسمها على لغة من اجرى المثنى بالالف دائما واختاره ابوحيان وهو مذهب سيبويه وقرأ ابن كثير وحده بتخفيف ان وهذان بالالف مع تشديد النون وقرأ حفص كذلك الا انه خفف نون هذان وافقه ابن محيصين وهاتان القراءتان اوضح القرا آت فى هذه الآية معنى ولفظا وخطا وذلك ان ان المخففة من الثقيلة اهملت وهذان مبتدأ ولساحران الخبر واللام للفرق بين النافية والمخففة على رأى البصريين وقرأ ابوعمرو ان بتشديد النون وهذين بالياء مع تخفيف النون وهذه القراءة واضحة من حيث الاعراب والمعنى لان هذين اسم ان نصب بالياء ولساحران خبرها ودخلت اللام للتأكيد لكن استشكلت من حيث خط المصحف وذلك ان هذين رسم بغير الف ولا ولا يرد بهذا على ابى عمرو وكم جاء فى الرسم مما هو خارج عن القياس مع صحة القراءة به وتواترها وحيث ثبت تواتر القراءة فلا يلتفت لطعن الطاعن فيها وافقه اليزيدى والمطوعى (واختلف) فى (فاجمعوا كيدكم) فابوعمرو بوصل الهمزة وفتح الميم من جمع ضد فرق وافقه اليزيدى والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم من اجمع رباعيا اى اعزموا واجعلوه مجمعا عليه ﴿ تنبيه ﴾ تقدم ان التقليل عن ابى عمرو فى رؤس

ا كثرمنه فى فعلى فيتفرع على ذلك مالورقرئ له نحو (قالوا ياموسى امان تلقى واماان نكون اول من القى) فالفتح فى يا موسى مع الفتح والتقليل فى القى لكونه رأس آية والتقليل فى موسى مع التقليل فى القى وجها واحدا بناء على ماذكر (وعن) الحسن (وعصيهم) حيث جاء بضم العين وهو الاصل والجمهور على كسرها اتباعا للصاد وكسر الصاد للياء والاصل عصوو فاعل كما ترى بقلب الواو ين يائين وكسرت الصاد لتصح الياء وكسرت العين اتباعا (واختلف) فى (تخيل) فابن ذكوان و روح بالتاء من فوق على التأنيث على اسناده لضمير العصى والحبال وانها تسعى بدل اشتمال من ذلك الضمير وافقهما الحسن والباقون بالياء من تحت على التذكير لاسناده الى انها تسعى اى يخيل سعيها ولم يذكر ابن مجاهد كصاحبه ابن ابى هاشم هذا الحرف فتوهم بعضهم الخلاف لابن ذكوان فيه وليس فيه خلاف كما نبه عليه صاحب النشر رحمه الله تعالى (واختلف) فى (تلقف) فابن ذكوان بفتح اللام وتشديد القاف ورفع الفاء على الاستئناف اى فانها تلقف او حال مقدرة من المفعول وقرأ حفص باسكان اللام والفاء مع تخفيف القاف من لقف يلقف كعلم يعلم والباقون بالتشديد والجزم على جواب الامر (و) شدد تاءها وصلا لبزى بخلف عنه (واختلف) فى (كيد سحر) فحمزة والكسائى وخلف بكسر السين واسكان الحاء بلا الف اى كيد ذى سحر اوهم نفس السحر على المبالغة وافقهم الاعمش والباقون بفتح السين و بالالف وكسر الحاء فاعل من سحر وافرد من حيث ان فعلهم نوع واحد من السحر (وقرأ) (امنتم) بهمزة واحدة على الخبر الاصبهانى وقنبل من طريق ابن مجاهد وحفص ورويس وقرأ قالون والازرق والبزى وقنبل من طريق ابن شنبوذ وابو عمرو وابن ذكوان وهشام من طريق الحلوانى والداجونى من طريق زيد وابو جعفر بهمزتين الاولى محققة والثانية مسهلة ثم الف ولم تبدل الثانية الفا عن الازرق واما الثالثة فاتفقوا على ابدالها الفا وقرأ هشام فيما رواه الداجونى من طريق الشذائى وابو بكر وحمزة والكسائى وروح وخلف بهمزتين محققتين (وعن) ابن محيصن والحسن (فلا قطعن ولاصلبن) بفتح الهمزة فيهما وسكون القاف والصاد وفتح الطاء وتخفيفها من قطع وصلب الثلاثى (واتفقوا) على نصب (الحيوة الدنيا) على الظرفية لتقضى ومفعوله محذوف اى تقضى غرضك اوامرك او على انه

مفعول به اتساعا او يحل له قراءة ابي حيوة (تقضى) بالبناء للمفعول الحيوة بالرفع اتسع في الظرف فاجرى مجرى المفعول به كما تقول صيم يوم الجمعة (وقرأ) (يأته مؤمنا) باسكان الهاء السوسى فيما رواه الداني من جميع طرقه وكذا صاحب الكافي والشاطبية وسائر المغاربة وروى عنه الصلة ابن مهران وابن سوار وغيرهما وفاقا لسائر العراقيين (واختلف) (عن قالون وابن وردان ورويس في الاختلاس والصلة فاما قالون فروى الاختلاس عنه صاحب التجريد والتذكرة وغيرهما وهي طريق صالح عن ابي نشيط وابن ابي مهران عن الحلواني وروى عنه الاشباع صاحب الهداية والكامل من جميع طرقهما وهي طريق الطبرى وغلام الهراس عن ابن بويان وطريق جعفر عن الحلواني واطلق الخلاف عنه في الشاطبية كاصلها واما ابن وردان فروى الاختلاس عنه هبة الله بن جعفر والعلاف والوراق وابن مهران عن اصحابهم عن الفضل وروى عنه الاشباع النهرواني من جميع طرقه والرازى واما رويس فروى الاختلاس عنه العراقيون قاطبة وروى عنه الصلة طاهر بن غلبون والداني من طريقه وسائر المغاربة وبذلك قرأ الباقون وهم ابن كثير وورش والدورى عن ابي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن جماز وروح فيكون لكل من قالون وابن وردان ورويس الاختلاس والاشباع وللسوسى وجهان فقط الاسكان والاشباع فافى الاصل هنا من ذكر الاختلاس للسوسى لعله سبق قلم (ويوقف) لحمزة وهشام (على جزؤا) من المرسوم بواو والف بعدها في الكوفي والبصرى باثنى عشر وجها مر بيانها بالانعام في انبؤا ما كانوا (وقرأ) (ان اسر) بهمزة وصل ساقطة درجا ثابتة مكسورة ابتداء نافع وابن كثير وابو جعفر والباقون بهمزة قطع مفتوحة في الحالين كما مر بهود (وعن) الحسن (يبسا) بسكون الباء والجمهور بفتحها مصدران او بالاسكان المصدر وبالتحريك الاسم (واختلف) في (لا تخاف) فحمزة بالقصر والجزم على انه جواب الامر او مجزوم بلا الناهية (ولا تخشى) رفع على الاستئناف اوجزم بحذف الحركة تقديرا اجراء له مجرى الصحيح او بحذف حرف العلة وهذه الالف اشباع لمناسبة الفواصل وافقه الاعمش والباقون بالمد والرفع على الاستئناف فلا محل له او محله نصب على الحال من فاعل اضرب اى اضرب غير خائف ولا تخشى عطف عليه (وعن المطوعى (فغشاهم من اليم ما غشاهم)

بفتح الشين مشددة والف بعدها فى الكلمتين اى فطاهم (وسهل) ابو جعفر همز (اسرائل) مع المد والقصر ومر خلاف الازرق فيها مع وقف حمزة عليها اوائل البقرة (واختلف) فى (انجيتكم ووعدتكم ورزقتكم) فحمزة و الكسائى وخلف بتاء المتكلم من غير الف فى الثلاثة مناسبة لقوله تعالى فيحل عليكم غضبى وافقهم الاعمش والباقون بنون العظمة مفتوحة والف بعدها فيهن (وقرأ (وعدنا كم) بغير الف ابو عمرو وابو جعفر و يعقوب ومر بالبقرة (واختلف) فى (فيحل عليكم ومن يحلل) فالكسائى بضم الحاء من فيحل واللام من يحلل من حل يحل اذا نزل ومنه اوتحل قريبا من دارهم وافقه الشنبوذى والباقون بكسرهما من حل عليه كذا اى وجب من حل الدين يحل بالكسر وجب قضاؤه ومنه يبلغ الهدى محله (واتفقوا على كسر حاء (ام اردتم ان يحل) لان المراد به الوجوب لا النزول (وعن الحسن (اولاء على اثرى) بتسهيل همزة اولاء قال ابن القاصح بكسرة ملينة من غير همز ولا مد ولا ياء وقال فى الدر كالبحر بياء مكسورة (واختلف) فى على اثرى فرويس بكسر الهمزة وسكون المثلثة والباقون بفتحها (وغلظ) الازرق لام (افطال) بخلف عنه للفصل بالالف والوجهان فى الشاطبية وغيرها وصححهما ورجح التغليظ (واختلف) فى (بملكنا) فنافع وعاصم وابو جعفر بفتح الميم وقرأ حمزة والكسائى وخلف بضمها وافقهم الحسن والاعمش والباقون بكسرها فقيل لغات بمعنى وقيل المضموم معناه لم يكن لنا ملك فنخلف موعدك لسلطانه وانما اخلفناه بنظر الذى اليه فعل السامرى وفتح الميم مصدر من ملك امره اى مافعلناه باملكنا الصواب بل غلبتنا انفسنا وكسر الميم اكثر استعماله فيما تحوزه اليد ولكنه يستعمل فيما يبرمه الانسان من الامور ومعناه كالذى قبله (واختلف) فى (حملنا) فنافع وابن كثير وابن عامر وحفص وابو جعفر ورويس بضم الحاء وكسر الميم مشددة عدى بالتضعيف الى آخر وبنى للمفعول والضمير المتصل نائب الفاعل وافقهم ابن محيصن والباقون بفتح الحاء والميم مخففة مبنيا للفاعل متعديا لواحد والاوزار الاثقال اطلق على ما استعاروا من القبط برسم التزيين اوزارا لثقلها (وعن الحسن (وان ربكم) بفتح الهمزة (واثبت) الياء فى (تتبعن) وصلا نافع وابو عمرو وفى الحالين ابن كثير وابو جعفر و يعقوب قال فى النشر الا ان اباجعفر فتحها وصلا واثبتها فى الوقف وقد وهم ابن مجاهد حيث ذكر ذلك عن الحلوانى عن قالون كا وهم

في ياء٥ حيث جعلها ثابتة لابن كثير في الوصل دون الوقف (وقرأ (يبنوم) بكسر الميم ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف (ويوقف) عليه لحمزة بوجهين التحقيق والتسهيل كالواو اذ هو متوسط بغيره (وفتح) ياء الاضافة من (رأسي اني) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وعن) المطوعي (بصرت) بكسر الصاد (بما لم يبصروا) بفتحها (واختلف) في (تبصروا به) فحمزة والكسائي وخلف بالتاء من فوق خطابا لموسى وقومه وافقهم الاعمش والباقون بالياء على الغيبة مسندا للغائبين بالنسبة اليه اي بما لم ير بنو اسرائل (وعن الحسن (فقبصت قبصة) بالصاد المهملة فيهما وهي القبض باطراف الاصابع و بضم القاف من الكلمة الثانية كالغرفة والجمهور على المعجمة فيهما وفتح القاف وهو القبض بجميع الكف (وادغم) الضاد المعجمة في تاء المتكلم مع ابقاء صفة الاطباق والتشديد ابن محيصن كامر (وادغم) دال (فنبذتها) ابو عمرو وهشام فيما رواه جمهور المشارقة عنه وحمزة والكسائي وخلف والاظهار عن هشام رواية المغاربة قاطبة وهو الذي في الشاطبية وغيرها (وادغم) باء (فاذهب) في فاء (فان) ابو عمرو والكسائي وهشام وخلاد بخلف عنهما تقدم تفصيله في محله (واختلف في (لن تخلفه) فابن كثير وابو عمرو ويعقوب بضم التاء وكسر اللام مبنيا للفاعل متعديا لمفعولين احدهما الهاء ضمير الوعد والثاني محذوف اي لن تخلفه الله وافقه ابن محيصن واليزيدي والحسن والباقون بفتح اللام على البناء للمفعول متعديا لاثنين ايضا احدهما الضمير المستتر المرفوع على النيابة والثاني الهاء اي لن يخلفك الله اياه (وعن المطوعي (ظلت) بكسر الظاء (واختلف) في (لنحرقنه) فابو جعفر باسكان الحاء وتخفيف الراء واختلف راو ياه فابن وردان بفتح النون وضم الراء وافقه الاعمش من باب خرج يخرج وابن جماز بضم النون وكسر الراء وافقه الحسن من باب اخرج يخرج والباقون بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء مشددة من حرق بالتشديد (وادغم) دال (قد سبق) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (واختلف) في (ننفخ في الصور) فابو عمرو بنون العظمة مفتوحة مبنيا للفاعل مسندا الى الآمر به والنافخ لاسرافيل والباقون بالياء من تحت مضمومة وفتح الفاء بالبناء للمفعول ونائب الفاعل الجار والمجرور بعده وقد خالف فيه اليزيدي ابا عمرو ووافق الباقين (وعن) الحسن (ويحشر) بالياء من تحت مبنيا للمفعول

(المجرور) نائبه (وادغم) ثاء (لبثم) ابوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وابوجعفر (ومر) عدم امالة (امنا) للكل كهمسا (وامال) (خاب) حمزة وابن عامر بخلف عنه من روايتيه تقدم تفصيله قريبا (واختلف) فى (فلايخاف) فابن كثير بالقصر والجزم على النهى وافقه ابن محيصن والباقون بالمد والرفع خبر المحذوف اى فهو لايخاف والموضع عليهما جزم جواب الشرط (واختلف) فى (يقضى اليك وحيه) فيعقوب بنون العظمة مفتوحة وكسر الضاد مبنيا للفاعل وفتح الياء نصبا وان وحيه بالنصب مفعول به وافقه الحسن والاعمش لكن فى المدر كالبحر تسكين الياء عن الاعمش وقال استثقل الحركة على حرف العلة وان كانت خفيفة والباقون بالياء من تحت مضمومة وفتح الضاد مبنيا للمفعول ووحيه بالرفع نائب الفاعل (وقرأ) (للملا ئكة اسجدوا) بضم التاء ابوجعفر بخلف عن ابن وردان والوجه الثانى له اشمام كسرتها الضم كامر بالبقرة (واختلف) فى (وانك لا تظمؤا) فنافع وابو بكر بكسر الهمزة عطفا على ان لك اوعلى الاستيناف والباقون بفتحها عطفا على المصدر المنسبك من ان لاتجوع اى انتفاء جوعك وانتفاء ظمائك اوالتقدير وبالك (وتقدم) خلاف الازرق فى مد واو (سوآتهما) بالاعراف وغيرها وانه لايسوغ فيها الاار بعة اوجه توسط الواو مع توسط الهمزة وقصر الواو مع ثلاثة الهمز (ويوقف) لحمزة عليها بالنقل على القياس و بالادغام الحاقا للواو الاصلية بالزائدة (وعن) الحسن (يخصفان) بكسر الخاء وتشديد الصاد (وامال) (اتبع هداى) الدورى عن الكسائى وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (ضنكا) بالف بغير تنوين مع الامالة المحضة (وفتح) ياء الاضافة من (حشرتنى اعمى) نافع وابن كثير وابو جعفر (وسبق) امالة اعمى فى بابها لحمزة والكسائى وخلف وتقليل الازرق بخلفه لكونه ليس برأس آية اما (ونحشره يوم القيمة اعمى) فهو رأس آية ممال لحمزة و من معه مقلل فقط للازرق ومقلل مع الفتح لابى عمرو وذكر فى الاصل هنا التقليل لابى عمرو فى حشرتنى اعمى وفيه نظر ولعله سبق قلم ومر التنبيه عليه فى باب الامالة (و يوقف) على (ومن اناءى الليل) ونحوه مما كتب بياء بعد الالف لحمزة وهشام بخلفه بالبدل الفا فى الهمزة الثانية مع المد والتوسط والقصر وبالتسهيل بين بين مع المد والقصر فهذه خمسة واذا ابدلت ياء على الرسم فالمد والتوسط

والقصر مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها فتصير تسعة وحمزة في الاولى السكت وعدمه والنقل تصير سبعة وعشرين من ضرب الثلثة الاولى في التسعة الثانية (وعن الحسن (واطراف النهار) بالجر عطفا على آناء الليل والجمهور على نصبه عطفا على محل ومن آناء (واختلف) في (ترضى) فابو بكر والكسائي بضم التاء مبنيا للمفعول وحذف الفاعل للعلم به اي اعل الله يعطيك ما يرضيك او اهله برضاك والباقون بفتحها مبنيا للفاعل اي لعلك ترضى بها (واختلف) في (زهرة الحيوة) فيعقوب بفتح الهاء وافقه الحسن والباقون بسكونها وهما بمعنى واحد كنهر ونهر ما يروق من النور وسراج زاهر لبريقه (واختلف) في (اولم تأتهم) فقرأ نافع وابو عمرو وحفص ويعقوب وابن جماز وابن وردان فيما رواه العلاف وابن مهران من طريق ابن شبيب عن الفضل عنه بالتاء من فوق على التأنيث وافقهم اليزيدي والحسن والباقون بالياء على التذكير لان التأنيث مجازي وهي رواية النهرواني عن ابن شبيب وابن هارون كلاهما عن الفضل والحنبلي عن هبة الله كلاهما عنه (وقرأ) (الصراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام حمزة بخلاف عن خلاد لكونه باللام

(المرسوم)

اتوكوا بواو والف بعد الكاف اخترتك بغير الف مهدا حيث وقع بعد الارض بحذف الالف فيما رواه نافع وكتبوا في الكوفي والبصري جزاؤا من بواو والف بعد الزاي انجيتكم بحذف الالف وكتبوا بالياء ان اسر بعبادي فاتبعوني واطيعوا امري والناس ضحى واتفقوا على كتابة اناى الليل بالياء وفي بعض المصاحف ولاوصلبنكم بواو بين الالف والصاد وكذا في الشعراء واتفقوا على رسم يبنؤم من يبنؤم واوا موصولة بالنون وسبق موضع الاعراف وفي بعضها لاتخاف دركا بالف وفي بعضها بلا الف ولا تظموا بواو والف بعد الميم في الكل ﴿ ياآت الاضافة ﴾ ثلاث عشرة اني انست اني انا ربك انني انا لنفسي اذهب ذكري اذهبا لعلي آتيكم ولي فيها لذكري ان يسرلي امري على عيني اذ برأسي اني اخي اشدد حشرتني اعمى وعن الحسن وحده فتح لي صدري ﴿ وفيها زائدة ﴾ واحدة تتبعن افعصيت وحكم كل في محله

(سورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام)

مكية وآيها مائة واحدى عشرة غير الكوفي واثنا عشرة فيه خلا فيها آية ولا يضركم كوفي ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ اربعة اكثرهم لا يعلمون ولا يشفعون ولما تعبدون انكم وما تعبدون ﴿ القرآآت ﴾ امال (النجوى الذين) وقفا حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما (واختلف) في (قل ربي) لحفص وحمزة والكسائي وخلف قال بفتح القاف والف على الخبر والضمير للرسول صلى الله عليه وسلم وافقهم الاعمش والباقون بضم القاف بلا الف على الامر له صلى الله عليه وسلم ونأتي الاخيرة في محلها ان شاء الله تعالى (وقرأ (نوحي اليهم) بنون العظمة مع البناء للفاعل حفص اي نحن واليهم محله نصب والمفعول محذوف اي القرآن او الذكر والباقون بالياء من تحت وفتح الحاء على البناء للمفعول واليهم محله رفع على النيابة عن الفاعل ومر بيوسف (وقرأ (فسئلوا) بالنقل ابن كثير والكسائي وكذا خلف (وادغم) تاء (كانت ظالمة) الازرق وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف (وادغم) لام (بل نقذف) الكسائي (وعن الحسن (ينشرون) بفتح الياء من تحت من نشر والجمهور بضمه من انشر قال في المفتاح وكلهم بكسر الشين وقال السمين قرأ الحسن بفتح الياء وضم الشين (وفتح) ياء الاضافة من (معي) حفص وحده وسكنها الباقون (وعن) ابن محيصن بخلفه (الحق فهم) بالرفع خبر محذوف والجمهور بالنصب مفعول لا يعلمون (وقرأ) (نوحي اليه) بالنون مبنيا للفاعل حفص وحمزة والكسائي وخلف وافقهم الاعمش والباقون بضم الياء من تحت وفتح الحاء مبنيا للمفعول وقللها الازرق بخلفه وسبق بيوسف (واثبت) الياء في (فاعبدون) وصلا في الحالين يعقوب (وامال (ارتضى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وفتح ياء الاضافة من (اني اله) نافع وابو عمرو وابو جعفر وسكنها الباقون (واختلف) في (اولم ير الذين كفروا) فابن كثير المكي بحذف الواو بعد همزة الاستفهام التوبيخي وافقه ابن محيصن والباقون باثباتها عطفا على السابق (واتفقوا) على خفض حي من (كل شيء حي) صفة لشيء وقرئ شاذا من غير اقراء تنا بالنصب مفعولا ثانيا لجعلنا والجار والمجرور ح لغو (وقرأ (افان مت) بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائي وخلف ومر بآل عمران (وعن المطوعي

(ذائقة الموت) بالتنوين ونصب الموت على الاصل وعنه ايضا حذف التنوين مع نصب الموت حذفه لالتقاء الساكنين (وقرأ (ترجعون) بالبناء للفاعل يعقوب ومر بالبقرة (وقرأ (راك) ونحو . مما اتصل بمضمر بامالة الراء والهمزة معا حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق معا وامال الهمزة فقط ابو عمرو وذكر الشاطبي رحمه الله تعالى الخلاف عن السوسي في امالة الراء تقدم مافيه واختلف عن هشام فالجمهور عن الحلواني على فتحهما معا عنه وكذا الصقلي عن الداجوني والاكثرون عن الداجوني عنه على امالتهما معا والوجهان صحيحان عن هشام كما في النشر واختلف ايضا عن ابن ذكوان على ثلاثة اوجه الاول امالتهما معا عنه رواية المغاربة وجمهور المصريين الثاني فتحهما عن رواية جمهور العراقيين الثالث فتح الراء وامالة الهمزة رواية الجمهور عن الصوري واما ابو بكر ففتحهما عنه معا العليمي واما لهما معا يحيى بن آدم والباقون بالفتح فيهما (وقرأ) (هزوا) بضم الزاي وابدال الهمزة واوا حفص وقرأ حمزة وخلف باسكان الزاي وبالهمزة والباقون بضم الزاي وبالهمز (ووقف) عليه حمزة بالنقل على القياس وبابدال الهمزة واوا على الرسم واما تشديد الزاي فضعيف كبين بين (واثبت) الياء في (فلا تستعجلون) في الحالين يعقوب (وادغم) لام (بل تأتيهم) حمزة والكسائي وهشام كما صححه عنه في النشر (وكسر) دال (ولقد استهزئ) ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وابدل) ابو جعفر همز استهزئ ياء مفتوحة (ومر) اوائل البقرة حكم يستهزئون لحمزة وغيره (وغلظ) الازرق لام (حتى طال) بخلف عنه للفصل بالالف والوجهان صحيحان والارجح في النشر التغليظ (واختلف) في (ولا يسمع الصم) فابن عامر تسمع بضم التاء من فوق وكسر الميم والفاعل ضمير المخاطب وهو الرسول صلى الله عليه وسلم الصم بالنصب على المفعولية والدعاء ثان وافقه الحسن والباقون يسمع بفتح الياء من تحت والميم الصم بالرفع على الفاعلية والدعاء مفعول به ويذكر كل من موضع النمل والروم في محله ان شاء الله تعالى (وسهل) الثانية من (الدعاء اذا) كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واختلف) في (مثقال) هنا ولقمان فنافع وابو جعفر بالرفع على ان كان تامة اي وجد مثقال والباقون بالنصب على انها ناقصة واسمها مضمر اي وان كان العمل او الظلم مقدار حبة ومن خردل

صفة جبة (وقرأ) (وضياء) بهمزة مفتوحة بدل الياء قبل ومر توجيهه آخر باب الهمز المفرد (واختلف) فى (جذاذا) فالكسائى بكسر الجيم وافقه الاعمش وابن محيصن بخلف عنه والباقون بالضم وهما لغتان فى متفرق الاجزاء والمكسور جمع جذيذ كخفيف وخفاف اوجذاذة والمضموم جمع جذاذة كقرادة وقراد وقيل هي فى لغاتها كلها مصدر (وسهل) الثانية مع الفصل بالالف فى (اأنت فعلت) قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وابو جعفر وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل لكن من غير ادخال الف وللازرق ثان ابدالها الف مع المد للساكنين وقرأ هشام من مشهور طرق الداجونى وابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وخلف وروح بتحقيقهما بلا الف وقرأ الجمال عن الحلوانى عن هشام بتحقيقهما مع ادخال الالف فلهشام ثلاثة وقرأ (وسلوهم) بالنقل ابن كثير والكسائى وخلف (وقرأ) (اف) بكسر الفاء منونة نافع وحفص وابو جعفر وبفتح الفاء من غير تنوين ابن كثير وابن عامر ويعقوب وكسرها بلا تنوين الباقون ومر بالاسراء (وقرأ) (ائمة) بالتسهيل للثانية بين بين وبابدالها ياء خالصة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وكلهم بالقصر على الوجهين غير ابى جعفر فيدخل الفا بينهما حال تسهيله فقط كما مر والباقون بتحقيقهما مع القصر بخلف عن هشام فيه اعنى القصر كما سبق تفصيله (واختلف) فى (لتحصنكم) فابن عامر وحفص وابو جعفر بالتاء على التأنيث والفاعل يعود على الصنعة اواللبوس لانه يراد بها الدروع وافقهم الحسن وقرأ ابو بكر ورويس بنون العظمة لمناسبة وعلمناه والباقون بالياء من تحت والفاعل يعود على الله تعالى اوداود عليه السلام اوالتعليم اواللبوس (وقرأ) (ولسليمان الريح) بالجمع ابو جعفر ومر بالبقرة (وامال) (نادى) (فنادى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واسكن) ياء الاضافة من (مسنى الضر) حمزة وفتحها الباقون (واختلف) فى (ان لن نقدر) فيعقوب بالياء المضمومة من تحت ودال مفتوحة مبنيا للمفعول والباقون بنون العظمة المفتوحة وكسر الدال على البناء للفاعل والمفعول محذوف اى لن نضيق عليه الجهات والاماكن (وعن) الحسن (الظلمات) بسكون اللام (واختلف) فى (نجى المؤمنين) فابن عامر وابو بكر بحذف احدى النونين وتشديد الجيم واختارها ابو عبيد لموافقة المصاحف وقد

طعن فيها لمنع الادغام فى المشدد واجيب عنه باجوبة احسنها كما فى الدر ان الاصل ننجى بنونين مضمومة مفتوحة مع تشديد الجيم فاستثقل توالى المثلين فحذفت الثانية كما حذفت فى ونزل الملائكة تنزيلا والباقون بضم النون الاولى وسكون الثانية وتخفيف الجيم من انجى (وسهل) الثانية من (زكريا اذ) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وقرأ ابن عامر وابو بكر وروح بتحقيقهما وقرأ حفص وحمزة والكسائى وخلف زكريا بالقصر بلاهمز (وامال) (يسارعون) الدورى عن الكسائى وفتحه الباقون (وعن) الاعمش (رغبا ورهبا) بضم رائهما وسكون الغين والهاء ورويت عن ابى عمرو من غير طريق الكتاب قال فى البحر واشهر عن الاعمش بضمتين فيهما (وعن) الحسن (امة واحدة) بالرفع فيهما على ان امتكم خبران وامة واحدة بدل منها بدل نكرة من معرفة اوخبر محذوف اى هى امة والجمهور على نصبهما على الحال اى غير مختلفة فيمابين الانبياء (واختلف) فى (وحرام) فابو بكر وحمزة والكسائى بكسر الحاء وسكون الراء بلاالف وافقهم الاعمش والباقون بفتح الحاء والراء وبالف بعدهما وهما لغتان كالحل والحلال (وتقدم) اتفاقهم على قراءة (لايرجعون) ببنائه للفاعل (وقرأ) (فتحت) بالتشديد ابن عامر وابو جعفر ويعقوب ومر بالانعام (وقرأ) عاصم (ياجوج وماجوج) بالهمز فيهما والباقون بالالف (وعن) ابن محيصن بخلفه (حصب جهنم) بسكون الصاد مصدر بمعنى المفعول اى المحصبون اوعلى المبالغة والجمهور على فتحها وهو مايحصب به اى يرمى فى النار فلا يقال له حصب الاوهو فى النار وقيل ذلك حطب وبه قرئ (وابدل) الثانية ياء مفتوحة من (هؤلاء آلهة) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وقرأ) (لايحزنهم) بضم الياء وكسر الزاى مضارع احزن ابوجعفر وسبق بآل عمران (واختلف) فى (نطوى السماء) فابوجعفر بضم التاء من فوق على التأنيث وفتح الواو مبنيا للمفعول والسماء بالرفع نائب الفاعل والباقون بنون العظمة والسماء بالنصب مفعول به (وعن) الحسن (السجل) بسكون الجيم وتخفيف اللام والجمهور بكسر الجيم وتشديد اللام لغتان (واختلف) فى (للكتب) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بضم الكاف والتاء بلاالف على الجمع وافقهم الاعمش والباقون بكسر الكاف وفتح التاء مع الالف على الافراد والرسم يحتملهما (وقرأ) حمزة وخلف

(الزبور) بضم الزاي ومر بالنساء (واسكن) ياء الاضافة من (عبادى الصالحون) حمزة (ووقف) يعقوب بخلفه على (يوحى الى) بهاء السكت (واختلف) فى (قل رب) لحفص قال بصيغة الماضي خبرا عن الرسول عليه الصلوة والسلام والباقون قل بصيغة الامر (واختلف) فى (رب احكم) فابو جعفر بضم الباء على احد اللغات الجائزة فى المضاف لياء المتكلم نحو ياغلامى تبنيه على الضم وتنوى الاضافة وليس منادى مفردا لانه ليس من نداء النكرة المقبل عليها وافقه ابن محيصين والباقون بكسر الباء اجتزاء بالكسرة عن ياء الاضافة وهى الفصحى (واختلف) فى (ماتصفون) فابن ذكوان من طريق الصورى بالياء من تحت على الغيب وافقه الاعمش والباقون بالتاء من فوق على الخطاب وهى رواية الاخفش عن ابن ذكوان

(الرسوم)

فى مصحف الكوفة قال رب الاول بالالف و باقى المصاحف بلا الف وفى المكى اولم ير الذين بغير واو وفى سائرها بواو العطف وروى نافع عن المدنى كالبقية حذف الف جذاذا الاول والف يسرعون وكتبوا فى الكل وحرم بحذف الالف واتفقوا على كتابة افان مت بياء بين الالف والنون وكتبوا فى اكثرها ساوريكم اياتى زيادة واو بين الالف والراء ﴿ المقطوع ﴾ اختلفوا فى قطع ان عن لا فى قوله تعالى ان لااله الا انت وكذا اختلفوا فى قطع فى عن ما فى قوله تعالى فى ما اشتهت انفسهم ﴿ ياآت الاضافة ﴾ اربع انى اله من معى مسنى الضر عبادى الصالحون ﴿ الزوائد ﴾ ثلاث فاعبدون معا فلا تستعجلون

(سورة الحج)

مكية الا هذان خصمان الى ثلاث آيات وقيل اربع وقيل مدنية قيل الا وما ارسلنا من قبلك الى عقيم وقال الجمهور منها مكى ومنها مدنى وآيها سبعون واربع شامى وخمس حمصى وست مدنى وسبع مكى وثمان كوفى خلافها خمس الحميم والجلود كوفى عاد وثمود تركها شامى وقوم لوط حجازى وكوفى سماكم المسلمين مكى ﴿ شبه الفاصلة ﴾ اربعة ثياب من نار والنار فامليت للكافرين معجزين وعكسه مايشاء من حديد تقوى القلوب ﴿ القرآت ﴾ امال (وترى الناس) وصلا السوسى بخلف عنه (واختلف) فى (سكارى

وماهم بسكاري) حمزة والكسائي وخلف بفتح السين واسكان الكاف مع حذف الالف والامالة جمع سكران وهو مطرد لكل ذى عاهة فى بدنه كرضى اوعقله كحمق وقيل جمع سكر كزمن وزمنى وافقهم الاعمش والباقون بضم السين وفتح الكاف مع الالف على وزن كسالى فهو جمع سكران ايضا وقيل اسم جمع واما لهما ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وقللهما الازرق (وعن) المطوعى (انه من تولاه فانه) بكسر الهمزة فيهما على اضمار قيل اوعلى ان كتب بمعنى قيل والجمهور بالفتح فيهما فالاولى فى موضع نائب الفاعل والفاء جواب من ان جعلت شرطية اوالداخلة فى حيز من ان كانت موصولة وفانه على تقدير فشانه اضلاله اوفله اضلاله (وعن) الحسن (البعث) بفتح العين لغة فيه كالجلب فى الجلب (وقرأ) (مانشاءالى) بتسهيل الثانية كالياء وبابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس ويمتنع جعلها كالواو كامر (وامال) (يتوفى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وامال) (وترى الارض) وصلا السوسى بخلفه (واختلف) فى (وربت) هنا وحم السجدة فابو جعفر بهمزة مفتوحة بعد الموحدة فيهما اى ارتفعت واشرفت يقال فلان يربأ بنفسه عن كذا اى يرتفع والباقون بحذف الهمزة فيهما اى زادت من ربا يربو (ومد) (لاريب فيه) حمزة مدا متوسطا بخلف عنه (وعن) الحسن (ثانى عطفه) بفتح العين مصدر بمعنى التعطف (وقرأ) (ليضل) بفتح الياء ابن كثير وابوعمرو ورويس اى ليضل هو فى نفسه والباقون بضمها والمفعول محذوف اى ليضل غيره ومر بابراهيم (وسهل) همزة (اطمأن) الاصبهانى كماسبق فى الهمز المفرد وانفرد ابن مهران عن روح باثبات الف فى (خاسر)على وزن فاعل اسم منصوب على الحال والاخرة بالجر عطفا على (الدنيا) المجرورة بالاضافة ولم يعرج عليها فى الطيبة على طريقته وهى مروية عن الجحدرى وغيره والجمهور بحذف الالف فعلا ماضيا ونصب (الآخرة) عطفا على الدنيا المنصوبة على المفعولية (واختلف) فى (ثم ليقطع) و (ثم ليقضوا) فورش وابوعمرو وابن عامر ورويس بكسر اللام فيهما على الاصل فى لام الامر فرقا بينها وبين لام التأكيد وافقهم اليزيدى فيهما وقرأ قنبل كذلك فى ليقضوا فقط جمعا بين اللغتين مع الاثر وافقه ابن محيصين من المفردة

والباقون بالسكون للتخفيف (وقرأ) (الصابئين) بحذف الهمزة نافع وابوجعفر (وامال) (النصارى) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وزاد الدورى عن الكسائى من طريق الضرير فامال الالف بعد الصاد لاجل امالة الالف الاخيرة كامر فهى امالة لامالة (وقرأ) (هذان) بتشديد النون ابن كثير كما فى النساء (وعن) الحسن (يصهر) بفتح الصاد وتشديد الهاء مبالغة و الصهر الاذابة وسمى الصهر صهرا لامتزاجه باصهاره (واختلف) فى (ولؤلؤا) هنا و فاطر فنافع وعاصم وابو جعفر بالنصب عطفا على محل من اساور اى يحلون اساور ولؤلؤا او بتقدير فعل اى و يؤتون لؤلؤا وقرأ يعقوب كذلك ههنا فقط و الباقون بالجر فيهما عطفا على اساور وابدل همزته الاولى واوا ساكنة ابوعمرو بخلفه وابو بكر وابو جعفر ولم يبدله ورش من طريقيه (و يوقف) عليه لحمزة بابدال الهمزة الاولى واوا واما الثانية فابدلها واوا ساكنة لسكونها بعد ضم على القياس وابدلها واوا مكسورة على مذهب الاخفش فاذا سكنت للوقف اتحد مع الاول واذا وقف بالروم فيصير وجهين و يجوز تسهيلها كالياء على مذهب سيبويه فهى ثلاثة واما تسهيلها كالواو فهو المعضل وهشام بخلفه كذلك فى الثانية (وقرأ (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس، واشم الصاد زايا خلف عن حمزة (واختلف) فى (سواء العاكف فيه) فحفص بنصب سواء على انه مفعول ثان لجعل ان عدى لمفعولين اوعلى الحال من هاء جعلناه ان عدى لمفعول وعليهما فالعاكف مرفوع به على الفاعلية لانه مصدر و صف به فهو فى قوة اسم الفاعل المشتق تقديره جعلناه مستويا فيه العاكف والباد والباقون بالرفع على انه خبر مقدم والعاكف والباد مبتدأ ووحد الخبر لكونه فى الاصل مصدرا وصف به واماسواء محياهم بالجاثية فيأتى فى محله ان شاء الله تعالى (و اثبت) ياء (والباد) وصلا ورش و ابو عمرو وابو جعفر و فى الحالين ابن كثير و يعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (بيتى للطائفين) نافع وهشام وحفص وابوجعفر (وعن) ابن محيصين من المفردة (واذن فى الناس) بتخفيف الذال فعل ماض (وعن) الحسن (بالحج) بكسر الحاء (واختلف) فى (وليوفوا وليطوفوا) فابن ذكوان بكسر اللام فيهما على الاصل والباقون بالسكون فيهما على التخفيف وقرأ ابو بكر وليوفوا بفتح الواو وتشديد الفاء

مضارع وفى مضعفا لقصد التكثير والباقون بالاسكان والتخفيف مضارع اوفى لغة فى وفى (واختلف) فى (فتخطفه) فنافع وابوجعفر بفتح الخاء والطاء مشددة مضارع تخطفه والاصل فتتخطفه حذفت احدى التائين على حدنكلم اومضارع اختطفه واصله فتختطفه نقلت فتحة تاء الا فتعال الى الخاء ثم ادغمت فى الطاء وفتحت لثقل التضعيف وعن الحسن كسر الخاء والطاء وتشديدها وعن المطوعى فتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها والباقون بسكون الخاء وفتح الطاء مخففة مضارع خطف وكلهم رفع الفاء الا المطوعى فنصبها (وامال) (تقوى القلوب) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابوعمرو بخلفهما (وقرأ) (الريح) بالجمع ابوجعفر بخلف عنه (واختلف) فى (منسكا) هنا وآخر السورة لحمزة والكسائى وخلف بكسر السين فيهما وافقهم الاعمش والباقون بفتحها فيهما قيل هما بمعنى واحد والمراد به مكان النسك اوالمصدر وقيل المكسور مكان والمفتوح مصدر (وعن) ابن محيصن بخلفه (والمقيمين) باثبات النون (الصلاة) بالنصب على الاصل (وعن) الحسن (والبدن) بضم الدال وهى الاصل والجمهور بسكونها تخفيفا من الضم اوكل منهما اصل (وعن) الحسن (صواف) بكسر الفاء مخففة وبعدها ياء مفتوحة جمع صافية اى خوالص لوجه الله تعالى وورويت عن جماعة والجمهور بفتح الفاء وتشديدها ومد الالف قبلها من غير ياء ونصبها على الحال اى مصطفة وتقدم فى المد وسورة الحجر حكم الوقف عليهما من حيث المد لاجتماع ثلث سواكن (وادغم) تاء (وجبت جنوبها) ابوعمرو وهشام بخلف عنه وحمزة والكسائى وخلف والباقون بالاظهار ومنهم ابن ذكوان وحكاية الشاطبى رحمه الله الخلاف فيها عنه تعقبها فى النشر كامر (واختلف) فى (لن ينال الله ولكن يناله) فيعقوب بالتاء من فوق على التأنيث فيهما اعتبارا باللفظ ورويت عن الزهرى والاعرج وغيرهما والباقون بالياء من تحت فيهما على التذكير لان التأنيث مجازى (واختلف) فى (ان الله يدفع) فابن كثير وابوعمرو ويعقوب بفتح الياء والفاء واسكان الدال بلا الف كيسئل اسند الى ضمير اسم الله تعالى لانه الدافع وحده وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بضم الياء وفتح الدال والف بعدها مع كسر الفاء كيقاتل اسنادا اليه تعالى على جهة المفاعلة مبالغة اى يبالغ فى الدفع عنهم (واختلف) فى (اذن) فنافع وابوعمرو وعاصم وابوجعفر

و يعقوب وادريس من طريق الشطي عن خلف بضم الهمزة مبنيا للمفعول واسناده الى الجار والمجرور وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بفتحها مبنيا للفاعل مسندا لضمير اسم الله تعالى (واختلف) فى (يقاتلون بانهم) فنافع وابن عامر وحفص وابوجعفر بفتح التاء مبنيا للمفعول لان المشركين قاتلوهم والباقون بكسرها مبنيا للفاعل اى يقاتلون المشركين والمأذون فيه وهو القتال محذوف لدلالة يقاتلون عليه (وقرأ) (دفع) بكسر الدال وفتح الفا والف بعدها نافع وابو جعفر و يعقوب و افقهم الحسن ومر بالبقرة (واختلف) فى (لهدمت صوامع) فنافع وابن كثير وابو جعفر بتخفيف الدال و افقهم ابن محيصن و الشنبوذى و الباقون بالتشديد للتكثير (وادغم) التاء من لهدمت فى الصاد ابوعمرو وابن عامر بخلف من الحلوانى عن هشام وحمزة والكسائى وخلف واظهرها الباقون (وامال) (للكافرين) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق (واظهر) ذال (اخذتهم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واثبت) ياء (نكير) ورش وصلا و فى الحالين يعقوب (وقرأ) (وكاين) معا هنا على وزن فاعل ابن كثير وابو جعفر لكنه يسهل الهمزة مع المد والقصر والباقون بهمزة مفتوحة و ياء مكسورة مشددة بلا الف على الاصل (ووقف) على الياء منها ابوعمرو و يعقوب والباقون على النون (واختلف) فى (اهلكتها) فابو عمرو و يعقوب بالتاء من فوق مضمومة بلا الف لقوله فامليت و اخذتها و افقهما اليزيدى و الحسن والباقون بنون العظمة مفتوحة و بعدها الف على حد اهلكناها ونحوها (وابدل) همز (بئر) ورش من طريقيه وابوعمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة (واختلف) فى (تعدون) هنا فابن كثير وحمزة و الكسائى و خلف بالياء من تحت لقوله و يستعجلونك وافقهم ابن محيصن و الاعمش و الباقون بالتاء من فوق على الخطاب لعموم المسلمين وغيرهم وخرج بهنا موضع المسجدة المتفق على الخطاب فيه (واظهر) ذال (اخذتها) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واختلف) فى (معجزين) هنا وموضعى سبأ فابن كثير وابوعمرو بالقصر وتشديد الجيم فى الثلاثة اسم فاعل من عجزه معدى عجز اى قاصدين التعجيز بالابطال مثبطين قاله الجعبرى وافقهما اليزيدى وعن ابن محيصن كذلك هنا وثانى سبأ وهو احد الوجهين من المفردة وعنه منها كذلك

الاول من سبأ والباقون بالمد والتخفيف فى الثلاثة اسم فاعل من عاجزه فاعجزه وعجزه اذا سابقه فسبقه لان كلا من الفريقين يطلب ابطال حجج خصمه (واما ل) (تمنى) حمزة و الكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) ابو جعفر (فى امنيته) بتخفيف الياء والباقون بتشديدها والامنية القراءة (وبوقف) لحمزة على نحو (يحكم الله آياته) بالتحقيق و بابدال الهمزة واوا مفتوحة وهو متوسط بغير المنفصل (ووقف) يعقوب على (لهاد الذين) بالياء (وقرأ) (قتلوا) بتشديد التاء ابن عامر ومر بآل عمران (وقرأ (مدخلا) بفتح الميم نافع وابو جعفر ومر بالنساء (واختلف) فى (وان ما يدعون) هنا ولقمان فابو عمرو وحفص وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بالياء من تحت على الغيب وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش والباقون بالتاء من فوق على الخطاب للمشركين الحاضرين (وقرأ) (السماء ان تقع) باسقاط الاولى قالون والبزى وابو عمرو وقنبل بخلفه ورويس من طريق ابى الطيب وقرأ ورش وقنبل فى الثانى عنه وابو جعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وللازرق ايضا وقنبل ابدال الثانية الفا مع المد للساكنين وتقدم فى البقرة عند هؤلاء ان حكم مد السماء مع المنفصل بعده اعنى (باذنه ان) لابى عمرو ومن معه اذا جمع معه فراجعه (وقصر) (وقصر) همز (رؤف) ابو عمرو وابو بكر و حمزة والكسائى و يعقوب وخلف (واما ل) (وهو الذى احياكم) الكسائى وحده وقلله الازرق بخلفه (ومر) (منسكا) قريبا (وقرأ) (ما لم ينزل) بسكون النون وتخفيف الزاى ابن كثير وابو عمرو و يعقوب (واختلف) فى (ان الذين تدعون) فيعقوب بالياء من تحت على الغيب والباقون بالتاء من فوق على الخطاب واما ان الله يعلم ما يدعون بالعنكبوت فيأتى ان شاء الله تعالى فى محله ولا خلاف فى موضع الرعد انه بالغيب (وضم) يعقوب الهاء من (بين ايديهم) (وقرأ) ابن عامر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف (ترجع الامور) بنائه للفاعل (واما ل) (سماكم) حمزة والكسائى و خلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (موليكم والمولى)

(المرسوم)

سكرى معا بحذف الالف ولولوا بالالف متطرفة فى الكل من غير خلف

(واختلف)

واختلف فى لولو بفاطر مجزين معا بحذف الالف يقلون بانهم بحذف الالف تخفيفا لانه متفق المد وكتبوا ان الله يدفع فى بعض المصاحف بالالف وفى بعضها بغير الف واجمعوا على الالف فى من تولاه ﴿ المقطوع والموصول ﴾ اتفقوا على قطع ان عن لا من قوله تعالى ان لا تشرك وعلى قطع ان ما تدعون من دونه هو الباطل وموضع لقمان وعلى وصل كى بلا فى لكيلا يعلم من بعد ﴿ فيها ياء الاضافة ﴾ بيتى للطائفين فقط ﴿ وزائدتان ﴾ البـاد نكير

(سورة المؤمنون)

مكية آيها مائة وثمان عشرة كوفى وتسع عشرة فى الباقى خلا فيها آية واخاه هرون تركها غيرهما ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ ثلاث ثمانا كالون وفار التنور عذاب شديد ﴿ القراآت ﴾ نقل حركة همزة (قد افلح) الى الدال قبلها ورش من طريقيه على قاعدته كحمزة وقفا مع السكت وعدمه وهماله وصلا وورد الوجهان ايضا عن ابن ذكوان وحفص وادرج يس وصلا ووقفا كامر فى بابه (واماله) (فمن ابتغى) هنا وسأل حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (لاماناتهم) هنا والمعارج فابن كثير بغير الف فيهما على الافراد وافقه ابن محيصن والباقون بالالف على الجمع وخرج بالقيد النساء والانفال المجمع على جمعهما (واختلف (فى صلواتهم يحافظون) وهو الثانى هنا فحمزة والكسائى وخلف بالافراد على ارادة الجنس وافقهم الاعمش والباقون بالجمع على ارادة الخمس اوغيرها كالرواتب وخرج بالثانى الاول وهو قوله تعالى فى صلاتهم خاشعون المتفق على افراده كالانعام والمعارج (واختلف) فى (عظاما فكسونا العظام) فابن عامر وابو بكر بفتح العين واسكان الظاء بلا الف فيهما على التوحيد ارادة للجنس على حد وهن العظم منى وافقهما فى الاول المطوعى والباقون بالجمع فيهما على الاصل على حد وانظر الى العظام (واختلف) فى (طور سيناء) فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بكسر السين وبالهمز لغة بنى كنانة وهو جبل موسى عليه السلام بين ايلة ومصر وقيل بفلسطين ومنع صرفه قيل للتأنيث المعنوى والعلمية لانه اسم بقعة بعينها وقيل للعجمة معها وافقهم ابن محيصن واليزيدى وعن المطوعى كسر السين

والتنوين بلا مد على وزن دينا والباقون بالفتح والهمز لغة اكثر العرب ومنع الصرف ح لالف التأنيث اللازمة لانه فعلاء كصفراء لا فعلال اذ ليس فى كلامهم كما قاله البيضاوى (واختلف) فى (تنبت بالدهن) فابن كثير وابو عمرو ورويس بضم التاء وكسر الموحدة مضارع انبت بمعنى نبت فيكون لازما وقيل معدى بالهمزة وبالدهن مفعوله والباء زائدة او حال والمفعول محذوف اى تنبت زيتونها او جناها ومعه الدهن وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون بفتح التاء وضم الباء مضارع نبت لازم وبالدهن حال الفاعل اى تنبت ملتبسة بالدهن وعن المطوعى (صبغا) بالنصب عطفا على موضع بالدهن والجمهور على الجر نسقا على الدهن قيل انها اعنى شجرة الزيتون اول شجرة تنبت بعد الطوفان (وقرأ) (نسقيكم) بالنون المفتوحة نافع وابن عامر وابو بكر ويعقوب وقرأ ابو جعفر بالتاء من فوق مفتوحة على التأنيث والباقون بالنون المضمومة وسبق توجيه ذلك بالنحل (وقرأ) (من اله غيره) بخفض الراء وكسر الهاء بعدها الكسائى وابو جعفر والباقون بالرفع (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على (فقال الملؤ) فى قصة نوح المرسوم بالواو كثلاثة النمل بابدال الهمزة الفا على القياس وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة فاذا سكنت للوقف اتحد معه اتباع الرسم وتجوز الاشارة بالروم والاشمام فهذه اربعة والخامس بين بين على تقدير روم الحركة الهمزة (واثبت) الياء فى (كذبون) معا فى الحالين يعقوب (واما) حكم همزتى (جاء امرنا) فسبق قريبا آخر السابقة فى السماء ان (وقرأ) (من كل) بالتنوين حفص وذكر بهود (واختلف) فى (انزلنى منزلا) فابو بكر بفتح الميم وكسر الزاى اى مكان نزول والباقون بضم الميم وفتح الزاى فيجوز ان يكون مصدرا او مكانا اى انزالا او موضع انزال (وكسر) نون (ان اعبدوا) ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (ومر) قريبا (اله غيره) للكسائى وابى جعفر (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على (وقال الملاء من قومه) المرسوم بالالف كالاعراف بابدال الهمزة الفا وبتسهيلها بين بين على الروم (وقرأ) (متم) بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف والباقون بالضم (واختلف) فى (هيهات هيهات) معا فابو جعفر بكسر التاء من غير تنوين فيهما لغة تميم واسد وروبت عن شيبة وغيره والباقون بالفتح فيهما بلا تنوين ايضا لغة الحجاز وهو اسم فعل لا يتعدى يرفع الفاعل ظاهرا او مضمرا وهنا لم يظهر تقديره هواى اخراجكم ولام لما للبيان كهى فى سقيا لك يا ابنت المتبعد (ووقف) عليها

بالهاء البزى وقنبل بخلفه والكسائى والباقون بالتاء وهو الذى لقنبل فى الشاطبية وغيرها ولم يذكر الخلف عنه فى الاول فى العنوان والتذكرة والتلخيص (وقرأ)(رسلنا)باسكان السين ابو عمرو (واختلف) فى (تترى) فابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بالتنوين منصرفا فقيل وزنه فعل كنصر والالف بدل من التنوين ورد ذلك بانه لم يحفظ جريان حركة الاعراب على رأيه فيقال هذا تتر ورأيت تترا ومررت بتتر وقيل الفه للالحاق بجعفر كهى فى ارطى فلما نون ذهبت للساكنين قال فى الدر وهذا اقرب مما قبله لكن يلزم منه وجود الف الالحاق فى المصادر وهو نادر وافقهم اليزيدى وعلى الاول لا تمال فى الوقف لابى عمرو لان الفها كالف عوجا واما قال الدانى وعليه القراء واهل الاداء وعلى الثانى تمال له والمقروء به هو الاول فقد قال فى النشر بعد ذكره ما تقدم ونصوص اكثر ائمتنا تقتضى فتحها لابى عمرو وان كانت للالحاق من اجل رسمها بالالف فقط شرط مكى وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم فى امالة ذوات الراء له ان تكون الالف مرسومة ياء ولا يريدون بذلك الا اخراج تترا انتهى والباقون بالالف بلا تنوين لانه مصدر مؤنث كدعوى (وامالها) منهم حمزة والكسائى وخلف فى الحالين وقللها الازرق بخلفه قال ابو حيان وهو منصوب على الحال اى متواترين واحدا بعد واحد (وسهل) الهمزة الثانية كالواو من (جاء امة) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وليس فى القرآن مضمومة بعد مفتوحة من كلمتين غيرها (ومر) امالة (جاء) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وقرأ) (ربوة) بفتح الراء ابن عامر وعاصم وعن المطوعى كسرها (واختلف) فى (وان هذه امتكم) فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب بفتح الهمزة وتشديد النون على تقدير اللام اى ولان وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن وقرأ ابن عامر وحده بفتح الهمزة وتخفيف النون على انها المخففة من الثقيلة وهذه رفع وقرأ عاصم وحمزة والكسائى وخلف بكسر الهمزة وتشديد النون على الاستئناف او عطفا على انى وافقهم الاعمش وامة منصوب على الحال فى القراآت الثلاث (وضم هاء) (لديهم) حمزة ويعقوب (واثبت) ياء (فاتقون) فى الحالين يعقوب (وقرأ) (يحسبون) بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (وامال) (نسارع و يسارعون) و (طغيانهم) الدورى عن الكسائى (وعن ابن محيصن (سمرا) بضم السين بلا الف بعدها وفتح الميم مشددة جمع سامر وهو مقيس وقرأ به جماعة

لكن الافصح الافراد قراءة الجمهور ولانه يقع على ما فوق الواحد تقول قوم سامر (واختلف) فى (تهجرون) فنافع بضم التاء وكسر الجيم من اهجر اهجارا اى الفحش فى منطقه وافقه ابن محيصن والباقون بفتح التاء وضم الجيم امامن الهجر بسكون الجيم وهو القطع والصد اومن الهجر بفتحها وهو الهذيان (وقرأ) (خراجا) الاول بفتح الراء والف بعدها حمزة والكسائى وخلف والباقون باسكان الراء بلا الف (وقرأ) (فخرج ربك) باسكان الراء ابن عامر والباقون بالالف بعد الراء المفتوحة (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة (وقرأ) (أئذا متنا أئنا لمبعوثون) بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى ويعقوب وكل فى الاستفهام على اصله فقالون بالتسهيل والمد وورش ورويس بالتسهيل والقصر والكسائى وروح بالتحقيق والقصر وقرأ بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى ابن عامر وابو جعفر وكل على اصله فابن عامر بالتحقيق والقصر الا ان اكثر الطرق عن هشام على المد كما فى الشاطبية وفاقا لسائر المغاربة وابو جعفر بالتسهيل والمد والباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير بتسهيلهما مع القصر وابو عمرو بتسهيلهما مع المد وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتحقيقهما مع القصر (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف (وعن) ابن محيصن (رب العرش العظيم) برفع الميم نعتا لرب (واختلف) فى (سيقولون الله) الاخيرين فابو عمرو ويعقوب باثبات الف الوصل قبل اللام ورفع هاء الجلالة فيهما والابتداء بهمزة مفتوحة لمطابقة الجواب السؤال ح لفظا لان المسؤل به مرفوع المحل وهو من فجاء جوابه مرفوعا مبتداء لخبر محذوف تقديره الله رب هالله بيده وافقهما اليزيدى والباقون لله بغير الف وجر الهاء فيهما جواب على المعنى لانه لا فرق بين من رب السموات وبين لمن السموات كقولك من رب هذه الدار فيقال زيد وان شئت قلت لزيد وخرج الاول المتفق على انه لله بغير الف موافقة للرسم (وقرأ) (قل من بيده) باختلاس كسرة الهاء رويس والباقون بالاشباع (واماله) (فانى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (واتفقوا) على فتح (ولعلا بعضهم) لكونه ثلاثيا واويا مرسوما بالالف كما مر

(واختلف) فى (عالم الغيب) فنافع وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف وابو جعفر برفع الميم على القطع اى هو عالم وافقهم الحسن والمطوعى واختلف عن رويس فى الابتداء فروى الجوهرى وابن مقسم عن التمار الرفع فى الابتداء وكذا روى ابو العلا والكارزينى كلاهما عن النحاس بالمعجمة عنه وروى باقى اصحاب رويس الخفض فى الحالين وبه قرأ الباقون صفة لله تعالى كأنه محض الاضافة فتعرف المضاف قاله الزمخشرى (وتقدم) امالة (وتعالى) وتقليلها (واثبت) ياء (يحضرون) وكذا ياء (ارجعون) فى الحالين يعقوب (وفتح) ياء (لعلى اعمل) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر (وادغم (فلا انساب بينهم) رويس كابى عمرو وكذا روح من المصباح (واختلف) فى قوله (شقوتنا) لحمزة والكسائى وخلف بفتح السين والقاف والف بعدها وافقهم الحسن والاعمش والباقون بكسر السين واسكان القاف بلا الف وهما مصدران بمعنى واحد وهى سوء العاقبة اوالهوى وقضاء اللذات لانه يؤدى الى الشقوة اطلق اسم المسبب على السبب (واثبت) ياء (ولا تكلمون) فى الحالين يعقوب(واظهر) ذال (فاتخذتموهم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واختلف) فى (سخريا) هنا وص فنافع وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف بضم السين فيهما وافقهم الاعمش والباقون بكسرها فيهما وهما لغتان بمعنى واحد مصدر سخر منه استهزأ به وسخره استعبده لانهم سخروهم فى العمل وسخروا منهم استهزؤا وقيل الضم من العبودية ومنه السخرة والكسر من الاستهزاء ومنه السخر والياء فى سخريا للنسب للدلالة على قوة الفعل فالسخرى اقوى من السخر (واجمعوا) على ضم السين فى حرف الزخرف لانه من السخرة الاما نقل عن ابن محيصن من كسره (واختلف) فى (انهم هم) لحمزة والكسائى بكسر الهمزة على الاستئناف وثانى مفعولى جزيتهم محذوف اى الخير اوالنعيم اونحوه والباقون بالفتح مفعول ثان لجزيتهم اى جزيتهم فوزهم او بتقدير لانهم او بانهم (واختلف) فى (قال كم لبثتم) فابن كثير وحمزة والكسائى بغير الف على الامر وافقهم ابن محيصن والاعمش والباقون بالالف على الخبر عن الله او الملك (وادغم) ثا (لبثتم) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وابو جعفر وذكر الخلاف فيه عن ابن ذكوان فى الاصل ولعله سبق قلم اواشتباه باورثتموها (وقرأ) (فسئل) بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائى وخلف عن نفسه

(وعن) الحسن (العادين) بتخفيف الدال جمع عاد اسم فاعل من عدا (واختلف) فى (قال ان لبثتم) ايضا فقرأ حمزة والكسائى بغير الف على الامر وافقهما الاعمش و الباقون قال على الخبر (وقرأ) (لا ترجعون) بيناءه للفاعل حمزة والكسائى و يعقوب وخلف ومر بالبقرة (وعن) ابن محيصين (الكريم) برفع الميم نعت رب (وعن) الحسن (انه لا يفلح) بفتح الياء وقال فى الدر كالبحر بفتح الياء واللام مضارع فلح بمعنى افلح

(المرسوم)

عظاما فكسونا العظم بحذف الالف فيهما وكذا اولى سمرا وكتبوا صورة الهمزة فى الملوا فى قصة نوح كلا ثة النمل واوا مع زيادة الف بعدها وكتبوا تترا بالالف وكتبوا فى الامام والبصرى الله قل افلا تتقون الله قل فانى تسحرون بالف اول الجلالتين وفى الحجازى والكوفى والشامى بحذف الالف فيهما وفى الكوفى قال كم لبثتم وقال ان قل بلا الف فيهما وفى مصاحف مكة والمدينة والشام والبصرة قال بالالف فيهما ❊ المقطوع والموصول ❊ اتفقوا على قطع من عم بعدها فى نحو من مال و بنين ومن مارج ومن ماء وعلى وصلها بمن الموصولة نحو ممن اتبع وممن افترى وممن كذب وممن دعا واختلف فى قطع كلما جاء امة وكتبوا هيهات بالتاء فيهما اتفاقا ❊ ياء الاضافة ❊ واحدة لعلى اعمل ❊ والزوائد ❊ ست بما كذبون معا فاتقون يحضرون ارجعون ولا تكلمون

(سورة النور)

مدنية وآيها ستون وثنتان حجازى وثلاث حمصى واربع عراقى خلافهما ثلاث والاصال بالابصار عراقى وشامى لاولى الابصار غير حمصى ❊ مشبه الفاصلة ❊ اثنان عذاب اليم تمسسه نار و عكسه ان كنتم مؤمنين ❊ القراآت ❊ نقل همزة (انزلناها) الى ماقبلها ورش كحمزة وقفا مع السكت وعدمه وقدورداعن ابن ذكوان وحفص وادريس على ما تقدم (واتفقوا) على رفع (سورة) خبر محذوف اى هذه سورة وعن ابى عمرو وابن محيصين من غير طرقنا بالنصب اى اتلوا سورة وانزلناها فى موضع الصفة (واختلف) فى (وفرضناها) فابن كثير وابو عمرو بتشديد الراء للمبالغة وافقهما ابن محيصين واليزيدى والباقون بالتخفيف بمعنى

جعلناها واجبة مقطوعا بها (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائي وخلف (وعن) المطوعى (ولا يأخذكم بهما) بالياء من تحت على التذكير لان تأنيث الرأفة مجازى وفصل بالمفعول والظرف (واختلف) فى (رأفة) هنا والحديد فقنبل بفتح الهمزة هنا واختلف فيه عن البزى فروى عنه ابو ربيعة فتح الهمزة كقنبل وروى ابن الحباب اسكانها واما موضع الحديد فابن شنبوذ عن قنبل بفتح الهمزة والف بعدها بوزن رعافة ورواه ابن مجاهد بالسكون وبه قرأ الباقون فيهما وكلها لغات فى مصادر رأف يرؤف وابدلها الاصبهانى وابو عمرو بخلفه وابو جعفر كحمزة وقفا وامال هاءها مع الفتحة الكسائى وقفا ايضا كحمزة بخلفه (وقرأ) (المحصنات) بكسر الصاد الكسائى ومر بالنساء (وابدل) الثانية واوا مكسورة من (شهداء الا) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس ولهم تسهيلها كالياء واما كالواو فتقدم رده عن النشر (واختلف) فى (اربع شهادات) الاولى لحفص وحمزة والكسائى وخلف برفع العين على انه خبر المبتدأ وهو قوله فشهادة وافقهم الاعمش والباقون بنصبها على المصدر وح شهادة خبر مبتدأ اى فالحكم اوالواجب او مبتدأ مضمر الخبر اى فعليه شهادة اوشهادة كافية او واجبة (واختلف) فى (ان لعنة الله عليه) و (ان غضب الله) فنافع باسكان ان فيهما مخففة ولعنة الله برفع التاء وجر هاء الجلالة وان غضب الله بكسر الضاد وفتح الباء فعلا ماضيا ورفع الجلالة على الفاعلية وان المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان المقدر وقرأ يعقوب باسكان ان فيهما ايضا ورفع لعنة وجر الجلالة وغضب بفتح الضاد ورفع الباء وجر هاء الجلالة وافقه الحسن وعليها فغضب مبتدأ مضاف الى فاعله والظرف بعده خبره وكذا لعنة الله عليه عندهما والباقون بتشديد ان فيهما على الاصل ونصب لعنة وغضب اسمها مضافا الى الجلالة والظرف بعدها خبر (واختلف) فى (والخامسة) الاخيرة لحفص بالنصب عطفا على اربع قبلها اومفعولا مطلقا اى ويشهد الشهادة الخامسة والباقون بالرفع على الابتداء ومابعده الخبر (وخرج) الخامسة الاولى المتفق على رفعها (وقرأ) (لاتحسبوه وتحسبونه) بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (لكل امرئ) بابدال الهمزة ياء ساكنة لكسر ماقبلها على القياس وياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب

التيميين واذا سكنت للوقف اتحد مع ماقبله ويجوز الروم فيها وجهان والثالث تسهيل الهمزة بين بين على روم حركة الهمزة (وامال) (تولى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في (كبره) فيعقوب بضم الكاف وهي قرأة ابي رجا وسفيان الثوري ويزيد ورويت عن محبوب عن ابي عمرو والباقون بكسرها وهما لغتان في مصدر كبر الشيء عظم لكن غلب المضموم في السن والمكانة وقيل بالضم معظم الافك وبالكسر البدأة به اوالاثم (وادغم) ذال (اذ سمعتموه) ابو عمرو وهشام وخلاد والكسائي (وادغم) ذال (اذ تلقونه) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وشدد) التاء من (تلقونه) وكذا فان تولوا وصلا البزي بخلفه ومر ذلك عند ولا تيمموا بالبقرة لكنه سهل في تيمموا لسبق حرف اللين بخلافه هنا فانه عسر لاجتماع الساكنين وتقدم مافيه (وقرأ (رؤف) بالقصر ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب وسبق تثليث الازرق همزه (ووقف) عليه حمزة بالتسهيل بين بين واما ماوقع في الاصل هنا من قطعه لابي جعفر بتسهيله ففيه نظر ظاهر بل هي انفرادة للحنبلي لا يقرأ بها ولذا تركها في الطيبة وقوله على قاعدته في المضمومة بعد الفتح عجيب وخلاف ماتقرر في الاصول لان قاعدة ابي جعفر في المضمومة بعد فتح الحذف مع الخصاصه يطؤن وتطؤها وان تطؤهم وعبارة النشر ثم الرابع ان تكون مضمومة بعد فتح فان ابا جعفر يحذفها والواقع منه ولا يطؤن ولم تطؤها وان تطؤهم وانفرد الحنبلي بتسهيلها بين بين في رؤف حيث وقع انتهت بحروفها (وقرأ (خطوات) بضم الطاء البزي من غير طريق ابي ربيعة وقنبل وابن عامر وحفص والكسائي ويعقوب وابو جعفر وسكنه الباقون (وعن) الحسن فتح الخاء مع سكون الطاء (وعنه (مازكى) بتشديد الكاف واما ضم الزاي مع تشديد الكاف مكسورة فانفرادة لابن مهران عن هبة الله عن اصحابه عن روح كما في النشر لا يقرأ بها ولذا تركها في الطيبة (واتفقوا) على عدم امالتها كما مر تنبيها على اصلها لانها من ذوات الواو وما في البحر من امالتها لحمزة والكسائي فليس من طرقنا (واختلف) في (ولا يأتل) فابو جعفر يتأل بهمزة مفتوحة بين التاء واللام وتشديد اللام وفتحها على وزن يتفعل مضارع تألى بمعنى حلف وافقه الحسن وهي قراءة بن عياش بن ربيعة وزيد بن اسلم والباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتاء وكسر اللام

(مخففة)

مخففة من الوت فصرت اومضار ع ابتلى افتعل من الالية وهى الحلف فالقرآءتان ح يعنى (وابدل) همزته الساكنة ورش من طريقيه وابوعمرو بخلفه على قاعدتهما (وعن) الحسن (وليعفوا وليصفحوا) بكسر اللام فيهما (وتقدم) حكم (المحصنات) قريبا (واختلف)فى (يوم تشهد)فحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق وجه التذكيران التأنيث مجازى وفصل بينهما ايضا (وضم) الهاء من (يوفيهم الله) يعقوب فى الحالين ومر حكمها مع الميم وصلا كضم باء (بيوتا) لورش وابى عمرو وحفص وابى جعفر و يعقوب واشمام (قيل)لهشام والكسائى ورويس (وامالة) (ازكى لكم)لحمزة ومن معه وتقليلها للازرق بخلفه (وقرأ (جيوبهن) بكسر الجيم ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر بخلفه وحمزة والكسائى والباقون بالضم (واختلف) فى (غيراولى) فابن عامر وابو بكر وابو جعفر بنصب الراء على الاستثناء والباقون بالجر نعتا او بدلا او بيانا (وقرأ (ايه المؤمنون) بضم الهاء وصلا ابن عامر لان الالف لما حذفت للساكنين استحقت الفتحة على حرف خفى فضمت الهاء اتباعا للياء (ووقف) عليها بالالف على الاصل ابو عمرو والكسائى و يعقوب كموضع الرحمن والزخرف والباقون بحذف الالف مع سكون الهاء اتباعا للرسم (وامال) (الايامى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (من عبيدكم) بفتح العين وكسر الموحدة (وضم) الهاء من (يغنهم الله) رويس بخلفه وقفا فان وصل اتبع الميم الهاء فان ضم الهاء ضم الميم معها كحمزة والكسائى وخلف وان كسر الهاء كسر الميم كابى عمرو وروح والباقون يكسرون الهاء ويضمون الميم (وسهل)الاولى كالياء من(البغاءان) قالون والبزى مع المد والقصر وسهل الثانية ورش وابو جعفر وقنبل ورويس بخلف عنهما وعن الازرق فالثانى عنه ابدالها ياء ساكنة مع المد للساكنين وهو ثان لقنبل ايضا والثالث للازرق ابدالها ياء خفيفة الكسر وقرأ ابو عمرو وقنبل فى ثالثه ورويس فى ثانيه باسقاط الاولى مع المد والقصر والباقون بتحقيقهما (وامال) (اكراههن) ابن ذكوان من طريق هبة الله عن الاخفش وليس من طرق التيسير وهو احد الوجهين له فى الشاطبية (وقرأ) (مبينات) معا بفتح الياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو بكر وابو جعفر و يعقوب (وامال) (كمشكاة) الدورى عن الكسائى لتقدم الكسرة وان وجد الفاصل وفتحها الباقون

(واختلف) فى (درى) فنافع وابن كثير وابن عامر وحفص وابو جعفر ويعقوب وخلف عن نفسه بضم الدال وتشديد الياء من غير مد ولاهمز نسبة الى الدر لصفائها وافقهم الحسن وابن محيصين وقرأ ابوعمرو والكسائى بكسر الدال والراء وياء بعدها همزة ممدودة صفة كوكب على المبالغة وهو بناء كثير فى الاسماء نحو سكين وفى الاوصاف نحو سكير وافقهما اليزيدى وقرأ ابو بكر وحمزة بضم الدال ثم ياء ساكنة ثم همزة ممدودة من الدرء بمعنى الدفع اى يدفع بعضها بعضا او يدفع ضوءها خفاها ووزنه فعيل وافقهما المطوعى والشنبوذى الا انه فتح الدال (ويوقف) عليه لحمزة بابدال الهمز ياء وادغامه فى الياء ويجوز الاشارة بالروم والاشمام (واختلف) فى (توقد) فنافع وابن عامر وحفص بياء من تحت مضمومة مع اسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال على التذكير مبنيا للمفعول من اوقدا اى المصباح وقرأ ابن كثير وابوعمرو وابو جعفر ويعقوب بتاء من فوق مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف على وزن تفعل فعلا ماضيا فيه ضمير يعود على المصباح وافقهم اليزيدى وقرأ ابوبكر وحمزة والكسائى وخلف بالتاء من فوق مضمومة واسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال على التأنيث مضارع اوقد مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على زجاجة على حد اوقدت القنديل وافقهم الاعمش وعن ابن محيصين والحسن بتاء من فوق مفتوحة وضم الدال وفتح الواو والقاف مشددة والاصل تتوقد بتائين حذفت احديهما كتذكر والزجاجة القنديل والمصباح السراج والمشكاة الطاقة غير النافذة اى الانبوبة فى القنديل (واختلف) فى (يسبح) فابن عامر وابو بكر بفتح الموحدة مبنيا للمفعول ونائب الفاعل له وهو اولى من الاخيرين ورجال ح مرفوع بمضمر وكانه جواب سؤال كانه قيل من يسبحه فقيل رجال ويجوز ان يكون خبر محذوف اى المسبح رجال والوقف فى هذه القراءة على الاصال والباقون بكسرها على البناء للفاعل وفاعله رجال ولا يوقف ح على الاصال (وعن) ابن محيصين من رواية البزى من المفردة (يوما تقلب) بتاء واحدة مشددة على الادغام على حد ولا تيمموا للبزى عن ابن كثير ويبتدئ بتاء واحدة وعنه من المبهج بتائين خفيفتين كالجمهور (وقرأ) (تحسبهم) بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (ويوقف) لحمزة على (الظمآن) بالنقل فقط وبين بين ضعيف (وامال) (فوفاه) و (يغشيه)

حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (واختلف) فى (سحاب ظلمات) فالبزى سحاب بغير تنوين ظلمات بالجر على الاضافة كسحاب رحمة وافقه ابن محيصن من المفردة وقرأ قنبل سحاب بالتنوين ظلمات بالجر بدلا من ظلمات الاولى ويكون بعضها فوق بعض مبتدأ وخبرا فى موضع الصفة لظلمات والباقون بالتنوين والرفع فيهما اى هذه اولئك ظلمات وسحاب فى الثلاث مبتدأ خبره من فوقه (وعن) الحسن ظلمات بسكون اللام وعنه ايضا (تفعلون) بالتاء من فوق وفيه وعيد وتخويف (وابدل) همز (يؤلف) واوا ورش من طريقيه وابو جعفر كوقف حمزة واثبت هنا فى الأصل الخلف فيه عن ابن وردان ولعله سبق قلم وليس عنه خلف فى هذا الباب الا فى حرف واحد وهو يؤيد بنصره بآل عمران كما مر فى بابه (وامال) (فترى الودق) وصلا السوسى بخلفه وفتحه الباقون اما الوقف فكل على اصله (وعن) الاعمش (خلاله) بفتح الخاء بلا الف على الافراد واختلف هل خلال مفرد كحجاب او جمع كجبال جمع جبل (وقرأ) و (ينزل) بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو ويعقوب (وتقدم) اتفاقهم على فتح (سنا برقه) (واختلف) فى (يذهب بالابصار) فابو جعفر بضم الياء وكسر الهاء من اذهب فقيل الباء زائدة على حد تنبت بالدهن وقيل بمعنى من والمفعول محذوف تقديره يذهب النور من الابصار والباقون بفتح الياء والهاء (وامال) بالابصار ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وقرأ) (خالق كل دابة) بالف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف وجر كل على الاضافة حمزة والكسائى وخلف ومر بابراهيم (وسهل) الثانية كالياء وابدلها ايضا واوا مكسورة من (يشاءان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وتقدم رد تسهيلها كالواو وكذا حكم (يشاءالى) (وتقدم (مبينات) قريبا (وقرأ (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة (وامال (ثم يتولى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (قول المؤمنين)برفع اللام على انه اسم كان وان وما فى حيزها الخبر والجمهور على نصبه خبر الكان والاسم ان المصدرية وما بعدها وهو الارجح لانه متى اجتمع معرفتان فالاولى جعل الاعرف الاسم وان كان سيبويه خير بين كل معرفتين ولم يفرق هذه التفرقة (وقرأ (ليحكم)فى الموضعين بالبناء للمفعول

ابو جعفر ونائب الفاعل ضمير المصدر اى ليحكم هو اى الحكم والمعنى ليفصل الحكم بينهم قاله ابو حيان ومر بالبقرة (وقرأ (يتقه) بكسر الهاء بلا اشباع قالون وحفص و يعقوب وقرأ ابو عمرو وابو بكر وهشام فى احد اوجهه الثلاث باسكانها والثانى لهشام الاشباع والثالث الاختلاس وقرأ ابن ذكوان وابن جماز بالاشباع والاختلاس وقرأ خلاد وابن وردان بالاسكان والاشباع والباقون وهم ورش وابن كثير وخلف عن حمزة وعن نفسه والكسائى بالاشباع بلا خلاف وقرأ حفص بسكون القاف مع اختلاس الهاء كما مر (وقرأ) (فان تولوا) بتشديد التاء وصلا البزى بخلفه (واختلف) فى (كما استخلف) فابو بكر بضم التاء وكسر اللام مبنيا للمفعول فالموصول نائب الفاعل ويبدئ بهمزة الوصل مضمومة وافقه الاعمش والباقون بفتحها مبنيا للفاعل وهو ضمير الجلالة فى وعدالله والذين مفعوله واذا ابتدؤا كسروا همزة الوصل (وقرأ (وليبدلنهم) بسكون الموحدة وتخفيف الدال من ابدل ابن كثير وابو بكر و يعقوب ومر بالكهف (وقرأ (لا تحسبن الذين كفروا) بالغيب ابن عامر وحمزة وادريس بخلفه اى لا يحسبن حاسب اواحد والموصول ومعجزين مفعولاها وبه يرد على من استشكلها زاعما فاعلية الموصول ولم يكن فى اللفظ الا مفعول واحد وهو معجزين وذكرت بالانفال (وعن) المطوعى (الحلم) معا بسكون اللام فيهما لغة تميم (واختلف) فى (ثلاث عورات) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف ثلاث بالنصب بدل من قوله ثلاث مرات المنصوب على الظرفية الزمانية اى ثلاث اوقات اوعلى المصدرية اى ثلاث استيذانات اوعلى اضمار فعل اى اتقوا اواحذروا ثلاث وافقهم الحسن والاعمش والباقون برفعها خبر محذوف اى هن ثلث وخرج بالقيد ثلاث مرات المتفق على نصبه (وقرأ (بيوتكم)و (بيوت و بيوتا) بضم الموحدة ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر و يعقوب (وقرأ (امهاتكم) بكسر الهمزة والميم معا حمزة وكسر الهمزة وحدها الكسائى (وعن) الحسن (لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم) بتقديم النون على الموحدة المكسورة بعدها ياء مشددة مخفوضة مكان بينكم الظرف (وقرأ (يرجعون اليه) بفتح الياء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب والباقون بالبناء للمفعول

(المرسوم)

تكتبوا الزانى بالياء وكذا يعبدوننى و يدروا بولوو الف مشكوة بواو بدل الالف

(كالصلوة)

كالصلوة مازكى بالياء مع كونه من ذوات الواو كفرا منا سبة ليزكى واتفقوا على حذف الف ايه هنا كالزخرف والرحمن ﴿ المقطوع ﴾ اتفقوا على قطع عن من من و يصرفه عن من يشاء ﴿ الهاء ﴾ لعنت بالتاء كآل عمران

(سورة الفرقان)

مكية قيل الا ثلاث آيات والذين لا يدعون مع الله الى رحيما وقيل مدنية الامن اولها الى نشورا وآيها سبع وسبعون بلاخلاف ﴿ مشبه الفصلة ﴾ تسعة ولم يتخذ ولدا وهم يخلقون قوم آخرون اساطير الاولين وعد المتقون ما يشاؤن خالدين صرفا ولا نصرا فى السماء بروجا هونا وعكسه موضعان ضلوا السبيل ظلما وزورا ﴿ القراآت ﴾ ادغم دال (فقد جاؤا) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وامال (جاؤ) ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وثلث همزها الازرق (ووقف) عليه حمزة بين بين مع المد والقصر واما ابدالها واوا فشاذ (وامال (تملى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (ووقف) على ما (من مال هذا) ابو عمرو واختلف عن الكسائى فى الوقف على ما او اللام كما ذكره الدانى والشاطبي وغيرهما ومقتضاه ان الباقين يقفون على اللام فقط والاصح كما فى النشر جواز الوقف على ما لجميع القراء قال فيه واما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطا وهو الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها من اجل كونها لام جر واذا وقف على احدهما لنحو اختبار امتنع الابتداء بلهذا اوهذا (واختلف) فى (جنة يأكل منها) فحمزة والكسائى و خلف بنون الجمع وافقهم الاعمش والباقون بالياء من تحت على اسناده الى الرسول عليه الصلوة والسلام اى يأكل هو منها و يستغنى عن طعامنا (وقرأ) (مسحورا انظر) بكسر التنوين ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وعاصم وحمزة ويعقوب ومر بالبقرة (واختلف) فى (ويجعل لك) فابو بكر وابن كثير وابن عامر برفع اللام على الاستئناف اى وهو يجعل او سيجعل او عطفا على موضع جعل اذ الشرط اذا وقع ماضيا جاز فى جوابه الجزم والرفع لكن تعقب ذلك بانه ليس مذهب سيبويه ووافقهم ابن محيصين والباقون بجزمها عطفا على محل جعل لانه جواب الشرط ويلزم منه وجوب الادغام لاجتماع مثلين اوليهما ساكن (وقرأ) (ضيقا) باسكون الياء ابن كثير (واختلف) فى (ويوم يحشرهم) فيقول

ثابت عامر بنون العظمة فيهما التفاتا من الغيبة الى التكلم وافقه الحسن والشنبوذي وقرأ ابن كثير وحفص وابوجعفر ويعقوب بالياء من تحت فيهما مناسبة لقوله كان على ربك والباقون بالنون في الاول وبالياء في الثاني مناسبة لماقبله والتفاتا من تكلم الى غيبة (وسهل) الثانية من (أانتم) مع الفصل بالالف قالون وابوعمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني وابوجعفر وسهلها بلافصل ورش وابن كثير ورويس وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد للساكنين وروى الجمال عن الحلواني عن هشام التحقيق مع الفصل بالالف والباقون بالتحقيق بلافصل وهي طريق الداجوني عن هشام فله ثلاثة اوجه (وابدل) الثانية ياء مفتوحة من (هؤلاءام) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس (واختلف) في (ان نتخذ) فابوجعفر بضم النون وفتح الخاء مبنيا للمفعول وهو يتعدى تارة لواحد نحو ام اتخذوا آلهة من الارض وتارة لاثنين نحو من اتخذ الهه هو يه فقيل ماهنا منه فالاول ضمير نتخذ النائب عن الفاعل والثاني من اولياء ومن تبعيضية اى بعض اولياء او زائدة لكن تعقب بانها لاتزاد في المفعول الثاني والاحسن ماقاله ابن جني وغيره ان من اولياء حال ومن من يدة لتأكيد النفي والمعنى ماكان لنا ان نعبد من دونك ولانستحق الولاية وافقه الحسن والباقون بفتح النون وكسر الخاء على البناء للفاعل ومن اولياء مفعوله ومن مزيدة وحسن زيادتها انسحاب النفي على نتخذ لانه معمول لينبغي واذا انتفى الانبغاء انتفى متعلقه وهو اتخاذ الاولياء (واختلف) في (فقد كذبوكم بماتقولون) فروى ابن شنبوذ عن قنبل بالياء على الغيب اى فقد كذبكم الآلهة بمايقولون سبحانك ماكان ينبغي لنا وقيل المعنى فقد كذبتكم ايها المؤمنون الكفار بمايقولون من الافتراء عليكم وافقه المطوعي ورواها ابن مجاهد عن قنبل بالتاء على الخطاب كالباقين والمعنى فقد كذبكم المعبودون بماتقولون من انهم اضلوكم (واختلف) في (فماتستطيعون) فحفص بالتاء من فوق على خطاب العابدين وافقه الاعمش والباقون بالياء على الغيب على اسناده الى المعبودين (وعن) المطوعي (ويقولون حجرا) بضم الحاء والجيم وعن الحسن ضم الحاء فقط والجمهور على كسر الحاء وسكون الجيم وكلها لغات وذكره سيبويه في المصادر المنصوبة غير المتصرفة بعضمر وجوبا من حجره منعه لان المستعيذ طالب من الله ان يمنع عنه المكروه فكانه سأل الله ان يمنعه

منصا و يجبره جبرا والجبر العقل لانه يأبى الا الفضائل (واختلف) في (تشقق السماء) هنا وتشقق الارض في ق فابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف الشين فيهما على حذف تاء المضارعة او تاء التفعل على الخلاف وافقهم الاعمش واليزيدي والباقون بتشديدها فيهما على ادغام تاء التفعل في الشين لتنزله بالتفشي منزلة المتقارب (واختلف) في (ونزل الملائكة) فابن كثير بنون مضمومة ثم ساكنة مع تخفيف الزاي المكسورة ورفع اللام مضارع انزل والملائكة بالنصب مفعول به وح كان من حق المصدر انزالا قال ابو علي لما كان انزل ونزل يجريان مجرى واحدا اجرأ مصدر احدهما عن الآخر وافقه ابن محيصن والباقون بنون واحدة وكسر الزاي المشددة وفتح اللام ماضيا مبنيا للمفعول والملائكة بالرفع نائب الفاعل (وامال) (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي ورويس وقلله الازرق (وفتح ياء (ياليتني اتخذت) ابو عمرو (واظهر) ذال (اتخذت) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (وامال (ياويلتى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدوري عن ابي عمرو (ووقف) عليها بهاء السكت بعد الالف رويس بخلفه (وعن) الحسن (ياويلتي) بكسر التاء وياء بعدها على الاصل (وادغم) ابو عمرو وهشام ذال (اذجاءني) (وامال) (جاءني) ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف (وفتح) ياء (قومي اتخذوا) نافع والبزي وابو عمرو وابو جعفر وروح (ونقل (القرآن) ابن كثير كوقف حمزة (وقرأ) (نبيء) بالهمز نافع (وابدل) همز (فؤادك) واوا مفتوحة الاصبهاني عن ورش (وقرأ) (وثمودا) بغير تنوين حفص وحمزة ويعقوب ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث مرادا به القبيلة والباقون بالتنوين مصروفا على ارادة الحي (وابدل) الهمزة الثانية ياء محضة من (مطر السوء افلم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وللازرق اشباع مد الواو والتوسط (وابدل) همز (هزوا) واوا حفص واسكن الزاي حمزة وخلف (ووقف) حمزة بالنقل على القياس وبابدال الهمزة واوا مفتوحة على الرسم ولما بين بين وتشديد الزاي فلا يقرأ بهما كما مر بالبقرة مع التنبيه على ما وقع في الاصل ثمة (وقرأ) (ارايت) بتسهيل الثانية قالون وورش من طريقيه وابو جعفر وللازرق وجه آخر وهو ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد وقرأ الكسائي بحذف الهمزة ومر بالانعام (وسهل)

الهمزة الثانية من (افانت) الاصبهانى (وفتح) السين من (ام تحسب)
ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وابو جعفر على الاصل (وقرأ (الريح) بالتوحيد
ابن كثير (وقرأ (نشرا) بضم النون والشين جمع ناشر نافع وابن كثير
وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وقرأ ابن عامر بضم النون واسكان الشين وقرأ
عاصم بالموحدة المضمومة واسكان الشين وقرأ حمزة والكسائى وخلف
بالنون مفتوحة وسكون الشين وتقدم بالاعراف (وشدد) ياء (ميتا) ابو جعفر
(وعن) المطوعى (ونسقيه) بفتح النون (وقرأ (ليذكروا) بسكون الذال
وتخفيف الكاف مضمومة حمزة والكسائى وخلف وسبق فى الاسراء وعدم
ذكر الكسائى هنا فى الاصل لعله سبق قلم او اشتباه بقوله تعالى ان يذكر الآتى
قريبا (واسقط) الهمزة الاولى من (شاء ان) قالون والبزى وابو عمرو
ورويس بخلفه وقرأ ورش وابو جعفر ورويس فى وجهه الثانى بتسهيل
الثانية بين بين وللازرق ابدالها الفا مع اشباع المد وقرأ قنبل كوجهى الازرق
وله ثالث وهو اسقاط الاولى كالبزى والباقون بتحقيقهما (وامال شاء ابن
ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف (وقرأ (فسل) بالنقل ابن كثير والكسائى
وكذا خلف لحمزة وقفا (وقرأ) هشام والكسائى ورويس (قيل لهم) باشمام
كسر القاف الضم ومر بالبقرة (واختلف) فى (لما تأمرنا) فحمزة والكسائى
بالياء من تحت وافقهما الاعمش والباقون بالخطاب والاسناد عليهما اليه
صلى الله عليه وسلم (وامال (وزادهم) هشام من طريق الداجونى وابن
ذكوان من طريق الصورى والنقاش عن الاخفش وحمزة (واختلف) فى
(سرجا) فحمزة والكسائى وخلف بضم السين والراء بلا الف على الجمع
الشمس والكواكب وذكر القمر تشريفا وافقهم الاعمش والباقون بكسر
السين وفتح الراء والف بعدها على التوحيد وهو الشمس فقط (وعن الاعمش
(قمر) بضم القاف واسكان الميم لغة فيه كالرشد والرشد (وعن الحسن بفتح القاف
وسكون الميم (وقرأ (ان يذكر) بسكون الذال وضم الكاف مخففة حمزة
وخلف وسبق بالاسراء (واختلف) فى (ولم يقتروا) فنافع وابن عامر
وابو جعفر بضم الياء وكسر التاء من اقتر وانكار ابى حاتم مجيئه هنا من الرباعى
لكونه بمعنى افتقر ومنه وعلى المقتر قدره مردود بحكاية الاصمعى وغيره اقتر
بمعنى ضيق وقرأ ابن كثير وابو عمرو ويعقوب بفتح الياء وكسر التاء كيجمل
وافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدى والباقون بفتح الياء وضم التاء كيقتل

والاكثار التقليل ضد الاسراف وهو مجاوزة الحد فى النفقة وان حل والتضييع فى المعصية وان قل (وادغم) لام (يفعل ذلك) ابو الحارث (واختلف) فى (يضاعف و يخلد) وابن عامر وابو بكر برفع الفعلين فيضاعف على الحال والاستئناف كانه جواب ما الاثام و يخلد بالعطف عليه والباقون بجزمهما بدلا من يلق لانه من معناه أذلقيه جزاء الاثم تضعيف عذابه (وقرأ) (يضعف) بالقصر وتشديد عينه ابن كثير وابن عامر وابو جعفر و يعقوب (وقرأ) (فيه مهانا) بصلة هاء فيه ابن كثير وحفص (واختلف) فى (وذريتنا) فابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بالافراد على ارادة الجنس وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش والباقون بجمع السلامة بيانا للمعنى (واختلف) فى (ويلقون) فابو بكر و حمزة والكسائى وخلف بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف من لقى يلقى مبنيا للفاعل معدى لواحد وهو تحية وافقهم الاعمش و الباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف من الرباعى مبنيا للمفعول معدى لاثنين احدهما ناب عن الفاعل فارتفع وهو الواو والثانى تحية (و يوقف) لحمزة وهشام على (مايعبؤ) المرسوم بالواو بابدال الهمزة الفا على القياس و بتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضموما ثم تسكن للوقف و يتحد معه وجه اتباع الرسم و يجوز الروم والاشمام فهذه اربعة والخامس تسهيلها كالواو على تقدير روم الحركة وهذا احد المواضع العشرة المرسومة بالواو المتقدمة

(المرسوم)

فى الامام كاليقية وثمودا هنا كالعنكبوت والنجم بالالف الريح بالف فى بعضها و بالحذف فى بعض وفى المكى و نزل الملائكة بنونين وفى غيره بواحدة وفى بعض المصاحف سراجا بالف وروى نافع عن المدنى كالبواقى وذريتنا بغير الف بعد الياء واتفقوا على كتابة مايعبؤا بواو والف ❋ المقطوع ❋ اتفقوا على فصل اللام من مال هذا الرسول ❋ ياء الاضافة ❋ ثنتان يالبتنى اتخذت قومى اتخذوا

(سورة الشعراء)

مكية الا اربع آيات من والشعراء الى اخرها وآيها مائتان وعشرون وست بصرى ومكى ومدنى اخير وسبع كوفى وشامى ومدنى اول خلافها اربع

طسم كوفى وترك فلسوف تعلمون انما كنتم تعبدون تركها بصرى الشياطين تركها مكى ومدنى اخير ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ موضع وليدا وعكسه موضعان معنابنى اسرائل من عمرك سنين ﴿ القراآت ﴾ امال طاء (طسم) ابو بكر وحمزة والكسائى وخلف وفتحها الباقون (وسكت) ابو جعفر على ط وس وم (واظهر) السين منهما عند الميم حمزة والباقون بالادغام (وتقدم) ابدال الهمزة الساكنة الفامن (ان نشا) للاصبهانى وابى جعفر كوقف حمزة وهشام كابدال الثانية ياء (من السماء آية) لنافع وابن كثير وابى عمرو وابى جعفر ورويس (وقرأ) ابن كثير وابو عمرو و يعقوب (تنزل) بسكون النون مع تخفيف الزاى (و يوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (انبؤا ما كانوا) على رسمه بواو والف فى الكوفى والبصرى باثنى عشر وجها ذكرت فى نظيره باول الانعام (وفتح) ياء (انى اخاف) معا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واثبت) الياء فى (يكذبون) فى الحالين يعقوب وكذا (فى يقتلون) (واختلف) فى (و يضيق صدرى ولا ينطلق) فيعقوب بنصب القاف منهما عطفا على يكذبون والباقون بالرفع على الاستئناف (وسهل) ابو جعفر همز (اسرائل) مع المد والقصر واختلف فى مدها عن الازرق (و يوقف) عليها لحمزة بتحقيق الاولى من غير سكت على (بنى) وبالسكت وبالنقل وبالادغام واما التسهيل فضعيف وفى الثانية التسهيل مع المد والقصر فهى ثمانية اوجه (وادغم) ثاء (لبثت) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان وحمزة والكسائى وابو جعفر وذكر الخلف هنا لابن ذكوان فى الاصل سبق قلم اواشتباه باورثتموها (وعن) المطوعى (لما خفتكم) بكسر اللام وتخفيف الميم اى لخوفى منكم (وعن) ابن محيصن (ان كنتم موقنين) بفتح الهمزة (واظهر) ذال (اتخذت) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واما (ارجه) فتقدم بالاعراف اختلافهم فيها من حيث الهمز وتركه ومن حيث هاء الكناية (وعن) الاعمش (بكل ساحر) بوزن فاعل والجمهور بوزن فعال (وأماله) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (و يوقف) لحمزة على نحو (واخاه) بالتحقيق و بين بين بوجهين (وسهل) الثانية من (أئن لنا) مع الفصل بالالف قالون وابو عمرو وابو جعفر و بالتسهيل بلا فصل ورش وابن كثير ورويس (وقرأ) هشام من طريق الحلوانى بتحقيقهما

مع الفصل ومن طريق الداجونى بتحقيقهما مع القصر وبه قرأ الباقون (وقرأ) الكسائى (نعم) بكسر العين (وشدد) البزى بخلفه التاء من (فاذا هى تلقف) وصلا وقرأها حفص باسكان اللام وتخفيف القاف (وقرأ) (امنتم) بهمزة واحدة على الخبر الاصبهانى وحفص وروبس وقرأ قالون والازرق وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وهشام بخلفه وابو جعفر بهمزة محققة فمسهلة ثم الف وللازرق فيها ثلثة البدل وان كان الهمز مغيرا كما مر ولا يجوز له ابدال الثانية الفا كما يبدل فى أانذرتهم كما سبق موضحا بالاعراف مع ما وقع للجعبرى فراجعه وقرأ هشام من وجهيه الثانى وابو بكر وحمزة والكسائى وروح وخلف بهمزتين محققتين ثم الف (وامال) الكسائى وحده (خطايانا) وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (ان اسر) بالوصل نافع وابن كثير وابو جعفر (وفتح) ياء الاضافة من (بعبادى انكم) نافع وابو جعفر (واختلف) فى (حاذرون) فابن ذكوان وهشام من طريق الداجونى وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالف بعد الحاء وافقهم الاعمش والباقون بحذفها وهما بمعنى او الحذر المتيقظ والحاذر الخائف او الحذر المجبول على الحذر والحاذر ما عرض فيه (وقرأ) (عيون) بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى (ومر) حكم (اسرائيل) قريبا (وعن) الحسن (فاتبعوهم) بوصل الهمزة وتشديد التاء بمعنى اللحاق (وامال) راء (تراءى الجمعان) وصلا دون الهمزة حمزة وخلف والباقون بفتحهما فيه وللازرق اذا وقف التقليل والفتح فى الهمزة فقط واما الكسائى فيميلها فيه كبرى على اصله فى اليائى واما حمزة فيسهل الهمز بين بين ويميلها من اجل امالة الالف بعدها وهى لام تفاعل لانها طرف منقلبة عن الياء ويجوز مع ذلك فى الالف التى قبل الهمزة المد والقصر لتغير الهمزة على القاعدة ويميل الراء ايضا فينطق حينئذ بهمزة مسهلة بين ممالين وهذا هو الوجه الصحيح الذى لا يجوز غيره ولا يؤخذ بخلافه وهو القياس وذكر فيها وجهان اخران احدهما حذف الالف الاخيرة لحذفها رسما فتصير متطرفة فتبدل الفا فيجيء فيها ثلاثة جاء وشاء واجروا هشاما مجراه فى هذا الوجه قال فى النشر وهذا وجه لا يصح ولا يجوز واطال فى رده الثانى قلب الهمزة ياء فيقول ترايا حكاه الهذلى وغيره وهو ضعيف ايضا وان كان اخف مما قبله لعدم صحة الرواية به

واما لهما معا فيه اعني الوقف خلف عن نفسه و الباقون بالفتح (وفتح) الياء من (معي ربي) حفص (واثبت) ياء (سيهدين) في الحالين يعقوب (واختلف) في (فرق) فجمهور المغاربة والمصريين على ترقيق رائه للكل من اجل كسر القاف والاكثرون على تفخيمه لحرف الاستعلاء وفي النشر صحيح الوجهين قال الا ان النصوص متوافرة على الترقيق وحكى غير واحد الاجماع عليه (وقرأ) رويس بخلفه ثم وقفا باثبات هاء السكت وقطع به له ابن مهران (وسهل) الثانية كالياء من (نبأي ابراهيم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وادغم) ذال (اذ تدعون) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وسهل) الهمزة الثانية من (افرايتم) قالون وورش وابو جعفر وللازرق وجه آخر وهو ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد للساكنين وقرأ الكسائي بحذفها والبقون باثباتها محققة (وفتح) ياء (عدولي) الا نافع وابو عمرو وابو جعفر (واثبت) الياء في (يهدين) و (يسقين) و (يشفين) و (يحيين) في الحالين يعقوب (وعن) الحسن (خطاياي) بفتح الطاء والف بعدها وياء مفتوحة والف بعدها ياء مفتوحة جمع تكسير والجمهور خطيئتي بالافراد (وفتح) ياء الاضافة من (لابي انه) نافع وابو عمرو وابو جعفر (واثبت) ياء (واطيعون) في الثمانية هنا في الحالين يعقوب وكذا (كذبون) (وفتح) ياء الاضافة من (اجري الا) في خمس مواضع هنا نافع و ابو عمرو و ابن عامر و حفص و ابو جعفر (واختلف) في (واتبعك الارذلون) فيعقوب بقطع الهمزة وسكون التاء وبالف بعد التاء ورفع العين جمع تابع كصاحب واصحاب اوتبيع كشريف واشراف اما مبتدأ خبره الارذلون والجملة حال اوعطف على ضمير انؤمن للفصل بلك وروى ت هذه القراءة عن ابن عباس وابي حيوة وغيرهما والباقون بوصل الهمزة مع تشديد التاء و فتح العين بلا الف فعلا ماضيا وهي جملة حالية من كاف لك (واثبت) الالف من (انا الا) وصلا قالون بخلفه والوجهان صحيحان عنه من طريق ابي نشيط واما من طريق الحلواني فبالحذف فقط الا من طريق ابي عون عنه فبالاثبات كما يفهم من النشر والباقون بحذفها وصلا ولاخلاف في اثباتها وقفا كما مر بالبقرة (وفتح) ياء (ومن معي) ورش وحفص (واما ل) (جبارين) الدوري عن الكسائي وللازرق التقليل والفتح وهما في الحرز وغيره قال في النشر

وبهما قرأت و بهما آخذ (ومن آنفاحكم (وعيون) (وفتح) ياء (انى اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (خلق الاولين) فنافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بضم الخاء واللام اى ماهذا الاعادة ابائنا السابقين وافقهم الاعمش والباقون بفتح الخاء وسكون اللام اى الاكذب الاولين وادغم التاء من (كذبت ثمود) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى وخلف (ومر) (عيون) قريبا (وقرأ (بيوتا) بكسر الباء قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (فرهين) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى و خلف بالف بعد الفاء اى حاذقين وافقهم الاعمش والباقون بغير الف صفة مشبهة بمعنى اشرين (واختلف) فى (اصحاب ليكة) هنا وص فنافع وابن كثير وابن عامر وابو جعفر ليكة بلام مفتوحة بلا الف وصل قبلها ولاهمز بعدها وفتح تاء التأنيث غير منصرفة للعلمية والتأنيث كطلحة مضاف اليه لاصحاب وكذلك رسما فى جميع المصاحف وافقهم ابن محيصن والباقون بهمزة وصل وسكون اللام وبعدها همزة مفتوحة و بكسر التاء فيهما والايكة وليكة مترادفان غيضة تنبت ناعم الشجر و قيل ليكة اسم للقرية التى كانوا فيهــا والايكة اسم للبلد كله وقد انكر جماعة وتبعهم الزمخشرى على وجه ليكــة وتجروا على قراء تهاز عما منهم انهم انما اخذوها من خط المصاحف دون افواه الرجال وكيف يظن ذلك بمثل اسن القراء واعلاهم اسنادا والاخذ للقرآن عن جلة من الصحابة كابى الدرداء وعثمان بن عفان وغيرهما رضى الله عنهم و بمثــل امام مكة وامام المدينة وامام الشــام فاهذا الاتجرء عظيم وقد اطبق ائمة اهل الاداء ان القراء انما يتبعون ماثبت فى النقل والرواية فنسئل الله حسن الظن بائمة الهدى خصوصا وغيرهم عموما وخرج بالقيد موضع الحجر و ق المتفق فيهما على الايكة بالهمز لاجماع المصاحف على ذلك وقرأ (القسطاس) حفص وحمزة والكسائى وخلف بالكسر والباقون بالضم لغتان كامر بالاسراء وعن الحسن (والجبلة) بضم الجيم والباء والجمهور بكسرها لغتان (ومر) نظير الهمزتين فى (من السماء ان كنت) فى نحو على البغاء ان بالنور (وفتح ياء (ربى اعلم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (كسفا) فحفص بفتح السين والبــاقون بسكونها ومر توجيه ذلك فى الاسراء (واختلف) فى (نزل به الروح الامين) فنافع وابن كثير وابو عمرو وحفص وابو جعفر بتخفيف الزاى الروح الامين بالرفع فيهما على اسناد

الفعل الروح والامين نعته وافقهم ابن محيصين والباقون بالتشديد مبنيا للفاعل الحقيق وهو الله تعالى والروح والامين منصوبان الروح على المفعولية والامين صفته ايضا (واختلف) فى (اولم يكن لهم آية) فابن عامر تكن بالتاء من فوق آية بالرفع فاعل تكن على انها تامة ولهم متعلق بها وان يعلمه بدل من آية او خبر محذوف اى اولم يحدث لهم آية علم علماء بنى اسرائل فان كانت ناقصة فاسمها ضمير القصة وآية خبر مقدم وان يعلمه مبتدأ مؤخر والجملة خبر تكن اولهم خبر مقدم وآية مبتدأ مؤخر والجملة خبر تكن وان يعلمه امابدل من آية او خبر مضمر اى هى ان يعلمه والتأنيث للفظ القصة او الآية والباقون بتاء التذكير ونصب آية على جعل ان يعلمه اسمها وآية خبرها اى دلم علماء بنى اسرائل بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم من التورية آية تدلهم عليه (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (علموا) على رسمه بواو والف بعدها باثنى عشر وجها تقدم بيانها اول الانعام فى انبوا ماكانوا (وعن) الحسن (الاعجمين) بيائين مكسورة مشددة فساكنة جمع اعجمى والجمهور بياء واحدة ساكنة جمع اعجمى بالتخفيف قيل ولولا هذا التقدير لم يجمع جمع سلامة قال السمين وكان سبب جمعه انه من باب افعل فعلاء كاحمر حمراء والبصريون لايجيزون جمعه جمع سلامة الاضرورة فلذا قدروه منسوبا مخفف الياء (وعنه) (فتأتيهم بغتة) بالتأنيث وفتح الغين وعنه ايضا (الشياطون) (وادغم) اللام من (هل نحن) الكسائى ووافقه ابن محيصين بخلفه (ومر) (افرأيت) قريبا (واختلف) فى (فتوكل) فنافع وابن عامر وابوجعفر بالفاء جعلوا مابعدها كالجزاء لماقبلها والباقون بالواو على مجرد عطف جملة على اخرى وعليه الرسم العراقى والمكى وقرأ البزى بخلفه على (من تنزل) بتشديد التاء وكذا شددها من (الشياطين تنزل على) والادغام فى الاول صعب لسكون ماقبل التاء وهو نون من لكنه سايغ كما مر بالبقرة (وقرأ) (يتبعهم) بسكون التاء وفتح الباء الموحدة نافع وسبق بالاعراف

(المرسوم)

فى الكوفى والبصرى فسيأتيهم انبوا بواو والف حذرون وفرهين بلا الف فيهما فى اكثر المصاحف واتفقوا على رسم الهمزة ياء فى ان وعلى رسمها

واوا وزيادة الف بعدها مع حذف الالف قبلها فى علموا بنى اسرائل وعلى رسم ليكة هنا وص باللام فقط فتوكل بالفاق المدنى والشامى واتفقوا على قطع فى عن ما فى فى ماههنا آمنين واختلفوا فى قطع اين ما كنتم تعبدون ﴿ ياء الاضافة ﴾ ثلاث عشرة انى اخاف معار بى اعلم بعبادى انكم لى الا لابى انه ان معى من معى اجرى الاخرة ﴿ الزوائد ﴾ ست عشر ان يكذبون يقتلون سيهدين فهو يهدين يسقين يشفين يحيين كذبون واطيعون ثمانية

(سورة النمل)

مكية وآيها تسعون وثلاث كوفى واربع بصرى وشامى وخمس حجازى خلافها بأس شديد حجازى قوارير تركها كوفى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ طس غير بعيد ومايشعرون ﴿ القراآت ﴾ امال) طاء (طس) ابو بكر وحمزة والكسائى وخلف ومر ذلك كسكت ابى جعفر على طوس وتقدم التنبيه على اخفاء النون من س عند التاء من تلك خلا فا لابى شامة (ونقل) (قران) لابن كثير (وفتح) ياء الاضافة من (انى انست) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (بشهاب قبس) فعاصم وحمزة والكسائى و يعقوب و خلف بالتنوين على القطع عن الاضافة وقبس بدل منه او صفة له بمعنى مقتبس او مقبوس وافقهم الاعمش و الباقون بغير تنوين لبيان النوع اى من قبس كخاتم فضة (وقرأ) (فلما راها) بالتسهيل الاصبهانى واما حكم الامالة فر نظيره فى واذا راك بالانبياء كما فصل بالانعام (وامال) (ولى مدبرا) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق (ووقف) يعقوب بخلفه على (لدى) بهاء السكت (وتقدم) تغليظ لام (اظلم) للازرق بخلفه (وعن) المطوعى (بدل حسنا) بفتح الحاء و السين (ووقف) الكسائى و يعقوب على (وادالنمل) بالياء والباقون بحذفها (واختلف) فى (لايحطمنكم) فرويس بسكون نون التأكيد وافقه الشنبوذى ومر بآل عمران و عن المطوعى بضم الياء و فتح الحاء و تشديد الطاء والنون (وفتح) ياء (اوزعنى ان) الازرق والبزى (ووقف) يعقوب بخلفه على (على) بهاء السكت (وامال) (ترضاه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وفتح) ياء (مالى لاارى) ابن كثير وعاصم والكسائى واختلف عن هشام وابن وردان (وامال) (ارى الهدهد) وصلا السوسى بخلفه (واختلف) فى (ليأتينى)

فابن كثير بنون التأكيد المشددة و بعدها نون الوقاية على الاصل وعليه الرسم المكي والباقون بحذف نون الوقاية للاستغناء عنها بالمؤكدة ولذا كسرت مثل كأني وعليه بقية الرسوم (واختلف) في (فكث) فعاصم وروح بفتح الكاف و الباقون بضمها لغتان كطهر (و اتفقوا) على ادغام الطاء مع بقاء صفتها في التاء من (احطت) وان زيادة الصفة في المدغم لاتمنع (واختلف) في (من سبأ) هنا وفي سورة سبأ فالبزي وابو عمرو بفتح الهمزة من غير تنوين ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث اسم القبيلة اوالبقعة وافقهما ابن محيصن و اليزيدي وقرأ قنبل بسكون الهمزة كأنه نوى الوقف واجرى الوصل مجراه كينسنه وعوجا و الباقون بالكسر والتنوين فهو مصروف لارادة الحي (واختلف) في (الايسجدوا) فالكسائي وكذا رويس وابوجعفر بهمزة مفتوحة وتخفيف اللام على ان الا للاستفتاح ثم قيل ياحرف تنبيه وجمع بينه وبين الا تأكيدا وقيل للنداء والمنادى محذوف اى ياهؤلاء او ياقوم ورجح الاول لعدم الحذف و لهم الوقف ابتلاء على الايا معا والابتداء اسجدوا بهمزة مضمومة فعل امر وحذفت همزة الوصل خطا على مراد الوصل كما حذفت لذلك في يبنؤم بطه كما قاله الداني وتعقبه في النشر بانه رآه في الامام ومصاحف الشام باثبات احدى الالفين ثم اعتذر عنه باحتمال انه رآه كذلك محذوفا في بعض المصاحف ولهم الوقف اختبارا ايضا على الا وحدها وعلى يا وحدها لانهما حرفان منفصلان وقد سمع في النثر الايا ارحمونا الايا اصدقوا علينا وفي النظم كثيرا نحو * فقالت الايا اسمع اعظك بخطبة * وافقهم الحسن والشنبوذي وكذا المطوعي في احد وجهيه و الثاني عنه هلا يسجدوا بقلب الهمزة هاء وتشديد اللام والباقون بالهمزة وتشديد اللام واصلها ان لا فان ناصبة للفعل ولذا اسقطت نون الرفع منه والنون مدغمة في لا المزيدة للتأكيد ان جعلت ان ومابعدها في موضع مفعول يهتدون باسقاط الى اى الى ان يسجدوا او بدلا من السبيل فان جعلت بدلا من اعمالهم ومابين المبدل منه والبدل اعتراض اى وزين لهم الشيطان عدم السجود لله اوخبر المحذوف اى اعمالهم ان لايسجدوا فلا نافية ح لامزيدة وقد كتبت الا بلا نون فيمتنع وقف الاختبار في هذه القراءة على ان وحدها (ووقف) على (الخبء) بالنقل مع اسكان الباء للوقف على القياس حمزة وهشام بخلفه و حكى فيه الحافظ أبو العلا وجها آخر وهو

الحيا بالالف قال في النشر وله وجه في العربية وهو الاشباع (واختلف) في (يخفون و يعلنون) لحفص والكسائي بالتاء على الخطاب وافقهما الشنبوذي والباقون بالياء من تحت فيهما (وعن) ابن محيصين (العظيم) برفع الميم نعتا للرب (وقرأ) (فالقه) بكسر الهاء مع القصر قالون وابن ذكوان بخلفه و يعقوب وقرأ باسكان الهاء ابو عمرو وعاصم وحمزة والداجوني عن هشام وابن وردان وابن جماز بخلف عنهما (و) اختلف عن الحلواني عن هشام في الاختلاس والحاصل ان قالون و يعقوب بالقصر فقط وان ابا عمرو وعاصما وحمزة بالسكون فقط وابن ذكوان بالقصر والاشباع وان هشاما بالسكون والاشباع والقصر وان اباجعفر بالسكون والقصر وقرأ الباقون بالاشباع (وقرأ (الملاء اني) بتسهيل الثانية كالياء وبابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على الملؤا الثلاثة من هذه السورة كالاول من المؤمنين بابدال الهمزة الفا على القياسي و يجوز تسهيلها كالواو على تقدير روم حركة الهمزة وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحد معه اتباع الرسم و يجوز معه الروم والاشمام فهي خمسة اوجه (وفتح) ياء (اني القي) نافع وابوجعفر (وابدل) الثانية واوا مفتوحة من (الملؤ افتوني) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس (واثبت) الياء في (تشهدون) في الحالين يعقوب (واختلف) في (اتمدونن بمال فما اتان) فنافع وابوعمرو وابوجعفر اتمدونني بنونين خفيفتين مفتوحة فمكسورة بعدها ياء وصلا فقط آتاني بياء مفتوحة وصلا (و) اختلف عن قالون وابي عمرو في حذفها وقفا وافقهم اليزيدي وحذفها وقفا ورش وابوجعفر بلاخلاف وقرأ ابن كثير اتمدونني كذلك بنونين مع اثبات الياء في الحالين آتان بحذف الياء وصلا وكذا وقفا بخلاف عن قنبل وافقه ابن محيصين وقرأ ابن عامر وشعبة اتمدونني بنونين ايضا لكن مع حذف الياء في الحالين وكذا ياء آتان وقرأ حفص اتمدونن كذلك الا انه اثبت الياء في آتان مفتوحة وصلا واختلف عنه وقرأ حمزة اتمدوني بادغام نون الرفع في نون الوقاية واثبات الياء بعدها وصلا و وقفا آتان بحذف الياء في الحالين وافقه الاعمش وقرأ الكسائي اتمدونن بنونين وحذف الياء في الحالين اتان بالامالة مع حذف الياء في الحالين وكذا خلف لكن بغير امالة وقرأ يعقوب اتمدوني بالادغام و بالياء في الحالين اتاني باثبات الياء وقفا واماوصلا ففتحها ر و يس وحذفها ر و ح

(وتقدم) للازرق فى اتان بالنظر لمد البدل مع التقليل والفتح خمس طرق الاولى قصر البدل والفتح الثانية التوسط والفتح الثالثة المد المشبع والفتح الرابعة المدمع التقليل الخامسة التوسط مع التقليل وبالطرق الخمسة قرأنا من طرق الطيبة التى هى طرق كتابنا وتقدم فى الامالة منع بعض مشايخنا الطار بق الثانية من طرق الحرز وكذا حكم (اتاكم) غيران حمزة وخلفا اما لاه مع الكسائى (ومد) (اناآتيك) وصلا نافع وابو جعفر (وامال) (آتيك به) معا حمزة وخلف بخلف عن خلاد (وسهل (رآه مستقرا ورآته) الاصبهانى عن ورش (ومر) حكم امالة رآه وتقليله مفصلا بالانعام وغيرها كالانبياء عند واذا رآك الذين كفروا وهى نظيرما هنا فراجعها (وفتح) ياء (ليبلونى) نافع وابو جعفر واما (ااشكر) فنظير ا انذرتهم (وامال (كافرين) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى و يعقوب بكماله ولم يمل روح من هذا اللفظ سوى هذه وقللها الازرق (ومر) اشمام (قيل) لهشام والكسائى ورويس (واختلف) فى (ساقيها) وبالسوق بص على سوقه بالفتح فقنبل بهمزة ساكنة بدل الالف والواو لغة فيها وهى اصلية على الصحيح وقيل فرعية كهمز يأجوج ومأجوج وروى عن قنبل وجه آخر وهو زيادة واو بعد الهمزة فى السوق بص وسوقه بالفتح لان ساقا يجمع على سؤوق كطل وطلول واستغربت عن قنبل وقيل انه انفرد بها الشاطبى عنه وليس كذلك فقد نص الهذلى كما فى النشر انها طريق بكار عن ابن مجاهد وابى احمد السامرى عن ابن شنبوذ قال وقد اجمع الرواة عن بكار عن ابن مجاهد على ذلك فى بالسوق والاعناق انتهى ولم يذكر ذلك فى التيسير وفاقا لابن مجاهد وحاصله كما فى الجعبرى ان لابن مجاهد عن قنبل وجهين الشنبوذى عنه على فعل و بكار عنه على فعول والباقون بترك الهمز والواو فى الثلاثة على الاصل السالم عن كثرة التغير (وخرج) بالقيد يكشف عن ساق الساق بالساق المتفق على ترك الهمز فيه (وكسر) نون (ان اعبدوا) وصلا ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (واختلف) فى (لنبيتنه واهله ثم لنقولن) لحمزة والكسائى وخلف بتاء الخطاب المضمومة وضم التاء المثناة الفوقية وهى لام الكلمة فى الفعل الاول و بتاء الخطاب وضم اللام فى الثانى على اسناد الخطاب من بعض الحاضرين الى بعض وافقهم الاعمش والباقون بنون التكلم وفتح التاء فى الفعل الاول و بنون التكلم ايضا وفتح اللام فى الثانى اخبارا

عن انفسهم (وقرأ (مهلك اهله) بفتح الميم واللام ابو بكر وقرأ حفص بفتح الميم وكسر اللام و الباقون بضم الميم وفتح اللام من اهلك ومر بالكهف والاخيرة تحتمل المصدر والزمان والمكان اى ماشهدنا اهلاك اهله اوزمان اهلاكهم اومكانه وقراءة حفص تقتضى ان يكون للزمان والمكان اى زمان هلاكهم و لامكانه وقراءة ابى بكر تقتضى المصدر اى ماشهدنا هلاكه قاله فى البحر (واختلف) فى (انادمرناهم) فعاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بفتح الهمزة على تقدير حرف الجر و كان تامة و عاقبة فاعلها وكيف حال اوانادمرناهم بدل من عاقبة اى كيف حدث تدميرنا اياهم اوانا دمرناهم خبر محذوف اى هى اى العاقبة تدميرنا اياهم وتجرى الاوجه الثلثة مع جعلها ناقصة ويجعل كيف خبرها وتزيد الناقصة جواز جعل عاقبة اسمها وانادمرناهم خبرها وكيف حال وافقهم الاعمش والحسن والباقون بكسرها على الاستيناف وهو تفسير للعاقبة وكان يجوز فيها التمام والنقصان و الزيادة للتأكيد وكيف ومافى حيزها فى محل نصب على اسقاط الخافض الى لتعلقه بانظر (وقرأ) (بيوتهم) بضم الباء ورش وابوعمرو وحفص وابوجعفر و يعقوب وهذه البيوت هى التى قال فيها رسول الله صلى الله عليه و سلم عام تبوك لاتدخلوا على هؤلاء المعذبين الاان تكونوا باكين وفى التوراة لاتظلم يخرب بيتك (وسهل) الثانية من (ائنكم) مع الفصل قالون وابوعمرو وابو جعفر و بلافصل ورش وابن كثير ورويس وحققها بالفصل الحلوانى عن هشام من طريق ابن عبدان ومن طريق الجمال عندفى التجريد و من طريق الشذائى عن الداجونى وبلافصل الداجونى عنه عند الجمهور وفى المبهج من طريق الجمال عن الحلوانى و به قرأ الباقون (وعن) الحسن كان جواب هنا و العنكبوت بالرفع اسم كان والا ان قالوا خبر وهوضعيف والجمهور بالنصب خبرا مقدما و الا الخ فى موضع الاسم (وقرأ) (قدرناها) بالتخفيف ابو بكر كما فى الحجر (وامال) (اصطفى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واتفقوا) على اثبات همزة الوصل بعد همزة الاستفهام وعلى تسهيلها فى (ءآلله) السابق ذكره بيونس مع ذكر اختلافهم فى كيفية التسهيل عند الآن بها والاكثر على ابدالها الفا مع اشباع المد وهو المشهور وذهب آخرون الى انه بين بين من غير فصل بالالف لضعفها عن همزة القطع (واما) (ءالله) فى خمسة مواضع

هنا من حيث الهمزتان فتقدم نظيره قريبا وهو ائنكم (واختلف) فى (اماتشركون) فابو عمرو وعاصم و يعقوب بالياء من تحت وافقهم الحسن واليزيدى و الباقون بالخطاب وخرج بقيد اماعمايشركون المتفق الغيب (ووقف) على (ذات) بالهاء الكسائى والباقون بالتاء (وعن) المطوعى (امن خلق) واخواتها الاربعة بتخفيف الميم (واختلف) فى (قليلا ماتذكرون) فابو عمرو وهشام وروح بالغيب وافقهم اليزيدى و الباقون بالخطاب وخفف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف (و قرأ) (الرياح) بالجمع (نشرا) بضم الشين والنون نافع وابوعمرو وابوجعفر و يعقوب و بالافراد وضم النون والشين ابن كثير و بالجمع وضم النون واسكان الشين ابن عامر و بالجمع و بشرا بالموحدة المضمومة مع اسكان الشين عاصم وبالتوحيد والنون المفتوحة وسكون الشين حمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (بل ادرك) فنافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بوصل الهمزة وتشديد الدال والف بعدها والاصل تدارك بمعنى تتابع فاريد ادغام التاء فى الدال فابدلت دالا وسكنت فتعذر الابتداء بها فاجتلبت همزة الوصل فصار ادارك فانتقل من تفاعل الى افتاعل وافقهم الاعمش والباقون بهمزة واحدة مقطوعة وسكون الدال مخففة بلا الف بوزن افعل قيل هو بمعنى تفاعل فتتحد القراءتان وقيل ادرك بمعنى بلغ وانتهى وفنى من ادركت الثمرة لانتهائها غايتها التى عندها تعدم وعن ابن محيصن اادرك بهمزة ثم الف بعدها (وقرأ) (اءذا كنا اءنا لمخرجون) بالاخبار فى الاول و الاستفهام فى الثانى نافع وابوجعفر وسهل الثانية مع المد قالون وابو جعفر ومع القصر ورش وقرأ ابن عامر والكسائى بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى مع زيادة نون فيه وكل على اصله لكن اكثر الطرق عن هشام على المد واجرى الخلاف له فيه كغيره الهذلى وغيره وهو القياس كما فى النشر والباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير ورويس بالتسهيل والقصر وابوعمرو بالتسهيل والمد وعاصم وحمزة وروح وخلف بالتحقيق والقصر فيهما (وقرأ) (ضيق) بكسر الضاد ابن كثير ومر بالنحل (وعن) ابن محيصن (ماتكن) هنا والقصص بفتح تاء المضارعة وضم الكاف من كن الشئ ستره والجمهور من اكنه اخفاه (وسهل همز (اسرائل) ابو جعفر مع المد والقصر (وثلث) الازرق مد همزه بخلفه وتقدم مافيه مع وقف حمزة عليه اوائل البقرة

(وقرأ) و (لا يسمع الصم) هنا والروم بالغيب وفتح الميم و رفع الصم ابن كثير وافقه ابن محيصن (وسهل) الثانية من (الدعاء اذا) كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واختلف) في (بهادي العمي) هنا والروم فحمزة بالتاء من فوق مفتوحة واسكان الهاء بلا الف فعلا مضارعا للمخاطب العمي بالنصب مفعول به وافقه الشنبوذي وعن المطوعي بكسر الباء الموحدة وفتح الهاء والف وتنوين الدال العمي بالنصب به والباقون كذلك لكن بغير تنوين مضافا للعمي اضافة لفظية نحو بالغ الكعبة (واتفقوا) على الوقف بالياء على (بهادي) هنا موافقة لخط المصحف الكريم (واختلفوا) في الروم فوقف حمزة والكسائي بخلاف عنهما و يعقوب بالياء اما حمزة فلانه يقرؤها تهدي فعلا مضارعا مرفوعا فياؤه ثابتة واما الكسائي فبالحمل على هادي في هذه السورة وفيه مخالفة للرسم و يعقوب على اصله (واختلف) في (ان الناس) فعاصم وحمزة والكسائي و يعقوب وخلف بفتح الهمزة على نزع الخافض اي بان وهذه الباء تحتمل التعدية و السببية اي تحدثهم بان الخ او بسبب انتفاء الايمان وافقهم الاعمش والحسن والباقون بالكسر على الاستئناف (وعن الحسن (الصور) بفتح الواو (واختلف) في (اتوه) فحفص وحمزة وخلف بقصر الهمزة وفتح التاء فعلا ماضيا على حد فزع و الهاء مفعوله وافقهم الاعمش والباقون بالمد و ضم التاء اسم فاعل مضافا للضمير حملا على معنى كل على حد و كلهم آتيه واصله اتيون نقلت ضمة الياء الى التاء قبلها بعد تجريدها ثم حذفت الياء للساكنين ثم النون للاضافة و لا يصح فعليته (وعن) الحسن (داخرين) بلا الف (وامال) (وترى الجبال) وصلا السوسي بخلفه والباقون بالفتح (وقرأ) (تحسبها) بفتح السين على الاصل ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر وكسرها الباقون على لغة الحجاز وهذا الحال للجبال عقب النفخ في الصور و هي اول احوالها تموج وتسير ثم ينسفها الله فتصير كالعهن ثم تكون هباء منبثا في آخر الامر (واختلف) في (يفعلون) فابن كثير وابو عمرو و يعقوب بالياء وافقهم ابن محيصن واليزيدي واختلف عن هشام وابن ذكوان وابي بكر فاما هشام فرواه عنه كذلك بالغيب الحلواني من طريق ابن عبدان و هي رواية احمد والحسن عن الحلواني عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الازرق الجمال وروى النقاش وابن شنبوذ عن الازرق بالخطاب و هي قراءة الداني على شيخه

الفارسي ورواه له ايضا عن الحلواني وكذا رواه الداجوني عن اصحابه عن هشام واماابن ذكوان فروى الصوري عنه بالغيب وكذا العطار عن النهرواني عن النقاش عن الاخفش وكذا روى ابن عبدالرزاق وهبةالله عن الاخفش وكذا ابن هارون عن الاخفش وكذا ابن مجاهد عن اصحابه عنه وكذا الثعلبي عنه وروى سائر الرواة عن الاخفش عن ابن ذكوان بالخطاب واما ابوبكر فروى عنه العليمي بالغيب وروى عنه يحيى بن آدم بالخطاب وبه قرأ الباقون (وقرأ) (من فزع) بالتنوين عاصم وحمزة والكسائي وخلف على اعمال المصدر في الظرف بعده وهو (يومئذ) ويجوز ان يكون العامل في الظرف امنون او الظرف في موضع الصفة لفزع اي كائن ذلك في ذلك الوقت (وفتح) ميمه نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابوجعفر وخلف فعلى قراءة نافع وابي جعفر فتحة الميم بناء لاضافته الى غير متمكن وعلى قراءة ابي عمرو ومن معه كسرة الميم اعراب باضافة فزع الى يوم على الوجه الاخر فاعرب وان اضيف الى اذ لجواز انفصاله عنها (وادغم) لام (هل تجزون) حمزة والكسائي واختلف عن هشام وصوب في النشر عنه الادغام وقال انه الذي عليه الجمهور عنه وتقتضيه اصول هشام (وعن) ابن محيصين (هذى البلدة) بالياء بدل الهاء (وقرأ) (تعملون) بالخطاب نافع وابن عامر وحفص وابوجعفر ويعقوب والباقون بالغيب

(المرسوم)

اتفقوا على حذف الف وكتب مبين وفي المكي اولياء تبني بنونين وفي الباقي بنون واحدة واتفقوا على حذف الف ترابا هنا كالنبأ آيتنا مبصرة طيركم بل ادرك بحذف الالف واتفقوا على كتابة الملؤا اني والملؤا افتوني والملؤا ايكم بواو والف في الثلاثة وكتبوا انلخرجون بحرفين بين الالفين وكتب بهادي العمى هنا بالياء في الكل وبحذفها في الروم واما الالف فيهما فثابتة في بعض المصاحف ومحذوفة في بعضها وكذا الف فناظرة اتمدونن بالياء ❊ الموصول ❊ الا يسجدوا بلا نون قبل اللام وهو مرادهم بالوصل ❊ التاآت ❊ اتفقوا على كتابة ذات بالتاء حيث وقعت نحو ذات بهجة ذات البروج ذات لهب ❊ ياء الاضافة ❊ خمس اني آنست اوزعني ان مالي لاارى اني القي ليبلوني ءاشكر ❊ الزوائد ❊ ثلاث اتمدونن اتان حتى تشهدون

(سورة القصص)

مكية قيل الا قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب الى الجاهلين فمدني وقال ابن سلام ان الذى فرض عليك القرآن بالجحفة وقت الهجرة الى المدينة وآيها ثمان وثمانون خلافها اثنان طسم كوفي وترك يسقون زاد الجعبري على الطين خمصي وترك ان يقتلون ❊ مشبه الفاصلة ❊ تذودان وعكسه من خير فقير ❊ القراآت ❊ قد سبق امالة طاء (طسم) لابي بكر وحمزة والكسائي وخلف كسكت ابي جعفر على حروفها واظهار نون مبين لحمزة ولابي جعفر ايضا بسبب السكت وامالة موسى لحمزة والكسائي وخلف وتقليله للازرق وابي عمرو بخلفهما (ومر) اتفاقهم على عدم امالة (علا في الارض) (وعن) ابن محيصين (يذبح) بفتح الياء والباء وسكون الذال (وقرأ (ائمة) في الموضعين هنا بتسهيل الثانية منهما مع القصر قالون والازرق وابن كثير وابو عمرو ورويس والاصبهاني كذلك لكن مع المد في ثاني هذه السورة كموضع السجدة ويقرأ الاول كالازرق وقرأ ابو جعفر بالتسهيل والمدبلا خلف واختلف عن هؤلاء في كيفية التسهيل فالجمهور على انه بين بين والآخرون على انه الابدال ياء خالصة ولا يجوز الفصل بالالف حالة الابدال عن احد وقرأ هشام بالتحقيق واختلف عنه في المد فقطع له به من طرقه ابو العلاء ومن طريق الحلواني ابو العز وروى له القصر المهدوي وغيره وفاقا لجمهور المغاربة وبه قرأ الباقون وتقدم الرد على من طعن في وجه الابدال (واختلف) في (ونرى فرعون وهامان وجنود هما) لحمزة والكسائي وخلف بياء مفتوحة وراء مفتوحة ممالة مضارع رأى وفرعون بالرفع فاعله وهامان وجنود هما بالرفع عطفا عليه وافقهم الحسن والاعمش لكن الحسن لايميل والباقون بالنون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء عطفا على المنصوب قبله وفرعون بالنصب مفعوله وهامان وجنود هما كذلك عطفا عليه (واختلف) في (حزنا) لحمزة والكسائي وخلف بضم الحاء واسكان الزاي وافقهم الاعمش والباقون بفتح الحاء والزاي لغة قريش وهما بمعنى كالعدم والعدم وعلى كل جاء من الدمع حزنا وعيناه من الحزن (ووقف) على (امرأت فرعون) و (قرت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب (وامال) (استوى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (فقضى ويسعى واقصى) وقفا (وعن) الحسن (فاستعانه) بالعين المهملة والنون (وعن) ابن محيصين

بخلفه ضم باء (رب) المنادى جميع ما فى هذه السورة (و قرأ) (يبطش) بضم الطاء ابو جعفر ومر بالاعراف (وفتح) ياء الاضافة من (ربى ان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وتقدم) حكم ضم الميم و كسرها وكذا الهاء قبلهما من (دونهم امرأتين) (واختلف) فى (يصدر) فنافع وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بضم الياء و كسر الدال مضارع اصدر معدى بالهمزة والمفعول محذوف اى حتى ترد الرعاء مواشيهم وافقهم ابن محيصن والاعمش والازرق على اصله فى ترقيق الراء والباقون بفتح الياء وضم الدال من صدر يصدر كاخذ يأخذ قاصر والرعاء فاعله اى يرجع الرعاء بمواشيهم (وسبق) بالنساء اشمام صاد يصدر لحمزة والكسائى ورويس وخلف (و امال) (فسقى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وقرأ) (ياابت) بفتح التاء ابن عامر وابو جعفر ووقف عليها بالهاء ابن كثير وابن عامر وابو جعفر و يعقوب (وفتح) ياءى (انى اريد) و (ستجدنى ان) نافع وابو جعفر (وشدد) النون من (هاتين) ابن كثير كما مر بالنساء (وعن) الحسن (ايما الاجلين) بياء ساكنة (وقرأ) (لاهله امكثوا) بضم الهاء حمزة (وفتح) ياء (انى آنست) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وفتح) ياء (لعلى آتيكم) من ذكر وابن عامر (و اختلف) فى (جذوة) فعاصم بفتح الجيم وقرأ حمزة وخلف بضمها و افقهما الاعمش و الباقون بكسرها وهى لغات ثلاث فى الفاء كالرشوة والربوة و الجذوة العود الغليظ وان خلا عن النار اوالذى هى فيه اوالشعلة منها قاله ابو عبيد و ليس المراد هنا الاما فى رأسه نار (ووقف) حمزة و هشام بخلفه على (شاطئ) بابدال الهمزة ياء ساكنة على القياسى و ياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب التميميين فان سكنت للوقف اتحد مع ماقبله لفظا وان وقفت بالاشارة وقفت بالروم يصير وجهين والثالث التسهيل بين بين على روم حركة الهمزة (وفتح) ياء (انى انا الله) نافع وابن كثير و ابو عمرو وابو جعفر (واتفقوا) على فتح (عصاك) لكونها واوية مرسومة بالالف (وسهل) همزة (رآها تهتز) الاصبهانى ومر حكم امالة الراء والهمزة فى واذا رآك بالانبياء وسبق تفصيله بالانعام وغيرها (وامال) (ولى مدبرا) اكفضى حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (الرهب) فابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بضم الراء و سكون الهاء وافقهم الشنبوذى وقرأ

(حفص)

حفص بفتح الراء وسكون الهاء والباقون بفتحهما لغات بمعنى الخوف (وقرأ) (فذانك) بتشديد النون ابن كثير وابو عمرو ورو يس ومر باشباه (واثبت) الياء في (يقتلون) في الحالين يعقوب (وفتح) ياء (معي) حفص وحده (ونقل) همز (ردأ) الى الدال نافع وابو جعفر الا انه ابدل من التنوين الفا في الحالين كنافع في الوقف ومر في النقل (واختلف) في (يصدقني) حمزة وعاصم برفع القاف على الاستيناف او الصفة لردأ او الحال من الضمير في ارسله والباقون بالجزم جواب لمقدر على الاصح دل عليه ارسله (وفتح) ياء (اني اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واثبت) الياء في (يكذبون) وصلا ورش وفي الحالين يعقوب (وعن) الحسن (عضدك) بفتح الضاد والجمهور بضمها (وامال) (مفترى) وقفا ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري و حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق (واختلف) في (وقال موسى) فابن كثير بغير واو على الاستيناف وافقه ابن محيصن والباقون باثبات الواو عطفا للجملة على ما قبلها (وفتح) ياء (ربي اعلم) معا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) (ومن تكون له) بالياء من تحت حمزة والكسائي وخلف ومر وجهه بالانعام (وفتح) ياء (لعلي اطلع) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر (وقرأ) (لا يرجعون) ببنائه للفاعل نافع وحمزة والكسائي و يعقوب وخلف ومر بالبقرة (واما) (ائمة) فذكرت اول السورة (وامال) (الدنيا) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وعن الدوري عنه من طريق ابن فرح تمحيضها (ومر) للازرق خمس طرق في (الاولى) ونحوها من حيث تثليث البدل والتقليل وعدمه (وتقدم) حكم حركة الهاء والميم من (عليهم العمر) (واختلف) في (ساحران) فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بكسر السين وسكون الحاء بلا الف اي القرآن والتوريةاو موسى وهرون وموسى ومحمد عليهم الصلوة والسلام على المبالغة او حذف المضاف وافقهم المطوعي والباقون بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء اي موسى وهرون او موسى ومحمد عليهما الصلوة والسلام (ورقق) الازرق راء بخلف عنه والتفخيم من اجل الف التثنية (وعن) الحسن (وصلنا) بتخفيف الصاد (واختلف) في (يجبى) فنافع وابو جعفر و رو يس بالتاء من فوق والباقون بالياء من تحت ووجههما ظاهر لان التأنيث في الفاعل مجازي (وقرأ) في (امها) بكسر

الهمزة فى الوصل حمزة والكسائى كما فى النساء (واختلف) فى (يعقلون) فابو عمرو بخلف عن السوسى بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق وصحح الوجهين فى النشر عن ابى عمرو من روايتيه لكنه قال ان الاشهر عنه الغيب وبهما اخذ فى رواية السوسى لثبوت ذلك عندى نصا واداء انتهى ولذلك قصر فى طيبته نقل الخلاف على السوسى (وقرأ) (ثم هو) بسكون الهاء قالون والكسائى وابو جعفر بخلف عنه وعن قالون ومر بالبقرة ان الخلف عنه عن بز من طريق ابى نشيط (وتقدم) التنبيه على نحو (عليهم القول) و (عليهم الانباء) من حيث حركة الهاء والميم (وكذا) (قيل) من حيث اشمام القاف كضم هاء (يناديهم) ليعقوب (ومر) ايضا بهود اتفاقهم على تخفيف (فعميت) هنا (واماال) (فعسى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وقرأ) (ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب (وقرأ) (قل ارايتم معا) بتسهيل الهمزة نافع وابو جعفر وللازرق وجه آخر ابدا لها الفا مع مدة للساكنين وحذفها الكسائى كما فى الانعام (وقرأ) (بضياء) بهمزة مفتوحة بعد الضاد قنبل والباقون بالياء ومر فى الهمز المفرد (واماال) (فبغى) و (تعالى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (لتنوء) بالنقل على القياس وبالادغام على حمل الاصلى كالزائد ويجوز عليهما الروم والاشمام فهى ستة ولا يصح غيرها كما فى النشر (وفتح) ياء (عندى اولم) نافع وابن كثير بخلاف عنه وابو عمرو وابو جعفر قال فى النشر وكلاهما صحيح عنه يعنى ابن كثير غيران الفتح عن البزى ليس من طرق الشاطبية والتيسير وكذا الاسكان عن قنبل انتهى (وابدل) همز (فئة) ياء ابو جعفر (ووقف) على الياء من قوله (ويكأن الله) و (ويكأنه) الكسائى ووقف ابو عمرو على الكاف والباقون على الكلمة كلها وهذا كله فى وقف الاختبار والاضطرار والابتداء فى قراءة الكسائى بكأن وابى عمرو بالهمز ومر فى الوقف على المرسوم عن النشر ان المختار للجميع الوقف على الكلمة باسرها لاتصالها رسما بالاجماع (واختلف) فى (لخسف) فحفص ويعقوب بفتح الخاء والسين مبنيا للفاعل وهو الله وافقهما الحسن والباقون بضم الخاء وكسر السين مبنيا للمفعول وبنا نائب الفاعل (وفتح) ياء (ربى اعلم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ)

(ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم على بنائه للفاعل يعقوب

(المرسوم)

روى نافع قالوا سحران بحذف الف فاعل وكتب فرغا بحذف الاولى اتفاقا وكتب فى المكى قال موسى بغير واو وكتبوا ان يهدينى بالياء واتفقوا على رسم الف بعد الواو فى لتنوا وعلى كتابة اقصا المدينة بالالف كموضع يس واتفقوا على وصل ويكان ووبكانه وعلى كتابة امرات فرعون بالتاء وكذا قرت عين ﴿ياء الاضافة﴾ اثنا عشر ربى ان انى انست انى انا انى اخاف ربى اعلم معا لعلى معا انى اريد ستجدنى ان معى ردا عندى اولم ﴿وفيها زائدتان﴾ ان يقتلون ان يكذبون

(سورة العنكوت)

مكية وقيل مدنية وقيل الا من اولها الى المنافقين وآيها تسع وستون غير خمصى وسبعون فيه خلاف فيها خمس الم كوفى وتقطعون السبيل حرمى وخمصى له الدين بصرى ودمشق افبالباطل يؤمنون خمصى فى ناديكم المنكر مدنى اول بخلف ﴿القراآت﴾ تقدم سكت ابى جعفر على حروف (الم) كنقل همزة (احسب) لورش ويجوز له ح المد والقصر فى الميم من الم ومن عن الشمر امتناع التوسط لكون المتغير هنا بسبب المد بخلاف ماتغير فيه سبب القصر كنستعين وقفا (و امال) (خطاياكم) و (خطاياهم) الكسائى وبالفتح والصغرى الازرق (وعن) ابن محيصين (ولنحمل) بكسر لام الامر والجمهور على اسكانها (وقرأ) (ترجعون) ببنائه للفاعل يعقوب (واختلف) فى (اولم يروا كيف) فابو بكر من طريق يحيى بن ادم وحمزة والكسائى وخلف بالتاء من فوق على خطاب ابراهيم عليه الصلوة والسلام لقومه وافقهم الشنبوذى وروى العليمى عن ابى بكر بالغيب ردا على الامم المكذبة وبه قرأ الباقون (ويوقف) على (كيف يبدئ) وكذا (ينشئ) لحمزة وهشام بخلفه بابدال الهمزة ياء ساكنة على القياس وبابدالها ياء مضمومة على ماتقل عن الاخفش فاذا سكنت للوقف اتحد مع ما قبله لفظا وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام فهذه ثلاثة والرابع تسهيلها كالواو على مذهب سيبويه واما الخامس وهو تسهيلها كالياء بحركة سابقها لا بحركتها فهو الوجه المعضل (واختلف) فى (النشأة) هنا والنجم والواقعة فابن كثير وابو عمرو بفتح الشين فالف وافقهما ابن محيصين

واليزيدي والباقون بسكون الشين بلا الف و لا مد لغتان كالرأفة والرآفة ورسمها بالالف يقوى قراءة المد (وسكت) على الشين حمزة وابن ذكوان وحفص وادريس عن خلف بخلف عنهم (واذا) وقف حمزة فبالنقل فقط وحكى وجه اخر وهو ابدالها الفا على الرسم و في النشر انه مسموع قوى (وامال) (فانجاه الله) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واظهر) ذال (اتخذتم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واختلف) في (مودة بينكم) فابن كثير وابو عمرو والكسائي ورويس برفع مودة بلا تنوين خبران على حذف المضاف اي سبب اوذات مودة اونفس المودة مبالغة وماموصولة وعائدها الهاء المحذوفة وهو المفعول الاول واوثانا ثان و بينكم بالخفض على الاضافة اتساعا في الظرف كياسارق الليلة الثوب ويجوزان تكون مامصدرية اي ان سبب اتخاذكم اوثانا ارادة مودة بينكم او كافة ومودة خبر محذوف اي انعكافكم مودة اومبتدأ وخبره في الحياة وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرأ حفص و حمزة وروح بنصب مودة من غير تنوين مفعولا له اي اتخذتموها لاجل المودة فيتعدى لواحد او مفعولا ثانيا اي اوثانا مودة نحواتخذوا ايمانهم جنة وبينكم بالخفض وافقهم الاعمش والباقون بنصب مودة بينكم بالنصب على الاصل في الظرف (وفتح) ياء (ربي انه) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) (النبوة) بالهمز نافع (وقرأ) (ائنكم لتاتون الفاحشة ائنكم لتاتون الرجال) بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وابو جعفر و يعقوب والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف عنهم في الاستفهام في الثاني هنا و كل من استفهم على قاعدته فقالون وابو عمرو وابو جعفر بالتسهيل والمد وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل والقصر والباقون بالتحقيق والقصر الاان اكثر الطرق عن هشام على المد (واسكن) سين (رسلنا) ابو عمرو (وقرأ) (ابراهيم) الاخير وهوولما جاءت رسلنا ابراهيم بالف بدل الياء ابن عامر سوى النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان (وقرأ) (لننجينه) بالتخفيف حمزة والكسائي وخلف و يعقوب (وخفف) (منجوك) ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائي و يعقوب وخلف كما في الانعام (واشم) (سيء) نافع وابن عامر والكسائي وابو جعفر ورويس (ووقف) عليها حمزة وهشام بخلفه بالنقل و بالادغام ايضا اجراء له مجرى الزائد (و امال) حمزة

(وضاق)

(وضاق) (وشدد) (منزلون) ابن عامر ومر بآل عمران (وقرأ) (وثمود) بغير تنوين حفص وحمزة ويعقوب (وقرأ) (البيوت) بضم الباء ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب (واختلف) في (ما تدعون) فابو عمرو وعاصم ويعقوب بياء الغيب وافقهم اليزيدي والباقون بالخطاب (واما (تهي) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في (آيات من ربه) فابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف بالتوحيد على ارادة الجنس وافقهم ابن محيصن والباقون بالجمع (واما (يتلى) و (كفى) و (يغشيهم) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) في (ونقول ذوقوا) فنافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالياء من تحت وافقهم الاعمش والباقون بالنون للعظمة (وفتح) ياء الاضافة من (ياعبادي الذين آمنوا) نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وابو جعفر (وفتحها) من (ارضي واسعة) ابن عامر فقط (واثبت) الياء في (فاعبدون) في الحالين يعقوب (واختلف) في (ترجعون) فابو بكر بالغيب والباقون بالخطاب وقرأ يعقوب بالبناء للفاعل وعن المطوعي بالغيب مبنيا للفاعل ويأتي حرف الروم ثم اليه يرجعون في محله ان شاء الله تعالى (واختلف) في (لنبوئنهم) فحمزة والكسائي وخلف بمثلثة ساكنة بعد النون الاولى وياء مفتوحة بعد الواو المخففة يقال ثوى اقام واثويته انزلته موضع الاقامة قال الزمخشري ثوى اقام فتعديه الهمزة الى واحد فنصب غرفا لتضمنه معنى انزلته اوعلى حذف في اوشبه الظرف المكاني المختص بالمبهم فوصل اليه الفعل فيكون مفعولا فيه وافقهم الاعمش والباقون بموحدة مفتوحة بعد النون وتشديد الواو وهمزة مفتوحة بعدها وهو اما بمعنى الاول او بمعنى انعطينهم وكل يتعدى لاثنين والثاني غرفا ومن ثم حكم بزيادة لام بوأنا لابراهيم (وابدل) همز لنبوئنهم ياء مفتوحة ابو جعفر كوقف حمزة عليه ومر ذلك بالهمز المفرد كالمحل (وقرأ) (كأين) بوزن ماه ابن كثير وكذا ابو جعفر الا انه سهل همزتها مع المد والقصر وعن ابن محيصن كأن بهمزة مكسورة بلا الف (واما) (فأنى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدوري عن ابي عمرو (واما) (فاحيا به الارض) الكسائي فقط وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في (وليتمتعوا) فقالون وابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بسكون اللام على انها للامر

لالام كى اذ لاتسكن لضعفها والباقون بكسرها امااللام اولام كى كما جاز فى ليكفروا والاصل فى كل الكسر (واماال) (مثوى)وقفا حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وضم) ياء(سبلنا)نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وابوجعفر وخلف ويعقوب

(المرسوم)

رسموا النشاة هنا والنجم والواقعة بالف بعد الشين واتفقوا على الياء فى ائنكم لتاتون الرجال وثمودا بالالف فى الامام كالبقية لولا انزل عليه آيت بغير الف واتفقوا على كتابتها بالتاء واجمعوا على اثبات الياء فى ياعبادى الذين آمنوا كحرف الزمر ياعبادى الذين اسرفوا بخلاف حرف الزمر كما يأتى ان شاء الله تعالى ❊ ياء الاضافة ❊ ربى انه ياعبادى الذين ارضى واسعة ❊ فيها زائدة ❊ واحدة فاعبدون

(سورة الروم)

مكية وآيها تسع وخمسون مكى ومدنى اخير وستون فى الباقى خلافها خمس الم كو فى غلبت الروم غير مكى ومدنى اخير بضع سنين غيره و كوفى سيغلبون غير مكى بخلف يقسم المجرمون مدنى اول ❊ القرا آت ❊ قدم سكت ابى جعفر على حرف (الم) (كامالة) (الدنيا) لحمزة والكسائى وخلف والدورى عن ابى عمرو بخلفه وتقليلها للازرق وابى عمرو بخلفهما (وقرأ) (رسلهم) بسكون السين ابوعمرو (واختلف) فى (عاقبة الذين) الثانى فنافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر و يعقوب بالرفع اسما لكان وخبرها السوآى وهو تأنيث الاسوء افعل من السوء وان كذبوا مفعول من اجله متعلق بالخبر لا بأساؤا للفصل ح بين الصلة و متعلقها بالخبر وهو ممتنع وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بالنصب خبرا لكان والاسم السوآى اوالسوآى مفعول اساؤا وان كذبوا الاسم وخرج بالثانى الاول والثالث كيف كان عاقبة المتفق على رفعهما (وامال)(السوآى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابوعمرو بخلفهما ويمد همزها الازرق وصلا مدامشبعا الاباقوى السببين وهو المدلاجل الهمز بعدها كامر فان وقف عليها جازت الثلاثة له بسبب تقدم الهمز وذهاب سببية الهمز بعد (ويوقف)عليها لحمزة بنقل حركة الهمزة الى الواو على القياس وبالابدال

وا لاد غام اجراء للاصلي مجرى الزائد وحكى ثالث وهو التسهيل بين بين لكنه ضعيف كما في النشر (وقرأ) ابو جعفر (يستهزءون) بحذف الهمزة وضم الزاي وصلا و وقفا (و بوقف) عليه لحمزة بالتسهيل كالواو على مذهب سيبويه والجمهور بابدال الهمزة ياء على رأى الاخفش و بالحذف مع ضم الزاي كابي جعفر للرسم على مختار الداني فهذه ثلاثة لا يصح غيرها واما التسهيل كالياء وهو المعضل وابدالها واوا فكلاهما لا يصح وكذا الوجه الخامل وهو الحذف مع كسر الزاي كما حقق في النشر واذا وقف عليه للازرق فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك مطلقا ومن روى عنه التوسط وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به ومن روى عنه القصر وقف كذلك ان لم يعتد بالعارض و بالتوسط والاشباع ان اعتد به (و بوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (يبدؤا) بابدال الهمزة الفا على القياسي ويجوز تسهيلها كالواو وعلى الرسم تبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويجوز الاشارة الى حركتها بالروم والاشمام فهذه خمسة كل تقدمت في الملؤا بالنمل المرسوم بالواو (واختلف)في (ثم اليه ترجعون) فابو عمرو وابو بكر وروح بالغيب وافقهم اليزيدي والباقون بالخطاب وقرأ بالبناء للفاعل يعقوب (و بوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (شفعؤا) المرسوم بالواو بابدالها الفا على القياس مع المد والتوسط والقصر و بين بين مع المد والقصر فهذه خمسة وعلى الرسم تبدل واوا مع المد والقصر والتوسط حال سكون الواو وتجوز الثلاثة مع الاشمام و القصر مع الروم تصير اثني عشر وجها خمسة على القياسي وسبعة على الرسمي (وقرأ) (الميت) بالتشديد نافع وحفص وحمزة والكسائي وخلف وابو جعفر و يعقوب (وقرأ) (وكذلك تخرجون) الاول من هذه السورة بالبناء للفاعل حمزة و الكسائي وخلف وابن ذكوان بخلف عنه تقدم تفصيله في الاعراف والباقون بالبناء للمفعول وخرج الثاني اذا انتم تخرجون المتفق على بنائه للفاعل كموضع الحشر (واختلف) في (للعالمين) فحفص بكسر اللام قبل الميم جمع عالم ضد الجاهل لانه المنتفع بالايات على حد وما يعقلها الا العالمون و الباقون بفتحها جمع عالم وهو كل موجود سوى الله لانها لا تكاد تخفى على احد وهو اسم جمع وانما جمع باعتبار الازمان والانواع ومر تغليظ لام (ظلوا) للازرق بخلفه (كالوقف) على (فطرت) بالهاء لابن كثير وابي عمرو

والكسائي و يعقوب (وقرأ) (فرقوا) بالف بعد الفاء وتخفيف الراء حمزة
والكسائي وسبق بالانعام (وقرأ) (يقنطون) بكسر النون ابوعمرو والكسائي
و يعقوب وخلف في اختياره والباقون بفتحها و سبق بالحجر (و قرأ)
(اتيتم من ربا) بقصر الهمزة ابن كثير وحده اى وما جئتم و الباقون بالمد
بمعنى الاعطاء ومر بالبقرة وخرج بالقيد اتيتم من زكاة المتفق على مده
(واما ل) (من ربا) وقفا حمزة والكسائي و خلف وتقدم في الامالة
ان الجمهور على فتحه للازرق وجها واحدا لكونه واويا (واختلف)
في (ليربو) فنافع وابو جعفر و يعقوب بالتاء من فوق وضمها وسكون الواو
على اسناده لضمير المخاطبين و هو مضارع اربى معدى بالهمزة فضارعه
مضموم حذفت منه نون الرفع لنصبه بان مقدرة بعد لام كي و وافقهم
الحسن و الباقون بياء الغيب وفتحها وفتح الواو لاسناد الفعل الى ضمير
ربو وهو مضارع ربا زاد فواوه لام الكلمة وفتحت علامة للنصب لانها
حرف الاعراب وخرج فلا يربو المتفق على غيبته (وقرأ) (عما يشركون)
بالغيب نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وابو جعفر و يعقوب ومر
بيونس و (اختلف) في (لنذيقهم بعض) فروح بالنون للعظمة واختلف
فيه عن قنبل فابن مجاهد عنه بالنون كذلك وكذا ابو الفرج عن ابن شنبوذ
فانفرد بذلك عنه وروى الشطوى كباقي اصحابه عن ابن شنبوذ عنه بالياء
من تحت و به قرأ الباقون وخرج بالقيد الثاني المتفق على غيبته (وقرأ)
(الريح فتثير) بالتوحيد ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وخرج الرياح
مبشرات المتفق على جمعه لوصفه بمبشرات (وقرأ) (كسفا) بفتح السين
نافع وابن كثير وابو عمرو وهشام من طريق الداجوني و به قرأ الداني
من طريق الحلواني على شيخه فارس وعاصم وحمزة والكسائي وخلف
ويعقوب وافقهم الاربعة وهو جمع كسفة كقطعة وقطع وقرأ ابن
ذكوان وهشام من جميع طرق ابن مجاهد وابو جعفر بالاسكان
جمع كسفة ايضا كسدرة و سدر وصحح في النشر الوجهين عن هشام
من طريقيه (واما ل) (فترى الودق) وصلا السوسي بخلف عنه (وقرأ)
(ينزل عليهم) بسكون النون وتخفيف الزاى ابن كثير وابو عمرو و يعقوب
(واختلف) في (آثر رحمت) فابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف
بالجمع لتعدد اثر المطر المعبر عنه بالرحمة وتنوعه وافقهم الحسن والاعمش

واما لها ابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى والباقون بالتوحيد ووقف على رحمة بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى ويعقوب (وقرأ) (ولا يسمع الصم) بفتح الياء من تحت وفتح الميم ورفع الصم على الفاعلية ابن كثير وافقه ابن محيصن والباقون بضم التاء الفوقية مع كسر الميم ونصب الصم على المفعولية وسهل الثانية من (الدعاء اذا) كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وقرأ (بهادى) بفتح التاء من فوق واسكان الهاء بلا الف (العمى) بالنصب حمزة والباقون بكسر الموحدة وفتح الهاء والف بعدها مضافا للعمى فتكسر الياء ومر ذلك مع توجيهه بالعلل وانه يوقف عليه بالياء لحمزة والكسائى بخلفهما ويعقوب (واختلف) فى (ضعف) فى الثلاثة فابو بكر وحفص بخلف عنه وحمزة بفتح الضاد وافقهم الاعمش والباقون بضمها فى الثلاث وهو الذى اختاره حفص لحديث ابن عمر فيه وعن حفص انه قال ماخالفت عاصما الا فى هذا الحرف وقد صح عنه الفتح والضم قال فى النشر وبالوجهين قرأت له وبهما آخذ قيل هما بمعنى وقيل الضم فى البدن والفتح فى العقل (وادغم) (لبثتم) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وابو جعفر وذكر الاصل خلافا عنه عن ابن ذكوان وتقدم التنبيه (واختلف) فى (ينفع) هنا والطول فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالتذكير فيهما لان تأنيث المعذرة غير حقيقى او بمعنى العذر وافقهم الحسن والاعمش ووافقهم نافع فى الطول والباقون بالتأنيث فيهما مراعاة للفظ (وقرأ (ولا يستخفنك) بتخفيف نون التوكيد رويس ومر بآل عمران

(المرسوم)

قال الغازى بلقاى ربهم ولقاى الآخرة بالياء بعد الالف واتفقوا على رسم الف بعد واو السوآ وعلى رسم واو بدل الالف مع الف بعدها فى شفعوا وكانوا وعلى رسم يبدوا بواو والف واتفقوا على حذف الياء فى بهاد العمى واختلفوا فى حذف الفها واختلفوا فى من عن ما فى قوله تعالى من ماملكت ايمانكم واجمعوا على التاء فى رحمت الله وفطرت الله

(سورة لقمان)

مكية قيل الا ثلث آيات اولهن ولو ان ما فى الارض وآيها ثلاث وثلثون حرمى واربع فيما سواه خلا فيها ثنتان الم كوفى له الدين بصرى وشامى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ فى الدنيا معروفا وعكسه الحمير ﴿ القرآآت ﴾ تقدم

ـسكت ابى جعفر على الم (واختلف) فى (هدى) و (رحمة) فحمزة بالرفع عطفا على هدى وهو خبر ثان او خبر هو محذوفا وافقه الاعمش والباقون بالنصب بالعطف ايضا على هدى على انها حال من آيات او الكتاب لان المضاف جزء المضاف اليه والعامل ما فى اسم الاشارة من معنى الفعل (وقرأ) (ليضل) بفتح الياء ابن كثير وابو عمرو ورويس من طريق ابى الطيب والباقون بالضم و به قرأ رويس من غير طريق ابى الطيب من اضل رباعيا ومر بابراهيم واهمل فى الاصل هنا ذكر خلاف رويس (واختلف) فى (ويتخذها) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بالنصب عطفا على ليضل تشريكا فى العلة وافقهم الاعمش والباقون بالرفع عطفا على يشترى تشريكا فى الصله اواستينافا (وقرأ) (هزوا) حفص بابدال همزتها واوا فى الحالين وسكن الزاى حمزة وخلف و يوقف عليها لحمزة بالنقل على القياس و بالابدال واوا مفتوحة للرسم واما تشديد الزاى فلا يصح (وامال) (ولى كأن لم يسمعها وقرا) ... (تتلى) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وسهل همز (كأن لم) الاصبهانى عن ورش (وقرأ) نافع باسكان ذال (اذنيه) (وقرأ) (يابنى) بفتح الياء فى المواضع الثلثة حفص وقرأ البزى كذلك فى يابنى اقم الصلوة فقط وسكن قبل الياء من هذا الموضع مخففة وسكن ابن كثير بكماله ياء الاول يابنى لا تشرك ولا خلاف عنه فى تشديد الياء مكسورة فى الوسط يابنى انها كامر بهود مع توجيهه وعن الحسن (وفصاله) بفتح الفاء وسكون الصاد بلا الف قال البيضاوى وفيه دليل على ان اقصى مدة الرضاع حولان (وقرأ) (ان اشكر) بكسر النون ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (وقرأ) (مثقال) بالرفع نافع وابو جعفر ومر بالانبياء (واختلف) فى (ولا تصاعر) فنافع وابو عمرو والكسائى وخلف بالف بعد الصاد وتخفيف العين لغة الحجاز وافقهم اليزيدى والاعمش والباقون بتشديد العين بلا الف لغة تميم من الصعر داء يلحق الابل فى اعناقهم فيميلها اى لا تمل خدك للناس اى لا تعرض عنهم بوجهك اذا كلموك تكبرا (واختلف) فى (عليكم نعمه) فنافع وابو عمرو وحفص وابو جعفر بفتح العين وهاء مضمومة غير منونة جمع نعمة كسدرة والهاء ضمير اسم الله تعالى وظاهرة حال منهما وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بسكون العين وتاء منونة اسم جنس يراد الجمع فظاهرة نعتها او يراد الوحدة لانها فى تفسير ابن عباس الاسلام (وقرأ) بشمام (قيل)

(هشام)

هشام ورويس والكسائى (وادغم) الكسائى لام (بل نجمع) فى النون (وعن) الاعمش و (من يسلم) بفتح السين وتشديد اللام مضارع سلم بالتشديد (واما ل (الوثقى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابوعمرو (وقرأ (يحزنك) بضم الياء وكسر الزاى من احزن نافع (واختلف) فى (والبحر) فابو عمرو و يعقوب بالنصب عطفا على اسم ان وهوما و يمده الخبراو بفسر يمده والجملة ح حالية وافقهما اليزيدى والباقون بالرفع عطفا على محل ان ومعمولها وفى ان الواقعة بعدلو مذهبان مذهب سيبويه الرفع على الابتداء ومذهب المبرد على الفاعل بفعل مقدر (وعن) الحسن (يمده) بضم الياء وكسر الميم من امده (وقرأ (وان مايدعون) بالغيب ابوعمرو وحفص والكسائى ويعقوب وخلف وسبق بالحج (وعن) المطوعى (بنعمات الله) بفتح النون والعين والف بعد الميم على الجمع (واما ل) (صبار) و (ختار) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى و بالصغرى الازرق (واما ل) بجاهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (ينزل الغيث) بالتخفيف ابن كثير وابوعمرو وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف وقرأ الاصبهانى عن ورش بخلفه بابدال همزة (باى ارض) بياء مفتوحة

(المرسوم)

وفصله بغير الف بعد الصاد وكذا تصعر واتفقوا على قطع وان ما تدعون كالحج وعلى كتابة بنعمت الله بالتاء

(سورة السجدة)

مكية قيل الاخمس ايات تتجافى الى يكذبون وقيل الاثلاثا افمن كان مؤمنا وآيها تسع وعشرون بصرى وثلاثون فى الباقى خلافها ثنتان الم كوفى جديد حجازى وشامى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ ثلاثة طين يستون اسرائل ﴿ القراآت ﴾ تقدم سكت ابى جعفر على (الم) (كذ (لاريب) وسطا لحمزة بخلفه (واما ل (انيهم) و (استوى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (وسهل) الهمزة الاولى كالياء من (السماء الى) قالون والبزى مع المد والقصر و سهل الثانية كالياء ايضا الاصبهانى و ابو جعفر ورويس بخلفه و هو احد وجهى الازرق والثانى له من ابدالها ياء ساكنة بلا اشباع

لتحرك مابعدها وهما لقنبل وله ثالث اسقاط الاولى كابى عمرو ورويس في وجهه الثانى والباقون بتحقيقهما (وعن) الحسن والمطوعى (مما يعدون) بالياء من تحت (واختلف) في (خلقه) فنافع وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بفتح اللام فعلا ماضيا موضعه نصب صفة كل اوجر صفة شئ وافقهم الحسن والاعمش و الباقون بسكونها بدل من كل بدل اشتمال اى احسن خلق كل شئ فالضمير في خلقه يعود على كل وقيل يعود على الله فيكون ح منصوبا نصب المصدر المؤكد لمضمون الجملة قبله كقوله تعالى صنع الله اى خلقه خلقا وهو قول سيبويه ورجح بانه ابلغ في الامتناع لانه اذا قيل احسن كل شئ كان ابلغ من احسن خلق كل شئ لانه قد يحسن الخلق ولا يكون الشئ في نفسه حسنا ومعنى احسن حسن اذ ما من خلق الاوهو مرتب على ما يقتضيه الحكمة فالكل حسن وان تفاوتت فيه الافراد (وقرأ) (أئذا أئنا) بالاستفهام في الاول والاخبار في الثانى نافع والكسائى ويعقوب وقرأ ابن عامر وابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وكل مستفهم على اصله فقالون وابو عمرو وابو جعفر بالتسهيل مع الفصل وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل والباقون بالتحقيق بلا فصل غير ان اكثر الطرق عن هشام على الفصل كما مر وناصب الظرف محذوف اى انبعث اذا ضللنا ومن قرأ اذا بالخبر فجواب اذا محذوف اى اذا ضللنا نبعث ويكون اخبارا منهم على طريق الاستهزاء وكذا من قرأ انا على طريق الخبر (وعن) الحسن (صللنا) بصاد مهملة اى صرنا بين الصلة وهى الارض الصلبة (وامال) (يتوفيكم) و (تجافى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (وقرأ) (ترجعون) بالبناء للفاعل يعقوب (وقرأ) الاصبهانى (لاملان) بتسهيل الهمزة الثانية كوقف حمزة مع تحقيق الاولى وتسهيلها (واختلف) في (اخفى) فحمزة ويعقوب باسكان الياء فعلا مضارعا مسندا لضمير المتكلم مرفوعا تقديرا ولذا سكنت ياؤه (وعن) ابن محيصن والاعمش بفتح الهمزة والفاء ماضيا مبنيا للفاعل وابدل الياء الفا ابن محيصن والشنبوذى عن الاعمش وسكنها المطوعى عنه وزاد بعدها تاء المتكلم فصارت اخفيت والباقون بضم الهمزة وكسر الفاء وفتح الياء مبنيا للمفعول (وعن) الاعمش من (قرات) جمعا بالالف

والتاء (وابدل) همز (المأوى) الاصبهانى وابو عمرو بخلفه وابو جعفر كحمزة وقفا (وأماله) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومن اشمام (قيل) قريبا لهشام والكسائى ورويس (وقرأ) (اسرائل) بالتسهيل ابو جعفر مع المد والقصر وثلث همزه الازرق بخلفه ومن ذلك كوقف حمزة عليه (وسهل) الثانيه من (ائمة) مع القصر قالون والازرق وابن كثير وابو عمرو ورويس وسهله مع المد الاصبهانى وابو جعفر واختلف فى كيفية التسهيل فقيل بين بين وقيل هو الابدال ياء مكسورة ولا يجوز الفصل بالالف حالة الابدال عن احد كامر مفصلا والباقون بالتحقيق والقصر بخلف عن هشام فى المد (واختلف) فى (لما صبروا) فحمزة والكسائى ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم على انها جارة معللة متعلقة بجعل وما مصدرية اى جعلناهم ائمة هادين لصبرهم وافقهم الاعمش والباقون بفتح اللام وتشديد الميم كلمة واحدة تضمنت معنى المجازاة وهى التى تقتضى جوابا اى لما صبروا جعلناهم الخ اوظرفية اى جعلناهم ائمة حين صبروا (وسهل) الثانية كالياء من (الماء الى) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وامال) (متى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه وكذا ابو عمرو من رواية جميعا كانقله فى النشر عن ابن شريح ومن معه واقره وان قصر الخلاف فى الطيبة على الدورى فقط

(سورة الاحزاب)

مدنية وآيها ثلاث وسبعون ❋ مشبه الفاصلة ❋ اوليائكم معروفا ❋ القراآت ❋ (قرأ) نافع (النبئ) بالهمز (وامال) (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق (واختلف) فى (بما تعملون خبيرا) و (بما تعملون بصيرا) فابو عمرو بياء الغيب فيهما على ان الواو للكافرين والمنافقين وافقه الحسن واليزيدى والباقون بالخطاب باسناده للمؤمنين وامره صلى الله عليه وسلم بالتقوى تفخيما لشانه اوالخطاب له صلى الله عليه وسلم لفظا ولامته معنى (وقرأ) (اللاى) هنا والمجادلة وموضعى الطلاق ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة بوزن القاضى على الاصل والباقون

بحذفها واختلف الحاذفون فى الهمزة فحققها منهم قالون وقنبل ويعقوب وسهلهما بين بين ورش من طريقيه وابوجعفر واختلف عن ابى عمرو والبزى فقطع لهما بالتسهيل فى المبهج وغيره وقطع لهما بالابدال ياء ساكنة فى الهادى وغيره وفاقا لسائر المغاربة فيجتمع ساكنان فيشبع المد والوجهان صحيحان كما فى النشر وهما فى الشاطبية تجامع البيان وكل من سهل الهمزة اذاوقف يقلبها ياء ساكنة كما نقله فى النشر عن نص الدانى وغيره لتعذر الوقف على المسهلة فان وقف بالروم فكالوصل (واختلف) فى (تظاهرون) هنا وموضع المجادلة فنافع وابن كثير وابوعمرو وابو جعفر ويعقوب بفتح التاء والهاء وتشديدها مع تشديد الطاء بلا الف هنا وافقهم ابن محيصن واليزيدى وقرأ ابن عامر بفتح التاء والهاء وتشديد الظاء وبعده الف وقرأ عاصم بضم التاء وفتح الظاء والف بعدها وكسر الهاء مخففة وزن تقاتلون وقرأ حمزة والكسائى وخلف بفتح التاء وتخفيف الظاء بعدها الف مع فتح الهاء مخففة وافقهم الاعمش (وعن) الحسن ضم التاء وفتح الظاء مخففة وتشديد الهاء مكسورة بلا الف (واما) موضع المجادلة فعاصم كقراءته هنا وافقه الحسن وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائى وابوجعفر وخلف بفتح الياء وتشديد الظاء والف بعدها وفتح الهاء مخففة كقراءة ابن عامر هنا والباقون كذلك لكن بتشديد الهاء بلا الف كقراءتهم هنا اما وجه قراءة عاصم فجعله مضارع ظاهر واما الفتح والتشديد مع الالف فضارع تظاهر والاصل تتظاهرون ادغمت التاء فى الظاء ومن خفف حذف احدى التاءين واما التشديد مع حذف الالف فضارع تظهر واصله تتظهر فادغم (وقرأ) نافع (النبئ اولى) بتحقيق همزة النبئ وابدال همزة اولى واوامفتوحة وقلله الازرق بخلفه وامالة حمزة والكسائى وخلف ويوقف عليه لحمزة بوجهين التحقيق والابدال واوا مفتوحة لكونه متوسطا بغير المنفصل وادغم ذال (اذجاءتكم) وكذا (اذجاءوكم) ابوعمرو وهشام ومر حكم امالة جاء وادغم ذال (اذ زاغت) ابوعمرو وهشام وخلاد والكسائى واتفقوا على عدم امالة زاغت هنا وص (واختلف) فى (الظنونا هنالك) و (الرسولا وقالوا) و (السبيلا ربنا) فنافع وابن عامر وابو بكر وابوجعفر بالف بعد النون واللام وصلا ووقفا فى الثلاثة للرسم وايضا هذه الالف تشبه هاء السكت وقد ثبتت وصلا اجراء له مجرى

الوقف فكذا هذه الالف وافقهم الحسن والاعمش وقرأ ابن كثير وحفص والكسائي وخلف عن نفسه باثباتها في الوقف دون الوصل اجراء للفواصل مجرى القوافي في ثبوت الف الاطلاق وافقهم ابن محيصن والباقون بحذفها في الحالين لانها لا اصل لها قال السمين قولهم تشبيها للفواصل بالقوافي لااحب هذه العبارة فانها منكرة لفظا وخرج (السبيل ادعوهم) المتفق على حذف الفه في الحالين (واختلف) في (لامقام) لحفص بضم الميم الاولى اسم مكان من اقام اى لامكان اقامة اومصدرا منه اى لااقامة وقرأ بالضم في ثاني الدخان ان المتقين في مقام نافع وابن عامر وابو جعفر وافقهم الاعمش والباقون بالفتح فيهما مصدر قام اى لاقيام اواسم مكان منه اى لامكان قيام واجمعوا على فتح الاول من الدخان ومقام كريم وذكر همز (النبيء) لنافع قريبا (وضم) (بيوتنا) ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب (وعن) الحسن) (عورة) معا بكسر الواو اسم فاعل من عور المنزل يعور عورا ورويت عن جماعة والجمهور بسكون الواو اى ذات عورة وقيل غير حصينة (وامال) (اقطارها) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (وعن) الحسن (سولوا الفتنة) بواو ساكنة بدل الهمزة ويوقف عليها لحمزة بالتسهيل كالياء على مذهب سيبويه والجمهور وبالابدال واوا على مذهب الاخفش نص عليه الهذلي وغيره ومر التنبيه عليه بالبقرة (واختلف) في (لاتوها) فنافع وابن كثير وابن ذكوان من طريق الصوري وهي طريق سلامة ابن هارون عن الاخفش وابو جعفر بقصر الهمزة اى بحذف الالف من الاتيان المتعدى لواحد بمعنى جاؤها والباقون بمدها الايتاء المتعدى لاثنين بمعنى اعطوها وتقدير المفعول الثاني السائل وهي طريق الاخفش عن ابن ذكوان (وتقدم) عن الازرق تفخيم راء (فرار) و(الفرار) كالجماعة من اجل التكرير (وامال) (يغشي) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وفتح) سين (يحسبون) ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (واختلف) في (يسالون عن انبائكم) فرويس بتشديد السين المفتوحة والف بعدها واصلها يتساءلون فادغم التاء في السين اى يسال بعضهم بعضا ورويت عن زيد بن علي وقتادة وغيرهما والباقون بسكون السين بعدها همزة بلا الف ويوقف عليه لحمزة بالنقل فقط وحكى ابدال الهمزة الفا وهو مسموع قوى لرسمها بالالف كما في النشر (واختلف)

فى (اسوة) هنا وموضعى الممتحنة فعاصم بضم الهمزة فى الثلاثة وافقه الاعمش وهى لغة قيس وتميم و الباقون بكسرها لغة الحجاز و الاسوة الاقتداء اسم وضع موضع المصدر وهو الائتساء كالقدوة من الاقتداء (وامال) الراء فقط من (رأى المؤمنون) مع فتح الهمزة ابو بكر وحمزة وخلف وفتحها الباقون وما حكاه الشاطبى رحمه الله تعالى من الخلاف فى امالة الهمزة عن ابى بكر وفى امالة الراء والهمزة معا عن السوسى تعقبه فى النشر كما تقدم بعدم صحة ذلك عنهما من طرق الشاطبية كاصلها بل ومن طرق النشر هذا حكم الوصل اما الوقف فكل يعود الى اصله فى الذى بعده متحرك غير مضمر على ما مر غير مرة (وامال) (زادهم) ابن ذكوان وهشام بخلفهما وحمزة (وامال) (شاء) ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف و يوقف عليه لحمزة و هشام بخلفه بالابدال الفا مع المد والقصر والتوسط واما همزها مع همز او فتقدم غير مرة نحو تلقاء اصحاب بالاعراف (وضم) عين (الرعب) ابن عامر والكسائى وابو جعفر و يعقوب كما فى البقرة (وقرأ) ابو جعفر (تطوها) بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة بلا همز (وقرأ) (مبينة) بفتح الياء التحتية ابن كثير وابو بكر (واختلف) فى (يضعف لها) فابن كثير و ابن عامر بنون العظمة و تشديد العين مكسورة بلا الف قبلها على البناء للفاعل (العذاب) بالنصب مفعولا به وافقهم ابن محيصن وقرأ ابو عمرو وابو جعفر و يعقوب بالياء من تحت وتشديد العين وفتحها بلا الف قبلها على البناء للمفعول العذاب بالرفع على النيابة عن الفاعل وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بالياء من تحت وتخفيف العين والف قبلها مبنيا للمفعول العذاب بالرفع نائب الفاعل وعن ابن محيصن من المفردة بالنون والمد والتخفيف ونصب العذاب (واختلف) فى (ويعمل صالحا نؤتها) فحمزة والكسائى وخلف بياء التذكير فيهما على اسناد الاول الى لفظ من والثانى لضمير الجلالة لتقدمها وافقهم الاعمش والباقون بتاء التأنيث فى يعمل على اسناده لمعنى من وهن النساء و نؤتها بالنون مسندا للمتكلم العظيم حقيقة (واما) (من النساء ان) فهما همزتان متفقتان بالكسر من كلمتين ومر حكمهما غير مرة لكن على وجه ابدال الثانية للازرق وقنبل من جنس ماقبلها حرف مدياء ساكنة يجوز لهما وجهان ح وهما المد المشبع ان لم يعتد بالعرض وهو تحريك النون بالكسر

لانتفاء الساكنين والقصر ان اعتدبه والوجهان صحيحان نص عليهما في النشر في التنبيه التاسع وآخر باب المد والقصر فاقتصار الاصل هنا على المد يفهم تعينه وقد علمت ما فيه (وعن) ابن محيصين (فيطمع) بكسر الميم مع فتح الياء وهو شاذ حيث توافق الماضي والمضارع في الكسر وروى عن الاعرج ايضا (واختلف) في (وقرن) فنافع وعاصم وابو جعفر بفتح القاف امر من قر رن بكسر الراء الاولى يقرر ن بفتحها فالامر منه اقرر ن حذفت الراء الثانية الساكنة لاجتماع الراءين ثم نقلت فتحة الاولى الى القاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها فصار قرن فوزنه فعن فالمحذوف اللام وقيل المحذوف الاولى لانها نقلت حركتها الى القاف بقيت ساكنة مع سكون الراء بعدها لحذفت الاولى للساكنين فوزنه فلن والباقون بالكسر من قر بالمكان بالفتح في الماضي والكسر في المضارع وهي الفصيحة ويجئ فيها الوجهان من حذف الراء الثانية اوالاولى ويلغز به فيقال راء يفخمها الازرق بلاخلف ويرققها اكثر القراء بلاخلف (ومر) باء (بيوتكن) لورش وابي عمرو وحفص وابي جعفر ويعقوب (وقرأ) (ولاتبرجن) بتشديد التاء البزي بخلفه ومر وجوب اشباع المد للساكنين (واختلف) في (تكون لهم) فهشام وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالياء من تحت لان تأنيث الخيرة مجازي وللفصل اوتؤول بالاختيار وافقهم الاعمش والحسن والباقون بالتاء من فوق مراعاة للفظ (واظهر) دال (فقد ضل) قالون وابن كثير وعاصم وابوجعفر ويعقوب (وادغم) ذال (واذتقول) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وامال) (تخشاه) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (قضى وكفى) (وتقدم) اتفاقهم على فتح (اباأحد) لكونه واويا مرسوما بالالف (واختلف) في (وخاتم النبيين) فعاصم بفتح التاء اسم للالة كالطابع والقالب وافقه الحسن والباقون بكسرها اسم فاعل (وقرأ) (ياايها النبي انا ارسلناك والنبي انا احللنالك) بهمزتين مخففة فسهلة كالياء نافع وحده وبابدالها واوا مكسورة وتقدم ردتسهيلها كالواو والباقون بترك الهمزة الاولى وتشديد الياء (وامال (اذيهم) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ (تمسوهن) بضم التاء والمد حمزة والكسائي وخلف اي تجامعوهن ومر بالبقرة (وعن) الحسن (ان وهبت) بفتح الهمزة بدل من امرأة بدل اشتمال او على حذف لام العلة اي لان (وقرأ)

(النبي ان) و (بيوت النبي الا) بابدال الهمزة ياء مشددة قالون في الوصل على المختار والوجه الثاني له وهو جعل الهمزة بين بين فيهما ضعفه في النشر ولذا قال في الطيبة بالسوء والنبي الاد غام اصطفي فان وقف فبالهمزة (وقرأ) (ترجى) بالهمزة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر ويعقوب (وابدل) الهمزة من (تؤوى) واوا ساكنة مظهرة ابو جعفر فيجمع بين المبدلة والاصلية ولم يبدلها ورش من طريقيه ولا ابو عمرو للثقل كامر ووقف عليها حمزة بالابدال واوا كذلك مع الاظهار ومع الادغام نص له عليهما غير واحد (وعن) ابن محيصين (تقر) بضم التاء وكسر القاف من اقر و (اعينهن) بالنصب (واختلف) في (لا يحل) فابو عمرو ويعقوب بالتاء من فوق لان الفاعل حقيقي التأنيث وافقهما اليزيدي والحسن والباقون بالياء من تحت للفصل (وشدد) البزي بخلفه التاء من (ان تبدل) (وامال) (اناه) هشام من طريق الحلواني وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وفتحه الداجوني عن هشام كالباقين (وقرأ) (فسلوهن) بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائي وخلف عن نفسه (وسهل) الاولى من (ابناء اخوانهن) قالون والبزي وسهل الثانية ورش وابو جعفر ورويس بخلفه وللازرق وجه ثان ابدالها ياء ساكنة مع المد للساكنين و (بهما) قرأ قنبل وله ثالث اسقاط الاولى مع المد والقصر (وبه) قرأ ابو عمرو ورويس في وجهه الثاني وحققهما الباقون (وابدل) الثانية ياء محضة مفتوحة من (ابناء اخوانهن) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وعن) الحسن (تقلب) بفتح التاء اى تتقلب ووجوههم فاعل (واختلف) في (سادتنا) فابن عامر ويعقوب بالجمع بالالف بعد الدال مع كسر التاء جمع سادة وافقهما ابن محيصين والحسن والباقون بفتح التاء بلا الف على التكسير جمع سيد على فعلة (ومر) حكم (الرسولا) و (السبيلا) (واختلف) في (كثيرا) فهشام من طريق الداجوني وعاصم بالباء الموحدة من الكبر اى اشد اللعن واعظمه وافقهما الحسن والباقون بالمثلثة من الكثرة اى مرة بعد اخرى (وعن) المطوعي (وكان عبدالله) بفتح العين فباء موحدة مع تنوين الدال منصوبة من العبودية لله بالجر ووجيها صفة عبدا وعنه ايضا (ويتوب) بالرفع على الاستئناف

(الرسوم)

(المرسوم)

اتفقوا عـلى حذف الالف بعد اللام من الى هنـا و بالطلاق و بياء بعدها كالى الجـارة وهى والى تظهرون والى يئسن والى لم يحضن وعـلى حذف الالف من تظهرو ن وكتبوا بالله الظنونا واطعنا الرسولا و فاضلونا السبيلا بالف متطرفة فى الامام كالبقيـة وكتبوا يسلون عن انبـائكم بلا الف بعد السـين فى اكثرها واتفقوا عـلى قطع لكى لايكو ن على المؤمنـين حـر ج وعلى وصل لكيلا يكون عليك حر ج (واختلف) فى قطع اينما ثقفوا

(سورة سبأ)

مكية قيل الاقوله تعالى و يرى الذى فذينة وآيها خمسون واربع فيما عدا الشامى وخمس فيه خلافها وشمال شامى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ اربعة معجزين معاكالجواب مايشتهون وعكسه موضع من نذير ﴿ القرآات ﴾ (امال) (بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة من طر يق ابى حمدون عن يحيى بن آدم عنه وبالفتح والصغرى الازرق وكذا ابوعمرو من روايته على مانقله فى النشر عن ابن شريح وغيره وان قصر فى طيبته الخلاف فيـه على الدورى فقط (واختلف) فى قراءة (عالم الغيب) فنافع وابن عامر وابوجعفر ورويس بوزن فاعل و رفع الميم اى هو عالم اومبتـدأ خبره لايعزب لما تقرر ان كل صفة يجوز ان تتعرف بالاضافة الا الصفة المشبهة ومانقل عن الحوفى انه مبتدأ خبره مضمر اى هو استبعده السمين وافقهم الحسن وقرأ ابن كثير وابوعمرو وعاصم ور و ح وخلف عن نفسه عالم بوزن فاعل ايضا وخفض الميم صفة لربى او بدل منه واذا جعل صفة فلابد من تقدير تعريفه وقد تقرر جواز ذلك آنفا وافقهم الشنبوذى وابن محيصن واليزيدى وقرأ حمزة والكسائى علام بتشديد اللام بوزن فعال للمبالغة وخفض الميم على مامر وافقهما المطوعى (وكسر) الكسائى زاى (يعزب) ومر بيونس (وعن) المطوعى فتح راء (اصغر) و (اكبر) على نفى الجنس والجمهور بالرفع على الابتداء والخبر الا فى كتاب او عطفا على مثقال ويكون الا فى كتاب توكيدا لما تضمن النفى اى لكنه فى كتاب (وقرأ (معجزين) معاهنا بالقصر والتشديد ابن كثير وابوعمرو ومر ايضاحه بالحج (واختلف) فى (من رجز اليم) هنا والجاثية فابن كثير وحفص و يعقوب برفع الميم فيهما نعتا لعذاب وافقهم ابن محيصن والباقون بخفضه فيهما نعتـا لرجز وهو

العذاب السيئ (وامال) و (يرى الذين) السوسى وصلا بخلفه (وادغم)
لام (هل ندلكم) الكسائى وافقهم ابن محيصين بخلفه (واتفقوا) على قطع
همزة (جديد افترى) مفتوحة الاستفهام واستغنى بها عن همزة الوصل
وورش على اصله فى نقل حركتها الى ماقبلها (وضم) يعقوب الهاء من (ايديهم)
وماشابهه مما قبل الهاء ياء ساكنة (واختلف (فى ان نشاء نخسف بهم
الارض اونسقط) فحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت فى الثلاثة
اسناد الضمير الله تعالى وافقهم الاعمش والباقون بنون العظمة وابدل همز
نشاء الفا الاصبهانى وابو جعفر كوقف حمزة وهشام بخلفه (وادغم)
الكسائى وحده فاء نخسف بهم فى الباء بعدها (ومر) حكم الهاء والميم من
بهم الارض ضما وكسرا وصلا (وكذا) (من السماء ان) من حيث
الهمزتان قريبا عند النظير فى ابناء اخواتهن (وقرأ) (كسفا) بفتح السين
حفص وسكنها الباقون (وعن) الحسن (ياجبال اوبى) بوصل
الهمزة وسكون الواو مخففة من آب رجع والابتداء ح بضم الهمزة والجمهور
بقطع الهمزة وتشديد الواو من التأويب وهو الترجيع اى يسبح هو ويرجع
هى معه التسبيح (واما) ماروى عن روح من رفع الراء من (والطير)
نسقا على لفظ جبال اوعلى الضمير المستكن فى اوبى للفصل بالظرف فهى
انفرادة لابن مهران عن هبة الله بن جعفر عن اصحابه عنه لايقرأ بها ولذا
اسقطها صاحب الطيبة على عادته رحمه الله تعالى والمشهور عن روح
النصب كغيره عطفا على محل جبال (واختلف) فى (الريح) فابو بكر
بالرفع على الابتداء والخبر فى الظرف قبله وهو لسليمان اى تسخير الريح وافقه ابن
محيصين والباقون بالنصب على اضمار فعل اى وسخرنا لسليمان الريح (وقرأ الرياح
بالجمع ابو جعفر كامر بالبقرة (واتفقوا) على ترقيق راء (القطر) وصلا واختلفوا فيه
وقفا كالوقف على مصر فاخذ بالتفخيم فيهما جماعة نظرا لحرف الاستعلاء
واخذ بالترقيق اخرون منهم الدانى واختار فى النشر التفخيم فى مصر
والترقيق فى القطر قال نظرا للوصل وعملا بالاصل (واثبت) الياء
فى (كالجواب) وصلا ورش وابو عمرو وابن وردان من طريق الحنبلى
وفى الحالين ابن كثير ويعقوب لكن اثباتها لابن وردان انفرد به الحنبلى عنه
فلا يقرأ له به على ماتقرر فى نظيره ولذا لم يعول عليه فى الطيبة ولم تذكره
فى الاصول وانما ذكرته هنا تبعا للاصل للتنبيه على مايقع له من ذكر بعض

الانفرادات من غير تنبيه عليها فليتفطن له (وسكن) حمزة ياء (عبادى الشكور) (واختلف) فى (منسأته) فنافع وابو عمرو وابو جعفر بالف بعد السين من غير همزة لغة الحجاز وهذه الالف بدل من الهمزة وهو مسموع على غير قياس وافقهم اليزيدى والحسن وقرأ ابن ذكوان والداجونى عن هشام بهمزة ساكنة تخفيفا وهو ثابت مسموع خلافا لمن طعن فيه وروى الحلوانى عن هشام بالهمزة المفتوحة وبه قرأ الباقون على الاصل لانها مفعلة كمكنسة وهى العصاة (واختلف) فى (تبينت الجن) فرويس بضم التاء الاولى والموحدة وكسر الياء التحتية المشددة على البناء للمفعول والنائب الجن والباقون بفتح الثلاثة على البناء للفاعل مسندا الى الجن اى علمت الجن بعد التباس الامر عليهم ويحتمل ان يكون من تبين بمعنى بان اى ظهرت الجن وان وما فى حيزها بدل من الجن اى ظهر عدم علمهم الغيب للناس (وقرأ) (لسبأ) بفتح الهمزة بلا تنوين البزى وابو عمرو وسكنها قنبل والباقون بالكسر والتنوين ومر مع توجيهه بالنمل واذا وقف عليه حمزة وهشام بخلفه ابدلا الهمزة الفا على القياس ولهما ايضا بين بين على وجه الروم فهما وجهان (واختلف)فى(مساكنهم)فحفص وحمزة بسكون السين وفتح الكاف بلا الف على الافراد بمعنى المصدر اى فى سكناهم اوموضع السكنى وقرأ الكسائى وخلف بالتوحيد وكسر الكاف لغة فصحاء اليمن وان كان غير مقيس موضع السكنى او الموضع ايضا وقيل الكسر للاسم والفتح للمصدر وافقهما الاعمش والباقون بفتح السين والف وكسر الكاف على الجمع وهو الظاهر لاضافته الى الجمع فلكل مسكن (واختلف) فى (اكل) فنافع وابن كثير بسكون الكاف وبالتنوين على قطع الاضافة وجعله عطف بيان على مذهب الكوفيين القائلين بجواز عطف البيان فى النكرة من النكرة والبصريون يشترطون التعريف فيهما وافقهما ابن محيصين وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف بضم الكاف مع التنوين ايضا وافقهم الاعمش وقرأ ابو عمرو ويعقوب بضم الكاف من غير تنوين على اضافته الى خمط من اضافة الشئ الى جنسه كثوب خز اى ثمر خمط وافقهما اليزيدى والحسن والاكل الثمر المأكول والخمط شجر الاراك او كل شجر مر والاثل الطرفاء (واختلف) فى (وهل يجازى الا الكفور) فنافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر وابو جعفر يجازى بالياء المضمومة

وفتح الزاي مبنيا للمفعول ورفع الكفور على النيابة وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والازرق في يجازى الفتح والتقليل والباقون بنون العظمة وكسر الزاي ونصب الكفور مفعولا به (وادغم) الكسائي لام هل في النون (وامال) (القرى التي) وصلا السوسي بخلفه (واختلف) في (فقالوا ربنا بعد) فابن كثير وابو عمرو وهشام بنصب رب بناء على النداء و بعد بكسر العين المشددة بلا الف وعليه صريح الرسم فعل طلب اجتراء منهم و بطرا وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرأ يعقوب ربنا بضم الباء على الابتداء و باعد بالالف وفتح العين والدال خبر على انه شكوى منهم لبعد سفرهم افراطا في الترفه وعدم الاعتداد بما انعم الله به عليهم والباقون ربنا بالنصب باعد بالالف وكسر العين وسكون الدال وعلى هذه كالاولى فبين مفعول به لانهما فعلان متعديان وليس ظرفا (وامال) (اسفارنا) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (وغلظ) لام (ظلموا) لكن بخلف عنه (واختلف) في (صدق) فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بتشديد الدال معدى بالتضعيف فنصب (ظنه) على انه المفعول به والمعنى ان ظن ابليس ذهب الى شيء فوافق فصدق هو ظنه على المجاز ومثله كذبت ظني ونفسي وصدقتهما وصدقاني وكذباني وهو مجاز شائع وافقهم الاعمش والباقون بتخفيفها فظنه منصوب على المفعول به ايضا كقولهم اصبت ظني اوعلى المصدر بفعل مقدر اي يظن ظنه اوعلى نزع الخافض اي في ظنه (وكسر) اللام من (قل ادعوا) عاصم وحمزة و يعقوب (وضم) الهاء من (فيهما) يعقوب كامر في الفاتحة (واختلف) في (اذن له) فابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بضم الهمزة مبنيا للمفعول وله نائب الفاعل وافقهم الاعمش واليزيدي والحسن والباقون بفتحها مبنيا للفاعل وهو الله تعالى (واختلف) في (فزع) فابن عامر و يعقوب بفتح الفاء والزاي مبنيا للفاعل والضمير لله تعالى اي ازال الله تعالى الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم بالاذن اوالملائكة (وعن) الحسن فرغ باهمال الزاي واعجام العين مبنيا للمفعول من الفراغ والباقون فزع بضم الفاء وكسر الزاي مشددة مبنيا للمفعول والنائب الظرف بعده (وعن ابن محيصن والمطوعي تسكين ياء (اروني الذين) وحذفها وصلا (وامال (متى) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه وكذا ابو عمرو من

روايته على ما نقله فى النشر عن ابن شريح وغيره وان قصر الخلاف فى قليته على الدورى فقط (وقرأ) ابن كثير (القرآن) بالنقل (وادغم) ذال (اذجاءكم)ابو عمرو وهشام (وادغم ذال (اذتأمرونا)ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن (تقربكم) بألف بعد القاف مع تخفيف الراء (واختلف) فى (جزاء الضعف) فرويس جزاء بالنصب على الحال من الضمير المستقر فى الخبر المقدم مع التنوين وكسره وصلا و رفع الضعف بالابتداء كقولك فى الدار قائما زيد والتقدير لهم الضعف جزاء وحكاها الدانى عن قتادة كما فى البحر والباقون برفع جزاء وخفض الضعف بالاضافة (واختلف)فى (الغرفات) فحمزة وحده بسكون الراء بلا الف على التوحيد مراداً به الجنس (وعن) المطوعى والحسن بسكون الراء وجمع السلامة والباقون بضمها وجمع السلامة (ومر) التنبيه على (معجزين) اول السورة (وعن) المطوعى (ويقدرله) بضم اوله وفتح القاف وتشديد الدال من التقدير والجمهور بفتح اوله وسكون ثانيه وتخفيف ثالثه من التضييق مقابل يبسط (وقرأ) (يحشرهم ثم نقول) بالياء من تحت فيهما حفص ويعقوب ومر اول الانعام (واما الهمزتان) المكسورتان من (هؤلاء اياكم) فتكرر نظيره بالاحزاب وغيرها (واما ل) (مفترى) وقفا ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وتقدم) ضم هاء (اليهم) لحمزة و يعقوب (واثبت)الياء فى (نكير) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب (و قرأ) رويس (ثم تتفكروا) بادغام التاء فى التاء ووافقه روح فى ربك تتمارى بالنجم وصلا فيهما فان ابتداء فبتاءين مظهرين موافقة للرسم والاصل كما مر فى الادغام الكبير بخلاف الابتداء بتاآت البزى فانها مرسومة بتاء واحدة فكان الابتداء بها كذلك (وفتح) ياء الاضافة من (اجرى الا) نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وابو جعفر (وكسر) الغين من (الغيوب) ابو بكر وحمزة (وفتح) الياء من (ربى انه) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وامال) (وانى لهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح و الصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو (و اختلف) فى (التناوش) فابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى و خلف بالهمزة المضموم مصدر تناءش من نأش تناول من بعد و الباقون بواو مضمومة بلا همز مصدر ناش اجوف اى تناول وقيل الهمزة عن الواو كوقتت واقتت

قال الزجاج كل واو مضمومة ضمة لازمة فانت فيه بالخيار ان شئت همزتها وان شئت تركت همزها على حد ثلاث ادور بالهمز والواو والمعنى من اين لهم تناول ماطلبوه من الايمان بعد فوات وقته (وقرأ) (حيل) باشمام الحاء ابن عامر و الكسائي ورو يس

(المرسوم)

علم الغيب بلا الف اتفاقا وكذا بعد و في مسكنهم ويجزى الا واتفقوا على كتابة في الغرفات بالتاء ﴿ ياء الاضافة ﴾ ثلاث للجماعة عبادي الشكور اجري الا ربي انه ومن لابن محيصين والمطوعى اروني الذين ﴿ والزوائد ﴾ ثنتان كالجواب نكير

(سورة فاطر)

مكية وآيها ار بعون وار بع خمصي وخمس حرمي الا الاخير وست دمشقي ومدني اخير خلافها سبع عذاب شديد بصري وشامي تشركون الا نذير غير خمصي بخلق جديد غير بصري وخمصي الاعمى والبصير ولا النور بصري في القبور غير دمشقي ان تزولا بصري تبديلا بصري ومدني اخير وشامي ﴿ القراآت ﴾ امال (مثنى) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه (وسهل) الثانية كالياء وابدلها واوا مكسورة (مايشاء ان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورو يس (وامال)الدوري عن ابي عمرو (للناس) محضة بخلفه والوجهان صحيحان عنه كما في النشر (ووقف) على (نعمت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي و يعقوب (واختلف)في (غير الله) فحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف بجر غير نعتا لخالق على اللفظ وافقهم ابن محيصين والاعمش والباقون بالرفع صفة على المحل ومن مزيدة للتأكيد وخالق مبتدأ والخبر عليهما يرزقكم او يرزقكم صفة اخرى والخبر مقدر اى موجود اولكم (وامال) (فانى) حمزة والكسائي و خلف و بالفتح والصغرى الازرق والدوري عن ابي عمرو (وقرأ) (ترجع الامور) بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم وابو جعفر (و قرأ) (فراه) بامالة الراء والهمزة معا حمزة وخلف وقللهما الازرق معا وامال ابو عمرو الهمزة فقط وذكر الشاطبي ر ح للخلاف عن السوسي في امالة الراء تقدم مافيه واختلف عن هشام فالجمهور عن الحلواني على فتحهما معا عنه وكذا

الصقلي عن الداجوني والاكثرون عن الداجوني عنه على امالتهما معا والوجهان صحيحان عن هشام واختلف ايضا عن ابن ذكوان على ثلاثة اوجه الاول امالتهما معا عنه رواية المغاربة وجمهور المصريين الثاني فتحهما عنه رواية جمهور العراقيين الثالث فتح الراء وامالة الهمزة رواية الجمهور عن الصوري واما ابو بكر ففتحهما معا عنه العليمي وامالهما معا يحيى بن آدم والباقون بفتحهما ونظيره قرآه في سواء الجحيم بالصافات (واختلف) في (فلا تذهب نفسك) فابو جعفر بضم التاء وكسر الهاء من اذهب ونفسك بالنصب مفعول وعليهم متعلق بتذهب نحو هلك عليه حبا وافقه ابن محيصين والشنبوذي والباقون بفتح التاء والهاء مبنيا للفاعل من ذهب ونفسك فاعل (وقرأ) (الريح) بالتوحيد ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وابو جعفر بالجمع على اصله (وقرأ) (ميت) بتشديد الياء نافع وحفص وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف ومر بالبقرة (واختلف) في (ولا ينقص) فيعقوب بخلف عن رويس بفتح الياء التحتية وضم القاف مبنيا للفاعل وهو ضمير المعمر وهي رواية رويس من طريق الحمامي والسعيدي وابي العلا كلاهم عن النحاس عن التمار عنه وافقه الحسن والمطوعي والباقون بضم الياء وفتح القاف مبنيا للمفعول والنائب مستتر يعود على المعمر ايضا (وعن) المطوعي (من عمره) بسكون الميم هنا خاصة (وامال) (وترى الفلك) وصلا السوسي بخلفه (وعن) الحسن (والذين يدعون) بالياء من تحت (ويوقف) لحمزة على (ينبئك) بالتسهيل كالواو على مذهب سيبويه وبالابدال ياء على مذهب الاخفش وهو المختار عند الاخذين بالرسم واما تسهيلها كالياء وهو المعضل وابدالها واوا فكلاهما لا يصح كما في النشر (وسهل) الثانية كالياء وابدلها واوا مكسورة من (الفقراء الى) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس ونظيره (العلماء ان) (وابدل همز) (ان يشا) الفا الاصبهاني وابو جعفر كوقف حمزة (وامال) (تزكى) و (يتزكى) حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق بخلفه (وقرأ) (رسلهم) بسكون السين ابو عمرو (واظهر) ذال (اخذت) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واثبت) الياء في (نكير) وصلا ورش وفي الحالين يعقوب (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (العلموا) على رسمه بواو باثني عشر وجها مر بيانها اول الانعام في انبوا ما كانوا (وتقدم) خلاف الازرق في ترقيق راء (سرا)

كستقرا (وقرأ) (يدخلونها) بضم الياء وفتح الخاء بالبناء للمفعول ابو عمرو ومر بالنساء (وقرأ) (ولؤلؤا) بالنصب نافع وعاصم وابو جعفر والباقون بالجر و ابدل همزته الساكنة ابو عمرو بخلفه وابو بكر وابو جعفر ولم يبدله ورش من طريقيه (ويوقف) عليه لحمزة بابدال الاولى واوا واما الثانية فتبدل واوا ساكنة على القياس وتبدل واوا مكسورة على مذهب الاخفش فاذا سكنت للوقف اتحد مع ماقبله و يجوز الروم فهما وجهان و يجوز تسهيلها كالياء على مذهب سيبويه فهي ثلاثة وهشام بخلفه كذلك في الثانية ومر ذلك بالحج (واختلف) في (تجزى كل) فابو عمرو بالياء التحتية مضمومة وفتح الزاي بالبناء للمفعول وكل مرفوع على النيابة وافقه الحسن و اليزيدي و الباقون بنون العظمة مفتوحة وكسر الزاي بالبناء للفاعل ونصب كل به (وقرأ) (ارايتم) بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر وللازرق وجه اخر ابدالها الفا خالصة مع المد المشبع وحذفها الكسائي (واختلف) في (بينات) منه فابن كثير وابو عمرو وحفص و حمزة و خلف بلا الف على الافراد وافقهم المطوعى وابن محيصن واليزيدي والباقون بالالف على الجمع (وامال) (اهدى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم (احدى الامم) وقفا ووافق ابو عمرو الازرق فيه بوجهيه (واختلف) في (ومكر السيئ) فحمزة بسكون الهمزة وصلا اجراء له مجرى الوقف لتوالى الحركات تخفيفا كبارئكم لابي عمرو وافقه الاعمش وقد اكثر الاستاذ ابو على في الاستشهاد لها من كلام العرب ثم قال فاذا ساغ ماذكر في هذه القراءة لم يسغ ان يقال لحن و قال ابن القشيري ماثبت بالاستفاضة اوالتواتر انه قرئ به فلابد من جوازه و لايجوز ان يقال لحن انتهى وهي مروية كما في النشر عن ابي عمرو والكسائي قال فيه وناهيك بامامي القراءة والنحو ابي عمرو و الكسائي و قرأ الباقون بالهمزة المكسورة (ووقف) عليها حمزة وهشام بخلفه بابدالها ياء خالصة و زاد هشام الاشارة الى الكسرة بالروم بين بين بخلاف حمزة فانها ساكنة عنده فلا روم (وتقدم) حكم همزتي (السيئ الا) قريبا (ووقف) على (سنت) الثلاثة بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي و يعقوب (واما) (جاء اجلهم) فسبق نظيره اول الاعراف جاء اجلهم لايستأخرون

(المرسوم)

(المرسوم)

في المدني وعن الكوفي واولوا باثبات الالف وقيل بحذفها في الامام كمصاحف الامصار وكتب في بعض المصاحف العلوا ان بواو والف بعدها مع حذف التي قبلها واتفقوا على التاء في نعمت الله وسنت في الثلاثة كالانفال وآخر غافر وعلى بينت منه ﴿ فيها زائدة ﴾ نكير

(سورة يس)

وهي قلب القرآن مكية قيل الاقوله تعالى واذاقيل لهم انفقوا الاية وآيها ثمانون وثنتان غير كوفي وثلاث فيه خلافها آية يس كوفي ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ موضع رجل يسعى وعكسه اثنان من العيون فيكون ﴿ القراآت ﴾ امال الياء من (يس) ابو بكر وحمزة والكسائي وخلف وروح وهذا هو المشهور عن حمزة وعليه الجمهور وروى عنه التقليل صاحب العنوان في جماعة والوجهان في الطيبة وغيرها واختلف عن نافع فالجمهور عنه على الفتح وقطع له بالتقليل الهذلي وابن بليمة وغيرهما فيدخل فيه الاصبهاني (وسكت) ابوجعفر على ي وس (وادغم) النون في واو (والقران) هشام والكسائي و يعقوب وخلف عن نفسه واظهرها ابوعمرو وقنبل وحمزة وابوجعفر واختلف عن نافع والبزي وابن ذكوان وعاصم ومر تفصيله في الادغام الصغير (وعن) الحسن بكسر النون على اصل التقاء الساكنين (وقرأ) والقرآن بالنقل ابن كثير (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس (واشم) الصاد زايا خلف عن حمزة (واختلف) في (تنزيل) فابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف بنصب اللام على المصدر بفعل من لفظه وافقهم الاعمش وعن الحسن واليزيدي بالجر بدل من القرآن والباقون بالرفع خبر لمقدر اى هو اوذلك اوالقرآن تنزيل (وقرأ) (سدا) معا بفتح السين حفص وحمزة والكسائي وخلف ومر بالكهف (كهمزتي) (الذرتهم)اول البقرة مع الوقف عليها لحمزة (وعن الحسن (فاعشيناهم) بعين مهملة (وادغم) ذال(اذجاءها) ابوعمرو وهشام (وامال) (جاء) هشام بخلفه وابن ذكوان وحمزة وخلف (وضم) الهاء والميم وصلا من (اليهم اثنين) حمزة والكسائي و يعقوب وخلف وكسرهما ابوعمرو وكسر الهاء وضم الميم الباقون اما وقفا لحمزة ويعقوب بضم الهاء

و الساقون بالكسر (واختلف) فى (فعززنا) فابو بكر بتخفيف الزاى من عز غلب فهو متعد ومفعوله محذوف اى فغلبنا اهل القرية بثالث ومنه وعزنى فى الخطاب والباقون بتشديدها من عز يعز قوى فهو لازم عدى بالتضعيف ومفعوله ايضا محذوف اى فقوينا الرسولين هما يحيى وعيسى فيما قاله البيضاوى وصادق وصدوق فيما قاله وهب وكعب بثالث وهو شمعون (وعن) الحسن (طيركم) بسكون الياء بلا الف (واختلف) فى (اان ذكرتم) فابو جعفر بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها وادخال الف بينهما على حذف لام العلة اى لان ذكرتم تطيرتم فتطيرتم هو المعلول وان ذكرتم علته وافقه المطوعى لكنه حقق الهمزة ولم يدخل الفا والباقون بهمزتين الاولى للاستفهام والثانية مكسورة همزة ان الشرطية فقالون وابو عمرو بالتسهيل مع الفصل وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل والباقون بالتحقيق بلا فصل ولهشام وجه آخر وهو التحقيق مع الفصل كما مر تفصيله (واختلف) فى (ذكرتم) فابو جعفر بتخفيف الكاف اى طائركم معكم حيث جرى ذكرتم وهو ابلغ وافقه المطوعى وابن محيصن من المبهج والباقون بتشديدها (وسكن) ياء (ومالى لا اعبد) هشام بخلفه وحمزة و يعقوب وخلف و الباقون بالفتح وعليه الجمهور لهشام وهنا نكتة لطيفة نقلها فى الاصل هى ان اباعمرو بن العلا سئل عن حكمة تسكينه مالى لا ارى بالنمل وفتحه مالى لا اعبد فاجاب بما معناه ان التسكين ضرب من الوقف فلو سكن هنا لكان كالمستأنف بلا اعبد وفيه مافيه ولا كذلك موضع النمل (واما) الهمزتان من (ءاتخذ) فكا انذرتهم (واثبت) الياء فى (ان يردن) فى الحالين ابو جعفر وفتحها وصلا قال فى البحر هى ياء الاضافة المحذوفة خطا ونطقا لالتقاء الساكنين واثبتها وقفا يعقوب والباقون بالحذف فى الحالين وتقدم ان اباجعفر يفتح ياء تبعن افعصيت بطه وصلا ويقف بالياء ساكنة فهى عنده كيردن هنا (واثبت) الياء فى (ينقذون) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب (وفتح) الياء من (انى اذا) نافع وابو عمرو وابو جعفر ومن (انى امنت) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واثبت) الياء فى (فاسمعون) فى الحالين يعقوب (واشم) كسرة (قيل) الضم هشام والكسائى ورويس (واختلف) فى (ان كانت الاصيحة واحدة) فى الموضعين فابو جعفر برفعهما فيهما على ان كان تامة اى ماحدثت اووقعت

الاصيحة وكان الاصل عدم لحوق التاء فى كانت نحو ماقام الاهند فلا يجوز ماقامت الا فى الشعر لكن جوزه بعضهم نثرا على قلة والباقون بالنصب فى الموضعين على انها ناقصة واسمها مضمر اى ان كانت الاخذة الاصيحة واحدة صاح بها جبريل عليه السلام وخرج بالقيد ماينظرون الا صيحة واحدة المتفق على نصبه لانها مفعول ينظرون (وعن الحسن (ياحسرة العباد) بغير تنوين وحذف على على الاضافة وعنه (من القرون انهم) بالكسر على الاستئناف (ومر) حكم (يستهزؤن) للازرق وغيره فى البقرة وغيرها (وقرأ) (لما) بتشديد الميم ابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز على انها بمعنى الا وان نافية وكل رفع بالابتداء خبره تاليه وجميع فعيل بمعنى مفعول ولدينا ظرف له او لمحضرون وافقهم الحسن والاعمش والباقون بتخفيفها على ان ان مخففة من الثقيلة ومامزيدة للتأكيد واللام هى الفارقة اى ان كل الجميع ووقع فى الاصل التعبير بابى جعفر بدل ابن جماز ولعله سبق قلم فان ابن وردان يخفف كالجماعة (وقرأ (الميتة) بالتشديد نافع وابو جعفر (وقرأ (العيون) بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى ومر بالبقرة (وقرأ) (من ثمره) بضم المثلثة والميم حمزة والكسائى وخلف ومر موجها بالانعام (واختلف) فى (وماعملته ايديهم) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف عملت بغير هاء موافقة لمصاحفهم وافقهم المطوعى والباقون بالهاء موافقة لمصاحفهم الاخص فالخلف محقق وما موصولة او موصوفة او نافية فان كانت موصولة فالعائد محذوف فى القراءة الاولى وكذا ان كانت موصوفة اى ومن الذى عملته او شئ عملته فالهاء لما وان كانت نافية فعلى الاولى لاضمير وعلى الثانية الضمير يعود على ثمره (واختلف) فى (والقمر) فنافع وابن كثير وابو عمرو وروح بالرفع على الابتداء وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بالنصب باضمار فعل على الاشتغال (وقرأ (ذريتهم) بالجمع مع كسر التاء نافع وابن عامر وابو جعفر ويعقوب والباقون بالتوحيد مع فتح التاء ومر بالاعراف (ومر) ابدال همز (وان نشاء) الفا للاصبهانى وابى جعفر (وعن الحسن (نغرقهم) بفتح الغين وتشديد الراء (ومر) آنفا اشمام (قيل) (وامال) (متى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو كما هو صريح الطيبة لكن نقل فى النشر التقليل عن ابى عمرو من الروايتين عن ابن شريح وغيره واقره (واختلف) فى (يخصمون) فقالون بخلف

عنه وابو جعفر بفتح الياء واسكان الخاء وتشديد الصاد فيجمع بين ساكنين وتقدم مثله فى باب الادغام وعليه العراقيون قاطبة عن قالون وقرأ قالون فى وجهه الثانى وابو عمرو فى احد وجهيه باختلاس فتحة الخاء تنبيها على ان اصلها السكون مع تشديد الصاد وهو الذى اجمع عليه المغاربة لابى عمرو ولم يذكر الدانى عنه غيره وقرأ ورش وابن كثير وقالون فى وجهه الثالث وابو عمرو فى وجهه الثانى وهشام من طريق الحلوانى بفتح الياء واخلاص فتحة الخاء مع تشديد الصاد واصلها عندهم يختصمون ادغمت التاء فى الصاد ونقلت فتحتها الى الخاء الساكنة وافقهم ابن محيصن والحسن وهذا الوجه لقالون فى تلخيص ابن بليمة وغيره ولابى عمرو عند العراقيين وقرأ ابن ذكوان وهشام من طريق الداجونى وابو بكر بخلاف عنه من طريقيه وحفص والكسائى ويعقوب وخلف عن نفسه بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد وافقهم الاعمش حذفوا حركتها فالتقى ساكنان فكسر اولهما وقرأ ابو بكر فى وجهه الثانى من طريقيه بكسر الياء والخاء معا وقرأ حمزة بفتح الياء وسكون الخاء وتخفيف الصاد من خصم اى يخصم بعضهم بعضا فالمفعول محذوف فتلخص لقالون ثلاثة اسكان الخاء مع تشديد الصاد كابى جعفر واختلاس فتحة الخاء كابى عمرو واتمام حركتها كورش ولابى عمرو وجهان الاختلاس كقالون والاتمام كورش وابن كثير ولهشام وجهان فتح الخاء كابن كثير وكسرها كابن ذكوان ولابى بكر ايضا وجهان فتح الياء مع كسر الخاء كحفص وكسر الياء والخاء معا فتحصل ست قراآت (وعن) ابن محيصن (اهلهم يرجعون) بالبناء للمفعول (وقرأ) (من مرقدنا) بالسكت على الفه حفص بخلف عنه من طريقيه ويبتدئ هذا لئلا يوهم انه صفة لمرقدنا (وضم) الغين من (شغل) ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر ويعقوب وخلف وسكنها الباقون كما مر فى البقرة (واختلف) فى (فاكهون) وفاكهين هنا والدخان والطور والمطففين فابو جعفر بلا الف بعد الفاء فيها كلها صفة مشبهة من فكه بمعنى فرح او عجب او تلذذا وتفكه وافقه الحسن هنا والدخان وقرأ حفص كذلك فى المطففين واختلف فيه عن ابن عامر والباقون بالالف فى الجميع اسم فاعل بمعنى اصحاب فاكهة كلابن وتامر ولاحم (واختلف) فى (ظلل) لحمزة والكسائى وخلف بضم الظاء

وحذف الالف جمع ظلة نحو غرفة وغرف وحلة وحلل وافقهم الاعمش والباقون بكسر الظاء والالف جمع ظل كذيب وذياب او جمع ظلة كقلة وقلال (وقرأ) (متكئون) بحذف الهمزة مع ضم الكاف ابوجعفر ومر فى الهمز المفرد (و يوقف) عليه لحمزة بالتسهيل كالواو و بالحذف كقراءة ابى جعفر و بالابدال ياء مضمومة على مذهب الاخفش واما كالياء وابدالها واوا مضمومة فكلاهما لايصح وكذا الوجه الخامل وهو كسر الكاف مع الحذف (و كسر) نون (وان اعبدونى) وصلا ابوعمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل بخلفه ورويس واشم الصاد زايا خلف عن حمزة (واختلف) فى (جبلا) فنافع وعاصم وابوجعفر بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائى ورويس وخلف جبلا بضمتين وتخفيف اللام وافقهم ابن محيصن والحسن والاعمش وقرأ روح بضمهما وتشديد اللام والباقون ابوعمرو وابن عامر بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام وكلها لغات ومعناها الخلق (وضم الهاء من (ايديهم) يعقوب وامال (فانى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وقرأ (مكاناتهم) بالالف على الجمع ابو بكر ومر بالانعام (واختلف) فى (ننكسه) فعاصم وحمزة بضم الاول وفتح الثانى وتشديد الثالث وكسره مضارع نكس للتكثير تنبيها على تعدد الرد من الشباب الى الكهولة الى الشيخوخة الى الهرم وافقهما الاعمش والباقون بفتح الاول واسكان الثانى وضم الثالث و تخفيفه مضارع نكسه كنصره اى ومن نطل عمره نرده من قوة الشباب ونضارته الى ضعف الهرم ونحولته وهوارذل العمر الذى تختل فيه قواه حتى يعدم الادراك (وقرأ) (افلا يعقلون) بالخطاب نافع وابوجعفر ويعقوب واختلف عن ابن عامر فروى الداجونى عن اصحابه عن هشام من غير طريق الشذائى وروى الاخفش والصورى من غير طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان كذلك بالخطاب وروى الحلوانى عن هشام والشذائى عن الداجونى و زيد عن الرملى عن الصورى بالغيب و به قرأ الباقون (واختلف) فى (لينذر) هنا والاحقاف فنافع وابن عامر وابو جعفر و يعقوب بالخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم فى الموضعين وللبزى خلاف فى حرف الاحقاف يأتى تفصيله ان شاء الله تعالى والباقون بالغيب والضمير للقرآن اوالنبى صلى الله عليه وسلم (وعن) الحسن والمطوعى (ركوبهم)

بضم الراء مصدر على حذف مضاف اى ذوركو بهم (وامال) (مشارب) ابن عامر بخلف عنه من روايتيه وهى رواية جمهور المغاربة عن هشام وكذا الصورى عن ابن ذكوان وفتحه عنه الاخفش وكذا الداجونى عن هشام كالباقين (وقرأ) (فلا يحزنك) بضم الياء وكسر الزاى نافع من احزن (واختلف) فى (بقادر) هنا والاحقاف فرويس يقدر بياء تحتية مفتوحة واسكان القاف بلا الف وضم الراء فيهما فعلا مضارعا من قدر كضرب ووافقه روح فى الاحقاف والباقون بموحدة مكسورة وفتح القاف والف بعدها وخفض الراء منونة اسم فاعل و به قرأ روح هنا وخرج بقادر سورة القيامة المتفق فيه على الالف لرسمه بها فى بعض المصاحف بخلاف يس و الاحقاف فانها محذوفة فيهما فى الكل (وامال) (بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة من طريق ابى حمدون عن يحيى بن آدم وقلله الازرق بخلفه وكذا ابو عمرو من روايتيه كما فى النشر وان قصر الخلاف على الدورى من طيبته (وعن) الحسن (الخالق) بالف بعد الخاء كعالم اسم فاعل والجمهور بوزن علام بصيغة المبالغة (وقرأ) (فيكون) بالنصب ابن عامر والكسائى على جواب لفظ كن لانه جاء بلفظ الامر فشبه بالامر الحقيق (وقرأ) رويس (بيده) باختلاس كسرة الهاء والباقون باشباعها (وعن) المطوعى (ملكة) بفتح الكاف وحذف الواو على وزن شجرة اى ضبط كل شىء والقدرة عليه والجمهور ملكوت (وقرأ) (ترجعون) بالبناء للفاعل يعقوب ومر بالبقرة

(المرسوم)

فى الكوفى عملته بغير هاء و فى البقية بالهاء فاكهون و فاكهين فى الثلاث المتقدمة بالف فى بعضها و بحذفها فى باقيها كامر وكتبوا ان اعبدونى بالياء وفى العراقية ابن ذكرتم بالياء واتفقوا على كتابة اقصا بالالف وعلى قطع ان لا تعبدوا الشيطان ❁ ياءآت الاضافة ❁ ثلاث (مالى لا اعبد انى اذا انى آمنت ❁ الزوائد ❁ ثلاث يردن الرحمن لا ينقذون فاسمعون

(سورة والصافات)

مكية وآيها مائة وثمانون وآية بصرى وابو جعفر واثنان فى غيره خلافها اربع من كل جانب غير حمصى دحورا له وما كانوا يعبدون غير بصرى

وان كانوا ليقولون غير ابي جعفر ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ سنة الملاء الاعلى
امن خلقنا ماذا ترى ماتوثم وعلى اسحاق الجنة نسبا وعكسه ثلاثة الجبين
ياابراهيم كيف تحكمون ﴿ القراآت ﴾ ادغم التاء فى الصاد والزاى والذال
من (والصافات صفافالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا) ابو عمرو بخلفه
وحمزة وكذا يعقوب من المصباح (واختلف) فى (زينة الكواكب)
فابو بكر بزينة منونا ونصب الكواكب فيحتمل ان تكون الزينة مصدرا
والكواكب مفعول به كقوله تعالى اواطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما والفاعل
محذوف اى بان زين الله الكواكب فى كونها مضيئة حسنة فى انفسها
اوان الزينة اسم لمايزان به كالليقة اسم لماتلاق به الدواة فالكواكب ح بدل
منها على المحل او نصب باعنى او بدل من السماء الدنيا بدل اشتمال
اى كواكب السماء وقرأ حفص و حمزة بتنوين زينة وجر الكواكب على ان
المراد بالزينة مايتزين به وهما عن الاضافة والكواكب عطف بيان
او بدل بعض و يجوز ان تكون مصدرا وجعلت الكواكب نفس الزينة
مبالغة وافقهما الحسن و الاعمش والباقون بحذف التنوين على اضافة
زينة للكواكب اضافة الاعم الى الاخص فهى للبيان كثوب خز
اومن اضافة المصدر الى مفعوله اى بان زينا الكواكب فيها كمامر او لا اوالى
فاعله اى بان زينتها الكواكب (واختلف) فى (لايسمعون) لحفص وحمزة
والكسائى وخلف بتشديد السين والميم والاصل يتسمعون فادغمت التاء
وافقهم الاعمش والباقون بالتخفيف فيهما (واماله) (الاعلى) حمزة
والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (خطف) بفتح
الخاء وتشديد الطاء مكسورة وعنه كسر الخاء ايضا والاصل اختطف
فلما اريد الادغام اسكنت التاء وقبلها الخاء ساكنة فكسرت الخاء لالتقاء
الساكنين ثم كسرت الطاء تبعا لكسرة الخاء و بذلك يعلم اشكال قراءته الاولى
لان كسر الطاء انما كان لكسر الخاء وهو مفقود وقد وجهت على التوهم
مع شذوذه بانهم لما نقلوا حركة التاء الى الخاء ففتحت توهموا كسرها
للساكنين على مامر فاتبعوا الطاء لحركة الخاء المتوهمة (واختلف)
فى (عجبت) فحمزة و الكسائى و خلف بتاء المتكلم المضمومة اى قل
يامحمد بل عجبت انا او ان هؤلاء من رأى حالهم يقول عجبت لان العجب
لايجوز عليه تعالى على الحقيقة لانه انفعال النفس من امر عظيم خفى

سببه واسناده له تعالى فى بعض الاحاديث مؤول بصفة تليق بكماله مما يعلمه هو كالضحك والتبشبش ونحوهما فاستحالة اطلاق ماذكر عليه تعالى محمولة على تشبيههما بصفات المخلوقين و ح فلااشكال فى ابقاء التعجب هنا على ظاهره مسندا اليه تعالى على مايليق به منزها عن صفات المحدثين كما هو طريق السلف الاسلم الاسهل وافهم الاعمش والباقون بفتحها والضمير للرسول صلى الله عليه وسلم اى بل عجبت من قدرة الله تعالى على هذه الخلائق العظيمة وهم يسخرون منك مما تريهم من آثار قدرة الله تعالى اومن انكارهم البعث مع اعترافهم بالخالق (وقرأ) (ائذامتنا أئنا لمبعوثون) بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى وابوجعفر ويعقوب وقرأ ابن عامر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وكل من استفهم فهو على اصله فقالون وابوعمرو وابوجعفر بالتسهيل والفصل بالالف وورش وابن كثير ور و يس كذلك لكن بلافصل والباقون بالتحقيق بلافصل غيران اكثر الطرق عن هشام على الفصل كما مر وجواب ائذا على الاستفهام محذوف اى نبعث و يدل عليه لمبعوثون قاله فى البحر (وقرأ) (متنا) معا بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف كما مر بآل عمران (واختلف) فى (اوآباؤنا) هنا والواقعة فقالون وابن عامر وابوجعفر باسكان الواو فيهما على انها العاطفة التى لاحد الشيئين وقرأ الاصبهانى كذلك فيهما الاانه بنقل حركة الهمزة بعدها الى الواو على قاعدته والباقون بفتحها فيهما على ان العطف بالواو اعيدت معها همزة الانكار وآباؤنا عليهما مبتدأ خبره محذوف اى مبعوثون لدلالة ماقبله عليه قاله ابوحيان وتعقب الزمخشرى حيث جعله معطوفا على محل ان واسمها اوعلى ضمير مبعوثون (وقرأ) (نعم) بكسر العين الكسائى ومر بالاعراف (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل بخلفه ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة (ويوقف) لحمزة على (مسؤلون) بوجه واحد وهو نقل حركة الهمزة الى السين واما بين بين فضعيف جدا كما فى النشر (وقرأ) (لاتناصرون) بتشديد التاء وصلا البزى بخلفه وابوجعفر كما مرت موافقته للبزى بالبقرة كرويس فى نارا تلظى بالليل و يشبع المد للساكنين (وقرأ) (قيل) بالاشمام هشام والكسائى ورويس (وسهل) الثانية من (أئنا لتاركوا) مع الفصل قالون وابوعمرو وابوجعفر و بلافصل رويس و ورش وابن كثير

(والباقون)

والباقون بالتحقيق بلا فصل ماعدا هشاما من طريق الحلوانى من طريق ابن عبدان فبالفصل (وكذا) الحكم فى (ائنك لمن اتفكا) الاان ابن بليمة وابن شريح فى جماعة ذكروا الفصل فيهما عن هشام من طريق الحلوانى بلا خلاف فيهما من السبعة (وعن) الحسن (وصدق) بتخفيف الدال المرسلون رفعا بالواو فاعلا به (وقرأ) (المخلصين) بفتح اللام نافع وعاصم وحمزة والكسائى وابوجعفر وخلف (وابدل)همز (بكأس) ابوعمرو بخلفه وابو جعفر ولم يبدلها ورش من طريقيه (وامال) (للشاربين) ابن ذكوان من طريق الصورى وفتحها من طريق الاخفش كالباقين (واختلف) فى (ينزفون) هنا والواقعة فحمزة والكسائى وخلف بضم الياء وكسر الزاى فى الموضعين من انزف الرجل ذهب عقله من السكر اونفد شرابه ووافقهم الاعمش وقرأ عاصم كذلك فى الواقعة فقط للاثر والباقون بضم الياء وفتح الزاى فيهما من نزف الرجل ثلاثيا مبنيا للمفعول بمعنى سكر وذهب عقله ايضا اومن قولهم نزفت الركية نزحت ماءها اى لا تذهب خمورهم بل هى باقية ابدا وبه قرأ عاصم هنا (وقرأ (أئذامتنا أئنا لمدينون) بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى و يعقوب وقرأ ابن عامر وابوجعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما والمستفهم على اصله فقالون وابوعمرو وابوجعفر بالتسهيل والفصل وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل والباقون بالتحقيق بلافصل الاان اكثر الطرق عن هشام على الفصل (وعن) ابن محيصين (مطلعون) بسكون الطاء (فاطلع) بقطع الهمزة مضمومة وسكون الطاء وكسر اللام مبنيا للمفعول (واما) حكم امالة (فرآه) فسبق قريبا اول فاطر عند فرآه حسنا (واثبت) الياء وصلا فى (لتردين) ورش وفى الحالين يعقوب (و يوقف) لحمزة على (رؤس) بالتسهيل بين بين و بالحذف وهوالاولى عند الاخذين بالرسم (وعلى) (مالئون) بثلاثة اوجه التسهيل كالواو والحذف مع ضم اللام وابدال الهمزة ياء وغيرذلك لايصح كما مر قريبا فى متكئون يس وقرأ بحذفها مع ضم اللام كالوجه الثانى ابوجعفر (وادغم) دال و(لقد ضل) ورش وابوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (ومر) حكم (المخلصين) آنفا (وامال) (نادينا) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وادغم) ذال (اذجاء) ابوعمرو وهشام (وتقدم) قريبا

حكم (أنفكا (واختلف) فى (يزفون) فحمزة بضم الياء من ازف الظليم وهوذكر النعام دخل فى الزفيف وهو الاسراع فالهمزة ليست للتعدية وافقه الاعمش و الباقون بفتحها من زف الظليم هذا مصرعة (واثبت) الياء فى (سيهدين) فى الحالين يعقوب (وقرأ) (يابنى) بفتح الياء حفص ومر بهود (وفتح) ياءى (انى ارى انى اذبحك) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر (واختلف) فى (ماذا ترى) فحمزة والكسائى وخلف بضم التاء وكسر الراء و بعدها ياء اى ماذا تريه من صبرك اواى شئ الذى تريته اى ماذا تحملنى عليه من الاعتقاد فالمفعولان محذوفان وافقهم الاعمش والباقون بفتح التاء والراء والف بعدها من رأى اعتقدا وامر لامن رأى ابصر ولاعلم و يتعدى لواحد فما استفهام ركبت مع ذا مفعوله اوما بمعنى اى شئ مبتدأ وذا بمعنى الذى خبره وترى صلته والعائد محذوف اى اى شئ الذى تراه(وامال)فتحة الراء ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه وقلله الازرق(وقرأ(ياابت) بفتح التاء ابن عامر وابوجعفرومر بيوسف(ووقف)عليه بالهاء ابن كثير وابن عامر وابوجعفر ويعقوب (وفتح) ياء (ستجدنى ان)نافع وابوجعفر (وعن) الحسن والمطوعى (اسلما) بحذف الالف الاولى وتشديد اللام اى فوضا (وادغم دال (قدصدقت) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واما (الرؤيا) الكسائى فقط وقلله ابوعمرو والازرق بخلفهما (وقرأ) ابوجعفر بقلب همزه ياء واد غامهما فى الياء بعدها (وابدل) همزه واوا ساكنة الاصبهانى وابوعمرو بخلفه كوقف حمزة على القياسى وعلى الرسمى بالقلب والادغام كقراءة ابى جعفر ونقل جوازه فى النشر عن الهذلى وغيره ثم رجح الاظهار واما الحذف فضعيف (ويوقف) له كهشام بخلفه على (لهو البلؤا) ونحوه مما رسم بالواو باثنى عشر وجها بينت اول الانعام (وقرأ) (نبيئا) بالهمز نافع (وضم) الهاء من (عليهما) يعقوب (واختلف) فى (وان الياس) فابن عامر بخلاف عنه بوصل همزة الياس فيصير اللفظ بلام ساكنة بعدان ويبتدئ بهمزة مفتوحة وافقه ابن محيصن من المفردة والحسن والباقون بقطع الهمزة مكسورة بدأ ووصلا و به قرأ ابن عامر فى وجهه الثانى وروى الوجهين الكارزينى عن المطوعى عن محمد بن القاسم عن ابن ذكوان وذكرهما فى الشاطبية له كذلك وكذا رواه ابو الفضل الرازى عن ابن عامر بكماله واكثرهم على استثناء الحلوانى فقط عن هشام

(وأطلق)

واطلق الخلاف عن هشام وابن ذكوان فى الطيبة قال فى النشر وبهما اى الوصل والقطع آخذ فى رواية ابن عامر اعتمادا على نقل الثقات واستنادا الى وجهه فى العربية وثبوته بالنص انتهى ووجه القراءتين ان الياس اسم اعجمى سريانى تلاعبت به العرب فقطعت همزته تارة ووصلتها اخرى والاكثر على وجه الوصل ان اصله ياس دخلت عليه ال المعرفة كما دخلت على ليسع ويبنى على الخلاف حكم الابتداء فعلى الاول يبدأ بهمزة مكسورة وعلى الثانى بهمزة مفتوحة وهو الصواب كما فى النشر قال لان وصل همزة القطع لايجوز الا ضرورة ولتصبهم على الفتح دون غيره (واختلف) فى نصب (الله ربكم ورب) فحفص وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بنصب الاسماء الثلثة فالاول بدل من احسن وربكم نعته ورب عطف عليه وافقهم الاعمش والباقون برفع الثلاثة على ان الجلالة الكريمة مبتدأ وربكم خبره ورب عطف عليه او خبرهو (ومر) ذكر (المخلصين) فى السورة (واختلف) فى (ال ياسين) فنافع وابن عامر ويعقوب بفتح الهمزة وكسر اللام والف بينهما وفصلها عما بعدها فاضافوا آل الى ياسين فيجوز قطعها وقفا والمراد ولد ياسين واصحابه والباقون بكسر الهمزة وسكون اللام بعدها ووصلها بما بعدها كلمة واحدة فى الحالين جمع الياس المتقدم باعتبار اصحابه كالمهلبة فى المهلب وبنيه اوعلى جعله اسما للنبى المذكور صلى الله عليه وسلم وهى لغة كطور سيناء وسينين وهى ح كلمة واحدة وان انفصلت رسما فلايجوز قطع احديهما عن الاخرى ويمتنع اتباع الرسم فيها وقفا ولم يقع لها نظير (واختلف) فى (اصطفى) فالاصبهانى عن ورش وابو جعفر بوصل الهمزة فى الوصل على حذف همزة الاستفهام للعلم بها والابتداء فى هذه القراءة بهمزة مكسورة والباقون بهمزة مفتوحة فى الحالين على الاستفهام الانكارى (واماله) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف (ووقف) على (صال الجحيم) بالياء يعقوب (وعن) الحسن صال بضم اللام بلا واو وعنه بالواو ومر حكم (المخلصين) (وادغم دال (ولقد سبقت) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى

وخلف

(المرسوم)

اتفقوا على حذف الف اثرهم يهرعون وعلى كتابة اننا بالياء وفى العراقية انفكا بالياء واتفقوا على كتابة اهو البلو ابو او والف بعدها وعلى كتابة ال ياسين بقطع اللام من الياء و اتفقوا على قطع ام عن من فى ام من خلقنا ﴿ ياء الاضافة ﴾ ثلاث انى ارى انى اذبحك ستجدنى ان ﴿ وزائدتان ﴾ سيهدين لتردين

(سورة ص)

مكية وآيها ثمانون وخمس للجحدري و ست حرمى وشامى وايوب وثمان كوفى خلا فهما خمس آيات ذى الذكر كوفى و غواص غير بصرى نبأ عظيم غير حمصى والحق اقول كوفى وحمصى وايوب ﴿ مشبه الفاصله ﴾ اربعة من ذكرى وقوم نوح وعاد وقوم لوط لداود سليمان ﴿ القرآت ﴾ سكت على (ص) ابو جعفر و عن الحسن صاد بكسر الدال لالتقاء الساكنين (وقرأ) (القرآن) بالنقل ابن كثير (ووقف) على (لات) بالهاء الكسائى على اصله فى تاء التأنيث و الباقون بالتاء للرسم (واتفقوا) على كسر النون فى (ان امشوا) لعدم لزوم الضمة اذ الاصل امشيوا (وسهل) الثانية كالواو من (أانزل عليه) مع الفصل بالالف قالون وابو عمرو بخلاف عنهما فى الفصل وابو جعفر و بلا فصل ورش وابن كثير ورويس و اختلف عن هشام على ثلاثة اوجه الاول التحقيق مع المد من طريق الجمال عن الحلوانى واحد وجهى التيسير و به قرأ مؤلفه على فارس يعنى من طريق ابن عبدان عن الحلوانى الثانى التسهيل مع المد و هو الثانى فى التيسير وعليه جمهور المغاربة الثالث التحقيق مع القصر وعليه الجمهور و به قرأ الباقون والثلثة فى الشاطبية كالطيبة و نظيره األقى بالقمر (واثبت) الياء فى (عذاب ام) و (عقاب وما) يعقوب (وقرأ) (ليكة) بلام مفتوحة بلا الف وصل قبلها ولا همز بعدها مع فتح التاء غير منصرف نافع وابن كثير وابن عامر وابو جعفر والباقون الايكة بلام التعريف كما تقدم مبينا بالشعراء (وسهل) الاولى من (هؤلاء الا) قالون و البزى وسهل الثانية ورش وابو جعفر ورويس بخلفه وللازرق وجه ثان ابدالها من جنس ماقبلها ياء ساكنة مع المد للساكنين والوجهان لقنبل وله ثالث اسقاط الاولى و به قرأ ابو عمرو و رويس فى وجهه الثانى والباقون بالتحقيق (واختلف) فى

(فواق) لحمزة والكسائي وخلف بضم الفاء وهي لغة تميم واسد وقيس وافقهم الاعمش والباقون بفتحها لغة الحجاز وهو الزمان بين حلبتي الحالب ورضعتي الراضع (ورقق) الازرق راء (الاشراق) بخلفه من اجل كسر حرف الاستعلاء (وغلط) الازرق لام (وصل) وصلا واختلف عنه وقفا والارجح التغليظ ... على (نبوءا) على رسمه بالواو لحمزة وهشام بخلفه بابدال الهمزة الفا لانفتاح ما قبلها على القياس و بتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف و يتحد معه وجه اتباع الرسم و يجوز الروم والاشمام فهذه اربعة والخامس تسهيلها كالواو مع الروم (وادغم ذال اذ في التاء من (اذ تسوروا) وفي الدال من (اذ دخلوا) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف لكن اختلف عن ابن ذكوان في اذ دخلوا فادغمها من طريق الاخفش واظهرها من طريق الصوري (واما) (المحراب) ابن ذكوان من طريق النقاش عن الاخفش عنه وفتحها عنه الصوري وابن الاخرم عن الاخفش ورقق الراء الازرق (وعن) الحسن (ولا تشاطط) بضم التاء والف من المفاعلة والجمهور بغير الف وسكون الشين والشطط مجاوزة الحد (وقرأ (الصراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس واشم الصاد زايا حمزة بخلف عن خلاد والاشمام له في الروضة لابي علي وعليه جمهور العراقيين (وعن) الحسن (تسع و تسعون) بفتح التاء وهي لغة (وفتح) ياء الاضافة من (ولي نعجة) هشام بخلفه وحفص والوجهان صحيحان عن هشام كما في النشر (وادغم) دال (لقد ظلمك) ورش وابو عمرو وابن عامر بخلف عن هشام وحمزة والكسائي وخلف والادغام لهشام في المستنير وغيره وفاقا لجمهور العراقيين و بعض المغاربة والاظهار له في الشاطبية كاصلها وفاقا لجمهور المغاربة وكثير من العراقيين وهو في المبهج وغيره عنه من طريقه (وعن) الشنبوذي (فتناه) بتخفيف النون فالالف ضمير الخصمين (واختلف في (ليدبروا) فابو جعفر بالتاء من فوق وتخفيف الدال على حذف احدى التاءين على الخلاف فيها اهي تاء المضارعة ام التالية لها والاصل لتتدبروا والباقون بياء الغيب وتشديد الدال والاصل ليتدبروا ادغمت التاء في الدال (وفتح ياء (اني احببت) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) (بالسؤق) بهمزة ساكنة بدل الواو قنبل وعنه ايضا زيادة واو ساكنة بعد الهمزة المضمومة وتقدم ما فيه بالنمل (وفتح) ياء (بعدي انك) نافع وابو عمرو

وابو جعفر (وقرأ (الريح) بالجمع ابو جعفر (وسكن) ياء (مسنى) حمزة (واختلف) فى (بنصب) فابو جعفر بضم النون والصاد وقرأ يعقوب بفتحهما وافقه الحسن والباقون بضم النون واسكان الصاد وكلها بمعنى واحد وهو التعب والمشقة (وقرأ) بكسر تنوين (عذاب اركض) ابوعمرو وقنبل وابن ذكوان بخلفهما وعاصم وحمزة وصلا واجمعوا على ضم الهمزة فى الابتداء (واختلف) فى (واذكر عبادنا ابراهيم) فابن كثير عبدنا بغير الف على التوحيد والمراد الجنس اوالخليل وابراهيم بدل اوعطف بيان وافقه ابن محيصن والباقون بالجمع على ارادة الثلاثة وابراهيم وماعطف عليه بدل او بيان (وعن) المطوعى (اولى الايد) بغير ياء فى الحالين اجتزاء عنها بالكسرة (واختلف) فى (بخالصة ذكرى) فنافع والحلوانى عن هشام وابو جعفر بغير تنوين مضافا للبيان لان الخالصة تكون ذكرى وغير ذكرى كما فى بشهاب قبس ويجوز ان تكون مصدرا كالعاقبة بمعنى الاخلاص واضيف لفاعله اى بان خلصت لهم ذكرى الدار الآخرة اولمفعوله والفاعل محذوف اى بان اخلصوا ذكرى الدار وتناسوا ذكرى الدنيا والباقون بالتنوين وعدم الاضافة وذكرى بدل فهو جارى خصصناهم بذكر معادهم اوبان يثنى عليهم فى الدنيا وعلى جعل خالصة مصدرا يكون ذكرى منصوبا به اوخبر المحذوف اومنصوبا باعنى وبذلك قرأ الداجونى عن هشام (وامال) (ذكرى الدار) وصلا السوسى بخلفه (وامال) الدار) و (الاخيار) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وقللهما الازرق (وقرأ) (واليسع) بتشديد اللام المفتوحة واسكان الياء بعدها حمزة والكسائى وخلف وافقهم الاعمش والباقون بتخفيفها وفتح الياء ومر بالانعام (وقرأ) (متكين) بحذف الهمزة ابوجعفر ووقف عليه حمزة كذلك وبالتسهيل كالياء (واختلف) فى (هذا ماتوعدون) هنا وق فابن كثير بالياء من تحت فيهما على الغيب وافقه ابن محيصن وقرأ ابوعمرو بالغيب هنا فقط وافقه اليزيدى والباقون بالخطاب فيهما وبه قرأ ابوعمرو فى ق وافقه اليزيدى (واختلف) فى (غساق) هنا وفى النبإ فحفص وحمزة والكسائى وخلف بتشديد السين فيهما صفة كالضراب مبالغة لان فعالا فى الصفات اغلب منه فى الاسماء فموصوفه محذوف وافقهم الاعمش والباقون بالتخفيف فيهما اسم لاصفة

لان فعالا مخففا فى الاسماء كالعذاب اغلب منه فى الصفات وهو الزمهرير
اوصديد اهل النار اوالقيح يسيل منهم فيسقونه (وعن) الحسن عذاب
لايعلمه الا الله تعالى اذا الناس اخفوا لله طاعة فاخفى لهم ثوابا فى قوله تعالى
فلا تعلم نفس ما اخفى الخ واخفوا معصية فاخفى لهم عقوبة (واختلف)
فى (وآخر) فابو عمرو ويعقوب بضم الهمزة مقصورة جمع اخرى كالكبرى
والكبر لاينصرف للعدل عن قياسه والوصف وهو مبتدأ ومن شكله فى
موضع الصفة وازواج بمعنى اجناس خبر اوصفة والخبر محذوف اى لهم
اوازواج مبتدأ ومن شكله خبره والجملة خبر آخر وافقهما اليزيدى والباقون
بالفتح والمد على الافراد لاينصرف ايضا للوزن الغالب والصفة (وامال)
(من الاشرار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والكسائى وخلف
عن نفسه وقلله الازرق واما حمزة فعنه الامالة الكبرى والصغرى من روايتيه
وعنه الفتح من رواية خلاد ومر تفصيله فى باب الامالة كآل عمران (واختلف)
فى (اتخذناهم) فابو عمرو وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بوصل
الهمزة بماقبلها ويبتدأ لهم بكسر همزة على الخبر وتكون الجملة فى محل نصب
صفة ثانية لرجالا وام منقطعة اى بل ازاغت كقولك انها لابل ام شاة اى بل شاة
وافقهم الاعمش واليزيدى والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وصلا وابتداء على
الاستفهام وام متصلة تقدم الهمزة (وقرأ) (سخريا) بضم السين نافع وحمزة
والكسائى وابو جعفر وخلف والباقون بكسرها وسبق مبينا بالمؤمنين (ومر)
اتفاقهم على عدم امالة (زاغت) (وحكم) الوقف لحمزة وهشام على
(نبؤا عظيم) تقدم فى نبؤا الخصم اول السورة (وفتح) ياء (ماكان لى) من
حفص (واختلف فى (الا انما انا) فابو جعفر بكسر الهمزة من انما على الحكاية
اى ما يوحى الى الا هذه الجملة والباقون بفتحها على انها مع مافى حيزها
نائب الفاعل اى ما يوحى الى الا الانذار اى الا كونى نذيرا مبينا ويحتمل ان يكون
نصب او جر بعد اسقاط لام العلة ونائب الفاعل ح الجار والمجرور
اى ما يوحى الى الا للانذار (وعن) ابن محيصن (بيدى استكبرت)
بوصل الهمزة على الخبر اوحذفت همزة الاستفهام لدلالة ام عليها والجمهور
بالقطع والفتح فى الحالين استفهام انكار وتوبيخ فام متصلة عادلت الهمزة
وافقهم ابن محيصن من المفردة ويبتدئ على القراءة الاولى بالكسر (وفتح)
ياء (لعنتى الى) نافع وابو جعفر (وقرأ) (المخلصين) بفتح اللام نافع وعاصم

وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف ومن يوسف (واختلف) في (قال فالحق) فعاصم وحمزة وخلف بالرفع على الابتداء ولأملأن خبره اومنى اوقسمى او يمينى اوعلى الخبرية اى انا الحق اوقولى الحق (وعن) المطوعى رفعهما فالاول على ماص والثانى بالابتداء وخبره الجملة بعده على غير التقدير الاول وقولى اونحوه عليه وحذف العائد على الاول كقراءة ابن عامر وكل وعدالله الحسنى والباقون بنصبهما فالاول امامفعول مطلق اى احق الحق اومقسم به حذف منه حرف القسم فانتصب ولأملأن جواب القسم ويكون قوله والحق اقول معترضا اوعلى الاغراء اى الزموا الحق والثانى منصوب باقول بعده (وسهل) الهمزة الثانية من (لأملأن) الاصبهانى ويوقف عليه لحمزة بتخفيف الاولى وتسهيلها مع تسهيل الثانية

(المرسوم)

كتبوا اولى الايدى بالياء وفى مصحف عثمان الخمس كما قال ابو عبيدة ولاتحين التاء متصلة بحين وباقى الرسوم بالفصل بل انكر الاول واتفقوا على كتابة نبؤا عظيم بواو والف وكذا نبؤا الخصم فى بعض المصاحف ❊ ياء الاضافة ❊ ست ولى نعجة إنى احببت بعدى انك لعنتى الى لى من مسنى الشيطان ❊ وزائدتان ❊ عقاب وعذاب

(سورة الزمر)

مكية قيل الا الله الذى نزل وقيل ياعبادى الذين وآيها سبعون وثنتان حجازى وبصرى وثلاث شامى وخمس كوفى خلافها سبع فيه يختلفون تركها كوفى وعدله دينى وماله من هاد الثانى وفسوف تعلمون مخلصا له الدين الثانى كوفى ودمشقى فبشر عباد تركها مكى ومدنى اول وعدا تجرى من تحتها الانهار ❊ مشبه الفاصلة ❊ خمس الدين الخالص بما كنتم تعملون كلمة العذاب متشاكسون حين وعكسه موضع له الدين الاولى ❊ القراآت ❊ امال (زلفى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابوعمرو (وكذا) (لاصطفى) لغير ابى عمرو فانه يفتحها مع الباقين (وقرأ) فى (بطون امهاتكم) بكسر الهمزة حمزة والكسائى وزاد حمزة كسر الميم وهذا فى الدرج اما فى الابتداء فلا خلاف فى ضم الهمزة

وفتح الميم كأمر بالنساء (وامال) (فاني) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح
والتقليل الازرق والدوري عن ابي عمرو وكذا (يرضى) غير الدوري المذكور فانه
بفتحها (وقرأ (يرضه) باختلاس ضمة الهاء نافع وحفص وحمزة ويعقوب
واختلف فيه عن ابن ذكوان وابن وردان والثاني لهما الاشباع وقرأ السوسي
بسكون الهاء واختلف فيها عني الاسكان عن الدوري وهشام وابي بكر وابن جماز
والثاني للدوري وابن جماز الاشباع والثاني لهشام وابي بكر الاختلاس
والباقون وهم ابن كثير والكسائي وخلف عن نفسه بالاشباع فتلخص لنافع وحفص
وحمزة ويعقوب الاختلاس فقط ولابن كثير والكسائي وخلف الاشباع
فقط وللسوسي الاسكان فقط وللدوري وابن جماز الاسكان والاشباع ولهشام
وابي بكر الاسكان والاختلاس ولابن ذكوان وابن وردان الاختلاس
والاشباع (ومر) الخلاف للازرق في ترقيق (وزر) والوجهان له في جامع
البيان (وقرأ) (ليضل عن) بفتح الياء ابن كثير وابو عمرو ورويس بخلف
(واختلف) في (امن هو) فنافع وابن كثير وحمزة بتخفيف الميم على انها
موصولة دخلت عليها همزة الاستفهام التقريري وبقدر معادل دل
عليه هل يستوي اي امن هو قانت الخ كمن جعل لله اندادا واقفهم الاعمش
والباقون بالتشديد فهي ام المتصلة دخلت على من الموصولة ايضا والمعادل
محذوف قبلها اي اهذا الكافر خير ام الذي هو قانت لكن تعقبه ابو حيان
بان حذف المعادل الاول يحتاج الى سماع ولذا قيل انها منقطعة والتقدير
بل ام من هو قانت كغيره (واتفقوا) على حذف الياء من (ياعباد الذين
آمنوا) الا ما انفرد به ابو العلاء عن رويس من اثباتها وقفا فخالف سائر
الناس كأمر في المرسوم (وفتح) ياء (اني امرت) نافع وابو جعفر (و)
(اني اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر واما (ياعباد فاتقون) فاثبت
الياء في الحالين من فاتقون يعقوب بكماله واختلف عن رويس في ياعباد
فجمهور العراقيين على اثباتها عنه كذلك والآخرون على الحذف وهو
القياس فانه قاعدة الاسم المنادى (واثبت) ياء (فبشر عباد) وصلا
مفتوحة السوسي بخلف واختلف المثبتون عنه في الوقف فاثبتها عنه
الجمهور منهم فيه وحذفها آخرون وامامن حذفها وصلا فيحذفها وقفا
قطعا فتحصل للسوسي ثلاثة اوجه الاثبات في الحالين والحذف فيهما

والاثبات وصلا مفتوحة لاوقفا والثلاثة فى الطيبة ووقف عليها يعقوب
بالياء على اصله والباقون بالحذف فى الحالين وقرأ ابوجعفر (لكن) بتشديد
النون فالذين بعده موضعه نصب كامر بآل عمران (ووقف) على (من
هاد) بالياء ابن كثير (وقرأ) (قيل) بالاشمام هشام والكسائى ورويس
(وادغم) دال (ولقدضربنا) ورش وابوعمرووابن عامر وحمزة والكسائى
وخلف (وقرأ) ابن كثير (قرانا) بالنقل (واختلف) فى (ورجلا سلما)
فابن كثير وابوعمرو ويعقوب بالالف وكسر اللام اسم فاعل اى خالصا من
الشركة وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والباقون بفتح السين
واللام بلا الف مصدر وصف به مبالغة فى الخلوص من الشركة (وعن)
ابن محيصن والحسن (انك مائت وانهم مائتون) بالف بعد الميم وبعدهما
همزة مكسورة فيهما (وادغم) ذال (اذجاءه) ابوعمرو وهشام (واختلف)
فى (بكاف عبده) فحمزة والكسائى وابوجعفر وخلف عباده بالف على
الجمع على ارادة الانبياء والمطيعين من المؤمنين وافقهم الاعمش والباقون
بغير الف اى كافيك يامحمد امر الكفار فالمفعول الثانى فيهما محذوف (ووقف)
ابن كثير على من (هاد) بالياء (وقرأ) (قل افرايتم) بتسهيل الثانية قالون
وورش وللازرق عنه ايضا ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد للساكنين
وحذفها الكسائى كامر بالانعام وغيرها (وسكن) ياء (ان ارادنى الله)
حمزة (واختلف) فى (كاشفات ضره) و (ممسكات رحمته) فابوعمرو
ويعقوب بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته اسم فاعل بشرطه
فيعمل عمل فعله ويتعدى لواحد بنفسه والى اخر بعن اى عنى وافقهم
اليزيدى والحسن وابن محيصن من المفردة والباقون بغير تنوين فيهما وجر
ضره ورحمته على الاضافة اللفظية (وعن) ابن محيصن من المبهج تسكين
ياء (حسبى الله) (وقرأ) (مكاناتكم) بالجمع ابو بكر (واختلف) فى (قضى
عليها الموت) فحمزة والكسائى وخلف بضم القاف وكسر الضاد وفتح
الياء مبنيا للمفعول والموت بالرفع نائب الفاعل وافقهم الاعمش والباقون
بفتح القاف والضاد مبنيا للفاعل والموت بالنصب مفعوله والازرق فيه الفتح
والتقليل (وقرأ) (ثم اليه ترجعون) بالبناء للفاعل يعقوب (ويوقف)
لحمزة على (اشمأزت) بالتسهيل بين بين فقط وحكى ابدالها الفا وحذفها
وهما ضعيفان (وفتح) (ياعبادى الذين اسرفوا) نافع وابن كثير وابن عامر

(وعاصم)

وعاصم وابو جعفر وسكنها الباقون (وقرأ) (لاتقنطوا) بكسر النون ابوعمرو والكسائى ويعقوب وخلف والباقون بفتحها وهو بالجر (واختلف) فى (ياحسرتى) فابو جعفر بالف بعد التاء وياء بعدها مفتوحة من رواية ابن جماز واختلف عن ابن وردان فى اسكان الياء وفتحها وكلاهما صحيح عنه كما فى النشر جمعا بين العوض والمعوض عنه اوانه تثنية حسرة مضاف لياء المتكلم وعورض بانه كان ينبغى ان يقال حسرتى باد غام ياء النصب فى ياء الاضافة ويجوز ان يكون راعى لغة من يقول رأيت الزيدان (وعن) الحسن ياحسرتى بكسر التاء وياء بعدها والباقون بالتاء المفتوحة وبعدها الف بدل من ياء الاضافة (ووقف) عليها بهاء السكت بعد الالف رويس بخلفه وامالها حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما ترى العذاب وصلا السوسى بخلفه (وامال) (بلى) شعبة بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابوعمرو وصححهما عنه فى النشر وان قصر فى طيبته الخلاف على الدورى (وادغم) دال (قدجاءتك) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن قدجاءتك بوزن حمتك فيحتمل ان يكون قصرا كقراءة قنبل انراه (وامال) (ترى الذين) وصلا السوسى بخلفه (وقرأ) (وينجى الله) بتخفيف الجيم مع سكون النون روح وحده كما مر بالانعام (واختلف فى (بمفازتهم) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بالالف على الجمع وافقهم الاعمش والباقون بغير الف على التوحيد (واختلف) فى (تأمرونى) فنافع وابو جعفر بنون خفيفة على حذف احدى النونين والمختار مذهب سيبويه انها نون الرفع وقيل نون الوقاية وكلاهما فتح الياء وقرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بنونين خفيفتين مفتوحة فمكسورة على الاصل وهو الذى عليه اكثر الرواة عن ابن ذكوان من طريقيه ورواه ابن شاذان عن زيد عن الرملى عن الصورى عن ابن ذكوان بنون واحدة مخففة كنافع وكذا رواه ابن هارون عن الاخفش وتقدم لابن عامر سكون الياء والباقون بنون مشددة ادغمت نون الرفع فى نون الوقاية وفتح الياء منهم ابن كثير (وعن) المطوعى (حق قدره) بفتح الدال من التقدير (وعن) الحسن (قبضته) بالنصب على الظرفية بتقدير فى وتقدم عنه (الصور) بفتح الواو (وقرأ) باشمام (جئ) و(سيق) و (قيل) هشام والكسائى ورويس وافقهم ابن ذكوان فى سيق (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على جئ

ونحوه كسيء بالنقل على القياس ثم تسكن الياء و بالادغام ايضا اجراء الاصلي مجرى الزائد وقرأ (بالبيين) بالهمز نافع (واختلف) في (فتحت) معا هنا وفي النبأ فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف التاء في الثلاثة وافقهم الاعمش والباقون بالتشديد على التكثير ومر قريبا امالة (بلى) (وامال) (وترى الملائكة) وصلا السوسي بخلفه

(المرسوم)

في بعض المصاحف بكاف عباده باثبات الف عباده وفي الشامي تأمرونني بنونين وفي مصاحف الاندلسيين وجاى بالنبين بزيادة الف بين الجيم والياء واعتمادهم فيها على المصحف المدني العام و اتفقوا على الياء في افمن يتقي وان الله هداني وعلى كتابة يحسرتى بياء بدل الالف و كتب امن هو بميم واحدة (و) اختلفوا في قطع فيما في الموضعين فيماهم فيه وفيما كانوا فيه ﴿ ياء الاضافة ﴾ ست اني اخاف اني امرت عبادي الذين اسرفوا تأمروني اعبد ارادني الله حسبي الله عن ابن محيصن كامر ﴿ الزوائد ﴾ ثلاث ياعباد فاتقون فبشر عباد

(سورة المؤمن)

مكية وآيها ثمانون وثنتان بصري واربع حجازي وحمصي وخمس كوفي وست دمشقي خلافها تسع حم كوفي و ترك كاظمين يوم التلاق تركهما دمشقي وعد بارزون اسرائل الكتاب غير مدني اخير و بصري الاعمى والبصير دمشقي و مدني اخير يسحبون كوفي و مدني اخير في الحميم مكي ومدني اول كنتم تشركون كوفي ودمشقي ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ ثمانية شديد العقاب له الدين معا لدى الحناجر من حميم ولاشفيع وهامان وقارون مدبرين يتحاجون في النار و السلاسل وعكسه موضعان يطاع يقوم الاشهاد ﴿ القراآت ﴾ امال الحاء من (حم) في السور السبع ابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق واختلف عن ابي عمرو فقللها عنه صاحب التيسير والشاطبية وسائر المغاربة وفتحها عنه صاحب المبهج والمستنير وسائر العراقيين والوجهان في الطيبة وسكت ابو جعفر على الحاء و الميم في كلها (واظهر) ذال (فاخذتهم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واثبت) الياء في (عقاب) في الحالين يعقوب (وقرأ)

(كلمات) بالتوحيد ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف ومر بالانعام (وقرأ) (وقهم) فى الموضعين بضم الهاء رويس بخلفه كامر فى الفاتحة وحكم الميم مع الهاء فى الثانى وهو وقهم السيئات وصلا وقع التنبيه عليه غير مرة (وادغم) ذال (اذ تدعون) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (ينزل) بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو و يعقوب (وعن) الحسن (لينذر) بالتاء الفوقانية (واثبت) الياء فى (التلاق) و (التناد) وصلا فقط ورش وابن وردان وفى الحالين ابن كثير و يعقوب (واما) ذكر الخلاف فيهما لقالون الذى اثبته فى التيسير وتبعه الشاطبى فتقدم انه انفرادة لفارس من قراءته على عبد الباقى قال فى النشر و لا اعلمه يعنى الخلاف عن قالون ورد من طريق من الطرق عن ابى نشيط ولا عن الحلوانى واطال فى بيان ذلك و لذا حكاه فى طيبته بصيغة التمريض فقال وقيل الخلف (بـ) ر (وامال) (لا يخفى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وامال) (القهار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق وحمزة بخلفه وهو الذى فى الشاطبية كاصلها و فاقا لجميع المغاربة وفتحه له العراقيون قاطبة (واختلف) فى (والذين يدعون) فنافع وهشام وابن ذكوان بخلفه بالخطاب على الالتفات او اضمار قل وهو رواية المطوعى عن الصورى وعن ابن ذكوان وكذا رواه ابو الفضل والصيدلانى وسلامة عن الاخفش عن ابن ذكوان ورواه الجمهور عن الصورى والاخفش بالغيب و به قرأ الباقون (واختلف) فى (اشد منهم قوة) الاولى فابن عامر منكم بالكاف موضع الهاء التفاتا الى الخطاب و الباقون منهم بضمير الغيب لقوله اولم يسيروا (ووقف) على (واق) و (هاد) بالياء ابن كثير (واتفقوا) على تنوينه وصلا (وقرأ) (رسلهم) باسكان السين ابو عمرو (وفتح) ياء (ذرونى اقتل) ورش من طريق الاصبهانى وابن كثير (وفتح) ياء (انى اخاف) الثلاثة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (وان يظهر) فنافع وابو عمرو وابو جعفر بواو النسق و يظهر بضم الياء وكسر الهاء من اظهر معدى ظهر بالهمزة وفاعله ضمير موسى عليه الصلوة والسلام و (الفساد) بالنصب على المفعول به و وافقهم اليزيدى (و قرأ) ابن كثير وابن عامر بواو النسق ايضا و يظهر بفتح الياء والهاء من ظهر

لازم فالفساد بالرفع فاعله وافقهما ابن محيصين (وقرأ) حفص و يعقوب
او ان بزيادة همزة مفتوحة قبل لو او مع سكون الواو وعلى انها
اوالايهامية التي لا حد الشيئين و يظهر بضم الياء وكسر الهاء
ونصب الفساد (وقرأ) ابوبكر وحمزة والكسائي وخلف باوايضا و يظهر
بفتح الياء والهاء و رفع الفساد وافقهم الاعمش والحسن (واظهر) ذال
(عذت) نافع وابن كثير وهشام بخلفه وابن ذكوان وعاصم و يعقوب
(وادغم) دال (وقدجاءكم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف
ومر قريبا (اني اخاف) معاوكذا التنادوهاد (وعن) الاعمش (ثمود)
بالجر والتنوين (واختلف) في (على كل قلب) فابوعمرو وابن عامر بخلفه
بالتنوين في الباء الموحدة على قطع قلب عن الاضافة وجعل التكبر والجبروت
صفته اذهو منبعهما وقال الجعبري وتبعه النويري لانه اى القلب مدبر
الجسد والنفس مركزه لا القلب خلافا لمدعيه وافقهما اليزيدي وابن محيصين
من المفردة وهي رواية هشام من طريق الداجوني وابن ذكوان من طريق
الاخفش وروى الحلواني عن هشام و الصوري عن ابن ذكوان بغير تنوين
و به قرأ الباقون باضافة قلب الى مابعده اى على كل قلب كل شخص
متكبر (وفتح) ياء (لعلي ابلغ) نافع وابن كثير وابوعمرو وابن
عامر وابو جعفر (واختلف) في (فاطلع) فحفص بنصب العين بتقدير
ان بعد الامر في ابن لي وقيل في جواب الترجي في لعلي حملا على التمني على
مذهب الكوفيين اما البصريون فيمنعون والباقون بالرفع عطفا على ابلغ
(وقرأ) (وصد) بضم الصاد عاصم وحمزة والكسائي و يعقوب وخلف
والباقون بالفتح وسبق بالرعد (واثبت) الياء في (اتبعوني اهدكم)وصلا
قالون والاصبهاني وابوعمرو وابوجعفر وفي الحالين ابن كثير و يعقوب ومر
نظير (القرار) وبال عمران في الابرار و بص في الاشرار (وقرأ) (يدخلون)
بضم الياء وفتح الخاء مبنيا للمفعول ابن كثير وابوعمرو وابو بكر وابوجعفر
و يعقوب ومر بالنساء و (وفتح) ياء (مالي ادعوكم) نافع وابن كثير
وابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وهشام وابوجعفر وقرأ (وانا
ادعوكم) باثبات الالف نافع وابوجعفر (وقرأ) (لاجرم) بالمد المتوسط
حمزة بخلفه (وفتح) ياء (امري الى الله) نافع وابوعمرو وابو جعفر (وامال)
(فوقيه) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في

(الساعة ادخلوا) فابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر بوصل همزة ادخلوا وضم الخاء امرا من دخل الثلاثى والواو ضمير آل فرعون ونصب آل على النداء والابتداء بهمزة مضمومة وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والباقون بقطع الهمزة المفتوحة فى الحالين وكسر الخاء امر للخزنة من ادخل رباعيا معدى لاثنين وهما آل واشد (و يوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (فيقول الضعفاء) ومثله (ومادعوا الكافرين) باثنى عشر وجها مرت مبينة اول الانعام (وقرأ) (رسلكم) بسكون السين ابو عمرو وكذا (رسلنا) و (رسلهم) (وامال) (بلى) شعبة بخلفه وحمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وصححهما عنه فى النشر وقصر الخلاف فى طيبته على الدورى (وقرأ) (يوم لا ينفع) بالتذكير نافع وعاصم وحمزة والكسائى وخلف ومر بالروم (وقرأ) (اسرائيل) بالتسهيل ابو جعفر ومر باول البقرة مع خلاف الازرق فى مده كوقف حمزة عليه (ورقق) الازرق راء (كبرماهم) فيما نص عليه الدانى والشاطبى وابن بليمة وفخمه عنه مكى فى جماعة ومثله عشرون (و يوقف) لحمزة وهشام بخلف على (المسىء) بالنقل و با لادغام اجراء للياء الاصلية مجرى الزائدة و يجوز الروم والاشمام مع كل منهما تصير ستة (واختلف) فى (ماتتذكرون) فعاصم وحمزة والكسائى و خلف بتاءين من فوق على الخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالياء من تحت وتاء من فوق على الغيب (وقرأ) (لاريب) بالمد المتوسط حمزة بخلفه (وفتح) ياء (ادعونى استجب) ابن كثير فقط (وقرأ) (سيدخلون) بضم الياء وفتح الخاء ابن كثير وابو بكر بخلفه وابو جعفر ورويس كما مر فى النساء والوجهان عن ابى بكر من طريق يحيى بن آدم وروى عنه العليمى بالفتح للياء والضم للخاء كالباقين (وامال) (فانى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وعن) الحسن والاعمش (صوركم) بكسر الصاد فرارا من الضمة قبل الواو (وعن) ابن محيصن والحسن تسكين (جاءنى البينات) (وضم) شين (شيوخا) نافع وابو عمرو وهشام وحفص وابو جعفر و يعقوب وخلف عن نفسه ومر بالبقرة كنصب (فيكون) لابن عامر (وقرأ) (قيل) بالاشمام هشام والكسائى ورويس (وقرأ) (فالينا يرجعون) بفتح الياء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب وتقدم نظير (جاءامر الله) من حيث

الهمزتان بهود وغيرها (وابدل) همز (باسنا) ابوعمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة ووقف على (سنت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب

(المرسوم)

اشد منهم في الشامي بالكاف وفي غيره بالهاء وكتب في الكوفي اوان يظهر بالف قبل الواو وروى نافع كغيره حذف الف كلمت ربك على الذين كفروا (و) اتفقوا على رسم فيقول الضعفوا بواو والف بعدها مع حذف الالف قبلها (و) كذا ومادعوا الكافرين وعلى كتابة الى النجوة بواو بدل الالف (و) اتفقوا على قطع يوم هم بارزون وعلى كتابة سنت آخر السورة وهي سنت الله التي قد خلت في عباده بالتاء (و) اختلف في حقت كلمت ربك ففي اكثر المصاحف بالتاء * ياء الاضافة * تسع انى اخاف في ثلاثة ذروني اقتل ادعوني استجب لعلى ابلغ مالى ادعوكم امرى الى الله جاءني البينات لابن محيصن والحسن * والزوائد * اربع عقاب التلاق والتناد اتبعون اهدكم

(سورة فصلت)

مكية وآيها خمسون وثنتان بصرى وشامي وثلاث حجازى واربع كوفي خلافها اثنان حم كوفي وعاد وثمود حجازى وكوفي * مشبه الفاصلة * موضعان عذابا شديدا هدى وشفاء * القراآت * تقدم اول غافر امالة (حم) وسكت ابي جعفر على حرفها (وقرأ) ابن كثير (وقرانا) بالنقل (وامال) (اذاننا) الدوري عن الكسائي (وعن) المطوعي (قل انما) بفتح القاف والف بعدها فعلا ماضيا وعنه ايضا (يوحى) بكسر الحاء وياء بعدها (وقرأ) (ائنكم) بهمزة محققة فسهلة مع الفصل بينهما بالف قالون وابو عمرو وابو جعفر (و) قرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل (و) اختلف عن هشام فجمهور المغاربة عنه على التسهيل مع الفصل وجمهور العراقيين عنه على التحقيق مع الفصل وعدمه وذهب جماعة الى الفصل عن هشام من طريق الحلواني بلا خلاف فهو من جملة السبعة المتقدم بيانها والباقون بالتحقيق مع عدم الفصل (واختلف) في (سواء) فابو جعفر بالرفع خبر المبتدأ مضمر اى هي سواء وقرأ يعقوب بالجر

صفة للمضاف اوالمضاف اليه وافقه الحسن والباقون بالنصب على المصدر بفعل مقدر اى استوت استواء اوعلى الحال من ضمير اقواتهما (وامال) (فقضاهن) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (اوحى) و (استوى) (وادغم) ذال (اذجاءتهم) ابوعمرو وهشام (واختلف) (فى نحسات) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وابوجعفر وخلف بكسر الحاء على القياس لانه صفة لايام جمع بالالف والتاء وقياس الصفة من فعل بالكسر فعل بالكسر وافقهم الاعمش والباقون بالسكون مخفف من فعل المكسور ولاحاجة الى حكاية امالة فتحة السين من نحسات عن ابى الحارث كما فعل الشاطبى رحمه الله تعالى تبعا لاصله فانه لوصح لم يكن من طرقهما ولامن طرقنا كما قاله صاحب النشر رحمه الله تعالى (وامال) (اخرى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (العمى) و (الهدى) (وعن) الحسن (واما ثمود) بفتح الدال بلا تنوين وافقه المطوعى هنا خاصة بخلفه (وعنه) ايضا بالرفع والتنوين وافقه الشنبوذى فيه والجمهور على ضم الدال بلا تنوين على الابتداء والجملة بعده خبره وهو متعين عند الجمهور لان اما لايليها الا الابتداء فلا يجوز فيه الاشتغال الاعلى قلة كما قاله السمين (واختلف) فى (يحشر اعداء الله) فنافع ويعقوب بنون العظمة المفتوحة وضم الشين مبنيا للفاعل واعداء بالنصب مفعول به اى نحشر نحن والباقون بياء الغيب مضمومة مع فتح الشين مبنيا للمفعول واعداء بالرفع على النيابة (وقرأ) (ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب (وامال) (ارديكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (مثوى) وقفا (و) ضم يعقوب الهاء من (ايديهم) (ومر) حكم الهاء والميم من (عليهم القول) ضما وكسرا (وابدل) الهمزة الثانية واوا مفتوحة من (جزاء اعداء) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وقرأ) (ارنا) باسكان الراء ابن كثير وابو عمرو بخلفه وهشام فى غير رواية الداجونى وابن ذكوان وابو بكر ويعقوب والوجه الثانى لابى عمرو من روايتيه الاختلاس والباقون بالكسر ومنهم هشام فى وجهه الثانى وقصر فى الاصل هنا نقل الاختلاس على الدورى عن ابى عمرو وفيه نظر ولعله سبق قلم (وقرأ (اللذين) بتشديد النون ابن كثير (وتقدم) حكم (عليهم الملائكة) ضما وكسر الهاء والميم (ويوقف) لحمزة على (ماتشتهى انفسكم)

ونحوه المتوسط بغيره المنفصل بعد الياء بالتحقيق ثم بالسكت على الياء ثم بالنقل ثم بالادغام (و) اتفقوا على عدم امالة (دعا الى الله) لكونه واويا مرسوما بالالف (وامال) (يلقاها) معا حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (و) يوقف لحمزة على (يسامون) بوجه واحد وهو النقل وحكى بين بين وهو ضعيف (وامال) (ترى الارض) وصلا السوسى بخلفه (وقرأ) (وربأت) بهمزة قبل التاء ابو جعفر ومر باول الحج (وامال) (احياها) الكسائى وقللها الازرق بخلفه (وقرأ) (يلحدون) بفتح الياء والحاء حمزة (وقرأ) (قيل) بالاشمام هشام والكسائى ورويس (وقرأ) (ءاعجمى) بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الثانية والفصل قالون وابو عمرو وابو جعفر وابن ذكوان بخلف عنه فى الفصل و لاكثر على عدمه قال فى النشر وقرأت له بكل من الوجهين و اشار اليه فى الطيبة بقوله اعجمى خلف (م)ليا (و) قرأ ورش و البزى و حفص بتسهيل الثانية مع القصر و به قرأ قنبل ورويس فى احد وجهيهما وللازرق وجه آخر ابدالها الفا مع المد على قاعدته (و) قرأ قنبل ورويس فى وجههما الثانى وهشام فى احدا وجهه الثلاثة بهمزة واحدة على الخبر و الثانى لهشام بهمزتين محققة فسهلة مع المد والثالث له كذلك لكن مع القصر و به مع التحقيق قرأ الباقون وهم ابو بكر وحمزة والكسائى وخلف وروح و تقدم تفصيل الطرق فى الاصول (وامال) (اذانهم) الدورى عن الكسائى (وامال) (عمى) و (هدى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (واختلف) فى (من ثمرات) فنافع وابن عامر وحفص وابو جعفر بالالف على الجمع وافقهم الحسن والباقون بغير الف على التوحيد (و) ضم الهاء من (يناديهم) يعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (شركاءى) ابن كثير (وفتح) ياء (ربى ان) ابو عمرو وابو جعفر ونافع بخلف عن قالون والفتح عن قالون رواية الجمهور واطلق الخلاف عنه فى الشاطبية كاصلها والطيبة وصحح الوجهين فى النشر قال غير ان الفتح عنه اكثر واشهر واقيس (وقرأ) (وناى) بتقديم الالف على الهمزة على وزن جاء ابن ذكوان وابو جعفر والباقون بتقديم الهمزة على الالف (وامال) الهمزة والنون معا الكسائى وخلف عن حمزة وعن نفسه (و) امال الهمزة فقط خلاد وبالفتح والصغرى الازرق فى الهمزة مع فتح النون وله ثلاثة البدل على ما مر (واما)

امالة الهمزة هنا لابى بكر والسوسى فى السورتين فانفرادتان لايقرأ بهما ولذا اسقطهما من الطيبة كما سبق ايضاحه بالاسراء و يوقف عليه لحمزة بوجه واحد بين بين ولايصح سواه كما فى النشر و به يعلم ما اطلقه فى الاصل هنا (و) ضم الهاء من (سنريهم) يعقوب

(المرسوم)

كتبوا سبع سموت ونحوه بحذف الالفين نافع عن المدنى كغيره من ثمرت بحذف الالف و بالتاء المجرورة واتفقوا على رسم الهمزة ياء من ائنكم وعلى قطع ام عن من فى ام من يأتى امنا ﴿ ياء الاضافة ﴾ ثنتان شركائى قالوا ربى ان

(سورة الشورى)

مكية الا اربع ايات من قل لااسئلكم الى اربع فالمدينة وآيها تسع واربعون بصرى بخلف وخمسون حجازى ودمشق واية حمصى وثلاث كوفى خلافها الار بع حم وعسق كالاعلام كوفى وحمصى فى اتفاق وقال ايوب ابدل بعض البصريين عن كثير الاول بكالاعلام ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ بينة ان اقيموا الدين كبر على المشركين من كتاب طرف خفى عليهم حفيظا عقيما ﴿ القراآت ﴾ سبق حكم امالة (حم) وسكت ابى جعفر على الحروف الخمسة وتقدم التنبيه على اخفاء نون عين عند السين اخر الادغام الصغير ولم ار من نبه عليه فلينظر و فى عين من عسق المد المشبع لاجل الساكن والتوسط لفتح ماقبل الياء مع رعاية الساكن وهما فى الشاطبية والقصر اجراء لها مجرى الحروف الصحيحة والثلاثة فى الطيبة (واختلف) فى (يوحى اليك) فابن كثير بفتح الحاء مبنيا للمفعول والنائب اما اليك واما ضمير يعود الى ذلك لانه مبتدأ اى مثل ذلك الايحاء يوحى هو اليك كذا فى الدر وجعله ضمير المصدر المقدر ضعيف واسم الله تعالى فاعل بمقدر مفسر كأنه قيل من يوحى قيل يوحى الله وتالياه صفتاه وافقه ابن محيصن والباقون بكسر الحاء مبنيا للفاعل وهو الله تعالى و اليك فى محل النصب اى مثل ما اوحى الى الانبياء المتقدمين صلوات الله على نبينا وعليهم وقيل هذه السورة اوحيت الى كل نبى قبله (وقرأ) (يكاد) بالياء على التذكير نافع والكسائى والباقون بتاء التأنيث (واختلف) فى (يتفطرن) فابو عمرو وشعبة و يعقوب بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء مخففة مضارع

انفطر انسق وافقهم اليزيدى والشنبوذى والباقون بتاء فوقية مفتوحة مكان النون وفتح الطاء مشددة مضارع تفطر تشقق (وقرأ) (قرانا) بالنقل ابن كثير (ومد) (لا ريب) متوسطا حمزة بخلفه (و قرأ) (بها براهيم) بالالف ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (وقرأ (نؤته منها) باسكان الهاء ابو عمرو وهشام من طريق الداجونى وابو بكر وحمزة وابن وردان من طريق النهر وانى عن ابن شيب وابن جماز من طريق الهاشمى (و) قرا قالون وهشام من طريق الحلوانى بخلفه وابن ذكوان من اكثر طرق الصورى و يعقوب وابن وردان من باقى طرقه وابن جماز من طريق الدورى باختلاس كسرة الهاء والباقون بالاشباع و به قرأ هشام من طريق الحلوانى فتلخص لهشام ثلاثة الاسكان والقصر والصلة ولابى جعفر وجهان القصر والاسكان ولقالون و يعقوب الاختلاس فقط ولابى عمرو وابى بكر وحمزة الاسكان فقط و للباقين الصلة فقط (و يوقف) لحمزة و هشام بخلفه على (ام لهم شركؤا) باثنى عشر وجها مرت فى النظير مما رسم بواو كانبؤا اول الانعام (وامال) (ترى الظالمين) وصلا السوسى بخلفه (وقرأ) (يبشر) بفتح الياء وسكون الموحدة وضم الشين مخففة من بشر الثلاثى ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائى والباقون بالتشديد للتكثير لا للتعدية ومر با آل عمران (و يوقف) للكل على (و يمح الله) بحذف الواو للرسم وماذكره فى الاصل هنا من القطع ليعقوب بالوقف بالواو فهو مما انفرد به الدانى ولم يتابع عليه فلا يقرأ به وكذا ماذكره من اثبات الواو لقنبل فى احد وجهيه لا يقرأ به ولا يعول عليه اذ هو مما انفرد به فارس عن ابن شنبوذ عن قنبل فخالف سائر الناس كما فى النشر ولذا اسقط جميع ذلك من الطيبة على عادته ومثل يمح و يدع الانسان و يدع الداع بالقمر وسندع بالعلق فالوقف فى الكل للكل على الرسم كما مر فى بابه (واختلف) فى (ما تفعلون) فحفص وحمزة والكسائى وخلف ورويس بخلف عنه بالتاء من فوق وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالياء من تحت و به قرأ رويس من غير طريق ابى الطيب (وقرأ) (ينزل الغيث) بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف (وعن) الاعمش (قنطوا) بكسر النون لغة (وضم) الهاء من (فيهما) يعقوب (واختلف) فى (فبما كسبت) فنافع وابن عامر وابو جعفر بغير فاء على حذف ما فى ما اصابكم

موصولة مبتدأ و بما كسبت خبره وعلى جعلها شرطية تكون الفاء محذوفة نحو قوله تعالى وان اطعتموهم انكم والباقون بالفاء فاشرطية وهو الاظهر اى فهى بما كسبت اوموصولة والفاء تدخل فى حيز الموصول اذا اجرى مجرى الشرط (واثبت) الياء فى (الجوار) وصلا نافع وابوعمرو وابوجعفر وفى الحالين ابن كثير و يعقوب (و) امالها الدورى عن الكسائى وكذا الجوار بالرحمن والتكوير (وقرأ) (الريح) بالجمع نافع وابوجعفر (واختلف) فى (و يعلم الذين) فنافع وابن عامر وابو جعفر رفع الميم على القطع والاستئناف بجملة فعلية والباقون بنصبها قال ابوعبيد والزجاج على الصرف اى صرف العطف عن اللفظ الى العطف على المعنى وذلك انه لما لم يحسن عطف و يعلم مجزوما على ماقبله اذيكون المعنى ان يشاء يعلم عدل الى العطف على مصدر الفعل الذى قبله باضمار ان ليكون فى تأويل مصدر والكوفيون يجعلون الواو نفسها ناصبة وجعله القاضى تبعا للزمخشرى عطفا على علة مقدرة مثل لينتقم و يعلم (واختلف) فى (كبير الاثم) هنا وفى النجم لحمزة والكسائى وخلف كبير بكسر الباء بلا الف ولا همز بوزن بقدير على التوحيد فى الموضعين على ارادة الجنس وافقهم الاعمش والباقون بفتح الباء والف بعدها ثم همزة مكسورة فيهما جمع كبيرة (و يوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (وجزاء سيئة) باثنى عشر وجها بينت اول الانعام وغيرها فى النظير (وسهل) الثانية كالياء من (يشاء اناثا) وابدلها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس ونظيره يشاء اله الاتى قريبا (و يوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (من وراى) بتسعة اوجه مبينة فى النظير من تلقاى يونس (واختلف) فى (او يرسل فيوحى) فنافع وابن ذكوان بخلف عنه من طريقيه برفع اللام من يرسل وسكون الياء من فيوحى خبراى هو يرسل او مستأنف اوحال عطفا على متعلق من وراى ووحيا مصدر فى موضع الحال عطف عليه ذلك المتعلق والتقدير الاموحيا اومسمعا من وراء حجاب اومرسلا فيوحى رفع تقديرا بالعطف عليه والباقون بنصبهما بان مضمرة وهى ومدخولها عطف على وحيا وهو حال اى الا موحيا اومرسلا وفيوحى عطف عليه (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل بخلفه ورويس و بالاشمام خلف عن حمزة

(الرسوم)

كتب فيما رواه نافع كبير الاثم بحذف الالف وكذا يسكن الريح وفى مصاحف المدينة والشام بما كسبت بلافاء وفى غيرها بها واتفقوا على رسم من وراى بالياء بعد الالف ويمح الله بحذف الواو وعلى رسم وجزوا سيئة وام لهم شركوا بواو بعد الزاى والكاف والف بعدها ﴿ فيها زائدة ﴾ الجوار

(سورة الزخرف)

مكية وآيها ثمانون وثمان شامى وتسع فى الباقى خلافها اثنان حم كوفى مهين حجازى و بصرى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ واحد عن السبيل وعكسه اثنان مقرنين قرن ﴿ القراآت ﴾ قدم ذكر امالة (حم) كالسكت على حرفيها ونقل (قرانا) (وقرأ (فى ام) بكسر الهمزة حمزة والكسائى وصلا فان ابتدءا ضماها كالباقين فى الحالين (واختلف) فى (ان كنتم) فنافع وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف بكسر الهمزة على انها شرطية وان كان اسرافهم محققا على سبيل المجاز كقول الاجيران كنت عملت فوفنى حقى مع علمه وتحققه لعمله وجوابه مقدر يفسره افنضرب اى ان اسرفتم نترككم وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالفتح على العلة مفعولا لاجله اى لان كنتم (وقرأ) (نبئ) بالهمز نافع (وقرأ (يستهزون) بحذف الهمزة وضم الزاى ابو جعفر ومر اول البقرة حكم وقف حمزة عليه (وامال) (ومضى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (مهدا) بفتح الميم وسكون الهاء مع القصر عاصم وحمزة والكسائى وخلف كامر بطه (وقرأ) (ميتا) بتشديد الياء ابو جعفر ومر بالبقرة (وقرأ) (تخرجون) بالبناء للفاعل ابن ذكوان وحمزة والكسائى وخلف وسبق بالاعراف وماقى الاصل هنا لعله سبق قلم (وقرأ) (جزء) بضم الزاى ابو بكر (و) قرأ ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاى ومر توجيهها بالبقرة و يوقف عليها لحمزة بالنقل فقط واما الابدال واوا قياسا على هزوا فشاذ و بين بين ضعيف (واختلف) فى (ينشاء) لحفص وحمزة والكسائى وخلف بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين مضارع نشاء معدى بالتضعيف مبنيا للمفعول اى يربى وافقهم الاعمش (وعن)الحسن (يناشو) بضم الياء والالف بعد النون وتخفيف الشين مبنيا للمفعول والباقون بفتح الياء وسكون النون

وتخفيف الشين من نشاء لازم مبني للفاعل (واختلف) في (عند الرحمن) فابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالالف بعد الموحدة المفتوحة ورفع الدال جمع عبد وافقهم ابن محيصن واليزيدي والشنبوذي (وعن المطوعي كذلك لكن فتح الدال على اضمار خلقوا والباقون بالنون الساكنة) وفتح الدال بلا الف ظرفا (وقرأ) (اشهدوا) بهمزتين مفتوحة فمضمومة مسهلة كالواو مع سكون الشين نافع وابو جعفر فالاولى همزة التوبيخ على اشهدوا فعلا رباعيا مبنيا للمفعول وفصل بين الهمزتين بالالف قالون بخلف عنه من طريقه وابو جعفر وقطع بالقصر له دون اكثر المؤلفين كورش والباقون بهمزة الاستفهام داخلة على شهدوا مفتوح الشين ماضيا مبنيا للفاعل اى احضروا (وعن) الحسن (شهاداتهم) بالجمع (واختلف) في (قل اولو) فابن عامر وحفص قال ماضيا والباقون قل بغير الف على الامر (واختلف) في (جئتكم) فابو جعفر بالنون موضع التاء والف بعدها على الجمع والباقون بتاء المتكلم وكل على اصله من الصلة وابدل همزه ابو عمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة (وعن) المطوعي (انني) بنون واحدة مشددة دون نون الوقاية (برى) بكسر الراء بعدها ياء فهمزة صفة تجمع ويثنى ويجمع ويؤنث والجمهور انني بنونين براء بفتح الراء وبعدها الف فهمزة مصدر يستوي فيه المفرد والمذكر ومقابلهما يقال نحن البراء منك ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كالمصادر في الغالب (واثبت) ياء (سيهدين) في الحالين يعقوب (واتفقوا) على بناء الفاعل في (لعلهم يرجعون) معا لانه ليس من رجوع الآخرة (ونقل (القرآن) ابن كثير (وعن) ابن محيصن فقط (سخريا) بكسر السين (ووقف) على (رحمت) معا بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب (وقرأ) (لبيوتهم) معا بضم الباء على الاصل ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب (واختلف) في (سقفا) فابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بفتح السين واسكان القاف بالافراد على ارادة الجنس وافقهم الحسن وابن محيصن والباقون بضمها على الجمع كرهن في جمع رهن (وقرأ) (يتكون) بحذف الهمزة وضم الكاف ابو جعفر والوقف لحمزة عليها كيستهزؤن ومر (واختلف) في (لما متاع) فعاصم وحمزة وابن جماز بتشديد الميم بمعنى الا وان نافية واختلف عن هشام فروى عنه المشارقة واكثر المغاربة كذلك بالتشديد وبه قرأ الداني

على ابى الحسن و بالتخفيف قرأ على ابى الفتح من رواية الحلوانى وابن عبد عن هشام وبه قرأ الباقون فان هى المخففة واللام فارقة كامر ومامزيدة للتأكيد (واختلف) فى (نقيض) فابو بكر من طريق العليمى و يعقوب بالياء من تحت وكذا رواه خلف والصريفينى عن يحيى وافقهما المطوعى والباقون بنون العظمة وهى رواية يحيى من سائر طرقه (وقرأ (ويحسبون) معا بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (واختلف) فى (جاءنا) فنافع وابن كثير وابن عامر وابو بكر وابو جعفر بالف بعد الهمزة على التثنية وهما العاشى وقرينه وافقهم ابن محيصن والباقون بغير الف والضمير يعود على لفظ من وهو العاشى (وقرأ) (افانت) بتسهيل الهمزة الثانية الاصبهانى (وقرأ) (نذهبن بك) و (نرينك) بتخفيف النون فيهما رويس واتفقوا على الوقف لهما بالالف بعد الباء فى نذهبن على الاصل فى نون التوكيد الخفيفة كما مر آخر آل عمران (و قرأ) (وسل) بالنقل ابن كثير والكسائى وخلف عن نفسه (واسكن) سين (رسلنا) ابو عمرو (و) ضم هاء (ربهم) يعقوب (وقرأ (يايه) بضم الهاء وصلا ابن عامر ووقف عليها بالهاء بلا الف نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر وخلف (و فتح) ياء الاضافة من (تحتى افلا) نافع والبزى وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (اسورة) فحفص و يعقوب بسكون السين بلا الف جمع سوار كاخمرة وخمار وافقهما الحسن وهو جمع قلة (وعن) المطوعى بفتح السين والف ورفع الراء من غير تاء والباقون كذلك لكن بفتح الراء و بتاء التأنيث على جعل جمع الجمع كاسقية واساقى اوجمع اساور بمعنى سوار والاصل اساوير عوض عن الياء تاء التأنيث كزنادقة (واختلف) فى (سلفا) فحمزة والكسائى بضم السين واللام جمع سليف كرغيف ورغف اوجمع سلف كاسد واسد وافقهم الاعمش والباقون بفتحهما جمعا لسالف كخادم وخدم وهو فى الحقيقة اسم جمع لاجمع اذليس فى ابنية التكسير صيغة فعل اوعلى انه مصدر يطلق على الجماعة من سلف الرجل يسلف سلفا تقدم وسلف الرجل اباؤه المتقدمون جمعه اسلاف وسلاف (واختلف) فى (يصدون) فنافع وابن عامر والكسائى وابوجعفر وخلف عن نفسه بضم الصاد من صد يصد كديمدا عرض وافقهم الحسن والاعمش والباقون بكسرها كجد يجد ووقع فى النويرى جعل الكسر لنافع ومن معه

والضم للباقين واعله سبق قلم (وقرأ) (آالهتنا) بتسهيل الثانية بين بين نافع
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر ورويس ولم يبدلها احد من
الازرق بل الكل على تسهيلها عنه لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع
الالفين وحذف احديهما والباقون وهم عاصم وحمزة والكسائي وروح
وخلف بتحقيقهما (واتفقوا) على عدم الفصل بينهما بالف (قال في)
النشر لئلا يصير اللفظ في تقدير اربع الفات همزة الاستفهام والف الفصل
وهمزة القطع والمبدلة من الهمزة الساكنة وهو افراط (ومر) ايضاح
ذلك في الهمزتين من كلمة وتسهيل همز (اسرائل) مع مده وقصره
لابي جعفر (وعن) الاعمش (وانه لعلم) بفتح العين واللام الثانية اي شرط
وعلامة (واثبت) الياء (في اتبعون هذا) وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفي
الحالين يعقوب (وادغم) دال (قد جئتكم) ابو عمرو وهشام وحمزة
والكسائي وخلف (واثبت) الياء في (اطيعون) في الحالين يعقوب (وسكن)
يا (ياعبادي لاخوف) وصلا ووقفا نافع وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر
ورويس من غير طريق ابي الطيب وفتحها ابو بكر ورويس من طريق
ابي الطيب وسكناها وقفا والباقون بحذفها في الحالين (وقرأ) (لاخوف)
بالفتح بلا تنوين يعقوب على لا التبرئة والباقون بالرفع والتنوين على الابتداء
(واختلف) في (ماتشتهي الانفس) فنافع وابن عامر وحفص ويعقوب
بهاء بعد الياء تعود على ما الموصولة والباقون بحذفها لانه مفعول وعائده
جائز الحذف كقوله تعالى اهذا الذي بعث الله رسولا (وادغم) ثاء (اورثتموها)
ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسائي (و)
ادخل في الاصل خلفا في اختياره في المدغمين هنا وفيما مر وفيه نظر ولعل
سبق قلم اذ لا خلاف عنه في الاظهار هنا كالاعراف ﴿ تكملة ﴾ لا تنافي بين
باء قوله تعالى بما كنتم تعملون وباء قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم
الجنة بعمله لان باء الآية سببية وباء الحديث باء المعاوضة (واما) (لقد
جئناكم) فنظير قد جئتكم (ومر) فتح سين (يحسبون) وتسكين (رسلنا)
آنفا كامالة (بلى) (وكذا) ضم هاء (لديهم) لحمزة ويعقوب (واختلف)
في (ولد) فحمزة والكسائي بضم الواو وسكون اللام والباقون بفتحهما
وسبق اواخر مريم موجها (وقرأ) بعد (فانا اول) نافع وابو جعفر كما في
البقرة (واختلف) في (يلاقوا) هنا والطور والمعارج فابو جعفر بفتح الياء

والقاف وسكون اللام بينهما بلا الف فى الثلاثة مضارع لقى وافقه ابن محيصين والباقون بضم الياء وفتح اللام ثم الف وضم القاف فهن من الملاقات وافقهم ابن محيصين فى الطور من المفردة (وقرأ) (فى السماء اله) بتسهيل الاولى قالون والبزى وبتسهيل الثانية ورش وابوجعفر ورويس بخلفه وللازرق وجه آخر ابدالها ياء ساكنة بلامد والوجهان لقنبل وله ثالث وهو اسقاط الاولى وبه قرأ ابوعمرو ورويس فى وجهه الثانى والباقى بتحقيقهما (واختلف) فى (واليه ترجعون) فنافع وابوعمرو وابن عامر وعاصم وابوجعفر وروح بالخطاب وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بالغيب ويعقوب على اصله فى فتح حرف المضارعة وكسر الجيم على البناء للفاعل (وامال) (فانى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو (واختلف) فى (وقيله) فعاصم وحمزة بخفض اللام وكسر الهاء مع الصلة بياء عطفا على الساعة اى وعنده علم قيله اى قول محمد اوعيسى عليهما الصلوة والسلام والقول والقال والقيل مصادر بمعنى واحد وافقهما الاعمش والباقون بفتح اللام وضم الهاء وصلتها بواو عطفا على محل الساعة اى وعنده ان يعلم الساعة ويعلم قيله كذا اوعطف على سرهم ونجويهم اوعلى مفعول يكتبون المحذوف اى يكتبون ذلك ويكتبون قيله كذا ايضا اوعلى مفعول يعلمون المحذوف اى يعلمون ذلك وقيله اوعلى انه مصدر اى قال قيله او باضمار فعل اى الله يعلم قيل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم (واختلف) فى (فسوف يعلمون) فنافع وابن عامر وابو جعفر بالخطاب على الالتفات وافقهم الحسن والباقون بالغيب

(المرسوم)

فى العثمانية قرناهنا و يوسف بغير الف وقيل بثبوتها فى العراقية وروى نافع بهذا بغير الف بعد الهاء وكذا اسورة وفى المدنى والشامى ماتشتهيه بهاء بعد الياء والمكى والعراقى بحذفها وفى المدنى والشامى ايضا ياعبادى لاخوف بياء وفى المكى والعراقى بحذفها وفى كل المصاحف حذف الف عند الرحمن وكذا يلقوا يومهم فى الثلاث وفى بعض المصاحف اومن ينشوا بواو والف بعد الشين (و) اتفقوا على رسم رحمت ربك ههنا بالتاء (باء الاضافة)

ثنتان يحيى افلا ياعبادى لاخوف ﴿ الزوائد ﴾ ثلاث سيهدين واطيعون واتبعون هذا

(سورة الدخان)

مكية وآيها خمسون وست حجازى وشامى وسبع بصرى وتسع كوفى خلافها اربع حم وليقولون كوفى الزقوم مكى وحمصى ومدنى اخير البطون تركها دمشقى ومدنى اول ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ ايتان يحيى ويميت بنى اسرائل ﴿ القرآآت ﴾ مر حكم (حم) امالة وسكتا (واختلف) فى الباء من قوله تعالى (رب السموات) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف يخفضونها بدلا من ربك اوصفة وافقهم ابن محيصين والحسن والباقون بالرفع على اضمار مبتدأ اى هو رب اومبتدأ خبره لا اله الا هو (وعن ابن محيصين (ربكم ورب) بالجر فيهما على البدل اوالنعت لرب السموات (وامال (انى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وادغم) دال (وقد جاءهم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (نبطش) بضم الطاء ابو جعفر لغة فيه كامر بالاعراف (وعن) الحسن (يبطش) بالياء المضمومة مبنيا للمفعول والبطشة بالرفع على النيابة (وفتح) الياء من (انى اتيكم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وادغم) ذال (عذت) ابو عمرو وهشام بخلفه وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف (واثبت) الياء فى (ترجمون) و (فاعتزلون) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب (وفتح) الياء من (تؤمنوا لى) ورش (واتفقوا) على عدم امالة (فدعا) لكونه واويا مرسوما بالالف (وقرأ) (فاسر) بهمزة وصل نافع وابن كثير وابو جعفر ومر بهود (وقرأ) (وعيون) معا بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى (وقرأ) (فكهين) بالقصر ابو جعفر ومر بيس (ومر) حكم الهاء والميم من (عليهم السماء) ضما وكسرا (وقرأ) (اسرائل) بتسهيل الثانية ابو جعفر مع المد والقصر كامر بالبقرة مع خلف الازرق فى مد همزها ووقف حمزة عليها (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (مافيه بلوا) باثنى عشر وجها مرت مبينة اول الانعام وذلك لرسمه بالواو فى جميع المصاحف (ووقف) (على شجرت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى ويعقوب (وعن) الحسن (كالمهل) بفتح الميم فقط لغة فيه (واختلف)

فى (تغلى) فابن كثير وحفص ورويس باليـاء على التذكير وفاعله يعود الى الطعام وافقهم ابن محيصين بخلفه والباقون بالتأنيث والضمير للشجرة (واختلف) فى (فاعتلوه) فنافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب بضم التاء وافقهم ابن محيصين والحسن والباقون بكسرها لغتان فى مضارع عتله ساقه بجفاء وغلظة (واختلف) فى (ذق انك) فالكسائى بفتح الهمزة على العلة اى لانك وافقه الحسن والباقون بكسرها على الاستئناف المفيد للعلة فيتحد ان او محكى بالقول المقدر اى اعتلوه وقولوا له كيت وكيت (واختلف) فى (مقام امين) فنافع وابن عامر وابو جعفر بضم الميم الاولى بمعنى الاقامة وافقهم الاعمش والباقون بفتحها موضع الاقامة وخرج بقيد امين ومقام كريم اول السورة المتفق على فتح ميمه (ومر) حكم (وعيون) قريبا (وعن) ابن محيصين (واستبرق) بوصل الهمزة وفتح قافه بلا تنوين جعله فعلا ماضيا كما قاله ابو حيان

(المرسوم)

كتبوا فاسر بعبادى بالياء (واتفقوا) على رسم مافيه بلوابو او بعد اللام ثم الف (واتفقوا) على قطع ان عن لا فى وان لاتعلوا ﴿ ياء الاضافة ﴾ ثنتان انى اتيكم تؤمنوا لى ﴿ وزائدتان ﴾ ترجمون فاعتزلون

(سورة الجاثية)

مكيـة وقيل الا قوله قل للذين الاية فمدنية وآيهـا ثلاثون وست فى غير الكوفى وسبع فيه خلافها حم كوفى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ واحد هو للذين ﴿ القراآت ﴾ مر حكم امالة (حم) والسكت على حرفيها (واختلف) فى (آيات لقوم يوقنون) و (آيات لقوم يعقلون) الثانى والثالث لحمزة والكسائى ويعقوب بكسر التاء منصوبة فيهما عطفا على اسم ان اى وان فى خلقكم وان فى اختلاف والخبر قوله وفى خلقكم وفى اختلاف او كرر ايات تأكيد للاول اى ان فى السموات وفى خلقكم وفى اختلاف الليل لايات ويكون فى خلقكم عطفا على فى السموات كرر معه حرف العطف توكيدا وافقهم الاعمش والباقون برفعهما على الابتداء والظرف قبل هو الخبر وهى جملة معطوفة على جملة موكدة بان ويحتمل ان تكون ايات عطفا على محل ان ومعمولها وهو رفع بالابتداء ان عطفت عطف المفرد وبتقدير هو

ان عطفت عطف الجمل وخرج بالقيد المذكور الاول المتفق على كسره لا ء اسم ان (وامال) (فاحيا به) الكسائى وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (وتصريف الريح) بالتوحيد حمزة والكسائى وخلف (وابدل) همزة (فباى) ياء مفتوحة الاصبهانى (وسهل) همزة (كان لم يسمعها) كما سبق فى الهمز المفرد (واختلف) فى (وآياته يؤمنون) فنافع وابن كثير وابو عمرو وحفص وابو جعفر وروح بالغيب وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بتاء الخطاب (وقرأ) (هزوا) معا بابدال الهمزة واوا فى الحالين حفص (و) قرأ حمزة وخلف بسكون الزاى ويوقف عليه لحمزة بما نقل على القياس وبابدال الهمزة واوا مفتوحة على الرسم واما بين بين والتشديد فكلاهما ضعيف لا يقرأ به (وقرأ) (من رجز اليم) برفع الميم نعتا لعذاب ابن كثير وحفص ويعقوب ومر بسبأ (وعن) ابن محيصن بخلفه (جميعا منه) بتشديد النون وبعدها تاء تأنيث منونة منصوبة مصدر من منّ منة (واختلف) فى (ليجزى قوما) فنافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم ويعقوب بالياء من تحت مبنيا للفاعل اى ليجزى الله وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش (و) قرأ ابو جعفر بالياء المضمومة وفتح الزاى مبنيا للمفعول مع نصب قوما اى ليجزى الخير والشر او الجزاء اى ما يجزى به لا المصدر فان الاسناد اليه سيما مع وجود المفعول به ضعيف قاله القاضى وقيل النائب الظرف وهو عما قال السمين وفى هذه حجة للاخفش والكوفيين حيث يجوزون نيابة غير المفعول به مع وجوده والباقون بنون العظمة مفتوحة مبنيا للفاعل (وقرأ) (ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم يعقوب (وسهل) ابو جعفر همزة اسرائل) ومر اول البقرة خلاف الازرق فى مده ووقف حمزة عليه كهمز النبوة لنافع (وقرأ) (سواء محياهم) بالنصب حمزة وحفص والكسائى وخلف وتقدم بالحج (وامال) محياهم الكسائى فقط وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (افرايت) بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر وللازرق وجه اخر ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد لاجل الساكن بعدها وحذفها الكسائى ومر ما فيه بالانعام وغيرها (واختلف) فى (غشاوة) فحمزة والكسائى وخلف بفتح الغين وسكون الشين بلا الف وافقهم الاعمش وعنه ايضا كسر الغين والباقون بكسر الغين وفتح الشين والف بعدها لغتان بمعنى غطاء (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف ومر حكم امالة (الدنيا) غير مرة (وعن) الحسن (ما كان حجتهم) بالرفع اسم كان

(والا ان قالوا) الخبر والجمهور بالنصب على انها الخبر وهو الراجح (وقرأ) (لا ريب) معا بالمد المتوسط حمزة بخلفه (واختلف) فى (كل امة تدعى) فيعقوب بنصب كل على البدل من كل امة الاولى بدل نكرة موصوفة من مثلها والباقون بالرفع على الابتداء وتدعى خبرها (وامال) (تدعى وتتلى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (واشم) (قيل) هشام والكسائى ورويس (واختلف) فى (والساعة) فحمزة بالنصب عطفا على وعد الله وافقه الاعمش والباقون بالرفع على الابتداء خبره لا ريب فيها اوعطفا على محل ان واسمها اوعلى المرفوع فى حق (وامال) (وحاق) حمزة (ومر) حكم (يستهزؤن) لابى جعفر وغيره (واظهر) ذال (اتخذتم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه ومر التنبيه على (هزوا) (وقرأ) (لا يخرجون) بفتح الياء وضم الراء حمزة والكسائى وخلف ومر بالاعراف

(سورة الاحقاف)

مكية قيل الا قل ارايتم ان كان وفاصبر كما صبر الآيتين فبالمدينة وآيها ثلاثون واربع فى غير الكوفى وخمس فيه خلافها آية حم كوفى * مشبه الفاصلة * اثنان عذاب الهون ما يوعدون * القراآت * مر حكم امالة (حم) والسكت عليها (وقرأ) (ارايتم) بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد وحذفها الكسائى (وابدل) ورش وابو عمرو بخلفه وابو جعفر الهمزة الساكنة وصلا (من السموات ائتونى) ياء ساكنة اما فى الابتداء فالكل بياء ساكنة بعد همزة الوصل مكسورة (وقرأ) بعد (انا الانذير) قالون بخلفه (وسهل) (اسرائل) ابو جعفر (ومر) اول البقرة خلاف الازرق فى مده كوقف حمزة عليه (وقرأ) (لينذر) بالخطاب للرسول عليه الصلوة والسلام نافع وابن عامر والبزى بخلفه وابو جعفر ويعقوب وهى رواية النقاش من طريق الشنبوذى وبه قرأ الدانى من طريق ابى ربيعة فاطلاق الخلاف فى التيسير خروج عن طريقه كما فى النشر والباقون بالغيب وهى رواية الطبرى والفحام والحمامى عن النقاش وابن بنان بضم الياء وبالنون عن ابى ربيعة (وقرأ) (ولا خوف عليهم) بفتح الفاء بلا تنوين وضم الهاء يعقوب (واختلف) فى (حسنا) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف احسانا بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء ساكنة وفتح السين

والف بعدها مصدرا حذف عامله اى وصيناه ان يحسن اليهما احسانا وقيل مفعول به على تضمين وصينا معنى الزمنا فيتعدى لاثنين احسانا ثانيهما وافقهم الاعمش والباقون بضم الحاء وسكون السين بلا همز ولاالف مفعولا به على تقدير مضاف وموصوف اى امرا ذاحسن واتفقوا على ان موضع العنكبوت كقفل ومواضع البقرة والنساء والانعام والاسراء كاكرام (وقرأ) (كرها) بفتح الكاف نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر وهشام بخلفه والباقون بالضم لغتان بمعنى وقيل بالضم المشقة وبالفتح الغلبة والقهر والضم لهشام من رواية الداجونى من جميع طرقه الا المفسر والفتح من رواية الحلوانى من جميع طرقه والمفسر عن الداجونى وسبق بالنساء (واختلف) فى (وفصاله) فيعقوب بفتح الفاء وسكون الصاد بلاالف (وعن) الحسن بضم الفاء والف بعد الصاد والباقون كذلك لكن مع كسر الفاء قيل هما مصدران كالعظم والعظام (وفتح) ياء الاضافة من (اوزعنى ان) ورش من طريق الازرق والبزى (وامال) (ترضيه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (تتقبل وتجاوز احسن) فنافع وابن كثير وابوعمرو وابن عامر وابو بكر وابوجعفر ويعقوب بياء مضمومة فى الفعلين على البناء للمفعول ورفع احسن على النيابة وافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدى (وعن) المطوعى فتح الياء من تحت و (حسن) بالنصب والباقون بالنون المفتوحة فيهما مبنيين للفاعل واحسن بالنصب على المفعول به (وقرأ) (اف) بالكسر للفاء منونة نافع وحفص وابوجعفر وقرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب بفتح الفاء بلا تنوين والباقون بكسرها بلا تنوين ومر بالاسراء (واختلف) فى (اتعداننى) فهشام بنون واحدة مشددة على ادغام نون الرفع فى نون الوقاية وافقه الحسن وابن محيصن بخلفه والباقون بنونين مكسورتين خفيفتين نون الرفع فنون الوقاية ومر ذلك فى الادغام وفتح ياءها نافع وابن كثير وابوجعفر (وعن) الحسن والاعمش (ان اخرج) بالبناء للفاعل (واختلف) فى (وليوفيهم) فابن كثير وابوعمرو والحلوانى عن هشام وعاصم ويعقوب بالياء من تحت وافقهم الحسن واليزيدى وابن محيصن والباقون بنون العظمة وهى رواية الداجونى عن هشام (وقرأ) (اذهبتم) بهمزة واحدة على الخبر اى فيقال لهم اذهبتم او على الاستفهام الساقط اداته نافع وابوعمرو

وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وقرأ ابن كثير والداجوني عن هشام من طريق الشهرزوري ورويس بهمزتين محققة فمسهلة مع عدم الفصل والثاني لهشام من طريق ابن عبدان عن الحلواني التسهيل مع الفصل وبه قرأ ابوجعفر والثالث لهشام التحقيق مع الفصل طريق المفسر وقرأ ابن ذكوان وروح بتحقيقهما بلا فصل (وعن) الحسن بهمزة واحدة مع المد للساكنين (وفتح) (اني اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابوجعفر (وقرأ) ابو عمرو (ابلغكم) بسكون الباء الموحدة وتخفيف اللام كما مر بالاعراف (وفتح) ياء (ولكني اراكم) نافع والبزي وابو عمرو وابوجعفر (واختلف) في (لا يرى الا مساكنهم) فعاصم وحمزة ويعقوب وخلف بياء من تحت مضمومة بالبناء للمفعول مساكنهم بالرفع نائب الفاعل وافقهم الاعمش وبالامالة حمزة وخلف على اصلهما (وعن) الحسن بضم التاء من فوق مبنيا للمفعول مساكنهم بالرفع (وعن) المطوعي يرى كعاصم مسكنهم بالتوحيد والرفع والباقون بفتح التاء مساكنهم بالنصب مفعولا به وابو عمرو والكسائي وابن ذكوان من طريق الصوري بالامالة وبالصغرى الازرق (وامال) (وحاق) حمزة (وادغم) لام (بل ضلوا) الكسائي وحده (وادغم) ذال (واذ صرفنا) ابو عمرو وهشام وخلاد والكسائي (ونقل) (القرآن) ابن كثير (وقرأ) (اولياء اولئك) بتسهيل الاولى كالواو قالون والبزي مع المد والقصر وسهل الثانية كالواو ورش وقنبل من طريق ابن مجاهد وابوجعفر ورويس بخلفه وللازرق ايضا ابدالها واوا ولا يجوز له ح المد كما يجوز له في نحو امن لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب لتقدمه على الشرط كما حقق في النشر وهذا الوجه هو الثاني لقنبل والثالث له اسقاط الاولى مع المد والقصر وبه قرأ ابو عمرو ورويس في وجهه الثاني والباقون بتحقيقهما (وعن الحسن (يعي) بكسر الياء الثانية والجمهور على فتحها مضارع عيي يعيي بالفتح فلما دخل الجازم حذف الالف (وقرأ) يعقوب (بقادر) يقدر بياء مثناة تحت مفتوحة واسكان القاف بلا الف وضم الراء وسبق بيس (وامال) (بلى) ابو بكر بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله ابو عمرو من روايتيه على ما صححه في النشر وان قصر الخلف في الطيبة على الدوري (وعن) الحسن (بلاغا) بالنصب على المصدر والجمهور بالرفع خبر محذوف اي تلك الساعة بلاغ (وعنه) ايضا (يهلك)

(بضم)

بضم الياء وكسر اللام والفاعل الله تعالى (وعن) ابن محيصن فتح الياء وكسر اللام من هلك يهلك كيضرب والجمهور بضم الياء وفتح اللام مبنيا للمفعول

(الرسوم)

في مصحف الكوفي احسانا بالف قبل الحاء واخرى بعد السين وفي غيره حسنا بحذفهما وكتبوا اثرة من علم بحذف الالف وكذا بقدر ﴿ ياء الاضافة ﴾ اربع اوزعني ان اني اخاف ولكني اراكم اتعدانني ان

(سورة محمد صلى الله عليه وسلم)

مدنية عند الاكثر قيل الا آية وكأين من قرية وقيل مكية وآيها ثلاثون وثمان كوفي وتسع حجازي ودمشقي واربعون بصري وحمصي خلافها سبع اوزارها غير كوفي وحمصي فضرب الرقاب فشدوا الوثاق لانتصر منهم حمصي وترك بالهمز و يثبت اقدامكم وللشار بين بصري معه ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ سبعة ينصركم فتعسا لهم الذين من قبلهم دمر الله عليهم قال انفا لارينا كهم بسيماهم ﴿ القرآت ﴾ عن ابن محيصن (واما فدا) بغير مد ولاهمز وورويت عن ابن كثير في رواية شبل عنه لغة فيه (واختلف) في (والذين قتلوا) فابو عمرو وحفص و يعقوب بضم القاف وكسر التاء بلا الف مبنيا للمفعول (وعن) الحسن بفتح القاف وتشديد التاء بلا الف والباقون قاتلوا بفتح القاف وتخفيف التاء والف بينهما من المفاعلة قيل نزلت في قتلى احد (وعن) ابن محيصن (عرفها) بتخفيف الراء والجمهور بتشديدها من التعريف ضد الجهل (وامال (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري والكسائي ورويس وقللها الازرق (وامال) (لامولى لهم) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه وكذا (مثوى) وقفا (وقرأ) (وكائن) بالف ممدودة بعد الكاف ثم همزة مكسورة ابن كثير وكذا ابو جعفر لكن مع التسهيل بالمد والقصر كامر بآل عمران مع حكم الوقف عليه (واختلف)في (اسن) فابن كثير بغير مد بعد الهمزة صفة مشبهة من اسن الماء بالكسر كحذر ياسن فهو اسن كحذر تغير ووافقه ابن محيصن بخلفه والباقون بالمد على وزن ضارب اسم فاعل من اسن الماء بالفتح ياسن بالكسر والضم اسونا (وامال (مصفى) وقفا حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في (انفا) فالبزي من قراءة الداني على ابي الفتح عن السامري عن اصحابه عن ابي ربيعة بقصر الهمزة قال في النشر وقد انفرد بذلك ابو الفتح فكل اصحاب السامري

لم يذكروا القصر عن البزى ثم قال وعلى تقدير ان يكونوا رووا القصر فلم يكونوا من طرق التيسير فلا وجه لادخال هذا الوجه فى طرق الشاطبية والتيسير نعم روى سبط الخياط القصر من طريق النقاش عن ابى ربيعة عن البزى ورواه ابن سوار عن ابن فرح عن البزى ورواه ابن مجاهد عن نص عن البزى وافقه ابن محيصين بخلفه وروى ابن الحباب وسائر اصحاب البزى عنه المد وبه قرأ الباقون وهما لغتان بمعنى الساعة كحاذر وحذر الا انه لم يستعمل لهما فعل مجرد بل المستعمل ايتنف يأتنف واستأنف يستأنف قال الجعبرى روى ان المنافقين كانوا يحضرون خطبة النبى صلى الله عليه وسلم اومجلسه فاذا خرجوا قالوا للصحابة رضى الله تعالى عنهم اى شئ قال محمد فى الساعة المتقدمة استهزاء وابدانهم يحضرون وقلوبهم غائبة لاهية عن قوله فعاقبهم الله بالطبع عليها فلن يهتدوا اذا ابدا (واما ل (زادهم) حمزة وهشام من طريق الداجونى وابن ذكوان من طريق الصورى والنقاش عن الاخفش (واما ل (واتاهم تقواهم) و (وهدى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وكذا ابوعمرو فى تقويهم بالفتح والصغرى كالازرق (واما (جاء اشراطها) من حيث الهمزتان فرغيرمرة نحو تلقاء اصحاب باعراف (واما ل (فانى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وادغم) التاء من نزلت سورة (فاذا انزلت سورة) ابوعمرو وهشام بخلفه وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ (عسيتم) بكسر السين نافع ومر بالبقرة (واختلف) فى (ان توليتم) فرويس بضم التاء والواو وكسر اللام مبنيا للمفعول اى وان وليتم امور الناس ورويت عن النبى صلى الله عليه وسلم وبها قرأ على رضى الله عنه والباقون بالفتح فيهن اما بمعنى الاول اومن الاعراض (واختلف) فى (وتقطعوا) ويعقوب بفتح التاء وسكون القاف وفتح الطاء مخففة وافقه ابن محيصين والباقون بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة على التكثير (واما ل (واعمى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (ونقل) (القرآن) ابن كثير (واختلف) فى (واملى لهم) فابوعمرو بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء مبنيا للمفعول ونائب الفاعل لهم وقيل ضمير الشيطان وقرأ يعقوب كذلك لكنه سكن الياء مضارعا اى و املى انا لهم اوماضيا سكنت ياؤه تخفيفا وافقه المطوعى والباقون بفتح الهمزة واللام وبالالف مبنيا للفاعل ضمير الشيطان وقيل للبارى تعالى

(واختلف) فى (اسرارهم) فحفص و حمزة والكسائى وخلف بكسر الهمزة مصدر اسر وافقهم الاعمش والباقون بالهمزة المفتوحة جمع سر (وعن) المطوعى (تو فيهم) بالتذكير بلاتاء (وقرأ) (رضوانه) بضم الراء ابو بكر (واختلف فى (ولنبلونكم حتى نعلم ونبلو) فابو بكر بالياء التحتية فى الثلاثة والباقون بنون العظمة (واختلف) فى نبلو فروبس باسكان الواو تخفيفا او بتقدير ونحن نبلو وانفرد به ابن مهران عن روح والباقون بفتحها عطفا على ماقبله (وقرأ) (السلم) بكسر السين ابو بكر وحمزة وخلف ومر بالبقرة (وعن) ابن محيصن (و يخرج) بفتح الياء وضم الراء (اضغانكم) بالرفع فاعلا (واما) (هاانتم) فر ذكرها غيرمرة وحاصل مافى النشر وغيره كالخصه شيخنا رحمه الله تعالى ان القراء فيه على مذاهب فقالون وابوعمرو وابوجعفر هاانتم باثبات الف بعد الهاء ثم همزة مسهلة فيصير مدا منفصلا عندهم ففيه القصر لكلهم والمد لمن يمد منهم كقالون وابى عمرو و يتحصل من هاانتم هؤلاء من جمع المدين المنفصلين ثلاثة اوجه قصرهما ثم قصرهاانتم ومدهؤلاء لتغير سبب المد فى هاانتم ثم مدهما بناء على اجراء المسهلة مجرى المخففة والازرق من طرق كتابنا كالنشر ثلاثة اوجه حذف الالف مع همزة مسهلة على وزن فعلتم والثانى ابدال الهمزة الفا بعد الهاء فتمد مدا مشبعا مثل انذرتهم فى احد وجهيه و يوافقنا فى هذين الشاطبى رحمه الله تعالى والثالث اثبات الالف مع الهمزة المسهلة كقالون وح المد المشبع والقصر لتغيير الهمزة كامر وللاصبهانى وجهان حذف الالف مع تسهيل الهمزة واثباتها كذلك و يجىء على الثانى المد والقصر كامر للازرق وقرأ البزى باثبات الالف ثم همزة محققة مع القصر مثل هاانتم وقرأ قنبل بوجهين احدهما من طرق الكتاب كالنشر كالبزى والثانى من الطرق المذكورة كالشاطبية بحذفها مع همزة محققة مثل فعلتم والباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف و يعقوب بتخفيف الهمزة مع الالف وهم على مراتبهم فى المنفصل من القصر والمد واما مازاده الشاطبى رحمه الله تعالى بناء على ان الهاء مبدلة من همزة لابن عامر ومن معه من جواز القصر لان الالف ح للفصل فيصير عنده فى ها انتم هؤلاء لمن ذكر القصر فى هاانتم مع المد على مراتبهم فى هؤلاء ثم المد فيهما كذلك فتعقبه فى النشر كامر بانه مصادم للاصول مخالف للاداء (و يوقف)

عليها الجزء بالتحقيق والتسهيل بين بين مع المد والقصر لانه متوسط بزائد ومر الوقف على هؤلاء

(سورة الفتح)

مدنية والصحيح انها نزلت بالطريق من صرفه صلى الله عليه وسلم من الحديبية سنة ست ولذا عدت فى المدنى وآيها عشرون وتسع ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ خمس بأس شديد او يسلمون آمنين مقصرين لاتخافون ﴿ القراآت ﴾ (قرأ) (صراطا مستقيما) بالسين قنبل بخلفه ورويس (واشم) الصاد زايا خلف عن حمزة وهى لغة قيس (وقرأ) (دائرة السوء) بضم السين ابن كثير وابوعمرو وخرج ظن السوء الاول والثالث المتفق على فتحهما ومر بالتوبة مع وقف حمزة عليه والازرق على اصله من الاشباع والتوسط (واختلف) فى قراءة (لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه) فابن كثير وابوعمرو بالياء من تحت فى الار بعة وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن والباقون بالخطاب (و قرأ) (عليه الله) بضم الهاء حفص كما فى هاء الكناية و يتبعه تفخيم لام الجلالة (واختلف) فى (فسيؤتيه اجرا عظيما) فابوعمرو وعاصم وحمزة والكسائى و رويس وخلف بالياء من تحت وانفرد بذلك ابن مهران عن روح وافقهم اليزيدى والباقون بنون العظمة (واختلف) فى (ضرا) لحمزة والكسائى وخلف بضم الضاد وافقهم الاعمش والباقون بفتحها لغتان كالضعف والضعف (وادغم) الكسائى لام (بل ظننتم) واختلف عن هشام وصوب فى النشر عنه بالادغام وقال انه الذى عليه الجمهور (واختلف) فى مد (كلام الله) لحمزة والكسائى و خلف بكسر اللام بلا الف جمع كلمة اسم جنس وافقهم الاعمش والباقون بفتح اللام والف بعدها على جعله اسما للجملة (وادغم) لام (بل تحسدوننا) حمزة والكسائى وهشام فى المشهور عنه (وقرأ) (ندخله) و (نعذبه) بنون العظمة نافع وابن عامر وابوجعفر ومر بالنساء (وعن) الحسن (واثابهم فتحا) و (اتاهم) بعد الهمزة وتاء مثناة فوقية بلا باء من الايتاء والجمهور من الاثابة وتقدم حكم صراطا آنفا (ووقف) على (سنت) بالهاء ابن كثير وابوعمرو والكسائى و يعقوب (واختلف) فى (بما تعملون بصيرا) فابوعمرو بالياء على الغيب والباقون بالخطاب (وقرأ) (تطوهم) بحذف الهمزة

وابو جعفر و يوقف به لحمزة كما نقله صاحب النشر عن نص الهذلى وغيره والقياس بين بين فيهما وجهان (وادغم) ذال (اذجعل) ابوعمرو وهشام ودال (لقد صدق) ابوعمرو وهشام و حمزة والكسائى وخلف (وابدل) همز (الرويا) واوا ساكنة الاصبهانى عن ورش وابو عمرو بخلفه وكذا ابو جعفر لكنه يقلب الواو ياء و يدغمها فى الياء بعدها وقول الاصل ولم يبدلها يعنى همزة الرويا ورش من طريقيه ليس كذلك بل يبدلها من طريق الاصبهانى من غير خلاف كما تقرر هنا والصافات والاسراء و يوسف واما لها الكسائى و قللها الازرق وابوعمرو بخلفهما و يوقف عليه لحمزة بالابدال واوا ساكنة على القياسى و بياء مشددة كقراءة ابى جعفر ونقل فى النشر جوازه عن الهذلى وغيره لكن قال ان الاظهار اولى واقيس وعليه اكثر اهل الاداء (و يوقف) له على (رؤسكم) بالتسهيل بين بين على القياس و بالحذف قاله فى النشر وهو الاولى عند الاخذين باتباع الرسم (وعن) الحسن (اشداء) و (رحماء) بالنصب على المدح اوالحال من الضمير المستكن فى معه لوقوعه صلة و خبر المبتدأ ح تراهم ركعا سجدا حالان لان الروية بصرية (وقرأ) (رضوان) بضم الراء ابو بكر (وامال) (سيماهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق وابوعمرو بخلفهما (وعن) الحسن (اثار) بالجمع (ومر) حكم امالة (التوراة) فى بابها واول آل عمران (وعن) الحسن (الانجيل) بفتح الهمزة (وقرأ) بالنقل ورش كحمزة وقفا وله السكت فى الحالين كعدمه وصلا وورد ايضا عن ابن ذكوان وحفص وادريس بخلفهم (واختلف) فى (شطاه) فابن كثير و ابن ذكوان بفتح الطاء و افقهما ابن محيصن من المفردة والباقون باسكانها وهما لغتان كالسمع والسمع يقال اشطأ الزرع اى اخرج فراخه و هو سنبل يخرج حول السنبلة الاصلية وشط الشجر اغصانها و يوقف عليه لحمزة بالنقل فقط (واختلف) فى (فازره) فابن ذكوان وهشام من طريق الداجونى بقصر الهمزة والباقون بالمد لغتان ووزن المقصور فعله والممدود افعله عند الاخفش و فاعله عند غيره لكن قال فى الدر غلطوا من قال انه فاعل بانه لم يسمع توازر بل توزر و يوقف عليه لحمزة بالتحقيق والتسهيل بين بين لانه متوسط بغيره (وامال) (فاستوى) حمزة والكسائى وخلف وافقهم الاعمش و بالفتح والصغرى الازرق (وقرأ)

(سوقه) بالهمز قنبل (وروى) له زيادة واو بعد الهمزة كما بين فى النمل وضم الهاء والميم من (بهم الكفار) حمزة والكسائى وخلف وصلا وكسرهما ابو عمرو ويعقوب وكسر الهاء وضم الميم الباقون

(المرسوم)

نافع كغيره بما عهد واحذف الالف تخفيفا واتفقوا على الالف فى سيماهم

(سورة الحجرات)

مدنية وآيها ثمان عشر ❊ القراآت ❊ اختلف فى (لاتقدموا) فيعقوب بفتح التاء فوق والدال والاصل لاتتقدموا حذف احدى التائين والباقون بضم التاء وكسر الدال على انه متعد وحذف مفعوله اما اقتصارا نحو يعطى ويمنع وكلوا واشربوا واما اختصارا للدلالة عليه اى لا تقدموا مالايصلح اوامرا اى لاتقطعوا امرا قبل ان يحكما به (وقيل) المراد بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الله تعظيما له واشعارا بانه من الله بمكان يوجب اجلاله (قال السمين) ويحتمل ان يكون الفعل لازما نحو وجه وتوجه واشار اليه البيضاوى وقال ومنه مقدمة الجيش لمتقدميهم (واختلف) فى (الحجرات) فابو جعفر بفتح الجيم والباقون بضمها لغتان فى جمع حجرة وهى القطعة من الارض المحجورة بحائط (ومر) ضم هاء (اليهم) لحمزة ويعقوب (وقرأ) (فتثبتوا) بثاء مثلثة فوحدة ثم مثناة فوقية حمزة والكسائى وخلف والباقون بموحدة ثم مثناة تحتية فنون من البيان وذكر بالنساء (وسهل) الثانية كالياء من (تفئ الى) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واختلف) فى (بين اخويكم) فيعقوب اخوتكم بكسر الهمزة وسكون الخاء وتاء مثناة من فوق مكسورة بالاضافة وعن الحسن بكسر الهمزة وسكون الخاء والف بعد الواو ثم نون بدل الياء جمعا على فعلان والباقون بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة بعد الواو تثنية اخ وخص الاثنين بالذكر لانهما اقل من يقع بينهما الشقاق (وامال) (عسى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وقرأ) (ولا تلمزوا) بضم الميم يعقوب وافقه الحسن وكسرها الباقون لغتان فى المضارع كما مر بالتوبة (وتقدم) فى النقل التنبيه على الابتداء بالاسم من (بئس الاسم) من جواز الاتيان بالهمز الاول وحذفه كالقول وترجيح

الاول (وادغم) الباء في الفاء من قوله (يتب فاولئك) ابو عمرو والكسائي وهشام وخلاد بخلفهما ومر تفصيله (وقرأ) البزي بخلفه (ولاتنابزوا ولاتجسسوا لتعارفوا) بتشديد التاء في الثلاثة وصلا (وعن) الحسن ولاتحسسوا بالحاء المهملة من الحس الذي هو اثر الحس وغايته (وقرأ) (ميتا) بتشديد الياء نافع وابو جعفر ورويس ومر بالبقرة (وامال)(اتقاكم) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في (لايلتكم) فابو عمرو ويعقوب بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللام وافقهما اليزيدي والحسن ويبدلها ابو عمرو بخلافه على اصله وافقه اليزيدي من الته بالفتح يالته بالكسر كصدق يصدق في لغة غطفان والباقون بكسر اللام من غير همز من لاته يليته كباعه يبيعه لغة الحجاز وعليه صريح الرسم (واختلف) في (بما تعملون) فابن كثير بالياء من تحت وافقه ابن محيصن والباقون بالتاء من فوق

(سورة ق)

مكية وآيها خمس واربعون ❊ مشبه الفاصلة ❊ ثلاثة في للعباد عليهم بجبار وعكسه موضعان وثمود واخوان لوط ❊ القراآت ❊ عن الحسن (قاف) بكسر الفاء بلا تنوين على الجر بحرف قسم مقدر (وقرأ) (ائذا) بتسهيل الثانية كالياء مع الفصل قالون وابو عمرو وابو جعفر وبلا فصل ورش وابن كثير ورويس ولهشام وجهان احدهما التحقيق مع الفصل والثاني التحقيق مع القصر وبه قرأ الباقون (وعن) الاعمش بهمزة واحدة (وكسر) ميم (متنا) نافع وحفص وحمزة والكسائي وخلف (وقرأ) (ميتا) بالتشديد ابو جعفر ومر بالبقرة (واثبت) الياء في (وعيد) وصلا ورش وفي الحالين يعقوب ولاخلاف في (الايكة) هنا انها بال انما الخلاف في الشعراء وص كما مر (وادغم) تاء (وجاءت سكرة) ابو عمرو وهشام من طريق الداجوني وابن عبدان عن الحلواني وحمزة والكسائي وخلف (وعن) الحسن (الصور) بفتح الواو (وعنه (القاء) بهمزة مكسورة وبالف ممدودة بعد القاف وهمزة منصوبة منونة مصدر القي (واختلف) في (نقول) فنافع وابو بكر بالياء من تحت والضمير لله تعالى (وعن)الحسن (يقال) بياء مضمومة وبالف بعد القاف مبنيا للمفعول والباقون بنون العظمة (وقرأ) (مايوعدون) بالياء من تحت ابن كثير ومر بص (وكسر)

التنوين من (منيب ادخلوها) ابو عمرو وقنبل وابن ذكوان بخلفهما المفصل في البقره وعاصم وحمزة ويعقوب (وعن) الحسن (فنقبوا) بكسر القاف امرا لاهل مكة بذلك (واختلف) في (وادبار السجود) فنافع وابن كثير وحمزة وابو جعفر وخلف بكسر الهمزة على انه مصدر ادبر مضى ونصب على الظرفية بتقدير زمان اى وقت انقضاء السجود وافقهم ابن محيصن والاعمش والباقون بفتحها جمع دبر وهو آخر الصلوة وعقبها وجمع باعتبار تعدد السجود وخرج بقيد السجود الطور المتفق على كسره الاما يأتى عن المطوعي ان شاء الله تعالى (ووقف) على (ينادي) بثبوت الياء ابن كثير بخلفه ويعقوب على الاصل ووقف الباقون بحذفها للرسم وتقدم فى الوقف على المرسوم (واثبت) الياء فى (المنادى) وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب (وقرأ) (يوم تشقق) بتخفيف الشين ابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ومر بالفرقان (واثبت) الياء فى (وعيد) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب (زوائدها) ثلاث وعيد معا المناد

(سورة والذاريات)

مكية وآيها ستون اجماعا * القرآت * ادغم تاء (والذاريات ذروا) ابو عمرو بخلفه وحمزة وكذا يعقوب من المصباح كامر (وقرأ) (يسرا) بضم السين ابو جعفر بخلف عن ابن وردان ومر بالبقرة (وعن) الحسن (الحبك) بكسر الحاء والباء وروى عن ابي عمرو وهو اسم مفرد لاجمع لان فعل ليس من ابنية الجموع فينبغي ان تعد مع ابل فيما جاء على فعل بكسر الفاء والعين (وعن) المطوعي (ايان) بكسر الهمزة (وكسر) عين (عيون) ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائي ومر بالبقرة (وامال) (ما آتاهم) حمزة والكسائي وخلف ومر للازرق فى نظيرها خمس طرق بالنظر الى تثليث مد البدل وتقليل الالف المنقلبة عن الياء وفتحها الاولى قصر البدل مع فتح الالف الثانية التوسط مع الفتح الثالثة المد مع الفتح الرابعة المد مع التقليل الخامسة التوسط مع التقليل ومر فى الامالة تفصيل الطرق (وعن) ابن محيصن من المبهج من رواية البزى (وفى السماء رازقكم) اسم فاعل وهو نظير ينزل ربنا الى سماء الدنيا الحديث فلا ينافى فى تعاليه

سبحانه من الجهه وعنه من رواية غير البزى من المفردة ارزاقكم جمع رزق واختلف فى (مثل ما) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بالرفع صفة لحق ولا يضر تقدير اضافتها الى معرفة لانها لاتتعرف بذلك لابهامها اوخبر ثان اوانه مع ماقبله خبر واحد نحو هذا حلو حامض وافقهم الاعمش والباقون بالنصب على الحال من المستكن فى لحق لانه من المصادر التى لا يوصف والعامل فيها حق اوالوصف لمصدر محذوف اى انه لحق حقا مثل نطقكم وقيل هو نعت لحق وبنى على الفتح لاضافته الى غير متمكن وهوماان كانت بمعنى شئ وان وما فى حيزها ان جعلت مزيدة للتأكيد (وقرأ) (ابراهام) بالالف ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (و) ادغم ذال (اذدخلوا) ابوعمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (سلام) بكسر السين وسكون اللام بلا الف حمزة والكسائى والباقون سلام بفتح السين واللام والف ومر بهود (وكسر) الهاء والميم من (عليهم الريح) وصلا ابوعمرو وضمهما كذلك حمزة والكسائى ويعقوب وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون وضم الهاء وقفا حمزة ويعقوب (واشم) القاف من (قيل) هشام والكسائى ورويس (واختلف) فى (الصعقة) فالكسائى بحذف الالف وسكون العين على ارادة الصوت الذى يصحب الصاعقة ووافقه ابن محيصين بخلف عنه (وعن) الحسن (الصواقع) بتقديم القاف على العين والباقون بالالف بعد الصاد وكسر العين على ارادة النار النازلة من السماء للعقوبة (واختلف) فى (وقوم نوح) فابوعمرو وحمزة والكسائى وخلف بجر الميم عطفا على الهاء فى وتركنا فيها اية كالتوابع اوعلى احدها وجعل فى الاصل عطف على ثمود اولى لقربه وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش وابن محيصين بخلفه والباقون بنصبها اى اهلكنا قوم نوح لان ما قبله يدل عليه اواذكر ويجوز ان يكون عطفا على مفعول فاخذناه اوعلى معنى فاخذتهم اى فاهلكناهم واهلكنا قوم نوح (ويوقف) لحمزة على (بأييد) بوجهين التخفيف والتسهيل بابدال الهمزة ياء مفتوحة لانه متوسط بزائد (وقرأ (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف (وامال (ماتى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واثبت) الياء فى (ليعبدون) فى الحالين يعقوب (وعن ابن محيصين بخلفه (هو الرازق) بوزن فاعل (واثبت) الياء فى (يطعمون) فى الحالين يعقوب

(وعن) الاعمش (المتين) بالجر صفة القوة وذكر الوصف للتأنيث غير حقيقي وقيل انها في معنى الايد والجمهور بالرفع صفة الرزاق (واثبت) الياء في (فلا يستعجلون) في الحالين يعقوب

(المرسوم)

اتفقوا على كتابة بنيناها بأييد بياءين قبل الدال وعلى قطع يوم هم على النار يفتنون ﴿زوائدها﴾ ثلاث ليعبدون ان يطعمون فلا يستعجلون

(سورة والطور)

مكية وآيها اربعون وسبع حجازي وثمان بصري وتسع كوفي وشامي (خلافها) اثنان والطور عراقي وشامي جهنم دعا كوفي وشامي ﴿مشبه الفاصلة﴾ موضعان يدعون سرر مصفوفة (وعكسه) ثلاث لواقع ولكم البنون حين تقوم ﴿القراآت﴾ قرأ (فكهين) بلا الف بعد الفاء ابو جعفر كما مر بيس (وحذف) همز (متكئين) ابو جعفر ووقف عليه حمزة بالتسهيل كالياء وبالحذف للرسم واما الابدال فضعيف (واختلف) في (واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم) فنافع وابو جعفر واتبعتهم بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين بعدهما تاء فوقية ساكنة ذريتهم الاول بالتوحيد وضم التاء رفعا على الفاعلية والثاني بالجمع وكسر التاء نصبا مفعولا ثانيا (وقرأ) ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف كذلك الا انهم قرأوا بالتوحيد في ذريتهم الثاني كالاول مع نصب التاء مفعولا ايضا وافقهم ابن محيصين والاعمش لكن المطوعي عنه بكسر الذال فيهما (وقرأ) ابن عامر ويعقوب واتبعتهم كذلك ذرياتهم كلاهما بالجمع مع رفع الاول على مامر ونصب الثاني بالكسرة مفعولا ثانيا كما مر وافقهما الحسن (وقرأ) ابو عمرو واتبعناهم بقطع الهمزة مفتوحة واسكان التاء والعين ونون فالف بعدها ذرياتهم بالجمع فيهما مع كسر التاء نصبا على المفعولية كما مر وافقه اليزيدي (واختلف) في (التناهم) فابن كثير بكسر اللام من الت يالت كعلم يعلم وافقه ابن محيصين واختلف عن قنبل في حذف الهمزة فروى ابن شنبوذ عنه اسقاط الهمزة واللفظ بلام مكسورة كبعناهم يقال لاته يليته كباعه يبيعه وهي رواية الحلواني عن القواس وافقه الحسن وروى ابن مجاهد عنه اثباتها كالبزي وبذلك قرأ الباقون مع فتح

اللام وكلها لغات ثابتة بمعنى نقص (وقرأ) (لا لغو فيها ولا تأثيم) بالرفع نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف والباقون بالفتح بلا تنوين ومر بالبقرة (وقرأ) (لؤلؤا) بابدال همزته الاولى واوا ساكنة ابو عمرو بخلفه وابو بكر وابو جعفر ولم يبدله ورش من طريقيه ووقف عليه حمزة بابدال الاولى كابي عمرو واما الثانية فابدالها واوا ساكنة لسكونها بعد ضمة على القياسي اوواوا مضمومة على مذهب التميميين كامر ثم تسكن للوقف فيتحد مع ماقبله لفظا ويجوز الروم والاشمام ويجوز رابع وهو بين بين على تقدير روم حركة الهمزة وهشام بخلف كذلك في الثانية (واختلف) في (ندعوه انه) فنافع والكسائي وابو جعفر بفتح الهمزة على التعليل اى لانه وافقهم الحسن والباقون بالكسر على الاستيناف (و) وقف على (بنعمت) بالهاء ابن كثير والكسائي وابو عمرو ويعقوب (وقرأ) (تأمرهم) باسكان الراء وباختلاسها ابو عمرو (وروى) الاتمام عن الدوري كالباقين (واختلف) في (المصيطرون) هنا وبمصيطر في الغاشية فهشام بالسين فيهما على الاصل وافقه ابن محيصن هنا بخلفه (واختلف) عن قنبل وابن ذكوان وحفص والسين فيهما لقنبل من طريق ابن شنبوذ من المستنير وابن مجاهد والصاد له من طريق ابن شنبوذ من المبهج ونص له على السين في المصيطرون وعلى الصاد في بمصيطر جمهور العراقيين والمغاربة وهو الذي في الشاطبية والتيسير والسين فيهما لابن ذكوان عند ابن مهران وابن الفحام من طريق الفارسي عن النقاش وهي ايضا رواية ابن الاخرم وغيره عن الاخفش والصاد رواية الجمهور عن النقاش وهو الذي في الشاطبية كاصلها والسين فيهما لحفص من طريق زرعان عن عمرو وهو نص الهذلي عن الاشناني عن عبيد ونص له على الصاد فيهما ابن غلبون وابن مهران وفاقا للجمهور وقطع له بالخلاف في المصيطرون وبالصاد في بمصيطر في التيسير والشاطبية (وقرأ) حمزة بخلفه عن خلاد باشمام الصاد الزاي فيهما وهو الذي عليه جمهور المشارقة فيهما لخلاد (واثبت) له الخلاف في التيسير وتبعه الشاطبي والصاد الخالصة هي رواية الحلواني والبزار عن خلاد وبه قرأ الباقون (وقرأ) (يلقوا) بفتح الياء وسكون اللام وفتح القاف بلا الف ابو جعفر ومر بالزخرف (واختلف) في (يصعقون) فابن عامر وعاصم بضم الياء مبنيا للمفعول

اما من صعق ثلاثيا معدى بنفسه من قولهم صعقته الصاعقة اومن اصعق رباعيا يقال اصعقه فهو مصعق والمعنى ان غيرهم اصعقهم وافقهما الحسن والباقون بفتحها مبنيا للفاعل والصعق العذاب وهو عند النفخة الاولى او يوم القيمة (وعن) ابن محيصين من المفردة والمطوعى ادغام النون الاولى من (باعيننا) فى الثانية كامر (وعن) المطوعى (ادبار النجوم) بفتح الهمزة اى اعقابها وآثارها اذا غربت والجمهور على الكسر مصدرا

(المرسوم)

اتفقوا على الصاد فى المصيطرون و بمصيطر كامر وعلى التاء فى بنعمت ربك

(سورة والنجم)

مكية وآيها ستون وآية غير كوفى وخمسى واثنان فيهما ﴿خلافها﴾ ثلاث من الحق شيئا كوفى عن من تولى شامى الا الحيوة الدنيا غير دمشقى ﴿مشبه الفاصلة﴾ وتضحكون ﴿القراآت﴾ (عن) الحسن (والنجم) بضم النون (وامال) رؤس الآى فى هذه السورة حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق قولا واحدا مطلقا كامر (واما ابو عمرو) فله فى الرائى الامالة المحضة كحمزة ومن معه وفى غيره الفتح والصغرى ﴿تنبيه﴾ عن من تولى رأس آية فى الشامى فيفتحها ابو عمرو واما (رأى ورآه) فتقدم حكمهما فى الانعام وغيرها (واختلف) فى (ما كذب) فهشام وابو جعفر بتشديد الذال اى ما رآه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بعينه صدقه قلبه ولم ينكره وما موصولة مفعول به والعائد محذوف وافقهما الحسن والباقون بتخفيفها على جعله لازما معدى بفى وما الاولى نافية والثانية مصدرية اوموصولة منصوبة بالفعل بعد اسقاط الجر وقيل متعد لواحد اى صدق قلب محمد صلى الله عليه وسلم فى رؤية ربه تعالى فى قول ابن عباس رضى الله عنه او صدق قلبه فى رؤية عينه عند ربه فى قول وجبريل فى اخر بل صح عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم رأى ربه تعالى بعينى راسه وعليه الجمهور (قال الامام الكبير) الربانى احمد الرزاز فى كتابه الشهاب الثاقب ولقد اعجب لمن اذا ذكرت له رؤية النبى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا اول ذلك ويحتج لقصور علمه باستحالة رؤية الحق فى الدنيا واين ذلك الحال الشريف من الدنيا وحالها الادنى ولقد بلغ صلى الله عليه وسلم الى مقام من القرب يتعالى عن حكم الدارين الدنيا والاخرة بمحل

لمثل ماوقع له اذ ذاك فالمقام الذى وصل اليه صلى الله عليه وسلم فى تدانى
الاقرب اعز واجل ممايكون به الواحد منا فى الدار الاخرة اهلا للرؤيا والمكالمة
انتهى ملخصا (واختلف) فى (افتمارونه) فحمزة والكسائى و يعقوب
وخلف بفتح التاء وسكون الميم بلا الف من مريته اذا علمته جحدته وعدى
بعلى لتضمنه معنى الغلبة وافقهم الاعمش والباقون بضم التاء وفتح الميم
والف بعدها من ماريه يماريه مراء جادله (وامال) حمزة وحده (مازاغ)
وكذا زاغوا بالصف وفتحهما الباقون (وقرأ (افرايتم) بتسهيل الثانية نافع
وللازرق ايضا ابدالها مع المد للساكنين وحذفها الكسائى واثبتها الباقون
محققة (واختلف) فى (اللات) فرويس بتشديد التاء مع المد للساكنين
(ورويت) عن ابن عباس رضى الله عنه وابن كثير ومجاهد وطلحة (قال)
ابن عباس كان رجلا بسوق عكاظ يلت السمن والسويق عند صخرة ويطعمه
الحاج فلمامات عبدوا الحجر الذى كان عنده اجلالا لذلك الرجل وسموه باسمه
قال فى الدر فهو اسم فاعل فى الاصل غلب على هذا الرجل والباقون بتخفيفها
اسم صنم لثقيف بالطائف (ووقف) على تائها بالهاء الكسائى (و اختلف)
فى (مناة) فابن كثير بهمزة مفتوحة بعد الالف فيمد مدا متصلا وافقه
ابن محيصن والباقون بغير همزة وهما لغتان وقيل الاولى من النوء وهو المطر
لانهم كانوا يستمطرون عندها الانواء تبركا به فوزنها حينئذ والفها
منقلبة عن واو وهمزتها اصلية وميمها زائدة والثانية مشتقة من منى يمنى صب
لصب دماء النحائر عندها وهى صخرة على ساحل البحر تعبدها هذيل
وخذاعة ووقف عليها الجميع بالهاء للرسم (وقرأ (ضيزى) بهمزة
ساكنة ابن كثير والباقون بياء مكان الهمزة كامر فى الهمز المفرد (وادغم)
دال (ولقد جاءهم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن)
ابن محيصن بخلفه (ليجزى الذين و يجزى) بنون العظمة فيهما والجمهور
بياء الغيب (وقرأ) (كبائر) بكسر الباء الموحدة بلا الف ولاهمز على التوحيد
حمزة والكسائى و خلف والباقون بفتح الباء ثم الف فهمزة على الجمع
وسبق بالشورى (وقرأ) (امهاتكم) بكسر الهمزة والميم وصلا حمزة وكسر
الكسائى الهمزة فقط فان ابتدءا ضما الهمزة وفتحا الميم كالباقين فيهما
ومر بالنساء (وامال) (تولى واعطى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما
الازرق بخلفه فى اعطى لكونها ليست برأس آية وابوعمرو على قاعدته فى

تولى (وابدل) ابوجعفر (ام لم ينبأ) وحده كوقف حمزة وهشام بخلفه (وقرأ) (ابراهيم) بالالف هشام وابن ذكوان بخلفه (وعن) ابن محيصن (الذى وفى) بتخفيف الفاء (وتقدم) خلف الازرق فى ترقيق راء (وزر) (وادغم) رويس هاء (انه هو) فى الاربعة هنا بخلف عنه موافقة لابى عمرو ويترجح الادغام عنده فى اثنين منهما (وانه هو اغنى وانه هو رب الشعرى) و وافقه فى الكل روح من المصباح (وقرأ) (النشاة) بالف بعد الشين والمد ابن كثير وابو عمرو والباقون بسكون الشين بلا الف ومرت بالعنكبوت (وقرأ) (عادا الاولى) بادغام التنوين فى اللام بعد نقل حركة الهمزة اليها وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب (واختلف) عن قالون من طريقيه فى همز الواو فغير الهمز اشهر عن الحلوانى وعدمه اشهر عن ابى نشيط كما فى النشر واما حكم الابتداء فلكل منهم وجهان احدهما الاولى باثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها والثانى بضم اللام وحذف همزة الوصل اعتدادا بالعارض على ما تقدم ويجوز لغير ورش وجه ثالث وهو الابتداء بالاصل فتأتى بهمزة الوصل مع تسكين اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها الواو وهذه الاوجه الثلاثة لقالون فى وجه همز الواو ايضا الا ان الوجه الثالث وهو الابتداء بالاصل لايجوز همز الواو معه (فتلخص) لقالون خمسة اوجه حالة الابتداء ولورش وجهان ولباقى الناقلين ثلاثة وسبق فى باب المد الخلاف فى استثنائها للازرق من المغير بالنقل والوجهان فى الشاطبية كالطيبة وعلى عدم الاستثناء فثلاثة البدل حالة الوصل سائغة له اما فى الابتداء فان لم نعتد بالعارض وابتدانا بهمزة الوصل فهى سائغة ايضا فان اعتد بالعارض وابتدى باللام مضمومة فالقصر فقط لقوة الاعتداد فى ذلك كما مر تحقيقه عن النشر والباقون وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بكسر التنوين وسكون اللام وتحقيق الهمزة من غير نقل فكسر التنوين لالتقاء الساكنين وصلا والابتداء بهمزة الوصل وعادا الاولى هم قوم هود وعادا الاخرى ارم وقيل غير ذلك (وقرأ) (وثمودا) بغير تنوين عاصم وحمزة ويعقوب والباقون بالتنوين ومر بهود (وتقدم) لقالون ابدال همزة (المؤتفكة) فى احد وجهيه من طريقيه وفاقا لورش من طريقيه وابو جعفر وابو عمرو بخلفه (وعن) الحسن (والمؤتفكات) بالجمع وكسر التاء

والجمهور على الافراد وفتح التاء (وابدل) الهمزة المفتوحة ياء مفتوحة من (فباي) الاصبهاني (وادغم) يعقوب التاء الاولى في الثانية من (ربك تمارى) وصلا اما في الابتداء فبتائين مظهرتين كالباقين

(المرسوم)

اتفقوا على كتابة منوة بواو بدل الالف وفي الامام كثيره وثمودا فما بالالف واتفقوا على قطع عن من تولى وعلى كتابة اللات بالتاء وعلى منوة بالهاء

(سورة القمر)

مكية عند الجمهور وقيل الا ثلاث آيات اولها ام يقولون نحن الى وامر وآيها خمس وخمسون اجماعا ﴿ القراآت ﴾ اختلف في (مستقر) فابوجعفر بخفض الراء صفة ورفع كل ح بالعطف على الساعة كما قاله القاضي تبعا للزمخشري وقيل بالابتداء والخبر اى بالغوه لدلالة ما قبله عليه اى وكل امر مستقر لهم في القدر بالغوه والباقون بالرفع خبر كل اى منته الى غاية (وادغم) دال (ولقد جاءهم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (ووقف) يعقوب على (تغن) بالياء ويوقف للكل على (يوم يدع) بحذف الواو للرسم وما ذكره في الاصل هنا من القطع ليعقوب بالواو ولقنبل بخلفه تقدم التنبيه عليه في الشورى عند ويمح الله (واثبت) الياء في (الداع الى) وصلا ورش وابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين البزي ويعقوب (وقرأ) (نكر) بسكون الكاف ابن كثير ومر بالبقرة (واختلف) في (خشعا) فابو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بفتح الخاء والف بعدها وكسر الشين مخففة بالافراد وهي الفصحى من حيث ان الفعل وما جرى مجراه اذا قدم على الفاعل وحد وافقهم اليزيدي والحسن والاعمش والباقون بضم الخاء وفتح الشين وتشديدها بلا الف وهو فصيح ايضا كثير لكونه جمع تكسير وهو كالواحد بجامع الاعراب بالحركة فلا يخرج على لغة اكلوني البراغيث (واثبت) الياء في (الداع) وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين ابن كثير ويعقوب (و) اتفقوا على فتح (فدعا ربه) لكونه واويا مرسوما بالالف (وقرأ) (ففتحنا) بتشديد التاء ابن عامر وابو جعفر وروح ورويس من طريق النحاس كما مر بالانعام (وقرأ) (عيونا) بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائي وضمها الباقون (وعن) المطوعي

ادغام النون الاولى من (باعيننا) في الثانيـة (واثبت) الياء في (نذر) في الستة وصلا ورش وفي الحالين يعقوب (وعن) الحسن في (يوم نحس) بتنوين ميم ووصفه بنحس (وادغم) تاء (كذبت ثمود) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائي (وسهل) الثانيـة من (االقى) مع ادخال الف بينهما قالون وابو عمرو بخلفهما في الادخال وابو جعفر (وقرأ) ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل (ولهشام ثلاثة اوجه الاول التسهيل مع المد والثاني التحقيق مع المد والثالث التحقيق مع القصر وبه قرأ الباقون ومر تفصيله (واختلف) في (سيعلمون) فابن عامر وحمزة بالتاء من فوق وافقهما الاعمش والباقون بالغيب من تحت (وامال) (فتعاطى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (كهشيم المحتظر) بفتح الظاء فقيل مصدر بمعنى الاحتظار وقيل اسم مكان وقيل اسم مفعول والجمهور بكسرها اسم فاعل (وادغم) دال (ولقد صبحهم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وكذا حكم (ولقد جاء (واما (جاء آل فرعون) فسبق الكلام عليـه في فلما جاء آل لوط بالحجر مفصلا (وعن) ابن محيصن من المفردة (ونهر) بضمتين بالتحريك كاسد واسد اوجمع ساكن كسقف وسقف والجمع مناسب لجمع جنات والجمهور على فتحها على الافراد اسم جنس

(المرسوم)

خشعا بحذف الالف بعد خاء وفي بعضها باثباتها واتفقوا على حذف الواو من يدع الداع ❊ الزوائد ❊ ثمان الداع الى الداع نذر ستة وامانغن ليعقوب فليست من الزوائد المصطلح عليها كما في المرسوم

(سورة الرحمن عز وجل)

مكية في قول الجمهور وقيل مدنية وآيها سبعون وست بصري وسبع حجازي وثمان كوفي وشامي (خلافها) خمس الرحمن كوفي وشامي خلق الانسان الاول تركها مدني للانام تركها مكي شواظ من نار حجازي بها المجرمون تركها بصري ❊ مشبه الفاصلة ❊ اثنان خلق الانسان الثاني رب المشرقين ❊ وعكسه ❊ خلق الانسان الاول ❊ القراآت ❊ نقل (القرآن) ابن كثير (واختلف) في (والحب ذو العصف والريحان) فابن عامر بالنصب

فى الثلاثة على اضمار فعل اى اخص اوخلق اوعطفا على الارض وذا صفة الحب (وقرأ) حمزة والكسائى وخلف برفع الاولين اعنى الحب وذوا وجر الريحان عطفا على العصف ووافقهم الاعمش و الباقون بالرفع فى الثلاثة عطفا على المرفوع قبله اى فيها فاكهة وفيها الحب وذو صفته (وابدل) الاصبهانى همز (فبأى) ياء مفتوحة جميع مافى هذه السورة (وسبق) الخلاف عن الازرق فى تغليظ لام (صلصال) وان كانت ساكنه لوقوعها بين صادين ورجح الترقيق فى الطيبة قال فى النشر وهو الاصح رواية وقياسا حملا على سائر اللامات السواكن (وامال) (كالفخار) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وعن) الحسن (والجان) كل مافى هذه السورة بحذف الالف وبالهمزة بعد الجيم ومر بالحجر (واختلف) فى (يخرج) فنافع وابوعمرو وابوجعفر و يعقوب بضم الياء وفتح الراء مبنيا للمفعول ووافقهم اليزيدى والباقون بفتح الياء وضم الراء مبنيا للفاعل على المجاز (وابدل همزة (اللؤلؤ) الاولى واوا ساكنة ابوعمرو و بخلف وابو بكر وابو جعفر (و يوقف) عليه لحمزة بابدال الاولى كابى عمرو واما الثانية فكذلك على القياس اوواوا مضمومة كامر ثم تسكن للوقف فيتحدان لفظا و يجوز الروم والاشمام على ماتقدم والرابع بين بين على تقدير روم حركة الهمز وكذا هشام بخلفه فى الثانية (وامال) (الجوار) الدورى عن الكسائى ووقف يعقوب عليها بالياء (وعن) الحسن رفع رائه والجمهور على كسرها لانه منقوص على فواعل والياء محذوفة لالتقاء الساكنين وقراءة الرفع لتناسي المحذوف (واختلف) فى (المنشآت) فحمزة وابو بكر بخلف عنه بكسر الشين اسم فاعل من انشأ او جداى منشئ الموج اوالسير على الاتساع اومن انشأ شرع فى الفعل اى المبتدآت اوالرافعات الشرع ووافقهم الاعمش والباقون بالفتح اسم مفعول اى انشأ الله اوالناس (وبه) قرأ ابو بكر من طريق العليمى وقطع له بالاول جمهور العراقيين من طريقه وبالوجهين جميعا جمهور المغاربة والمصريين وهما فى الشاطبية كاصلها والطيبة (وعن) ابن محيصن (فان) بالياء بعد النون وقفا (وامال) (ويبقى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وامال) (الاكرام) معا ابن ذكوان من طريق هبة الله عن الاخفش (وابدل) همز (شان) الاصبهانى وابوعمرو بخلفه وابوجعفر

كوقف حمزة (واختلف في (سنفرغ لكم) فحمزة والكسائي وخلف بالياء على انه مسند الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم وافقهم الاعمش والباقون بالنون على انه مسند للمتكلم العظيم (وقرأ) (ايه الثقلان) بضم الهاء وصلا ابن عامر ووقف عليها بالالف على الاصل ابوعمرو والكسائي ويعقوب والباقون بحذف الالف مع سكون الهاء للرسم (واختلف) في (شواظ) فابن كثير بكسر الشين وافقه ابن محيصن والاعمش والباقون بضمها لغتان (واختلف) في (ونحاس) فابن كثير وابوعمرو وروح بخفض السين عطفا على نار وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن (وعن) الحسن ونحس بفتح النون وسكون الحاء بلا الف والباقون كقراءة ابن كثير لكن برفع السين عطفا على شواظ (وعن) الشنبوذي (يطوفون) بفتح الطاء والواو المشددتين (واماال) (خاف) حمزة وحذف ابوجعفر همز (متكين) كوقف حمزة والقياس بين بين واما الابدال فضعيف وضم يعقوب الهاء من فيهما في المواضع الاربعة (وقرأ) رويس بالنقل (من استبرق) موافقة لورش اي بنقل كسر الهمزة الى النون قبلها فيلفظ بها مكسورة (واماال) (وجنى الجنتين) وقفا حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في (لم يطمثهن) في الموضعين فالكسائي بضم الميم في الاول فقط فيما رواه كثير من الائمة عنه من روايتيه وخصه اخرون بالدوري (وروى) اخرون كسر الاول وضم الثاني عن ابي الحارث (وروى) بعضهم عن ابي الحارث الكسر فيهما معا وروى بعضهم عنه ضمهما (وروى) ابن مجاهد الضم والكسر فيهما لايبالي كيف يقرؤهما (وروى) الاكثرون التخيير في احدهما عن الكسائي من روايتيه بمعنى انه اذا ضم الاول كسر الثاني واذا كسر الاول ضم الثاني والوجهان من التخيير وغيره ثابتان عن الكسائي نصا واداء كما في النشر (قال) الجعبري وحاصله انه نقل عن الكسائي ثلاثة مذاهب ضم الاول وكسر الثاني من الروايتين والتخيير بينهما وكسر الاول وضم الثاني من رواية الليث واذا اردت جمعهما في التلاوة فاقرأ الاول بالضم ثم بالكسر والثاني بالكسر ثم بالضم والباقون بكسرها فيهما وهما لغتان في مضارع طمث كلمة واصل الطمث الجماع المؤدي الى خروج دم البكر ثم اطلق على كل جماع وقيل الطمث دم الحيض والمعنى ان الانسيات لايمسها انس والجنيات لايمسها جن لان الجن لهم قاصرات الطرف من نوعهم

فى الجنة نفى الافتضاض عن الانسيات والجنيات (وضم) الهاء من (فيهن) معا يعقوب ويقف عليها بهاء السكت لكن بخلف عنه (ومر) التنبيه على ضمة هاء (فيهما) (وعن) ابن محيصين (على رفارف) بفتح الفاء والف بعدها وكسر الراء الثانية وفتح الفاء من غير تنوين غير منصرف بصيغة منتهى الجموع (وعباقرى) بالف بعد الباء وكسر القاف وفتح الياء بلا تنوين ممنوعا من الصرف وكانه لمجاورة رفارف والا فلا مانع من تنوين النسب كما نبه عليه السمين (واختلف) فى (ذى الجلال) اخر السورة فابن عامر (ذو) بالواو صفة للاسم والباقون بالياء صفة للرب فانه هو الموصوف بذلك وخرج الاول المتفق على قراءته بالواو لانه نعت للوجه واتفقت عليه المصاحف (ومر) قريبا التنبيه على امالة (الاكرام) لابن ذكوان بخلفه

(المرسوم)

الجحدرى كل لؤلؤ فى القرآن بالف فى الامام سوى البقية وكتب فى الشامى ذا العصف بالف وكتب فيه ايضا ذوالجلال اخر السورة بالواو واختلف فى اثبات الف تكذبان كل مافى الرحمن وكتبوا فى العراقية المنشئت بياء بغير الف بين الشين والتاء وفى غيرها بلا ياء ولا الف وكتبوا بالنواصى بالياء

(سورة الواقعة)

مكية وآيها تسعون وست كوفى وسبع بصرى وتسع حجازى وشامى (خلافها) خمس عشرة فاصحاب الميمنة غير كوفى وحمصى واصحاب المشئمة مدنى اول موضوعة حجازى وكوفى واباريق مكى ومدنى اخير وحور عين مدنى اخير ولاتأثيما غير مكى والمدنى الاول واصحاب اليمين غير كوفى معه انشاء تركها بصرى وحميم غير كوفى كانوا يقولون له اباؤنا الاولون غير حمصى قل ان الاولين والاخرين تركها شامى ومدنى اخير وعد المجموعون وريحان دمشق ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ تسعة خافضة واول السابقون واليمين والشمال فى سموم ان الاولين والاخرين لمجموعون الضالون لاكلون المكذبين وعكسه ثلاثة الواقعة كاذبة ثلاثة ﴿ القراآت ﴾ عن اليزيدى (خافضة رافعة) بالنصب فيهما على الحالين من الضمير فى كاذبة اومن فاعل

وقعت (و) الجمهور بالرفع فيهما خبر مضمر اى هى خافضة قوما
الى النار رافعة اخرين الى الجنة فالمفعول محذوف اوهى ذات خفض ورفع
نحو محيي ومميت (وابدل) همز (كاس) ابو عمرو بخلفه وابو جعفر (وقرأ)
(ينزفون) بضم الياء وكسر الزاى عاصم وحمزة والكسائى وخلف ومر
بالصافات (واختلف) فى (وحور عين) فحمزة والكسائى وابو جعفر بالجر
فيهما عطفا على جنات النعيم كانه قيل هم فى جنات وفاكهة ولحم وحور
اى مصاحبة حور او على باكواب اذ معنى يطوف الخ ينعمون باكواب الخ وافقهم
الحسن والاعمش والباقون برفعهما عطفا على واو ان او مبتدأ محذوف الخبر اى
فيهما اولهم او خبر المضمر اى نساؤهم حور عين (وابدل) همزة (كامثال اللؤلؤ)
الاولى ابو عمرو بخلفه ولا يبدله ورش من طريقيه وابو بكر وابو جعفر ويوقف
عليه لحمزة بابدال الاولى كابى عمرو وكذا الثانية على القياس وبابدال الثانية
واوا مكسورة ثم تسكن للوقف فيتحدان ويجوز الروم وتسهيل كالياء على تقدير
روم حركة الهمزة كما مر فهى ثلاثة (وقرأ) (عربا) بسكون الراء
ابو بكر وحمزة وخلف ومر بالبقرة (وقرأ) (ائذا) و (ائنا) بالاستفهام
فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى وابو جعفر ويعقوب والباقون
بالاستفهام فيهما فالكل على الاستفهام فى الاول هنا وكل مستفهم على اصله
فقالون وابو عمرو وابو جعفر بالتسهيل مع المد وورش وابن كثير ورويس
كذلك مع القصر والباقون بالتحقيق مع القصر غير ان هشاما من اكثر
الطرق عنه على المد كما مر (وقرأ) (متنا) بكسر الميم نافع وحفص وحمزة
والكسائى وخلف (وقرأ) (اواباؤنا) باسكان الواو قالون وابن عامر
وابو جعفر (وبه) قرأ الاصبهانى لكن مع نقل حركة الهمزة فتحذف
هى اى الهمزة ومر بالصافات (وقرأ) (فمالؤن) ابو جعفر بحذف الهمز
مع ضم اللام (واختلف) فى (شرب الهيم) فنافع وعاصم وحمزة
وابو جعفر بضم الشين وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتحها وهما
مصدر شرب كالاكل وقيل بالفتح المصدر والضم الاسم (وقرأ) (افرايتم)
بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد للساكنين
وحذفها الكسائى (وسهل) الثانية من (ءانتم) فى الاربعة مع ادخال
الف قالون وابو عمرو وهشام بخلفه وابو جعفر وبلا ادخال ورش وابن كثير
ورويس وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد للساكنين وبالتحقيق مع المد

هشام فى وجهه الثانى والثالث له التحقيق مع القصر وبه قرأ الباقون (واختلف) فى (قدرنا) فابن كثير بتخفيف الدال وافقه ابن محيصن والباقون بالتشديد لغتان (وقرأ) (النشاءة) بالف بعد الشين والمد ابن كثير وابوعمرو والباقون بسكون الشين بلا الف ولا مد ومر بالعنكبوت (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف (وعن) المطوعى (فظللتم) على الاصل بلامين مكسورة فساكنة (واما) تشديد التاء من (فظلتم تفكهون) عن البزى بخلفه على مافى الشاطبية كالتيسير فهووان كان ثابتا لكنه ليس من طرق كتابنا كالنشر وانفرد بذلك الدانى قال فى النشر ولولا اثباتهما يعنى كنتم تمنون بآل عمران وفظلتم تفكهون هنا فى التيسير والشاطبية والتزامنا بذكر مافيهما من الصحيح لما ذكرناهما لان طريق الزينبى لم تكن فى كتابنا وذكر الدانى لهما اختيار والشاطبى تبعه اذلم يكونا من طريق كتابهما واشار لذلك بقوله فى الطيبة *وبعد كنتم ظلتم وصف* (وقرأ) (ائنا لمغرمون) بهمزتين على الاستفهام مع التحقيق بلا الف ابو بكر والباقون بهمزة واحدة على الخبر (وقرأ) (المنشون) بحذف الهمزة مع ضم الشين ابوجعفر بخلف عن ابن وردان (واختلف) فى (بمواقع) لحمزة والكسائى وخلف باسكان الواو بلا الف مفرد بمعنى الجمع لانه مصدر روافقهم الحسن والاعمش وابن محيصن بخلفه والباقون بفتح الواو والف على الجمع (ونقل) ابن كثير (القرآن) (واختلف) فى (فروح) هنا فرويس بضم الراء فسرت بالرحمة اوالحياة وانفرد بذلك ابن مهران عن روح وروبت عن ابى عمرو وابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم من حديث عايشة كما فى سنن ابى داود والباقون بالفتح فله استراحة وقيل الفرح وقيل المغفرة والرحمة وقيل غير ذلك وخرج ولاتيأسوا من روح الله انه لاييأس من روح الله المتفق على الفتح لان المراد به الفرح والرحمة وليس المراد به الحياة الذاهبة ووقف على (جنت نعيم) بالهاء ابن كثير وابوعمرو والكسائى ويعقوب

(المرسوم)

فى بعض المصاحف بمواقع بالف وفى بعضها بحذفها واتفقوا على كتابة أئذا متنا بياء واختلف فى قطع فى عن مافى قوله تعالى فى مالا تعلمون وكتبوا وجنت نعيم بالتاء

(سورة الحديد)

مدينة وقيل مكية وآيها عشرون وثمان غير عراقى وتسع فيه (خلافها) ثنتان من قبله العذاب كوفى وآتيناه الانجيل بصرى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ خمسة نورا بسور الصديقون عذاب شديد بأس شديد ﴿ القراآت ﴾ قرأ (وهو معكم) بسكون الهاء قالون وابوعمرو والكسائى وابو جعفر (وقرأ) (ترجع الامور) بفتح التاء وكسر الجيم ابن عامر وحمزة والكسائى وخلف ويعقوب (واختلف) فى (اخذ ميثاقكم) فابوعمرو بضم الهمزة وكسر الخاء مبنيا للمفعول وميثاقكم بالرفع على النيابة وافقه اليزيدى والحسن والباقون بفتح الهمزة والخاء مبنيا للفاعل وهو الله تعالى وميثاقكم بالنصب على المفعولية والجملة فى موضع الحال من مفعول يدعوكم (وقرأ) (ينزل) بسكون النون وتخفيف الزاى ابن كثير وابوعمرو و يعقوب و مر بالبقرة (وقصر) همز (رؤف) ابوعمرو وابو بكر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف واما تسهيل همزه فقد تقدم انهـا انفرادة للحنبلى عن ابن وردان فلا يقرأ بهـا وحمزة فى الوقف عـلى اصله من التسهيل بين بين و حكى ابدالهـا واوا ولا يصح (واختلف) فى (وكل وعدالله) هنا فابن عامر برفع اللام على انه مبتدأ ووعدالله الخبر و العائد محذوف اى وعده الله (قال ابو حيان) وقد اجازه الفراء و هشـام (وورد) فى السبـعة فوجب قبوله انتهى و البصريون لايجيزونه هذا الا فى الشعر (قال) السمين لكن نقل ابن مالك اجماع الكوفيين والبصريين عليـه اذا كان المبتدأ كلا اوما اشبهها فى الافتقـار والعموم والبـاقون بالنصب مفعولا اول لوعد تقدم عـلى فعله اى وعدالله كلهم الحسنى وخرج بالتقييد بهنـا موضع النساء المتفق عـلى نصبه لاجماع المصاحف عليـه (و قرأ) (فيضـاعفه) بالف بعد الضاد ورفع الفـاء على الاستئناف نافع وابوعمرو و حمزة والكسـائى وخلف (وقرأ) ابن كثير وابوجعفر بغير الف وتشديد ورفع الفاء (وقرأ) ابن عامر و يعقوب كذلك لكن بنصب الفاء على اضمـار ان (وقرأ) عاصم بالالف وتخفيف العـين ونصب الفاء كامر بالبقرة (وامال) (ترى المؤمنين) وصلا السوسى بخلفه (وقرأ) الباقون بالفتح وبه قرأ السوسى فى وجهه الثانى (وامالة) وقفا ابوعمرو وحمزة والكسائى وكذا خلف وابن ذكوان من طريق الصورى ووافقهم

الاعمش (وقرأ) ورش من طريق الازرق بالتقليل (واختلف في (انظرونا) فحمزة
بقطع الهمزة المفتوحة في الحالين وكسر الظاء من الانظار اى امهلونا وافقه
المطوعى والباقون بوصل الهمزة وضم الظاء من نظر بمعنى انتظر كالقراءة
الاولى وذلك انه يسرع بالخلص الى الجنة على نجب فيقول المنافقون انتظرونا
لانا مشاة ولا نستطيع لحوقكم و يجوز ان يكون من النظر وهو الابصار
(واشم) (قيل) هشام والكسائى و رويس (وامال) (بلى) حمزة
والكسائى وخلف وشعبة بخلفه و بالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو من
روايتيه كامر وان قصر الخلاف فى الطيبة على الدورى (وقرأ) (الامانى)
بتخفيف الياء مع سكونها ابو جعفر (وتقدم) اتفاقهم على فتح (حتى)
(واسقط) الاولى من (جاء امر) قالون والبزى وابو عمرو و رويس
بخلفه وسهل الثانية و رش وقنبل وابو جعفر ورويس فى ثانيه وللازرق
ايضا ابدالها الفا مع اشباع المد وكذا قنبل وله ثالث اسقاط الاولى كالبزى
والباقون بتحقيقهما (واختلف) فى (لايؤخذ) فابن عامر وابو جعفر
و يعقوب بالتاء من فوق لتأنيث فاعله لفظا وافقهم الحسن والباقون بالياء
من تحت لكونه مجازيا (وعن) الحسن (المايان) بفتح الميم مشددة وبعدها
الف (واختلف) فى (وما نزل) فنافع وحفص ورويس من طريق ابى
الطيب عن التمار عنه بتخفيف الزاى ثلاثيا لازما مبنيا للفاعل وهو الضمير
العائد لما الموصولة والباقون بتشديدها معدى بالتضعيف مسندا لضمير
اسم الله تعالى (وعن) الاعمش بضم النون وكسر الزاى مشددة مبنيا
للمفعول (و اختلف) فى (ولايكونوا) فرويس بالتاء من فوق على الخطاب
للالتفات والباقون بياء الغيب على السياق (وتقدم) الخلف عن الازرق فى
تغليظ لام (وطال) للفصل بالالف وان رجح التغليظ كما فى النشر (واختلف)
فى (المصدقين والمصدقات) فابن كثير وابو بكر بتخفيف الصاد فيهما من
التصديق اى صدقوا الرسول صلى الله عليه وسلم اى آمنوا بما جاء به وافقهما
ابن محيصن والباقون بالتشديد فيهما من تصدق اعنى الصدقة والاصل
المتصدقين و المتصدقات ادغم التاء فى الصاد (وقرأ) (يضعف)
بتشديد العين بلا الف ابن كثير وابن عامر وابو جعفر و يعقوب و الباقون
بالالف مع التخفيف (وامال) (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح
والصغرى الازرق وابو عمرو وعن الدورى عنه تمحيضها (وقرأ) (رضوان)

بضم الراء ابو بكر (واختلف) فى (بما اتاكم) فابو عمرو بقصر الهمزة من الاتيان اى بما جاءكم وفاعله ضمير ماوافقه الحسن والباقون بالمد من الايتاء اى بما اعطاكم الله اياه ففاعله ضمير اسم الله المتقدم والمراد الفرح الموجب للبطر والاختيال ولذا عقبه بقوله لا يحب كل مختال فخور (وامالها) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه و يحصل له من تثليث مد البدل مع ذلك خمس طرق تقدم بيانها فى الامالة وغيرها (وقرأ) (البخل) بفتح الباء والخاء حمزة والكسائى وخلف و الباقون بالضم والسكون (واختلف) فى اثبات هو فى (فان الله هو الغنى الحميد) فنافع وابن عامر وابو جعفر بحذفها على جعل الغنى خبران والباقون باثباتها فصلا بين الاسم والخبر كما هو الاكثر و يسميه البصريون فصلا اى يفصل الخبر عن الصفة والكوفيون عمادا واعرب بعضهم هو مبتدأ وخبره الغنى والجملة خبران واستحسن ابوعلى كونه فصلا فقط لا مبتدأ لان حذف المبتدأ غير سائغ اى رجح فصليته لحذفه فى القراءة الاخرى (واسكن) ابو عمرو سين (رسلنا) (وقرأ) (ابراهام) بالالف مكان الياء ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (وقرأ) (النبوة) بالهمز نافع (وفتح) همز (رأفة) ممدودة على وزن رعافة قنبل من طريق ابن شنبوذ وسكنها كالباقين من طريق ابن مجاهد كما مر بالنور (وابدل) همزها الاصبهانى وابو عمرو بخلفه وابو جعفر (وامال) هاء ها مع الفتحة قبلها الكسائى وقفا كحمزة بخلفه (وتقدم) ضم راء (رضوان الله) لشعبة (وابدل) همز (لئلا) ياء مفتوحة الازرق

(المرسوم)

فى المدنى والشامى فان الله الغنى بغير هو وفى المكى والعراقى باثباتها وفى الشامى وكل وعد الله بلا الف واتفقوا على وصل ياء لكى بلا فى لكيلا تأسوا

(سورة المجادلة)

مدنية قيل الا قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم وقيل العشر الاول منها مدنى وباقيها مكى ❊ وآيها ❊ عشرون وآية مكى ومدنى اخير واثنان فى الباقى ❊ خلافها ❊ آية فى الاذلين تركها مكى ومدنى اخير ❊ مشبه الفاصلة ❊ عذابا شديدا ❊ القراآت ❊ ادغم دال (قد سمع) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (يظاهرون) فى الموضعين

هنا بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء مفتوحتين بلا الف نافع وابن كثير وابوعمرو و يعقوب (وقرأ) ابن عامر وحمزة والكسائي وابوجعفر وخلف بفتح الياء و بتشديد الظاء والف بعدها وفتح الهاء مخففة (وقرأ) عاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء بعد الالف وانما خالف حمزة ومن معه قراءتهم في الاحزاب لعدم المسوغ لان الحذف انما كان لاجتماع التائين وهنا ياء تحتية ثم تاء فوقية فلم يجتمع المثلان (وقرأ (اللائي) باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والباقون بحذفها وحققها منهم اعني الحاذفين قالون وقنبل و يعقوب (وسهلها) بين بين ورش وابوجعفر (وبه) قرأ ابوعمرو والبزي من طريق العراقيين والوجه الثاني لهما ابدال الهمزة ياء ساكنة وعليه سائر المغاربة و يشبع المد للساكنين وكل من سهل اذا وقف يقلبها ياء ساكنة كما مر بتوجيهه (وامال) (احصاه) حمزة والكسائي و خلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في (مايكون) فابوجعفر بالتاء من فوق والباقون بالتذكير (واختلف) في (ولا اكثر من ذلك) فيعقوب بالرفع عطفا على محل نجوى لانه مجرور بمن الزائدة للتأكيد وافقه الحسن وزاد فقرأ بالموحدة بدل المثلثة والباقون بالفتح مجرورا عطفا على لفظ نجوى (واختلف) في (يتناجون) فحمزة ورويس ينتجون بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم بلا الف على وزن ينتهون من النجوى وهو السر واصله ينتجيون نقلت ضمة الياء لثقلها الى الجيم ثم حذفت لسكونها مع سكون الواو ووافقهما الاعمش والباقون بتاء ونون مفتوحتين والف وفتح الجيم من التناجي من النجوى ايضا (واختلف) في (فلا تتناجوا) فرويس تنتجوا بوزن تنتهوا كذلك (وعن ابن محيصن فلا تناجوا بتاء واحدة خفيفة وعنه تشديدها و الباقون تتناجوا بتائين خفيفتين ونون والف وجيم مفتوحة (ووقف) على (معصيت) بالهاء ابن كثير وابوعمرو ويعقوب (وقرأ) (ليحزن) بضم الياء وكسر الزاي نافع ومر بآل عمران (واشم) قاف (قيل) معا هشام والكسائي ورويس (واختلف) في (تفسحوا في المجالس) فعاصم المجالس بالجمع وافقه الحسن (وعنه) تفاسحوا بالف بعد الفاء وتخفيف السين و الباقون المجلس بالتوحيد (واختلف) في (انشزوا فانشزوا) فنافع وابن عامر وحفص وابو بكر فيما رواه عنه الجمهور وابو جعفر بضم الشين فيهما والباقون بالكسر كذلك والوجهان

صحيحان عن ابى بكر وهما لغتان كيعكف ويعكف ويحرص ويحرص (وسهل) الثانية وادخل الفاء فى (ااشفقتم) قالون وابوعمرو وهشام بخلفه وابو جعفر وبلا الف ورش وابن كثير ورويس والازرق ابدالها الفا مع المد المشبع والثانى لهشام تحقيقها مع المد والثالث له تحقيقها مع القصر وبه قرأ الباقون واذا وقف حمزة عليه فله فى الثانية التحقيق والتسهيل لانه متوسط بزائد (وفتح) سين (يحسبون) ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (وامال) (فانساهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وفتح) ياء الاضافة (من رسلى ان) نافع وابن عامر وابو جعفر

(المرسوم)

(اتفقوا) على كتابة معصيت معا بالتاء * ياء الاضافة * واحدة ورسلى ان

(سورة الحشر)

مدنية وآيها اربعة وعشرون * مشبه الفاصلة * خمسة لم يحتسبوا وايدى المؤمنين ولاركاب احدا ابدا بينهم شديد * القراآت * امال (فاتاهم الله) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وهو مقصور وفاقا لانه بمعنى المجئ (وقرأ) فى (قلوبهم الرعب) بكسر الهاء والميم ابو عمرو ويعقوب وضمهما حمزة والكسائى وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون ومثله (لاخوانهم الذين) وكذا (عليهم الجلاء) الا ان يعقوب كحمزة فيها (وضم) عين (الرعب) ابن عامر والكسائى وابو جعفر ويعقوب ومر بالبقرة (واختلف) فى (يخربون) فابو عمرو بفتح الخاء وتشديد الراء وافقه الحسن واليزيدى والباقون بسكون الخاء وتخفيف الراء وهما بمعنى عداه ابو عمرو بالتضعيف وغيره بالهمزة لكن حكى عن ابى عمرو انه قال ان خرب بالتشديد هدم وافسد واخرب ترك الموضع خربا وذهب عنه (وقرأ) (بيوتهم) بكسر الباء قالون وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن (الجلاء) بلا مد ولا همز (واختلف) فى (يكون دولة) فابو جعفر وهشام من اكثر طرق الحلوانى عنه تكون بتاء التأنيث دولة بالرفع على ان كان تامة وهى طريق ابن عبدان عن الحلوانى (وروى) الجمال وغيره التذكير مع رفع دولة لكون الفاعل مجازى التأنيث ولم يختلف

عن الحلوانى فى رفع دولة (وروى) الداجونى عن اصحابه عن هشام التذكير مع النصب و به قرأ الباقون على ان كان ناقصة واسمها ضمير الفئ ودولة خبرهـا ولا يجوز النصب مع التأنيث وان توهمه بعض شراح الشاطبية من ظاهر كلام الشاطبى رحمه الله لانتفاء صحته رواية ومعنى كما نبه عليه فى النشر (قال) الجعبرى وانما امتنع التأنيث مع النصب لان الفاعل مذكر فلا يجوز تأنيث فعله (قال) ابو عمرو والدولة بالضم ما ينتقل من النعم من قوم الى اخرين و بالفتح الظفر و الاستيلاء فى الحرب (وامال) (اتاكم ونهاكم) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه ومر للازرق طرق خمسة فى اتاكم (وقرأ) (ورضوانا) بضم الراء ابو بكر (وقرأ) (رؤف) بالقصر بلا واو ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف (وامال) (قرى محصنة) وقفا ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (واختلف) فى (جدر) فابن كثير وابو عمرو جدار بكسر الجيم وفتح الدال و الف بعدها على التوحيد وافقهما اليزيدى وابن محيصن بخلفه (وعنه) فتح الجيم وسكون الدال بلا الف لغة فيه (وعن) الحسن ضم الجيم وسكون الدال مع حذف الالف والباقون بضم الجيم و الدال على الجمع وامال ابو عمرو (وقرأ) (تحسبهم) بكسر السين نافع وابن كثير وابو عمرو و الكسائى و يعقوب وخلف عن نفسه ومر بالبقرة (وامال) (شتى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وابو عمرو كذلك (وقرأ) (برى) بالابدال والادغام ابو جعفر ووقف عليه حمزة وهشام بخلفه كذلك و يجوز فيه الروم والاشمام (وفتح) ياء الاضافة من (انى اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وعن) الحسن (عاقبتهما) بالرفع اسما لكان وان و ما فى حيزها خبر والجمهور عكسوا وهو الراجح كما مر (وعن) المطوعى (خالدان) بالالف رفعا خبر ان والظرف لغو (ونقل) (القرآن) ابن كثير (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (وذلك جزؤا) ونحوه مما رسم بواو بعد الزاى و الف باثنى عشر وجها مرت مبينة فى بعض النظائر منها انبؤا ما كانوا اول الانعام (وامال) (البارى) الدورى عن الكسائى والباقون بالفتح (وعن) ابن محيصن بخلفه بياء مضمومة بدل الهمزة (وعنه) ايضا (المصور) بفتح الراء على القطع اى امدح (وعن) الحسن فتح الواو والراء مفعولا بالبارى اى خالق الشئ

المصور اما آدم او هو و بنوه (قال) السمين وعليها يحرم الوقف على المصور بل يجب الوصل ليظهر النصب فى الراء لئلا يتوهم منه فى الوقف مالا يجوز

(المرسوم)

اتفقوا على كتابة وذلك جزؤا الظالمين بواو بعد الزاى والف ﴿ ياء الاضافة ﴾ واحدة انى اخاف

(سورة الممتحنة)

مدنية وآيها ثلاث عشرة آية ﴿ القرآت ﴾ مر ضم الهاء من (اليهم) لحمزة و يعقوب (وامال) الكسائى (مرضاتى) وفتحها الباقون (وقرأ) و (انا اعلم) بالمد نافع وابوجعفر (وادغم) دال (فقد ضل) ورش وابوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (يفصل بينكم) فنافع وابن كثير وابوعمرو وابو جعفر وهشام من طريق الداجونى بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة مبنيا للمفعول والنائب ضمير المصدر المفهوم من يفصل اى الفصل او بينكم لكنه مبنى على الفتح لاضافته الى مبنى نحو لقد تقطع بينكم عند من فتح وافقهم ابن محيصين واليزيدى (وقرأ) ابن عامر الاالداجونى عن هشام بضم الياء وفتح الفاء والصاد المشددة مبنيا للمفعول ايضا (وقرأ) عاصم و يعقوب بفتح الياء واسكان الفاء وكسر الصاد مخففة مبنيا للفاعل وهوالله تعالى اى يحكم او يفرق وصلكم وافقهما الحسن (وقرأ) حمزة والكسائى وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد المشددة مبنيا للفاعل ايضا اى يفرق بادخال المؤمن الجنة والكافر النار وافقهم الاعمش (وقرأ) (اسوة) معا بضم الهمزة عاصم كامر بالاحزاب (وقرأ) (ابراهيم) الاول وهو قدكانت لكم اسوة حسنة فى ابراهيم بالالف ابن عامر سوى النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان (و يوقف) لحمزة على (برؤا) بتسهيل الاولى بين بين على القياس ولايصح ابدالها واوا فى النشر وكذا حذفها واما الثانية فتبدل الفا مع المد والقصر والتوسط وتسهيل كالواو مع المد والقصر فقط فهى خمسة وتبدل واوا ساكنة للرسم مع المد والقصر والتوسط وله الاشمام مع الثلاث والروم مع القصر فالجملة اثناعشر وجها وافقه هشام بخلفه مع تحقيق الاولى (وابدل)

الثانية من (والبغضاء ابدا) واوا مفتوحة نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس (وامال) (عسى) وقفا حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما وكذا حكم (لاينهيكم انماينهيكم) خلا الدورى المذكور فبالفتح فيهما (وشدد) البزى بخلفه التاء فى (ان تولوهم) (ووقف) يعقوب بخلفه بهاء السكت على نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء من فامتحنوهن وجميع مابعده الى قوله لهن الله (واختلف) فى (ولاتمسكوا) فابوعمرو ويعقوب بضم التاء وفتح الميم وتشديد السين من مسك رباعيا مضعفا وافقهما اليزيدى (وعن) الحسن بفتح التاء والميم وتشديد السين المفتوحة والاصل تتمسكوا حذفت احدى التائين والباقون بضم التاء وسكون الميم وتخفيف السين من امسك كاكرم (وقرأ) (واسئلوا ماانفقتم) بالنقل ابن كثير والكسائي وخلف عن نفسه (وعن) الحسن (فعقبتم) بالقصر وتشديد القاف (وقرأ) (النبيء اذا) بهمز النبي مضمومة فيسهل التى بعدها كالياء و يبدلها واوا مكسورة

(المرسوم)

اتفقوا على كتابة صورة الهمزة المضمومة فى بروا واوا وحذف الالف قبلها وزيادة الف بعدها واما المفتوحة فصورتها محذوفة كما فى النشر وغيره

(سورة الصف)

مدنية وقيل مكية وآيها اربع عشرة ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ وفتح قريب ﴿ القراآت ﴾ وقف البزى و يعقوب بخلفهما على (لم) بهاء السكت (وعن) ابن محيصن (ياقوم) بضم الميم (وامال) (فلما زاغوا) حمزة واتفقوا على عدم امالة (ازاغ) (وسهل) ابوجعفر همزة (اسرائل) مع المد والقصر ومر خلف الازرق فى تثليث الهمزة كوقف حمزة عليها اول البقرة (وامال) (من التورية) الاصبهاني وابوعمرو وابن ذكوان وحمزة فى احد وجهيه والكسائي وخلف وقللها الازرق وحمزة فى وجهه الثانى وقالون بخلفه والثانى له الفتح (وفتح) ياء الاضافة (من بعدى اسمه) نافع وابن كثير وابوعمرو وابو بكر وابوجعفر و يعقوب (وقرأ) (ساحر) بالالف بعد السين وكسر الحاء حمزة والكسائي وخلف ومر اخر المائدة (وامال) (يدعى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (ليطفئوا) بحذف

الهمزة مع ضم القاف ابو جعفر (و يوقف) عليه لحمزة بثلاثة اوجه التسهيل كالواو والحذف كقراءة ابى جعفر والابدال ياء محضة (واختلف) فى (متم نوره) فابن كثير وحفص وحمزة والكسائى وخلف متم بغير تنوين نوره بالخفض على اضافة اسم الفاعل للتخفيف فلا يعرف لانها من اضافة الصفة الى معمولها والباقون بالتنوين والنصب على اعمال اسم الفاعل كما هو الاصل (وقرأ) (ينجيكم) بالتشديد ابن عامر وحده كما مر بالانعام (واختلف) فى (كونوا انصار الله) فابن عامر و عاصم وحمزة والكسائى وخلف و يعقوب انصار غير منون مضافا الى لفظ الجلالة بلا لام جر وافقهم الاعمش والباقون انصارا منونا لله بلام الجر واللام امام زيدة فى المفعول للتقوية اذ الاصل انصار الله او غير مزيدة ويكون الجار والمجرور نعتا لانصارا والاول اظهر كما فى الدر (وفتح) ياء الاضافة من (انصارى الى الله) نافع و ابو جعفر (و امال) المهما الدورى عن الكسائى وفتحها الباقون

(المرسوم)

كتب لم توذوننى ويا تى من بعدى بالياء ✽ ياء الاضافة ✽ ثنتان من بعدى اسمه انصارى الى الله

(سورة الجمعة)

مدنية وآيها احدى عشرة آية ✽ القراآت ✽ ضم الهاء من (يزكيهم) يعقوب (و سبق) حكم (التورية) امالة وتقليلا فى السابقة (وامال) (الحمار) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وهى رواية الجمهور عن الاخفش عن ابن ذكوان من طريق ابن الاخرم ورواه اخرون بالفتح من طريق النقاش وبالامالة لابن ذكوان بكماله قطع صاحب المبهج وصاحب التيسير وقاله الازرق (وعن) ابن محيصن (فتمنوا الموت) بكسر الواو على اصل التقاء الساكنين (وعن) المطوعى (الجمعة) بسكون الميم لغة تميم

(سورة المنافقين)

مدنية وآيها احدى عشرة ✽ مشبه الفاصلة ✽ اجل قريب ✽ القراآت ✽ امال (جاءك) هشام من طريق الداجونى وابن ذكوان وحمزة وخلف (وعن)

الحسن (ائنهم جنة) بكسر الهمزة مصدر امن ولانعلم خلافا فى موضع المجادلة (وسهل) الاصبهانى الهمزة من (رأيتهم تعجبك) ومن (كانهم) (وقرأ (خشب) بسكون الشين قنبل بخلفه وابوعمرو والكسائى ومر بالبقرة (وقنع) سين (يحسبون) ابن عامر وعاصم وحمزة وابوجعفر (وامال) (انى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (واشم) قاف (قيل) هشام والكسائى ورويس (واختلف) فى (لووا) فنافع وروح بتخفيف الواو الاولى من اوى مخففا والباقون بالتشديد على التكثير من لوى الرباعى وانفرد النهروانى عن ابن شبيب عن الفضل عن ابن وردان بمد همزة (استغفرت) (قال) فى النشر ولم يتابعه عليه احد الآن الناس اخذوه عنه ولم يعول عليه فى الطيبة ووجه باب المد اشباع لهمزة الاستفهام للاظهار والبيان لا لقلب همزة الوصل الفا اى لانها مكسورة بخلاف آلسحر وآلله اذن والجمهور بهمزة واحدة مفتوحة ومقطوعة بلامدوهى همزة التسوية التى اصلها الاستفهام (وعن) الحسن (لنخرجن) بنون العظمة وكسر الراء ونصب الاعز مفعولا به ونصب الاذل ح على الحال بتقدير مضاف اى كخروج اوكاخراج اومثل (وادغم) لام (يفعل ذلك) ابوالحارث عن الكسائى (وافتحوا) على تسكين الياء من (اخرتنى الى) كامر (واختلف) فى (واكن) فابوعمرو وبالواو بعد الكاف ونصب النون عطفا على فاصدق المنصوب بان بعد جواب التمنى وهو لولا اخرتنى وافقه الحسن واليزيدى وابن محيصن بخلفه والباقون بحذف الواو لالتقاء الساكنين وبجزم النون (قال الزمخشرى) عطفا على محل فاصدق كانه قيل ان اخرتنى اصدق واكن (وحكى) سيبويه عن الخليل انه جزم على توهم الشرط الذى يدل عليه التمنى اذلامحل هنا لان الشرط ليس بظاهر وانما يعطف على المحل حيث يظهر الشرط كقوله تعالى من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم فمن جزم عطف على موضع فلاهادى لانه لوقع هناك فعل لانجزم (قال) السمين وهذا هو المشهور عند النحويين ويلفز بهذا فيقال مع نية صالحة ان انى حيث اظهره ابوعمرو وادغمه الباقون (ومر) حكم (جا اجلها) من حيث الهمزتان فى نظيره جاء احد بالنساء (واختلف) فى (والله خبير بما تعملون) فابوبكر بالغيب والباقون بالخطاب

(المرسوم)

كتبوا الولا اخرتني بالياء (وروى) ابو عبيد عن مصحف عثمان رضي الله عنه واكن بحذف الواو ﴿ وقال ﴾ الحلواني احمد عن خالد قال رأيت في الامام عثمان واكون بالواو ورأيته ممتليا دما ﴿ قال الجعبري ﴾ وقد تعارض نقل هذين العدلين فلابد من جامع فيحتمل ان الذي رآه بعد دثور مابعد الكاف فبقي بعدها حرف هو النون وتكون الواو دثرت والله اعلم

(سورة التغابن)

مدنية في قول الاكثرين وقيل مكية الاثلاث آيات ياايها الذين آمنوا ان من ازواجكم والثنان بعدها فمدنية ﴿ وآيها ﴾ ثماني عشرة ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ ثلاث ماتسرون وماتعلنون التغابن ﴿ القرا آت ﴾ عن الحسن والاعمش (صوركم) بكسر الصاد (واسكن) سين (رسلهم) ابو عمرو (وامال) (قل بلى) شعبة بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو ومن روايته كما صح في النشر وان اقتصر في الطيبة على الدوري (واختلف) في (يجمعكم) فيعقوب بنون العظمة والباقون بالياء (وقرأ) (نكفر عنه وندخله) بنون العظمة نافع وابن عامر وابو جعفر ومر بالنسا (وقرأ) (يضعفه) بالقصر والتشديد ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب (وعن) ابن محيصن بسكون الضاد بلا الف والباقون بالمد والتخفيف

(المرسوم)

اتفقوا على كتابة نبؤا بواو ثم الف بعدها

(سورة الطلاق)

مدنية وآيها احدى عشرة بصري وثنتا عشرة حجازي وكوفي ودمشقي وثلاث عشرة حمصي (خلافها) اربعة واليوم الآخر دمشقي مخرجا كوفي وحمصي ومدني اخير ياولي الالباب مدني اول قدير حمصي ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ خمسة ثلاثة اشهر حسابا شديدا الى النور قدير ءكسده وضعها اخرى ﴿ القرا آت ﴾ قرأ نافع (النبيء اذا) بهمز النبيء وبتسهيل الثانية كالياء وبابدالها واوا (ويوقف) حمزة على اذا بالتحقيق والتسهيل كالياء لانه متوسط بغيره المنفصل (وقرأ) (بيوتهن)

(بضم)

بضم الموحدة ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب (وقرأ) (مبينة) بكسر الياء نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف وابو جعفر ويعقوب ومر بالنساء (وادغم) دال (فقد ظلم) ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف (واختلف) في (بالغ امره) فحفص بالغ بغير تنوين امره بالجر مضاف اليه على التخفيف مثل متم نوره والباقون بالتنوين والنصب على الاصل في اعمال اسم الفاعل (وادغم) دال (قد جعل) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وقرأ) (اللائى) في الموضعين بحذف الياء مع تحقيق الهمزة قالون وقنبل ويعقوب (وقرأ) ورش وابو عمرو والبزى بخلفهما وابو جعفر بتسهيل الهمزة كالياء مع حذف الياء (والثاني) لابي عمرو والبزى ابدال الهمزة ياء ساكنة مع اشباع المد والباقون بالمد والهمز المحقق وبعده ياء ساكنة ومر ايضاحه وتقدم عن النشر في الادغام الكبير ان ابا عمرو في وجه الابدال ومن معه وهو البزى واليزيدى اذا وصلوها بيئسن جاز لهم الاظهار والادغام وان كلاهما صحيح ولا يخفى انه من قبيل الادغام الصغير وانما ذكر في الكبير لحكمة ذكرت ثمة (واختلف) في (من وجدكم) فروح بكسر الواو والباقون بضم الواو لغتان بمعنى الوسع (وامال) (اتاه الله ما آتاها) حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق بخلفه وله فيهما طرق خمسة تقدمت (وقرأ) (بعد عسر يسرا) بضم السين فيهما ابو جعفر (وقرأ) (وكاين) بالمد ابن كثير وكذا ابو جعفر لكن مع تسهيل همزه مع المد والقصر ومر حكم الوقف عليه بآل عمران كالاصول (وقرأ) (نكرا) باسكان كافها ابن كثير وابو عمرو وهشام وحفص وحمزة والكسائي وخلف (وقرأ) (مبينات) بفتح الياء نافع وابن كثير وابو عمرو وشعبة وابو جعفر ويعقوب (وقرأ) (ندخله) بنون العظمة نافع وابن عامر وابو جعفر ومر بالنساء

(المرسوم)

كتبوا الى يئسن بحذف الالف اتفاقا صورة الجارة

(سورة التحريم)

مدنية وآيها اثنا عشرة في غير الحمصي وثلاث فيه ﴿ خلافها ﴾ آية الانهار حمصي ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ وصالح المؤمنين ﴿ القراآت ﴾

قرأ نافع بهمز (النبئ) (ووقف) البزي و يعقوب بخلفهما على (لم) بهاء السكت (وامال (مرضات) الكسائي وحده ووقف عليها بالهاء وحده ايضا وهي مخصصة من ذوات الواو ولذا فتحها الازرق (وقرأ) نافع (النبئ الى) بهمزتين محققة فمهملة كالياء و بابدالها واوا (واختلف) في (عرف بعضه) فالكسائي بتخفيف الراء على معنى المجازاة اي جازى على بعض واعرض عن بعض تكرما وحلما والباقون بتشديدها فالمفعول الاول محذوف اي عرف الرسول صلى الله عليه وسلم حفصة بعض ما فعلت (وادغم) دال (فقد صغت) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وقرأ (تظاهرا) بتخفيف الظاء على حذف احدى التائين عاصم وحمزة والكسائي وخلف والباقون بتشديدها بادغام التاء في الظاء كما مر في البقرة (وسبق) فيها حكم (جبريل) (وامال) (عسى) مما حمزة و الكسائي و خلف وقللهما الازرق و الدوري عن ابي عمرو بخلفهما (وتقدم) الخلاف لابي عمرو في ادغام (طلقكن) في بابه (و قرأ) (ان يبدله) بفتح الموحدة وتشديد الدال نافع و ابو عمرو وابو جعفر (والباقون) بالسكون والتخفيف ومر بالكهف (واختلف) في (نصوحا) فابو بكر بضم النون مصدر نصح نصحا ونصوحا وافقه الحسن والباقون بفتحها صيغة مبالغة كضروب اسند النصح اليها مبالغة وهو صفة التائب فانه ينصح نفسه بالتوبة فيأتي بها على طريقتها ونصبها في القراءة الاولى على المفعول له اي لاجل نصح صاحبها او نعتا على الوصف بالمصدر او ذات نصح (عن ابن عباس) رضي الله عنه هي اليقين بالقلب والاستغفار باللسان و الاقلاع بالجوارح والاطمئنان على الترك (ووقف) على (امرات) الثلاث كابنت بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي و يعقوب (وقرأ) (قيل) بالاشمام هشام والكسائي ورويس (وامال) (عمران) ابن ذكوان من طريق هبة الله عن الاخفش (وقرأ) (وكتبه) بالجمع ابو عمرو وحفص و يعقوب والباقون بالتوحيد

(المرسوم)

روى نافع كالبقية تظهرون بحذف الالف بعد الظاء واتفقوا على رسم مرضات بالتاء (وكذا) امرات الثلاث وابنت عمران

(سورة الملك)

مكية وآيها ثلاثون في جميع العدد سوى المكي وشيبة ونافع واحدى وثلاثون

عندهم (حلافها) آية قدجاءنا نذير مكى وشبة ونابع ﴿ومشبه الفاصلة﴾ ثلاث الشياطين و هى تفورياتكم نذير ﴿القرآت﴾ اختلف فى (تفوت) فحمزة و الكسائى بتشديد الواو بلا الف و افقهما الاعمش و الباقون بتخفيفها بعد الالف لغتان كالتعهد والتعاهد (وادغم) لام (هل ترى) ابوعمرو وحمزة والكسائى وهشام فى المشهور عنه (وابدل) (خاسئا) ياء مفتوحة الاصبهانى وابوجعفر (وادغم) دال (ولقدزينا) ابوعمرووهشام وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (تكادتميز) بتشديد التاء وصلا البزى بخلفه (وامال) (بلى) شعبة بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابوعمرو على ماتقدم (وادغم) دال (قدجاءه) ابوعمرو وهشام و حمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (فسحقا) بضم الحاء الكسائى وابن وردان بخلفهما وابن جماز ونصب على المصدر اى سحقهم الله سحقا (وقرأ) (واليه النشوره امنتم) بتسهيل الثانية وادخال الف قالون وابوعمرو وابو جعفر وهشام بخلفه و بتسهيلها بلا الف ورش والبزى ورويس (وللازرق) ايضا ابدالها الفا خالصة مع القصر فقط لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط (وقرأ) قنبل بالوصل بالنشور بابدال الهمزة الاولى واوا من غير خلف وبتسهيل الثانية بلا الف من طريق ابن مجاهد وبتحقيقهما كذلك من طريق ابن شنبوذ فاذا ابتداء حقق الاولى و سهل الثانية فقط بلا الف والوجه الثانى لهشام التحقيق مع الفصل و الثالث له التحقيق مع القصر و به قرأ الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم و حمزة والكسائى وروح وخلف (وابدل) الثانية ياء مفتوحة (من السماء ان) معا نافع وابن كثير وابوعمرو و ابو جعفر ورويس (واثبت) الياء فى (نكير ونذير) وصلا ورش و فى الحالين يعقوب (وقرأ) (ينصركم) بسكون الراء و باختلاسها ابوعمرو وروى الاتمام عنه الدورى (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة (وامال) (يمشى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابوعمرو بخلفهما وقصر فى الطيبة الخلف فيها على الدورى والاول صححه فى النشر عن ابن شريح وغيره (واشم) (سيئت) نافع وابن عامر والكسائى وابو جعفر ورويس (و يوقف) عليها لحمزة بالنقل على القياس و بالابدال مع الادغام عند من الحقه بالزائد واما بين بين فضعيف (واشم)

(قيل) هشام والكسائي ورويس (واختلف) في (به تدعون) فيعقوب بسكون الدال مخففة من الدعاء اى تطلبون و تستعجلون وافقه الحسن (وروى) عن عصمة عن ابي بكر والاصمعي عن نافع والباقون بالفتح والتشديد تفتعلون من الدعاء ابطنا اومن الدعوى اى تدعون انه لا جنة ولا نار (وقرأ) (ارايتم) معا بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر زاد الازرق ابدالها الفا فاشبع المد حذفها الكسائي واثبتها الباقون محققة (وفتح) ياء الاضافة من (اهلكني الله) كلهم الا حمزة فسكنها (وسكنها) (من معي او) ابو بكر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف (واختلف) في (فستعلمون من) فالكسائي بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق و خرج فستعلمون كيف نذير المتفق على خطابه

(المرسوم)

اختلف في قطع كل ما القي ﴿ياء الاضافة﴾ ثنتان ان اهلكني الله ومن معي او ﴿وزائدتان﴾ نذير ونكير

(سورة ن)

مكية وآيها ثنتان وخمسون ﴿مشبه الفاصلة﴾ ثلاثة ن كذلك العذاب الحوت وعكسه موضعان مصبحين ولا يستثنون ﴿القراآت﴾ ادغم (ن) في واو (والقلم) ورش والبزي وابن ذكوان وعاصم بخلف عنهم وهشام والكسائي ويعقوب وخلف عن نفسه وافقهم ابن محيصن من المفردة والشنبوذي وفي الاصل (قال في الدر كالبحر ونقل عن ادغامها الغنة وعدمها (قال) الفراء واظهارها اى النون اعجب الى لانها هجاء والهجاء كالموقوف عليه وان اتصل انتهى فلينظر والباقون بالاظهار (وسكت) على ن ابو جعفر (وعن) الحسن ن بكسرها لالتقاء الساكنين (وقرأ) (بايكم المفتون) بابدال الهمزة ياء مفتوحة الاصبهاني بخلفه (ويوقف) عليه لحمزة كذلك وبالتحقيق لانه متوسط بزائد (وعن) الحسن (عتل) بالرفع اى هو عتل (وقرأ) (ان كان) بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر نافع وابن كثير وابو عمرو وحفص والكسائي وخلف عن نفسه والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن عامر وابو بكر وحمزة وابو جعفر ويعقوب (وحقق) الهمزتين منهم ابو بكر وحمزة وروح (وسهل) الثانية ابن عامر وابو جعفر ورويس (وفصل) بالالف ابو جعفر والحلواني عن هشام

(واختلف) في الفصل عن ابن ذكوان والاكثرون على عدمه (ومنهم) الداني وهو في النشر لكن قال انه قرأ بالوجهين له كاملاً في اعجمي بفصلت واشار اليهما في الطيبة بقوله ان كان اعجمي خلف (م) لي * وانفرد المفسر عن الباجوني عن هشام بالتحقيق والمد (وعن) الحسن (اذا تتلى) بهمزة واحدة ممدودة على الاستفهام التوبيخي على قوله اساطير الاولين لما تليت عليه آيات الله (وعنه) (ان لكم فيه) بهمزة ممدودة على الاستفهام ايضا (والجمهور) بهمزة واحدة مكسورة على الخبر (وقرأ (ان اقعدوا) بكسر النون ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وادغم) لام (بل نحن) الكسائي (واماله (عسى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلفهما (وقرأ (ان يبدلنا) بالتشديد نافع وابو عمرو وابو جعفر ومر بالكهف (وشدد) البزى بخلفه تاء (لما تخيرون) وصلا (وعن) الحسن (بالغة) بالنصب على الحال من ايمان لتخصصه بالعمل او بالوصف او من الضمير في علينا ان جعلناه صفة وعنه ايضا (يكشف) بكسر الشين من اكشف (وعنه) ايضا (تداركه) على ان الاصل تتداركه بتاءين (واماله (فاجتبيه) ككذى) حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق بخلفه (واختلف) في (ليزلقونك) فنافع وابو جعفر بفتح الياء من زلقت الرجل وهو فعل يتعدى مفتوح العين لا مكسورها مثل حزن وحزنته والباقون بضمها من ازلقه معدى بالهمزة اى ازل رجله (قال) الحسن دواء من اصابه العين ان يقرأ هذه الآية وان يكاد الخ

(المرسوم)

اتفقوا على كتابة بايكم المفتون بياءين بين الالف والكاف وعلى قطع ان لا يدخلنها وهو آخر العشرة المقطوعة

(سورة الحاقة)

مكية وآيها خمسون وآية بصرى ودمشقي وثنتان في الباقي ﴿خلافها﴾ ثلاث الحاقة الاول كوفي حسوما حمصي شماله حجازي ﴿مشبه الفاصلة﴾ موضعان صرعى جميته ﴿القراآت﴾ امال (ادراك) ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلافهما وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق والامالة لابن ذكوان من طريق الصوري وابن الاخرم عن الاخفش ولابي بكر لجميع رواة المغاربة (وادغم) تاء (كذبت ثمود) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان

من طريق الاخفش وحمزة والكسائى (وعن) الاعمش تنوين ثمود المرفوع (وامال) (فترى القوم) وصلا السوسى بخلفه (وامال) (صرعى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق وابو عمرو بخلفهما (وادغم) لام (فهل ترى) ابو عمرو وهشام فى المشهور عنه وحمزة والكسائى (واختلف) فى (ومن قبله) فابو عمرو والكسائى و يعقوب بكسر القاف وفتح الموحدة اى اجناده واهل طاعته وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بفتح القاف وسكون الباء ظرف زمان اى ومن تقدمه من الامم (وابدل) همز (المؤتفكات) قالون بخلفه وورش من طريقيه وابو عمرو بخلفه وابو جعفر (وابدل) همز (بالخاطئة) ياء مفتوحة ابو جعفر وحده كوقف حمزة (وامال) (طغى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (واتفقوا) على كسر عين (تعيها) مع فتح الياء مخففة مضارع وعى حفظ و هو منصوب بالعطف على لنجعلها وماذكره فى البحر من اسكانها لقنبل واخفاء حركتها لحمزة فليس من طرقنا والمعنى وتحفظها اذن من شانها ان تحفظ المواضع وتعتبرها (وقرأ) (اذن) بسكون الذال نافع وحده (وعن) المطوعى (وحملت الارض) بتشديد الميم للتكثير (واختلف) فى (لايخفى) فحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت لان التأنيث مجازى وللفصل واما لوا الفها وافقهم الاعمش و الباقون بالتاء للتأنيث اللفظى وقللها الازرق بخلفه (و يوقف) لحمزة على (هاؤم) بالتسهيل كالواو على القياس و جها واحدا لانه ليس من قبيل المتوسط بزائد لان هاؤم اسم فعل بمعنى خذوا وهافيه جزء ليست للتنبيه (وقول) (مكى) اصلها هاوموا بواو وكتبت على لفظ الوصل تعقبه الاستاذ ابو شامة كما بين فى اخر وقف حمزة وهشام على الهمز (وقرأ) (ماليه سلطانيه) بحذف الهاء منهما وصلا حمزة ويعقوب واثبتاهما وقفا (وقرأ) (كتابيه) كلاهما (وحسابيه) معا بحذف هاء السكت وصلا يعقوب والباقون بالاثبات فى الحالين فلا خلاف فى اثباتها وقفا ومر فى باب النقل الخلاف لورش فى نقل همزة انى الى هاء كتابيه وان الجمهور على ترك النقل قال فى النشر و ترك النقل فيه هو المختار عندنا الخ (واختلف) ايضا فى ادغام هاء (ماليه) فى هاء (هلك) فنهم من اخذ باظهارها لكونها هاء سكت ايضا (وقد قال) مكى فى التبصرة له يلزم من القى الحركة فى كتابيه

انى) ان يدغم ماليه هلك لانه اجراها مجرى الاصلى حين القى الحركة عليها وقدر ثبوتها فى الوصل (قال) و بالاظهار قرأت وعليه العمل وهو الصواب (قال) ابو شامة يعنى بالاظهار ان يقف على ماليه وقفة لطيفة واما ان وصل فلا يمكن غير الادغام او التحريك قال وان خلا اللفظ من احدهما كان القارى واقفا وهو لا يدرى لسرعة الوصل (قال) فى النشر بعد نقله ماذكر وغيره وماقاله ابو شامة اقرب الى التحقيق واحرى بالدراية والتدقيق وقد سبقه الى النص عليه استاد هذه الصناعة ابو عمرو الدانى (قال) فى جامعه فمن روى التحقيق يعنى فى كتابيه لزمه ان يقف على الهاء فى قوله ماليه هلك وقفه لطيفة فى حال الوصل من غير قطع لانه واصل بنية و اقف فيمتنع بذلك من ان يدغم فى الهاء التى بعدها (قال) ومن روى الالقاء لزمه ان يصلها ويدغمها فى الهاء التى بعدها لانها عنده كالحرف اللازم الاصلى انتهى وهو الصواب انتهى كلام النشر وهذا ماتقدم الوعد به اول الادغام الصغير (واختلف) فى (قليلا ماتؤمنون وقليلا ماتذكرون) فابن كثير وهشام ويعقوب وابن ذكوان من طريق الصورى ومن اكثر طرق الاخفش عند العراقيين بالياء من تحت فيهما وافقهم ابن محيصن و الحسن والباقون بالتاء من فوق وهى رواية النقاش عن الاخفش (وخفف) ذال (تذكرون) حفص وحمزة والكسائى وخلف

(المرسوم)

اتفقوا على الالف فى طغا الماء

(سورة سأل)

وتسمى المعارج والواقع مكية وآيها اربعون وثلاث دمشق واربع فى الباقى (خلافها) آية الف سنة تركها دمشق ❊ القراآت ❊ اختلف فى (سأل) فنافع وابن عامر وابو جعفر بالف بلا همز بوزن قال وهى لغة قريش فهو من السؤال ابدلت همزته على غير قياس عند سيبويه و القياس بين بين اومن السيلان فالفه عن ياء كباع والمعنى سال وادى بعذاب والباقون بالهمز من السؤال فقط وهى اللغة الفاشية (ويوقف) عليه لحمزة بالتسهيل فقط (واختلف) فى (تعرج) فالكسائى بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق (واختلف) فى (ولا يسئل) فالبزى من طريق ابن الحباب

وابو جعفر بضم الياء مبنيا للمفعول ونائبه حميم وحميما نصب بنزع الخافض عن وكذا رواه الزينبي عن اصحابه عن ابى ربيعة والبـاقون بفتح الياء مبنيا للفـاعل اى لا يسأل قريب قريبـا عن حاله او لا يسئله نصرة و لا منفعة لعلمه انه لا يجد ذلك عنده وهى رواية ابى ربيعة عن البزى (وقرأ) (يومئذ) بفتح الميم نافع والكسائى وابو جعفر كما فى هود (وابدل) ابو جعفر همزة (تؤويه) واوا سـاكنة فجمع بين الواوين الاصلية والمبدلة بلا ادغام والبـاقون بالاظهار (و يوقف) عليه لحمزة بالابدال بلا ادغام و بالادغام وهما فى الشاطبية وغيرهـا (وامال) رؤس آى هذه السورة وهى اربعة (لظى وللشوى وتولى فاوعى) حمزة والكسـائى و خلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلفـه غير ان التقليل عنـه اكثر من الفتح كامر (واختلف) فى (نزاعة) لحفص بالنصب على الحـال من الضمير المستكن فى لظى لانهـا وان كانت علما جارية مجرى المشتقات بمعـنى المتلظى او عـلى الاختصاص والباقون بالرفع خبر ثان (وامال) (ابتغى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (وقرأ) (لاماناتهم) بالتوحيد ابن كثير ووافقه ابن محيصين ومر بالمؤمنين (واختلف) فى (بشهاداتهم) لحفص ويعقوب بالف بعد الدال على الجمع اعتبارا بتعدد الانواع و البـاقون بلا الف عـلى التوحيد على ارادة الجنس (وتقدم فى الوقف على المرسوم حكم الوقف على (فمال) والابتداء بها و فى محـالها الثلاثة (وعن) ابن محيصـين (رب المشرق والمغرب) بالتوحيد فيهما (وقرأ (حتى يلقوا) بفتح الياء وسكون اللام بلا الف ابو جعفر كما فى الزخرف (ومر) اتفاقهم على فتح حتى (واختلف) فى (الى نصب) فابن عامر وحفص بضم النون والصاد جمع نصب كسقف وسقف او جمع نصاب ككتب وكتاب (وعن) الحسن بفتح النون والصاد فعل بمعنى مفعول والبـاقون بفتح النون و اسـكان الصاد اسم مفرد بمعنى المنصوب للعبـادة او العلم (وقال ابو عمرو) هى شبكة الصائد يسرع اليها عنـد وقوع الصيد فيها خوف انفلاته

(المرسوم)

نافع عن المدنى المشرق والمغرب بحذف الفهما وقيل ثابتان فى العراقية واتفقوا على فصل لام فـال كالنساء والكهف والفرقان

(سورة نوح صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه)

مكية وآيها عشرون وثمان كوفي وتسع بصري و دمشق و ثلاثون حجازي وحمصي (خلافها) خمس فيهن نورا حمصي وسواعا غيره فادخلوا نارا ونسرا كوفي وحمصي ومدني اخير اضلوا كثيرا مكي ومدني اول ﴿ القراآت ﴾ قرأ (ان اعبدوا الله) بكسر النون ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (واثبت) الياء في (واطيعون) في الحالين يعقوب (وابدل) الهمزة واوا مفتوحة في (ويؤخركم ولا يؤخر) ورش من طريقيه وابو جعفر كوقف حمزة (وفتح) ياء (دعائي الا) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر (وكذا (اني اعلنت لهم)غير ابن عامر فسكنها كالباقين(وعن) الحسن فتح ياء (قومي) (ومر) للازرق تفخيم الراء من (فرارا) كالجماعة لاجل تكرارها (وضم) يعقوب الهاء من (فيهن نورا) بلا خلاف (و) وقف عليها بهاء السكت بخلفه (واختلف) في (وولده) فنافع وابن عامر وعاصم وابو جعفر بفتح الواو واللام (وعن) الحسن بكسر الواو وسكون اللام والباقون بضم الواو وسكون اللام قيل الفتح والضم لغتان كالبخل والبخل وقيل المضموم جمع المفتوح كاسد واسد (وعن) ابن محيصن (كبارا) بكسر الكاف وتخفيف الباء جمع كبير (واختلف) في (ودا) فنافع وابو جعفر بضم الواو والباقون بفتحها لغتان في اسم صنم في عهد نوح (وعن) المطوعي (يغوثا و يعوقا) بالتنوين مصروفين للتناسب نحو سلاسل (وقرأ)(خطاياهم) بوزن قضاياهم ابو عمرو والباقون خطيئاتهم بالالف والتاء المكسورة جرا (ووقف) يعقوب بخلفه على (ولوالدي) بهاء السكت (وفتح) ياء (بيتي) هشام وحفص وسكنها الباقون ﴿ ياء الاضافة ﴾ اربعة قومي للحسن دعائي الا اني اعلنت لهم بيتي مؤمنا ﴿ وفيها زائدة ﴾ واطيعون

(سورة الجن)

مكية وآيها عشرون وثمان آيات وسبع عند البزي ﴿ خلافها ﴾ ثنتان من الله احد مكي وترك من دونه ملتحدا ﴿ القراآت ﴾ نقل ابن كثير (قرآنا) (واختلف) في همز (وانه تعالى)وما بعده الى قوله سبحانه(وانا منا المسلمون) وجملته اثنا عشر فابن عامر وحفص وحمزة و الكسائي وخلف بفتح الهمزة فيهن عطفا على مرفوع اوحي قاله ابو حاتم وعورض بان اكثرها لا يصح

دخوله تحت معمول اوحى وهوما كان فيه ضمير المتكلم نحو لمسنا وقيل عطفا على الضمير فى به من فآ منابه من غير اعادة الجار على مذهب الكوفيين وقواه مكى بكثرة حذف حرف الجر معان (وجهه) القاضى تبعا للزمخشرى عطفا على محل به كانه قال صدقناه وصدقنا انه تعالى وانه كان يقول وكذا البواقى (وقرأ) ابو جعفر بالفتح فى ثلاثة منها وهى (وانه تعالى وانه كان يقول وانه كان رجال) جمعا بين اللغتين وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالكسر فيها كلها عطفا على قوله انا سمعنا فيكون الكل مقولا للقول (واختلف) ايضا فى (وانه لما قام عبدالله) فنافع وابو بكر بكسرها والباقون بفتحها وتوجيهها معلوم من السابق ولا خلاف فى فتح (انه استمع وان المساجد) (واتفقوا) على فتح جيم (جد) ورفع داله مضافا الى ربنا اى عظمته اوسلطانه اوغناه (واختلف) فى (ان لن تقول) فيعقوب بفتح القاف وتشديد الواو مضارع تقول اى تكذب والاصل تتقول فحذف احدى التائين وانتصب كذبا على المصدر لان التقول كذب نحو قعدت جلوسا والباقون بضم القاف وسكون الواو مضارع قال وانتصب كذبا بتقول لانه نوع من القول (وامال)(فزادوهم) حمزة وهشام من طريق الداجونى وابن ذكوان من طريق الصورى والنقاش عن الاخفش (وابدل) همز (ملئت) ياء مفتوحة الاصبهانى وابو جعفر (واختلف) فى (نسلكه) فعاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بياء الغيبة وافقهم الاعمش والباقون بنون العظمة (واختلف) فى (عليه لبدا) فهشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى بضم اللام و لم يذكر فى التيسير غيره (وبه) قرأ صاحب التجريد على الفارسى من طريق الحلوانى والداجونى معا وهو جمع لبدة بالضم نحو غرفة وغرف والباقون بكسرها جمع لبدة بالكسر اى كاد يركب بعضهم بعضا لكثرتهم للاصغاء والاستماع لما يقوله وهى رواية الفضل عن الحلوانى ورواية النقاش عن الجمال عن الحلوانى وزيد عن الداجونى والوجهان صحيحان عن هشام كما فى النشر وهما فى الشاطبية كالطيبة (وعن) ابن محيصن ضم اللام وتشديد الباء مفتوحة وعنه بتخفيفها مضمومة (واختلف) فى (قل انما ادعوا) فعاصم وحمزة وابو جعفر بضم القاف وسكون اللام بلفظ الامر وافقهم الاعمش والباقون قال بلفظ الماضى على الخبر عن عبدالله وهو محمد صلى الله عليه وسلم (وفتح) ياء الاضافة من (ربى

امدا) نافع وابن كثير وابوجعفر وابوعمرو (واختلف) فى (ليعلم ان قد) رويس بضم الياء مبنيا للمفعول والباقون بفتحها مبنيا للفاعل اى ليعلم النبى الموحى اليه صلى الله عليه وسلم (ومر) التنبيه على ضم هاء (لديهم) لحمزة و يعقوب وعلى امالة (احصى)

(المرسوم)

فى بعض المصاحف قل انما بلا الف وفى بعضها بالف واتفقوا على حذف الف السن فى جميع القرآن نحو قالن باشر وهن الافن يستمع الآن هنا فبالاثبات فى بعض المصاحف واتفقوا على قطع ان لن تقول ﴿ ياء الاضافة ﴾ واحدة ربى امدا

(سورة المزمل)

مكية قيل الآيتين واصبر على مايقولون وتاليتها وقيل الان ربك الى آخرها ﴿ وآيها ﴾ ثمانى عشرة مدنى اخير وتسع بصرى وخمس وعشرون فى الباقى (خلافها) المزمل كوفى ودمشق ومدنى اول وجيما غير حمصى اليكم رسولا مكى ونافع شيبا غير مدنى اخير ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ قرضا حسنا ﴿ القراآت ﴾ قرأ (اوانقص) بكسر الواو عاصم وحمزة وصلا (ونقل) ابن كثير (القران) (وابدل) همز (ناشئة) ياء مفتوحة الاصبهانى وابوجعفر (واختلف) فى (اشد وطاء) فابو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء والف ممدودة بعدها همزة بوزن قتال مصدر وآطأ لمواطئة القلب اللسان فيها او موافقة لما يراد من الاخلاص والخضوع ولذا فضلت صلوة الليل على صلوة النهار وافقهم اليزيدى والحسن وابن محيصن بخلفه والثانى له كذلك مع فتح الواو والباقون بفتح الواو وسكون الطاء بلا مد مصدر وطئ اى اشد ثبات قدم وابعد من الزلل او اثقل من صلاة النهار او اشد نشاطا للمصلى او اشد قياما او اثبت قياما وقراءة او اثبت للعمل وادوم لمن اراد الاستكثار من العبادة (ويوقف) عليه لحمزة وهشام بخلفه بالنقل فقط (واختلف) فى باء (رب المشرق) فابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بخفضها صفة لربك او بدل او بيان (و) افقهم الاعمش وابن محيصن والباقون بالرفع على الابتداء والخبر الجملة من قوله لا اله الا هو او خبر مضمر

اى هورب (وامال) (فعصى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (من ثلثى الليل) بسكون اللام هشام وضمها الباقون كما فى البقرة وخرج ثلث المفرد المتفق على ضم لامه (واختلف) فى (نصفه وثلثه) فابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بنصب الفاء والثاء وضم الهائين عطفا على ادنى المنصوب ظرفا بتقوم ووافقهم ابن محيصن والاعمش والباقون بخفض الفاء والثاء وكسر الهائين عطفا على ثلثى الليل المجرور بمن وخرج بنصفه الملاصق لثلثه نصفه اول السورة المتفق على فتحه

(سورة المدثر)

مكية وآيها خمسون وخمس مكى ودمشق ومدنى اخير وست فى الباقى (خلافها) ثنتان يتساءلون تركها مدنى اخير عن المجرمين تركهما مكى ودمشق ونافع ﴿مشبه الفاصلة﴾ اثنان والمؤمنون بهذا مثلا ﴿القراآت﴾ اختلف فى (والرجز) لحفص وابو جعفر ويعقوب بضم الراء لغة الحجاز ووافقهم ابن محيصن والحسن والباقون بكسرها لغة تميم (وعن) الحسن (تستكثر) بالجزم بدلا من الفعل قبله والجمهور بالرفع على انه فى موضع الحال اى لا تمنن مستكثرا ما اعطيت او على حذف ان على ان الاصل ان تستكثر فلما حذفت ان ارتفع (وامال) (ادريك) ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفهما وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق ومر تفصيلها قريبا اول الحاقة (وقرأ) (تسعة عشر) بسكون العين ابو جعفر تخفيفا ومر فى براءة (واختلف) فى (والليل اذ ادبر) فنافع وحفص وحمزة ويعقوب وخلف باسكان الذال ظرفا لما مضى من الزمان ادبر بهمزة مفتوحة ودال ساكنة على وزن اكرم ووافقهم ابن محيصن والحسن والباقون بفتح الذال ظرفا لما يستقبل وبفتح دال دبر على وزن ضرب لغتان بمعنى يقال دبر الليل وادبر وقيل ادبر تولى ودبر انقضى والرسم يحتملهما (وامال) (اتانا) و (ان يؤتى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (واختلف) فى (مستنفرة) فنافع وابن عامر وابو جعفر بفتح الفاء اسم مفعول اى ينفرها القناص والباقون بكسرها بمعنى نافرة (قال) الزمخشرى كانها تطلب النفار فى نفوسها فى جمعها له وحملها عليه انتهى فابقى السين على بابها (قال) السمين وهو معنى حسن (واختلف) فى (وما يذكرون) فنافع بالخطاب والباقون بالغيب

(سورة)

(سورة القيمة)

مكية وآيها ثلاثون وتسع فى غير الكوفى والحمصى وار بعون فيهما (خلافهما) آية لتعجل به لهما ❁ مشبه الفاصلة ❁ بصيرة معاذ يره ❁ القرا آت ❁
قرأ (لاقسم) الاولى بحذف الالف من غير لا البزى من طريق ابى ربيعة وقنبل كامر يونس و وجهت بان اللام لام الابتداء للتأكيد اوجواب قسم مقدر دخلت على مبتدأ محذوف اى لانا اقسم واذا كان الجواب اسمية اكد باللام واذا كان خبرها مضارعا جازان يكون الحال لان البصريين يمنعون ان يقع فعل الحال جوابا للقسم فان وردما ظاهره ذلك كما هنا جعل الفعل خبر المضمر فيعود الجواب جملة اسمية التقدير والله لانا اقسم كامر والباقون باثبات الالف وهى رواية ابن الحباب عن البزى بجعل لا نافية لكلام مقدر كانهم قالوا انما انت مفتر فى الاخبار عن البعث فرد عليهم بلا ثم ابتداء فقال اقسم وقيل نفى للقسم بمعنى ان الامر اعظم وقيل زائدة تأكيدا على حد لئلا يعلم وهو شايع كقولهم لاوابيك وعلى هذا اقتصر القاضى وخرج بالاولى ولا اقسم بالنفس كالبلد المتفق على الالف فيهما كالرسم (وقرأ) (ايحسب) بكسر السين نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائى و يعقوب وخلف عن نفسه (وامال) (بلى) ابو بكر بخلفه و حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو (واختلف) فى (برق) فنافع وابو جعفر بفتح الراء والباقون بكسرها لغتان فى التحير والدهشة (وعن) الحسن (المفر) بكسر الفاء اسم مكان الفرار (وعن) ابن محيصن (بلنسان) بالادغام (وامال) (الق) حمزة و الكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (اولى فاولى) (ونقل) ابن كثير (قرانه) معا (واختلف) فى (يحبون ويذرون) فنافع وعاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف بالخطاب فيهما والباقون بالغيب (وسكت) حفص بخلفه من طريقيه على نون (من راق) سكتة لطيفة من غير تنفس لئلا يتوهم انها كلمة ومر بالكهف ووقف عليه بالياء ابن محيصن (وامال) رؤس الاى من (صلى) الخ حمزة والكسائى وخلف وقللها ابو عمرو والازرق ورقق لام صلى وجها واحدا حيث قللها كذلك لما تقدم ان الامالة والتغليظ ضدان لا يجتمعان ووافق ابو بكر حمزة ومن معه على امالة (سدى)

وقفا من طريق المصريين والمغاربة وصحح في النشر عنه الوجهين (واختلف) في (عنى) فهشام من طريق الشنبوذى عن النقاش عن الجمال عن الحلوانى وكذا من طريق المفسر والشذائى عن الداجونى وحفص ويعقوب بالياء من تحت دلى جعل الضمير عائدا على منى اى تصب فالجملة محلها جر صفة لمنى وافقهم ابن محيصن والحسن والباقون بالتاء من فوق على ان الضمير (للنطفة)

(المرسوم)

كتب في بعض المصاحف ينبوا بواو والف و اتفقوا على وصل الن نجمع

(سورة الانسان)

مكية وقيل مدنية الا آية ولا تطع الخ وقيل من فاصبر الخ وآيها احدى وثلثون (مشبه الفاصلة) خمسة السبيل و يتيما وقوارير الثانى مخلدون نعيما وعكسه قوارير الاول (القرا آت) امال (اتى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في (سلاسل) فنافع وهشام من طريق الحلوانى والشذائى عن الداجونى وابو بكر والكسائى وابوجعفر ورويس من طريق ابى الطيب بالتنوين للتناسب لان ماقبله منون منصوب (وقال) الكسائى وغيره من الكوفيين ان بعض العرب يصرفون جميع مالا ينصرف الا افعل التفضيل (وعن) الاخفش يصرفون مطلقا وهم بنو اسد لان الاصل في الاسماء الصرف والوقف في هذه القراءة بالالف بدل التنوين (وعن) الحسن والشنبوذى كذلك والباقون بالمنع من الصرف على الاصل بلا تنوين لكونه جمع تكسير بعد الفه حرفان كمساجد وهو رواية مزيد عن الداجونى وهؤلاء في الوقف على ثلاث فرق (منهم) من وقف بالالف بلا خلاف وهو ابو عمرو وروح من طريق المعدل وافقه اليزيدى (ومنهم) من وقف بغير الف كذلك وهم حمزة وخلف وزيد عن الداجونى عن هشام ورويس من غير طريق ابى الطيب وروح من غير طريق المعدل وافقهم المطوعى (واختلف) عن الباقين وهم ابن كثير وابن ذكوان وحفص وافقهم ابن محيصن فروى الحمامى عن النقاش عن ابى ربيعة وابن الحباب عن البزى وابن شنبوذ عن قنبل وغالب العراقيين عن ابن ذكوان واكثر المغاربة عن حفص كل هؤلاء بالالف عمن ذكر (ووقف) عنهم بغير

الف باقى اصحاب النقاش عن ابى ربيعة عن البزى وابن مجاهد عن قنبل والنقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان والعراقيون عن حفص واطلق الوجهين عنهم فى التبسير (وامال (فوقاهم الله) و (لقاهم) و (جزاهم) و (سعى) و (سقاهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وحذف) ابو جعفر همز (متكئين) كوقف حمزة فى احد وجهيه والثانى بين بين على القياس (واختلف) فى (قوارير قوارير) فنافع وابو بكر والكسائى وابو جعفر بتنوينهما معا لانهما كسلاسل جمعا وتوجيها غيران السلاسل على مفاعل وقوارير على مفاعيل (ووقفوا) عليهما بالالف للتناسب موافقة لمصاحفهم وافقهم الحسن والاعمش (وعن) الاعمش وجه آخر رفعهما بلا تنوين على اضمار مبتدأ اى هى (وقرأ) ابن كثير وخلف عن نفسه بالتنوين فى الاول وبدونه فى الثانى مناسبة لرؤس الآى فى الاول ووقفا بالالف فى الاول وبدونها فى الثانى وافقهما ابن محيصن (وقرأ) ابو عمرو وابن عامر وحفص وروح بغير تنوين فيهما (ووقفوا) على الاول بالالف لكونه رأس آية بخلف عن روح فى الوقف وعلى الثانى بدونها الا هشاما فاختلف عنه فى الثانى من حيث الوقف من طريق الحلوانى فوقف عليه بالالف عند المغاربة وبدونها عند المشارقة وافقهم اليزيدى (وقرأ) حمزة ورويس بغير تنوين فيهما ايضا ووقفا بغير الف فيهما (ومر) ضم هاء (عليهم) لحمزة ويعقوب (ويوقف) لحمزة على (لؤلؤا) بوجه واحد وهو ابدال الاولى واوا ساكنة والثانية واوا مفتوحة وافقه فى الاولى ابو عمرو بخلفه وابو بكر وابو جعفر (ويوقف) لرويس على (ثم) بهاء السكت بخلفه (واختلف) فى (عاليهم) فنافع وحمزة وابو جعفر بسكون الياء خبر مقدم وثياب مبتدأ موخر وافقهم ابن محيصن والحسن (وعن) المطوعى كذلك مع ضم الهاء والباقون بفتح الياء وضم الهاء على انه حال من الضمير المجرور فى عليهم او من مفعول حسبتهم او على الظرفية خبرا مقدما لثياب كانه قيل فوقهم (واختلف) فى (خضر واستبرق) فنافع وحفص بالرفع فيهما فرفع خضر على النعت لثياب واستبرق نسقا على ثياب على حذف مضاف اى وثياب استبرق وافقهما الحسن لكنه بغير تنوين فى استبرق وهمزة القطع (وقرأ) ابن كثير وابو بكر بخفض الاول ورفع الثانى فخضر نعت لسندس وفيه وصف المفرد بالجمع واجازه

الاخفش واجيب عنه بانه اسم جنس وقيل جمع لسندسة واسم الجنس يوصف بالجمع (قال) تعالى السحاب الثقال (واستبرق) نسق على ثياب على مامر وافقهما ابن محيصين الا انه لم ينونه (وعنه) بخلف وصل همزة القطع (وقرأ) ابو عمرو وابن عامر وابو جعفر ويعقوب برفع الاول وخفض الثانى فخضر نعت لثياب واستبرق نسق على سندس اى ثياب خضر من سندس ومن استبرق وافقهم اليزيدى (وقرأ) حمزة والكسائى وخلف بخفضهما فخضر نعت لسندس على مامر واستبرق نسق على سندس وافقهم الاعمش (واختلف) فى (وما تشاؤن) هنا فابن كثير وابو عمرو وابن عامر بخلف عنه من روايته بالياء من تحت وافقهم ابن محيصين والحسن واليزيدى والباقون بالتاء من فوق والوجهان صحيحان عن ابن عامر من روايتى هشام وابن ذكوان كما فى النشر اى من طريقى كل منهما كما يفهم منه وخرج موضع التكوير المتفق على الخطاب فيه

(المرسوم)

فى كل الرسوم سلاسل وكانت قواريرا بالف مكان التنوين واختلفوا فى قوارير من فضة ففى بعضها بالف وفى بعضها بدونها واتفقوا على حذف الالف عليهم

(سورة والمرسلات)

مكية قيل الا واذا قيل لهم اركعوا الآية ﴿ وآيها ﴾ خمسون ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ ثمانيات عذرا ﴿ القراآت ﴾ عن الحسن (عرفا) بضم الراء (وادغم) تاء (فالملقيات ذكرا) خلاد بخلفه كابى عمرو ويعقوب (وقرأ) (عذرا) بضم الذال روح وافقه الحسن (وسكن) الذال من (نذرا) ابو عمرو وحفص وحمزة والكسائى وخلف وافقهم اليزيدى والاعمش كما مر (واختلف) فى (اقتت) فابو عمرو بواو مضمومة مع تشديد القاف على الاصل لانه من الوقت والهمز بدل من الواو وافقه اليزيدى (وقرأ) ابن وردان وابن جماز من طريق الهاشمى عن اسمعيل بالواو وتخفيف القاف (وروى) الدورى عن اسمعيل عن ابن جماز بالهمز والتشديد (وبه) قرأ الباقون (وامال) (ادراك) ابو عمرو وابن ذكوان وشعبة بخلفهما وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وتقدم) حكم (قرار) فى المكرر الاول باخر آل عمران وهو مع الابرار

(فراجعه)

قراءة (واختلف) فى (قدرنا) فنافع والكسائى وابو جعفر بتشديد الدال من التقدير وافقهم الحسن والباقون بالتخفيف من القدرة (وتقدم) آخر الادغام الصغير آنفا فهم على ادغام قاف (نخلقكم) فى الكاف واختلافهم فى ابقاء صفة الاستعلاء ورجح الادغام التام عن النشر قال فيه بل لاينبغى ان يجوز غيره فى قراءة ابى عمرو فى باب الادغام الكبير (واختلف) فى (انطلقوا الى ظل) فرويس بفتح اللام من انطلق فعلا ماضيا على الخبر كانهم لما امروا بالاول امتثلوا اذ الامر هناك ممتثل قطعا والباقون بكسرها امرا مكررا بيانا للمنطلق اليه (واتفقوا) على تفخيم الراء الاولى المفتوحة من (بشرر) الاالازرق فرققها عنه الجمهور فى الحالين وحيث رققها وقفا يرقق الثانية تبعا لها والاولى انما رققها بسبب كسرة الثانية فهو خارج عن اصله فى ذلك الحرف وما غيره فوقف بالتفخيم على القاعدة الاعند الروم فالترقيق وعلى هذا الحكم من فخم الاولى عن الازرق كابن بليمة ومن معه (واختلف) فى (جمالات) لحفص وحمزة والكسائى وخلف بكسر الجيم بلاالف بوزن رسالة وافقهم الاعمش جمع جمل كحجر وحجارة وقيل اسم جمع (وقرأ) رويس بضم الجيم وبالف بعد اللام وهى الحبال الغليظة من حبال السفينة والباقون بكسر الجيم مع الالف على الجمع وهى الابل اما جمعا لجمالة القراءة الاولى اولجمال فيكون جمع الجمع (وعن) المطوعى (هذا يوم) بالنصب ظرفا وقع خبرا لهذا وفتحته بناء اواعراب قولان (واثبت) الياء فى (كيدون) يعقوب فى الحالين (وعن) المطوعى فى (ظلل) بلاالف جمع ظلة (وكسر) عين (عيون) ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى (وقرأ (قيل) بالاشمام هشام والكسائى ورويس (وابدل) همز (هاى) ياء مفتوحة الاصبهانى كوقف حمزة وله التحقيق لانه متوسط بزائد

(المرسوم)

فى بعضها جمالة بلاالف بعد الميم وفى بعضها بالالف واتفقوا على حذفها بعد اللام واتفقوا ايضا على كتابتها بالتاء (فيها) زائدة (فكيدون)

(سورة النباء)

مكية وآيها اربعون خلا البصرى والمكى واحدى واربعون فيهما خلافها عذابا قريبا مكى وبصرى ❁ القراآت ❁ وقف على (عم) بهاء السكت

عوضا عن الف ما الاستفهامية البزى و يعقوب بخلفهما (و بوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (النباء) بابدال الهمزة الفالسكونها بعد فتح و بالتسهيل كالياء على روم حركة الهمزة (واتفقوا) على الالف فى (مهادا) كما مر بطه (وقرأ) (وفتحت) بتخفيف التاء عاصم وحمزة والكسائى وخلف وسبق بالزمر (و ادغم) تاء (فكانت سرابا) ابو عمرو وهشام بخلفه وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (لبثين) فحمزة وروح بلا الف بحمله على الصفة المشبهة وهى تدل على الثبوت فاللبث الذى صار له اللبث سجية كحذر وفرح وافقهما الاعمش و الباقون بالالف اسم فاعل من لبث اقام (وقرأ) (غساقا) بتشديد السين حفص وحمزة و الكسائى و خلف وهم بص (واتفقوا) على تشديد ذال (وكذبوا بآياتنا كذابا) (واختلف) فى (ولا كذابا) فالكسائى بتخفيف الذال مصدر كاذب كقاتل قتالا او مصدر كذب ككتب كتابا و الباقون بتشديدها مصدر كذب تكذيبا و كذابا (واختلف) فى باء (رب السموات) ونون (الرحمن) من قوله رب السموات والارض و ما بينهما الرحمن فنافع و ابن كثير وابو عمرو و ابو جعفر برفعهما على انهما خبر مضمر اى هو رب والرحمن كذلك وافقهم اليزيدى والحسن (وقرأ) ابن عامر وعاصم و يعقوب بخفضهما على البدل من ربك بدل الكل او البيان والرحمن عطف بيان لاحدهما وافقهم ابن محيصن والاعمش (وقرأ) حمزة والكسائى وخلف بخفض الاول على التبعية ورفع الثانى على الابتداء والخبر الجملة الفعلية او على انه خبر مضمر .

(المرسوم)

عن نافع ولا كذابا بحذف الالف بعد الذال

(سورة النازعات)

مكية و آيها اربعون و خمس خلا الكوفى وست فيه (خلافها) اثنان ولانعامكم كوفى و بحازى من طغى عراقى وشامى ﴿ القراآت ﴾ قرأ (ائنا لمردودون اذا) بالاستفهام فى الاول و بالاخبار فى الثانى نافع وابن عامر والكسائى و يعقوب (وقرأ) ابو جعفر بالاخبار فى الاول و الاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وكل مستفهم على اصله فقالون وابو عمرو وابو جعفر بالتسهيل و المد وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل والقصر

والباقون بالتحقيق والقصر الا ان اكثر الطرق عن هشام على المد
(واختلف) فى (نخرة) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف ورويس
بالف بعد النون وافقهم الاعمش (قال فى النشر) هذا الذى عليه العمل
عن الكسائى وبه نأخذ (وروى) كثير من المشارقة والمغاربة عن الدورى
التخيير بين الوجهين وجرى عليه فى الطيبة (وقال) ابن مجاهد فى السبعة
عنه كان لايبالى كيف قرأها بالف وبلا الف (وروى) عنه جعفر بن محمد
بغير الف وان شئت بالف والباقون بغير الف وهما بمعنى كحذر وحاذر
اى بالية (ووقف) على (بالواد) بالياء يعقوب (وقرأ) (طوى) بضم الطاء
مع التنوين مصروفا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف (وأماله)
وقفا حمزة والكسائى وخلف والباقون بلا تنوين وقلله الازرق وابوعمرو
بخلفه وهو رأس آية (وامال) رؤس الآى وهى من قوله (حديث موسى)
الى آخرها حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق الا ما فيه هاء مؤنث وهى
تسع كلمات (بناها فسواها ضحيها دحيها مرعيها ارساها منتهيها يخشيها)
فله فيها الفتح مع التقليل كابى عمرو وفى جميع رؤس الآى ماعدا الرائى نحو
(ذكراها) محضة وبها واحدا غيران الفتح عنه فى الباقى من رؤس الآى اقل
منه فى غيرها كامر (واختلف) فى (الى ان تزكى) فنافع وابن كثير وابوجعفر
ويعقوب بتشديد الزاى والاصل تتزكى فادغموا التاء فى الزاى وافقهم ابن
محيصن والباقون بتخفيفها لحذفوا التاء الاولى (وامال) (فاراه) ابوعمرو
وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق
والكبرى معا من الفواصل ويوافق الصورى فيها اباعمرو ومن معه وكذا
حكم (لمن يرى ومن ذكريها) (وقرأ) (ءانتم) بتسهيل الثانية مع الفصل بلا الف
قالون وابوعمرو وابوجعفر وهشام فى احد اوجهه وبلا فصل ورش وابن
كثير ورويس زاد الازرق ابدالها الفا مع المد للساكنين والثانى لهشام
التحقيق مع الفصل والثالث له التحقيق بلا فصل وبه قرأ الباقون (وعن)
الحسن (والارض والجبال) برفعهما على الابتداء والجمهور على نصبهما
باضمار فعل مفسر بما بعده واما (دحاها) فهى رأس آية ومر حكمها
غير ان الكسائى اختص بامالتها عن حمزة كامر (واختلف) فى (منذر)
فابوجعفر بالتنوين ومن مفعوله قال الزمخشرى وهو الاصل والاضافة تخفيف
وافقه ابن محيصن والحسن والباقون باضافة الصفة لمعمولها تخفيفا

(المرسوم)

كتبوا واخرج ضحيها بالياء وكذا دحيها

(سورة عبس)

مكية وآيها اربعون دمشق وآية بصرى وحمصى وابو جعفر واثنان كوفى ومكى وشيبة ﴿ خلافها ﴾ ثلاث الى طعامه تركها ابو جعفر ولانعامكم كوفى وحجازى الصاخة تركها دمشق ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ نطفة خلقه وعنبا وزيتونا (عكسه) موضعان اى شئ خلقه حبا ﴿ القراآت ﴾ امال رؤس آيها الى (تلهى) وهى عشرة حمزة والكسائى وخلف وبالتقليل الازرق وابو عمرو بخلفه الا فى الذكرى فيحضها فقط ويوافقه فيها الصورى عن ابن ذكوان (وعن) الحسن (آن جاءه) بمدة بعد الهمزة على الاستفهام (واختلف) فى (فتنفعه) فعاصم بنصب العين بان مضمرة بعد الفاء على جواب الترجى مثل فاطلع بغافر لكنه مذهب كوفى وقيل فى جواب التمنى المفهوم من او يذكر قاله ابن عطية واقره عليه السمين والباقون بالرفع عطفا على يذكر (وشدد) للبزى بخلفه تاء (عنه تلهى) وصلا مع صلة الهاء قبلها بواو واشباع المد للساكنين كما مر بالبقرة (واختلف) فى (له تصدى) فنافع وابن كثير وابو جعفر بتشديد الصاد ادغموا التاء الثانية فى الصاد تخفيفا ووافقهم ابن محيصن والباقون بالتخفيف حذفوا التاء الاولى (ومر) نظائر (شاء انشره) من حيث الهمزتان نحو تلقاء اصحاب بالاعراف (واختلف) فى (انا صببنا) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بفتح الهمزة فى الحالين على تقدير لام العلة اى لانا وقيل بدل اشتمال من طعامه يعنى ان صب الماء سبب فى اخراج الطعام فهو مشتمل عليه ووافقهم الاعمش وقرأ رويس بفتحها فى الوصل فقط والباقون بكسرها مطلقا على الاستفهام وبه قرأ رويس فى الابتداء ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على (لكل امرئ) بابدال الهمزة ياء ساكنة على القياسى وبياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب التميميين فاذا سكنت للوقف اتحد مع السابق لفظا وان وقف بالروم فهو ثان والثالث التسهيل بين بين على روم الحركة نفسها ويتحد معه الرسم على مذهب مكى وابن شريح (وعن) ابن محيصن (يعنيه) بفتح الياء والعين مهملة من عناني الامر قصدني والجمهور بالضم والمعجمة من الاغناء اى يغنيه عن النظر فى شان غيره

(سورة التكوير)

مكية وآيها عشرون وثمان في عد ابي جعفر وتسع في غيره ﴿ خلافها ﴾ آية فاين تذهبون تركها ابو جعفر ﴿ القراآت ﴾ اختلف في (سجرت) فابن كثير وابو عمرو ويعقوب بخلف عن رويس بتخفيف الجيم على الاصل وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون بتشديدها على التكثير وهي رواية ابي الطيب عن رويس (وابدل) همز (باي) ياء مفتوحة الاصبهاني بخلفه كما مر في باي ارض وبايكم بخلاف ما فيه الفاء نحو فباي فانه لا خلاف عنه في ابداله ولم يذه في الاصل هاهنا على الخلاف (وعن) المطوعي (الموءدة) بحذف الهمزة على وزن الموزة (ويوقف) عليها لحمزة بالنقل فيصير اللفظ بواوين اوليهما مضمومة والثانية ساكنة كمونة وبالابدال مع الادغام اجراء للاصلي مجرى الزائد على وزن بلوطة لكنه يضعف للثقل كما في النسر وحكى حذف الهمزة والواو بين بين وهما ضعيفان (ويوقف) له على (سئلت) بالتسهيل كالياء وبالابدال واوا مكسورة على مذهب الاخفش (واختلف) في (قتلت) فابو جعفر بتشديد التاء على التكثير والباقون بتخفيفها (واختلف) في (نشرت) فنافع وابن عامر وعاصم وابو جعفر ويعقوب بتخفيف الشين والباقون بتشديدها للمبالغة (واختلف) في (سعرت) فنافع وابن ذكوان وحفص وابو بكر من طريق العليمي ورويس بتشديد العين والباقون بتخفيفها وهي رواية يحى عن ابي بكر (وامال) (الجوار) الدوري عن الكسائي فقط ووقف بالياء عليه يعقوب كما مر في الوقف على المرسوم (ومر) حكم حرفي (رآه) في نظيره مما اتصل بمضمر نحو واذا رآك الذين كفروا بالانبياء فراجعه (واختلف) في (بظنين) فابن كثير وابو عمرو والكسائي ورويس بالظاء المشالة فعيل بمعنى مفعول من ظننت فلانا اتهمته ويتعدى لواحد اي وما محمد على الغيب وهو ما يوحى الله اليه بمتهم اي لا يزيد فيه ولا ينقص منه ولا يحرف (وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون بالضاد بمعنى بخيل بما يأتيه من قبل ربه اسم فاعل من ضن بخل

(المرسوم)

بضنين بالضاد في الكل قال ابو عبيد نختار قراءة الظاء لانهم لم يبخلوه بل كذبوه ولا مخالفة في الرسم اذ لا مخالفة بينهما الا في تطويل رأس الظاء على الضاد (قال) الجعبري وجه بضنين انه رسم رأس معوجة وهو غير طرف

فاحتمل القرآءتين وفى مصحف ابن مسعود بالطاء

(سورة الانفطار)

مكية وآيها تسع عشرة ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ موضع سواك ﴿ القرآآت ﴾ اختلف فى (فعدلك) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتخفيف الدال وافقهم الحسن والاعمش والباقون بتشديدها اى سوى خلقك وعدله وجعلك متناسب الاطراف وقراءة التخفيف تحتمل هذا اى عدل بعض اعضائك ببعض (واختلف) فى (بل تكذبون) فابو جعفر بالياء من تحت وافقهم الحسن والباقون بالتاء من فوق خطابا للكفار (وادغم) لام بل تكذبون حمزة والكسائى وهشام عند الجمهور وهو به عنه فى النشر (وامال) (ادراك) ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفهما وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (واختلف) فى (يوم لاتملك) فابن كثير وابو عمرو ويعقوب برفع الميم خبر مبتدأ مضمر اى هو يوم وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بالنصب على الظرف حركة اعراب عند البصريين ويجوز عند الكوفيين ان تكون حركة بناء وعلى التقدير فى موضع رفع خبر المحذوف اى الجزاء يوم لاتملك او فى موضع نصب على الظرف اى يدانون يوم لاتملك او مفعول به اى اذكر يوم ويجوز على رأى من بنى ان يكون فى موضع رفع خبر المحذوف اى هو يوم

(سورة المطففين)

مكية وقيل مدنية قيل الامن ان الذين اجرموا الى آخرها) فمكى وآيها ست وثلاثون ﴿ القرآآت ﴾ عن الحسن (اذا تتلى) بعد الهمزة على الاستفهام الانكارى وتتلى بالياء من تحت (ومر) آخر السابقة حكم امالة (ادراك) معا (وامال) (بل ران) شعبة وحمزة والكسائى وخلف وفتحه الباقون (وسكت) حفص على لام بل سكتة لطيفة بلاتنفس وصلا ويبتدئ ران ومن لازمه اظهار اللام المتفق على ادغامها الاماحكاه فى الاصل عن الجهجع عن قالون من اظهار اللام عند الراء نحو بل رفعه وهو غير مقروبه والران الصداء الحسن والسدى الذنب الحسن حتى يموت عليه السدى حتى يسود القلب اعاذنا الله منه بمنه وكرمه (ومر) حكم امالة (كتاب الابرار) فى اول المكر رباآخر آل عمران مع الابرار (واختلف) فى

(تعرف) فابو جعفر و يعقوب بضم التاء وفتح الراء مبنيا للمفعول و(نضرة) بالرفع نائب الفاعل و الباقون بفتح التاء وكسر الراء مبنيا للفاعل نضرة بالنصب مفعول له اى تعرف يا محمد او كل من صح منه المعرفة (واختلف) فى (ختامه) فالكسائى خاتمه بفتح الخاء و الف بعدها ثم تاء مفتوحة جعله اسما لما يختم به الكاس على معنى عاقبته وآخره مسك والباقون بكسر الخاء وبعدها تاء وبعدها الف بوزن فعال على معنى الختام الذى هو الطين الذى يختم به الشئ جعل بدله المسك وقيل خلطه وقيل مقطع شربه تو جد فيه رائحة المسك (وقرأ) (فكهين) بغير الف حفص وابو جعفر واختلف عن ابن عامر من روايتيه فرواه ابو العلاء الهمدانى عن الداجونى عن هشام كذلك وكذا رواه الرملى عن الصورى و السذائى عن ابن الاخرم عن الاخفش كلاهما عن ابن ذكوان ورواه بالالف كالباقين الحلوانى و باقى اصحاب الداجونى عن هشام وكذا رواه المطوعى عن الصورى والاخفش كلاهما عن ابن ذكوان (وادغم) لام (هل ثوب) حمزة والكسائى وهشام فى المشهور عنه

(المرسوم)

ختمه بحذف الالف فيما ر واه نافع وكتبوا كالوهم اووزنوهم بواو ولاالف بعدها فيهما فهم مفعول به على الصواب

(سورة الانشقاق)

مكية وآيها عشرون وثلاث بصرى ودمشق وار بع حمصى وخمس حجازى وكوفى (خلافها) خمس كادح وكدحا حمصى فلاقيه غيره بيمينه حجازى وكوفى و مثلها وراء ظهره ﴿ القراآت ﴾ اختلف فى (ويصلى سعيرا) فنافع وابن كثير وابن عامر والكسائى بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام مضارع صلى مبنيا للمفعول معدى بالتضعيف الى مفعولين الاول الضمير النائب والثانى سعيرا وافقهم ابن محيصين والحسن والباقون بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام من صلى مخففا مبنيا للفاعل معدى لواحد وهو سعيرا (وامالها) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه واذا قلل رقق اللام حتما لما مر ان التغليظ والامالة ضدان (وامال) (بلى) ابو بكر بخلفه وحمزة و الكسائى و خلف و بالفتح و الصغرى الازرق وابو عمرو بكماله على ما مر وقصره فى الطيبة على الدورى (واختلف)

فى (لتركبن) فابن كثير وحمزة والكسائى وخلف بفتح الباء على خطاب الواحد روعى فيه خطاب الانسان المتقدم الذكر اى لتركبن هولا بعد هول وافقهم ابن محيصين والاعمش والباقون بضمها على خطاب الجمع روعى فيهامعنى الانسان اذالمراد به الجنس وضمة الباء تدل على واو الجمع (وابدل) ابوجعفر همزة (قرى) ياء مفتوحة (وادخال) الاصبهانى معه فى ذلك الواقع فى الاصل هنا سهو اوسبق قلم (ونقل (القرآن) ابن كثير

(سورة البروج)

مكية وآيها اثنان وعشرون ﴿ القراآت ﴾ عن الحسن (قتل) بالتشديد (وعنه) (الوقود) بضم الواو (واختلف) فى دال (المجيد) فحمزة والكسائى وخلف بخفضها نعتا اماللعرش واما لربك فى ان بطش ربك وافقهم الحسن والاعمش والباقون برفعهاخبر بعدخبر اونعت لذو (واماله اتيك) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (محفوظ) فنافع بالرفع نعتا لقرآن (قال الله تعالى) وانا له لحافظون والباقون بالكسر نعتا للوح

(سورة الطارق)

مكية وآيها ست عشرة مدنى اول وسبع عشرة فى الباقى (خلافها) آية يكيدون كيدا تركها مدنى اول ﴿ القراآت ﴾ امال (ادريك) ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق (وقرأ(لما) بتشديد الميم ابن عامر وعاصم وحمزة وابوجعفر وذكر بهودوهى بمعنى الا لغة مشهورة فى هذيل تقول العرب اقسمت عليك لما فعلت كذا اى الافعلت فان نافية اى ما كل نفس الاعليها حافظ (وامال) (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق

(سورة الاعلى)

مكية وقيل مدنية وآيها تسع عشرة ﴿ القراآت ﴾ امال رؤس آيها غير الرائى حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابوعمرو بخلفه (و) منها (فصلى) وحيث قللها الازرق وجها واحدا يرقق لامها كذلك لمامر ان التغليظ والامالة ضدان (واما) الرائى وهو ثلاثة (لليسرى) و

(الذكرى) و (الكبرى) فأماله ابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف والصورى عن ابن ذكوان واهمله فى الاصل هنا وفى مواضع كثيرة مرت تركا التنبيه عليهما خوف الاطالة وقلله الازرق (واختلف) فى (قدر) فالكسائى وحده بتخفيف الدال من القدرة والباقون بتشديدها من القدر او من التقدير والموازنة بين الاشياء (قال الزمخشرى) قدر لكل حيوان ما يصلحه وعرفه وجه الانتفاع به (واختلف) فى (بل تؤثرون) فابو عمرو بالياء من تحت وافقه اليزيدى والباقون بالخطاب (وادغم) لام بل فى التاء حمزة والكسائى وهشام فيما عليه الجمهور (واتفقوا) على الياء فى ابراهيم هنا وما انفرد به ابن مهران من اجراء الخلاف فيه لابن عامر وهم منه كما نص عليه فى النشر

(سورة الغاشية)

مكية وآيها ست وعشرون ﴿ مشتبه غير الفاصلة ﴾ ضريع جوع ﴿ القراآت ﴾ امال (اتاك) و (تصلى) و (تسقى) و (تولى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (وامال) هاء التأنيث وما قبلها فى (الغاشية) و (عاملة) و (ناصبة) و (حامية) و (انية) و (ناعمة) و (راضية) و (عالية) و (لاغية) و (جارية) و (مصفوفة) و (مبثوثة) فى الوقف الكسائى وحمزة بخلفه واما (خاشعة) و (مرفوعة) و (موضوعة) فالمختار فيها الفتح لهما وذهب بعضهم الى الامالة فيها عنهما ولم يستثن سوى الالف نحو الصلوة وهما فى الطيبة لهما كالشاطبية للكسائى (وعن) ابن محيصن واليزيدى عاملة ناصبة بنصبهما على الحال (واختلف) فى (تصلى نارا) فابو عمرو وابو بكر ويعقوب بضم التاء مبنيا للمفعول من اصلاه الله تعالى وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بفتحها مبنيا للفاعل والضمير عليها للوجوه (وامال) همز (انية) هشام من طريق الحلوانى وفتحها عنه الداجونى كالباقين (واختلف) فى (لا يسمع فيها لاغية) فنافع بالتاء من فوق مضمومة بالبناء للمفعول لاغية بالرفع على النيابة اى كلمة لاغية اولغو فيكون مصدرا كالعاقبة وافقه ابن محيصن بخلفه (وقرأ) ابن كثير وابو عمرو ورويس بياء من تحت مضمومة بالبناء للمفعول ايضا لاغية بالرفع على ما تقدم وافقهم ابن محيصن فى ثانيه والحسن واليزيدى والتذكير سائغ لاسناده الى مجازى التأنيث والباقون بفتح التاء

من فوق ونصب لاغية على المفعولية (وقرأ) (بمصيطر) بالسين على الاصل هشام واختلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص وتقدم فى الطور طريق الخلاف مفصلة مبينة (وقرأ) بالاشمام حمزة بخلفه عن خلاد كما بينته والباقون بالصاد (واختلف) فى (ايابهم) فابو جعفر بتشديد الياء قيل مصدر ايب على وزن فيعل كبيطر بيطر فاجتمعت الياء والواو وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء المزيدة فيها واياب على وزن فيعال وقيل غيرذلك والباقون بالتخفيف مصدر آب يؤب ايابا رجع كقام يقوم قياما

(سورة الفجر)

مكية وقيل مدنية وآيها عشرون وتسع بصرى وثلاثون شامى وكوفى وآيتان حجازى ﴿ خلافها ﴾ خمس ونعمه حجازى وحمصى ومثلها رزقه حجازى اكرمن غير حمصى بجهنم حجازى وشامى فى عبادى كوفى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ موضع عذاب ﴿ القرا آت ﴾ اثبت الياء بعد الراء وصلا فى (يسر) نافع وابوعمرو وابو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب واثباتها هو الاصل لانها لام فعل مضارع مرفوع وحذفها الباقون موافقة لخط المصحف الكريم ورؤس الآى ومن فرق بين حالتى الوقف والوصل فلان الوقف محل استراحة وتقدم آخر باب الرا آت عن السر ان الوقف على يسر بالترقيق اولى عند من حذف الياء وان الوقف على والفجر بالتفخيم اولى وتقدم توجيه ذلك ثمه وان الصحيح تفخيم نحو الفجر للكل ومقابله الواهى يعتبر عروض الوقف (واختلف) فى (والوتر) لحمزة والكسائى وخلف بكسر الواو وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتحها لغتان الفتح لقريش والكسر لتميم (وعن) الحسن (بعاد) بفتح الدال غير مصروف بمعنى القبيلة (واثبت) الياء فى (بالواد) وصلا ورش وفى الحالين ابن كثير ويعقوب لكن اختلف عن قنبل فى الوقف والاثبات له فله طريق التيسير اذهو من قراءة الدانى على فارس وعنه اسند رواية قنبل فيه وفى النشر كلا الوجهين صحيح عن قنبل فى الوقف نصا واداء والباقون بالحذف فيهما (وامال) (ابتليه) معا حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وفتح) ياء الاضافة من (ربى) معا نافع وابن كثير

وابو عمرو وابو جعفر (واثبت الياء فى (اكرمن) وصلا نافع وابو جعفر وفى الحالين فيهما البزى ويعقوب (واختلف) فيهما عن ابى عمرو وصلا والذى عليه الجمهور التخيير والآخرون بالحذف وعليه عول الدانى والشاطبى (قال) فى النشر والوجهان صحيحان مشهوران عن ابى عمرو والتخيير اكثر والحذف اشهر (واختلف) فى (فقدر) فابن عامر وابو جعفر بتشديد الدال والباقون بتخفيفها لغتان بمعنى التضييق (واختلف) فى (تكرمون وتحضون وتأكلون وتحبون) فابو عمرو ويعقوب سوى الزبيرى عن روح بالياء من تحت فى الاربعة حملا على معنى الانسان المتقدم وافقهما اليزيدى والباقون بالخطاب للانسان المراد به الجنس التفاتا ومعهم الزبيرى عن روح وافقهم الحسن وابن محيصين بخلفه (واثبت) الالف بعد الحاء فى تحضون مع فتحها والمد للساكنين عاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف والاصل تتحاضون بتاءين حذفت احداهما تخفيفا وافقهم الاعمش وابن محيصين فى وجه له وعنه ضم التاء مع الالف والحث الحض والاغراء (واشم) الجيم من (جئ) هشام والكسائى ورويس (وامال) (وانى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (واختلف) فى (يعذب) و (يوثق) فالكسائى ويعقوب بفتح الذال والمثلثة مبنيين للمفعول والنائب احد وافقهما الحسن والباقون بكسرهما مبنيين للفاعل والهاء لله تعالى اى لايتولى عذابه ووثاقه سواه اذ الامر كله له او الانسان اى لا يعذب احد من الزبانية مثل مايعذبونه

(المرسوم)

وجئ يومئذ بزيادة الف بين الجيم والياء كما فى مصحف الاندلسيين موافقا على المدنى العام فى عبدى بحذف الالف فيما رواه نافع وكتبوه بالياء وعن ابن عباس وسعد بن ابى وقاص عبدى بالتوحيد ❊ ياء الاضافة ❊ ثنتان ربى اكرمن ربى اهانن ❊ والزوائد ❊ اربع يسر بالواد اكرمن اهانن

(سورة البلد)

مكية وقيل مدنية وآيها عشرون ❊ القراآت ❊ اختلف فى (لبدا) فابو جعفر بتشديد الباء مفتوحة (وعن) الحسن ضمها مخففة والباقون بفتحها مخففة (وقرأ) (ايحسب) معا بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة

واوجعفر (وقرأ) (ان لم يره) بسكون الهاء هشام من طريق الداجونى (وقرأ) ابن وردان و يعقوب بخلفهما بقصر الهاء و بالاشباع الباقون (و به) قرأ هشام من طريق الحلوانى وابن وردان و يعقوب فى الوجه الثانى (وامال) (ادراك) ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفهما و حمزة والكسائى و خلف وقلله الازرق (واختلف) فى (فك رقبة اواطعم) فابن كثير وابو عمرو و الكسائى فك بفتح الكاف فعلا ماضيا رقبة بالنصب مفعوله اواطعم بفتح الهمزة والميم فعلا ماضيا ايضا والفعل بدل من قوله اقتحم فهو تفسير و بيان له كأنه قيل فلافك الخ (و افقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والباقون برفع الكاف اسما رقبة بالجر مضافا اليه او اطعام بكسر الهمزة والف بعدالعين ورفع الميم منونة وفك خبر محذوف اى هو فك رقبة اواطعام على معنى الاباحة وفى الكلام حذف مضاف اى وماادراك ما اقتحام العقبة العقبة عتق رقبة اواطعام يتيم ذى قرابة ومسكين ذى فقر فى يوم ذى مجاعة (وعن) الحسن (ذامسغبة) بالالف مفعولا اى انسانا ذامسغبة و يتيما بدل منه والجمهور ذى بالياء نعت ليوم مجازا (و وقف) لحمزة على (المشئمة) بالنقل فقط و بين بين ضعيف (وقرأ) (مؤصدة) بالهمز ابو عمرو وحفص وحمزة و يعقوب وخلف من آصدت الباء اغلقته فهو مؤصدة وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش (والباقون) بالابدال واوا كحمزة وقفا من اوصد يوصد ومرانها لا تبدل لابى عمرو على وجه ابدال الهمزة الساكن

(المرسوم)

اتفقوا على قطع ان لن يقدر وعلى قطع ان لم

(سورة والشمس)

مكية وآيها خمس عشرة فى غير مدنى اول قيل ومكى وست عشرة فيهما خلافها ثنتان فعقروها مدنى اول وحمصى فسواها غيره ﴿ القرا آت ﴾ امال رؤس الآى سوى تلاها وطحاها حمزة والكسائى وخلف اما (تلاها) و (طحاها) فامالهما الكسائى وحده وقلل الجميع الازرق وابو عمرو بخلفهما معا كما مر ايضاحه فى محله فاقتصار الاصل هنا على التقليل للازرق مع اتصاله بهاء المؤنث لعله سهو قلم واما (عقروها) فلا تمال بحال (وعن) الحسن

(بطغواها) بضم الطاء مصدر كالرجعى والحسنى (وادغم) تاء (كذبت ثمود) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى (واختلف) فى (ولا يخاف) فنافع وابن عامر وابو جعفر بالفاء للمساواة بينه وبين ماقبله من قوله فقال لهم فكذبوه والباقون بالواو اما للحال اوللاستئناف الاخبار

(المرسوم)

ولا يخاف بالفاء فى المدنى والشامى وبالواو فى المكى والعراقى واتفقوا على كتابة تليها وطحيها بالياء

(سورة والليل)

مكية وقيل مدنية وآيها احدى وعشرون ❊ مشبه الفاصلة ❊ اعطى ❊ القراآت ❊ امال فواصلها اليائية وهى تسع عشرة حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق (واما) ابو عمرو فله الفتح والتقليل (واما) (الاشقى) و (الاتقى) وقفا لكونهما من الفواصل (وامال) (لليسرى) و (العسرى) ابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف وابن ذكوان من طريق الصورى وقللهما الازرق (واما) من (اعطى) فليس رأس آية واماله حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثلها (يصليها) ومر عن الازرق انه حيث قللها رقق اللام حتما وحيث فتحها غلظها كذلك لما مر ان التغليظ والامالة ضدان (وقرأ) (لليسرى وللعسرى) بضم السين فيهما ابو جعفر ومر بالبقرة (وقرأ) (نارا تلظى) بتشديد التاء البزى بخلفه ورويس وهو سائغ وان كان فيه جمع للجمع بين ساكنين لصحة الرواية به واستعماله عن العرب والقراء فلا يلتفت لطعن الطاعن فيه (واما) ماذكره الديوانى من تحريك التنوين هنا بالكسر وعزاه لقراءته على الجعبرى فرده فى النشر كما مر

(سورة والضحى)

مكية وآيها احدى عشرة ❊ القراآت ❊ امال فواصلها الثمانية ومنها و (الضحى) سوى (سجى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلفه (واما) سجى فاما لها الكسائى وحده وقللها الازرق وابو عمرو بخلفه (وقرأ) و (للآخرة) بالنقل ورش كحمزة وقفا فى احد وجهيه وثانيهما السكت وثلث الازرق مد الالف بعد اللام لعدم الاعتداد بالعارض

وهوالنقل مع ترقيق رائيها وجها واحدا بخلاف المضمومة فى خيرلك فله فيها الترقيق وعدمه غير ان الاصح الترقيق كما مر وسكت على اللام حمزة وابن ذكوان وحفص ورويس وادريس عن خلف بخلفهم المتقدم ويوقف لحمزة على (فآوى وفاغنى) بالتسهيل بين بين وبالتحقيق لكونه متوسطا بزائد

(المرسوم) (اعقوا) على كتابة والضحى وسجى بالياء

(سورة الانشراح)

مكية وآيها ثمان (وقرأ) الازرق (وزرك) و (وذكرك) بترقيق الراء فيهما بخلف عنه والوجهان صحيحان عنه فى جامع البيان وغيره (وقرأ) (العسر) و (يسرا) بضم السين فى الاربعة ابوجعفر

(سورة والتين)

مكية وآيها ثمان (يوقف) لحمزة على قوله تعالى فى (احسن) باربعة اوجه الاول التحقيق بلا سكت الثانى مع السكت على حرف المد الثالث نقل حركة الهمزة الى ما قبلها بلا ادغام الرابع النقل مع الادغام واما بين بين فضعيف كما فى النشر وهو من المتوسط بغيره المنفصل

(سورة العلق)

مكية وآيها ثمان عشرة دمشقى و تسع عشرة عراقى وعشرون حجازى (خلافها) ايتان ينهى تركها شامى لئن لم ينته حجازى ﴿مشبه الفاصلة﴾ موضعان ناصية كاذبة عكسه ناديه (وابدل) همزة (اقرأ) معا ابوجعفر وحده كوقف حمزة و هشام بخلفه (وامال) رؤس آيها التسعة من (ليطغى) الى (يرى) حمزة والكسائى وخلف وافقهم فى رءى ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وقلل الكل الازرق وجها واحدا و ح يرقق لام (صلى) كذلك وافقه ابوعمرو على تقليل غير يرى بخلفه (واختلف) فى (انراه) فقنبل من رواية ابن شنبوذ وابن مجاهد واكثر الرواة عنه بقصر الهمزة بلا الف و افقه ابن محيصين و الباقون بالمد وهو رواية الزينبى عن قنبل وتغليط ابن مجاهد لقنبل فى رواية القصر رده الناس عليه والذى ارتضاه فى النشر انه ان اخذ عن قنبل بغير طريق ابن مجاهد و الزينبى كابن شنبوذ وابى ربيعة وغيرهما فبالقصر وجها واحدا بلا ريب وان اخذ عنه بطريق الزينبى فبالمد كالجماعة وجها واحدا وان اخذ بطريق ابن مجاهد

فبالوجهين وهما صحيحان عنه فى الكافى وتلخيص ابن بليمة وغيرهما (قال)
اعنى صاحب النشر ولاشك ان القصر اثبت واصح عنه من طريق الاداء
والمداقوى من طريق النص وبهما اخذ من طريقيه جمعا بين النص والاداء
ومن زعم ان ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقدا بعد فى الغاية وخالف فى الرواية
وقدوجه الحذف بان بعض العرب يحذف لام مضارع راى تخفيفا ومنه
قولهم اصاب الناس جهد ولوتر اهل مكة بل قيل انها لغة عامة وحيث
صحت الرواية به وجب قبوله (وتقدم) الكلام على امالة حرفى راه ومن
نطره فى الانبياء وهو وادراك لاتصاله بضمير كما هنا (وقرأ) (ارايت)
بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر زاد الازرق ابدالها الفا مع المد للساكنين
وحذفها الكسائى واثبتها محققة الباقون (ويوقف) على (سندع)
بحذف الواو للكل للرسم ومافى الاصل من القطع ليعقوب بالواو ومن الخلاف
لقنبل سبق رده فى سورة الشورى عند الكلام على ويمح الله

(المرسوم) اتفق على كتابة سندع بحذف الواو

(سورة القدر)

مدنية وقيل مكية وآيها خمس مدنى وعراقى وست مكى وشامى خلافها
آية ليلة القدر الثالث مكى وشامى (وامال) (وادراك) ابوعمرو وابن ذكوان
وابوبكر بخلفهما وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وقرأ) (شهر
تنزل) بتشديد التاء وصلا البزى بخلفه ولا يجوز كسر التنوين فى شهر بل
يجمع بين سكونه وسكون التاء كما تقدم وفيه عسر (واختلف) فى (مطلع)
فالكسائى وخلف عن نفسه بكسر اللام ووافقهما الاعمش وابن محيصين
بخلفه والباقون بفتحها وهو القياس والكسر سماع وهما مصدران او
المكسور اسم مكان (وغلظ) الازرق لامها فى اصح الوجهين

(سورة لم يكن)

مدنية وآيها ثمان حجازى وكوفى وتسع بصرى وشامى
خلافها اية له الدين بصرى وشامى ✤ مشبه الفاصلة ✤ موضعان
المشركين معا (وامال) (جاءتهم) ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة
وخلف (وعن) الحسن (مخلصين) بفتح اللام ونصب الدين ح
على اسقاط الجار فيه (وابدل) همز (البرية) معا ياء مع التشديد كلهم

الا نافعا وابن ذكوان (ومر) فى الهمز المفرد

(سورة الزلزلة)

مدنية و آيها ثمان كوفى ومدنى اول وتسع فى الباقى خلافها اثنتان تركها كوفى ومدنى اول (وقرأ) (يصدر) باشمام الصاد الزاى حمزة والكسائى وخلف ورويس ومر بالنساء (وقرأ) (يره) معا باسكان الهاء هشام وابن وردان من طريق النهر وانى عن ابن شيب وقرأهما بالاختلاس يعقوب بخلفه وابن وردان من طريق ابن هرون و العلاف من ابن شيب و الباقون بالاشباع و به قرأ يعقوب فى الوجه الثانى و ابن وردان من باقى طرقه فى الوجه الثالث

(سورة والعاديات)

مكية و آيها احدى عشر (و ادغم) تاء (العاديات) فى الضاد وتاء (فالمغيرات) فى الصاد ابو عمرو بخلفه كيعقوب من المصباح ووافقهما فى الثانية مع الخلف خلاد واثبت فى الاصل هنا الخلاف فى الاولى لخلاد كالثانية وفيه نظر فانها انفرادة لابن خيرون عن خلاد لا يقرأ بها ولذا اسقطها من الطيبة

(سورة القارعة)

مكية وآيها ثمان بصرى وشامى وعشر حجازى واحدى عشرة كوفى (خلافها) ثلاث القارعة الاولى كوفى موازينه معا حجازى وكوفى (مر) قريبا امالة (ادراك) (وقرأ) (ماهيه) بحذف الهاء وصلا واثباتها وقفا حمزة و يعقوب و الباقون باثباتها فى الحالين

(سورة التكاثر)

مكية وقال البخارى مدنية وآيها ثمان (وامال) (الهاكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (و اختلف) فى (لترون الجحيم) فابن عامر والكسائى بضم التاء مبنيا للمفعول مضارع ارى معدى راى البصرية بالهمز لاثنين رفع الاول على النيابة وبقى الثانى وهوا لجحيم منصوبا واصله لترأيون كتكرمون نقلت حركة الهمزة الى الراء فانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ثم حذفت للساكنين ودخلت النون الثقيلة وحذفت نون الرفع وحركت الواو للساكنين ولم تحذف لانها علامة جمع وقبلها فتحة

(ولو كانت

ولو كانت ضمة لحذفت نحو ولا يصدنك عن ايات الله (وعن) الحسن (لترؤن ثم لترؤنها) بهمز الواو ين استثقل الضمة على الواو فهمز كما همز اقتت (و) الباقون بفتح التاء مبنيا للفاعل مضارع راى وخرج بالقيد ثم لترونها المتفق على فتح تائه لان المعنى فيه انهم يرونها اولا ثم يرونها بانفسهم

(سورة العصر)

مكية وآيها ثلاثة (خلافها) ثنتان والعصر تركها مدنى اخير وعد بالحق ✻ مشبه الفاصلة ✻ الصالحات (نقل) ورش من طريقيه حركة همزة (الانسان) لحمزة وقفا وسكت على اللام حمزة وابن ذكوان وحفص وادريس بخلفهم وكذا (خسر الا)

(سورة الهمزة)

مكية وآيها تسع ✻ مشبه الفاصلة ✻ موضع همزة (واختلف) فى (جمع) فابن عامر وحمزة والكسائى وابو جعفر وروح وخلف بتشديد الميم على المبالغة وافقهم الاعمش والباقون بتخفيفها (وعن) الحسن (وعدده) بتخفيف الدال الاولى اى وجمع عدد ذلك المال (وفتح سين (يحسب) ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (عن ابن محيصن والحسن (لينبذان) بالف وكسر النون على التثنية اى هو وماله (ومر) امالة (ادراك) قريبا (وقرأ (موصدة) بالهمز ابو عمرو وحفص وحمزة ويعقوب وخلف والباقون بالواو كوقف حمزة وسبق فى سورة البلد (واختلف) فى (عمد) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بضم العين والميم جمع عمود كرسول ورسل اوعماد ككتاب وكتب وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتحتين فقيل اسم جمع كعمود وقيل بل هو جمع له

(سورة الفيل)

مكية وآيها خمس وتقدم ضم الهاء فى (عليهم) لحمزة ويعقوب وفى (ترميهم) ليعقوب كابدال همزة (مأكول) لورش من طريقيه وابى عمرو بخلفه وابى جعفر ولحمزة وقفا

(سورة قريش)

قال الجمهور مكية وقيل مدنية وآيها اربع عراقى ودمشقى وخمس حجازى وحمصى خلافها من جوع حجازى وحمصى (واختلف) فى (ليلاف) فابن عامر بالهمز من غير ياء بوزن لعلاف مصدر الف ثلاثيا ككتب كتابا

يقال الف الرجل الفا والافا (وقرأ) ابو جعفر بياء ساكنة بلا همز وذلك انه لما ابدل الثانية ياء حذف الاولى على غير قياس والباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة مصدر آلف رباعيا على وزن اكرم (واختلف) فى (الافهم) فابو جعفر بهمزة مكسورة بلا ياء كقراءة ابن عامر فى الاولى فهو مصدر الف ثلاثيا (و) الباقون بالهمزة وياء ساكنة بعدها فكلهم على اثبات الياء فى الثانى غير ابى جعفر

(المرسوم)

اجمع المصاحف على اثبات الياء فى ايلف وحذفها فى الفهم وحذف الالف قبل الفاء فيهما

(سورة ارايت)

مكية وآيها ست حجازى ودمشقى وسبع عراقى وحمصى خلافها آية يراؤن عراقى وحمصى (وقرأ) (ارايت) بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر زاد الازرق ابدالها الفا مع المد للساكنين وحذفها الكسائى و وقف حمزة بالتسهيل بين بين فقط (وغلظ) الازرق لام (صلاتهم) (و يوقف) لحمزة على (يراؤن) بالتسهيل كالواو مع المد والقصر والرسم متحد حيث لم تصور فلا يوقف بالواو

(المرسوم) ، (اريت) بحذف الالف بعد الراء فى بعض المصاحف

(سورة الكوثر)

مدنية وقيل مكية وآيها ثلاث (وقرأ) (شانئك) بابدال الهمزة ياء مفتوحة ابو جعفر كوقف حمزة

(سورة الكافرون)

مكية وقيل مدنية وآيها ست (مر) للازرق ترقيق الراء المضمومة فى نحو (الكافرون) فى اصح الوجهين (وامال) (عابدون) و (عابد) كل ما فيها هشام من طريق الحلوانى وفتحه من طريق الداجونى كالباقين (وفتح) ياء الاضافة من (ولى دين) نافع والبزى بخلفه وهشام وحفص والوجهان للبزى فى الشاطبية وغيرها وصححهما فى النشر لكن قال ان الاسكان اكثر واشهر (واثبت) الياء من دين يعقوب فى الحالين وافقه الحسن وصلا فيها ياء اضافة و زائدة ولى دين

(سورة)

(سورة النصر)

مدنية وعن ابي عمرو في اوسط ايام التشريق بمنى في حجة الوداع (وآيها) ثلاث فواصلها الفتح افواجا توابا (امال) (جاء) هشام بخلفه وابن ذكوان وحمزة وخلف (ويوقف) لحمزة على نحو (افواجا) بالتحقيق وبابدالها ياء مفتوحة لانه متوسط بغيره المنفصل

(سورة تبت)

مكية وآيها خمس (واختلف) في (لهب) الاول فابن كثير باسكان الهاء وافقه ابن محيصين والباقون بفتحها لغتان كالنهر والنهر والفتح اكثر استعمالا وخرج بالاول الثاني المتفق على الفتح (وامال) (ماأغنى) و(سيصلى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وحيث فتح سيصلى غلظ لامها وحيث قلل رققها حتما فيهما لما مر ان التغليظ والامالة ضدان (واختلف) في (حمالة) فعاصم بالنصب على الذم وقيل على الحال من وامرأته لانها فاعل لعطفها عليه وحمالة ح نكرة حيث اريد بها الاستقبال اى حمالها في النار كذلك وافقه ابن محيصين والباقون بالرفع خبر محذوف اوخبر امرأته وفي جيدها خبران ومن جعله صفة لامرأته قدر المضي فيه لانه قد وقع على الحقيقة فتعرف ح بالاضافة وجعلها بعضهم بدل كل منها

(سورة الاخلاص)

مكية في قول الحسن ومجاهد وقتادة مدنية في قول ابن عباس وغيره (وآيها) اربع عراقي ومدني وخمس مكي وشامي (خلافها) آية لم يلد مكي وشامي (وقرأ) (كفوا) بابدال الهمزة واوا في الحالين حفص والباقون بالهمز (واسكن) حمزة ويعقوب وخلف وضمها الباقون لغتان (ويوقف) عليه لحمزة بالنقل على القياس المطرد وبالابدال واوا مفتوحة مع اسكان الفاء على الرسم والوجهان صحيحان وحكى ثالث بين بين وهو ضعيف ورابع ضم الفاء مع ابدال الهمزة واوا كقراءة حفص والعمل على خلافه كما في النشر نقلا عن الداني

(سورة الفلق)

مكية وقيل مدنية قيل وهو الصحيح وآيها خمس (واختلف) في (النفثت)

فرو يس من طريق النحاس بالمعجمة والجوهري كلاهما عن التمار عنه النافثات بالف بعد النون وكسر الفاء مخففة بلا الف بعدها وهي قراءة عاصم الجحدري وغيره ورويت عن الكسائي وقطع بها لرويس في المبهج والتذكرة (وانفرد) ابو الكرم في مصباحه عن روح بضم النون وتخفيف الفاء جمع نفـاثة وهو ما تنفثه من فيك (وعن) الحسن بضم النون وتشديد الفاء وفتحها والف بعدها بلا الف بعد النون كالتفاحات والباقون كذلك لكن بفتح النون جمع نفاثة وهي رواية ما في اصحاب التمار عنه عن رويس والرسم محتمل للقراآت الاربع لحذف الالفين في جميع المصاحف والكل مأخوذ من النفث وهو شبه النفخ يكون في الرقية ولا ريق معه فان كان معه ريق فهو التفل

(سورة الناس)

مكية وقيل مدنية وآيها ست مدني وعراقي وسبع مكي وشامي (خلافها) آية الوسواس مكي وشـامي (واما ل) (الناس) الخمس محضة الدوري عن ابي عمرو من طريق ابي الزعراء عنه وهو الذي في التيسير وبه كان يأخذ الشاطبي عنه وجها واحدا (وروى) فتحه عنه سـائر اهل الاداء (قال) في النشر والوجهان صحيحان عنـدنا من رواية الدوري وافقه اليزيدي والباقون بالفتح والله تعالى اعلم

(باب التكبير)

الاكثرون على ذكره هنا وهو الانسب كما ذكره صاحب النشر لتعلقه بالختم والدعاء وغير ذلك وذكره بعضهم كالهـذلي وصاحب الاصل مع البسملة وبعضهم عنـد سورة الضحى كابن شريح وسبب التكبـير ما رواه الحافظ ابو العلا باسناده عن البزي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحي فقال المشركون قلى محمد اربه فنزلت سورة والضحى فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر تصديقا لما كان ينتظر من الوحي وتكذيبا للكفار وامر صلى الله عليه وسلم ان يكبر اذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سـورة حتى يختم تعظيما لله تعالى واستصحابا للشكر وتعظيما لختم القرآن وهو اعني التكبير سنة ثابتة لما ذكر ولقول البزي ايضا عن الشـافعي رضي الله عنه قال لي ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقال) الامام ابو الطيب هو سنة مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (وعن) الصحابة

والتابعين وهذا عام خارج الصلوة وداخلها كما يأتى النص عليه ان شاء الله تعالى (واعلم) ان التكبير صح عن اهل مكة قرائهم وعلمائهم وائمتهم (ومن روى عنهم صحة استفاضت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر كما قاله الحافظ الشمس ابن الجزرى رحمه الله تعالى قال ابو الطيب ابن غلبون والتكبير سنة بمكة لا يتركونها ولا يعتبرون رواية البزى وغيره (وقال) الاهوازى والتكبير عند اهل مكة سنة مأثورة يستعملونه فى قراءتهم والدرس والصلوة (وقد رواه) الحاكم فى مستدركه من حديث ابى بن كعب مرفوعا وقال حديث صحيح الاسناد (قال الحافظ ابن الجزرى) قلت لم يرفع احد حديث التكبير سوى البزى وسائر الناس رووه موقوفا عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما (وروينا) عن الامام الشافعى رضى الله عنه انه قال ان تركت التكبير فقط تركت سنة من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم وهذا يقتضى تصحيحه لهذا الحديث كما قاله شيخنا الحافظ ابن كثير انتهى (وقد) صح عن ابن كثير من روايتى البزى وقنبل (وورد) عن ابى عمرو من رواية السوسى (وكذا) عن ابى جعفر لكن من رواية العمرى وافقه ابن محيصن فاما البزى فلم يختلف عنه فيه واختلف عن قنبل فالجمهور من المغاربة على عدم التكبير له وهو الذى فى التيسير وغيره (وروى) التكبير عنه جمهور العراقيين وبعض المغاربة والوجهان فى الشاطبية وغيرها (واما السوسى) فقطع له به الحافظ ابو العلا من جميع طرقه وقطع له به فى التجريد من طريق ابن حبش من اول الم نشرح الى آخر الناس (وروى) عنه سائر رواة ترك التكبير كالجماعة (وقد اخذ) بعضهم بالتكبير لجميع القراء وهو الذى عليه العمل عند اهل الامصار فى سائر الاقطار (وكان بعضهم) يأخذ به فى جميع سور القرآن ذكره الحافظ ابو العلا والهذلى عن الخزاعى (قال) الهذلى وعند الدينورى كذلك يكبر من اول كل سورة لا يختص بالضحى وغيرها للجميع واليه اشار فى طيبة النشر بقوله وروى عن كلهم اول كل يستوى والحاصل ان الاخذين به لجميع القراء (منهم) من اخذ به فى جميع سورة القرآن (ومنهم) من اخذ به من خاتمة والضحى وهو ما تقدم (واما) صيغة التكبير (فاعلم) انهم اتفقوا على ان لفظه الله اكبر قبل البسملة والجمهور على تعيين هذا اللفظ بعينه للبزى من غير زيادة ولا نقصان (وقد زاد) جماعة قبله التهليل ولفظه لا اله الا الله والله اكبر وهى طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه وطريق هبة الله

عن ابى ربيعة وابن فرح ايضا عن البزى (وقد روى) النسائى فى سننه الكبرى باسناد صحيح عن الاعز (قال) اشهد على ابى هريرة وابى سعيد انهما شهدا على النبى صلى الله عليه وسلم (وانا) اشهد عليهما انه قال ان العبد اذا قال لااله الا الله والله اكبر صدقه ربه (وزاد) بعض الاخذين بالتهليل مع التكبير ولله الحمد وهى طريق عبد الواحد عن ابن الحباب وطريق ابن فرح عن البزى (واما قنبل) فقطع له جمهور المغاربة بالتكبير فقط وهو الذى فى الشاطبية وتلخيص ابى معشر (وزاد) التهليل له اكثر المشارقة وبه قطع العراقيون من طريق ابن مجاهد وقطع ابن فارس له به من طريق ابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما (قال الدانى) فى جامعه والوجهان يعنى التكبير وحده ومع التهليل عن البزى وقنبل صحيحان جيدان وهو معنى قول الطيبة والكل للبزى ورووا قنبلا من دون حمد الا ان ابا الكرم روى عن ابن الصباح عن قنبل وعن ابى ربيعة عن البزى لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد كذا فى النشر (قال) فى التقريب ولم يروه اى التهليل احد فيما نعلم عن السوسى (وقد كان) تكبيره صلى الله عليه وسلم اخر قراءة جبرائيل واول قراءته صلى الله عليه وسلم ومن ثمة نشعب الخلاف فى محله (فمنهم) من قال به من اول الم نشرح ميلا الى انه لاول السورة اومن اخر الضحى ميلا الى انه لاخر السورة (وفى التيسير) وفاقا لابى الحسن بن غلبون كوالده ابى الطيب انه من اخر الضحى وفى المستنير من اول الم نشرح وكذا فى ارشاد ابى العز وغيره (ومنهم) من قال به من اول الضحى كابى على البغدادى فى روضته (واما) انتهاؤه فبنى على ما تقدم فمن ذهب الى انه لاول السورة لم يكبر فى اخر الناس سواء كان ابتداء التكبير عنده من اول الم نشرح اومن اول الضحى ومن جعل الابتداء من اخر الضحى كبر فى اخر الناس (واما قول الشاطبى) رحمه الله تعالى اذا كبروا فى اخر الناس مع قوله وبعض له من اخر الليل اى من اول الضحى المقتضى ظاهره ان يكون ابتداء التكبير من اول الضحى وانتهاؤه اخر الناس فيخالف ما تاصل فيتعين حمله على تخصيص التكبير اخر الناس بمن قال به من اخر الضحى كما هو مذهب صاحب التيسير وغيره ويكون معنى قوله اذا كبروا فى اخر الناس اى اذا كبر من يقول بالتكبير فى اخر الناس يعنى الذين قالوا به من اخر الضحى (ويأتى) على ما تقدم من كون التكبير لاول السورة او اخرها حال وصل السورة بالسورة (ثمانية اوجه)

اثنان منها على تقدير ان يكون التكبير لاخر السورة و اثنان على تقدير ان يكون لاولها وثلثة محتملة على التقديرين والثامن ممتنع وفاقا وهو وصل التكبير باخر السورة و البسملة مع القطع عليها لما مر في باب البسملة (فاما الوجهان المبنيان) على تقدير كونه لاخر السورة (فاولهما) وصل التكبير باخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة باول السورة نص عليه في التيسير وغيره وهو ظاهر كلام الشاطبي (ثانيهما) وصل التكبير باخر السورة والوقف عليه والوقف على البسملة نص عليه ابو معشر والفاسي والجعبري وغيرهم (واما الوجهان المبنيان) على تقدير كون التكبير لاول السورة (فاولهما) قطع التكبير عن اخر السورة ووصله بالبسملة ووصلها باول السورة نص عليه ابن سوار وغيره ولم يذكر في الكفاية سواه (وثانيهما) قطعه عن اخر السورة ووصله بالبسملة مع القطع عليها والابتداء باول السورة وهو ظاهر كلام الشاطبية ونص عليه الفاسي في شرحه وابن مؤمن ومنعه الجعبري (قال في النشر) ولا وجه لمنعه الاعلى تقدير ان يكون التكبير لاخر السورة والافعلى ان يكون لاولها لايظهر لمنعه وجه اذغايته ان يكون كالاستعاذة ولاشك في جواز وصلها بالبسملة وقطع البسملة عن القراءة كامر (واما الثلاثة المحتملة فاولها) وصل التكبير باخر السورة و بالبسملة وباول السورة نص عليه الداني وصاحب الهداية واختاره الشاطبي (ثانيها) قطعه عن اخر السورة وعن البسملة ووصل البسملة باول السورة نص عليه ابو معشر وابن مؤمن و يظهر من كلام الشاطبي ونص عليه الفاسي والجعبري وغيرهما (ثالثها) القطع عن اخر السورة وعن البسملة و قطع البسملة عن اول السورة نص عليه ابن مؤمن والفاسي والجعبري وهو ظاهر من كلام الشاطبي ومنعه مكى ولاوجه لمنعه على كلا التقديرين كما في النشر (والمراد) بالقطع هنا الوقف المعروف لاالقطع الذى هو الاعراض و لاالسكت الذى هو دون تنفس و هذا هو الصواب كما نبه عليه في النشر متعقبا للجعبري في جعله القطع السكت المعروف بانه شئ انفرد به لم يوافقه احد عليه (فان وقع) اخر السورة ساكن او منون كسر للساكنين نحو فارغب الله اكبر لخبير الله اكبر توابا الله اكبر مسد الله اكبر (وان كان) محركا ترك على حاله و حذفت همزة الوصل للاتصال نحو الابتر الله اكبر وتحذف صلة الضمير من نحو

ربه الله اكبر (واذا وصلته بالتهليل ابقيته على حاله (وان كان منونا ادغم فى اللام نحو حامية لا اله الا الله (ويجوز) المد للتعظيم عند من اخذ به لاصحاب القصر كما مر بل كان بعض المحققين يأخذون به هنا مطلقا و يقولون المراد به هنا الذكر فنأخذ بما اختار وهو المد للتعظيم مبالغة فى النفى ذكره فى النشر (وليعلم) ان التهليل مع التكبير مع الحمد عند من رواه حكمه حكم التكبير لا يفصل بعضه من بعض بل يوصل جملة واحدة هكذا لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد فلا يأتى فيه الا الاوجه السبعة المتقدمة بين السورتين ولا يجوز الحمدلة مع التكبير الا ان يكون التهليل معه (قال الشمس ابن الجزرى) ولا اعلمنى قرأت بالحمدلة سوى الاوجه الخمسة مع تقدير كون التكبير لاول السورة و يمتنع وجه الحمدلة من اول الضحى لان صاحبه لم يذكره فيه (ولا يجوز) التكبير فى رواية السوسى الا فى وجه البسملة بين السورتين لان راوى التكبير لا يجيز بين السورتين سوى البسملة و يحتمل معه كل من الاوجه السابقة الا ان القطع على الماضية احسن فى مذهبه لان البسملة عنده ليست آية كما هى عند ابن كثير بل هى عنده للتبرك (وكذا) لا يجوز له التكبير من اول الضحى لانه خلاف روايته كما مر (ولو قرأ) لحمزة بالتكبير عند من رواه فلا بد من البسملة معه لان القارى ينوى الوقف على اخر السورة فيصير مبتدئا للسورة التالية و حيث ابتدأ بها فلا بد من البسملة (واذا قرئ) برواية التكبير واريد القطع على آخر سورة فان قلنا ان التكبير لاخر السورة كبر وقطع القراءة واذا اراد بعد ذلك بسمل للسورة بلا تكبير وان قلنا انه لاول السورة فانه قطع على آخر السورة بلا تكبير (واذا ابتدأ بالتالية كبر اذ لا بد من التكبير اما لآخر السورة واما لاولها حتى لو سجد اخر العلق فانه يكبر اولا لاخر السورة ثم يكبر للسجدة على القول بانه للاخر واما على القول بانه للاول فانه يكبر للسجدة فقط و يبتدئ بالتكبير لسورة القدر (وليس) للاختلاف فى الاوجه السبعة السابقة اختلاف رواية حتى يحصل الخلل بعدم استيعابها بين كل سورتين فى الرواية بل هو اختلاف تخيير لكن الاتيان بوجه منها مختص بكون التكبير لاخر السورة و بوجه ما يختص بكونه لاولها و بوجه مما يحتملهما متعين اذ الاختلاف فى ذلك اختلاف رواية فلا بد منه اذا قصد جمع الطرق كما فى النشر قال الجعبرى وليس فى اثبات التكبير مخالفة للرسم لان مثبته لم يلحقه بالقران كالاستعاذة

(ولما حكمه) في الصلوة فقدر وينا عن الحفظ الجليل ابي الخير شمس الدين محمد بن الجزري بسنده المتصل الى الامام عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى الحمد (قال) ابن جريج فارى ان يفعله الرجل اماما كان اوغير امام (وروى) الحافظ الثاني بسنده الى الحميدي قال سألت ان سفيان يعني ابن عيينة (قلت) يا ابا محمد رأيت شيئا بما فعله الناس عندنا بكبر القاري في شهر رمضان اذا ختم يعني في الصلوة فقال رأيت صدقة ابن عبدالله بن كثير الانصاري يؤم الناس منذ اكثر من سبعين سنة فكان اذا ختم القرآن كبر (وروى) السخاوي عن ابي محمد الحسن بن محمد بن عبد الله القرشي انه صلى بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد الحرام فلما كانت ليلة الختم كبر من خاتمة الضحى الى آخر القرآن في الصلوة فلما سلم اذا بالامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه قد صلى وراءه قال فلما انصرفني قال لي احسنت اصبت السنة (وقال) الامام المحقق ابو الحسن علي بن جعفر في التبصرة ابن كثير يكبر من خاتمة الضحى الى ان قال في الصلوة وغيره وقدمنا ماسنده البزى عن الامام الشافعي ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك محمد صلى الله عليه وسلم (قال) في النشر بعد ان اطال في بيان ذلك فقد ثبت التكبير في الصلوة عن اهل مكة فقهائهم وقرائهم وناهيك بالامام الشافعي وسفيان بن عيينة وابن جريج وابن كثير وغيرهم قال واما غيرهم فلم نجد عنهم في ذلك نصا حتى اصحاب الشافعي مع ثبوته عن امامهم وانما ذكره استطرادا السخاوي والجعبري وكلاهما من ائمة الشافعية والعلامة ابو شامة وهو من اكبر اصحاب الشافعي بل هو ممن وصل الى رتبة الاجتهاد (قلت) وكذا العلامة خاتمة المجتهدين سيدي محمد البكري صاحب الكنز كما نقله عنه بعض اجلاء اصحابه واقطابه رضي الله عنه ويستحب اذا قرأ في الصلوة سورة الضحى اوما بعدها الى آخر القرآن ان يقول بعدها لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد قياسا على خارج الصلوة فان العلة قائمة وهي تعظيم الله وتكبيره والحمد على قمع اعداء الله واعداء رسوله صلى الله عليه وسلم قال وهل يأتي ذلك سرا او جهرا او يقال فيها ماقيل في السورة ان كانت الصلوة جهرية جهر او سرية سر ثم قال وينبغي ان يسر به مطلقا ويكون السكتة التي قبل الركوع بعد هذا فاذا فرغ منه (قال) اللهم اني اسئلك من فضلك انتهى وظاهره ندب ذلك اعني التكبير في الصلوة

فى الختم غيره حتى لوقرأ اى سورة من سور التكبير كالكافرون والاخلاص
مثلا فى ركعتين كبر وهو واضح للعلة السابقة لكن قوله وينبغى ان يسربه
يخالفه مانقله ابن العماد من استحباب الجهر بالتكبير بين السور ولم يقيده
بخارج الصلوة (وكذا) نقله العلامة ابن حجر الهيتمى فى شرح الكتاب
عن البدر الزركشى واقره وهو ايضا ظاهر النصوص السابقة والذين
ثبت عنهم التكبير فى الصلواة (منهم) من كان اذاقرأ الفاتحة واراد الشروع
فى السورة كبر وبسمل ثم ابتدأ السورة (ومنهم) من كان يكبر اثر كل سورة
ثم يكبر للركوع حتى ينتهى الى اخر الناس فاذاقام فى الركعة الثانية قرأ
الفاتحة ومايتيسر من اول سورة البقرة (قال) فى النشر رأيت فى الوسيط
للامام الكبير ابى الفضل الرازى الشافعى رحمه الله ماهو نص على التكبير
فى الصلاة فالقصد انى تتبعت كلام الفقهاء من اصحابنا فلم ارلهم نصا غير
ماذكرت وكذا لم ار للحنفية ولا للمالكية (واما) الحنابلة فقال الفقيه الكبير
ابو عبدالله محمد بن مفلح فى كتاب الفروع له وهل يكبر لختمه من الضحى
اوالم نشرح اخر كل سورة روايتان ولم تستحبه الحنابلة لقراءة غير ابن كثير
وقيل ويهلل انتهى (خاتمة فيمايتعلق بختم القرآن العظيم اعلم ان الخاتمين
للقرآن الكريم) على ثلاثة احوال (فمنهم) من كان اذا ختم امسك
عن الدعاء واقبل على الاستغفار وهذا حال من غلب عليه الخوف من الله
تعالى وشهود التقصير فى العمل ولم يأمنوا من الافات وخشوا مناقشة الحساب
فاقبلوا على الاستغفار وقنعوا بان يخرجوا من العمل كفافا لالهم ولاعليهم
(ومنهم) قوم كانوا اذا ختموا دعوا وهو مروى عن ابن مسعود وانس
وغيرهما وهؤلاء قوم غلب عليهم شهود الربوبية لله تعالى وشهدوا
من انفسهم العبودية له تعالى ووجدوا من انفسهم الفقر والفاقة الى ربهم
وعاينوا منه سعة الرحمة وعموم الفضل للمحسن والمسئ واسباغ النعم
على المقبل وعلى المدبر فاطمعهم ذلك وقوى رجاءهم فى الله تعالى وعلموا
ان القرآن الكريم شافع مشفع فلم يهلهم امر ذنوبهم وان عظمت فهدوا
الى الله تعالى بعد المسئلة وتضرعوا اليه وابتهلوا وعلموا ان لاملجأ من الله
الااليه مع ملاحظة قوله تعالى ادعونى استجب لكم واذاسألك عبادى
عنى فانى قريب فكان دعاؤهم عبودية لله تعالى (ومنهم) قوم كانوا يصلون
الخاتمة بالفاتحة عودا على بدء من غير فصل بينهما لابدعاء ولابغيره لوجهين

(احدهما) ما رواه الترمذي من حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال) يقول الله تعالى من شغله القرآن عن دعائي ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على خلقه (والثاني) ما في ذلك من التحقق بمعنى الحلول والارتحال في الحديث المروي من طريق عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد لله ثم قرأ من البقرة واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام قال الحافظ ابن الجزري واسناده حسن (و) رواه ابو الشيخ وروى فيه حديثا مسلسلا بالتكبير وقراءة الفاتحة واول البقرة وهي خمس آيات بالعدد الكوفي واربع في غيره لان الكوفي بعد الم وحده الى ابن كثير عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال) في النشر وصار العمل على هذا في امصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها ويسمونه الحال المرتحل اي الذي حل في قراءته اخر الختمة وارتحل الى ختمة اخرى فلا يزال سائرا الى الله تعالى وعكس بعضهم فقال الحال المرتحل الذي يحتل في ختمة عند فراغه من الاخرى والاول اظهر كما في النشر واصل هذا الحديث في جامع الترمذي من حديث صالح المري عن قتادة عن زرارة عن ابن عباس قيل يارسول الله اي العمل احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل ورواه ابو الحسن بن غلبون وزاد فيه يارسول الله ما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه صاحب القرآن يضرب من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله كلما حل ارتحل لكن الحديث تكلم فيه من جهة صالح المري وقطع بصحته ابو محمد مكي وضعفه ابو شامة وقال ان مداره على صالح المري وهو وان كان عبدا صالحا فهو ضعيف وفسر الحال المرتحل بالمجاهد كلما ختم غزوة افتتح اخرى (واجيب) بانه ليس مدار الحديث على صالح بل رواه زيد بن اسلم وغيره كما بينه بيانا شافيا حافظ الوقت صاحب النشر قال (وقد روى) الحافظ ابو عمرو الداني باسناد صحيح عن الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يستحبون اذا ختموا القرآن ان يقرؤا من اوله ايات وهذا صريح في صحة ما اختاره القراء وذهب اليه السلف وليس المراد لزوم ذلك بل من فعله فهو حسن ولا حرج في تركه (ومنهم) قوم يطعمون الطعام للفقراء شكرا لله تعالى على ما اولاهم من نعمة

الختم وهؤلاء قوم بسطتهم رؤية النعمة فى الطاعة من الله تعالى ففرحوا بها وقاموا بشئ من واجب شكرها (وقد قال الله تعالى) قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا فينبغى الجمع بين هذه الاربعة فيصل الخاتمة بالفاتحة ويتعرض لنفحات الله تعالى بالاستغفار ثم الدعاء ثم يطعم الطعام (واما) ما اعتيد من تكرار سورة الاخلاص ثلاث مرات فقال فى النشر انه لم يقرأ به ولا نعلم احدا نص عليه من القراء والفقهاء سوى ابى الفخر حامد بن على بن حسنويه القزوينى فى كتاب حلية القراء فانه قال فيه القراء كلهم قرؤا سورة الاخلاص مرة واحدة الا الهروانى بفتح الهاء والراء عن الاعشى فانه اخذ باعادتها ثلاثا والمأثور مرة واحدة (قال) اعنى صاحب النشر والظاهر ان ذلك كان اختيارا من الهروانى فان هذا لم يعرف فى رواية الاعشى ولا ذكره احد من علمائنا وقد صار العمل على هذا فى اكثر البلاد عند الختم والصواب ما عليه السلف لئلا يعتقد ان ذلك سنة ولهذا نص ائمة الحنابلة على انه لا تكرر سورة الصمد قالوا وعنه يعنون احمد لا يجوز انتهى كلام النشر (قيل) والحكمة فيه ما ورد انها تعدل ثلث القرآن فيحصل به ثواب ختمة (فان قيل) فكان ينبغى ان تقرأ اربعا ليحصل ختمتان (فالجواب) ان المراد ان يكون على يقين من حصول ختمة اما التى قرأها واما التى حصل ثوابها بتكرير السورة فهو جبر لما لعله حصل فى القرآن من خلل انتهى (ثم ان الدعاء) عند الختم سنة تلقاها الخلف عن السلف ويشهد له حديث جابر رضى الله عنه قال (قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن اوقال من جمع القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة ان شاء عجلها له فى الدنيا وان شاء ذخرها له فى الآخرة رواه الطبرانى وكذا البيهقى وقال فى اسناده ضعف وكان محمد بن اسمعيل البخارى رحمه الله اذا كان اول ليلة من رمضان اجتمع اليه اصحابه فيصلى بهم فيقرأ فى كل ركعة عشر آيات وكذلك الى ان يختم القرآن وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة ويكون ختمه عند الافطار كل ليلة ويقول عند كل ختمة دعوة مستجابة (وعن) حبيب بن ابى عمرة قال اذا ختم الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه (وعن) مجاهد تنزل الرحمة عند ختم القرآن (وكان) انس بن مالك يجمع اهله وجيرانه عند الختم رجاء بركته (وكان) كثير من السلف يستحب الختم يوم الاثنين وليلة الجمعة واختاره بعضهم وهو صائم وآخر عند الافطار (وللدعاء)

آداب كثيرة لابأس بذكر شئ منها (منها) بل اهمها الاخلاص بان يقصد الله تعالى فى دعائه لوجهه (ومنها) تقديم عمل صالح من صدقة اوغيرها (ومنها) تجنب الحرام اكلا وشربا ولبسا وكسبا (ومنها) الوضوء لحديث فيه (ومنها) استقبال القبلة لحديث فيه عن ابن مسعود (ومنها) رفع اليدين للحديث المشهور ان ربكم الخ و ينبغى كشفهما حالة الرفع (ومنها) الجثو على الركب والمبالغة فى الخضوع لله تعالى والخشوع بين يديه و يحسن التأدب مع الله تعالى وفى حديث فيه ضعف لكن له شاهد قوى انه صلى الله عليه وسلم كان اذا ختم القران دعا قائما وقد كان بعض السلف يدعو للختم وهو ساجد (ومنها) ان لايتكلف السجع فى الدعاء ففى صحيح البخارى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وانظر الى السجع فى الدعاء واجتنبه فانى عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم لايفعلون الاذلك اى الاجتناب (ومنها) الثناء على الله تعالى اولا وآخرا (وكذا) الصلواة على النبى صلى الله عليه وسلم (قال) صلى الله عليه وسلم من قرأ القران وحمد الرب وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم واستغفر ربه فقد طلب الخير من مكانه رواه البيهقى فى الشعب وفيه ابان وهو ضعيف (ومنها) تأمين الداعى والمستمع (ومنها) ان يسئل الله تعالى حاجته كلها حتى شسع نعله لحديث ابن حبان (ومنها) ان يدعوا وهو متيقن الاجابة يحضر قلبه و يعظم رغبته (ومنها) مسح وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء لحديث فيه (ومنها) اختيار الادعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتى جوامع الكلم ولم يدع حاجة الى غيره ولنا فيه إسوة حسنة (وقد روى) ابومنصور الارجانى عن داود بن قيس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند ختم القرآن (اللهم) ارحمنى بالقران العظيم واجعله لى اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرنى منه مانسيت وعلمنى منه ماجهلت وارزقنى تلاوته اناءالليل والنهار واجعله لى حجة يارب العالمين (قال) الحافظ ابن الجزرى وهذا الحديث لااعلم و رد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ختم القران حديث غيره وقد كان صلى الله عليه وسلم يحب الجوامع من الدعاء و يدع ماسوى ذلك رواه ابو داود من حديث عايشة رضى الله تعالى عنها (وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم (اللهم) انى اسئلك الهدى والتقى والعفاف والغنى (اللهم) انى اعوذبك من العجز والكسل

والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وضلع الدين وغلبة الرجال (اللهم) اغفرلى خطيئتى وجهلى واسرافى فى امرى وما انت اعلم به منى (اللهم) اغفرلى جدى وهزلى وخطئى وعمدى وكل ذلك عندى (اللهم) اغفرلى ماقدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به منى انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شئ قدير (اللهم) انى اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ونفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها (اللهم) انفعنى بما علمتنى وعلمنى ما ينفعنى وارزقنى علما ينفعنى (اللهم) اصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى واصلح لى دنياى التى فيها معاشى واصلح لى اخرتى التى فيها معادى واجعل الحيوة زيادة لى فى كل خير والموت راحة لى من كل شر (اللهم) انى اسئلك عيشة تقية وميتة سوية ومردا غير مخزى ولا فاضح (اللهم) اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك آمين (اللهم) لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها يا ارحم الراحمين (اللهم) لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (اللهم) انى اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئس البطانة (اللهم) عافنى فى جسدى وعافنى فى بصرى واجعله الوارث منى (اللهم) احسن عاقبتنا فى الامور كلها واجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة (اللهم) اجعل خير عملى اخره وخير عملى خواتمه وخير ايامى يوم القاك فيه (واختلف) فى اهداء ثواب الختمة ونحوها للنبى صلى الله عليه وسلم فقيل بمنعه لعدم الاذن فيه بخلاف الصلوة عليه وسؤال الوسيلة له صلى الله عليه وسلم ولانه تحصيل للحاصل لان له مثل اجر من تبعه) واجازه) الشيخ ابو بكر الموصلى قال بل هو مستحب وتبعه كثيرون وهذا هو الراجح عند معاشر الشافعية بل قال العلامة ابن حجر المكى فى باب الاجارة من شرحه لمنهاج النووى ان القول الاول وهم واطال فى الاستدلال لارجحية الثانى (وحكى) الغزالى على بن الموفق انه حج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حججا (وذكر) القضاعى انها ستون حجة (وذكر) محمد بن اسحق انه ختم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من ثلاثة عشر الاف ختمة وضحى عنه مثل ذلك واستحب بعضهم ان يختم الدعاء بقوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

(والحمد)

(والحمد لله) الذى هدينا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدينا الله واستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه مستعينا به متوسلا اليه فى ذلك بنبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واسأله ان يسبل علينا ستره الجميل وان يعفو عنى وعن والدى واولادى ومشايخى واخوانى والمسلمين وان يعطف علينا نبينا سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم ويمن علينا بجواره فى الحيوة وبعد الممات مع رضاه عنا فى عافية بلا محنة وان يجعل ما اعاننى عليه من جمع هذا الملخص خالصا لوجهه وان ينفع به اهله ويعرفهم قدره وان يرحم به والدى كما ربيانى صغيرا واستودع الله تعالى دينى ونفسى وجميع ما انعم به على واهلى واصحابى والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا يوافى نعمه ويكافى مزيده يا ربنا لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك ولعظيم سلطانك سبحانك لا نحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وصل ابدا افضل صلواتك على سيدنا عبدك ونبيك ورسولك محمد وآله وسلم عليه تسليما كثيرا وزده تشريفا وتكريما وانزله المنزل المقرب عندك يوم القيمة امين وصل وسلم على جميع الانبياء وآل كل وعلينا معهم بعدد معلوماتك آمين

قد تم طبع هذا الكتاب المستطاب فى المطبعة العامرة فى ايام سلطنة السلطان * الرافع راية العدل والاحسان * فى اخر الزمان * السلطان * عبد العزيز خان * فى ١٥ ص سنة ١٢٨٥

* قد شمر الساق حسنى بما قدره * بخدمة العلم سعيار ناشكره *
* قران فى طبع اتحاف لنا اثره * تقبل الله فى تاريخه غفره *
١٢٨٥